الرأي

القسم الاول

٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٨١٨ - الجمعة ٢٠ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٥ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 25, 1997 NO. 9818 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

برقية شكر الى الحسين من الحسن

عمان - الرأي - رفع سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» برقية شكر وتقدير الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين عميد ال البيت النبوي، على رعايته اعمال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر وفيما يلي نصها:

الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله

يرفع المشاركون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) الى مقام عميد ال البيت النبوي، وافر الشكر وبالغ التقدير على تفضل جلالتكم برعاية هذه الدورة وافتتاحكم لها بالخطاب المنهجي الذي مهدتم به مسالك البحث في تناول المشاكل الاجتماعية المطروحة للدرس ويعبرون عن عميق الشكر لما لقوه من العناية والرعاية الكريمة في رحابكم الهاشمية العامرة.

ويسألون الله العلي القدير ان يبارك في عمر جلالتكم بالصحة والهناء ويسدد جهودكم في خدمة امتكم الاسلامية ورفعة منزلتها وتجميع كلمتها نحو العزة والخير.

اخوكم الحسن بن طلال

الرئيس الاعلى للمجمع

موراتينوس : لا سلام في الشرق الاوسط دون عودة الجولان الى سوريا

باريس - أ.ف.ب - صرح الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل موراتينوس امس في باريس ان «السلام (في الشرق الاوسط) لن يكون ممكنا الا بعودة الجولان الى سوريا».

وادلى موراتينوس بهذا التصريح في ختام لقاء استغرق حوالي ساعة بعد ظهر امس مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في مقر الخارجية الفرنسية. وفي تعليق على مشروع القانون الذي تبنته الكنيست الاسرائيلية امس الاول ويهدف الى منع اي انسحاب من الهضبة السورية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ واعلنت ضمها في ١٩٨١، قال موراتينوس ان «هذا القرار لا يساعدني في مهمتي الهادفة الى تحريك المفاوضات العربية اسرائيلية». واضاف ان «هذا القرار ليس مناسبا».

واضاف «انه مشروع قانون وآمل الا يصبح قانونا»، وذكر بأن موقف الاتحاد الاوروبي «واضح حول عودة الجولان الى سوريا».

الفرحان واربعة قياديين استقالوا احتجاجا ..

جبهة العمل الاسلامي تقاطع الانتخابات النيابية

عمان - «الرأي» - من خليل الشوبكي

قرر مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي «مقاطعة الانتخابات النيابية» المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني المقبل، انسجاما مع قرار جماعة الاخوان المسلمين بالمقاطعة في الثامن من الشهر الجاري.

واجتمع مجلس شورى الجبهة ثلاث ساعات امس بحضور (٩٦) عضوا من اعضائه الـ (١٢٠) وايد (٨٠) منهم المقاطعة مقابل (١٦) انقسموا بين مؤيد للمشاركة ومتحفظ على المقاطعة، وجاء في تصريح مقتضب عقب الاجتماع ان «بيانا سيصدر يفصل الاسباب الداعية لاتخاذ هذا القرار في غضون اليومين القادمين ».

وجاء قرار الجبهة خلافا لتكهنات بعض السياسيين في الايام الماضية الذين توقعوا «عدم حدوث نصاب في اجتماع الامس او تأجيل النظر في قرار المقاطعة لمزيد من المشاورات، وانتظارا لما سيسفر عنه الحوار بين الحكومة والاخوان».

وعلمت «الرأي» - ان خمسة قياديين في الجبهة استقالوا أمس من المكتب التنفيذي «١٧ عضوا» احتجاجا على قرار المقاطعة . والمستقيلون هم: امين عام الجبهة الدكتور اسحق فرحان ، ومساعده للشؤون المالية احمد طنش ، وامين سرها الدكتور محمد عويضة والناطق باسم نواب الجبهة في مجلس النواب حمزة منصور والنائب بسام العموش.

وتغيب المستقيلون الخمسة بالاضافة الى عشرة آخرين من بينهم الدكتور عبدالله العكايلة عن اجتماع امس «بدون عذر».

ورفض الدكتور فرحان التعليق على الاستقالة ، لكن قياديا بارزا في الاخوان اكد لـ «الرأي» ان « اتصالات تجري مع المستقيلين لثنيهم حفاظا على تماسك صفوف الحركة الاسلامية »، وتعتبر الاستقالات نافذة اذا وافق عليها مجلس الشورى ، الذي لم ينظر فيها امس ، لان اجتماعه استثنائي اقتصر على مناقشة

البقية ص ١٧

تصورات اسرائيلية حول الوضع النهائي

كيان فلسطيني مستقل عاصمته ابو ديس و«سيادة مزدوجة» على القدس العربية

مراقبة اسرائيلية على المعابر ومحطات انذار مبكر في المناطق الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات - نشرت صحيفة معاريف امس تصورا اسرائيليا على التسوية النهائية نسبته الى رئاسة مجلس الوزراء يقول ان اسرائيل قد توافق على قيام كيان فسطيني مستقل لكنها لن توافق على ان يعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولة فلسطينية.

واستنادا الى هذا التصور الذي اعد تمهيدا لمحادثات الوضع النهائي فان عاصمة الكيان الفلسطيني يمكن ان تكون ابو ديس او رام الله لكن خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة المقدسة.

واضافت معاريف ان مشروعا بسيادة مزدوجة للقدس لم يستبعد. واوضحت ان اسرائيل تنوي ان تبقي سيطرتها على الاراضي الواقعة داخل الحدود البلدية للقدس لكنها ستوافق على وضع الاراضي المحيطة بالقدس تحت سيطرة الفلسطينيين وانها قد تقر نوعا من «السيادة المزدوجة» على القدس الشرقية.

واستنادا الى هذا المشروع تنوي اسرائيل اقامة محطات انذار مبكر على الاراضي التي قد تمنح للكيان الفلسطيني الذي سيحظر عليه الدخول في تحالفات عسكرية عربية ولن يسمح له ايضا بصنع اسلحة.

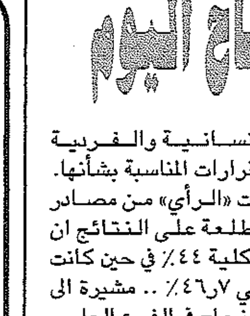
واكد شائي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان «مشروعات مختلفة يجرى بحثها حاليا تمهيدا لمحادثات الوضع النهائي الا ان الحكومة لم تتبن ايا منها».

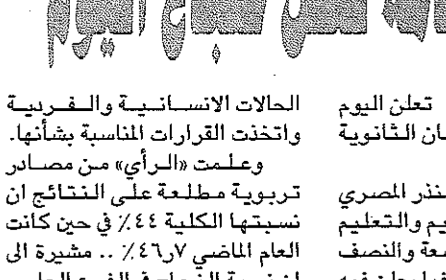
ومن جهة اخرى اكد نتنياهو مجددا للاذاعة الاسرائيلية معارضته لانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقال «لا يوجد ادنى احتمال في ان اوافق على مثل هذه الدولة. كما انني لست على استعداد للقبول بسيادة اجنبية على القدس والبناء سيستمر في المستوطنات» التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧.

التفاصيل ص١٤

نتائج امتحان الثانوية العامة تعلن صباح اليوم





المصري

عمان - الرأي - تعلن اليوم الجمعة نتائج امتحان الثانوية العامة للعام الحالي.

ويعقد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي عند الساعة التاسعة والنصف صباحا مؤتمرا صحفيا يعلن فيه النتائج النهائية للامتحان واسماء العشرة الاوائل في مختلف الفروع.

وكانت لجنة الامتحانات العامة في الوزارة عقدت اجتماعا امس الاول برئاسة الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة نظرت خلاله في الحالات الانسانية والفردية واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

وعلمت «الرأي» من مصادر تربوية مطلعة على النتائج ان نسبتها الكلية ٤٤٪ في حين كانت العام الماضي ٤٦ر٧٪ .. مشيرة الى ان نسبة النجاح في الفرع العلمي انخفضت هذا العام الى ٥٥٪ بينما بلغت العام السابق ٦٣ر٦٪.

وكان وزير التربية والتعليم اكد في تصريحات صحفية الاسبوع

البقية ص ١٧

ذاكرة المكان

ص ٦

العلماء البريطانيون يستنسخون نعجة معدلة وراثيا بجينات بشرية



«بولي» استنساخ بريطاني وراثي بجينات بشرية - رويتر

لندن - رويتر - اعلن العلماء البريطانيون الذين استنسخوا النعجة دولي امس انهم حققوا تقدما جديدا باستنساخ النعجة بولي المعدلة لتحمل جينات بشرية.

ويعني هذا الانجاز انه اصبح بمقدور العلماء استنساخ قطعان من الاغنام المتطابقة التي تنتج بروتينات ومنتجات دم بشرية للاستخدامات الطبية.

وقال رون جيمس المدير التنفيذي لشركة بي بي ال ثيرابوتيكس في اتصال هاتفي «هذا يظهر ان بامكاننا تعديل الشفرة الوراثية بالخلايا ثم انتاج حيوانات معدلة وراثيا بحيث تحمل جينا بشريا وهو امر يحدث لاول مرة في العالم».

وبولي واحدة من خمس نعجات عولجن بهذه الطريقة ولدن خلال الشهر المنصرم لامهات مختلفة.

البقية ص ١٧

اربع برونزيات في التايكواندو للاردن
سوريا تلاقي منتخبنا بنهائي الكرة الاحد

عمان - «الرأي» - فاز امس لاعب منتخبنا الوطني في التايكواندو علي الاسمر بالميدالية الفضية لوزن ٥٠ - ٥٤ كلغم بعد ان خسر في المباراة النهائية امام المصري طلعت مبروك في ختام مسابقة التايكواندو للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

كذلك فاز لاعبنا داود مطر بالميدالية البرونزية لوزن ٥٨ - ٦٤ اثر خسارته في دور قبل النهائي امام المصري محمود شلبي في حين نال لاعبنا ابراهيم عقيل برونزية وزن ٦٨ كلغم بعد موقعة ملتهبة امام المصري يحيى علام الذي فاز على عقيل بالنقاط.

وفي وزن ٧٠ - ٧٦ كغم خسر لاعبنا محمود نواف بفارق نقطة واحدة امام المصري احمد برسيم في لقاء دور قبل النهائي ليظفر نواف بالميدالية البرونزية بعد عرض قوي.

اما لاعبتنا احلام بيتو فقد فازت بالميدالية البرونزية اثر خسارتها امام المصرية رندا احمد التي فازت بالذهبية.

على صعيد مسابقة كرة القدم تأهل المنتخب السوري لملاقاة منتخبنا الوطني في المباراة النهائية مساء الاحد بعد ان فاز المنتخب السوري على نظيره اللبناني بالهدف الذهبي في المباراة التي انتهى وقتها الاصلي ٢ / ٢ وجرت بينهما ليلة امس.

وستلعب لبنان مع الكويت على المركز الثالث.

مرحبا بصدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية

السرور: الانتخابات تأكيد للاصرار على تنمية الديمقراطية

مناشدة ابناء الوطن ممارسة حقهم الدستوري في الاقتراع

عمان – الرأي – من طارق المومني

السرور

رحب المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بصدور الارادة الملكية السامية «باجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري». واعتبر ذلك تأكيدا لاصرار الاردن وجلالة الملك الحسين على تنمية الحياة الديمقراطية وتطويرها نحو الافضل لابناء هذا الوطن، وليبقى الاردن واحة ديمقراطية ينعم بها الجميع بممارسة حقوقهم تحت مظلة الدستور وضمن احكام سيادة القانون.

وقال السيد رئيس مجلس النواب في تصريح لـ «الرأي» ان الارادة الملكية تأتي ضمن المسار الديمقراطي الذي تنتهجه الدولة الاردنية واحكام الدستور الذي ينص على اجراء الانتخابات كل اربع سنوات.

واكد السرور انه لا توجد اية

البقية ص ١٧

طهران تبدأ انتاج الدبابات .. وتخطط للسفن
واشنطن : العقوبات تمنع الاستثمار في ايران

طهران - واشنطن - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني افتتح رسميا وحدات انتاجية جديدة لحاملات الجند المدرعة والدبابات في طهران.

واضافت الوكالة ان ٤٠ حاملة جند مدرعة من طراز بورا انتجت بالفعل في المرحلة التمهيدية وسلمت للحرس الثوري.

وقالت الوكالة «انها اول حاملات جند مدرعة صممتها وصنعتها صناعات الدفاع الايرانية لتلبية احتياجات القوات المسلحة».

ويمكن للحاملات ان تقل طاقما من ١٢ جنديا وسرعتها ٦٥ كيلومترا في الساعة.

وتابعت الوكالة قائلة ان انتاج كميات كبيرة من الحاملات بي. ام. تي ٢ التي يمكن ان تقل طاقما من سبعة جنود بدأ ايضا.

واوضحت الوكالة ان «الوحدة المنتجة لدبابات ذو الفقار التي تبلغ سرعتها ٦٥ كيلومترا في الساعة مشروع آخر بدأ العمل في وجود الرئيس».

البقية ص ١٧

باتلر يجتمع بعزيز «٣» مرات :

اجتماعات الخبراء تتناول كافة القضايا .. والزيارة تنتهي اليوم

بغداد - أ.ف.ب - التقى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ريتشارد باتلر امس نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وذلك للمرة الثالثة منذ وصوله الى بغداد الاثنين القائت.

واكد مسؤول في اليونسكوم ان الجانبين عقدا صباح امس اجتماعا هو الثالث منذ وصول باتلر الى بغداد «لبحث قضايا متعلقة بمختلف الاسلحة وان اجتماعا رابعا سيعقد في المساء» من دون ان يعطي مزيدا من المعلومات.

واكدت الصحف العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر رشيد وخبراء من هيئة التصنيع العسكري في العراق شاركوا في المحادثات التي اجريت حتى الآن.

البقية ص ١٧

خلافات في حزب يلماظ حول اغلاق المدارس الدينية واستقالة نائب من الرفاه

انقرة - وكالات - افاد عدد من المحللين السياسيين في العاصمة التركية امس الخميس ان عددا من نواب حزب الوطن الأم الذي يتزعمه رئيس الحكومة مسعود يلماظ اعربوا عن رفضهم لمشروع القانون الذي قدمته الحكومة والقاضي باغلاق مئات المدارس الثانوية الدينية.

وكان الائتلاف الحكومي الذي يترأسه يلماظ والذي يتألف من ثلاثة احزاب اتفق الثلاثاء الماضي على تقديم مشروع القانون بدعم قوي من قيادة الجيش.

الا ان نحو عشرين نائبا من الجناح اليميني في حزب الوطن الأم اعلنوا خلال لقاء حزبي الاربعاء انهم سيتصدون لجهود الحكومة لتمرير مشروع القانون في البرلمان حسب ما اوضح المصدر نفسه.

ويترأس النواب المعارضين كوركوت اوزال شقيق الرئيس الراحل تورغوت اوزال وهم يعتبرون ان مشروع القانون يخرق الدستور الذي يسمح بتعليم الدين الاسلامي.

الا ان المحللين يعتبرون انه من غير الواضح بعد ما اذا كانت الجهود

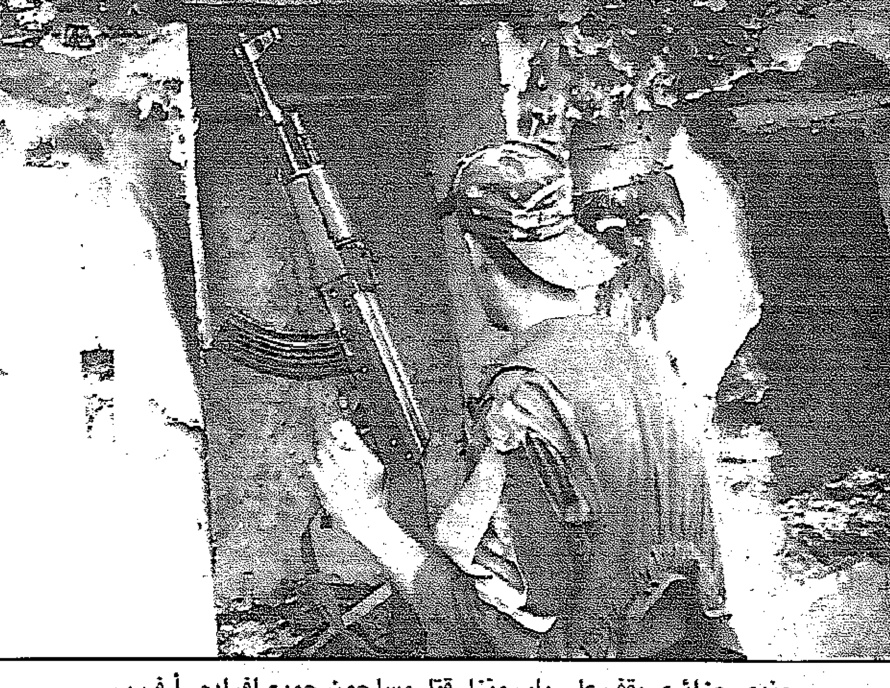
البقية ص ١٧

مدني: اريد انقاذ الجزائر وليس الجبهة

تأكيد مقتل زعيم الجماعة الاسلامية عنتر الزوابري

«الافغان الجزائريون» يهاجمون قرية ويبيدون عائلة بالسلاح الابيض





جندي جزائري يقف على باب منزل قتل مسلحون جميع افراده - أ.ف.ب

الجزائر – وكالات – اكد مصدر جزائري مطلع امس ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر زوابري قتل خلال عمليات للجيش في غرب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان عنتر زوابري الملقب بـ ابوطلحه (٢٦ سنة) قتل منذ ٤٨ ساعة مع عدد من اعوانه.

ولم يتسن الحصول على تاكيد رسمي حتى الان ولم تعلن اجهزة الامن امس اي نبأ عن مقتل زوابري.

واوضح المصدر ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعتبر اكثر الجماعات المسلحة تشددا قتل خلال عملية للجيش الذي يحاصر منذ ايام احدى قواعده في حطاطبة (٤٠ كلم غرب الجزائر).

وذكرت الصحف الجزائرية الخاصة امس ان زوابري يعيش «ساعاته الاخيرة» واشارت صحيفة «الخبر» الى احتمال موته.

وتحاصر قوات الامن المنطقة التي تدور فيها الاشتباكات.

وكان زوابري تولى قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة في تموز ١٩٩٦ بعد وفاة جمال زيتوني. وتزامن تولي هذا «الامير» زمام القيادة مع تزايد المذابح على نطاق واسع في القرى. ويعرف زوابري بانه دموي محبط.

البقية ص ١٧

الرأي

المشاركون في مؤتمر مؤسسة آل البيت يرحبون بدعوة الحسين لوضع استراتيجية متكاملة لتربية الطفل..

(ص ٤)

نتنياهو يتراجع عن مشروع قانون يحكم القبضة على الجولان..

(ص ١٤)

اوائل الثانوية العامة ... حافظات الفلسطينية..

(ص ١٥)

... ان يدعيان ملكيتهما للمريخ ... يان «ناسا» بالخروج منه..

(ص ٣٦)

الصفحة الثانية

محليات

منبر الرأي

افاق

كلمة اولى:

كلما شعرت بالتعب، او الاحباط، تذكرت ايام طفولتي والمحطات التي كنت استريح عندها عندما يدركني الارهاق حتى ابدأ سيري من جديد!

لماذا نشعر بالندم، عندما نتذكر شيئا ما ضاع منا بارادتنا او غير ارادتنا.. فلو تحقق لنا كل ما نريد لما كان للحياة معنى!!

ما اكثر الناس الذين يتمنون لو ان الله يرزقهم بالمال الكثير، حتى يتخلصوا من مشاكلهم المالية، ويعيشوا حياتهم كما يريدون، والسؤال: هل بالمال وحده يحيا الانسان؟

والجواب: طبعا لا!! فالمال وسيلة من عدة وسائل يعيش بها الانسان حياته.. ولو جرب هؤلاء الناس الجلوس مع من هم من مستواهم لعرفوا ذلك؟

واخيرا وصلنا الى المريخ، كما وصلنا قبل ذلك الى القمر.. السؤال الذي كان وما زال يخترق تفكيري بسبب الملايين التي تضيع في الفضاء، ماذا تحقق لنا من وراء ذلك؟ سوى الجوع والقهر والمرض.

فبدل ان تصرف هذه الملايين في اجهزة من نار وحديد، لماذا لا يتم تحويلها الى الملايين من البشر الذين يتضورون جوعا، ويعانون من الالم بسبب الامراض حتى يعيشوا حياتهم بالشكل الطبيعي بعيدا عن الاحزان والمصائب.. فالبناء فوق الارض، افضل بكثير من تحقيق «هوايات» بعيدا في اعماق الفضاء.. وحتى لا يأتي يوم على البشرية يلعنون فيه اليوم الذي انطلقوا فيه الى الفضاء تماما كما يلعنون اليوم مخترع الديناميت والقنابل الذرية والهدروجينية وغيرها من ادوات الدمار الشامل.. فكل دينار يصرف على هذه الادوات ما هو الا بمثابة وسيلة دمار توجه الى صدر الانسان في كل مكان من هذا العالم!

بعض الناس لا يعرفون ما هو المشي، فهم لم يجربوه الا داخل بيوتهم المترفة، لذلك ليس غريبا ان يتعبوا بسرعة، رغم عدم قيامهم باي مجهود.. في حين ان غيرهم قد حفيت اقدامهم وهم يمشون المسافات الطويلة، باحثين عن رزقهم.. فكلاهما يعاني من التعب، وان كان تعب الذي لا يعرف المشي اكثر ايلاما من الذين كتب الله عليهم اكل لقمتهم ممزوجة بالعرق والدموع!!

«لا احد يموت من الجوع».. مقولة صارت على السنة الناس مثلا.. ولكن الناس يبدو انهم نسوا او تناسوا، ان الحاجة والفقر والجوع اكثر ايلاما وذلا من الموت ذاته؟!

«من شب على شيء شاب عليه».. احد الامثال التي يرددها الناس باستمرار في محاولة لتبرير عمل ما او عادة ما..

أليس في هذا المثل امتهانا للنفس الانسانية، وتحديا لارادة الناس وخاصة ممن يحاولون ويطمحون الى تجاوز عاداتهم القبيحة؟

من يقنعني في يوم من الايام ان الفقير الذي اكتوى بنار الفقر، يمكن ان ينسى فقره بعد ان من الله عليه بالمال الوفير، والخير الكثير، فلو راقبنا سلوكياته لعرفنا اثر ذلك عليه!!

«الواسطة» جسر عبور الى تحقيق شيء ما.. ولهذا ليس غريبا ان تتحقق اماني بعض الناس ممن لا حق لهم فيها؟

لماذا يشعر الانسان بالسأم وحوله كل هذا الكم الهائل من اشياء وامور يمكن ان تمنحه بعض ما يريد من حاجات اساسية؟

من خلال قراءاتي الكثيرة، وتجاربي اليومية، وصلت الى قناعة مؤكدة، بان العدل مظلوم في هذا العالم.. وان كان هناك الكثير ممن يحرصون على تطبيقه..؟!

زياد عودة

ألأنا .. أنا وبس

تظهر لوحة مشهورة ثلاثة قردة يمثل كل منها دورا ، احدها يغمض «يعصب» عينيه فلا يرى، والثاني يغطي «يسد» اذنيه فلا يسمع والثالث يغطي «يغلق» فمه فلا ينطق ، اللوحة تمثل حالة من الاحتجاج الصامت المعبر عن حالة او حالات سلبية مرفوضة من عامة الناس.

التصرفات الطبيعية لا تثير اهتمام الناس ما دامت ضمن ما اعتادوا عليه. من السلبيات الكريهة والمكروهة ان يكون الانسان معتدا بنفسه ، محبا لذاته، تسيطر الانا على معظم احاديثه وتصرفاته وحركاته، ويشعرك بان له صولات وجولات في كل كبيرة وصغيره ممزوجة دائما بشخصة ، ما أن تتعامل معه او تخالطه حتى يحيطك بشرنقه من معالم شخصيته النرجسيه لا يريدك ان ترى ما وراءها.

الشخصية النرجسيه بحد ذاتها شخصية متعددة الجوانب معقدة التكوين، تعكس نوعا من الاعتداد بالنفس الى درجة العبادة ، تبحث عن الخارق من التصرفات غير المألوفة ، همها شد الانتباه، وهي في نظر الانسان المتزن حاله مرضية تصيب بعض الناس بدون عدوى ومن غير داء، وهي بحاجة الى من هو قادر على اقناعها بان الانسان من تراب والى التراب يعود، وان من رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع، او من يقوم بتمثيل لوحة القردة الثلاثة كصورة من صور الشجب لهذه الظاهرة علها تعيد هذه الشخصية الى الاتزان . صلواتنا الى رب العالمين ان يبعد عنا مرض الانا.

جميل قموه

الامير عبد الله ورئيس هيئة الاركان يستقبلان قائد العمليات الامريكي
استعراض العلاقات والتعاون العسكري بين البلدين

عمان . بترا . استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة امس الفريق اول بنفورد بي القائد العام للقيادة المركزية الامريكية.

وبحث سموه مع الفريق اول الضيف اوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية اخرى استقبل المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة امس الفريق اول بنفورد بي القائد العام للقيادة المركزية الامريكية.

واستعرض رئيس هيئة الاركان المشتركة خلال لقائه بالضيف الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والعلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين والامور ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة في وداع الفريق اول الضيف لدى مغادرته ظهر امس. كما كان في الوداع رئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي بالانابة والسفير الامريكي في عمان وعدد من اركان السفارة.

امين عام التربية يستقبل المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم

عمان . الرأي . التقى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم بمكتبه امس الدكتور عبدالعزيز التويجري مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «الايسيسكو».

واكد الدكتور جرادات خلال اللقاء على ضرورة تطوير التعاون بين اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية والمنظمة الاسلامية في كافة المجالات العلمية والثقافة والتربوية .

من جانبه اكد الدكتور التويجري على ضرورة دعم اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية ونشاطاتها المختلفة موضحا خلال لقاءه اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ان الخطة الثلاثية القادمة للمنظمة خضعت لبرامج ونشاطات مختلفة لدعم اللجان الوطنية الاسلامية بهدف زيادة التعاون الفعال والايجابي مع المنظمات العالمية في مختلف الانشطة خاصة اليونسكو والالكسو.

واشار الى ان التوجه العام في خطة المنظمة القادمة تهدف الى زيادة التنسيق بين اللجان الوطنية العاملة في الدول الاعضاء وعقد الدورات التدريبية لاعضاء اللجان والمستلزمات والمعدات للجان الوطنية بهدف زيادة فاعليتها بالمشاركة بالمؤتمرات الدولية والندوات الحالية مع المنظمات العالمية.

واشاد الدكتور التويجري بالمستوى المتقدم لنوعية التعاون المتبادل بين الاردن والمنظمة الاسلامية في مختلف المجالات الثقافية والتربوية.

من اللقاء

لمراجعة تربية محافظة العاصمة

عمان ـ الرأي ـ يطلب مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والأذنة التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة الكائن في الشميساني قرب المستشفى التخصصي من اجل استلام دفاتر خدمة العلم الخاصة بهم: جمال ابو دلهوم، رائد الفانك، سمير شركس، يوسف الجرابعة، محمد الزيود، حامد ابو هلال، ناصر الصالح، محمود حسين، عماد الوحش، نائل حسن، فرحان الخوالدي، محمد مراغة، موسى اسعد، غالب الجبور، ثائر القديمات، فخري غيث، ذاكر قدورة، علي حتاوي، رأفت امين عبدالله، مجدي عبدالعاطي.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثالثة

عمان ـ الرأي ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة من مديري ومديرات المدارس مراجعة قسم المحاسبة في المديرية يومي الاحد ٧/٢٧ والاثنين ٧/٢٨ لاستلام الكشوفات الخاصة بكوبونات التموين، وعلى العاملين والمستخدمين مراجعة مدارسهم اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء ٧/٢٩ لغاية يوم السبت ٨/٢ مصطحبين معهم كوبونات الثلث الاخير لعام ١٩٩٧ لتسليمها لمدير المدرسة لاستبدالها بالدعم النقدي.

لمراجعة تربية الرصيفة

الزرقاء ـ الرأي ـ يطلب السيد زياد السبايلة مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة من الطلبة الذكور المتقدمين للثانوية العامة في المدارس الخاصة مراجعة مدرسة الاوزاعي للبنين والاناث مراجعة مدرسة جمانة بنت ابي طالب بعد الساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم الجمعة للاطلاع على نتائجهم. كما يطلب من مديري ومديرات المدارس الثانوية مراجعة المديرية الساعة الثامنة صباحا لاستلام نتائج التوجيهي.

تحويل ٨٤ موظفا من بلدية المفرق للراتب المقطوع

المفرق ـ بترا ـ ذكر المهندس عطا الله العسيان رئيس بلدية المفرق انه تقرر تثبيت ٨٤ موظفا من موظفي البلدية وتحويلهم من المياومة الى الراتب المقطوع وتم رصد المخصصات اللازمة لذلك في موازنة البلدية للعام الحالي.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان موازنة البلدية للعام الحالي والبالغة مليونا و٦٥٧ الف دينار تضمنت مخصصات لاستملاك اراضي لتوسعة المنطقة الحرفية اضافة الى رصد مخصصات لتنفيذ بعض المشاريع الخيرية والتنموية الاخرى

الامير الحسن يعزي عشائر النعيمات

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد اللواء المتقاعد غالب عبد النبي المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر النعيمات بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج عواد النعيمات .

وزير الاشغال يستقبل السفير التونسي

عمان ـ بترا ـ استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه امس السفير التونسي لدى المملكة.

وجرى بحث علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها وتطويرها لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

كما جرى استعراض افاق التعاون بين البلدين في مجال الاشغال العامة والاسكان والاستفادة من التجارب المشتركة في هذه المجالات.

مجموعة من ضباط الامن العام تتوجه الى سلوفينيا اليوم

عمان ـ بترا ـ جرى احتفال امس لمجموعة من ضباط وضباط صف وافراد الامن العام التي ستغادر اليوم متوجهة الى سلوفينيا الشرقية للانضمام الى قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك.

والقى اللواء احمد الضمور مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية كلمة مندوبا عن مدير الامن العام قال فيها.. انتم السفراء لوطنكم وتتجهون الان لاداء مهمة انسانية نبيلة تهدف الى احلال السلام في المنطقة التي تنطلقون اليها.. ولقد جاء اختياركم ومنذ التحاق اول مجموعة بقوات حفظ السلام بناء على أسس ثابتة ومدروسة ارسى دعائمها قائد الوطن الحسين المفدى وواصلتم انتم مسيرتها.

واضاف انه ليحدونا الامل ونحن نودعكم بان تكونوا الصورة المشرقة لوطنكم وان تكونوا عند حسن ظن القائد بكم عندما قال واني مفاخر بكم الدنيا.. لقد كنتم على الدوام رمزا للانضباطية وحسن السيرة.. وكنتم تنفذون مهماتكم في دول العالم بروح عالية من المسؤولية المقرونة بالانسانية متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح في مهمتكم الانسانية.

هيئة ادارية لجمعية وادي العرب

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية وادي العرب الخيرية اجتماعها السنوي العادي بحثت خلاله التقريرين الاداري والمالي وانتخبت هيئة ادارية جديدة فاز بها السادة ..

الدكتور علي عبنده رئيسا يسرى حمد الفرحان نائبا للرئيس نوال العجلوني امينا للسر عبدالله عوض الخطيب امينا للصندوق نوال ارشيدات .. هلال الروابده .. احمد غرايبة .. المهندس عبد القادر التلهوني والمحامي يوسف العماري اعضاء.

المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يحذر من عواقب الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة

عمان ـ الرأي ـ حذر المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس من عواقب الاجراءات الاسرائيلية المتسارعة في تهويد القدس والاراضي المحتلة، وتجاهلها لجميع القرارات الدولية.

وناشد المؤتمر العام قادة الامة العربية والاسلامية بالوقوف صفا قويا تجاه هذا الخطر مطالبا الدول الصديقة بشجب الاجراءات الاسرائيلية.

كما طالب السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لوقف هذا المخطط الاسرائيلي مؤكدا على الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولجامعة الدول العربية خطورة هذا المشروع الصهيوني واتخاذ السبل الفعالة لمواجهته بكل ما لدى الامة العربية والاسلامية من امكانات في هذه المرحلة الخطيرة من التعنت الاسرائيلي والتحدي الصهيوني للامة العربية والاسلامية.

وبين ان الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة منذ ثلاثين عاما على المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في القدس، وعلى المسجد الابراهيمي في الخليل، وغيرها من المقدسات الاسلامية تشكل عائقا كبيرا امام اي حل عادل شامل للصراع العربي الاسرائيلي.

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية منذ ثلاثين عاما وهي تخطط وتضع البدائل التصميمية من اجل بناء هيكل الملك سليمان المزعوم في نفس موقع المسجد الاقصى المبارك، غير مكترثة بالنتائج الوخيمة التي سيؤدي اليها هذا العمل، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والقرارات الدولية التي طالبتها بايقاف كل الاجراءات التي تغير من معالم المدينة المقدسة، فازالت حارة المغاربة العربية من الوجود، وحفرت الانفاق وانشأت ساحة كبيرة للزوار والسياح والمصلين اليهود امام حائط البراق الذي اكدت ملكيته الاسلامية عصبة الامم المتحدة في عام ١٩٣٠ واصبح هناك خطر كبير للتشقق وانهيار الجدار الجنوبي والجدار الغربي للحرم القدسي الشريف بسبب الفرق الكبير بالنسوب بين الساحات الداخلية القديمة والساحة الخارجية الجديدة. وقد اعلنت اسرائيل مسبقا في عام ١٩٩٦ ان بعض حجارة حائط البراق (والذي تسميه حائط المبكى) أيلة للسقوط بسبب عدم اهتمام الاوقاف الاسلامية بالصيانة، وذلك لجذب انظار العالم اليهم للحصول على الدعم المعنوي بحجة ضرورة ترميم هذا الحائط. وعندما شكلت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لجنة فنية وكشفت كشفا دقيقا على الحائط تأكدت انه لا يوجد تشققات او اي خطورة في الوقت الحاضر، وكل العملية كانت دعاية كاذبة من السلطات الاسرائيلية، هدفها الحصول على دعم معنوي ومادي من يهود العالم وغيرهم.

وبين انه وقبل ايام اخترعت السلطات الاسرائيلية مشروعا جديدا بكلفة حوالي (٣٤) مليون دولار يشتمل على تخفيض مستوى الساحة امام الحائط وتوسيعها وكشف اساسات الحائط وانشاء كنيس في المنطقة يكون النفق الغربي جزءا منه، وفي المستقبل يكون من السهل القفز الى داخل ساحات المسجد الاقصى المبارك.

واضاف ان الاسرائيليين يتبعون منهجا مدروسا في تنفيذ اجراءاتهم في القدس والخليل لامتصاص نقمة المسلمين تدريجيا قبل ان يصلوا الى هدفهم النهائي وهو هدم المسجد الاقصى المبارك وانشاء الهيكل المزعوم مكانه، وهذه الصور التي ينشرونها في العالم تثبت هذه النية المبيتة، وما تلك الصور التي نشروها قبل اسبوعين ضد النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» وضد المسلمين وتلك الاعتداءات على المدارس الاسلامية وتمزيق نسخ القرآن الكريم فيها، الا احد الاساليب الصهيونية التي ترمي الى ذلك الهدف وتحقيقه في ظل الظروف الراهنة. لتصل الى عام الالفين وقد حققت المرحلة الاولى من بناء الهيكل المزعوم.

ليلة سمر عربية بالجامعة الاردنية

عمان ـ بترا ـ نظم الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاطفال العرب السابع عشر ليلة سمر عربية مساء اليوم الاول في مدرج الامير الحسن بالجامعة الاردنية.

وقدم الاطفال العرب لوحات فنية مختلفة تتحدث عن الوحدة والتضامن والتلاحم وعن المصير والهدف المشترك ورسم الية شاملة للطفولة العربية حتى يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق طموحهم.

وحضر ليلة السمر عدد من الملحقين الثقافيين العرب وعدد من المسؤولين.

تنويه حول ما ورد في تحقيق عن جنون البقر

عمان ـ الرأي ـ تلقينا التوضيح التالي من الدكتور عبدالله الكيلاني حول ما نشر من تحقيق حول «جنون البقر».

نشرت «الرأي» من خلال تحقيق حول مرض جنون البقر على لساني القول التالي:

(ان الاراء العلمية حول الحليب متضاربة فهناك دراسات تشير ان الحليب لا ينقل المرض في حين توجد دراسات اخرى مبنية على تجارب علمية اجريت في بريطانيا تؤكد ان الحليب ناقل للمرض).

وحيث ان بعض المعلومات الواردة في النص اعلاه لا تتفق مع الواقع والحقائق العلمية ويبدو لي ان الذي اجرى التحقيق معي فاتنا الامر الذي لم يمكنه من تدوين الاراء والافكار التي اعطيتها له بدقة لذا وللامانة العلمية ارجو نشر الفقرة التالية كتنويه بدلا من الفقرة المبينة اعلاه والتي نشرت في عدد الرأي الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٢٣.

(ان الاراء العلمية حول سلامة حليب الابقار المثبتة باصابتها بمرض جنون البقر متضاربة فهناك اراء تقول انه لم يثبت ان الحليب احد الوسائل التي تنقل المرض وفي المقابل لا يستطيع اصحاب هذا الرأي تأكيد سلامة الحليب مائة بالمائة ومعارضة الرأي الذي يقول باحتمالية نقل الحليب لمسبب المرض في نفس الوقت الذي يبت فيه دراسة علمية اجريت في بريطانيا انتقال العدوى عموديا من ابقار مصابة الى مواليدها الاناث ولصعوبة تشخيص مسبب المرض مخبريا وامكانية تتبعه في السوائل الحية فلا يستطيع احد ان ينفي او يؤكد ان للحليب دورا في انتقال المرض من هذه الامهات لابنائها الا ان الاحتمال يبقى قائما وخطورة الاصابة بالمرض موجودة).

اختتام اسبوع الامل للتوعية بالامراض السرطانية

عمان ـ بترا ـ اختتم في مركز الامل للشفاء امس اسبوع الامل للتوعية بالسرطانات النسائية الذي نظمه مركز الامل بالتعاون مع مستشفى راهبات الوردية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومستشفى الجامعة الاردنية.

وتضمن الاسبوع الذي يأتي ضمن خطة مركز الامل للشفاء لنشر التوعية والتثقيف الصحي حول مرض السرطان لقاءات مع اطباء مختصين ومحاضرات للجمعيات والنوادي النسائية ولجميع المهتمين للتعريف بالسرطانات وكيفية الكشف المبكر والعلاج.

ووصف هذا الاسبوع الى مخاطبة النساء من الناحية العلمية الطبية والصحية من حيث تعريفهن بالسرطانات النسائية وامكانية الكشف المبكر والعلاج اضافة الى مخاطبة النساء من الناحية الاجتماعية من حيث المعتقدات الخاطئة والسلوك والنظرة السلبية تجاه مواجهة المرض.

ويبلغ تكاليف مركز الامل للشفاء وهو مركز اقليمي ٣٠ مليون دولار بسعة ١٢٠ سريرا لتخفيف نسبة الاصابة وزيادة نسبة الشفاء.

وتشتمل خدمات المركز على التثقيف الصحي والكشف المبكر والعلاج بانواعه بالاضافة الى الطب النووي وغرف العزل لزرع النخاع العظمي واعادة التأهيل الجسدي والنفسي.

وبدأ المركز منذ بداية شهر نيسان الماضي بتقديم خدماته للمرضى من داخل الاردن وباقي الدول العربية الشقيقة في العيادات الخارجية حيث يوجد حاليا في المراكز عيادات خاصة للنساء وعيادة للاقلاع عن التدخين وعيادة للغذاء الصحي والتحكم بالوزن.

وطرح مركز الامل برنامج الرعاية الصحية المسبقة للتغلب على مشكلة الكلفة العالية لعلاج السرطان ويغطي البرنامج لمن يشترك به بدفع ٩٠ دنانير سنويا كلفة العلاج لغاية ١٠ الاف دينار.

محليات

نافذة

الشرع والعقل
مع الفحص قبل الزواج

لم تكتمل «لاء» للفحص الطبي قبل الزواج، من الغالبية ممن شاركونا ابداء الرأي حول هذا الموضوع، وهذا قد يشكل دلالة على ان هذه الغالبية، تلتزم بهذا الفحص، فهل يحدث هذا فعلا؟ ام ان هذا «الرأي» كان لمقابلة النشر والكتابة والاتفاق مع مظاهر الوعي والحضارة التي يعكسها هذا الموقف؟ اذا كانت الأولى فلا مشكلة، اما ان كانت الثانية فالمشكلة عريضة، ومعقدة، تعقيد هذه القضية، التي يرى فيها السيد خليل البنا قضية وطنية حساسة كما يقول في رسالته.

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي الغراء
السلام عليكم ورحمة الله.

اما وقد اعتدنا على الكتابات الهادفة والآراء المستنيرة من «الرأي» تنشرها يوميا عبر «نافذة» التي تطل بها على القراء، فإن ما كتبته في العدد ٩٧٥٣ من الرأي الغراء الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢١م حول «الفحص الطبي قبل الزواج» قد اثار تأييد البعض وتجاوبهم وحفيظة البعض الآخر ورفضهم الذين قالوا لا.. بملء افواههم.. وما كان مثل هذا الموضوع كقضية وطنية حساسة ومفصلية من الأهمية بحيث لا تخضع للمزاج والعاطفة.. بل الى التشخيص والعقلانية والرؤية المستقبلية وتنادي الجميع لكي تتضح الصورة وتنجلي حقيقة الخطورة قبل ان نعض اصابع الندم ـ ونسير على غير هدى الى نفق مظلم ليس له قرار اذا بقيت الذهنية التي تتحكم في المسار هي عينها التي ترفض الجديد وكل ما فيه الخير والمنفعة والعافية والتقدم.. بحيث ندفع الثمن غاليا عاجلا ام اجلا.

والفحص الطبي قبل الزواج: يعني التأكد من خلو المقبلين عليه من الأمراض السارية والمعدية والوراثية واتباع الأساليب الوقائية للحيلولة دون وجود نسل يعاني من اية امراض مزمنة او تشوهات واعاقات، وضرورة المعالجة قبل الإقدام على أهم خطوة في حياة الإنسان (الزواج) وبناء اسرة مترابطة ومتماسكة غير معرضة للتفكك والتصدع ونضب الحظ.. فكثرة المعوقين يسبب نزفا اقتصاديا واجتماعيا ناهيك عن التكلفة الباهظة لرعاية المعوق وتعليمه وتأهيله ودمجه في المجتمع والتي تتجاوز الثلاثمائة دينار تنوء بحمله الدولة ـ وأية دولة مهما بلغت من القدرات والإمكانيات فكيف بأسرة المعوق.

وبالرغم من عدم وجود قانون يمنع اثنين من الزواج وتكوين اسرة الا ان التوجيه والإرشاد والتثقيف وقرع ناقوس الخطر للتحذير والتبصير واستصدار التشريع اللازم لتحقيق هذه الغاية احد الأساليب للحد من استشراء مشكلة الإعاقة التي تفت في عضد المجتمع وتعيده الى الوراء جراء عدم الزواج غير المتكافيء والخطأ في الإختيار.. فكيف اذا ثبت بأن عدد المعوقين لا يقل عن مائتي الف وان نسبة زيجات الأقارب منهم لا تقل عن ٥٧٪ وان امراضا مثل الثلاسيميا والهيموفيليا تتوارثها الأجيال فكيف بالأمراض التناسلية والوراثية الأخرى المدمرة للجنس البشري.

وهل يستقيم الأمر ونحن ندفع كل يوم بمعوقين جدد لا ذنب لهم فيما ارتكب بحقهم الا ان تكون ثروة عشيرتهم عاطفة فاترة لا معنى لها امام الحقائق والأرقام ومشاهدة الآلاف المؤلفة من المعوقين الذين لا تقدم الخدمات المؤسسية (الرسمية والتطوعية والخاصة) لأكثر من خمسة عشر الفا منهم والسؤال ما هو مصير الآخرين.

ولا خلاف بأن الواجب الوطني والديني والإنساني يحتم اجراء مثل هذا الفحص فالعقل يرشد اليه والواقع يؤكده ومقاصد الشريعة الغراء (حفظ النسل والنفس والمال) تعبده وتباركه.. وما علينا الا ان نخطو للقرن الحادي والعشرين بثقة وأمل وبصحة نفسية وعقلية وجسدية يتمتع بها الأفراد (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) صدق الله العظيم.

وللرأي كل تقدير واحترام

خليل البنا

مهما يكن الأمر .. فإن اتفاقنا اجماعيا، لا نعتقد ان هناك من يعارضه، بأن امتناع المعوقين امر غير مقبول، وما دام هناك من وسيلة [illegible] يمكنها ان توقف هذا الإنتاج، فإن الأخذ بها امر يريده العقل ويدعو اليه المنطق، من هنا فإن اي اجراء يتخذ ليكون هذا الفحص جزءا من اجراءات الزواج لن يجد من يعارضه، ما دام هذا الإجراء، لا يرتب اعباء ما قسرية يضطر مترتباته، كما لا يوجب عقوبة على [illegible].

(نزيه......)

رئيس الوزراء يزور مؤسسة الاقراض الزراعي
الزراعة الرافد الاكثر مساهمة في الاقتصاد الوطني

عمان ـ بترا ـ زار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء امس مؤسسة الاقراض الزراعي وحضر الاجتماع الاسبوعي لمجلس ادارة المؤسسة يرافقه الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية والسيد محسن الفريشة وزير الزراعة / رئيس مجلس ادارة المؤسسة.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان الزراعة هي الرافد الاكثر والاوسع مساهمة في الاقتصاد الوطني مما يستوجب معاملة المزارعين بأفضل ما يمكن ″ وذلك من خلال تطبيق مبدأ اللامركزية وتفعيل اداء المؤسسة على اعتبار انها تتعامل مع المزارعين في جميع انحاء المملكة.

وطلب السيد رئيس الوزراء ان يكون هناك تأهيل لرفع مستوى جميع كوادر المؤسسة من خلال عقد دورات تدريبية ورفع كفاءاتهم حتى تستطيع هذه المؤسسة ان تراعي في عملها عمل المؤسسات المصرفية.

وكان الدكتور المجالي قد استمع الى شرح عن انجازات المؤسسة ومهامها في المجالات الاقراضية من السيد نمر النابلسي مدير عام المؤسسة.

وقال السيد النابلسي ان حجم الاقراض الذي قدمته المؤسسة للمزارعين منذ بداية العام الحالي ولغاية الثالث والعشرين من شهر تموز الحالي بلغ ٧ ملايين و ٦٢ الف دينار استفاد منها ٢٣٩٩ مزارعا مقترضا ″ وبلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها من هذه القروض ٢٦٣٤ مشروعا.

واوضح ان هناك خطة للتحصيلات تقوم باتباعها المؤسسة تهدف الى زيادة السيولة النقدية وتحقيق التوازن ما بين الاقتراض والتحويل وعملية التحصيل ″ ذلك ان المؤسسة تعتمد على نفسها في توفير السيولة النقدية لغايات الاقراض.

واشار السيد مدير عام المؤسسة الى ان المؤسسة افتتحت ادارة اقليمية لها في الجنوب ويتبعها فروع الكرك والطفيلة ومعان والعقبة كما سيتم استحداث ادارة اقليمية في اربد واخرى في السلط بحيث يتبع لكل ادارة من هذه الادارات عدد من الفروع وذلك تحقيقا لمبدأ اللامركزية الادارية والتسهيل على المزارعين واقتصار الادارة العامة على رسم السياسات والاشراف.

وحضر الاجتماع مساعدو مدير عام المؤسسة وعدد من كبار موظفيها.

رئيس الوزراء في مؤسسة الاقراض الزراعي

اسم وخبر

الدكتور مخلد الفاعوري
شارك الدكتور مخلد الفاعوري الاستاذ المساعد في جامعة عمان الاهلية في مؤتمر الهندسة الكهربائية الثاني.

د. رياض العابدي
وصل الى عمان رجل الاعمال الدكتور رياض العابدي قادما من المغرب في زيارة تستغرق اسبوعين.

زياد منيزل
حصل السيد زياد حمدان منيزل على الدرجة الجامعية الاولى في العلوم التربوية من الجامعة الاردنية.

وفد من مدراء المراكز المهنية يزور مؤسسة المواصفات والمقاييس

عمان ـ بترا ـ زار وفد من مدراء المراكز المهنية في الشرق الاوسط التابعين لقسم التعليم المهني والتقني في وكالة الغوث الاونروا امس مؤسسة المواصفات والمقاييس.

واستمع الوفد لشرح من المهندس حسان الصعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس عن النشاطات والخدمات التي تقوم بها المؤسسة في مجال المواصفات والمقاييس المختلفة.

وتجول اعضاء الوفد في اقسام المؤسسة المختلفة حيث اطلعوا على المهام والنشاطات التي تضطلع بها المؤسسة في مجال المواصفات والمقاييس.

وابدى الوفد اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه المؤسسة في مجال عملها.

خدمة هاتفية آلية لمناطق كفر اسد وقميم

عمان ـ بترا ـ ذكرت شركة الاتصالات الاردنية انها ستقوم واعتبارا من مساء يوم الاحد القادم بتشغيل تابعي كفر اسد وقميم في محافظة اربد والمشمولين ضمن مشروع اتصالات ايدون ″ بحيث يغطي تابع كفر اسد بالخدمة الهاتفية مناطق كفر اسد ″ الخراج ″ قم وصيدور ويغطي تابع قميم مناطق قميم ″ حوفا الوسطية ″ كفر عان وجحفا.

ويذكر انه واعتبارا من صباح يوم التشغيل سيتم تحويل الخدمة الهاتفية اليدوية في المناطق المذكورة الى خدمة آلية لتصبح الارقام الآلية الجديدة مكونة من سبع خانات.

ويمكن اشتقاق الرقم الآلي الجديد في المناطق التي يغطيها تابع كفر اسد باضافة الارقام ٧٣٠٠٠٠٠ الى الرقم النصف الى القديم.

اما المناطق التي يغطيها تابع قميم فيمكن اشتقاق الرقم الآلي الجديد فيها باضافة الارقام ٧٢٠٥٠٠٠ الى الرقم النصف الى القديم ″ علما بان الشركة قامت بابلاغ المشتركين المعنيين بارقامهم الجديدة.

شق وتعبيد طرق في كفر الماء

دير ابي سعيد ـ بترا ـ زار السيد عصام قطيش متصرف لواء الكورة امس بلدية كفر الماء والتقى السيد يوسف بني ياسين رئيس البلدية وتم بحث مشاريع البلدية والخدمات في البلدة.

واطلع قطيش على واقع احتياجات بعض احياء البلدة.

وبين رئيس البلدية ان البلدية رصدت عشرة آلاف دينار في موازنتها لشق وتعبيد شوارع في البلدة خلال العام الحالي اضافة الى تحسين انارة الشوارع في البلدة.

استقبل المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية

المجالي يشيد بدعم المنظمة في خدمة الانسانية
انشاء اكاديمية للصحة في مستشفى البشير

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء دعم الاردن للجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في مجال اداء رسالتها الانسانية على الوجه الاكمل وان الاردن لن يألو جهدا في مساندة المنظمة تقديرا منه للدور الكبير الذي تقوم به في مختلف انحاء العالم ″ ونوه الدكتور المجالي خلال استقباله صباح امس في مكتبه بدار الرئاسة الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بحضور الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية وممثل المنظمة في عمان باهمية التعاون بين الاردن والمنظمة من حيث مساهمتها في تنفيذ العديد من المشاريع الصحية في الاردن″ وجرى خلال اللقاء الاتفاق على انشاء اكاديمية للصحة في مستشفى البشير في عمان بتمويل وتجهيز من المنظمة لتدريس ادارة المستشفيات والاقتصاد الصحي والتمريض التخصصي والعلاج الطبيعي والبيئة والخدمات الاخرى اضافة الى عقد الندوات للاطباء والممرضين والمرضى لاطلاعهم على آخر ما توصل اليه العلم في مجالات الوعي العلمي ومعالجة الامراض المختلفة.

كما تم الاتفاق على ان تقوم المنظمة بانشاء مكتبة مركزية صحية تتفرع الى عدة مكتبات طبية في جميع مستشفيات المملكة باستخدام شبكات الانترنت والميدلاين لتقديم الخدمات المختلفة للاطباء والممرضين والممرضات.

المجالي في استقبال الضيف

مناقشة رسالة دكتوراة في الجامعة الاردنية

عمان ـ الرأي ـ نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الدكتوراة المقدمة من السيد عاطف بويعات العبادي بعنوان: «الرفض في شعر القرن الرابع الهجري».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي رئيسا والدكتور نصرت عبدالرحمن والدكتور محمد ابراهيم حور والاستاذ محمد ابو علي اعضاء.

اختتام برنامج في الرقابة الادارية

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال الادارة الاساسية / رقابة ادارية ومالية وقانونية/ شارك فيه عدد من موظفي الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى عشرة ايام موضوعات حول مفهوم العملية الادارية ونظام الخدمة المدنية وتبسيط الاجراءات واعداد التقارير والمذكرات والمحاسبة الحكومية وتقويم الاداء والرقابة الادارية والماليه والنظام المالي ونظام اللوازم.

التجمع الشركسي ينظم حملة للتبرع بالدم

عمان ـ بترا ـ ينظم التجمع الشبابي الشركسي حملة للتبرع بالدم لبنك الدم الوطني ضمن برنامجه في مجال العمل التطوعي ودعما لبرامج مؤسساتنا الاجتماعية والانسانية في المملكه.

ويأتي هذا التبرع الذي يعتبر الثاني ضمن حملة مستمرة يقوم بها التجمع كل ثلاثة اشهر للمساعدة في تلبية احتياجات بنك الدم خاصة لفصائل الدم النادرة.

التقى المشاركات في معسكرات العمل في عجلون

ابو عين: اللقاءات تساهم في تعميق الولاء والانتماء للوطن والقيادة
مشاركة الشابات في السلطة الفلسطينية دليل على ترابط الشعبين

عجلون ـ الرأي ـ
من علي فريحات

التقى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب في الوزارة بالمشاركات في اقامة معسكرات العمل والتعمير [illegible] [illegible] في [illegible] المشاركات [illegible] المعسكرات في تعميق الولاء والانتماء للوطن والقيادة وتساهم في صقل شخصية الشباب وتغرس في نفوسهم الوحدة والمحبة والاخوة.

واضاف خلال لقائه امس المشاركات وهيئة الاشراف في حوار مفتوح ان الوزارة اخذت على عاتقها هذا الجهد الوطني حيث تلتقي فلسفتها مع فلسفة وزارتي التربية والثقافة والتي تعتبر محورها الانسان ولا تتاح الفرصة امام الشباب ذكورا واناثا للتعبير عن مواهبهم.

ودعا الدكتور ابو عين الى التخلص من ثقافة العيب التي تعيق حركة الاجيال المهنية والفكرية والعملية وعلى الشباب اخذ دورهم الحقيقي في عملية البناء.

واعرب عن اعتزازه بجهود وطاقات الشباب عامة والفتاة الاردنية خاصة على ما حققوه من انجاز مؤكدا انهم من ابنائهم وقوتهم بحملون المستقبل وان اي تعطيل لطاقاتهم يعني الحد من الابداع داعيا الى الاستفادة من امكاناتهم وعلى مدار العام مؤكدا على تسجيل الصفحات والتوضيحات بيعمار الى الانتماء للوطن والقيادة وتساهم في صقل شخصية الشباب وتغرس في نفوسهم الاخوة والمحبة والاخوة.

واعرب عن اعتزازه بجهود وطاقات الشباب عامة والفتاة الاردنية خاصة على ما حققوه من انجاز.

وقال: لقد نجحت التجربة والعزم والاصرار على العطاء والبناء وان تجربة الفتاة هذا العام كانت مثبة بذلك الامر الذي يعزز دورها في المجتمع وانها ليست طاقة معطلة مشيرا الى ان الوزارة ستعمل على كافة الطاقات والمواهب والابداعات وستحفزها او تكريمها من قبل الوزارة.

واشار الدكتور ابو عين ان مشاركة وفد من شابات السلطة الفلسطينية في هذا المعسكر دليل على عمق الاخوة والترابط بين الشعبين والحرص على تلاقي الشباب الذين بارادتهم يرسمون الغد المشرق.

واستعرض السيد خليل مناصرة مدير الشباب ورئيس هيئة الاشراف على المعسكر انجازات المشاركات بالمعسكر والخدمات التي قدمت من خلال التعاون مع مختلف الجهات الرسمية والتطوعية في المحافظة مشيرا الى دور الشابات الحقيقي والفاعل والذي تمثل بالقدرة على العطاء.

وكان السيد الوزير قد تفقد فعاليات المعسكر حيث اطلع على مواقع العمل داخل المعسكر والخدمات التي توفرها للمشاركات.

وحضر اللقاء السيدان عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم وريما الجوريكي مدير الثقافة.



جانب من النشاطات

الحوادث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان ـ الرأي ـ تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية مع (١٣٩) حادثا نتج عنه (٣٠) اصابة مختلفة وثلاث حالات وفاة احداها ناتج عن حادث سير مؤسف والثانيه ناتجتين عن اسباب مرضية.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث.

ـ اطفاء (٢٤) حادثا واسعاف ١١٤ حادثا.

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني هي:

ـ على طريق جرش صويلح وقع حادث تصادم بين باص يعمل على خط عجلون ـ عمان وسيارة خصوصي نوع داتسون وقد نتج عن الحادث سبع اصابات احداها حالة وفاة لفتاة مجهولة الهوية.

حيث تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى السلط الحكومي ومستشفى المدينة الطبية.

محمد ابراهيم عنيزان عمره ٤٧ سنه اردني الجنسية وحالته العامة متوسطة ومريم محمد هشام عمرها ٣٥ سنة اردنية وحالتها العامة متوسطة ومحمد نقلة شحادة عمره ٥١ سنه اردني الجنسية وحالته العامة متوسطة ويوسف مصطفى عبابنة عمره ٢٢ سنة اردني الجنسية وحالته العامة متوسطة واحمد نورالدين الزعبي عمره ٢٢ سنة اردني وحالته العامة سيئة والدكتوره عدوية محمد سليم عمرها ٢٦ سنة اردنية وحالتها العامة سيئة وشخص مجهول الهوية تم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية.

توضيح من امين عام حزب العمل القومي «حق»

عمان ـ الرأي ـ بعث السيد محمد الزعبي الامين العام لحزب العمل القومي (حق) التوضيح التالي حول ما نشر بتاريخ ٢١ ـ ٧ ـ ١٩٩٧ من ان اربعة احزاب يسارية وقومية رفضت الادعاء في مقاطعتها للانتخابات جاء منزلا توقعه جماعة الاخوان المسلمين والنقابات المهنية مؤكدة في قرارها كان استجابة لمطالب الكادحين من ابناء شعبنا وشمل الاسماء المعاصرين لاحزاب (جهد، الدستورية، العمل القومي والاتحاد) الخ. ويهمنا ان نوضح ما يلي:

ان اسم حزبنا هو حزب العمل القومي ـ حق ـ لأن المؤتمر العام لحزبنا المنعقد بتاريخ ٨ ـ ١٢ ـ ١٩٩٥ قرر تعديل اسم الحزب من حزب جبهة العمل القومي الى حزب العمل القومي «حق» وقد وافقت وزارة الداخلية على هذا التعديل ولم يعد هنالك حزب باسم جبهة العمل القومي ضمن قائمة الاحزاب الاردنية المرخصة.

نؤكد لكم ان ما نشر حول مقاطعة حزبنا للانتخابات او مشاركته في المؤتمر الصحفي غير وارد وان اللجنة التنفيذية لحزبنا قررت باجتماعها الاخير التريث في اتخاذ القرار وانتظار قرار اللجنة المركزية للجبهة القومية الديمقراطية التي تضم حزب العمل القومي «حق» وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب الارض العربية والناصريون، وحركة الطليعة العربية وعددا كبيرا من رموز وقيادات التيار القومي في الاردن. وعلى ضوء قرار اللجنة المركزية للجبهة القومية سوف يحدد حزبنا موقفه من الانتخابات.

الراغبون بالاستفادة من المنح الخارجية لمراجعة مراكز التعليم العالي

عمان ـ الرأي ـ تطلب وزارة التعليم العالي، مديرية البعثات والمنح الدراسية من الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية للعام الحالي في جميع الفروع والراغبين في الاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية والاجنبية للعام الجامعي ٩٧ / ١٩٩٨ مراجعة المراكز المذكورة ادناه كل حسب منطقته وذلك اعتبارا من يوم الاحد ٢٧ / ٧ ولغاية نهاية دوام يوم الثلاثاء ٢٩ / ٧ مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية وجواز السفر او دفتر العائلة.

وعلى ان لا يقل معدل الطلبة المتقدمين لدراسة تخصصات الطب وطب الاسنان ٨٥٪ والهندسة والصيدلة ٨٠٪ وسائر التخصصات ٦٥٪.

على الراغبين في الاستفادة من هذه المنح ضرورة الاطلاع على تفاصيلها في هذه المراكز وهي:

كليات المجتمع الحكومية

كلية مجتمع عمان، كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية، كلية مجتمع الزرقاء، كلية مجتمع الحصن للمهن الهندسية، كلية مجتمع اربد، كلية مجتمع عجلون، كلية مجتمع السلط، كلية مجتمع الكرك، كلية مجتمع الطفيلة، كلية مجتمع معان.

مديريات التربية والتعليم في محافظات المفرق، العقبة، مادبا، وجرش.

في محاضرته بمنتدى شومان

د. جواد: مثلث تركيا وارتيريا واسرائيل يهدد الامن القومي العربي

عمان ـ الرأي ـ تحدث الدكتور سعد ناجي جواد استاذ العلوم السياسية بجامعة بغداد، محاضرة في منتدى شومان حول دول الجوار وعلاقتها بالوطن العربي، وقدم المحاضرة وادار الحوار د. عبدالله نقرش الاستاذ بالجامعة الاردنية.

واستعرض المحاضر تاريخ علاقات الوطن العربي مع دول الجوار التي شهدت انسجاما في عهد الفتوحات الاسلامية وساعدها التآلف وحسن الجوار، الى ما بعد الحروب الصليبية وما تمخض عنهما من تقسيم الدولة العثمانية والوطن العربي.

وقال انه بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الدول المجاورة للوطن العربي مناطق ذات تأثير سلبي على الوطن العربي بعد ان كانت ذات تأثير ايجابي.

واستعرض المحاضر المرتكزات التي تحدد التعامل مع دول الجوار وهي الاسلام، والاقتصاد، والسياسة، واشار الى ان الدول التي تمتد في الاطراف باستثناء اسرائيل هي دول الجوار، وبعد استقلال هذه الدول عن الجوار التي كانت منضوية في نطاق ارتكاز تستخدم ضد الوطن العربي، واستغلاله في عداء مستمد لجانبها.

[illegible] الثورة الايرانية [illegible] المادي للعرب بعد موقفها الواضح من اسرائيل، بدأ الإعداد لمثلث آخر تمثله كل من تركيا وارتيريا واسرائيل. واشار الى ان الاسباب الاساسية التي تؤدي الى الإخفاق في التصدي الى مخاطر الدول المجاورة تكمن في غياب مفهوم الامن القومي العربي بصورته المتكاملة، وعدم ظهور التفكير الذي يخلق سبل مواجهة اخطار الدول المجاورة، وتفتت الوطن العربي، وعدم فعالية دور الجامعة العربية في هذا المجال.

وتطرق المحاضر الى المشكلة القائمة وتتعلق في المياه، حيث ان ما يزيد على ٩٠٪ من مياه الوطن العربي مصادرها من الدول المجاورة. كما اشار الى تركيبة النظام العالمي احادي القطبية، بحيث يبرز قطب واحد في العالم ويحيد الاقطاب الاخرى.

ودعا المحاضر الامة العربية الى تدارك الواقع الذي نعيش فيه، والعمل للتصدي للمخاطر القائمة من خلال التعاون والتوافق العربي، حيث ان السياسة العربية الراهنة آنية والمطلوب ان تكون سياسة مستقبلية. وبعد ذلك رد المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.

من المحاضرة

اختتام اعمال الدورة ١١ لمؤتمر مؤسسة آل البيت

تبني دعوة الحسين لوضع استراتيجية متكاملة لتربية الاطفال

الاشادة بمصادقة الاردن على الانضمام للاتفاقية الدولية بتحديد سن استخدام الاحداث

المؤتمر الاسلامي ناقش مشاكل الأسر المسلمة المهاجرة وهوية الشباب المسلم في اوروبا وامريكا

التأكيد على خصوصية اللجوء الفلسطيني واقترانه بقيام الحركة الصهيونية

عمان – الرأي – استجاب العلماء ورجال الفكر المشاركون في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت، الذي اختتم اعماله في عمان مساء امس لدعوة جلالة الملك الحسين بوضع استراتيجية متكاملة لتربية الاطفال والتوطئة لذلك بالتوصية للوزارات والهيئات المعنية بالشؤون الاجتماعية لاعداد استبيان شامل عن احوال الاحداث في البلاد الاسلامية لتقدير حجم المشكلات تعريفا واحاطة بهدف الاعداد لخطوط تساعد على حلها.

واكد المشاركون في المؤتمر الذي عقد هذا العام تحت شعار الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية، وبرعاية الحسين وبمشاركة سمو الامير الحسن الرئيس الاعلى للمجمع، على ضرورة قيام اصلاح تشريعي لمجموع القوانين الخاصة بالطفل في اطار المقاصد الكلية للشريعة الاسلامية لان البلاد الاسلامية لا تزال بحاجة الى اعتماد مواثيق وقوانين ملزمة تحفظ بها حقوق الطفل وكرامته وتقام في ضوئها مؤسسات لرعايته وتنميته.

واعتبروا ان قيام مشروع المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل التي دعا اليها سمو الامير الحسن، يعد من اهم وسائل التكافل في مجتمعاتنا الاسلامية فضلا عما قد يؤكده من حضور ملموس للعمل الخيري الاسلامي في مواطن الكوارث والمآسي الانسانية، معربين عن املهم ان يتجاوب ذوو العلاقة مع هذا المشروع ويتعاونوا على تنفيذه.

واقترح المشاركون اربعة موضوعات لاختيار احدها للدورة الثانية عشرة للمؤتمر وهي الوسطية والبحث عن هوية، وماذا اعددنا للقرن القادم، ومتطلبات نهضة العالم الاسلامي على مشارف القرن الجديد، ونحن والثورة الاعلامية، وقد اشار الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المنتدى الى ان هذه العناوين الاربعة ستطرح للمناقشة والبحث ليتم اختيار احداها للمؤتمر القادم.

وحيا المؤتمر بادرة الاردن بصدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الانضمام الى اتفاقية العمل الدولية بشأن الحد الادنى لسن الاستخدام باعتبارها من الركائز المهمة في حفظ حقوق الاطفال والاحداث، فقد وضعت هذه الاتفاقية حدا ادنى لسن استخدام الاحداث في مختلف المجالات واشترطت الحفاظ على صحتهم وسلامة اخلاقهم، وعلى تلقيهم تعليما محددا او تدريبا مهنيا كافيا بخصوص انشطتهم التي يتعاطونها وهذه المبادىء تنسجم مع المبادىء الاسلامية الثابتة في حماية الاحداث، وفي الرأفة بهم وفي عدم تكليفهم فوق طاقتهم وعدم الجور عليهم.

وقالوا ان مدننا الكبيرة، اذ تشهد كغيرها من مدن العالم، تنامي مشكلات الاطفال والاحداث، في حاجة الى استراتيجية دقيقة لرعايتهم وحل مشكلاتهم المختلفة، ويتطلب ذلك تآزر الحكومات والمؤسسات والجمعيات والافادة من تجارب الاخرين.

وقال الدكتور ناصر الدين الاسد ان المجمع سيصدر قريبا كتابا شاملا عن هذا المؤتمر يتضمن جميع البحوث والمناقشات والتوصيات والتقرير النهائي.

واكد المشاركون على ضرورة اقرار خطة تربوية مدروسة توفر التنشئة العقلية والروحية السليمة للطفل وتحمي هويته من التحلل والاستلاب، بما يتطلبه ذلك من تعاون بين الاسرة التي هي القاعدة الاولى لتنشئة الطفل وبين سائر المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

واكدوا ان الحاجة ماسة الى انشاء مؤسسات متخصصة بالكشف عن مواهب الاطفال وتنميتها ورعايتها، باعتبار انهم رواد الفكر والعمل في ذلك المستقبل.

وقالوا ان بيننا المتيف خص الاطفال، وبخاصة اليتامى منهم والمستضعفين من الولدان بالعناية والدعوة الى حسن معاملتهم ورعايتهم والقيام على شؤونهم، وذلك وفق نهج يتسع لاوسع معاني الرعاية لجميع اشكال الطفولة البائسة. مؤكدين على ضرورة الافادة من التراث الاسلامي ومن منظومة القيم الاسلامية في كتابة ادب للاطفال، يقدم نماذج ايجابية من هذا التراث في اطار محبب واساليب شائقة.

واشاروا الى ان ازمات الطفولة تتأثر بعوامل كثيرة، كالفقر والصراعات المسلحة والهجرة وما يصحبها من اكراه على اشاعة اسباب اليأس، وضروب الاستغلال القسري، وثقافة العنف، والانهيار العائلي. وهي عوامل يمكن معالجتها واعداد الخطط لمواجهتها اذا كان ثم تعاون وثيق بين المجتمعات والحكومات في ذلك.

وقالوا ان مشكلات الطفولة والاحداث لا تخص العالم الاسلامي وحده، بل هي مشكلات انسانية عالمية، يمكن التنسيق في مواجهتها مع الاسرة الدولية والاستفادة من تجاربها وقوانينها وطرق تنفيذها.

واكدوا على انه لما كان للاعلام دور كبير في درء اسباب الانحراف الذي يترصد الاطفال ويودي بالاحداث، فان علينا ان نستبعد منه افلام العنف والحروب التي تقدم القوة الغالبة على انها قيمة كبرى، وتربك عالم الطفل النفسي، وتشوه صورة الحياة عنده، وتدفعه الى ان يكون طرفا في عالم مضطرب، وان تعمل على تربية الطفل وتحصينه وتنمية العقل الناقد عنده لمقاومة الاثار الضارة لوسائل الاعلام، ولا سيما تلك التي تقدم صورة شائهة للاسلام.

وقالوا: تتطلب قضية التهجير جهودا متصلة لمواجهتها، ولا بد من تفعيل توجه اسلامي وانساني عام من اجل معالجة مشاكل اللاجئين المشردين وفاقدي الجنسية، بحسب تعاليم الاسلام وحقوق الانسان والمبادىء التي تشتمل عليها اتفاقية جنيف والبروتوكولات المماثلة. بهدف حمايتهم ورعايتهم، وتأمين العودة الآمنة لهم الى بلادهم، ومع ان اللاجئين المسلمين يؤلفون نسبة ٧٠٪ من مجموع اللاجئين في العام، وهم من بلاد وجاليات اسلامية متعددة، غير انه لا بد في هذا المجال من الاشارة الى اللاجئين الفلسطينيين. مؤكدين على ان هجرة المسلمين الكثيفة الى الغرب اعطت للاسلام حضورا كونيا يتطلب من الدول الاسلامية متابعة شؤون رعاياها في مهاجرهم، والاهتمام بأحوالهم وظروف اقامتهم، على نحو ما تتبعه بعض الدول الاسلامية، الحريصة على ان يكون ابناؤها نموذجا مشرقا لحضارتهم. والحرص على ابعادهم من الخلافات السياسية والمذهبية، والعمل على توفير مراكز التعليم لهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم الاجتماعية وعلى الاحتفاظ بهويتهم الروحية والثقافية، وعلى ربطهم بوطنهم الأم، وذلك بالتنسيق مع الدول المضيفة.

وكان المشاركون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت، قد ناقشوا في اليوم الثالث والاخير لندوتهم حول الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية، وعلى مدى جلستي عمل ست اوراق عمل هي اللجوء في المفهوم الاسلامي للخبير الاستاذ فهمي هويدي، واللاجئون للدكتور طه جابر العلواني، وقضية اللجوء واللاجئين للدكتور مدثر عبدالرحيم، وقضية اللاجئين والمهجرين للدكتور احمد صدقي الدجاني، والمشكلات التي تواجهها الاسرة المسلمة المهاجرة في اوروبا والولايات المتحدة، وهوية الشباب المسلم في الغرب للدكتور اسماعيل باليتش.

فهمي هويدي

واستعرض الاستاذ فهمي هويدي في موضوعه «اللاجئون في المفهوم الاسلامي» موضوع اللجوء في اللغة والتاريخ وعناصر رؤية الاسلام والمستأمنين المحايدين والمحاربين.

وتحدث عن اربعة انواع من الهجرة وهي هجرة طوعية مرغوبة، وهي تلك التي تستهدف التبليغ والدعوة وطلب العلم والسعي وراء الرزق، وهجرة مفروضة تمثل فرارا من الاذى الذي يهدد المرء في حريته او دمه او ماله، وهجرة واجبة حين يشيع الظلم ويخيم الذل ويفرض الاستضعاف، وهجرة قسرية بمقتضاها لا يترك الناس اوطانهم برغبتهم ولا يكون لهم خيار بين البقاء او المغادرة، وهذه الهجرة مثل الكوارث الطبيعية والزلازل والأعاصير والحروب الاهلية، والطرد المقصود مثل الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.

واشار الى ان الدراسات الاكاديمية تتحدث عن حلول تقليدية لمشاكل كل اللاجئين تراوحت بين العودة الطوعية والاندماج في بلد اللجوء او التوطين في بلد ثالث، وهي حلول تناسب الذين هاجروا برغبتهم في المقام الاول، اما الذين هاجروا فرارا بأنفسهم من الاذى وحفاظا على كرامتهم من الذل، فلا حل لمشكلاتهم الا بزوال الاوضاع الظالمة او المستبدة التي اضطرتهم الى الهجرة.

اما ضحايا الهجرة القسرية، الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا، فان تطبيق الحلول التقليدية عليهم يعد موقفا غير اخلاقي، ناهيك عن ان من شأن ذلك تكريس الظلم الواقع عليها ومن ثم اشاعة الفساد في الارض.

ان القوانين الدولية تحفظ لهؤلاء المطرودين حقهم في العودة الى اوطانهم، غير ان الموقف الشرعي يخول هؤلاء حق القتال دفاعا عن حقهم في العودة كما مر بنا قبل قليل.

ولانها حالة قصوى من اهانة الانسان، فان الموقف القرآني تصدى لها بكل قوة وحزم. وهو ما اثبته في مواقع عدة منها آيات سورة «البقرة»: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا، ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واخرجوهم من حيث اخرجوكم، والفتنة أشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم، كذلك جزاء الكافرين. فان انتهوا فان الله غفور رحيم». صدق الله العظيم.

د. طه جابر العلواني

واستعرض الدكتور طه جابر العلواني في ورقته «اللاجئون» قضايا اللجوء القائم على اخراج انسان من موقعه الاصلي او موطنه. المعروفة منذ القدم. فقد عرف العرب فكرة اللجوء وطلب الحماية والنصرة وإن كانت اتخذت في الاسلام مفهوم «الهجرة» القرآني، واشتمل العهد القديم على تراث واسع في ذلك، كما كان مفهوم اللجوء جزءا من التراث المسيحي، ولم تخل منه الديانات الشرقية.

وقال: والاسلام هو الدين الوحيد الذي حدد بقعة من الارض اعتبرها بيتا لله جل شأنه وحرماً آمنا. كما ان آيات القرآن الكريم ملأى بالاشارة والتصريح الى ضرورة الامن للانسانية بكل انواعه.

واشار الى ان مشكلة اللاجئين في العالم المعاصر هي واحدة من اكبر مشاكله الرئيسية. وهناك عشرات الملايين من البشر يغادرون اوطانهم للاقامة في المهجر او سعيا لإعادة توطينهم في اماكن اخرى من بلدانهم الاصلية.

واللاجىء في اصطلاح القانون الدولي هو ذلك الشخص الذي يواجه خوفا حقيقيا له اساس معتبر يقوم على اسباب تتعلق بالدين او الوطنية او العنصرية او الانخراط في تنظيم اجتماعي او سياسي معين لا يمكنه من العودة الى بلده الأم او العيش فيه بسلام.

وقد قدرت اللجنة الامريكية للاجئين، عام ١٩٩٣م، عدد اللاجئين الاجمالي بـ٢٤ مليون لاجىء. اما طالبو اللجوء السياسي فقد قدر عددهم بـ٥ر١٧ مليون لاجىء. وان من الملاحظ ان نسبة كبيرة من هؤلاء تقع جغرافيا في اطار العالم الاسلامي.

وضمن الدكتور العلواني ورقته بجدول يمثل عشر مجموعات اساسية من هؤلاء اللاجئين على نحو ما اوردها مكتب المندوب السامي للاجئين في شهر حزيران عام ١٩٩٦م. وهذه المجموعات منتشرة في البلدان التالية: افغانستان ورواندا والبوسنة والهرسك وليبيريا والعراق والصومال والسودان وارتيريا وانغولا وسيراليون.

كما ان تقسيم الهند قد ادى الى اكبر خروج جماعي في تاريخ العالم. وبعد تقسيم باكستان وانفصال بنغلاديش هرب اكثر من عشرة ملايين لاجىء اضافي الى الهند.

ورأى الباحث ان ثمة تحديا للنظام العالمي القائم كامن في السؤال التالي: هل في مقدور هذا النظام ان يتغلب على الصراعات المؤدية الى تفاقم مشاكل اللجوء وذلك بتغيير الاسباب الجوهرية لهذه الصراعات؟؟.

د. مدثر عبدالرحيم الطيب

وتحدث الدكتور مدثر عبدالرحيم الطيب في ورقته عن الاسلام وقضايا اللجوء واللاجئين، عن هذه القضايا في ضوء الاسلام مشيرا الى ان قوانين معالجة هذه القضايا قد نبعت جميعها عن القيم الدينية.

وتحدث الباحث عن تفاقم هذه الظاهرة اثناء العقود الاخيرة والاساليب الرئيسية التي صاغتها مختلف الامم والشعوب لمعالجتها والتخفيف من وقع الآثار الناتجة عنها على الافراد والجماعات، كما اشرنا للتمييز الهام في القوانين والاعراف الدولية المعاصرة بين اللاجئين وفئات الوافدين والنازحين وغيرهم من المهاجرين، ثم قدمنا عرضا موجزا للاحكام التي تنزل بها القرآن الكريم واوضحتها السنة المطهرة بشأن الموضوع معقبين على ذلك بالحديث عن ابرز معالم القواعد القانونية والاحكام الفقهية التي تمخضت عنها اجتهادات الفقهاء المتقدمين ولا سيما فيما يتعلق بعقد الامان. والحقنا بذلك اشارات مجملة لنماذج ثلاثة من المواقف التاريخية التي وقفتها شعوب العالم الاسلامي وحكوماته عبر القرون بناء على ما تقدم به الذكر من احكام قانونية واستلهاما للقيم الدينية والخلقية السامية التي ارسى قواعدها الاسلام وعنها وفي اطارها انبثقت وصيغت الاحكام المعنية تجاه اللاجئين.

واشار الى ان التحولات الكبيرة التي طرأت، وما زالت تتجدد وبسرعة متزايدة، على العالم عامة وعلى العالم الاسلامي ضمنه، منذ مطلع العصر الحديث. لا سيما فيما يتعلق بتكوين الدولة وأساليب اتخاذ القرار فيها، ثم في مجال العلاقات بين الدول اقليميا وعالميا. قد انتجت اوضاعا جديدة (ومتجددة) تستلزم فيما تستلزم بناء فكر سياسي اسلامي جديد يستتبع اعادة النظر في كثير من الآراء الفقهية والاجراءات الادارية التي تمت صياغتها اصلا في ظروف مختلفة وبناء على اعتبارات لا وجود لها وان شيدت صروحها على اسس مستمدة من ذات العقائد الدينية والقيم الخلقية الخالدة التي عليها تقوم صروح الفقه السياسي المرتجى.

د. احمد صدقي الدجاني

وبدأت جلسة العمل السادسة والاخيرة بورقة عمل حول قضية اللاجئين والمهجرين للدكتور احمد صدقي الدجاني حيث اشار الى ان قضية اللاجئين والمهجرين قديمة قدم الصراعات والكوارث والجوائح. ولكنها كبرت كثيرا في القرن العشرين الميلادي، الذي شهد اندلاع حربين عالميتين في نصفه الاول، وعشرات الحروب المحلية والاقليمية في نصفه الثاني، ولقد قامت المفوضية العليا للاجئين عام ١٩٢٠م في اطار عصبة الامم لمعالجة هذه القضايا. ثم تم انشاء مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين عام ١٩٥١م في اطار الامم المتحدة.

وقد جاء في احصائية لهذا المكتب / جنيف آب عام ١٩٩٦م ان هذه المفوضية تقدم حماية ومعونة لحوالي ١ر٢٦ مليون نسمة منهم ٢ر١٣ مليون لاجىء في انحاء مختلفة من العالم.

واضاف قائلا: ومن المؤكد ان ثمة اسبابا للتهجير واللجوء ابرزها الترويع السياسي الذي يجبر الناس على مغادرة اوطانهم إجبارا. فضلا عن الاسباب البيئية كالزلازل والبراكين والجفاف المستمر والتلوث النووي كما حدث في تشيرنوبل في الاتحاد السوفياتي سابقا، والتهجير بقصد التنمية كما حدث في جنوب مصر وشمال السودان عند اقامة السد العالي، والتسويات السياسية كما حدث بين اليونان وتركيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

لكن من المؤكد ايضا ان هذا التهجير، على اختلاف اسبابه، يمثل معاناة قاسية لبني البشر، ويولد لديهم احساسا عميقا بالضياع، الامر الذي انعكس على كثير من الاعمال الادبية والفنية عند كثير من الشعوب.

واشار د. دجاني الى ان واحدا من بين كل ٢٢٠ شخصا يعيشون على ظهر كوكبنا يعاني من التهجير واللجوء، ويشمل هذا العدد اللاجئين وغيرهم ممن هم في وضع مشابه بالاضافة الى العائدين او بعض مجموعات النازحين داخل حدود بلادهم، وتقدر مصادر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عدد الاشخاص الذين اجبروا على الفرار من ديارهم بحوالي ٥٠ مليونا، منهم ٣٠ مليونا نزحوا داخل حدود بلادهم، تقدم المفوضية العون لحوالي ٧ر٤ مليون منهم.

نحن، اذن، امام قضية يطرح تفاقمها اسئلة ملحة ينبغي الاجابة عليها مثل تحديد الفرق بين اللجوء والهجرة، وتحديد تعريف للاجىء، وكيف يمكن تحسين حالة الامن للاشخاص الذين تم تشريدهم داخل بلدهم، وما هو الاجراء، الذي يمكن اتخاذه لتفادي احتياج الناس الى التغرب، وهل يمكن مساعدة لاجئي العالم على استئناف حياة اكثر استقرارا وانتاجية؟.

ان هذا كله يدعونا الى مزيد من التأمل في اسباب هذه القضية. توطئة للنظر في كيفية معالجتها، ولعل ظاهرة الفقر ان تكون مع ظاهرة الصراع السياسي هي اول اسباب التهجير واللجوء، ولا سيما في دائرة الحضارة العربية الاسلامية.

اما منهج العلاج الناجع لهذه القضية فهو، بحسب الباحث، ينطلق من رؤية شاملة تتبين في ضوئها ثلاثة مستويات للعمل. اولها دولة المنشأ التي تبدأ منها مشكلة اللجوء، وثانيها دولة الملجأ التي تتحمل آثار اللجوء، وثالثها المجتمع الدولي المسؤول عن الوفاء بمتطلبات حفظ السلم والامن الدوليين.

واكد الدكتور الدجاني على خصوصية اللجوء الفلسطيني واقتران ذلك بقيام الحركة الصهيونية العنصرية بتهجير اليهود من اوطانهم في (عمليات مدبرة) الى فلسطين المحتلة ويقدم صورة عن مجمل الاحداث والتفاقمات التي ترتبت على ذلك.

وانتهى اخيرا الى استلهام التوجيه الاسلامي الالهي بشأن الهجرة والإخراج من الديار والتعامل مع المهاجرين، والى ان المؤمنين في عالمنا مدعوون الى بذل مزيد من الجهد في معالجة هذه القضية الانسانية المهمة.

د. مروان هوفمان

وقدم الدكتور مراد هوفمان ورقة عمل حول المشكلات التي تواجهها الاسرة المسلمة المهاجرة الى اوروبا والولايات المتحدة حيث يؤكد على معقولية مناقشة المشكلات التي تواجه المنتزعين من جذورهم لدى الاحداث والمراهقين في سياق واحد. لان مشكلات هاتين المجموعتين العمريتين مترابطة متداعمة، ولانه يصعب فهم الظواهر التي هو بصدد استعراضها اذا ما جرى تحليل مشكلات الفئتين المذكورتين كلا على انفراد.

كما يؤكد في الوقت نفسه ان المسلمين المنتزعين من جذورهم في بلدان غير مسلمة يواجهون المشكلات نفسها بغض النظر عما اذا هاجروا طواعية وباعداد كبيرة (مثل العمال القادمين) او كانوا لاجئين (كما في حالة القادمين من البوسنة) – سواء جرى طردهم او لا – او اذا وصلوا ديار الغرب كافراد باحثين عن ملجأ سواء كان ذلك بدافع سياسي حقيقي او لاسباب اقتصادية.

برقية شكر وتقدير للامير الحسن من المشاركين في مؤتمر مؤسسة ال البيت

عمان - الرأي - رفع الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» برقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع باسم المشاركين في المؤتمر تاليا نصها:

الى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم

الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «آل البيت».

لقد كان لحضور سموكم في افتتاح الدورة الحادية عشرة لمؤتمر مجمع ال البيت الذي يشرف برئاستكم العليا الاثر العميق في نفوس المشاركين وانهم ليذكرون بالشكر ما احطتم به المؤتمر من عناية وتكريم تعودوه من سموكم في لقاءاتهم التي اظلتها رحاب الاردن الهاشمي.

ويعربون عن عميق الشكر والتقدير لشرف الدعوة الكريمة التي خصصتموهم بها في قصر بسمان العامر، ويعتزون بكلمة سموكم لما عبرت عنه من ثاقب النظر ونافذ الفكر وقوة التفرس ودقيق المتابعة والعناية بما يواجه المسلمين من قضايا متحدية وبذل اقصى غاية الجهد في الاحاطة بها والعمل على تخفيف حدتها.

حفظ الله سموكم وزادكم من توفيقه لاداء الرسالة العظيمة رسالة الفكر والثقافة والتقدم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

المخلص الوفي

الدكتور ناصر الدين الاسد

رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت)

ولدى تحليل المشكلة يبين الباحث الفارق بين المسلمين المهاجرين الى الولايات المتحدة (البعيدة) اذ يعقدون النية على البقاء هناك طيلة ما تبقى من حياتهم، وبين المسلمين المهاجرين الى اوروبا (القريبة) اذ يعتزمون العودة الى بلدانهم الاصلية عند اعتزالهم العمل، ان لم يكن قبل ذلك.

ثم يقدم صورة عن «الانماط الجيلية» من حيث ان الجيل الاول من المهاجرين لا يكون معنيا بالاندماج في المجتمعات التي هاجر اليها قدر عنايته بالادخار ليتمكن من العودة سريعا الى الوطن، على حين يتميز الجيل الثاني بثنائية اللغة والولاءات المزدوجة، وبمشكلة حادة في تحديد الهوية، الامر الذي قد يدفع افراد الجيل الثاني الى رفض العودة الى ابائهم، او الى ان يفروا مهاجرين مرة اخرى.

اما الجيل الثالث فهم اكثر توكيدا للذات من الجيلين السابقين، واكثر تمتعا بفرص متساوية مع غيرهم، واكثر اطمئنانا الى رسوخهم في المجتمعات التي هاجر اجدادهم اليها، وان كانوا ما يزالون يشعرون بانهم فئة خارج المجتمع بسبب ما يمكن تسميته باضفاء الطابع العرقي على الاسلام.

وهنا يلاحظ الباحث ان شابات ونساء الجيل الثالث يتحدين بيئتهن الغربية عن سابق وعي ويرتدين غطاء الرأس وكأنه راية. وانهن في سعيهن وراء الكرامة يتحولن باعداد اكثر من الرجال الى الاسلام في جميع الاقطار الاوروبية الكبرى.

كما يلاحظ الباحث انه وان امكن وجود بعض المفكرين العلمانيين امثال الجزائري محمد اركون والسوري بسام الطيبي واللبناني الشهير ادونيس الذين يقدمون صيغة علمانية عن الاسلام لا تكاد تدين بشيء للاسلام، فان كثيرا من مهاجري المسلمين، ايرانيين وبوسنيين واتراكا قد تحولوا الى نشطاء مسلمين عقيدة وممارسة. وهو يفسر هذه الظاهرة بالتمييز الذي يواجهه هؤلاء في الغرب، وبما ينعكس من اثار التحولات والاحداث والافكار في العالم الاسلامي نفسه، ثم بما تؤدي الى الصدمة الحضارية والثقافية من تجاف يؤدي بدوره الى الاصولية.

ويرى الباحث ان التحدي الحقيقي هو نقل الاسلام من جيل الى جيل ضمن اطار بيئة حديثة متجاوزة الحقبة الصناعية. وان ذلك متوقف على توافر المادة التعليمية القادرة على تفسير الاسلام والدفاع عنه في جو شبه لا ادري وان على المسلمين قبل اقناع جيرانهم بالاسلام ان يقنعوا ابناءهم به.

بيد انه لا يمكن القيام بذلك، بحسب الباحث، ما لم يتمكن العالم الاسلامي، دون التخلي عن القرآن الكريم او السنة الصحيحة الحقة، من تبيان ان الاسلام متوافق تماما مع الافكار التالية:

١– حقوق الانسان.

٢– المساواة بين الرجل والمرأة.

٣– الديمقراطية بما في ذلك حق المواطنة لغير المسلمين.

وينتهي الباحث اخيرا، الى ان الخليط الانساني المهجن المسمى (مشروع الحداثة) اخذ في التفكك في مرحلة ما بعد الحداثة، وان الدين اخذ في العودة في شتى انحاء العالم، وان ثمة املا في ان يصبح الاسلام دين الغرب في القرن الحادي والعشرين.. ان شاء الله تعالى..

د. اسماعيل باليتش

واختتمت جلسات المؤتمر التي شهد حوارا بين العلماء حول هذه المواضيع الهامة، بورقة عمل قدمها الدكتور اسماعيل باليتش حول هوية الشباب المسلم في الغرب بين الشمولية والحفاظ على المكونات الاساسية مؤكدا على ان الحريات الغربية مفيدة للاسلام.

واشار الى ان المسلم الذي يعيش اليوم في العالم الغربي، لا يعرض نفسه لاية مخاطر بسبب معتقده الديني. بل بالعكس من ذلك، فلعل لديه في بعض مجالات العمل، امكانيات افضل من تلك المتاحة له في مواطن الاسلام الاصلية. فهو يتمكن من استخدام حرية التعبير والنشر الى ابعد الحدود. ولا يحول احد بينه وبين مزاولة طقوسه الدينية. اما الذي يحول باستمرار بين متابعة التميز الاسلامي في الغرب فهما عاملان اثنان يهددان الهوية الاسلامية التي جاء بها المسلم من وطنه، والتي لا اساس لها في مستقره الجديد: عوامل داخلية وخارجية.

وحدد الدكتور باليتش التهديد الداخلي الكامن، بسببه فهم العقيدة القاصر، وغير المتوائم مع الظروف الجديدة. فتحت مفهوم الاسلام تندرج لدى البعض نماذج للتفكير عتيقة، وبنى سلوكية لا تخص جوهر العقيدة الاسلامية، بل هي بقايا موروثات حضارية شرقية. فاسلام الجماهير الشعبية ذو وجه فلكلوري في الغالب، وقد جعل وعاظ البعث الاسلامي الحديث من واجبهم ابعاد اي تأثير غربي عن العالم الاسلامي. كما ان التقييد التاريخي يجعل الوجود الاسلامي صعبا.

في سياق نمط التفكير السابق على العصر الصناعي فان الكثيرين من المسلمين يعطون الهياكل الاجتماعية التي تمت صياغتها في العصور الوسطى مضامين تتجاوز الزمن وتستقل عنه. فان الفقه مثلا ما زال يعالج قضايا المجتمع الذي كان يحتفظ بالعبيد، وكأنه ما زال قائما يومنا هذا.

اضافة الى بعض انواع العقوبات التي اقرتها تلك المجتمعات، فانها لا تناقش نظريا فقط، بل يحاول البعض اعادة احيائها. وفي نظرة هؤلاء المسلمين الى العالم يتطابق البعد السياسي مع البعد الديني، وهنا تنشأ بالنسبة للمسلم الذي يعيش في الغرب ظروف متأزمة، لا يمكن تأسيسها على مثل تلك النظرة للعالم كما لا يمكن الابقاء عليها.

واشار الباحث الى ان التقييد التاريخي هو اساس غير صالح بالمرة لتأسيس هوية مقبولة وممكنة للمسلم. حيث ان المؤمنين الذين قيدوا انفسهم داخل هذا التقييد هم سجناء ذلك المنظور الضيق. فهم يعيشون في مجتمع حركي، يعد التغيير فيه عنصرا لا يستغنى عنه في صياغة التقدم. وهم بذلك مهددون بالانزلاق تحت عجلات العربة، والعارقون باحوال العمال الضيوف في اوروبا الغربية، يتحدثون عن فقدان للهوية راحت ضحيته عشرات الالاف من الشبان المسلمين.

ولم يتم اتخاذ اية اجراءات جادة لايقاف عملية التفتت هذه، اذ يفتقر الامر – وفقا لوجهة نظري – الى عملية تحليل عميقة لمعرفة اسباب فقدان الهوية الدينية، الذي بدأ فعلا. وعادة يرى البعض ان انعدام التعليم الديني في المدارس قد افرز نتائجه الان. غير ان التعليم الديني القائم حاليا، والذي تنظمه بعض الجمعيات الخاصة، ليس في وضع يمكنه من دعم عملية تكوين هوية متينة لدى الشبان واليافعين المسلمين. بل بالعكس من ذلك فان نقص الكفاءة التربوية والاسلوبية لدى جهاز التعليم، اضافة الى ضعف تكوينهم الثقافي – عادة – يؤدي في بعض كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم الى نشوء نوع من الاغتراب الخفي الذي يأتي متسللا لدى الاطفال الذين يتلقون تعليمهم هناك، واذا بدا ان بعض الاطفال الذين يزورون تلك الكتاتيب، قد تكونت لديهم هوية اسلامية متينة فمرد ذلك في الغالب الى تأثير العائلة.

وتبدو الانكسارات دائما عندما يصبح الاطفال يافعين، فسن المراهقة لدى بعض هؤلاء الشباب متأزم بشكل مضاعف: اذ يتعرضون لازمة هوية انسان يافع عن ابواب الشباب، اضافة الى ازمة صراع الحضارات، والصراع بين انماط السلوك المكتسبة والمشاهدة المتطورة.

واشار الى انه حتى لو تم في المستقبل المنظور ادخال التعليم الديني الاسلامي المنظم الى المدارس، فلن يكون بالامكان ايقاف عملية تقلص المقومات الاساسية للهوية. واما الحل المرضي – اي وقف عملية فقدان الانتماء – فلن يتأتى، وفقا لقناعتي الاكيدة، الا بايجاد فهم للاسلام متحرر من المؤثرات الثانوية، مع احداث تحولات في نقاط التركيز التي تعطي تعاليم الدين صبغتها. ليس المطلوب تعليم اسلام جديد، بل تنبغي ملاءمة عرضه مع الظروف الجديدة فقط. كما انه على المسلمين ان يدركوا تماما، بانهم ليسوا اناسا تستثنيهم الطبيعة من قوانينها. بل هم خاضعون كغيرهم تماما لقوانين التطور الاجتماعي.

السيد عبدالمجيد الخوئي

وكان السيد عبدالمجيد الخوئي قد اعد ورقة بعنوان «اللاجئون والمهجرون» الا انها لم تناقش في الندوة كون مقدمها عضوا جديدا في المجتمع.

ويتحدث السيد الخوئي عن أن الهجرة والتهجير، بالوانهما المختلفة قديمان قدم الحياة البشرية، ولكنهما اتخذا في ايامنا هذه ابعادا خطيرة وطابعا مأساويا لا مثيل لها عبر تاريخ البشرية الطويل، حتى اصبحت هذه الظاهرة واحدة من اكثر المشاكل والمسائل تعقيدا في مواجهة دول ومجتمعات عالمنا المعاصر.

والتهجير القسري لون مختلف عن غيره من الوان الهجرة، لكونه مفروضا على المعنيين رغم انفهم ومن دون ارادتهم. ويتم ذلك لاسباب سياسية، او للرغبة في الانتقام من اقليات او جماعات معينة، بسبب عرقها او دينها او انتماءات اخرى.

وبما ان حالات المهجرين في مختلف بلدان العالم كثيرة من ابرزها البوسنة، ورواندا، وفلسطين المحتلة، وحالة الاكراد في ايران وتركيا وسوريا والعراق، هي حالات معروفة على مستوى العالم نسبيا. فان الباحث يوجه همته ابتداء الى استعراض التهجيرات القسرية في العراق، ولا سيما تلك التي تعرض لها ابناء الشيعة فيه، لانها بحسب ما يرى مجهولة نسبيا، وينبغي الوقوف عليها للاعتبار واخذ حالاتها بعين التحقيق لوضع الحلول المناسبة لها.

وبعد استعراض الباحث لحالة شيعة العراق الذين هم، بحسبه، اغلبية مضطهدة لا تثير اية حركة معاضدة لها عالميا، يقدم نبذة عن اعادة توطين القبائل الكردية قسريا. ثم يقدم جملة من التعريفات والايضاحات حول الاسباب السياسية للجوء وحول اللاجئين بصفة كونهم ظاهرة عصرية وحول تعريف «اللاجيء» قانونيا حسب اتفاقية جنيف وبروتوكول نيويورك، حيث عرف اللاجىء بانه: «كل فرد يخشى ان يضطهد بسبب العرق او الدين او الجنسية او بسبب انتمائه الى فئة اجتماعية او اعتناقه افكارا سياسية، وموجود في خارج البلد الذي يحمل جنسيته، ولا يستطيع او لا يريد، بسبب خشيته الاضطهاد، ان يطالب بحماية بلده. او ان كان بلا جنسية وتواجد في غير بلد اقامته المعتاد ولا يستطيع بسبب نفس الخشية. ان يعود الى بلد اقامته.

ثم يقدم الباحث نبذة عن ضحايا الحروب، والحروب الاهلية، وحول الخلاف بين المفوضية الدولية وبعض الدول الاعضاء حول ضرورة اعتبارهم لاجئين طبقا لاتفاقية جنيف أم لا.

ثم يبحث في عدد اللاجئين وتوزيعهم في بلدان العالم فيبين لنا ان ثمة سبعة ملايين لاجئ في افريقيا، ومليون لاجئ في الاميركيتين ومليونين وثمانمائة الف في أسيا، وما يقاربهما في اوروبا، وستة ملايين لاجئ في دول الشرق الاوسط، وان المسلمين يشكلون ٧٥٪ من هؤلاء اللاجئين.

ويؤكد الباحث في الختام، ان اول خطوة لحل مشكلة من هذا النوع تتمثل بالوعي بها، ومعرفة تعقد جذورها وترامي اطرافها. تعقبها خطوة لصياغة حلول واقعية وحقيقية، ثم يقدم اقتراحات ببعض الصيغ الاجرائية التي يراها مناسبة على المستويين العالمي والوطني.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: احمد محمد البداوي

اغنية لخالد عبدالرحمن يتألف اسمها من مقطع واحد و(٧) احرف

ق	ل	ب	ج	ر	ي	و	آ	ل	د	ش	ي	ع	م	ر	ح	
و	ق	ه	ي	ى	آ	ب	ب	ج	م	ا	ج	د	و	ا	ي	
ل	ا	ب	ل	م	ص	خ	د	ي	ا	هـ	د	ي	ي	ص	ن	
و	هـ	ح	و	ن	ح	ت	ي	ف	غ	ب	ي	ر	ح	ي	ي	
ل	ل	ف	ي	ب	ا	م	هـ	ي	م	د	ا	ر	ل	س		
هـ	و	ض	ت	ع	ق	ل	ك	ت	ر	ل	ت	ا	ا	ع	ا	
ا	ل	ة	ل	د	ي	و	ف	ا	ش	ل	ا	م	م	م	م	
ن	ي	آ	ا	هـ	ا	و	ت	ى	و	م	ي	ف	و	ر		
ك	ق	ل	ح	ا	س	ل	ج	ح	ف	ت	هـ	ق	ا	ي	ا	
ف	ق	ا	ف	ق	هـ	و	ي	ا	ك	ر	و	ح	ل	ي	ذ	
و	ا	ش	ع	و	ر	ق	و	هـ	م	ا	ض	ت	ل	ل	ك	
ن	ت	و	ا	ل	ا	ا	ت	ل	ى	ا	ى	ا	ة	ا	ر	
ا	ش	ا	و	ن	هـ	ح	و	ي	ي	ع	ل	ح	س	ي		
ن	م	ق	ل	ل	ا	ف	س	ل	ب	ت	ا	و	ر	ب	ن	
ى	ا	ق	و	هـ	ج	ي	ب	و	ي	ش	ل	ل	ا	ا	ي	
ل	هـ	د	ل	ا	ي	ط	ي	ق	ع	ى	ا	م	م	ر		

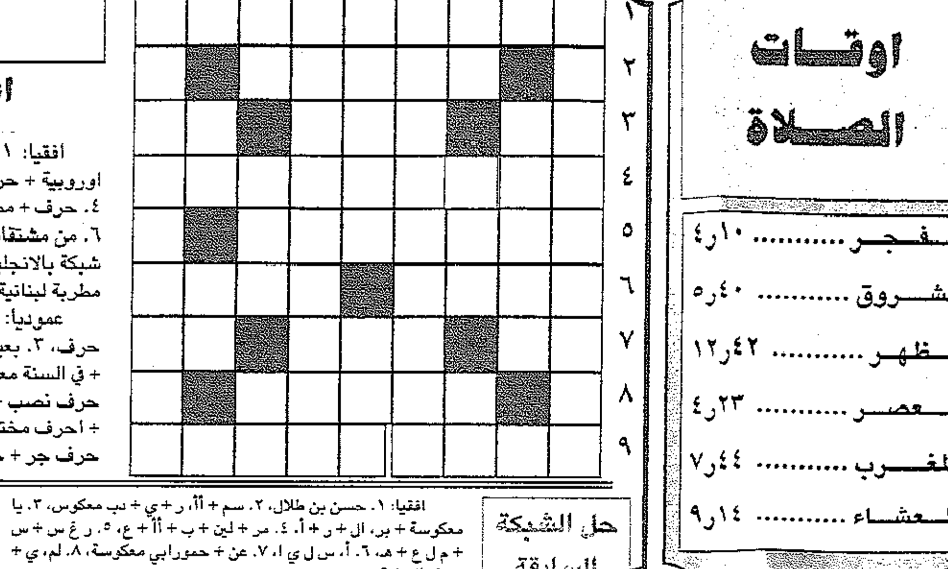
قولولها تكفون اني لها مشتاق، قولولها قلبه تحفظه الاشواق قولولها لها عن حالتي واللي جرى من بعدها قولولها يا صحبتي اسهر اناجي طيفها قولو ولا تخبو ابد يمكن تجي وتحس بي، قولولها حياته في جلد ما غير شوفك ما يبي عيشتي سارت ملل ما بها شي جديد مني هو ضاع الامل ولا تحقق ما اريد عمري حرام والله حرام ما تسألي يوم علي، صارحيني، سامر، ر.

اوقات الصلاة

الفجر ١٠ر٤
الشروق ٤٠ر٥
الظهر ٤٢ر١٢
العصر ٢٣ر٤
المغرب ٤٤ر٧
العشاء ١٤ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: رواش وفاروق الرواش





افقيا: ١. مطرب عراقي ناقص الحرف الاخير، ٢. حرف + عاصمة اوروبية + حرف + حرف، ٣. حرف نصب + ضمير منفصل + دق معكوس، ٤. حرف + مطرب سوري معروف، ٥. من اخوات كيف + علم مذكر + حرف، ٦. من مشتقات الحليب + حرف + والدتي، ٧. لا بالانجليزي + من النجوم + شبكة بالانجليزي، ٨. حرف + اله معكوس + علم مؤنث + حرف، ٩. حرف + مطربة لبنانية معكوسة.

عموديا: ١. اغنية لجورج وسوف، ٢. حرف + علم مذكر + حرف + حرف، ٣. بعيد عن الشمس + حرف + متشابهان + عكس بحر، ٤. علم مؤنث + في السنة معكوس + عكس عيد معكوس، ٥. علم مؤنث مبعثر + علم مؤث، ٦. حرف نصب + اثنين بالانجليزي + حرف + علم مذكر معكوس، ٧. مادة قاتلة + احرف مختلفة + حرفان مختلفان، ٨. حرف + واحد بالانجليزي معكوس + حرف جر + حرف، ٩. حرف + مطربة لبنانية معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. حسن بن طلال، ٢. سم + آأ، ر + ي + بب معكوس، ٣. يا معكوسة + بر، ال + ر + أ، ٤. مر + لين + ب + أأ + ع، ٥. ر غ س + س + م ل ع + هـ، ٦. أ، س ل ي ا، ٧. عن + حمورابي معكوسة، ٨. لم، ي + م، ٩. الساعة + م.

عموديا: ١. حسام + ر، علي، ٢. سمير غانم + ل، ٣. نابلس، ي، س، ٤. باريس، ب، ا، ٥. ن، من معكوسة، أ، ع، ٦. طرابلس + ر ة، ٧. ليلى علوي، ٨. ابراهيم، ٩. عادل معكوس، احمد.

الطبيب المناوب

عمان:
د. بهجت بدر ت ٨٣٢٦٤٢
د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
د. محمد الغول ت ٧٩٠٧٣٠
د. وفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
د. يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٢
د. خليل التصلق ت ٧٥٧٢٥٣
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. وليد نبهان ت ٩٩٥٧٤٣
د. خليل ابو حسين ت ٩٨٥٠١٩
د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. اميل ابو عطية ت ٧٢٦٣١٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٣٢٢
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. يحيى راشد ت ٦٩٠٥٥٦
د. ناصر عبدالهادي ت ٦٨٤٦١٨
د. سامي حمدان ت ٦٩١٤٦٥
اربد د. محمد احمد عبيدات ت ٢٧٢٤٣٧
الزرقاء د. وائل دبور ت ٩٨٣٠٢٤
الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥١٥٤١
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. عدنان الشمايلة ت ٢٥١٥٨٠
مأدبا د. فتحي غوانمة
المفرق د. فارس حداد ت ٤٣١٥٠٠
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٢٢٥٥
عجلون د. احمد توفيق المومني

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٢٣٦
ص. ابن النفيس
ابو علندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٢٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. بلى ت ٦٩٢٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦١١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تاردين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين . القويسمة
ص. ديما . الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧٩٣٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت . ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٢٦٧٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي . الهاشمي ت ٨٨٩٨٦١
ص. نهى
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان . اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٥
ص. الدرة . جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٢٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص. المرج الدولية . مرج الحمام
الزرقاء:
الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. توار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم . ايدون
ص. ارابيلا . ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. فيض الريم ت ٤٥١٤٥٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالدبن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص لواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢١
ص نابية ت ٨٢١٩١٥
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص غثمان
ص المشعة ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص دار الحكيم ت ٦٧١٥١٧
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سحر ت ٧٤٦١٠٠

ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٢٦٢
ص سامي ت ٧٩٤٩٧
ص غسان ت ٨٩٥٢٨١
طبربور ص رم
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص اسكان عالية
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص البيادر
خلدا ص الصابر
صويلح ص حنين
الجبيهة ص اللؤلؤة

تلاع العلي ص ميقاء
الكرك ص مؤاب
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
السلط د. خالدة
البقعة ص الصحة
الكورة ص الكورة
ديرعلا ص ضرار
الشونة ص الانوار
اربد ص طبيشات + ميسلون + سلامتك
الحصن ص اسوار
جرش ص جرش الجديدة
المفرق ص كبوشي

حظك اليوم

الحمل: استمتع بقضاء وقت ممتع ومسل خارج البيت برفقة افراد الاسرة دون ان يكلفك ذلك كثيرا لا تحاول فرض آرائك على الاخرين.

الثور: لا تتهرب من مسؤولياتك الاجتماعية ازاء اقربائك بحجة الانشغال المفرط في العمل، خصص شيئا من وقتك لممارسة هواية محببة الى قلبك.

الجوزاء: حافظ على سمعتك المهنية باي شكل ولا تفرط او تضحي بها من اجل مكتسبات محدودة وضيقة كن مجاملا في علاقاتك مع الناس.

السرطان: لا تتنازل عن حقوقك مهما كان الثمن ولا تفرط بالمبادىء والاهداف التي حاربت لاجلها طويلا احترم رغبات شريك حياتك حتى وان كنت تعارضها.

الاسد: فكر في كيفية تطوير مركزك الاجتماعي وتحسين دخلك الجأ الى شخص خبير يساعدك في ذلك ولا تكن عنيدا اكثر من اللازم.

العذراء: تواجه صعوبة في التعامل مع مشكلة شائكة ومعقدة، دعها للزمن وهو كفيل بحلها، لا ترهق نفسك في التفكير باشياء كثيرة، كن عمليا.

الميزان: الحلم وحده لا يكفي للخروج مما انت فيه، ضع خطة عملية تساعدك في تحقيق مكانة مرموقة ومميزة في مجتمعك كن اهلا لتحمل المسؤولية.

العقرب: لا تهدر وقتك في التفكير بمشاكل الاخرين فكر فقط في كيفية تجاوز ازمتك المادية ولا تسمح لنفسك بالانجرار وراء نزواتك.

القوس: الثقة بالنفس اساس النجاح في الحياة العملية لا تطلق احكاما عشوائية على الناس وكن موضوعيا وعقلانيا في آرائك.

الجدي: لا تأخذ على نفسك وعودا لا تستطيع الايفاء بها، برهن لمدرائك في العمل انهم يستطيعون الاعتماد عليك عند الازمات.

الدلو: آن الاوان للتوقف مع نفسك قليلا واعادة النظر في قراراتك السابقة الندم لن يصحح الاخطاء وانما يساعدك في تجنبها مستقبلا.

الحوت: لا تقس على نفسك اكثر من اللازم فانت لست السبب في الام الناس من حولك دع عنك اللهو وفكر بايام اكثر أملا واشراقا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٠٥ر٨ صباحا لارنكا
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
٢٠ر٩ صباحا مدريد
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١٥ر٥ مساء القاهرة
٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
٠٥ر٦ مساء باريس
٠٥ر٦ مساء اسطنبول
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء روما
٣٠ر٧ مساء كازبلانكا تونس
٣٥ر٧ مساء فينا
٠٠ر١٠ مساء فرانكفورت
١٥ر١٢ فجرا بيروت
٤٥ر٤ فجرا زاغرب كرواتيا
٢٠ر٥ فجرا عدن
٠٥ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

المغادرة الملكية الاردنية

٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا روما
١٠ر١١ صباحا فينا
٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
١٠ر١٢ ظهرا فرانكفورت
٤٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة

٠٠ر٧ مساء زاغرب (كرواتيا)
١٠ر٨ مساء كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
١٥ر٩ مساء دلهي
٣٠ر٩ مساء عدن
٤٠ر٩ مساء دمشق
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي

القادمة الشركات الاخرى

٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صنعاء اليمنية
١٢٠٠ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٥ر٣ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات

٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨	البدري ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح ت ٨٤٠٦٠٦	التاج ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا ت ٦٢٥٠٩٥	هتادي ت بلا	الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا ت بلا	الدويكات ت ٨١٦١١٥	يافا ت ٧٧٦١٣٣
المهد ت ٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
البرج ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
خلدون ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان ت ٧٤٠٣٨٨
البستان ت ٦٦١٠٦٠	عمان ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم ت ٨٣٢١٣٠	الحويان ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤	
	البشير ت ٧٩٠٥٥١	

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ فترة الاطفال: الحوت الابيض. السيدة ملعقة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك
٠٥ر١٢ رحلة مع القرآن
٢٥ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١ ابتهالات
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٥٠ر٣ الريف والبادية
٣٠ر٤ فيلم اجنبي / الحريق
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٠ر٦ برنامج خاص عن جرش / جرش عبر الزمان
٠٠ر٧ كارت اصف / ح٨
٣٠ر٧ رسالة جرش اليومية
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٥ر٩ نقوش من ذهب ونحاس / ح٩
٠٥ر١٠ القناة الاولى في اسبوع
٣٥ر١٠ رسالة بعثة التلفزيون الرياضية من لبنان
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ تمثيلية عربية / احتلال / ج٢. ناي السحر

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ كرتون
٣٠ر٢ افلام كرتون
٠٠ر٣ برامج فرنسية
٠٠ر٤ الجيران
٣٠ر٤ كرة سلة
١٠ر٦ فيلم فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ شؤون عائلية
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ عين الصقر
١٠ر٩ ٥٠٠ امة
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر١٠ مختارات عالمية
٠٠ر١٢ فيلم السهرة

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ليبرتي سي، مليون بروفت، بانوموس باي، راي، تون سولتيس، سي دريم، رفا اولنا، رايز. ك، كورديال اكسبرس، بلثور.

الراسية

ماهيدنتي، فلاغ انفستور، فيلادلفيا، ليبرتي سن، كريست بونيتي، اورينتال كوين، بروسا، جنيفا، ماس، دياموند

المنتظرة

الابيض، كورديال اكسبرس، اس بي ٤٠٨، سعودان، نوبل آس، ولي سيميرالد، عرب هند، جولي بيانكو.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٩٠	١٢٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	١٦٠	١٩٠	موز مستورد	٨٠٠	٨٥٠
كوسا	٢٠٠	٢٣٠	برتقال	٣٨٠	٤٢٠
بطاطا	٤٠٠	٤٣٠	ملوخية	٦٠	٩٠
بصل ناشف	١٨٠	٢١٠	تفاح امريكي	١١٠٠	١١٥٠
باذنجان	٧٠	١٠٠	ورق دوالي	٦٠٠	٦٥٠
زهرة بيضاء	١٦٠	١٩٠	عنب	٣٣٠	٣٨٠
فلفل حار	١٣٠	١٦٠	بطيخ	٦٠	٩٠
فلفل حلو	١٦٠	١٩٠	شمام	١٨٠	٢٢٠
جزر	٧٠	١٠٠	ثوم اخضر	/	/
ملفوف	١٢٠	١٥٠	فريكة	/	/
فاصوليا	٤٥٠	٥٠٠	ثوم ناشف	٣٠٠	٦٥٠
سبانخ	/	/	لوبيا	٦٠٠	٣٥٠
دراق	٧٠٠	٧٥٠	مشمش	٧٠٠	٧٥٠
ليمون	٧٥٠	٨٠٠	كرز احمر	١٤٠٠	١٤٥٠
			ذرة	٧٠	١٠٠
			خوخ	٦٠٠	٦٥٠

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٥٣٢٠٠/٠٨
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٥٢٧٠٠/٠٨
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ . ٧٧٧١٣١/٣
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٣
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت معان	ت ١١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣		
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٧/٠٧/٢٤

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر البيع للسوق المحلي فلس/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمستهلك قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٩٤	كبير	معتدل	٦-٧	٨٠	٣٠	-	اعلى
خيار	٥٧	كبير	معتدل	٧-٨	١٥٠	٦٠	-	اقل
كوسا	٤٥	معتدل	كبير	٦-٧	١٤٠	٧٠	-	اقل
فلفل حار	١١	كبير	معتدل	٤-٥	٧٠	٤٠	١٠٠	اقل
فلفل حلو	١١	كبير	معتدل	٥-٦	٨٠	٣٥	٦٠	اعلى
باذنجان عجمي	٢٩	معتدل	معتدل	٧-٨	٧٠	٣٥	٥٠	مستقرة
زهرة	١٣	معتدل	معتدل	٨-٩	١٢٠	٦٠	-	مستقرة
فاصوليا مبروم	٩	معتدل	معتدل	٤-٥	١٦٠	٧٠	-	اعلى
بطاطا	٤٧	معتدل	كبير	٧-٨	٢٢٥	١٥٠	-	اعلى
جزر	٩	معتدل	معتدل	كغم	٩	[illegible]	-	اقل
بصل ناشف	١٢	معتدل	معتدل	كغم	٢٠	١٠	-	اقل
ثوم	١	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٤٠	-	اقل
ملفوف	١٤	معتدل	كبير	كغم	١٥	[illegible]	-	اعلى
ليمون	٣	قليل	كبير	كغم	٨٠	٤٠	-	مستقرة
برتقال فلنسيا	٨	معتدل	معتدل	كغم	٤٠	٢٠	-	اقل
مشمش	[illegible]	قليل	معتدل	كغم	٩٠	٤٠	-	مستقرة
دراق	١٢	معتدل	كبير	كغم	٩٠	٤٠	-	مستقرة
تفاح	٢٠	معتدل	كبير	كغم	١٢٠	٣٥	-	مستقرة
ملوخية	١٤٤	كبير	معتدل	كغم	٧	٣	-	اقل
بطيخ	٥٩٠	كبير	معتدل	كغم	٦	٣	-	مستقرة
ذرة	١٠	معتدل	معتدل	٧-٨	٧٠	٤٠	-	مستقرة
نعنع محلي	٨٤	كبير	معتدل	١٠-١٢	٢٢٥	[illegible]	١٢٠	اقل
بامية	١٣	معتدل	معتدل	كغم	٧٥	[illegible]	-	اعلى
عنب	١٩	معتدل	كبير	كغم	٢٥	٢٠	-	مستقرة

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي كريس اودنيل ... في MAD LOVE
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٥ مساء
عادل امام ... في بخيت وعديلة «جزء ثاني» الجردل والكنكة
الحفلات: ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
جيم كاري ... في كذاب.. كذاب LIAR - LIAR
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢) الابن الطيب The Good Son
٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كيفن كوستنر / رينيه روسو في العاشق / TIN CUP
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٦ – ٣٠ر٨ – ٤٥ر١٠ مساء
كونكورد «٢» مايكل جوردن... في SPACE JAM
٣٠ر٣ – ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) قمة الافلام العالمية الاعصار TWISTER
٢) ديمي مور... في عرض بذيء
الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) نادية يسري / حسين فهمي سيدة الاقمار السوداء
٢) شوك نوريس / الذئب الوحيد
٣) جاكي شان / ساموهونج المهمة الصعبة
٤) الدم البارد / يعرض لاول مرة
٥) جبابرة الكون

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) برج الموت
٢) المقاتل العنيد / جاكي شان
٣) جميلات في السجن / يعرض لأول مرة
٤) فتاة المنتزه
٥) أسرار النساء

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» امرأة ورجل حب فوق العجلات
الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢» اعظم طفل في العالم فتيات عاشقات
الحفلات: ١١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) عملاق الصين / جت لي
٢) امرأتان من نار / بانو الكان
٣) الاصدقاء الثلاثة
٤) مراهقون ومراهقات
٥) قلب الاسد

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة عليوه والوحش بطولة: ربيع شهاب الساعة ٧ مساء
المليونير زواده ولد عواد محمد زواهرة / ناريمان عبدالكريم اخراج محمد حلمي اعتبارا من ٦/١٧ الساعة ٩ مساء

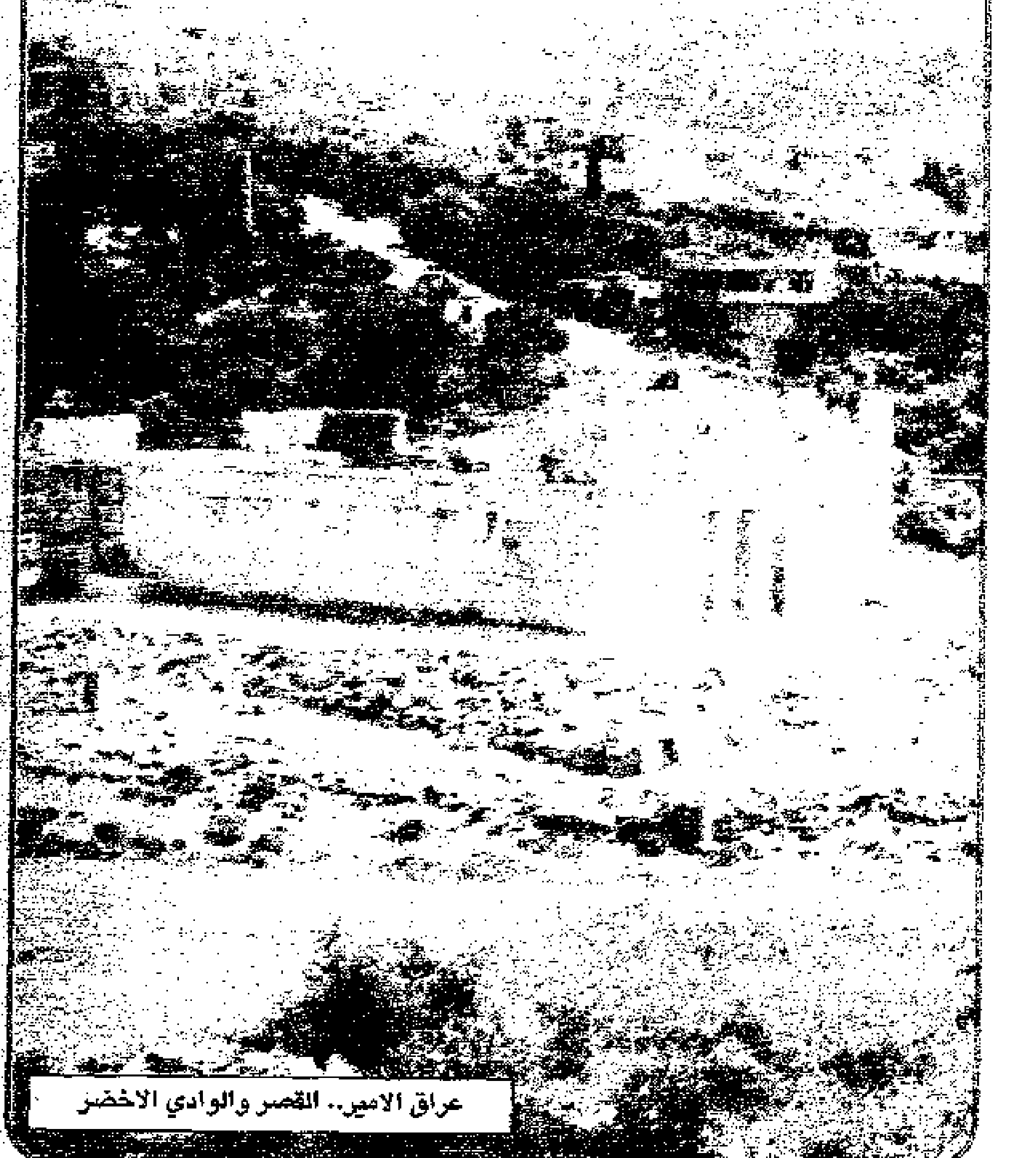
عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسة يا دار ما دخلك شر بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان اخراج محمد حلمي تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية أمن يا هو يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء العطلة الاسبوعية يوم الجمعة للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

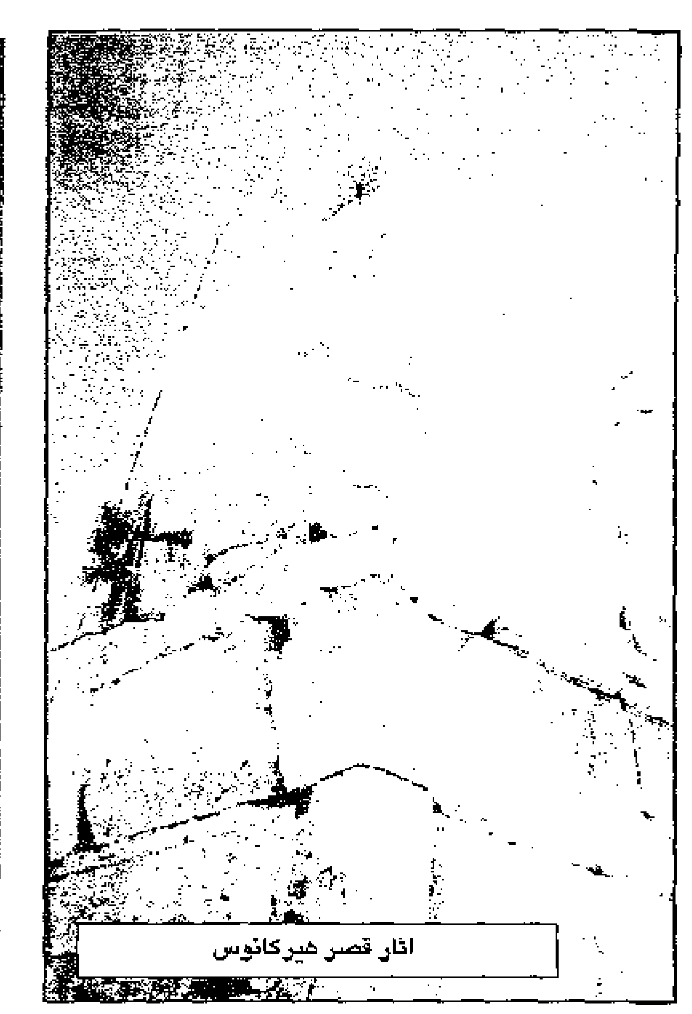
ذاكرة المكان

جوار عمان: وادي السير وعراق الامير


عراق الامير.. القصر والوادي الاخضر


البلوط.. شاهد عيان ينقرض!!

هيركانوس العموني بنى قصر العبد.. واحاطه ببحيرة صناعية مغلقة!!


اثار قصر هيركانوس

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

منذ بواكير العشق الازلي بين الانسان والارض، كان هناك الجمال المشع على عتبات وجنبات العالم الذي لا ينتهي مادام هناك مكان .. ووطن.. والى حنايا الوادي القديم، سار الركب في رحلة قصيرة الى وادي السير ومنها الى عراق الامير .. وفي الطريق .. ازدانت بقايا الاشجار بأحلامها وتأملاتها الاتية مع الريح وعتمة الغيم في مساء شتائي تراكمت قطع منه على اطراف وادي الشتاء.

وادي السير، الماء والخضراء والوجه الحسن، وصلت بنا الى الغرب من مدينة عمان المترامية الى اطراف الواد العريق ، حيث بلوط هرم يشهد على قرية نمت واغتسلت بالوشاح الممتد مع مطر وينابيع وكهوف سكنها الحلم ـ الانسان الذي شق الصخر ونحت عليه ـ اسودا وفزاعات وفضاءات تشبه معسول التين والعنب والرمان الخالد المترامي على بيادر القمح والشعير والعدس انشىء فيها اول مجلس بلدي عام ١٩٢٨ وكانت تسعى الى ان تبقى القرية ـ العائلة المترابطة التي درس شيوخها في الازهر والسوربون وبيروت.. وكانت تدفع رواتب الخطباء المدرسين في كتاتيبها من رزق الارض والحلال .. هذا بعض من ذكريات السيد محمد يوسف بزادوغ عن وادي السير وعراق الامير وجوارها وهو الذي سكن الوادي وتعلم وعاش فيه الى اليوم متطوعا في الحياة العامة كنائب لرئيس النادي الاهلي الروح المتألقة على مستوى العمل الاجتماعي والرياضي والثقافي في تلك الديار.. ويتابع بزادوغ .

ـ وادي السير كانت قرية هادئة تمتاز بتآلف سكانها اذكر ونحن اطفال صغار كيف كنا نعيش داخل بيوت بعض وكنا عائلة كبيرة بغض النظر عن اي اصل او منبت وقد سكنها «الشركس» خاصة من اوائل هذا القرن وبرزت في الثلاثينات كمنطقة زراعية تعتني عائلاتها بالفلاحة والزراعة والاعتماد كليا على منتوجاتها والجميع يحتفي بفرحة الزراعة وناتجها برغم ان المصاعب كانت تزداد مع ازدياد السكان وبالذات بعد سحب مياه الوادي الى عمان تلك المياه التي كانت ترد من عشرات الينابيع وتنقل الى الدور على الدواب..

وعندما يصف الاستاذ عبدالسميع ابوديه، مدير المصادر التراثية في دائرة الاثار العامة، الواقع الحضاري والتاريخي لوادي السير والبصة وعراق الامير، يركز على البعد الانساني الذي خلق الحكايات والقصص المتخيلة عن قصر العبد او عراق الامير او جوارها فيرى:

ـ بني قصر الامير من حجارة ضخمة وزن الواحد منها (٢٠) طنا وهو مزين بمنحوتات على هيئة اسود ولبؤات على مداخله الشمالية والجنوبية وعبر طوابقه المختلفة، وهو يعود الى الامير (هيركانوس) اواخر القرن الثالث قبل الميلاد، حيث بناه اخر حكام عائلة طوبيا العامونية في عراق الامير او (صور / وربماطور) ومعناها الصخر المقطوع من الجبل..)

بينما يذكر بزادوغ ان : وادي السير والبصة وعراق الامير وصولا الى القحيص وماحص ومايحيط بهما كانت مشتبكة مع بعضها البعض بسياج هائل من اشجار البلوط ويمتد بساطها الاخضر الى جهات ناعور وصويلح ويصل الى الدوار الخامس.

وانها كانت تستقبل سباقات الخيل في اربعينيات القرن الحالي التي جمعت مشاركات للخيول الاصيلة من كافة مناطق المملكة.

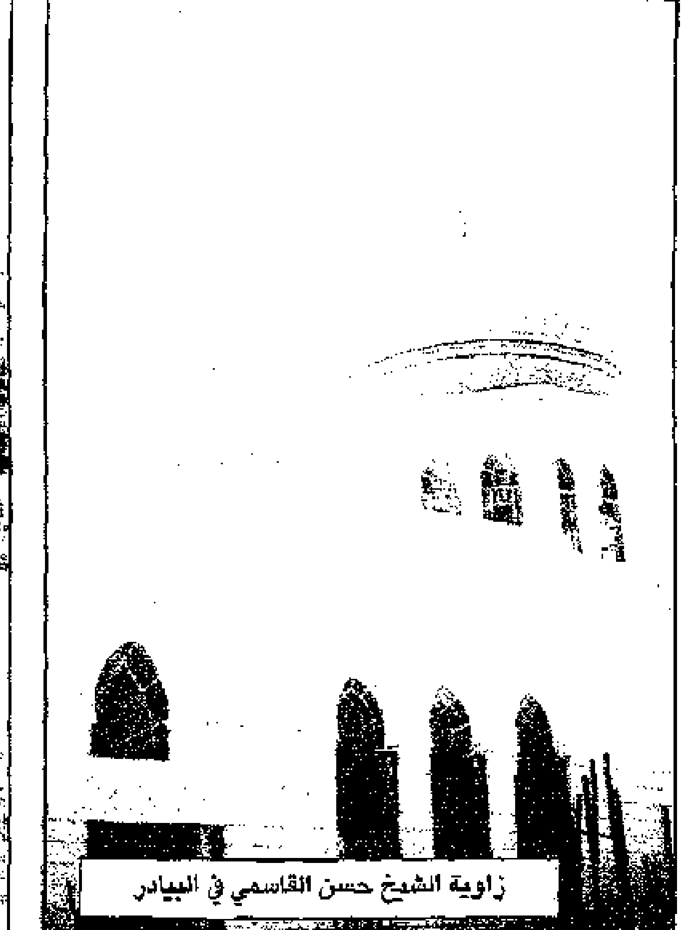
حضاريا تتمتع اراضي الوادي بوفرة في معاني الحياة والخلود وخصوبة الشعر والفن .. فيها اثار ومعابد وكنائس وكهوف تحتمي بوعي التاريخ وحب السكان للتعليم وللوطن.. وللسفر الى خيال لا تدركه الايام.. الخيال الذي جعل «هيركانوس» يقيم بحيرة اصطناعية مغلقة ليتأمل المحيط الذاتي والخارجي من قاربه على لحة غيم.


طاحونة تعمل على الماء مضى عزها!!


باب على الحياة بجوار وادي الشتا

بقايا كنيسة قديمة في قرية البصة

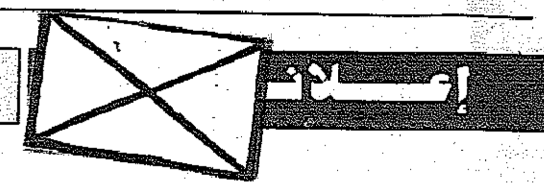
وسط قصر العبد في عراق الامير


زاوية الشيخ حسن القاسمي في البيادر


من ينابيع وادي السير

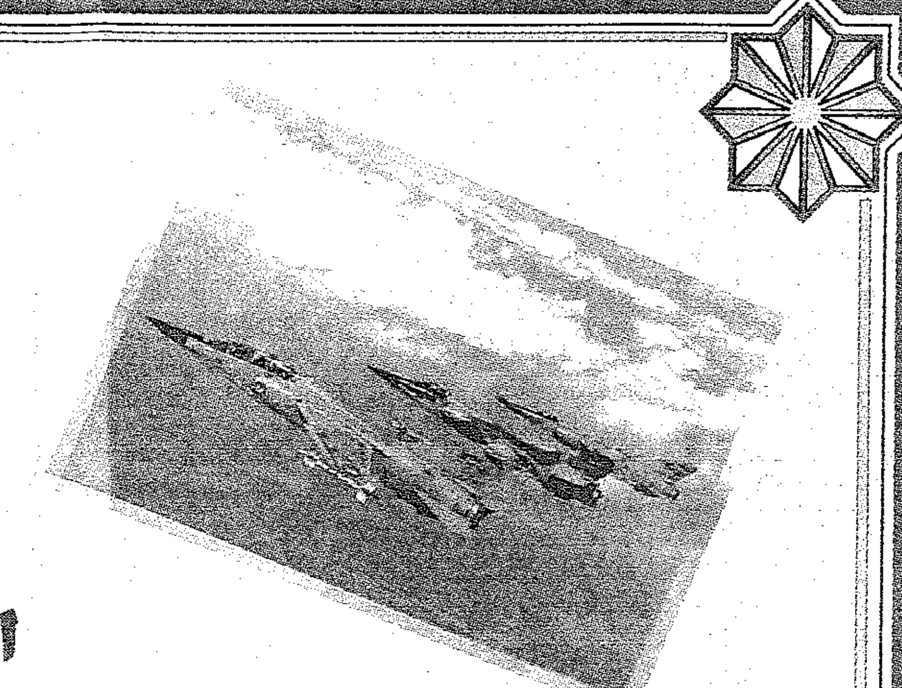

كهوف في عراق الامير


اطفال يقطفون التين الخضاري العسلي



إعلان

بسم الله الرحمن الرحيم





اعلان صادر عن
قيادة سلاح الجو الملكي

ان الفروسية قد انتقلت في هذا الزمان وبشكل خاص الى الصقور الذين يحمون اجواء الوطن ويدافعون عن امال الشعب وامانيه
«الحسين»

اخي الطالب

سلاح الجو الملكي يدعوك للانضمام الى صفوف ابطال الشرف والفداء لتكون صقرا من الصقور الشجعان ولتنال شرف الدفاع عن سماء الوطن وشرف حمل رسالة الثورة العربية الكبرى.

فبادر اخي الطالب لمقابلة لجنة الانتخاب اذا توفرت لديك الرغبة الاكيده والشروط المطلوبة وستكون اللجنة بانتظارك في كلية الملك حسين الجوية.

شروط انتخاب وتجنيد مرشحي الطيران

١- ان يكون اردني الجنسية وغير محكوم بجنايه او جنحه مخله بالشرف.
٢- ان يكون حائزا على أي من الشهادات التالية:-
(أ) شهادة الدراسة الجامعية ويفضل من ذوي التخصصات العلمية.
(ب) شهادة الدبلوم ويفضل من ذوي التخصصات العلمية.
(ج) شهادة الدراسة الثانوية العامه (الفرع العلمي او الادبي) فقط على ان لا يقل المعدل العام ومعدل مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية عن (٧٠٪).
٣- ان يكون اعزبا.
٤- ان لا يقل الطول عن (١٦٥سم) ولا يزيد عن (١٨٥سم) وان يتناسب الطول مع الوزن.
٥- ان لا يتجاوز عمره حتى ٩٧/١٢/٣١:
(أ) ٢٤ عاما بالنسبة للجامعيين.
(ب) ٢٢ عاما بالنسبة لحملة الدبلوم.
(جـ) ٢٠ عاما بالنسبة لحملة الشهادة الثانوية العامة.
٦- ان يجتاز الفحوصات المقررة لتجنيد المرشحين بما فيها فحوصات الطيران.
٧- مكان ومواعيد المقابلات :

المحافظة	مكان التجمع	التاريخ
محافظتي العاصمه والزرقاء	مجمع كراجات مدينة المفرق	٣٠،٢٩،٢٨ تموز ٩٧
محافظتي جرش وعجلون	مجمع كراجات مدينة المفرق	٣١ تموز، ٢ آب ٩٧
محافظة المفرق	مجمع كراجات مدينة المفرق	٣ آب ٩٧
محافظة اربد	مجمع كراجات مدينة المفرق	٥،٤ آب ٩٧
محافظة الكرك	قيادة سلاح الجو الملكي	٦ آب ٩٧
محافظتي البلقاء ومادبا	مجمع كراجات المفرق	٩،٧ آب ٩٧
محافظات الطفيله ومعان والعقبه	قيادة سلاح الجو الملكي	١٢،١٠ آب ٩٧
المتخلفون من جميع المحافظات	مجمع كراجات المفرق	١٦،١٤،١٣ آب ٩٧

تجرى المقابلات في كلية الملك حسين الجوية حسب التواريخ المبينة تاليا:

٨- الوثائق المطلوبه :
(أ) شهادة الدراسة الجامعية (للجامعيين) مصدقة من وزارة التعليم العالي+ كشف العلامات.
(ب) شهادة الدبلوم (لخريجي كليات المجتمع) مصدقة من وزارة التعليم العالي+ كشف العلامات.
(ج) كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية.
(د) كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقا لخريجي الجامعات وكليات المجتمع.
(هـ) شهادة الميلاد الاصلية او صورة مصدقة عنها.
(و) دفتر العائلة.
(ز) جواز السفر او الهوية الشخصية.
(ح) دفتر خدمة العلم.
(ط) ملابس الرياضة مع حذاء رياضة ولوازم المبيت الشخصية لليله واحده.
(ي) (٦) صور شخصية.

ملاحظات عامه

سيتم تأمين المتقدمين من ابناء محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة بالمواصلات من معسكر قيادة سلاح الجو الملكي (باب العائلات دوار المطار) الساعة (٨٠٠) في الايام المحددة الى كلية الملك حسين الجوية اما بقية المحافظات فسيتم تأمينهم من كراجات مدينة المفرق الى كلية الملك حسين الجوية وحسب المواعيد المحدده.

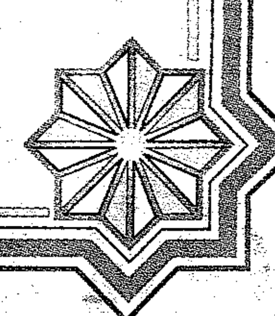
فاهلاً وسهلاً بحماة الوطن صقور الغد

HOTEL Jerusalem INTERNATIONAL — فندق القدس الدولي

يقدم

اجمل ليالي السهر

THE BEST NIGHTS



The Singer
Misheline Moussallem
المطربة
ميشلين مسلم

Belly Dancer
Nina
الاستعراض الشرقي
نينا

SERVIVORS BAND
مع الفرقة الاردنية العالمية

للحجز والاستفسار هاتف ٦٠٧١٢١/٦٩٦٥٤١ - ما عدا الثلاثاء
For Information Please Call : 696541 / 607121

مسخن ابو معزوز للتواصي والزغاليل المحشية

★ مسخن دجاج بزيت الزيتون وخبز الطابون والسماق البلدي والصنوبر سعر نصف الدجاجة (٥٠ر١ دينار)
★ زغاليل حمام محشي بالفريك سعر الزغلول (٧٥ر١ د)
★ جبل الحسين شارع خالد بن الوليد من دوار فراس باتجاه مركز امن الحسين - بـ ٥٠٠ م على اليسار - بجانب مشغل ارزاق للازياء - هاتف : (٦٥[illegible]٠٧١)
★ جبل عمان بين السادس والسابع بجانب مسجد صهيب - هاتف : (٨٥[illegible]٠٤٣)

اعلان بيع صيدلية

اعلن انا الصيدلاني حسن محمد امين سعيد سيف عن بيع صيدليتي المسماة صيدلية المنشية الواقعة في بلدة المنشية محافظة المفرق للصيدلانية ايمان عبد سليمان الحراحشة فمن له اي اعتراض مراجعة كاتب عدل المفرق بهذا الخصوص خلال ٨ ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية.

قطع اراضي للبيع

قطع اراضي في مار كا قرب جسر البيبسي بمساحة ٥٠٠م٢ سعر [illegible] ١٥-١٩ار.
قطعة ارض ٥ دونمات من اصل ١٧ دونم في طبربور بسعر ٤ الاف الدونم
قطع اراضي في طبربور المساحة ٨٠٠م سعر المتر ٢٨ د.
بيت شقتين ارضي في ياجوز بسعر مغري.
ارض في غور الاردن مساحتها ١٩٠ دونم.
[illegible] ٨٨٤١٠٠ [illegible] ٧٩/٥٧٤١٤

ألف مبروك

نشأت صوان وزوجته
رويدة الحاج قاسم
يهنئان المروسين
النقيب
محمد جميل قاسم
وعروسه
رائدة الحاج قاسم
بمناسبة زفافهما الميمون
مع احلى الاماني لهما بالسعادة
و الهناء الدائم

تهنئة بالتخرج

يهنيء الدكتور محمود الديسي وعائلته ابن شقيقته
محمود عبدالله الديسي
بمناسبة تخرجه بتفوق وحصوله على بكالوريوس في الهندسة من جامعة اوكرانيا.
متمنين له دوام التوفيق والنجاح والف مبروك.

فقدان جواز سفر سعودي

اعلن انا المدعوة عائشة احمد ابراهيم فاضل عن فقدان جواز سفري السعودي الصادر من تبوك بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ اجهل رقم الجواز.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او للسفارة السعودية او الاتصال على هاتف ٨٨٦٥٢٠ وله مكافأة حسنة.

لاعلاناتكم في الرَّأيُ اطلبوا ٦٦٧١٧١

سعادة السفير هاني رياض والسيدة قرينته

سفير جمهورية مصر العربية

تهانينا القلبية لكم بمناسبة العيد القومي لجمهورية مصر العربية، أعادها الله عليكم وعلى شعب مصر بالتقدم والرفاه.

المهندس خالد نصار وعائلته

ورقة اخبار
صادرة من قبل دائرة اجراء الكرك

رقم الاضبارة ٩٧/٣٥٣

اسم المحكوم عليه عاكف عطية الله الرواشدة مجهول مكان الاقامة.
يجب عليك ان تؤدي في ظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى محمد عودة الله قفوسه وكيله المحامي مراد البستنجي مبلغ الف وثلاثمائة وخمسين دينارا والرسوم والمصاريف والاتعاب وتثبت الحجز التحفظي المحكوم به بموجب اعلام الحكم رقم ٩٦/٣٠٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التأدية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء الكرك

اعلان تبليغ
حضور جلسة

الى المدعى عليه لطيف منادي مجباس الريفعي عراقي الجنسية مجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له عمان فندق الانوار.
يقتضي حضورك لمحكمة المفرق الشرعية يوم الاثنين ١٩٩٧/٨/٤ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٥/٥٥٥ موضوعها مطالبة بمهر معجل مصاغ ذهبي بقيمة ٢٠٠٠ دينار واثاث بيت بقيمة ٢٠٠٠ دينار المقامة عليك من قبل المدعية خلود عواد منيزل العيسى وكيلها المحامي عودة الطرمان فاذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذرة شرعية لتخلفك عن حضور الجلسة تجري بحقك المحاكمة غيابيا وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول.
تحريرا في ١٤١٨/٣/١٦هـ وفق ١٩٩٧/٧/٢١

قاضي المفرق الشرعي

اعلان دعوة عطاء

تعلن جمعية الاسكان التعاونية لموظفي احياء بلدة مؤاب عن طرح عطاء سوق تجاري بضاحية الاسكان/مؤاب فعلى جميع المقاولين المصنفين لدى دائرة العطاءات الحكومية والمصنفين بالدرجة الخامسة فما فوق مراجعة مكتب المهندس ياسين الطراونة /الكرك لاستلام نسخ العطاء مقابل دفع مبلغ ٢٥ دينارا غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥ ولغاية ١٩٩٧/٧/٢٩ تفتح العروض يوم ١٩٩٧/٧/٣٠ في مقر الجمعية في بلدة مؤاب اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء يرفق بكل عرض كفالة مالية او شيك مصدق بمبلغ الف دينار كفالة دخول العطاء والجمعية غير ملزمة بأقل الاسعار.

رئيس الجمعية
سلامة محمد الطراونة

اعلا صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

الى السيد فارس سالم ابو السمن

نظرا لتغيبك عن مركز عملك من تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ دون اجازة قانونية واستنادا لنص المادة ١٥٢ من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ قررت اعتبارك فاقدا لوظيفتك اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه.

المدير العام
المهندس يوسف حياصات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مديرية التدريب العسكري

١- تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية التدريب العسكري انها ستبدأ باستقبال طلبات الطلبة المستفيدين من نظام المكرمة الملكية السامية لابناء العاملين والمتقاعدين العسكريين اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٢ ولغاية مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٨/٨ وذلك عن طريق مكاتب البريد التالية

- مكتب بريد جبل اللويبدة
- مكتب بريد جبل عمان
- مكتب بريد المحطة
- مكتب بريد المهاجرين
- مكتب بريد عجلون
- مكتب بريد دير ابي سعيد
- مكتب بريد الرمثا
- مكتب بريد الشونة الشمالية
- مكتب بريد الغويرية - الزرقاء
- مكتب بريد الرصيفة
- مكتب بريد العقبة
- مكتب بريد سحاب
- مكتب بريد الكرك
- مكتب بريد الطفيلة
- مكتب بريد المفرق
- مكتب بريد بيادر وادي السير
- مكتب بريد الشوبك
- مكتب بريد ماحص
- مكتب بريد سما الروسان
- مكتب بريد الطيبة - اربد
- مكتب بريد طارق - عمان
- مكتب بريد ماركا
- مكتب بريد الاشرفية
- مكتب بريد الحسين
- مكتب بريد اربد
- مكتب بريد الحي الشرقي - اربد
- مكتب بريد جرش
- مكتب بريد البارحة
- مكتب بريد الزرقاء
- مكتب بريد جناعة - الزرقاء
- مكتب بريد السلط
- مكتب بريد مادبا
- مكتب بريد ناعور
- مكتب بريد معان
- مكتب بريد الشونة الجنوبية
- مكتب بريد صويلح
- مكتب بريد الهاشمية - الزرقاء
- مكتب بريد وادي موسى
- مكتب بريد بيرين - الزرقاء
- مكتب بريد المزار الشمالي - اربد
- مكتب بريد الحصن
- مكتب بريد النعيمة - اربد

٢- نرجو من الاخوة المستفيدين ضرورة التزام الدقة في تعبئة النماذج والتقيد بالتعليمات المبينة في الطلب وارفاق كافة الوثائق المطلوبة مع الطلب علما بانه لن ينظر في اي طلب في حال وجود نقص في اي وثيقة من الوثائق المطلوبة ادناه.

من ابناء العاملين

أ- كشف العلامات الاصلي ولا تقبل الصورة المصدقة
ب - صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب وصفحة الطالب وصفحة الام ان كانت الاستفادة عن طريق الام
ج - صورة عن شهادة تعيين الاب او الام ان كانت الاستفادة عن طريق الام
د- شهادة من الوحدة تبين تاريخ التحاق الاب بالخدمة مع بيان المدة التي انفصلها خلال الخدمة ان وجدت
هـ- شهادة حسن السلوك من المخابرات العامة (للذكور والاناث) ولا تقبل الصورة.

من ابناء المتقاعدين

أ- كشف العلامات الاصلي ولا تقبل الصورة المصدقة
ب - صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب وصفحة الطالب وصفحة الام ان كانت الاستفادة عن طريق الام او شهادة وفاة الاب اذا كان الاب متوفيا او وثيقة تثبت ان الاب شهيد (ابناء شهداء)
ج - صورة عن قرار التقاعد او كتاب من التقاعد يثبت ان الاب يتقاضى راتبا تقاعديا
د- شهادة حسن السلوك من المخابرات العامة (للذكور والاناث) ولا تقبل الصورة.

٣- ملاحظات هامة:

أ- تعبأ الخانة المخصصة لمكان ولادة الاب (حسب دفتر العائلة) مع مراعاة التقسيمات الادارية
ب - تعتمد الطلبات المقدمة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية التدريب العسكري لاغراض الاستفادة من نظام المكرمة الملكية السامية فقط ولا يغني الطلب المقدم الى مكتب التنسيق الموحد عن تقديم طلب الاستفادة من نظام المكرمة الملكية السامية
ج - يجب التقدم بطلب اخر الى لجنة التنسيق والقبول الموحد اذا كان معدل الطالب ٦٥٪ فما فوق
د - يجب تطابق الاختيارات في هذا النموذج مع الاختيارات في الطلب المقدم الى لجنة التنسيق والقبول الموحد علما انه اذا لم تتطابق الاختيارات سيتم اعتماد الاختيارات المقدمة الى لجنة تنسيق القبول الموحد.
هـ- يعبأ طلب المكرمة الملكية وطلب القبول الموحد بنفس الوقت والتاريخ ويفضل ان يكون ذلك في البيت بعد قراءتك التعليمات المرفقة مع الطلب وفهمها جيدا

و - لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية ٦٢٢١٣١/٣٩ فرعي ٤٣٦٠

اقتصاد

تقرير الرأي اليومي لاسواق نيويورك بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية ACTIVE

أسهم وول ستريت تواصل تصاعدها وسط المزيد من التفاؤل

عمان – خاص – استمرت الاسهم الامريكية في تصاعدها الاربعاء ٧/٢٣ لليوم الثاني على التوالي مستمدة قوتها من ارتفاع ارباح الربع الثاني للعديد من الشركات الكبرى والتي جاءت افضل من المتوقع، بالاضافة الى رفض محافظ الفدرالي الامريكي مجددا التعليق على مستويات اسعار الاسهم في اليوم الثاني لشهادته امام الكونغرس الامريكي.

فارتفع مؤشر داو جونز الصناعي حوالي ٢٧ نقطة ليقفل على ٨٠٨٨ مع انه ارتفع خلال التعامي اليومي الى مستوى ٨١٤٧ فيما ارتفعت مؤشرات الاسهم الاخرى بمستويات مختلفة.

ولوحظ ان اداء الاسهم العادية كان افضل من اداء الاسهم الممتازة وهو ما يعتبره المحللون مؤشرا جيدا بعد ان استأثرت الاخيرة بالاضواء في الفترة السابقة، اذ ان عملية اللحاق هذه توحي بثقة المستثمرين بالاقتصاد الامريكي ككل ولا تقتصر على اسهم الشركات الكبرى فقط.

واستمرت اسهم القطاع التكنولوجي في الارتفاع، وان لم يكن اداؤها كاليوم السابق، فارتفع سهم Compaq بمقدار ٧٫٥٠ دولار ليقفل على ١٣٨٫٧٥ دولار، كما ارتفع سهم Gateway 2000 ثلاث دولارات ليقفل على ٥٢٫٧٥ دولار.

قطاع البنوك تحسن اداؤه لليوم الثاني على التوالي مع انحسار مخاوف المستثمرين من ارتفاع مستويات التضخم وارتفع العديد من اسهم الشركات المصرفية، وزاد في ذلك التحسن تسرب انباء عن رغبة بنك تشيس مانهاتن في شراء البنك الاستثماري ليمان برذرز مما سبب ارتفاع اسهم الاخير بمقدار ٧٫٥٠ دولار ليقفل على ٥٢٫٧٥ دولار.

اسهم الرعاية الصحية، وعلى الوجه الخصوص شركات الادوية، قادت الطلب هي الاخرى بعد اعلان بعض الشركات في هذا القطاع عن ارباح للربع الثاني فاقت تقديرات المستثمرين الامر الذي ادى الى زيادة الطلب عليها من قبل مدراء المحافظ الاستثمارية الكبيرة، فشهد سهم Eli Lilly ارتفاعا قدره ٢٫٣٧ دولار و Pfizer ٠٫٧٥ دولار و Abbo دولار واحد.

وجاءت موافقة الاتحاد الاوروبي بتحفظ على اندماج شركة بوينغ لصناعة الطائرات مع شركة مكدونالد دوغلاس لتزيد من مستوى التفاؤل في السوق. فارتفع سهم بوينغ ٢٫٧٥ دولار ليقفل على مستوى ٥٩٫١٢ دولار.

ومع اقتراب موسم الاعلان عن ارباح الربع الثاني على الانتهاء، ستتجه الانظار من الان فصاعدا نحو مؤشرات الاداء الاقتصادية كمحاولة لتحديد اتجاه الاقتصاد الامريكي في المستقبل بالاضافة الى مراقبة مستويات التضخم والبطالة.

اما السندات فقد تعرضت الاربعاء الى بعض عمليات جني الارباح من قبل المستثمرين، رغم ارتفاعها في ساعات التداول الاولى، بعد الارتفاع الشديد الذي حققته خلال اليوم السابق، مما ادى الى ارتفاع العائد على سندات (٣٠ سنة) الى مستوى ٦٫٤٣٪. هذا الضعف لم ينتقل الى سوق الاسهم، كما هي العادة، بسبب محدوديته.

أعلى حجم تداول للشركات	حجم التداول	سعر الإغلاق	مقدار التغير	نسبة التغير
Intel Corp.	16.67 مليون سهم	89 8/3	8/5+	٪0.7 +
Informix Corp.	12.98 مليون سهم	11 16/7	8/5 +	٪5.8 +
Columbia/HCA Hlthcare	12.59 مليون سهم	36 8/3	3 4/1 +	٪9.8 +
Bay Networks	12.32 مليون سهم	31 8/7 +	2 8/5 +	٪9.0 +
Microsoft Corp	11.98 مليون سهم	141 2/1	2 8/5 -	٪1.8 -

مؤشرات أسهم نيويورك	NYSE	NASDAQ
حجم التداول/بالأسهم	621.9 مليون	704.7 مليون
الأسهم المرتفعة	1712	2252
الأسهم المنخفضة	1151	2124
الأسهم الثابتة	540	1133
سندات 30 سنة/الإغلاق	مقدار التغير	العائد
102 32/18	32/8 -	٪6.43

مؤشرات الأسهم	الإغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	8088.36	+ 26.71
ستاندرد آند بورز 500	936.56	+ 2.58
نازداك	1567.65	+ 3.79
مؤشر بورصة نيويورك	485.51	+ 1.62
مؤشر بورصة أمكس	634.65	+ 0.45
مؤشر رسل 2000	407.64	+ 1.48

بكلفة تبلغ ٣٥ مليون دولار

تنفيذ جزء من طريق بين بيروت والحدود السورية

بيروت – رويتر – قال مصدر حكومي ان شركة ايطالية قدمت ادنى سعر (نحو ٣٥ مليون دولار) لتنفيذ جزء من طريق سريع سيربط بيروت بالحدود اللبنانية السورية بعد ان تخلى لبنان عن شركات فرنسية والمانية كان قد توصل الى اتفاق معها لتنفيذ مشروع طريق سريع بكلفة ١٫٦٥ مليار دولار.

وكان لبنان تخلى عن المشروع السابق بسبب شروط اعتبرتها الحكومة غير مقبولة وقرر انشاء شركة مساهمة برأسمال في حدود ٣٥٠ مليون دولار تتولى تنفيذ المشروع.

وقال المصدر انه بعد فض عروض ١٣ شركة بعد ظهر امس الاربعاء تبين ان شركة توتو الايطالية تقدمت بأدنى عرض وبسعر بلغ نحو ٣٥ مليون دولار. وكان اعلى سعر نحو ٤٧ مليون دولار.

ومضى المصدر يقول ان المسؤولين اللبنانيين كانوا قد قدروا كلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤٠ مليون دولار وجاء عرض الشركة الايطالية اقل من تقديرات لبنان.

وقال «سيدنيا الشركة الايطالية ستفوز بهذا العطاء لتقديمها السعر الادنى وسيعلن ذلك بعد التدقيق بالارقام».

ومن المقرر ان تنفذ الشركة الايطالية وصلة طريق جبلية وهي جزء من طريق سريع طوله نحو ١٠٠ كيلومتر. وتمتد هذه الوصلة بطول اربعة كيلومترات بين بلدة صوفر الجبلية شرقي بيروت ونقطة المديرج في منطقة البقاع شرق لبنان.

وضمن هذا الطريق الجبلي ستشيد الشركة الايطالية ثلاثة جسور ارتفاع احدها ٥٤ مترا. وكانت الحكومة اقرت في ١٢ حزيران الماضي خطة لاقامة «شركة الطرق» برأسمال ٣٥٠ مليون دولار لتمويل وتشييد حوالي ١٠٠ كيلومتر من طريق سريع للسيارات يربط بيروت بالحدود اللبنانية السورية.

وقال المصدر انه يمكن للشركة الايطالية ان تكون ضمن «شركة الطرق».

واعلن عن تأسيس هذه الشركة بعد ان قررت الحكومة الغاء اتفاقات اولية بقيمة ١٫٦٥ مليار دولار مع شركتي دوميز وبوييغ الفرنسيتين وشركتي ديفيد ايه جي وفالترياوايه الالمانيتين بعد ان اخفقت هذه الشركات في جمع الاموال اللازمة للمشروع.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية انه يمكن للشركات الالمانية والفرنسية المساهمة بشركة طرق لبنان.

وستنفذ شركة «طرق لبنان» الطريق السريع بين بيروت والحدود اللبنانية السورية الى جانب طرق دائرية حول بيروت على ان يجري استيفاء رسم مالي من الذين سيسلكون هذه الطرق.

مجلس النواب التونسي يقر الخطة الخمسية التاسعة للتنمية

تونس – (اف ب) – اعلن مصدر رسمي ان مجلس النواب التونسي اقر امس بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام الخطة الخمسية للتنمية (١٩٩٧–٢٠٠١) التي قدمها رئيس الوزراء حامد القروي.

وتوقعت هذه الخطة، وهي التاسعة منذ استقلال تونس في العام ١٩٥٦، نسبة نمو سنوية تصل الى ستة في المئة وزيادة للصادرات (بخلاف الطاقة) بنسبة ٧٫٢ في المئة وارتفاع دخل الفرد في البلاد الى ٢١٤٠ دينارا (المبلغ نفسه بالدولار) في نهاية الخطة.

كذلك تتوقع الخطة استثمارا سنويا بنسبة تسعة في المئة بحيث يصبح في نهاية السنوات الخمس ٢٦٫٩ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي. وهذا الهدف يفترض ان يتحقق بفضل وصول الادخار على المستوى الوطني الى ٢٧ في المئة من اجمالي الناتج القومي. وتتوقع الخطة ايضا جعل الحد الاقصى للدين العام ٤٠٫٩ في المئة من اجمالي الناتج القومي، فضلا عن الحد من العجز في الميزانية.

وتنص الخطة على خلق ٣٢٠ الف فرصة عمل جديدة وهو اقل بـ٣٠ الف فرصة مما سيكون مطلوبا بحلول العام ٢٠٠١.

ويتطلب تطبيق هذه الخطة، التي عرضت الشهر الماضي على الهيئات والدول المانحة، تدفق رساميل اجنبية تقدر رسميا بـ١١٫٢ مليار دولار منها ٤٫٥ مليارات دولار في شكل قروض.

وسيقدم البنك الدولي وحده ما بين ١٫٢ و١٫٤ مليار دولار خلال فترة الخطة الخمسية.

تقلص العجز التجاري البريطاني مع دول العالم الى ٥٠٨ ملايين جنيه

لندن – رويتر – اظهرت ارقام مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم تقلص في ايار الى ٥٠٨ ملايين جنيه استرليني من ٩٨٩ مليون جنيه في نيسان.

وكان الاقتصاديون يتوقعون عجزا قدره ٩٦٠ مليون جنيه.

وقال مكتب الاحصاءات ان مسار العجز التجاري البريطاني مع دول العالم اخذ في التراجع.

واظهرت البيانات ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم خارج الاتحاد الاوروبي زاد في حزيران الى ٧١٣ مليون جنيه من ٥٨٤ مليونا في ايار.

وتجاوز نمو العجز توقعات الاقتصاديين الذين تكهنوا بوصوله الى ٥٩٧ مليون جنيه.

وتراجع اجمالي الصادرات البريطانية في ايار بنسبة ٢٫٥ في المئة الى ١٤٫١ مليار جنيه استرليني.

وانخفضت الصادرات لدول الاتحاد الاوروبي بنسبة ١٫٥ في المئة في حين تراجعت الصادرات للدول خارج الاتحاد بنسبة اربعة في المئة.

وانخفض اجمالي واردات بريطانيا في ايار بنسبة ٥٫٥ في المئة الى ١٤٫٦ مليار استرليني.

وتراجعت الواردات من دول الاتحاد الاوروبي بنسبة تسعة في المئة في حين انخفضت الواردات من الدول خارج الاتحاد الاوروبي بنسبة ١٫٥ في المئة.

وقال مكتب الاحصاءات انه ليس هناك دليل مؤكد على تأثر التجارة البريطانية بارتفاع سعر الاسترليني.

عقد لانشاء خمس محطات تحلية بالامارات

دبي – رويتر – قالت وكالة الامارات التجارية امس انها فازت بعقد قيمته ٢٣٥ مليون درهم (٦٤ مليون دولار) لانشاء خمس محطات لتحلية مياه البحر في الامارات الشمالية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المدير العام لقسم المشروعات في الوكالة ت. س. رافيندران انه تم امس الاول توقيع عقد انشاء المحطات مع وزارة الكهرباء والماء.

وتبلغ طاقة كل من المحطات الخمس ١٫٥ مليون جالون يوميا.

وقال رافيندران ان شركة ساساكورا انجنيرنج اليابانية ستتولى توريد محطات التحلية للمشروع الذي يستغرق تنفيذه نحو عامين.

نزاع عمالي بين وزارة النفط اليمنية وهنت اويل

صنعاء – رويتر – قال مسؤول بوزارة النفط والثروة المعدنية اليمنية امس ان نزاعا عماليا نشب بين الوزارة وشركة هنت اويل الامريكية الخاصة بسبب تشغيل عمال اجانب وليس يمنيين.

وقال المسؤول لرويتر «هنت تنوي جلب ١٢٠ اجنبيا للعمل في مشروعات الشركة باليمن».

واضاف ان هذه الخطوة اثارت خلافا مع الوزارة لان هؤلاء الاجانب سيحلون محل عمالة يمنية.

وقال «هذه الخطوة تنتهك العقود المبرمة مع هنت».

وذكر المسؤول ان اليمن سيصر على استعانة هنت بعمالة يمنية لافساح المجال امام مئات الخريجين الذين تدربوا في مجال النفط والموارد المعدنية.

وكانت هنت اول شركة تكتشف النفط وتنتجه في اليمن في مطلع الثمانينات. وبالتعاون مع شركة اكسون تنتج هنت ١٧٠ الف برميل يوميا من اجمالي ٣٨٥ الف برميل يوميا ينتجها اليمن.

وتعمل هنت حاليا في منطقة امتياز في محافظة مأرب.

خبراء امريكيون يؤكدون ان وتيرة النمو لم تصل الى مستوى مناسب

سان خوسي – بترا – اكد خبراء من الولايات المتحدة انه على الرغم من أن نسبة الفقر انخفضت في دول امريكا اللاتينية من ٣١ الى ٢٥ خلال السنوات الماضية وتمت السيطرة على التضخم الا أن وتيرة النمو الاقتصادي لم تصل بعد الى مستواها المناسب.

وأشار الخبراء الى ان النمو الاقتصادي يمثل أهم التحديات التي يتعين على بلدان أمريكا اللاتينية التعامل معها في سبيل تحسين أوضاع سكانها البالغ عددهم ١١٧ مليون نسمة وحل مشاكلهم العويصة.

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن أحد خبراء البنك الامريكي للتنمية قوله أن مكافحة تصاعد حدة الفقر والحرمان الاجتماعي في الشطر الجنوبي من القارة الامريكية يتطلب تحقيق معدل نمو لا يقل عن نسبة ٢٥ أو ٣٠ وذلك على الرغم من أن عدد سكان المنطقة الذين يعانون من الفقر المدقع تراجع بمقدار ١٣ مليون شخص في الفترة الممتدة بين ١٩٨٩ و١٩٩٥.

وأضاف أن هبوط نسبة التضخم في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية ولا سيما في بيرو والارجنتين والبرازيل عاد بالنفع على مشاريع الحد من الفقر لافتا الى أن الصادرات سجلت نموا نسبته ٧٠ منذ بداية الثمانينات.

وأوضح أن تشيلي وكولومبيا وارغواي هي الدول التي حققت نجاحا أكبر في مجال مكافحة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي في حين لا تزال بلدان أخرى تقاسي من متاعب عدة في أحد المجالين أو في الاثنين معا.

أما بشأن ارتفاع الاستثمارات الداخلية التي وصلت الى ٢٠ من اجمالي الناتج المحلي فقد اقترح زيادة اجمالي منتوجات امريكا اللاتينية المعروضة على السوق الدولية وتخفيف ارتباط هذه الاقتصادات بالرأسمال الاجنبي.

وأضاف أن أكبر تحدي تواجهه المنطقة في الوقت الراهن يكمن في ايجاد استراتيجية ناجعة من شأنها خلق فرص عمل جديدة والرفع من كفاءة العمال وأهليتهم فضلا عن زيادة الاحتياطات من العملة الصعبة كل ذلك في سبيل تحقيق معدل نمو مناسب.

وختم تقييمه للاوضاع المالية في أمريكا اللاتينية قائلا ان على هذه الدول التركيز على انتاج مواد صناعية منافسة خلال الاعوام المقبلة ومدى نجاح هذه المهمة رهين بالموارد الطبيعية وسياسات حكوماتها وكفاءة قوة العمل فيها.

في تقرير لاتحاد الاعمال

نسبة المعونة الخارجية الامريكية الادنى من بين جميع البلدان الصناعية الكبرى

واشنطن. بترا. ذكر تقرير لاتحاد الاعمال من اجل التنمية الاقتصادية الدولية ان دعاة خفض المساعدات الاجنبية الامريكية ينثرون بذور تقليص النفوذ الامريكي وتراجع الاعمال الامريكية في السوق العالمية.

ويحذر التقرير من ان اليابان وفرنسا والمانيا هي في وضع افضل من الولايات المتحدة لزيادة حصتها من الصادرات في الاسواق الرئيسية نتيجة لسياسات معونة خارجية نشطة تعمل على ترويج مصالح تجارية محلية.

ويذكر ان نسبة المعونة الخارجية الامريكية من الناتج المحلي القومي هي الادنى بين جميع البلدان الصناعية وحتى كقيمة اجمالية فان الولايات المتحدة تنفق اقل مما تنفقه اليابان وفرنسا والمانيا على معوناتها الخارجية.

وقال التقرير ان مساعدات التنمية الرسمية الامريكية التي تمثل حوالي نصف الاعتمادات المالية للشؤون الخارجية تدنت في عام ١٩٩٦ الى ما نسبته ١٢٫٠ في المئة من الناتج القومي المحلي حيث كانت في عام ١٩٥٠ (٣ بالمائة).

واشار التقرير الى ان اليابان هي اكبر دولة مانحة على اساس ثنائي في العالم وثاني اكبر بلد مانح في ٣٠ بلدا ورغم ان نسبة ٩٨ في المئة من المعونة اليابانية لا ترتبط بشراء منتجات يابانية فان برامج مساعداتها تركز على مشاريع اشغال عامة رئيسية تفيد خبرات في شركات يابانية معنية.

وقال التقرير ان فرنسا اكثر صراحة في الربط بين المساعدات الاجنبية والمشاريع المحلية اذ ان اكثر من نصف مساعدات التنمية الفرنسية مرتبطة بشركات فرنسية معنية مما يعني ان مشاريعها في العالم النامي رهنت بشراء واستخدام بضائع فرنسية.

كما جاء في التقرير انه في عام ١٩٩٥ انفقت فرنسا عشرة اضعاف ما انفقته الولايات المتحدة كنسبة مئوية من ناتجها المحلي القومي على ترويج الصادرات.

ولدى المانيا كذلك عددا من البرامج لمساعدة زيادة صادراتها من خلال المساعدات الخارجية لا سيما في قطاعات النقل والطاقة والبيئة.

واضاف «رغم ان مشاريع المساعدات الالمانية لا ترتبط بمشتريات خلال مرحلة الاستشارات فان مواصفات المشاريع غالبا ما يمكن تلبيتها من قبل شركات المانية وفي الحقيقة فان اكثر من ٥٠ في المئة من المعونة الالمانية متصلة بشراء بضائع وخدمات المانية».

واشار التقرير الى انه في عام ١٩٩٤ كانت تسعة من بين عشرة بلدان مستوردة رئيسية للمنتجات الزراعية متلقية لمعونة غذائية سابقا وفي ١٩٩٥ ارتفعت الصادرات الامريكية الى البلدان النامية بمعدل ١١٫٨ في المئة الى ما يعادل ٢٤٣ الف مليون دولار وساهمت الصادرات الامريكية الى هذه البلدان التي ارتفعت بقيمة ١٠٠ الف مليون دولار تقريبا بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥ في ايجاد ١٫٩ مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة.

واشار التقرير الى ان برامج المساعدات الاجنبية تساهم في مكافحة اخطار جديدة مثل الامراض والزيادة السكانية وانحطاط البيئة التي تتجاوز الحدود السياسية.

وخلص التقرير الى القول ان الحقيقة عن المساعدات الاجنبية هي انها لا تضع اعباء الاقتصاد الامريكي او تهدر موارده كما انه لا ينبغي على الولايات المتحدة ادخار دولارات المساعدات الاجنبية لانفاقها في اماكن او مجالات اخرى والحقيقة التي تتجلى بالمساعدات الخارجية هي ان كل دولار مدخر مساو لفرصة مفوتة.

هبوط الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - انخفضت اسعار الذهب في السوق الفورية عند الاغلاق في هونج كونج امس عن اغلاقه في نيويورك الاربعاء وذلك بفعل اقبال على البيع من جانب منتجين ومن مستثمرين في أوروبا.

وأغلق الذهب في هونج كونج على ٣٢١٫٢٠ / ٣٢١٫٧٠ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٢٢٫٧٥ / ٣٢٣٫٢٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك الاربعاء.

ارتفاع سعر سلة اوبك الى ١٧٫٩٤ دولار

لندن – رويتر – قالت وكالة انباء منظمة اوبك (اوبكنا) امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة ارتفع الى ١٧٫٩٤ دولار للبرميل امس الاول من ١٧٫٧٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

الاسهم الاوروبية تلتقط انفاسها وتعزز مكاسبها بعد ارتفاعها لمستويات قياسية

لندن – رويتر – توقفت الاسهم في معظم البورصات الاوروبية الكبرى امس الخميس عن الصعود لتلتقط أنفاسها وتعزز مكاسبها بعد ارتفاعها لمستويات قياسية أمس الاول.

وتراجع الدولار أيضا دون ١٫٨٣ مارك في حين بدأ البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) اخر اجتماعاته قبل عطلة الصيف.

ويتوقع معظم المحللين الابقاء على أسعار الفائدة الالمانية على مستوياتها لكن هناك شعورا بالقلق من احتمال أن يدلي أعضاء البوندسبنك بتصريحات تهدف لخفض الدولار مقابل المارك.

ويحوم الدولار حول أعلى مستوياته منذ ست سنوات أمام المارك.

وقال توم راينر الاقتصادي بمؤسسة سوسيتيه جنرال شتراوس ترنبول ان الحديث عن تحرك البوندسبنك صوب تحويل سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) من سعر ثابت لسعر متغير ليس جديدا.

وأضاف «لكن من غير المرجح أن يسفر الاجتماع عن أي تغير على الاطلاق. لن يحدث هذا قبل عطلة الصيف».

لكن متعاملين قالوا انه حتى اذا أدلى أعضاء البوندسبنك بتصريحات تستهدف رفع قيمة المارك فان تأثير تلك التصريحات لن يدوم طويلا على الارجح.

وتباينت أسعار الاسهم الاوروبية بعد مكاسبها الاخيرة لكن الاسهم الفنلندية نجحت في بلوغ مستوى مرتفع قياسي.

وتراجع مؤشر داكس الالماني الذي ارتفع لاعلى مستوياته على الاطلاق أمس بعد أن توقع الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) نمو الاقتصاد الامريكي على نحو معتدل وسط تضخم منخفض هذا العام.

ورغم هذا التراجع الذي نجم عن انخفاض أسهم قطاع البنوك استمر تفاؤل المتعاملين بشأن أداء مؤشر داكس قائلين ان استمرار قوة الدولار واغلاق بورصة وول ستريت على مستوى مرتفع الليلة الماضية سيعززان السوق.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي ٢٦٫٧١ نقطة عند الاغلاق مسجلا ٨٠٨٨٫٣٦ نقطة.

أما الاسهم الفرنسية فعوضت الخسائر التي سجلتها مبكرا عندما باع المستثمرون كميات من الاسهم لجني الارباح بعد أن قفز مؤشر البورصة لمستويات قياسية هذا الاسبوع.

وفي لندن ساعدت بيانات العجز التجاري البريطاني لشهر ايار والتي جاءت أقل من المتوقع مؤشر فاينانشال تايمز على الصعود بعد انخفاضه في بداية المعاملات.

وبلغ حجم العجز التجاري البريطاني مع دول العالم في مايو ٥٠٨ ملايين استرليني وهو ما يقل كثيرا عن العجز في نيسان والذي بلغ ٩٨٩ مليون استرليني وعن توقعات الاقتصاديين بعجز قدره ٩٦٠ مليون دولار.

زعماء افارقة يسعون لزيادة الاستثمارات الامريكية في قارتهم

هاراري - رويتر - يسعى زعماء أفارقة خلال محادثات افريقية أمريكية رفيعة المستوى في زيمبابوي لزيادة حجم الاستثمارات الامريكية في أفقر قارات العالم.

واجتمع الزعماء ومن بينهم رئيس زيمبابوي روبرت موجابي ورئيس بوتسوانا كيتوميلي ماسيري والرئيس السنغالي عبده ضيوف مع كبار المسؤولين في بعض الشركات الامريكية امس لبحث فرص الاستثمار في افريقيا.

واستعرض الزعماء الافارقة في الجلسة الموسعة القطاعات التي يرغبون في زيادة الاستثمار فيها.

ويرأس الوفد الامريكي وزير النقل رودني سلاتر وداعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون. وأعرب بعض مسؤولي الشركات في الوفد الامريكي عن رغبتهم في زيادة حجم استثماراتهم في القارة الافريقية.

وقال جلين هاينر رئيس شركة أوينز كورننج للالياف الزجاجية في تصريح لرويتر نعتقد أن امكانات النمو ممتازة في افريقيا. ويشجعنا الاستقرار الذي نشهد تحقيقه كما يشجعنا مناخ الاعمال الجديد الذي نشهد تطوره.

أما رئيس شركة كوكاكولا العملاقة فقال ان افريقيا تجري اصلاحات سياسية واقتصادية تجتذب الاستثمارات الاجنبية وبخاصة فيما يتصل بتخفيف قيود الصرف وتقديم حوافز لتعزيز الصناعة الخاصة.

وصرح لرويتر بأن الشركة تتطلع لمضاعفة نشاطها في القارة في الاعوام الخمسة القادمة من خلال تكثيف استثماراتها.

روسيا تتوقع ٩٫٦ مليار دولار مساعدات وقروض خارجية في ٩٨

موسكو - رويتر - اظهرت توقعات حكومية رسمية امس ان روسيا تعتزم جذب ٩٫٦ مليار دولار عام ١٩٩٨ من الاسواق الخارجية ووكالات الاقراض الدولية.

ومن الاجمالي تنوي روسيا الحصول على ثلاثة مليارات دولار من خلال طرح سندات في اسواق دولية.

واوضحت التوقعات التي اعلنت في اجتماع للحكومة حول التنمية الاقتصادية في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ان روسيا تنوي تغطية العجز في ميزانية ١٩٩٨ من خلال جمع ٩٧٫٤ تريليون روبل من مصادر محلية وذلك ارتفاعا من ٩٦٫٥ تريليون روبل في ١٩٩٧.

سوريا تصدر مناقصة لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض والخام

دمشق - رويتر - قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٣ الف طن من السكر الابيض و١٣ الف من السكر الخام.

وقال متحدث باسم غذائية لرويتر ان المناقصة حددت ٥ اب القادم موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان الكمية يجب ان تسلم خلال شهر ايلول.

واشار ان نتائج المناقصة ستعلن في السادس من شهر اب.

وكانت غذائية الغت مناقصتين مماثلتين لشراء نفس الكمية اخيرا لان عروض الاسعار لم تتفق مع شروطها.

اقتصاد

وزير الصناعة الايراني يغادر المملكة

عمان - بترا - غادر المهندس محمد نعمت رضا زاده وزير الصناعة الايراني عمان اليوم بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من فخامة الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتضمن دعوة جلالته للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر انعقاده في ايران.

واجرى الوزير الايراني خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص استهدفت تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن وايران وبحث الموضوعات التي تناقشها اجتماعات اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي تعقد في طهران خلال تشرين الاول القادم. وكان في وداعه في المطار الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعدد من المسؤولين.

سفينة تفرغ في العقبة ٦٤٩٦ طنا من الارز للعراق

عمان - رويتر - قال تجار اردنيون ان سفينة تقل ٦٤٩٦ طنا من الارز التايلاندي فرغت امس شحنتها المرسلة الى العراق في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر· وقال التجار ان السفينة دياموند راي التي ترفع علم جزر البهاما والتي وصلت ميناء العقبة يوم الاحد الماضي انتهت من تفريغ شحنة الارز التي اشترتها مؤسسة توريد الحبوب الحكومية العراقية· ويبلغ الاستهلاك الشهري للعراق من الارز حوالي ٢٥ الف طن·

قطر تنتج ٦٥٠ الف برميل نفط خلال حزيران الماضي

الدوحة - رويتر - قالت مصادر حكومية ونفطية امس الخميس ان ارتفاع انتاج النفط في قطر عضو أوبك فاق حتى التوقعات القطرية لكن قطر مازالت ملتزمة بحصتها ضمن انتاج المنظمة·

وقالت المصادر ان قطر أنتجت أكثر من ٦٥٠ ألف برميل من النفط في حزيران ومن المتوقع ان تتجاوز الطاقة الانتاجية ٧٣٠ ألف برميل يوميا بحلول منتصف عام ١٩٩٨ ·

وقال مسؤول بالمؤسسة القطرية العامة للبترول «هذا يمثل فقط الطاقة الانتاجية للدولة وليس زيادة فعلية في الانتاج نفسه».

وأضاف في تصريح لرويتر «كان انتاج حزيران ببساطة مجرد اختبار لطاقتنا الانتاجية الجديدة واستمراريتها ولكن متوسط الانتاج على مدى فترة الستة أشهر لن يكون ٦٥٠ ألف برميل يوميا».

ومضى يقول «نحن من أعضاء أوبك وملتزمون بحصتنا البالغة ٣٧٨ ألف برميل يوميا».ويقدر مراقبون ان قطر بالاضافة الى فنزويلا ونيجيريا من أكبر متجاوزي الحصص من أعضاء أوبك وان الزيادة في الانتاج رفعت اجمالي انتاج المنظمة الى ٢٦٫٣ مليون برميل يوميا في حزيران من سقف الانتاج البالغ ٢٥٫٠٣ مليون برميل يوميا·

الملقي يشيد بالعلاقات المشتركة:

منحة ٥آلاف طن ارز من الحكومة الايطالية بقيمة مليون دولار

عمان.بترا . قدمت ايطاليا للاردن خمسة الاف طن من الارز الايطالي منحة للحكومة الاردنية بقيمة مليون دولار·

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين للسيد فراتشكو متشيرولي السفير الايطالي في عمان امس·

واعرب الدكتور الملقي عن شكره للحكومة الايطالية لدعمها المتواصل للاردن فيما يتعلق بتزويده بالمواد الغذائية وجميع جوانب التنمية الاقتصادية·

ووصف العلاقات الاردنية الايطالية بانها ممتازة معربا عن امله في ان تصبح العلاقات الاردنية الايطالية علاقات شراكة اقتصادية·

ونوه الوزير بالمساعدات الايطالية للاردن خلال السنوات الخمس الماضية ودعمها الذي وصل الى ١٧ مليون دولار كمواد غذائية وصلت كميتها الى ٢٧ مليون طن·

وقال ان هذه الشحنة من الارز المقدمة من ايطاليا تأتي في وقتها خاصة بعد تحويل الدعم اللازم من الكوبونات الى الدعم النقدي المباشر·

من جانبه اكد السفير الايطالي ان المساعدات الغذائية التي قدمت للاردن هذا العام زادت ثلاثة اضعاف عن العام الماضي معربا عن امله في الاستمرار في تقديم هذه المساعدات بكميات اكبر العام القادم·

وقال ان ايطاليا التزمت منذ بداية هذا العام بتوفير ٣٣ مليون دولار من القروض الميسرة للاردن لتمويل مشروعين احدهما خاص بدعم ميزان المدفوعات والثاني يتعلق بمشروع المياه والصرف الصحي لعمان الكبرى·

واعرب عن امله في ان تتمكن ايطاليا قبل نهاية العام الحالي من توفير تمويل للمشروعات المدرة للدخل اجتماعيا الامر الذي سيضع ايطاليا من بين اكبر المتبرعين للاردن·

واشار الى العلاقات مع الاردن في المجال الاقتصادي موضحا ان ايطاليا شاركت في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية التي عقدت في عمان مؤخرا بثاني اكبر وفد مؤكدا انه سيتم قريبا توقيع اتفاقيات مثمرة نتيجة مشاركة الوفد الايطالي·

من حفل توقيع الاتفاقية

انخفاض فائدة ودائع ليلة بالدينار الى ٥٫٨٠ بالمئة

عمان - رويتر - أعلن البنك المركزي الاردني ان متوسط اسعار الفائدة لودائع ليلة واحدة بالدينار الاردني بين البنوك انخفض امس الخميس الى ٥٫٨٠ في المئة من ٧٫٢٧ في المئة امس الاول.

وقال البنك ان ثلاثة بنوك تعاملت في السوق من خلال خمس صفقات قيمتها الاجمالية ١١٫٣ مليون دينار (١٥٫٩ مليون دولار).

مجلس ادارة تشجيع الاستثمار يعتمد اجراءات استقلال المؤسسة

عمان - بترا - اقر مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمار في اجتماع عقده برئاسة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة مجموعة من التعليمات الداخلية للمؤسسة اهمها تحديد موعد الدوام الرسمي للمؤسسة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد الظهر اعتبارا من الاول من الشهر المقبل.

ويأتي هذا القرار انطلاقا من سياسة الحكومة الهادفة الى تبسيط وتسهيل الاجراءات على المستثمرين وتنفيذا لما جاء من نظام موظفي مؤسسة تشجيع الاستثمار رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٧.

كما واقر المجلس تعليمات الرعاية الطبية للموظفين وأسس منح العلاوة الاضافية وتعليمات الدوام.

وقرر المجلس نقل موظفي المؤسسة الحاليين الى نظام المؤسسة الجديد الذي ينعكس ايجابيا على رواتب الموظفين.. وبذلك تظهر مؤسسة تشجيع الاستثمار بصفتها المستقلة بشكل كامل اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

ويضم مجلس ادارة المؤسسة في عضويته السادة وزير المالية.. وزير السياحة.. مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار بالوكالة..رئيس غرفة صناعة عمان ورئيس اتحاد الغرف التجارية.

الأسواق المالية

الرَّأيُ بالتعاون مع بنك القاهرة عمَّان

الدولار يرتفع امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك

حققت العملة الامريكية مكاسب متفاوتة امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٥٫٦٧ ين لكل دولار و١٫٨٢٥٨ مارك لكل دولار و١٫٦٧٩٢ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١١٥٫٠٠ ين لكل دولار و١٫٨٢٣٥ مارك لكل دولار و١٫٦٨٠٣ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار امام الين الى تراجع سعر صرف العملة الاخيرة مقابل نظيرتها الالمانية، حيث بلغ سعر صرفها مستوى ٦٣٫٣٥ ين لكل مارك. كذلك تراجعت العملة البريطانية بعض الشيء امام المارك بعد ان كانت قد ارتفعت في بداية ساعات التعامل الى اعلى مستوى لها منذ اكثر من سبعة اعوام، حيث كان سعر صرفها قد وصل الى ٣٫٠٨٧٨ مارك لكل جنيه استرليني. هذا وقد اشارت التقارير الى ان استمرار ارتفاع اسعار الاسهم الامريكية شكل عامل دعم اضافي للعملة الامريكية مقابل العملات الرئيسة الاخرى. فقد تابع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية ارتفاعه وبواقع (٢٧) نقطة تقريبا، وذلك بعد ان كان قد ارتفع حوالي (١٥٥) نقطة في اليوم السابق. هذا فيما تراجعت اسعار سندات الخزينة الامريكية لاجل ثلاثين عاما بمقدار ربع نقطة. كما اشارت التقارير الى ان رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي قد ادلى النصف الثاني من شهادته نصف السنوية امام الكونجرس الامريكي، الا ان ذلك لم يكن له تأثير يذكر على اسعار الصرف.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية مكاسب اضافية طفيفة امام كل من المارك والين يوم الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٨٢٦٨ مارك لكل دولار و١١٥٫٨٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل ترقب المتعاملين نتائج اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من اليوم.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد شهدت اسعار صرف العملة الامريكية استقرارا نسبيا امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١١٥٫٩٣ ين لكل دولار و١٫٨٢٦٠ مارك لكل دولار و١٫٦٧٠٥ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤

تايوان تسعى لخفض مدة عقد محدد الاجل مع سابك السعودية

سنغافورة - رويتر - صرح مسؤول بشركة البترول الصينية المملوكة للدولة في تايوان امس الخميس بأن شركته تتفاوض مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لخفض مدة عقد لشراء بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي الى عام واحد بدلا من خمسة أعوام·

وقال ان مسؤولين في سابك زاروا تايوان يوم ٢١ تموز لتجديد عقد توريد ثلاث شحنات كل منها ٣٥٠٠ طن شهريا وهو ما يمثل ثلث احتياجات الشركة التايوانية سنويا·

وينتهي اخر هذا العام أجل العقد الحالي ومدته خمسة أعوام· وقال المسؤول ان سابك تريد عقدا لمدة ثلاثة أعوام على الاقل·

وصرح المسؤول لرويتر «اننا نريد عقدا يتجدد كل عام· فاعتبارا من العام المقبل لن تكون المتطلبات المحلية واضحة».

وتعتزم الشركة التايوانية طرح بنزين ٩٨ أوكتين العام المقبل وقد تبدأ شركة فورموزا بيع منتجها الخاص من البنزين في اطار خطط الحكومة لفتح قطاع الطاقة والحد من احتكار شركة البترول الصينية لانتاج البنزين في تايوان مما جعل الشركة غير متأكدة من حجم الطلب في المستقبل·

وقال مصدر في مجموعة فورموزا بلاستيكس العملاقة للبتروكيماويات ان تايوان تستهلك في المجمل تسعة ملايين كيلولتر من البنزين من المتوقع أن تزيد الى ١١ مليونا بحلول سنة ٢٠٠٠ ·

لكن تاجرا قال ان شركة البترول الصينية تتطلع أيضا لمصادر أخرى لبيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي في المستقبل وهو ما قد يحول دون أبرام عقد لمدة خمس سنوات مع سابك·

وقال اخر «السبب الرئيسي وراء رغبة شركة البترول الصينية في خفض مدة العقد هو أن مصنعها المشترك في قطر سيبدأ العمل عام ١٩٩٩ وسيكون لديها فائض».

وتملك الشركة التايوانية حصة قدرها ٢٠ في المئة من المشروع المشترك الذي تملك المؤسسة القطرية العامة للبترول ٥٠ في المئة منه وكل من شركتي لي تشانج يونج التايوانية وانترناشونال أوكتين الكندية ١٥ في المئة·

ويقع المصنع في امسعيد بالقرب من الدوحة ومن المقرر أن يستخدم ١٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز و٥٠٠ ألف طن سنويا من البوتان لانتاج ٦١٠ الاف طن سنويا من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي و٨٣٠ ألف طن سنويا من الميثانول اعتبارا من منتصف عام ١٩٩٩ ·

وفي العام الماضي صرح مسؤول بشركة البترول الصينية بأن الشركة تعتزم وقف الاستيراد بحلول سنة ١٩٩٩ وستعتمد على بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي الذي سينتجه المشروع القطري المشترك بل انه قد يتبقى لديها فائض للتصدير·

وقال المسؤول ان الشركة تغطي حاليا متطلباتها من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي من خلال عقدها مع سابك ومن خلال عقد لمدة ستة أشهر من مع شركة ايكوفيول الايطالية للحصول على ما يصل الى أربع شحنات ومن خلال مناقصات شهرية في السوق الفورية للحصول على ما يصل الى شحنتين·

وتحصل الشركة أيضا على ما يتراوح بين ١٥٠ ألف و٢٠٠ ألف طن سنويا من شركة تاسكو التايوانية الخاصة·

وتعتزم شركة فورموزا انشاء وحدة لتكسير النفتا عام ١٩٩٨ في المرحلة الاولى من مجمع للتكرير وانتاج البتروكيماويات يتكلف تسعة مليارات دولار أمريكي·

وقال مسؤول بشركة البترول الصينية ان فورموزا تعتزم دخول السوق المحلية عندما يبدأ تشغيل وحدة تكسير النفتا·

الا أن مصدرا بشركة فورموزا قال ان الحكومة لم تتخذ قرارا بهذا الصدد بعد·

وأضاف ان فورموزا ستتمكن بحلول سنة ٢٠٠٠ عندما يبدأ تشغيل المصفاة من انتاج ٦٫٥ مليون كيلولتر سنويا (١١٢ ألف برميل يوميا) وان الشركة تستهدف الاستحواذ على ٤٠ في المئة من السوق التايوانية.

١٢٪ معدل نمو الإقتصاد المغربي العام الماضي

الرباط - رويتر - جاء في التقرير السنوي لبنك المغرب (البنك المركزي المغربي) نشرته وكالة انباء المغرب العربي امس ان الاقتصاد المغربي نما بمعدل ١٢ في المئة في عام ١٩٩٦·

ونقلت الوكالة عن محمد السقاط محافظ البنك المركزي قوله ان العام الماضي شهد نتائج مرضية للغاية على الصعيدين الاقتصادي والمالي·

ونقلت الوكالة عن التقرير قوله ان معدل النمو الاقتصادي الوطني في عام ١٩٩٦ وصل الى ١٢ في المئة·

وفي ايار قال وزير المالية محمد القباج ان الناتج المحلي الاجمالي للمغرب نما بمعدل ١١٫٨ في المئة في ١٩٩٦ لكنه توقع الا يسجل اي نمو في عام ١٩٩٧ لاسباب اهمها هبوط حاد للانتاج الزراعي·

نقابات العمال الاسرائيلية تبدأ اضرابا يصيب الحياة بالشلل

القدس - رويتر - بدأت نقابات العمال الاسرائيلية امس اضرابا عن العمل قد يصيب الحياة بالشلل في شتى انحاء اسرائيل وذلك لمساندة عمال قطاع الاتصالات الذين يقاومون اجراءات التخصيص·

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان بعد بدء الاضراب في الساعة ٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش . الهستدروت (اتحاد نقابات العمال) يدفع الاقتصاد نحو فوضى عارمة·

وقال الهستدروت ان حوالي ٦٠ الف عامل في هيئة مطارات اسرائيل وشركة كهرباء اسرائيل والصناعات العسكرية الاسرائيلية وصناعات الطيران الاسرائيلية وهيئة البريد والسكك الحديدية ومؤسسات اخرى مملوكة للدولة مثل الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) تشارك في الاضراب المفتوح·

وعرض تلفزيون اسرائيل لقطات لعمال مضربين في مطار بن جوريون في تل ابيب حيث ينتظر ان تتعطل حركة اقلاع وهبوط الطائرات بشدة·

وأعلن الهستدروت الاضراب بعد ساعات من اصدار الحكومة امرا يجبر المئات من عمال شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات باعادة الاتصالات الهاتفية الاساسية بعد ان رفض العمال المضربون الانصياع بشكل كامل لامر قضائي بالعودة إلى العمل·

وصف زعماء نقابيون في الشركة هذا الاجراء بانه (شمولي) وقالوا ان الازمة مستمرة بشأن خطط الحكومة لبيع المزيد من اسهم بيزك من خلال صفقة حجمها ٢٥٠ مليون دولار تشتري بموجبها ميريل لينش ١٢٫٥ في المئة من اسهم الشركة·

البنك الدولي يدرس آثار سياساته على الدول النامية

واشنطن - بترا - بدا البنك الدولي باجراء مراجعة شاملة وواسعة النطاق بالتعاون مع الحكومات والمؤسسات العامة في الدول النامية بهدف تقييم اثار سياسة البنك على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول.

ونقلت صحيفة الفاينتشال تايمز عن رئيس البنك السيد جيمس وولفينسون قوله ان برنامج المراجعة الشاملة الذي بدأ البنك به يعتبر بمثابة خطوة حاسمة تهدف للتغلب على العلاقة غير الودية التي يتصف بها البنك مع الحكومات الوطنية والمؤسسات الشعبية والمنظمات غير الحكومية في هذه الدول.

وقال وولفينسون ان البنك لايمكن ان يقوم بهذا البرنامج بمفرده اذ لابد من التعاون مع الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية مشيرا الى ان البرنامج سيبدا كخطوة اولى في سبع دول هي غانا ومالي واوغندا وزيمباوي والاكوادور وهنغاريا وبنغلاديش.

واضاف بان فكرة البرنامج تمخضت عن مناقشات جرت بين مسؤولي البنك وممثلي ٥٠ منظمة غير حكومية في مختلف دول العالم بهدف تطوير دراسة للوقوف على اثر سياسات برامج الاصلاح الهيكلي الاقتصادي على المواطنين الذين لم يستفيدوا او لم يشاركوا في هذه البرامج.

خزانة اسرائيل تتوقع نموا اقتصاديا بين ٣ و٣٫٥ بالمئة في ٩٨

القدس المحتلة - رويتر - قالت الخزانة الاسرائيلية امس الخميس انها تتوقع انتعاش النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام المقبل مع نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل سنوي يتراوح بين ثلاثة و٣٫٥ في المئة. وتتوقع الخزانة نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل ٢٫٥ في المئة فقط في عام ١٩٩٧.

وستعرض الخزانة توقعاتها الاقتصادية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم الجمعة وعلى مجلس الوزراء بأكمله يوم الاحد في اطار اعداد ميزانية ١٩٩٨.

وقالت الخزانة ان عجز الموازنة المستهدف للعام المقبل سينخفض الى ٢٫٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة مع ٢٫٨ في المئة في عام ١٩٩٧. واضافت انها تأمل بتحقيق هذا الهدف بغير زيادة الضرائب.

هيئات اقتصادية تحث حكومة لبنان على تفعيل جباية الاموال

بيروت - رويتر - حثت هيئات اقتصادية في لبنان حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري على تفعيل جباية الاموال وتخفيض الاعباء المالية للقطاع العام واعادة النظر في قرارات حكومية ترفع الرسوم الجمركية على السيارات واعفاء المواد الاولية للصناعة من الرسوم الجمركية·

واتخذت الهيئات الاقتصادية عدة توصيات اثر اجتماعات مع الحريري وعدد من وزراء حكومته على مدى ثلاثة ايام جرى فيها مناقشة الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان·

وقدمت الهيئات الاقتصادية اوراق عمل في تلك الاجتماعات حول الوضع المالي والزراعي والصناعي في لبنان ومشكلة الدين العام للحكومة وطرق معالجته· وبلغ حجم الدين العام في نهاية ايار ٢٢٦٢٢ مليار ليرة ارتفاعا من ٢٠١٠٩ مليارات ليرة في نهاية العام الماضي·

وفي توصية تتعلق ضمنيا بمعالجة الدين العام وعجز الموازنة الذي بلغ حتى ايار الماضي ٥٦٫٣ في المئة والذي طالبت بعض الهيئات المالية بتجميده أوصت الهيئات الاقتصادية الحكومة بضرورة تفعيل الجباية لفواتير الماء والكهرباء والهاتف·

وحضر هذه الاجتماعات وهي الاولى من نوعها في لبنان ممثلة هيئات اقتصادية تجارية وصناعية ومالية·

وكانت الحكومة اقرت بأن نحو ٦٠ في المئة من اللبنانيين لا يسددون فواتير الكهرباء·

وأوصت الهيئات الاقتصادية الحكومة بضرورة تخفيض الاعباء المالية الناجمة عن الوضع الاداري في القطاع العام·

وحثت الحكومة ايضا على الغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية المصنعة ونصف المصنعة المستخدمة في الصناعات الوطنية لتشجيع هذه الصناعات وانشاء مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكافة القطاعات الانتاجية والعمل على تحقيق نسبة نمو بين ٦ و ٨ في المئة للقطاع الصناعي·

وطالبت الهيئات الاقتصادية الحكومة باعادة النظر في قرارات اتخذتها تتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات بنسبة تصل الى ٢٠٠ في المئة· وحثت التوصيات الحكومة على الابتعاد عن مبدأ «منع الاستيراد».

واشارت الهيئات الاقتصادية الى الوضع الزراعي فطالبت الحكومة بتشجيع الزراعات «ذات الانتاج المردود المرتفع» للمزارعين·

وكانت الحكومة اقرت خطة زراعية تقضي بتشجيع الانتاج الزراعي اللبناني ومنع استيراد منتجات زراعية معينة وفرض رسوم مرتفعة على منتجات اخرى·

واعلن الحريري ان اجتماعات مماثلة ستعقد في اغسطس اب المقبل تتعلق بوضع الضمان الاجتماعي في البلاد بمشاركة هيئات نقابية ونواب· وكانت الصحف المحلية انتقدت اقتصار حضور الاجتماعات التي انتهت امس على اصحاب المؤسسات والحكومة ودعت الى عقد اجتماعات مماثلة مع النقابات العمالية ومع النواب.

REUTERS REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 97/07/24 19:03

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8288	0.5975	1.4990	115.85	1.3825	0.00	2.0602	6.1680
مارك الماني	0.5468	-	0.3264	0.8191	63.34	0.7558	973.33	1.1264	3.3713
جنيه استرليني	1.6736	3.0612	-	2.5070	193.90	2.3138	2979.97	3.4471	10.3178
فرنك سويسري	0.6671	121.89	0.3981	-	77.26	0.9225	1187.97	137.68	4.1083
ين ياباني	0.0086	1.5776	0.5154	1.2934	-	1.1929	15.35	177.620	5.3178
دولار كندي	0.7233	1.3239	0.4321	1.0821	83.77	-	1287.73	1.4905	4.4620
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0261	0.3351	0.0841	6.50	0.7760	-	11.550	3.4610
جلدر هولندي	0.4854	88.73	0.2898	72.74	56.19	0.6711	863.38	-	2.9931
فرنك فرنسي	0.1621	0.2965	0.0968	24.2866	18.76	0.2242	288.44	33.380	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7506	0.3770	3.6400	0.3037	3.6728	1540.00	3.3925
دينار اردني	1.4124	-	5.2975	0.5325	5.1412	0.4289	5.1876	2175.14	4.7917
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0810	0.98	410.60	0.9045
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9488	-	9.66	0.8055	9.74	4084.99	8.9989
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0834	1.01	423.06	0.9320
دينار كويتي	3.2933	2.3316	12.3517	1.2415	11.99	-	12.10	5071.63	0.9320
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0827	-	419.30	0.9237
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4597	2.4355	0.2448	2.3636	0.1972	2.3849	-	2.2029
جنيه مصري	0.2948	0.2087	1.1056	0.1111	1.0730	0.0895	1.0826	453.94	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4878	0.15935	0.39966	30.9014
درهم اماراتي	0.2723	0.49808	0.16273	0.40813	31.5567
دينار كويتي	3.2933	6.0241	1.96812	4.93583	381.679
دينار بحريني	0.3770	4.85201	1.58529	3.97614	307.409
جنيه قبرصي	1.8646	3.4089	1.1133	2.7927	216.002

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	19.13	19.16
تكساس	19.67	19.60
بوني	19.13	19.16
دبي	17.20	17.30
بنزين	192.00	188.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.50	5.60	5.71	5.75	5.85
استرليني	6.75	6.91	7.10	7.37	7.34
ين	0.41	0.65	0.48	0.53	0.75
مارك	3.06	3.12	3.16	3.25	3.34
فرنك	3.21	3.28	3.35	3.45	3.52
سويسري	1.43	1.50	1.54	1.40	1.62
لير	6.94	6.84	6.72	6.55	6.40

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	322.8	322.4
فضة	4.31	4.29
بلاتين	421	418
الومنيوم - ٣ اشهر	1652	1651
نحاس - ٣ اشهر	2289	2287
زنك - ٣ اشهر	1572	1571
رصاص - ٣ اشهر	645	643
نيكل - ٣ اشهر	6775	6770

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8003.58	-84.8	-1.05	8088.36	8099.04	7999.4
نيويورك	S&P 500	928.4	-8.16	-0.87	936.56	937.63	926.91
لندن	FT-SE 100	4862.9	-11.60	-0.24	4874.50	4897.70	4855.40
طوكيو	NIKKIE 225	20286.23	155.72	0.77	20130.5	20290.2	20164.3
باريس	CAC 40	2973.53	-30.00	-1.00	3003.53	3024.67	2969.13
فرانكفورت	DAX	4335.74	-70.35	-1.6	4406.09	4411.84	4331.91

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1855	1.1914
مارك الماني	0.3864	0.3883
فرنك سويسري	0.4756	0.478
فرنك فرنسي	0.1146	0.1152
ين ياباني	0.6113	0.6144
جلدر هولندي	0.3431	0.3448
لير ايطالي	0.3974	0.3994

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	194.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1520	فوري
سكر (Stg/ton)	167.6	فوري
القمح ($/ton)	141.5	فوري
صويا (c/lbs)	21.61	فوري
شاي (Stg/Kg)	137	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

الرأي الديني

فتكون لهم قلوب يعقلون بها

– ١ –

■ د. عودة أبو عودة

تحدثت من قبل عن علاقة القلب بالعقل في القرآن الكريم، واجدني اليوم مضطرا لاعادة القول في هذه المسألة، وبخاصة اني وجدت كثيرا من الاخوة القراء، ومن العلماء الاجلاء ما زال ينظر الى هذه العلاقة نظرة تقليدية لا تتفق وحاجتنا الماسة اليوم في التدبر في ايات القرآن الكريم واستنباط منهاج حياتنا من توجيهه الالهي ومن تطبيقه العملي في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وقد يجب القول الان – ايضا – ان علينا ان نفسر القرآن الكريم تفسيرا، واقعيا يتفق وحاجات العصر الحاضر، ومقتضيات المعرفة المتجددة، وما تسعف به وسائل الاتصال والبحث المتطورة، اريد ان اكرر القول في ضرورة تطوير خطابنا الاسلامي للانسان المسلم حيثما كان، ولا انسان نحب ان نوصل اليه رسالة الاسلام التي نؤمن انها جاءت رحمة للعالمين وخطابا للناس الى يوم الدين. ان هذه العقيدة تلزمنا بنوع جديد من خطاب الدعوة، ومن فهم العلم، وارجو ان يتروى بعض الاخوة القراء، فلا يظن في هذه الدعوة ظن السوء، ويحسب انها من قبل ما يدعو اليه بعض المغرضين من اعداء الاسلام واعداء القرآن في النظر الى القرآن نظرة عصرية جديدة فاذا بهم يؤولون اياته ويخرجون باحكامه الى ما يتفق مع نظرياتهم المستمدة من واقعهم الاجتماعي الوضعي، بعيدا عن كمال دين الله وشموله ومناسبته لقيادة الانسان حيثما كان على امتداد الزمان واتساع المكان، وقد دعاني الى اعادة البحث في هذه المسألة ما شاهدته في اثناء تسجيل ندوة تلفزيونية كانت تبحث في العقل في الاسلام والعقلانية الاسلامية، وقد تحدث فيها نفر من العلماء الكرام من الاردن، ومن مغرب الوطن العربي ومشرقه، وكان حديثهم يتوجه نحو نفي التهمة التي توجه الى العقل المسلم بأنه عقل نصي نقلي، وليس عقلا باحثا متفاعلا مع الحياة، قادرا على الابداع. هو – في نظر بعض علماء الغرب – عقل تجميعي تابع، وليس عقلا تحليليا رائدا .. وقد رغبت ان اعقب على هذه الفكرة، من خلال جمهور النظارة الشاهدين، الحاضرين تسجيل الحلقة. فقلت ان مفهوم العقل في الاسلام يختصر الطريق علينا ويعلن ان العقل في الاسلام، عقل باحث، متفاعل مبدع، متطور. ذلك ان كلمة (العقل) في القرآن الكريم، وردت مصدرا للعقل (عقل يعقل) وليس دليلا على عضو ثابت في الجسم كالاذن والعين. العقل في القرآن الكريم مصدر للفعل الذي يقوم به القلب، او الذي آلته القلب. فكما ان الاذن تسمع، وينتج عنها السمع، وقد ورد في القرآن الكريم (ام لهم اذان يسمعون بها) وكما ان العين تبصر، وينتج عنها الابصار، (ام لهم اعين يبصرون بها) فان القلب يعقل، وينتج عنه العقل، وقد اكد القرآن الكريم، ذلك توكيدا حاسما اذ قال (افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها، او اذان يسمعون بها، فانها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

ولا ادري كيف يماري امرؤ مسلم قارىء للقرآن، عالم بالعربية في هذا الفهم؟ ولو ان الامر اقتصر في القرآن الكريم على هذه الاية الكريمة لامكن ان نقبل قول القائل ان هذا فهم خاص للقرآن الكريم ولا يكفي دليلا على ان القلب وعاء العقل وآلته. ولكن عشرات الايات في القرآن الكريم تؤكد ذلك حتى يمكن ان يعد ذلك نظرية وليس فهما.

.... بل ان ايات كثيرة في القرآن الكريم تصرح بأن القلب مناط التفكر والتدبر والعقل، والفهم. فالعقل في القرآن الكريم مصدر لفعل وليس اسما لعضو معين، وارجو ان يتدبر الاخوة القراء معي في الايات الكريمة التالية وليتأملوا في حقيقة القلب فيها وفي انه آلة العقل والفقه والتدبر والايمان. قال الله عزوجل في سورة البقرة ٩٧ «قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين» فالقرآن انزل على قلب محمد عليه الصلاة والسلام ليعقله النبي ويبلغه للناس، وقد اكدت ايات اخرى هذا المعنى. قال تعالى في الشعراء ١٩٤ «نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فلو كان العقل جهازا او آلة لقال تعالى «على عقلك» وليس «على قلبك». ومن الايات التي تدل على ان القلب آلة العقل قوله عزوجل في اول البقرة في وصف الكفار «ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم»، والقلب المختوم عليه (نسأل الله العافية) لا يدخله ايمان، ولا يجري فيه تفكر ولا تدبر ولا تعقل ولا شيء من هذا القبيل. قال تعالى في الاعراف (١٠١) (كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين) ولم يقل على عقولهم. وقال تعالى في الكهف «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا» وليس من اغفلنا عقله عن ذكرنا. فالقلب هو الذي يذكر، والقلب هو الذي يؤمن. قال تعالى في النحل ١٠٦ (الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان). والقلب هو الذي يفقه. قال تعالى في الكهف ٥٧ (انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا) وفي الانعام ٢٥ (وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه). والقلب هو الذي يتدبر، قال تعالى في سورة محمد ٢٤ (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها). فاذا علمنا ذلك بنص القرآن الكريم، ولا اقول بفهم خاص، اذا علمنا ان القلب هو الذي يؤمن، ويذكر، ويفقه، ويعلم، ويتدبر، ويعقل وانه الوعاء الذي انزل فيه القرآن، فماذا بقي للعقل بمفهومه السائد عند الناس، ان لو سألت اي انسان عن وظيفة العقل عندك لما خرجت اجابته عن هذه الافعال. فما الذي يكذب الناس بدلالات القرآن الكريم، الذي انزل بلسان عربي مبين؟ وما الذي يضير اي امرىء منا ان يكون قلبه مقر التفكير والعقل والتدبر والفقه ما دام الله عزوجل قال ذلك في كتابه الكريم. عندما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال نبدأ بما بدأ به الله، وابتدأ سعيه عليه الصلاة والسلام بالصفا.

افلا نقتدي برسول الله فنفهم ما فهمه القرآن ام هي العادة المستحكمة التي ترفض التحول عما استقر في اعماق النفس، ولست ادافع عن هذه الفكرة – ايها السادة – انتصارا شكليا للقلب على العقل، لا، بل انني ادعو الى التفكير والبحث عن طبيعة (العقل الاسلامي) كيف يكون عقلا باحثا مبدعا متطورا فاعلا عندما تكون آلته القلب، ويكون عقلا واقعيا مرتبطا باحداث الحياة. فالقلب يقسو ويرق، ويفتح ويغلق، ويملأ او يفرغ، ويؤمن ويكفر، ويتذكر ويغفل، ولذا فان العقل المتفاعل مع هذه التقلبات يكون عقلا واقعيا قد يسمو الى الافق السامي عندما يقويه الايمان، قد ينزل الى الحضيض عندما يغلفه امران او يطبع عليه. ولذلك تسقط مقولة ان العقل المسلم عقل نقلي جامد، بل هو عقل متفاعل يستوعب كل انماط الحياة والوانها.

والى اللقاء

العلاقات الدولية .. كيف نظمها الاسلام؟

■ طارق فايز العجاوي

ان الكتابة في هذا المجال شائكة وشيقة في آن معا، ولكن سنتناوله بصورة مختصرة ومبسطة اخذين بعين الاعتبار ان تصل الفكرة الى القارىء العزيز والله من وراء القصد.

في الواقع هناك اجماع من قبل المؤرخين على ان تاريخ العرب الدولي لم يبرز الا مع بزوغ فجر الاسلام وانتشاره، فلا يستطيع احد ان ينكر الدور الذي لعبه العرب في مجال العلاقات الدولية منذ القرن السابع اي مع ظهور الدين الاسلامي على صورة رسالة سماوية خالدة حملها الى البشرية النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

اذن الثابت ان الشريعة الاسلامية هي شريعة عالمية غير مختصة بشعب دون الاخر او بجنس معين او تحدها حدود فهي تخاطب المسلم وغير المسلم وقاطن البلاد الاسلامية وغير الاسلامية.

ونظرة الاسلام للعلاقات الدولية تمتاز بانها لا تعترف بتقسيم العالم الى كيانات سياسية ذات سلطة وسيادة بل تهدف الى توحيد بني البشر في ظل نظام قانوني واحد هو الشريعة الاسلامية.

والشريعة الاسلامية ليست دينا فحسب بل انها نظام قانوني يطال كل مناحي الحياة وبالتالي تنظم العلاقات سواء على مستوى الافراد في الاقاليم او على مستوى دولي بأفضل وابهى واجل صورة على اعتبار ان شريعتنا الخالدة مستمدة في اصولها الرئيسة من عند الله جلت قدرته فهي افضل الانظمة واعدلها على الاطلاق، باقية وخالدة الى يوم الدين.

ولكن كيف تم نشر الشريعة الاسلامية؟

قال تعالى: «ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين».

وقال ايضا جل من قائل: «لا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي».

والحقيقة الايات الواردة في القرآن الكريم بهذا المفهوم كثيرة، والدين الاسلامي يحض على اعمال العقل ويدعو الى التفكير وهو بالتالي يحترم العقل والفكر البشري، ويجعل الفكر والعقل وسيلتين من وسائل التفاهم والاقناع، والتعايش بين قاطني هذا الكوكب يجب ان يتم من منظور اسلامي على اساس الامان والسلام التي تنشده كافة الشعوب.

لقد قال تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

اذن الشريعة الاسلامية تقرر حقيقة في علاقة المسلمين بغيرهم قائمة على اساس العدل والتعاون والتعارف والمودة والرحمة والمعاملة الحسنة .. الخ.

والشريعة الاسلامية ايضا كفلت الحرية الدينية لغير المسلمين فقد قررت شريعتنا السمحة المساواة بين المسلمين والذميين فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ونذكر من صور الحرية الدينية لغير المسلمين ما يلي:

أ – عدم الاكراه على ترك الدين او الدخول في دين اخر.

ب – الحرية التامة في ممارسة الشعائر الدينية.

جـ – اباحة التزوج من بناتهم واكل طعامهم.

د – اباح لهم الاسلام ما اباحه لهم دينهم من طعام وغيره.

هـ – بعض المذاهب الاسلامية سوت بينهم وبين المسلمين في العقوبات.

و – في الميراث لا يرث الذمي قريبه المسلم ولا يرث المسلم قريبه الذمي.

ز – صان الاسلام حقوقهم وحمى كرامتهم.

وهناك صور اخرى لهذه الحرية فيها جميل الرد على اولئك الذين يدعون ان الاسلام يدعو الى حمل السلاح في سبيل نشر الرسالة ويدعو لغزو الشعوب التي لا تعتنق الاسلام وهذا هو الجهاد بمنظرهم الذي جاءت به الشريعة الاسلامية.

ونحن بهذا الصدد لا بد من ذكر ما قاله الدكتور محمد عزيز شكري استاذنا الفاضل:

«ان مثل هذا الاتجاه يستند الى فهم خاطىء لنصوص القرآن الكريم المصدر الاول للشريعة الاسلامية الذي لا يعلو عليه مصدر اخر ولا تتبدل نصوصه بتبدل الازمان. فالقرآن الكريم نص على انه «لا اكراه في الدين» وامر النبي – صلى الله عليه وسلم – «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ..».

اذن الاصل في علاقة المسلمين بغيرهم هو السلم «فلفظ الاسلام مأخوذ من مادة السلام على اعتبار ان الاسلام والسلام يلتقيان في توفير الامن والطمأنينة والسكينة لبني البشر.

الا يكفي ان السلام من اسماء رب هذا الكون جل وعلى وتحية المسلمين هي السلام لان الدين الاسلامي شعاره السلام والامان واتباعه محبو السلام. فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «ان الله جعل السلام تحية لامتنا واماناً لاهل ذمتنا».

وقال ايضا صلى الله عليه وسلم: «السلام قبل الكلام».

والشواهد بخصوص هذا الموضوع كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها، وفي هذا كل التأكيد على ان الاصل في علاقة المسلمين بغيرهم هو السلم وفي هذا ايضا رد على كل من يزعم ان السيف كان السبيل الى الدعوة الاسلامية، والدلائل على كذب ادعائهم هذا كثيرة منها:

– اعمال العقل والتفكير كوسيلة احترمها الاسلام للوصول الى الهدف وذلك باعمال النظر في كل الاشياء.

– الحرية التي منحها الاسلام للشخص ليختار ما يناسبه، فقد رفض الاسلام الاكراه بكل صوره.

– هذه الشريعة السمحة ليس بها من الغموض والتعقيد الذي يوجب استخدام القوة والاكراه لتغييب الارادة التي اعتبرها الاسلام حق مكتسب لكل بني البشر. اضف الى هذا كله ان ديننا القويم لا يحترم ايمان المكره.

اذن السلام في الاسلام هو القاعدة، اما الاستثناء هي الحرب، والحرب في الاسلام، ليس لها مبرر الا في حالتين هما:

اذا كان هدفها حماية النفس والعرض والمال والوطن.

فقد قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام:

«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد».

اذا كان هدفها الدفاع عن الدعوة الى الله جلت قدرته اذا وقف احد في سبيلها بتعذيب من امن بها او بصد من اراد الدخول فيها او بمنع الداعي من تبليغها.

فقد قال جل من قائل: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين».

وقال تعالى ايضا «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا».

هذه الايات المباركة تحمل في طياتها الكثير من المعاني نذكر منها: مقاتلة المعتدين وتحريم البغي والظلم ومنع فتنة المسلمين والمؤمنات والحض على القتال في سبيل الله والقتال في سبيل المستضعفين.

وهناك ايات اخرى تتضمن ذات المعاني التي شرعها الاسلام لتنظيم حالة الحرب وتبريرها منها:

عدم محاربة القوم الذين يبغون السلام وهم الذين لم يقاتلوا قومهم ولم يقاتلوا المسلمين، الجنوح الى السلم اذا جنح العدو اليها، النهي عن قتل النساء والصبيان والرهبان، النهي عن استخدام القوة لادخال الاخرين في الدين .. الخ.

ومن المفيد ونحن بهذا الصدد ان نذكر ما قاله الدكتور وهبه الزميلي:

«ان سيرة المسلمين انهم لم يبدأوا احدا بقتال وانما القتال لمن قاتلهم او ظاهر عليهم واذا كانت هناك حالة حرب مع قوم فليس غريبا ان يهاجم المسلمون منطقة تابعة لعدوهم لاضعاف شأنه وذلك هو شأن الحرب. والحرب ليست دائمة بين المسلمين الا بمقدار توافر الاسباب الموجبة لذلك وجماع ذلك هو وجود العدوان، والعدوان حالة اعتداء مباشر او غير مباشر على المسلمين او اموالهم او بلادهم. وامير المؤمنين هو المنوط به تقدير توافر العدوان بحيث يكفل للمسلمين صيانة عزتهم وكرامتهم وتحقيق امنهم وسلامتهم.

والعمل على تحقيق هذه المعاني هو المقصود بكون الجهاد في سبيل الله اي في سبيل الحق والتوحيد ورفع الظلم دون ان يشوب تلك غرض دنيوي رخيص. والمبدأ معروف في الاسلام من تخيير العدو بين قبول الاسلام، والمعاهدة او القتال هو في حالة حرب كما هو الشأن فيما يسمى حديثا «الانذار النهائي للعدو».

وفي ظل الشريعة الاسلامية تم تقسيم العالم الى قسمين هما:

الاول: دار الاسلام: وهي تشمل الاقطار التي للمسلمين عليها ولاية، او تلك البلاد التي تظهر فيها احكام الاسلام او يستطيع سكانها المسلمون ان يظهروا فيها احكام الاسلام.

وتشمل دار الاسلام كل بلد سكانه كلهم او اغلبهم مسلمون وكل بلد يحكمه الاسلام ولو كانت غالبية السكان من غير المسلمين، وكل بلد يحكمه غير المسلمين ما دام فيه سكان مسلمون سواء اظهروا اسلامهم او لم توجد موانع من اظهار اسلامهم.

ويمكن تقسيم دار الاسلام الى قسمين:

(١) مسلمون: وهم كل من امن بالدين الاسلامي.

(٢) ذميون: هم غير المسلمين الذين يلتزمون احكام الاسلام، ويقيمون بشكل دائم في دار الاسلام بغض النظر عن دينهم او الاعتقاد.

(وسكان دار الاسلام جميعا مسلمين وذميين معصومو الدم والمال، لان العصمة في الشريعة الاسلامية تكون بأحد شيئين: بالايمان والامان ومعنى الايمان الاسلام ومعنى الامان العهد سواء كان بالهدنة .. الخ.

والامان في ديننا الحنيف على نوعين:

أ – الامان المؤقت: ما كان محدودا بأجل كالمهادنة وكالاذن بدخول دار الاسلام لاجل معين.

ب – الامان المؤبد (الدائم): هو ما ليس له اجل ينتهي به ولا يكون الا بعقد الذمة ولا يتمتع به الا الذميون الذين يقيمون اقامة دائمة بارض الاسلام وعليهم في مقابل هذا الامان الدائم التزام احكام الشرع الاسلامي.

قد جاء في بدائع الصنائع (لا يلزم الذمي بكل احكام الاسلام وانما يلزم فقط بما لا يتعارض مع معتقده الديني، فيؤخذ باحكام الاسلام في ضمان النفس والمال والعرض وتقام الحدود عليهم فيما يعتقدون تحريمه كالسرقة دون ما يعتقدون حله كشرب الخمر .. ».

الثاني: دار الحرب:

وتشمل جميع البلاد غير الاسلامية والتي لا تقع تحت سيطرة المسلمين والتي لا تظهر فيها احكام الاسلام سواء حكمت هذه البلاد من قبل دولة او دول متعددة ويستوي ان يكون بين سكانها المقيمين بها اقامة دائمة مسلمين او لا يكون ما دام المسلمون عاجزين عن اظهار دينهم.

وسكان دار الحرب على نوعين:

الاول – الحربيون: هم سكان دار الحرب الذين لا يدينون بالاسلام. وهؤلاء غير معصومين فدماؤهم واموالهم مباحة ما يكن بينهم وبين دار الاسلام عهد او هدنة على اعتبار ان العصمة في الاسلام لا تكون الا بالايمان او الامان.

وليس للحربيين اذا لم يكن بينهم وبين دار الاسلام عهد ان يدخلوا دار الاسلام فاذا دخلها احدهم فهو مباح الدم والمال ويجوز قتله ومصادرة ماله كما يجوز اسره والعفو عنه.

(واذا دخل الحربي دار الاسلام باذن او امان خاص او بناء على عهد فهو مستأمن والمستأمن يعصم دمه وماله عصمة مؤقتة لان امانه مؤقت لا دائم وله ان يقيم في دار الاسلام المدة التي يستأمن فيها معصوم الدم والمال فاذا انتهى امانه عاد حربيا كما كان مهدر النفس والمال اذا ترك دار الاسلام، اما اذا بقي فيها مختارا فيرى البعض انه يصبح حربيا ويرى البعض انه يصبح ذميا باختياره البقاء في دار الاسلام ويصير معصوما عصمة مؤبدة.

الثاني: المسلم الذي يقيم في دار الحرب ولم يهاجر الى دار الاسلام:

فعند مالك والشافعي واحمد كأي مسلم من اهل دار الاسلام يعصم باسلامه دمه وماله ولو انه مقيم في دار الحرب ومهما طالت اقامته واذا اراد دخول دار الاسلام لا يمنع من ذلك.

بينما يرى ابو حنيفة ان المسلم المقيم في دار الحرب ولم يهاجر الى دار الاسلام غير معصوم بمجرد اسلامه، على اعتبار ان العصمة عند ابي حنيفة ليست بالاسلام وحده وانما يعصم المسلم عنده بعصمة الدار ومنعة الاسلام المستمدة من قوة المسلمين وجماعتهم والمسلم في دار الحرب لا منعة له ولا قوة فلا عصمة له ولكن له ان يدخل دار الاسلام في اي وقت فاذا دخلها استفاد العصمة كما جاء في بدائع الصنائع.

اما الدبلوماسية في الاسلام فقد اعتمدها نبينا الكريم كوسيلة لنشر الدعوة فقد قام عليه الصلاة والسلام بارسال الرسل داعيا ملوك وامراء ذلك الزمان للاسلام وتابع هذه المهمة خلفاء رسول الله رضوان الله عليهم فارسلوا الرسل اما لنشر الدعوة قبل بدء الجهاد او لتبادل الاسرى وانهاء القتال بعد اندلاع الحرب.

اضف الى ذلك ان الاسلام اقر مبدأ حصانة الدبلوماسي وهذا ما حصل كما هو معلوم لدينا مع رسل مسيلمة الكذاب، وان الدبلوماسية بمعنى التعامل السلمي المطلق قد استعمل زمن العباسيين الذين قاموا بارسال او استقبال الرسل بينهم وبين دار الحرب.

على كل الاحوال فان التاريخ الدبلوماسي الاسلامي تاريخا عريقا راقيا سواء من حيث الشروط التي كانت تشترط في الرسول او من حيث مهامه او حصانته.

ومن المفيد ان نذكر ان علاقات دار الاسلام بدار الحرب تخضع لنظام يهدف الى الدفاع عن الاسلام مع مراعاة مبادىء التسامح الذي هو بالفعل شعار هذا الدين واحترام العهد الذي اتصف به الاسلام وهذا ما يشير بالفعل الى امكانية دخول المسلمين مع غيرهم في مفاوضات ومعاهدات وعلاقات دبلوماسية، عرفت في الدين الاسلامي قواعدها واصولها «بالسير» والمصادر التي يعتمد عليها في كل ذلك كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام والاجماع والقياس ويضاف الى ذلك المعاهدات والاتفاقات التي عقدها المسلمون واراء الفقهاء المسلمين بخصوص هذا الموضوع.

ويمكن ادخال ضمن هذا الموضوع ما عرف بالاسلام بعقد الهدنة والموادعة وعقد الذمة والغنائم وعقد الامان وكيفية التعامل مع اسرى الحرب فقد نظمها الاسلام بصورة بها كل الرحمة والتعامل الانساني، وكذلك العهود والمواثيق فقد اعتبرت في ديننا الحنيف واجب فقد قال تعالى:

«يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود».

وقد اعتبر الاسلام الوفاء جزءا من الايمان وبذلك قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «ان حسن العهد من الايمان».

وبعد فالثابت ان الدين الاسلامي لم يهمل اي جانب يطال تنظيم شؤون الحياة وهذا ما يؤكد بالفعل شمولية هذه العقيدة الخالدة، ونسأل الله جل وعلا ان يجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه الكريم وهو الموفق.



هذا بيان للناس

– ٦ –

■ عبد الله حجازي

.... وتحمل الينا الايات الثلاث ١٩٦ – ١٩٨، الاطار الذي تحيط بهذه الصورة التي رسمتها الايات السابقات، التي ابتدأت من حقيقة «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب»، هذه التي على المؤمن «التفكر بما قدمته من حقيقة، ترتب الايمان او الكفر، حين تحدثت الايات السابقات على الايتين ١٩٦، ١٩٧ عن حال الذين قاموا «امنا» جاءت هاتان الايتان لتنقلا الينا موقفا من المواقف تجاه الذين «كفروا» حين ظلموا انفسهم، وخدعوا عند ذاتهم العقل والادراك فكفروا، فحذر الله تعالى من خدع الذات عند النظر الى حالهم فقال: «لا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد». ان هذه الجزئية الاولى التي حملتها الايتان، تقدمان الاجابة الحاسمة، التي تقطع تداعيات العقل المتسائل منطلقا بمحاولات التشكيك، فهي تقول دون مواربة، ان التساؤلات التي قد تطرقها شوائب بقايا الشك التي يستفزها الشيطان يوسوس بها في عقل المؤمن، هي اجابة تستوجب عدم الاغترار بحال اهل الكفر الذي قد يكون «تقلبا في البلاد» بمعنى الامتلاك لعناصر القوة والغنى والتفرق بما يقوم في هذه الدنيا، تلك ان هذا كله انما هو «متاع» بمعنى انه حاجات دنيوية قد تتفاوت من حين الى حين، ومن فرد الى اخر، ورغم هذا فهو متاع «قليل» ولكن هذا ليس عيب هذا الحال الوحيد، تلك ان الكارثة الكبرى تأتي حين نعلم ان «مأواهم جهنم وبئس المهاد». ثم تنتهي هذه الايات عند الخلاصة التي قدمها لنا الاستدراك الذي جاء نصه كما اراد له الله: «لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار».

ان الذي تقدم كله، حمل الينا خطوط الصورة التي عليها سيكون حال الفئتين. فالذين كفروا بعد الدلائل التي حملها خلق الكون، السماوات والارض، فكان ان اصابهم الخزي يوم تنكشف الحقائق ويستبين الحق، ويدخلون النار، والذين استجابوا لنداء التفكر فكان ان آمنوا واعلنوا ان «ربنا ما خلقت هذا باطلا» فاغفر لنا وكفر عنا وتجاوز عن سيئاتنا، الى ان استجاب لهم الله، فجاء من عنده الثواب على هذا الايمان والله تعالى عنده حسن الثواب.

لكن .. يقدم لنا النص القرآني فئة ثالثة، بعد الفئتين السابقتين، وهي فئة «الذين اتقوا» هؤلاء الذين يمكن ان نحدد من هم، حين نستبين الثواب الذي اعده الله تعالى لهم في الحياة الاخرة جزاء وفاقا لما كانوا عليه في الحياة الدنيا، وحين يكون هذا الثواب ان «لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها» ندرك ان هذه فئة مؤمنة بداية، لكنهم فوق هذا الايمان «اتقوا» فكانت صفات ومواصفات الثواب ان نزلهم جنات خالدين فيها، وهو نزل من عند الله تعالى، وهو بعض ما وفره الله تعالى لـ «الابرار» هذه الصفة الجديدة لفئة تتداخل مع فئتي المؤمنين والمتقين بحيث تحدد هذه الفئات «المؤمنين والمتقين والابرار» احوالا تراتبية تتطور من حال اساسية هي الايمان، الذي تتوالى مواقفه الى ان تصل بالمؤمن الى حال من التقوى تستحوذ على الوجدان الى ان تصل بالمؤمن الى مواقع الابرار.

افلا يتدبرون القرآن .. ام على قلوب اقفالها

■ زيدان قعدان

ونحن في نهاية هذا القرن الذي يقترب من عام الالفين ليأتي من بعده قرن اخر، لا ندري كيف نعمل ونحن نقف على اعتابه الاخيرة، هل ونحن واقفين ننظر الى القرن الافل .. ام الى القرن القادم.

وان كان لا بد من نظرة تأمل واعتبار.

فهل ننظر الى القرن الماضي – نظرة تأمل وتدبر – ام هي نظرة حسرة وندامة – على ما فات من اعمارنا واعمالنا .. اكاد اقول واجري على الله هي نظرة حيرة على ما فرطنا في جنب انفسنا .. وفي جنب الله .. فان بقي الامر كذلك .. يومها لا بد ان تقول كل نفس «يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ولئلا نقول ذلك – فقد آن الاوان ان نتدبر الحياة بما فيها وما عليها .. وعلينا بادىء ذي بدء – ان نعترف ان نهاية هذه الالف جاءت في غير صالحنا – في كل مجال وفي كل الصعد..

ولا ابالغ اذا قلت: لو ان السماء .. ما زالت ترسل الانبياء او المصلحين لكانت شعوب الارض اليوم بحاجة الى نبي ونبي .. ونبي فاي شيء لا يرضاه الله – لم نخض فيه او نكون فيه مع الخائضين .. قالت السماء «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم والان نقتل اولادنا بألف شكل وشكل .. وقالت السماء «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ونحن نمارس القتل جهارا ونهارا وقالت السماء لا تتعاطوا الخمر او المخدرات او كل ما اسكر ونحن نفعل ذلك غيابا .. وقالت السماء «ولا تقربوا الزنا ونحن نقترب ونقترب .. قالت السماء «ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ونحن نأكل اول ما نأكل – اموال اليتامى والمساكين والوالدين والاقربين والاخوة وقالت السماء «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ونحن لا نكنزها في بيوتنا .. ولكن نكنزها في بيوت غيرنا ايضا لكن وان انقطعت العلاقة المباشرة بين السماء والارض .. وذهب زمن الانبياء والمعجزات فان معجزة كبرى ما زالت ماثلة بيننا نعود اليها حين نضل او نتوه وهذه المعجزة هي كتاب الله العظيم – القرآن ففيه التجربة المثالية والوحيدة التي رفعت من كرامة الانسان في الماضي وهي قادرة على فعل ذلك في كل زمان لان فيها الشريعة العادلة المقبولة من السماء للنموذج الانساني اي كان .. وازاء ذلك القول اما آن الاوان لنعود ونتهل من كنوزه ما شاء الله لنا ان نفعل او نغرف من هذا المعين الصافي – فنتدبر احوالنا في ضوء القرآن – حلاله وحرامه، وكأني الان اسمع نداء جبريل عليه السلام وهو يتلو على مسامع نبينا العظيم وامته العظيمة – قوله تعالى:

«افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها».

ففي ذلك – عزاؤنا الوحيد، وبه املنا الذي لا يغيب معه كل رجاء وامل سيما ونحن نسير حثيثا نحو البرزخ الالفي القائم الذي يبشر بعصر قادم فان فعلنا ما يجب ان نفعل .. نكون قد قلبنا الصورة الى صورتها الحقيقية .. وخيبنا ساعتها امال الملحدين الذين بشروا في بداية القرن الماضي .. بالانسان الاعلى عبر منظومة ارادة القوة الذين نجحوا في مسعاهم في هذا القرن وامل ان تنتهي نجاحاتهم في القرن القادم.

من يدري لعلنا نطل على عالم روحاني مليء بالاشراقات الالهية فنسخر انجازات العلم الالكترونية والدقيقة في استشراف العالم الروحي فيزيد ايماننا فتكون هذه الالف القادمة تكفيرا عما بدر وباقي الالف الماضية، لا غرابة فرسولنا العظيم اول من بشر بسلطان العلم حتى نجوز اقطار السموات والارض .. من خلال القرآن العظيم، وكانت اول شحنة نورانية قذفت في قلبه من خلال قوله تعالى: اقرأ .. فكانت هذه الكلمة مفتاح الاشراق الالهي التي اضاءت لهما السموات والارض .. والتي ما زالت تفعل مفعولها المادي .. في ارجاء الكون ولعلها تفعل مفعولها الروحي والمادي في وقت قريب .. قادم .. والخطة المثالية في ذلك فقط تحتاج الى عودة جادة للدستور السماوي الماثل في القرآن العظيم، ففيه – نتدارك ما فاتنا ونأخذ منه الدرس والعبرة ولا يتأتى ذلك الا بالقراءة المتأنية لاياته .. ونحن على ابواب الالفين. لنبدأ بعصر جديد – نطيح فيه الى الابد باساطين الانسان الاعلى الذين بشروا بشريعة القوة .. شريعة الغاب ونضع بدل ذلك شريعة الله العليا .. ومن ثم نساهم باعادة الروح الى الحياة ولا يكون ذلك الا بعودة شريعة القرآن الى شريعة الحياة والانسان .. ولا بأس ان نكون اول من يفعل ذلك ..

وحري بنا هنا – ونحن على طريق تأمل وتدبر ايات القرآن .. ان نتذكر اولا الدرس الكبير الذي ينتظرنا في اخر المطاف لعله يكون رادعا او دافعا لنا على طريق العودة الى شريعة الله العادلة .. وهذا الدرس – هو درس الموت وفي هذا الدرس نفهم لغز الحياة الكبيرة.

اذ اول ما يخرج من الجسد هو الروح التي هي نفخة من روح الله فتصعد الى باريها فاذا ما انتقلت الى خالقها .. بقي الجسد ممددا لا حراك فيه .. وتبدأ ايات الله تترى امام سمع اوبصر الانسان – فأول ما يخطر للانسان هو التخلص من الجسد بدفنه في التراب الذي هو منه لتحلل فيه واثر اتمام المراسم الاولى ينتقل بل يذهب مع الميت ثلاثة ..

اهله .. الذين عاشوا معه واحبوه.

وماله .. الذي ما زالت سطوته تعمل عملها من بعده سيما مع الطامعين فيه

وعمله .. الذي اجترحه في الحياة الدنيا ..

وبعد التخلص من الجثة بدفنها .. يرجع اثنان، اهله وماله او الطامعون فيه ولم يبق معه الا عمله .. وتلك عبرة لمن يجيد الاعتبار .. والعبرة الكبرى او الدرس الاكبر .. ما يحدث للميت بعد دفنه ..

فحين يدفن في التراب هذا المسكين يترك وحيدا يلاقي مصيره – وهو الذي طغى وتكبر .. وقال يوما انا ربكم الاعلى او بشر .. بالانسان الاعلى .. وكأني به ساعتئذ، اسمع من يقول له .. ذهبوا وتركوك .. وفي التراب دفنوك .. ولم يبق معك الا عملك .. فيحاول الفوبة هربا من المصير الذي ينتظره .. لكن اين يذهب .. وقد احاطت به الحجارة من كل جانب .. ويكرر المحاولة عدة مرات .. فيرتطم رأسه في كل محاولة بحجارة وضعوها باتقان من حوله .. ويسمع هاتفا يقول له من ورائك برزخ الى يوم يبعثون .. هذه القصة يرويها رب العالمين في كتابه العظيم «حتى اذا جاء احدهم الموت – قال رب ارجعون» اي يريد العودة الى الدنيا ولا يقول ذلك الا من هول ما رأى وابصر – حين يكشف عن بصره الغطاء .. ويقال ان بصرك اليوم لحديد .. وازاء ذلك يطلب العودة للمراجعة الصالحة لاعماله «لعلي اعمل صالحا فيما تركت» اي يعرف بسوء اعماله لكنه مكشوف من المولى عزوجل فيقال له: «كلا .. انها كلمة هو قائلها»

اي هي كلمة لا جدوى من قولها وقد فات الاوان .. وحتى لو كان له ما طلب فانه لن يفعل الا ما فعله من قبل من سوء الاعمال «ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون لذلك قضي الامر «ومن ورائهم» .. حاجز او «برزخ الى يوم يبعثون» لا يمكن ان يتخطاه احد الى يوم القيامة ..

مهرجان



مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون

٢٣ تموز - ١٠ آب ١٩٩٧

افتتاح الندوة الفكرية لملتقى النحاتين العرب في صالة بلدنا







من افتتاح الحلقة النقدية للملتقى

عمان - الرأي - افتتح الشاعر جريس سماوي نائب مدير مهرجان جرش نيابة عن السيدة ليلى شرف امس اعمال الندوة الفكرية الموازية لملتقى النحاتين العرب الاول الذي يقام في ... وصالة بلدنا - شارع وصفي التل - عمان بدعوة وتنظيم من مهرجان جرش وصالة ومنتدى بلدنا.

وقال سماوي في كلمة القاها في الافتتاح [illegible]

[illegible]

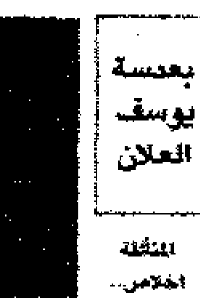
لقطات

واضاءة ليل جرش

مشرق الطلعة في بسمة ... ثقة النور وتعبير الضحى

بعدسة يوسف العلان

المثقفة الخلاص.. زفت البشرى للجمهور بفوز الاردن على الكويت اثناء الحفل



صبية تهدي الورد وردا

جلالة الملكة والعين ليلى شرف.. حديث شائق



فوز الاردن على الكويت خلالها بدا كأجمل المغنين وان لم يحضر

حفلة «اضواء جرش»: نهج غنائي اردني يبتكر اشكال بهجته..

جرش - الرأي - من علي عبدالامير

لم يتأخر كثيرا عن موعده حين بدأ حفل «اضواء جرش» كأول الفعاليات الغنائية في جرش السادس عشر (ليلة الاربعاء). وكانت فرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية التي ضمت ... عازفا ومنشدا قد توزعت على المسرح، وقبل ان تشرق الفنانين الاردنيين عزفت مقطوعة موسيقية بعنوان «نسيم جرش» من تأليف الفنان الموسيقي المعروف وقائد الفرقة ... حفلت بتوزيعات ايقاعية بهيجة، عكست جو الاحتفال في جرش حيث تشهد الاضواء والثقافة.

ومع جمهور اردني وعربي زاد عن ... شخص بدأت «اضواء جرش» التي خصصتها ادارة مهرجان لنجوم الاغنية الاردنية والذين حققوا نجاحات بارزة في الوطن العربي. واولهم كان ناصر ... [illegible]



ناصر ارشيد — سميرة العسلي — عبدالناصر البدري

... الشبي في مهرجان الاغنية العربية في دولة البحرين - ١٩٩٦. وبدت في اجوائها ... وسؤالها «كيف اغني ...» غريبة على جمهور عرف عن المهرجان اغنيات ... خفيفة.

وهذا النمط من الالحان ... ومعقولا قدمه ايضا ناصر ارشيد في اغنيتين ... غرامي ... وعن طريقهما استفاق الجمهور عن شبه الغفاءة ... وبدأ في متابعة الغناء تصفيقا توقيعيا منغما.

سميرة العسلي: حضور بارز لصوت يختار اغنياته بعناية

مع اغنيتها «ميل علينا ميل» بدأت الفنية سميرة العسلي فقرتها التي استفاق معها الجمهور بشكل كامل وراحت الاذرع تتلفع في ... والاجساد تهتز بما يناسب الالحان.

ومع صوتها القوي وحسن اختيار الاغنيات التي كانت اردنية حقا هذه المرة او فلكلورية عربية ظهرت سميرة العسلي وهي على جانب وافر من الحضور، رغم انها سجلت اشتراكها لاول مرة في جرش. واكدت ذلك من خلال الاداء الموفق ... لاغنيات ... روح وبيانه.

وصفق وغنى الجمهور مع اغنيتها ... التي تعود الى ابداع ... الاغنية الاردنية توفيق النمري، وراحت ... سميرة العسلي تتوافق مع ... ومعانيها ... الاغنية البحرينية الاصل.

فاز الاردن على الكويت فكان اجمل الغناء واعذبه

واشعل الجمهور تصفيقا وترحيبا ... التلفزيون الاردني ... عن ... موعد الفرح الاردني حين ... الفريق الاردني ... الكويتي في ... بطولة ... العربية ... في بيروت ... الاردني ... والخطوة ... الذين اشتركوا في ...

الفنانان شعشاعة وعودة.. اكثر ميلا للغناء الافرادي

رغم ... مصطفى شعشاعة وسهير عودة غنيا ... اكثر مما غنيا كثنائي.

وبدا صوت شعشاعة بحاجة لمثل تعبيرات في الغناء ... ووصلة ... الاولى ... وبصوت ... قبل ان تنضم اليه شريكته سهير عودة ليغنيا «... العرب» ... ثم الاغنية التي فازت بجائزة الاغنية العربية - ... وهي اغنية ...

والاغنية بالاصل تعود الى الغناء الريفي العراقي ولحنها الفنان عباس جميل وغنتها اواخر الخمسينات وحيدة خليل، وقدمت عبر اداء الثنائي نهجا ... معانيها وروحها ... نافيا عن ... البيئة الريفية ككل.

وغنت سهير عودة منفردة اغنيتين احداهما بعنوان «حبيبي الجميل» وهي اغنية عراقية ايضا غنتها الفنية سهى عبدالامير في اواخر الثمانينات.

نهاوند: فلكلور واهازيج وطنية..

واخر الفقرات كان من صاحبة جائزة «افضل صوت واعد» في مسابقة الاغنية العربية في الامارات، وتضمنت اغنيات مستمدة من الفلكلور الاردني، ولعبت على مشاعر عاطفية واخرى وطنية حين صدحت نهاوند مجموعة من الاهازيج الوطنية.

ومع صوت نهاوند وتوالي اغنياتها كانت الساعة الثالثة على حفل «اضواء جرش» الافتتاحي قد شارفت على الانتهاء، وبدأ الجمهور يخلي المدرجات على امل عودة قريبة في الغد، للاحتفال مع نمط جديد من الغناء وباشكال اخرى من الانفعالات البهيجة.





سهير عودة — مصطفى شعشاعة — نهاوند

فرقة شكسبير عقدت مؤتمرا صحفيا

توكر: المسرحية صممت ليفهمها المشاهد دون ان يجيد الانجليزية

عمان - بترا - عقدت فرقة شكسبير المسرحية مؤتمرا صحفيا في فندق القدس مساء امس تحدثوا فيه عن المسرحية الشكسبيرية المشاركة في مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون.

واعرب السيد باتريك توكر مدير عام الفرقة عن افتخاره والفرقة للمشاركة في هذا المهرجان لانه ... وان سمعته اصبحت تجوب ارجاء العالم.

وقال ان المسرحية تتميز بكون الشاهد يعتبر بنفس الوقت مشاركا في المسرحية اضافة الى ان الموسيقى والاضواء ستأخذ حصة كبيرة من النص بحيث يستطيع المشاهد فهمها ولو انه لا يجيد اللغة الانجليزية.

وقال ان الممثلين لا يعرفون ما سيؤول اليه المسرحية من احداث وشكل الا بعد انتهاء المسرحية لان كل واحد منهم يحفظ فقط النص الذي سيقولونه، وهو لا يعرف ما سيقوله الاخر، وفي عرض اخر سيتبادل الممثلون الادوار.





اعضاء فرقة اوريجنال شكسبير اثناء المؤتمر الصحفي

واضاف ان التركيز سيكون على الحدث العام وليست الادوار، والجمهور سيعايش روح النص لاكتشاف عبقرية شكسبير مشيرا الى انه عندما كتبت مسرحية (حلم ليلة صيف) لم يتوقع ان تصل الى الجماهير بل كتبها لنفسه.

واشار اعضاء الفرقة الى انهم سيبذلون ما بوسعهم لتحقيق اهداف المسرحية من فائدة ومتعة واثارة ونيل استحسان الجمهور الاردني الذي اعتبره تواقا للادب العالمي مؤكدا ان النص سيكون باللغة الانجليزية القديمة.

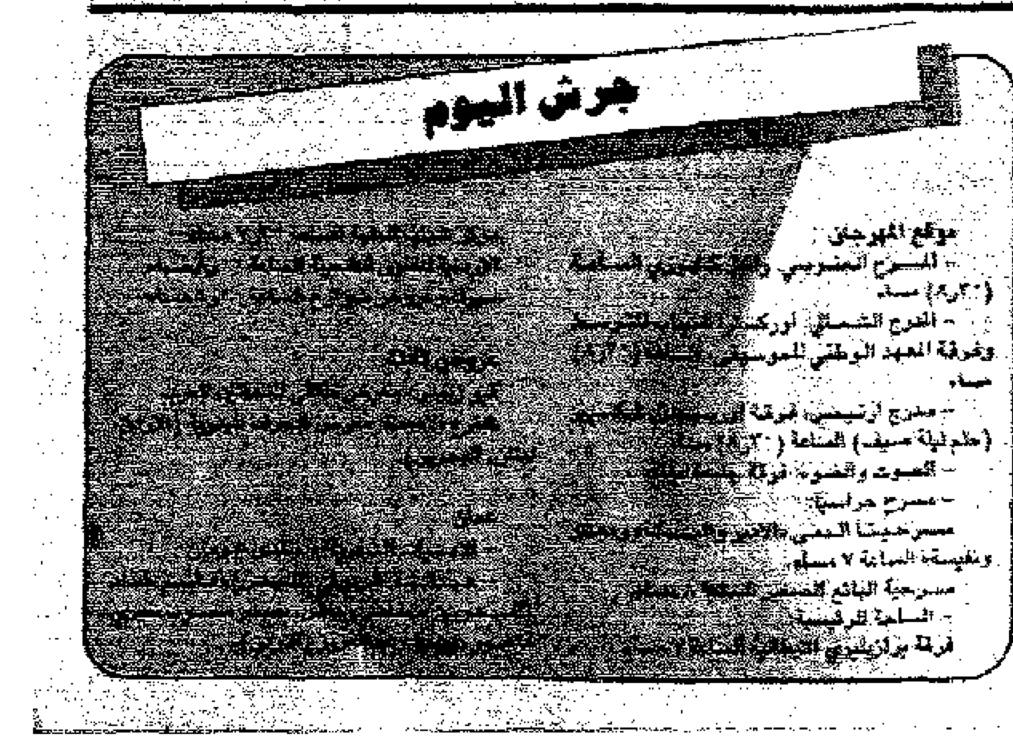
بعد افتتاح الشعر بدرويش

الامسيات الشعرية تنتقل الى منتدى شومان اليوم

عمان - الرأي - بالامسية التي احياها الشاعر الكبير محمود درويش مساء امس على المدرج الشمالي في المدينة الاثرية، يحل بدء الامسيات الشعرية وحلقتي النقد اللتين ستعقدان على هامشها، وعما عنه حول شعر درويش، واخرى حول التجربة الشعرية وتتضمن شهادات ... من الروائيين الاردنيين والعرب.

امسيات الشعر وحلقتا النقد ستعقد بدءا من مساء اليوم في منتدى شومان، جبل عمان، يوميا في الساعة ٦ر٣٠ مساء طيلة ايام المهرجان، ويشارك فيها اكثر من ٤٥ شاعرا اردنيا وعربيا واجنبيا اضافة الى عدد من النقاد الاردنيين والعرب في حلقتي النقد.

يشارك في الامسية الاولى في شومان مساء اليوم الشعراء: عبد الله البردوني من اليمن، وسبق له ان شارك في امسيات شعر جرش الاعوام السابقة، ومن البحرين يشارك الشاعر قاسم حداد، اما من الاردن فيشارك ٤ من ابرز الشعراء وهم حيدر محمود وخيري منصور وطاهر رياض ويوسف ابو لوز، وهي امسية يتوقع منها ان تجعل اولى امسيات الشعر (العمانية) قوية ومتوهجة لما لهؤلاء الشعراء من حضور متميز على الساحة الشعرية العربية عموما والاردنية على وجه الخصوص.



جرش اليوم

موقع المهرجان:

- المسرح الجنوبي ... (٣٠ر٩) مساء
- المدرج الشمالي: اوركسترا ... وفرقة المعهد الوطني للموسيقى ... مساء
- مدرج ارتيميس: فرقة ... (حلم ليلة صيف) الساعة (٣٠ر...)
- الصوت والضوء: فرقة ...
- مسرح جراسيا: مسرحيتنا ... وكنيسة الساعة ٧ مساء
- مسرحية البائع ...
- الساحة الرئيسية: فرقة برازيلية ...

[illegible]

رد الفعل حول قرار اجراء الانتخابات النيابية في موعدها

تعزيز للنهج الديمقراطي والتعددية السياسية ودفع لعجلة التنمية

الامل ان يكون للمرأة دور بارز يؤكد اهمية دورها في الحياة

وسيلة فاعلة لممارسة الحق الدستوري لفرز مجلس معبر عن ارادة الشعب

محافظات ... اعربت الفعاليات الشعبية بمختلف اطيافها في ... المملكة عن ترحيبها بقرار جلالة الملك الحسين باجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري ... الارادة الملكية السامية ... مؤكدة ان اجراء هذه الانتخابات ومشاركة ابناء الشعب الاردني فيها من شأنه تعزيز النهج الديمقراطي والتعددية السياسية في المملكة ودفع عجلة التنمية والتطور في مختلف المجالات.

محمد داود صلاح

وقال السيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بالزرقاء ان ارادة جلالة الملك الحسين حددت مفهوم الديمقراطية ومسيرتها ومصداقية الحكومة في اجراء الانتخابات وفق اسس ديمقراطية معربا عن ثقته بنزاهة هذه الانتخابات وبقدرة الحكومة على التعامل معها بشفافية وحرية دون المساس بحقوق احد من المواطنين او المرشحين.

واشار الى انه سيكون للمواطن القول الفصل فيها حيث من المتوقع الاقبال الشديد على صناديق الاقتراع بالرغم مما يقال ان هناك انحسارا متوقعا على الصناديق.

وقال ان الانتخابات المقبلة وفي ظل الصوت الواحد ستكون عادلة ونزيهة بحيث ينال المواطن الحق في اختيار مرشحه الذي يريد وفق احكام الدستور مشيرا الى ان هذه الانتخابات ستكون تجذيرا فعليا للديمقراطية.

نادية بشناق

واعربت السيدة نادية بشناق رئيسة الاتحاد النسائي الاردني فرع الزرقاء عن املها في ان يكون للمرأة دور بارز في هذه الانتخابات التي ارادها جلالة القائد نبراسا يؤكد اهمية وعينا الديمقراطي.

وقالت ان اهمية اجراء الانتخابات في هذه المرحلة تدل على مصداقية الحكومة وقيامها بالواجبات الموكلة اليها بكل شجاعة وقدرة على التعامل مع المتغيرات ورغبتها الاكيدة في اجراء انتخابات نزيهة.

وقالت ان المشاركة الشعبية ستكون بمستوى المشاركة السابقة ان لم تكن اكثر قليلا خاصة وان هناك رغبة جامحة في المشاركة وبدليل ذلك الندوات والمحاضرات المستمرة حول ذلك خاصة من جهة القطاعات النسائية الاردنية.

محمود محادين

وقال السيد محمود المحادين رئيس جمعية مؤاب الخيرية ان ارادة القائد جاءت لتؤكد الالتزام بالمبادىء والقوانين الرامية الى التزام الشعب والحكومة بالمسيرة الديمقراطية التي ارادها الحسين طريقا للوصول الى الغايات والاهداف النبيلة.

واضاف ان الانتخابات المقبلة ستكون وسيلة للمشاركة الشعبية في ممارسة الحق الشرعي والدستوري في الاقتراع وافراز مجلس قادر على العمل والعطاء في ظل توجيهات ملكية حكيمة.

واعرب عن اعتقاده بان المشاركة المقبلة ستكون كبيرة وذلك نتيجة للاجواء التي تمر بها البلاد ونتيجة للانشطة المستمرة لعدد من الاحزاب كما اعرب عن اعتقاده بانه لن تكون هناك مقاطعة من اي من الاحزاب التي تعمل على الساحة الاردنية لثبوت حقيقة واحدة وهي النزاهة التي ستشهدها الانتخابات المقبلة.

موسى السعد

وقال السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة ان صدور الارادة الملكية باجراء الانتخابات يؤكد الاهتمام الملكي بهذه الانتخابات لاحقاق العدالة والنزاهة ومنح الجميع حق المشاركة الفاعلة في الانتخاب والترشيح.

واعرب عن ثقته بان الاقبال سيكون كبيرا سواء من حيث عدد المرشحين او المقترعين وذلك كون هذه الانتخابات تأتي في فترة تمر فيها المنطقة بازمات وصعوبات كثيرة.

ابراهيم تقي الدين

وقال السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ان الانتخابات المقبلة ستكون جدية وستفرز الاشخاص القادرين على مجابهة الاوضاع الحالية من اقتصادية وسياسية في ظل ديمقراطية حقيقية صنعها قائد متمرس اصدر ارادته السامية ليوقف كافة الحسابات التي وضعها البعض كعراقيل لهذه المسيرة ولتكون الديمقراطية هي الاساس في التعامل الحقيقي مع الانتخابات المقبلة.

واضاف ان المشاركة الشعبية ستكون في قمتها نتيجة لما نشاهده ونشارك فيه من محاضرات وندوات ودعوات.

واشار الى ان الاقتراع سيكون مريحا خاصة وان الحكومة بدأت تجهز القاعات والمستلزمات الضرورية لانجاح الانتخابات واخراجها بصورة مميزة.

واضاف ان المواطن الاردني واع لكافة المستجدات وقادر على العطاء في سبيل رفعة شأن الاردن وتطويره وسيسارع الى صناديق الاقتراع لاختيار الافضل بعيدا عن الشعارات الرنانة.

زيد الفواز

وقال الشيخ زيد الفواز ان الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية جاءت في اطار النهج السليم الذي اختطه جلالة الحسين القائد الذي اراد للاردن ان يكون واحة امن وامان وحرية وديمقراطية وحياة كريمة لكل ابنائه.

واكد ان المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة هي ضرورة وطنية وواجب على كل مواطن "خدمة للوطن ومستقبله ومستقبل اجياله القادمة.

ماهر الناصر

وقال السيد ماهر الناصر نائب رئيس غرفة تجارة اربد ان الارادة الملكية باجراء الانتخابات جاءت محققة لامال الشعب وترسيخا للديمقراطية ووضع الامور في نصابها الصحيح.

واضاف ان القطاع التجاري مع اجراء الانتخابات بموعدها ويؤيد الخطوات التي تهيء لجميع الفئات والمؤسسات والاحزاب ممارسة حقها الدستوري بحرية معربا عن امله بمشاركة جميع القوى السياسية في الانتخابات لترسيخ واستمرار المسيرة الديمقراطية.

عبد العزيز مزعل

وقال السيد عبد العزيز مزعل رئيس بلدية الرمثا ان الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية جاءت لتقطع الطريق على كل التكهنات والاقاويل التي كانت تراهن على تأجيل الانتخابات وتأكيدا لحرص جلالة الحسين القائد ان تجري هذه الانتخابات في موعدها الدستوري في اجواء من النزاهة والعدالة ولتكريس الديمقراطية.

ودعا الى المشاركة الفاعلة لكافة ابناء الوطن لاختيار مجلس نواب جديد يمثل ابناء الوطن خير تمثيل وينقلوا هموم واحتياجات وقضايا ابناء وطنهم بكل امانة لنبني الوطن الانموذج ونواجه التحديات الكبيرة التي يتعرض لها وطننا وامتنا.

فاطمة الرشيد

وقالت السيدة فاطمة الرشيد منسقة لواء بني عبيد في تجمع لجان المرأة ان القطاع النسائي في الشمال سعد بالارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية والتي جاءت ترسيخا للنهج الديمقراطي الذي اختطه جلالة الحسين.

واعربت عن املها بمشاركة اكثر اتساعا وفاعلية للمرأة الاردنية في الانتخابات المقبلة لاننا نؤمن بان للمراة والتي تشكل نصف المجتمع حقا طبيعيا في ان تأخذ دورها في الحياة السياسية وان يكون لها حضورها وان يسمع صوتها وتعبر عن نفسها وهموم وطنها.

ودعت السيدة الرشيد المرأة الاردنية الى المشاركة بالانتخابات النيابية واختيار من يمثلها في مجلس النواب المقبل حيث المشاركة واجب وطني وان التقاعس عن ادائه يحرم المراة من الكثير من الحقوق والمطالب التي يمكن اسماعها والحصول عليها من خلال المشاركة الايجابية في العمل السياسي والاجتماعي.

سليمان المغيض

وقال الشيخ سليمان المغيض ان قرار جلالة الحسين كان قرارا حكيما وصائبا وقطع دابر الاوهام التي كانت تتردد حول عدم اجراء الانتخابات وان النهج الديمقراطي الذي يسير به الاردن سيتعزز بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة ومن خلال المشاركة الفاعلة للمواطنين في انتخاب الافضل والاصلح ليمثلهم تحت قبة البرلمان.

خالد قرباع

وقال السيد خالد قرباع رئيس بلدية الطرة ان الارادة الملكية السامية وضعت النقاط على الحروف لمتابعة مسيرة الديمقراطية كنهج لحياتنا وطريقة يعبر من خلالها المواطنون عن قناعاتهم بامانة ليفرزوا مجلسا نيابيا يمثلهم بصورة حقيقية ويسهم في بناء الاردن الحديث الذي نريده وطنا عزيزا كريما.

نواف العطير

وقال السيد نواف العطير رئيس غرفة تجارة الرمثا ان الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية جاءت ترسيخا للنهج الديمقراطي في وطننا الذي اراده الحسين ليكون طريقا لحياتنا.

وناشد العطير المواطنين ضرورة اختيار المرشح القادر على حمل قضايا وهموم المواطنين ونقلها بامانة والدفاع عنها تحت قبة البرلمان بعيدا عن التعصب والانانية.

سامي الزعبي

وقال السيد سامي الزعبي ان صدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد هي تأكيد من قائد البلاد لتفعيل دور المسيرة الديمقراطية في هذا الوطن الغالي.

واضاف ان تجسيد هذه الديمقراطية يتطلب من جميع القطاعات في المجتمع المشاركة الفعلية فيها خاصة القطاع النسائي باعتباره نصف المجتمع ويجب ان يتحمل واجبه في البناء والعطاء.

واشار الى ضرورة ان يتوجه الناخبون في اختيارهم نحو النائب الذي يمثل دائرته افضل تمثيل وان يكون ملما بحاجة الوطن والمواطنين وان يبتعد عن المحسوبيات والاهداف الفردية وان يكون جريئا في طرح افكاره ومدافعا عنها ومراقبا دقيقا للحكومة وناقدا موضوعيا وان يكون نائبا لجميع فئات وشرائح المجتمع.

محمد بني عامر

واكد السيد محمد سالم بني عامر على اهمية اجراء الانتخابات النيابية في المملكة في تكريس العملية الديمقراطية واتاحة الفرصة امام المواطنين في تحمل مسؤولياتهم الوطنية من خلال اختيارهم لمن يمثلهم تحت قبة البرلمان.

وقال ان الاردن وهبه الله قيادة حكيمة ويعيش حياة ديمقراطية داعيا المواطنين الى التمسك بالديمقراطية وتكريسها بالسلوك الديمقراطي.

علي خشاشنة

السيد علي عقلة خشاشنة اكد ان الانتخابات النيابية في المملكة تحظى بتقدير واحترام من قبل دول العالم لنزاهتها" وقال ان علينا كمواطنين ان نقف خلف جلالة الحسين وان نعزز مسيرة الديمقراطية بالسلوك والحوار المسؤول وصولا الى ما يخدم الوطن بشكل عام.

جميل القرالة

وقال السيد جميل القرالة رئيس غرفة تجارة الكرك ان صدور الارادة الملكية باجراء الانتخابات النيابية المقبلة هي مكرمة ملكية سامية لانها تعتبر ركيزة اساسية في الحياة الديمقراطية في الوطن الغالي.

واكد ان نسبة المشاركة في الانتخابات ستكون عالية لايمان المواطن بهذه المؤسسة التشريعية التي تحمل هموم الامة وقضاياها بكل صدق وامانة ودعا السيد القرالة كافة الاحزاب الى المشاركة في الانتخابات لخدمة الوطن والمواطن بشكل عام.

السيد خليل البستنجي اكد اهمية مشاركة الاحزاب في الانتخابات داعيا الى اختيار المرشح المناسب الذي يعبر عن رأي الشعب.

الدكتور مكرم قسوس قال "تاتي الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد تاكيدا وترسيخا للديمقراطية وتجديدا لثقة الشعب في ممثليه الذين احسنوا الاداء وذلك باختيار الاشخاص الذين يمثلون التوجه الشعبي العام.

واضاف ان المشاركة في الانتخابات ضرورة واجبة بغض النظر عن التأييد او المعارضة لخط سير الحكومة فوجود معارضة بناءة حقيقية في البرلمان يساهم في مراقبة السلطة التنفيذية وتصحيح مسارها لو تعثرت.

وبين ان النائب المطلوب يجب ان يكون بقدر تحديات المرحلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ليساهم في اية تشريعات وقرارات تصدر عن المجلس.

خديجة البيايضة

الانسة خديجة البيايضة مقررة تجمع لجان المراة الوطني الاردني في محافظة الكرك قالت ان الانتخابات تعتبر قناة للديمقراطية "موضحة ان الساحة الاردنية اصبحت الان مهيأة لابناء هذا الوطن للاستعداد لخوض الانتخابات خصوصا بعد صدور الارادة الملكية السامية بتحديد موعدها.

واشارت الى ان عملية الانتخابات هي تعزيز للنهج الديمقراطي الوطني وتقويته والارتقاء به الى مستويات جديدة اضافة الى انها تشكل فرصة للمشاركة السياسية خدمة للمجتمع والوطن بشكل فاعل ومؤثر.

وبينت ان النائب الذي نريد يجب ان يكون نائب امة ووطن ويتحمل المسؤولية تجاه كافة القضايا الوطنية والمصيرية.

مفيد هلسا

الدكتور مفيد هلسا قال ان الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات ترسيخ لمبدأ النهج الديمقراطي وتعزيز المسيرة الديمقراطية في الاردن على اسس شرعية واضحة وان المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني على كل فرد من ابناء هذا الوطن لايصال صوت الشعب والمطالبة بحقوقه ومراقبة السلطة التنفيذية.

واكد اهمية فرز اعضاء مجلس نيابي اكفاء قادرين على تحمل المسؤولية مبينا ان قرار مجلس النقابات المهنية بمقاطعة الانتخابات قرار غير ملزم للاعضاء "فالنقابات ليست حزبا سياسيا يلزم اعضاءه بالمقاطعة او المشاركة.

سند حدادين

وقال السيد سند حدادين احد رجال الاعمال في محافظة مادبا ان قرار اجراء الانتخابات في موعده المحدد جاء متطابقا مع الدستور باعتبار ان العملية الانتخابية هي احد الحقوق المنصوص عليها بالدستور الاردني والذي يعطي ويكرس الحق للمواطن في انتخاب ممثلين في المجلس النيابي لما لذلك من اثار ايجابية على الوطن والمواطن.

ودعا الى العمل وتكثيف الجهود والمبادرة في التسجيل لهذه الانتخابات لاختيار من يمثلنا لتكريس مفاهيم النهج الديمقراطي فالمشاركة بحد ذاتها دعم للمسيرة الديمقراطية التي رعاها قائد الوطن ايمانا بما ستحقق من تطور وتقدم.

د. الشخانبة

وقال الدكتور عبد الحافظ الشخانبه ان الانتخابات القادمة التي ستجري في موعدها المحدد هي فرصة حقيقية لكل مواطن لاختيار من يمثله في البرلمان وان ابناء الشعب الاردني مدعوون للمشاركة في هذه الانتخابات مؤكدا بان اي تقاعس عن المشاركة يعني التخلي عن حق اساسي من حقوق المواطن في الدولة الديمقراطية مشيرا الى ان حجم المقترعين في الانتخابات القادمة لن يقل عن السنوات الماضية.

واعرب عن اعتقاده بان الاحزاب السياسية التي اعلنت عن مواقفها في مقاطعة الانتخابات ستعيد النظر في مواقفها لان عدم مشاركة هذه الاحزاب يعني عدم حرصها على التغيير وعدم العمل على تعميق النهج الديمقراطي.

مفلح العودة الله

وقال السيد مفلح العودة الله العجارمة ان اجراء الانتخابات عملية حضارية ومطلب وطني وقومي لما لها من ابعاد انسانية وتشريعية وقانونية وبما لها من دور في تفعيل النهج الديمقراطي الذي ارساه جلالة الملك الحسين ايمانا من جلالته باهمية الديمقراطية واثارها الايجابية على الوطن والمواطن.

وقال اننا مع اجراء الانتخابات واختيار ممثلين حقيقيين لنا في المجلس النيابي وخاصة في هذه المرحلة من اجل المساهمة في عملية بناء الوطن وترسيخ القيم المثلى وسن القوانين التي تواكب التطور الذي يشهده الاردن.

خالدة المصاروة

وقالت السيدة خالدة المصاروه ان اجراء الانتخابات النيابية هو حق دستوري وجاء اعلان اجراء الانتخابات في موعدها المحدد متطابقا مع الدستور ولذلك فان قطاع المراه مدعو للمشاركة في العملية الانتخابية والتحضير لها والمساهمة في بث الوعي لدى القطاع النسائي في عملية التسجيل في جداول الناخبين وحث المرأه على المشاركة في العملية الانتخابية وخاصة ان الامال معقودة على المجلس القادم في العمل على اصدار التشريعات الخاصة بدعم المرأه وتفعيل دورها في كافة المجالات.

د.سليمان عربيات

واكد الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الاسبق ان اعلان جلالة الملك الحسين عن اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري جاء ليحسم المواقف المترددة والمتشككة في مواصلة التجربة الديمقراطية وتعطيل المسيرة الوطنية" كما جاء نفيا واضحا لكل مواقف الاثارة والمزايدة من قبل المترددين وتأكيدا على وضوح الرؤية الاردنية المنسجمة مع الموقف الشعبي العارم والداعي الى التقدم نحو مراحل متقدمة من الديمقراطية الحقيقية في الشكل والمضمون.

وبين ان المواضيع التي برزت في اقوال جلالته قد خلقت ارتياحا وازالت الشكوك حول مستوى الشفافية والنزاهة المطلوبة لاجراء عملية الانتخابات وتجاوز العقبات التي كان من الممكن ان تعززها الهواجس من قبل بعض الاطياف السياسية مؤكدا ان مؤسسات المجتمع المدني باطيافها السياسية والفكرية لا بد وانها شعرت بالارتياح الذي عم الشارع الاردني واغلبيته الصامتة المنسجمة بذلك مع الموقف العام ونبض الغالبية من المواطنين.

واكد الدكتور عربيات ان المشاركة النيابية واجب وطني وبخاصة اذا ما توفرت النوايا الحقيقية والمصداقية بين الناخبين والمرشحين من جهة والجهات التي تقوم بالاشراف على الانتخابات من جهة اخرى مشيرا الى ان تصريحات جلالة الملك الاخيرة بشأن الانتخابات يجب ان تكون الفيصل الذي يحسم اي خلافات او توقعات.

واوضح ان زيادة حجم المشاركة الشعبية ستؤدي الى انتخاب غالبية من النواب تمثل الشارع الاردني خير تمثيل وقال" اننا نتطلع الى نواب غير تقليديين "نواب يملكون الرؤية الاستشراقية للمستقبل "ندخل معهم وبهم القرن الواحد والعشرين نتطلع الى نائب الوطن" نائب يحمل في عقله ارادة التغيير ويضيء للامة مشاعل الحق.

عبد الرزاق العطيات

واكد السيد عبد الرزاق اسماعيل العطيات احد قادة العمل التطوعي والاجتماعي في المحافظة اهمية مشاركة كافة الاطياف الشعبية والسياسية في الانتخابات النيابية لانها تمثل مرحلة متطورة وبعدا حضاريا في حياة الانسان الى جانب انها مشاركة جماعية هادفة نحو علو الوطن والسمو باهداف الامة وتطلعاتها.

وحدد السيد العطيات بعض الصفات الواجب توفرها في النائب والتي من ابرزها المامه بحاجات الامة من خلال سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ومتابعا لكل ما يستجد على الساحات الدولية موافقا ومعارضا في اطار مصلحة الوطن والامة ينظر للامور والمصلحة العامة بمنظار شمولي بعيدا عن كل الافاق الضيقة.

عطا الوحيدي

واكد السيد عطا الوحيدي رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة ان النيابة تعني الديمقراطية وصون حقوق الانسان وكرامته لانها تنطلق من الدستور الذي هو محط احترام وتقدير الشعب مهما اختلفت توجهاته السياسية مشيرا الى ان الانتخابات النيابية حق مقدس لكل مواطن في هذا البلد الزمه بها الدستور ليمارس هذا الحق بوعي وصدق ومسؤولية لاختيار ممثلة لتمثيله امام السلطة التنفيذية وتبني قضاياه والمطالبة بتحقيق كل ما تتطلبه العدالة الاجتماعية من الحقوق والواجبات لكل مواطن على حد سواء.

وناشد السيد الوحيدي كافة ابناء الشعب الاردني وكل الكتل والاطياف السياسية ان يمارسوا هذا الحق الذي نص عليه الدستور بكل صدق ووعي واخلاص لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب مبينا ان النائب القادم لقبه البرلمان يجب ان يتمتع بنظرة شمولية لكل ارجاء الوطن ويمثل جميع فئات الشعب" ينطق بهموم وقضايا وتطلعات الامة كاملة واضعا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

سليمة القماز

وترى السيدة سليمة القماز احدى القيادات النسائية في المحافظة ان السنوات الاربع المقبلة هي سنوات مصيرية نظرا للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي تسود بلدنا العزيز والعالم اجمع مؤكدة ضرورة ان يتميز ممثلو الشعب في المجلس النيابي المقبل بمواصفات خاصة تعلوها مصلحة الوطن اولا واخيرا بعيدا عن طرح القضايا والشعارات واثارة العواطف بل بالعمل على سن القوانين العادلة المدروسة التي تخدم مصلحة الوطن والشعب معا بعيدا عن تلمس المصالح الفئوية والمصلحية.

ودعت السيدة القماز المرشحين للانتخابات القادمة الى طرح برامج واقعية قابلة للتحقيق بعيدة عن الاحلام العريضة والكلمات الرنانة التي تتلاشى بمجرد الوصول الى كرسي البرلمان معربة عن املها بان يهب ابناء الشعب الواحد الى ممارسة حقهم الانتخابي بوعي تام غير ابهين للمؤثرات والمعيقات التي قد تقودهم الى سوء الاختيار.

وقالت "كلمة لا بد لي ان اهمسها في اذن كل امراة ترغب بالوصول الى كرسي البرلمان "انه ليس بامكان اي جهد على اي مستوى ان يوصل جميع النساء لمراكز صنع القرار "فالمؤهلات لهذه المراكز قلة مشيرة الى ان هناك حقوقا مهضومة ومفاهيم اجتماعية خاطئة بحق المراة تلزمنا جميعا كنساء ان نعمل على تحسينها لنتمكن بعدها من السير يدا بيد مع الرجل لبناء المجتمع الديمقراطي الذي يقدس الديمقراطية في كل مناحي الحياة

نهار المحاسنة

وقال السيد نهار المحاسنة احد وجهاء بلدة كفرخل ان اجراء الانتخابات في موعدها ترسيخ وتجذير للديمقراطية التي نعتز بها مؤكدا ان للمشاركة الفاعلة من قبل المواطنين في العملية الديمقراطية دور قوي في اخراج مجلس نواب فاعل ومؤثر يمثل طموح المواطنين ويحمل هم الوطن ويساهم في خدمته.

وقال انه وبما ان حق المشاركة حق نص عليه الدستور الاردني فان مشاركة كافة التيارات السياسية العاملة على الساحة الاردنية باعتبارها حدثا وطنيا كبيرا يجري كل اربع سنوات سيكون له دور كبير في تجذير وترسيخ الديمقراطية في المجتمع مما يكون له الاثر الكبير في بناء مؤسسات المجتمع المدني.

محمود شهاب

وقال السيد محمود شهاب مدير مدرسة ساكب الثانوية ان الديمقراطية مظهر حضاري وضرورة ملحة لحل مشكلات الفرد على اعتبار ان الفرد هو وسيلة التنمية وهو هدفها "وانطلاقا من هذا فان جلالة الملك حرص على ترسيخ التجربة الديمقراطية حتى غدا الاردن نموذجا يحتذى بين دول العالم.

وقال لقد جاء صدور الارادة الملكية في اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري تأكيدا من جلالته على دعم مؤسسات المجتمع المختلفة والتي من اهم حلقاتها البرلمان داعيا ابناء الشعب الاردني للمشاركة في هذه التظاهرة الوطنية لان المشاركة في الانتخابات يعتبر شكلا من اشكال المشاركة في الحكم وذلك لاهمية دور السلطة التشريعية في الحياة العامة ولا بد للمواطن وهو يمارس دوره الانتخابي ان يتحرى الدقة وان يكون قراره في الاختيار مبني على اسس ومعايير علمية حتى يصل الى قبة البرلمان صفوة الصفوة.

رسائل وتقارير

موسكو- الرّأي - من سلام مسافر

دخل و(روسيان) من امثالة قائمة اغنى اثرياء العالم

فوربيس تؤكد امتلاك بيريزوفسكي ٣ مليارات دولار (نقد سائل)


يلتسين


تشوبايس

في اخر عدد لها نشرت مجلة (فوربيس) الشهيرة قائمة بأسماء اغنى اثرياء العالم. ويظهر في القائمة لاول مرة منذ احد عشر عاما حين بدأت المجلة بنشر هذا الجرد سنويا اسماء اثرياء (روس) في مقدمتهم بوريس بيريزوفسكي نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الذي تقول المجلة ان ثروته من الاموال السائلة بلغت مع مطلع العام ثلاثة مليارات دولار عدا ونقدا.

وليس « بوريس بن ابرام» هو (الروسي) الوحيد الذي يتصدر القائمة. فهناك (روسيان) آخران هما ميخائيل فودوركوفسكي صاحب المجموعة المالية الضخمة (روسبيبيوكوسي) البالغة ثروته السائلة ٢,٤ مليار دولار. وفلاديمير غوسينسكي رئيس مجموعة (موست-بنك) وامين عام مؤتمر المنظمات اليهودية في روسيا الذي تقدر ممتلكاته النقدية حوالي نصف مليار دولار.

وقبل (الثلاثي الروسي) ايضا قائمة اكثر رجال المال والاعمال نجاحا في العالم ومن يطلق عليهم تعبير (الاثرياء الواعدين)

ويذكر ان مجلة (فوربيس) تتوخى الدقة في نشر المعلومات ولم يحصل على مدى السنوات السابقة ان تعرضت الى اتهامات بأنها تلفق الحقائق والارقام الامر الذي تؤكده وقائع الاعوام الماضية.

الطريف ان المجلة سلطت الاضواء على ثروة بيريز ومتسكي ومن لف لفه قبل يومين من انتهاء المدة التي حددها مرسوم اصدره يلتسين يطلب فيه من كبار المسؤولين في الحكومة الروسية تقديم كشف بمداخيلهم السنوية وبيانا بالضرائب التي يتعين تسديدها.

والى الان فان نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي بوريس بيريزوفسكي لم يتقدم بهذا الكشف اسوة بكبار موظفي الدولة الذين تراوحت دخولهم بين العشرين الى الثلاثين الف دولار في العام. باستثناء النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس فقد بلغ دخله زهاء نصف المليون دولار (لقاء محاضرات القيت على رجال الاعمال الروس حول اقتصاد السوق) كما يقول تشوبايس نفسه.

ومن غير المعروف فيما اذا كان بيريزوفسكي كان احد مستمعي محاضرات تشوبايس الثمينة لكن « بوريس بن ابرام» الذي اصبح خلال بضعة اعوام احد طواغيت المال في روسيا يوصف بانه يخلق النقود من الهواء فهو يملك الان عدة شركات نفط وشبكة متاجر ومصانع سيارات ويسيطر على اكبر قناة تلفزيونية في روسيا ولا يعيقه منصبه الرسمي كنائب سكرتير مجلس الامن الروسي من مزاولة نشاطه التجاري، فقد سلم مقاليد ادارة امبراطوريته الى بنك موحد عندما التحق بفريق ادارة يلتسين وانصرف كليا الى (صنع) السياسة.

وغالبا ما يردد بيريزوفسكي ان الكرملين اعترف بفضله في تحقيق الفوز لبوريس يلتسين بولاية ثانية وعينه في منصب حكومي رفيع ولا يجد بيريزوفسكي حرجا في ان يقول (السلطة الحالية مدينة لنا نحن رجال الاعمال الذين مولنا حملة الرئيس الانتخابية).

وكان اقام دعوة ضد (فوربيس) العام الماضي اثر تحقيق واسع نشرته المجلة ويقود الى الاستنتاج بان بيريوفسكي على صلة وثيقة بالمافيا وانه لايتوانى عن قتل منافسيه.

واخر صفقه عقدها برويس بن ابرام هي ان اشترى قسطا كبيرا من اسهم جريدة (ازفيستيا) التي اختلف رئيس مجلس ادارتها مع شركة (لوكويل) احدى كبريات شركات النفط الروسية التي تمولها فوجد بيريزوفسكي ان الاصلح للصحيفة وللديمقراطية في روسيا ان يقوم شخص بالصرف على قرائها والعناية بعقولهم وتوجيه الرأي العام نحو الطريق الصحيح.

ومان اثيرت الضجة بسبب جنسيته الاسرائيلية حيث تم تعيينه حارسا لامن روسيا القومي، حتى اعلن بيريزوفسكي انه تخلى عن هذه الجنسية التي (اضطر في وقت عصيب سابق) للحصول عليها.

بالاضافة الى ايمانه الشديد بان المال يسوى كل المشاكل فانه يؤمن ايضا وبشدة ان الاعلام يصنع العجائب ولذلك فان شهيته لشراء الصحف والقنوات التلفزيونية لا حدود لها.

وانزعج من نشاطه منافسه فلاديمير غوسينسكي رئيس مؤتمر المنظات اليهودية في روسيا وكادت ان تنشب حرب تصفية بينهما لكن بوريس بن ابرام كما صرح لاحدى الصحف الروسية اتصل به هاتفيا وقال له(فالوديا - اسم التصغير لفلاديمير - دع خلافاتنا جانبا فامامنا عدو مشرك) وعادت المياه الى مجاريها في نهاية المطاف.

ولم يتزعج بريزوفسكي من تصريح اطلقه احد اعوان غولاتيسكي صاحب القناة التلفزيونية (N.T.V رسالة القاهرة) ان - تي- في الذي قال مرة في معرض تعليقه على ثروة بيريزوفسكي (ان طواغيت المال الجدد في روسيا يقتفون اثر قطاع الطرق الاميركان الذين تحولوا من مجرمين الى ممثلي النخبة الاقتصادية والسياسية خلال عدة اجيال.

واضاف ايفود مالاسينكو رئيس مجلس ادارة القناة التلفزيونية (ان - تي- في) الفرق الوحيد أن جماعتنا في روسيا اختصروا الطريق وقطعوه في غضون بضعة اعوام.

والسؤال الان بعد ان جردت فوربيس ثروة بيريز وفسكي هو كيف سيدلي نائب سكرتير مجلس الامن القومي بمعلومات عن دخلة بناء على مرسوم يلتيسين وهل سيعترف بانه يمتلك حقا ثلاثة مليارات دولار؟!

نابولي من اليساندرا جالوني

الجريمة تقهر جهود الاصلاح في نابولي

نجح انطونيو باسولينو رئيس مجلس مدينة نابولي في نواح كثيرة في الوفاء بعهده عند انتخابه منذ اربع سنوات وهو تنظيف المدينة التي تحولت الى مكان متداع تنتشر فية الجريمة والفساد.

ومنذ عام ١٩٩٤ جددت مبان وخف زحام المرور وتم تعزيز الخدمات العامة في عملية تطوير شاملة ادت الى نمو سياحي بلغت نسبته ١٥ في المئة في هذه المدينة النشطة المطلة على البحر المتوسط. لكن اتساع دائرة العنف هذا العام الذي اجبر الحكومة الايطالية على انزال ٥٠٠ جندي مسلح من الجيش الى شوارع نابولي جعل عددا كبيرا من الناس يفكرون هل تجديد المدينة وتطويرها مجرد مظهر سطحي.

وقالت باتريشيا وهي ربة بيت في الخامسة والثلاثين شهدت الشهر الماضي واقعة اطلق فيها الرصاص على ثلاثة اشخاص في معركة مسلحة بين عصابات الكامورا او مافيا نابولي «اصبحت نابولي نجما ساطعا من حيث المظهر الخارجي ولكن مواطن الضعف بداخلها لم تتغير». ويقول سكان ان العنف الذي قتل فيه ٨٥ شخصا في الاشهر الستة الماضية هو مجرد انعكاس محدود لعالم خارج على القانون كان موجودا طوال الوقت.

وقال ممثل الادعاء لويجي بوبيو: سقط الستار اخيرا ويرى الناس ان نابولي كانت ولا تزال مكانا يصعب العيش فيه. لم تدخل نابولي في دائرة تدهور مرة اخرى لانها لم تخرج منها اصلا ولكن الامور كانت تدور في الخفاء.

وقال ممثلو ادعاء ان عصابات الكامورا التي استفادت في الاعوام الخمسين الماضية من ازدهار البناء وفساد المسؤولين لا تزال منتشرة .

خلف القضبان يقبع الالاف من اللصوص وقطاع الطرق ولكن ٨٠ جماعة لا تزال تمارس نشاطها في انحاء نابولي كما ان الفي مجرم مشتبه بهم لا يزالون مطلقي السراح. وتشكل الجرائم الصغيرة مثل النشل وخطف الحقائب خطرا مستمرا. وتعترف الشرطة بان واحدا او اثنين فقط من كل ٤٠ لصا طرح من مرتكبي هذه الجرائم يبقون في السجن وان كثيرا منهم من القصر الذين يحظون بحماية القانون.

وقال اينزو دي ليفا الذي يملك مقهى في وسط المدينة «لم يعد الناس يحتملون الوضع، الشرطة تقبض على لص طرح سيدة عجوزا ارضا ليسرق حقيبتها وفي اليوم التالي اراه مطلق السراح».

وانتشر ٥٠٠ جندي من الجيش كحراس حول نابولي حتى نهاية العام على الاقل لاتاحة الفرصة لحوالي ٣٥٠ من ضباط الشرطة للتركيز على مكافحة الجريمة المنظمة، ويقول سكان ان وجود الجنود سيجعل الناس يشعرون بالامن ولكنه ليس حلا للمشكلة الاصلية المتمثلة في البطالة المزمنة التي ادت الى انتشار الجرائم.

وقال سيرجيو دانطونيو «يمكن للجيش ان يجعل وجود الدولة ملموسا خلال فترة معينة ولكن دورة يقتصر على ذلك، الحل الحقيقي هو توفير فرص العمل». ولا تزال نابولي واحدة من افقر مدن اوروبا وتقترب البطالة فيها من ٢٥ في المئة وهو ما يعادل مثلي المعدل السائد في جميع انحاء ايطاليا ويزيد على المتوسط السائد في جنوب ايطاليا الاقل تنمية.

وقال اميريو كوزي ٦٧ عاما وهو عامل معادن متقاعد ويقوم بنشاط لمساعد العاطلين «السياحة تحقق الثراء ولكنها لا توفر العمل، ان ما يتم انجازه لمساعدة العاطلين ضئيل، الكامورا ناجحة لانها تستطيع الاستفادة من ياس الناس، ان شبابا اسوياء يخرجون للشوارع ويتحولون الى مخربين ولصوص.

وقالت اليساندرا موسوليني النائبة اليمينية وحفيدة دكتاتور الحرب بنيتو موسوليني وهي من مواليد المدينة «اقتصرت عملية التنظيف على مناطق الطبقتين المتوسط والراقية ونتيجة لذلك لا تزال هناك مساحة خارجة عن نطاق السيطرة «ان نابولي تتفجر من البطالة والتحلل».

ولكن مع اقتراب موعد الانتخابات هذا العام فان رئيس مجلس المدينة باسولينو يصر على ان احياء مدينة نابولي يمتد الى اكثر من السطح. وبدأت عملية احياء المدينة عام ١٩٩٤ بمنحة من الحكومة قدرها ٣٠ مليون دولار ساعدت على ترميم القصر الملكي الذي عاش فيه ملوك اسرة بوربون في القرن الثامن عشر ومعالم اخرى شهيرة قبل انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وكانت هناك خطة اخرى لدفع النمو الاقتصادي وهو تحويل نابولي التي كانت يوما اكبر مركز صناعي في جنوب ايطاليا الى حديقة بها فنادق ومطاعم وشاطئ - ولا يزال المشروع في مراحله الاولى ولكن مسؤولين يقولون انه سيوفر فرص عمل لنحو ثمانية الاف شخص في السنوات العشر القادمة ويوفر فرص عمل دائمة لالاف الناس عندما يكتمل.

قوال باسولينو ايضا انه يستغل ٤٠ مليار ليرة (٢٣ مليون دولار) من اموال الاتحاد الاوروبي لتنظيف منطقتي سانتيا والحي الاسباني اللتين تنتشر بهما الجريمة.

ولكن رئيس مجلس المدينة وهو شيوعي سابق يقر انه لا تزال هنا مشكلات خطيرة يجب ان تحل. وقال «سيتيح الجيش للناس ان يسيروا بحرية في شوارع مدينة يعيش فيها الناس في الخارج اكثر من اي مدينة اخرى في ايطاليا، ويجب ان تصاحب ذلك قرارات مهمة حول البطالة واسلوب الحياة.

القاهرة - الرّأي من صفوت ابو طالب

في مذكرات بطرس غالي (الطريق الى القدس)

السياسة .. ممزوجة بخفة الظل!

- ■ بيجن يطالب السادات باستبعاد غالي من المفاوضات
- كيف كان شعوره وهو في المسجد الاقصى؟
- ■ جيهان لبطرس: لماذا تتباعد عنا بدرجة كبيرة؟
- غالي لزوجته: مصيبة ستقلب حياتنا رأسا على عقب!
- ■ السادات: لقد نسيت قواعد النحو يا بطرس!

بطرس غالي

«طريق مصر الى القدس» ..كتاب يحمل اسم الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة.. قد يتصوره البعض كتابا سياسيا جامدا يروي الاحداث من وراء نظارة سميكة تعكس شخصية صاحبها وتكشيرته الشهيرة التي لازمته استاذا جامعيا.. وكاتبا سياسيا.. ووزيرا دولة للشؤون الخارجية.. واخيرا سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

ولكن المفاجأة التي ستدهش القارىء.. الذي لا يعرف الدكتور غالي عن قرب.. هو الاسلوب الشيق الذي يكتب به مذكراته وشهادته عن مبادرة الرئيس السابق انور السادات وسفره الى القدس.. وتناوله للموضوع وللشخصيات التي عاصرت هذا الحدث بكثير من الجرأة والصدق وخفة الظل لابن بلد حقيقي رغم انحداره من اسرة استقراطية شديدة الخصوصية.. الا ان القفشة والنكتة والموقف الطريف ملحوظة وشاخصة بين سطور هذا الكتاب الذي ينافس في قصته واثارته وتشويقه اكثر الكتاب لذاعة وسخرية بحيث لايمكن ان يتسرب اليك الملل وانت تقرأ مشوار الدكتور غالي الذي لخصه في ٣٥٦ صفحة.

وتبدأ مذكرات الدكتور بطرس بيوم الثلاثاء ٢٥ تشرين اول ١٩٧٧ وكان -كما يقول- يوما عاديا في حياته فقد بدأ بالذهاب الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية التي شارك في تأسيسها عام ١٩٦٠ ثم ذهب الى «الاهرام» - الصحيفة - لوضع اللمسات الاخيرة في عدد مجلة «السياسة الدولية» التي كان يرأس تحريرها في هذه الفترة ثم توجه لمطار القاهرة لاستقبال زوجته التي كانت عائدة من ايطاليا!

وفي المطار لمحته الصحفية الاستاذة «هدايت عبدالنبي» - الصحفية بالاهرام والتي عملت بعد ذلك بالامم المتحدة - فركضت نحوه منفعلة وهي تقول له: ان رئاسة الجمهورية تبحث عنك في كل مكان، واضافت: الف مبروك يادكتور على الوزارة!

وعندما وصلت زوجة بطرس غالي ولاحظت التعبير الذي على وجهه اعترف بأنه مهدد بمصيبة ستقلب حياتها وحياته رأسا على عقب!

ويقول د. بطرس لماذا اختارني السادات؟! لم اكن اعرف!! كنت قد التقيت به في بداية الثورة عندما كان واحدا من اعضاء المجموعة الداخلية لمجلس الثورة، وجمعتنا المنصة معا في برنامج للاحتفال بيوم الامم المتحدة في تشرين اول ١٩٥٤ حين قال لي : انا لاعرف شيئا عن الامم المتحدة!

وقرأ الاسئلة التي كان متوقعا منا ان نناقشها والقى بها جانبا وهو يقول انه لن يجلس للامتحان كتلاميذ المدارس.. لكن عندما بدأ البرنامج اجاب السادات عن الاسئلة باطلاع واسع وبعمق.. كان الرئيس السادات شديد الذكاء ولكنه غالبا يريد ان ينفي دهاءه وحده ذهنه.. كان يقرأ كثيرا على الرغم من شهرته بأنه لا يجد ابدا وقتا للقراءة .. وكنت على امتداد السنوات قد نشرت في الصحف اليومية والمجلات المتخصصة كثيرا من المقالات عن القضايا الكبرى في السياسة الخارجية المصرية، ولم يكن لي غير اتصال محدود بالرئيس السادات، ولكني كنت اعرف انه قرأ مقالاتي وتساءلت عما اذا كان الرئيس قد اختارني لهذا المنصب تمهيدا لتعييني وزير دولة للشؤون الخارجية.

وفي يوم حلف اليمين واجهت الدكتور بطرس غالي مشكلة قال عنها: كانت مشكلة بسيطة، بدأ لي انها بالغة الاهمية: هل اظل مرتديا نظارتي وانا اتلو القسم ام اخلعها؟! وبينما كنت افكر في هذه المعضلة، وجدت نفسي واقفا امام رئيس الجمهورية ونظارتي في مكانها، الى يمين الرئيس السادات كان يقف نائب الرئيس «حسني مبارك» والى يساره ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء، خلعت نظارتي، وتلوت اليمين متمهلا وعدت الى مكاني».. والطريف بعد ذلك ان الوزراء بعد ذلك بدأوا يستعدون لالتقاط الصورة التقليدية ويقول وبطرس : كان الزملاء الجدد يقومون بمناورات استراتيجية مدروسة لشغل موقع ظاهر في الصورة وبسبب عدم انتباهي وجدت نفسي في بقعة متواضعة في الصف الاخير الى جانب فضيلة الشيخ « محمد متولي الشعراوي».

عرفات يصفق للمبادرة

والقى السادات خطابه الشهير في ٩ تشرين ثان ٧٧ بمجلس الشعب والذي اعلن فيه عن مبادرته بالسفر الى اسرائيل ويقول بطرس غالي: كان الرئيس عرفات اول من انفجر بالتصفيق لهذه الكلمات ولم يكن عرفات ولازملائي ولا انا قد فهمنا تداعيات ما قاله السادات!! كان اعتقادي ان الرئيس احرز كسبا دعائيا ولكن الحديث عن عزمه على الذهاب الى اسرائيل لا اساس له من الواقع .

وبعد اسبوع بالضبط طلب ممدوح سالم منه ان يتوجه لقصر العروبة لمقابلة النائب ثم يقول د. بطرس: « وبعد دقائق قليلة دخل «مبارك» مبتسما وودودا وقال: « ان الرئيس السادات معجب بكتاباتك الفكرية والسياسية ويعرف اتصالاتك بالدوائر الدولية ولذا قرر ان يكلفك بعمل هام وسري، فهو يطلب من منك اعداد الخطوط العامة لكلمة يلقيها يوم الاحد المقبل في اسرائيل امام الكنيست!! وكانت دهشتي مزدوجة فلأول مرة اعرف ان الرئيس السادات يعتزم فعلا الذهاب الى اسرائيل!

وكان مبارك قد اوضح لي ان مبادرة السلام هذه من جانب الرئيس لا تعني التخلي عن اية حقوق تتعلق سواء بقضية الفلسطينيين او بالاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ وان الكلمة يجب ان تعبر عن ذلك بوضوح!

كتبت بعض الملاحظات على قطعة ورق صغيرة ومرت بذهني اسئلة عديدة ولكني فضلت الاكتفاء بالاستماع وقال نائب الرئيس ان المسودة يجب ان تعد باللغة الانجليزية، قلت ان الانجليزية هي لغتي الثالثة بعد العربية والفرنسية ولذا فانني اطلب مساعدة احد زملائي للتأكد من سلامة اللغة، ووافق نائب الرئيس ولكنه كرر التشديد على ضرورة السرية!!

ولكن اغرب ما لاحظة د. بطرس غالي اثناء الطيران الى اسرائيل ان السادات كان هادئا ومرتاحا كما لوكان في رحلة عادية، كان يتحادث في غير كلفه مع صديقه عثمان احمد عثمان يتبادلان النكات ويضحكان في سعادة، وخطر لي ان هدوء السادات هو مشهد متعمد، فكيف لا يمتليء اي شخص بالانفعال وهو في بداية هذه الرحلة التي لا يصدقها العقل؟!

في المسجد الاقصى

ويتناول الدكتور غالي واقعة الزيارة فيقول: «ذهبنا الى المسجد الاقصى حيث صلى الرئيس ومرافقوه ووقفت على مقربة منهم، بينما كان المصلون يتحنون ويركعون أمام عظمة العلي القدير، ولا استطيع ان اصف الانفعال الذي غلبني في هذه المناسبة في هذا المكان المقدس، كنت على وشك البكاء، وللتغلب على ذلك ارغمت نفسي على التفكير في الحذاء الذي تركته خارج المسجد وما يمكن ان يحدث اذا لم اجده في الكومة الكبيرة الموجودة هناك؟! كما لم استطع ان ابعد التفكير في الملك « عبدالله بن الحسين» ملك الاردن الذي اغتيل في عام ١٩٥١ اثناء دخوله المسجد الاقصى للصلاة والرئيس السادات يغامر بالتعرض لنفس المصير!.

ثم يقول د. بطرس: « ذهبنا الى كنيسة القيامة حيث رحب الانبا باسيليوس المطران القبطي المصري للقدس ترحيبا حارا بالسادات والقى خطبة نارية هاجم فيها الاحتلال والممارسات الاسرائيلية بشدة واكتسى وجهه باللون الاحمر وارتعشت يداه بالانفعال، وكانت لحيته البيضاء تتحرك وهو يتكلم بصوت جهوري كما لو كان يوقظ جمهورا واسعا بخطابه، واستمع الرئيس السادات الى المطران بلا انفعال!

ومن المواقف الطريفة ذات الدلالة التي واجهها الدكتور غالي هذا الموقف الذي يرويه بقوله: لاحظ بيجين ان السادات يدعوني احيانا «بطرس» واحيانا «بيتر» اخذني بيجين جانبا وسألني: لماذا لك اسمان؟ اجبت بأن السادات يدعوني بيتر - وبطرس هي الصيغة العربية لاسم الحواري بيتر - عندما يكون راضيا عني، وعندما لا يكون راضيا تماما عن سلوكي يدعوني بطرس!

واعجب بيجن بذلك وبدأ يطبق نفس الشيء بطريقته الخاصة، وهو كان يعرف ان الكلمة اللاتينية «بتيروس» تعني الحجر او الصخرة، ولذا فعندما كان بيجن يضيق بمقاومتي لدبلوماسيته يدعوني بيتر، وعندما يرضى عني يدعوني بطرس! ولم يلبث ان ادرك السادات ان بيجن قلب معنى التسمية التي يتبعها هو رأسا على عقب، واخذ يستمتع بمداعبة بيجن بشأنها كأنها نكته مستمرة!!

بطرس محل الهجوم

ولاشك ان العديد من المواقف الصعبة واجهت مسيرة الدكتور بطرس غالي الذي اختاره السادات كوزير دولة للخارجية عقب استقالة كل من اسماعيل فهمي وزير الخارجية ومحمود رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية الامر الذي اعطى انطباعا للناس ان غالي يقبل ما يرفضه غيره وهذا في الحقيقة فيه ظلم كبير للدكتور بطرس غالي الذي كان يتزعم حركة الرفض والتمرد داخل عملية التفاوض المصرية الاسرائيلية..

ففي صباح الاثنين ٧ كانون ثاني ١٩٨٠ وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي «بيجين» الى اسوان وعقد مع السادات قمة ناجحة لكن د. بطرس غالي كان محل هجوم الصحافة فالعرب يعتبرونه خائنا والاسرائيليون يعدونه عامل تصدع لعملية السلام.. ومع ذلك كان حماسه للسلام بغير حدود وكان يدفع ثمن هذا الحماس غالبا، والحكاية مثيرة وتثير الدهشة!!

يقول د. بطرس: «تلقيت مكالمة هاتفية من ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام الذي ابلغني ان السادات غاضب جدا من التصريح الذي كنت قد ادليت به لاذاعة مونت كارلو واستنكرت فيه موقف الاسرائيليين السلبي من الفلسطينيين وان معاهدة السلام ستكون «طلقة فشك» ما لم تحل المشكلة الفلسطينية.

وطلب الصحفيون الاسرائيليون عقد اجتماع عاجل معي وابلغوني ان بيجين طلب من السادات ان يتخلص من الوزير بطرس غالي الذي تعتبر سياسته عقبة امام عملية السلام وقالوا ان السادات وعد بشد اذن الوزير وابعاده عن عملية السلام وانه سيتم استبعادي في التعديل الوزاري الذي سيجري بعد ايام!

وفي المطار، بدا ان تصريحات الصحفيين لها ما يبررها فلم يوجه بيجن الى التحية والتفت السادات بعيدا وتظاهر انه لايراني، وقد لاحظ ذلك زملائي ومرافقو السادات وفي قاعة المطار جلست بمفردي يحوطني الصمت، ولاحظت جيهان السادات انني جالس وحدي ودعتني بعطف الى الجلوس بجوارها وسألتني : دكتور غالي لماذا تتباعد عنا بدرجة كبيرة؟! ثم يقول د. غالي: اقتربت من الرئيس وقلت بهدوء : « لقد احاط بيجين الصحافة علما بأنك قدمت تنازلات كبيرة من اجل الاسراع بعملية التطبيع بين مصر واسرائيل.. وان الخطوط الجوية سوف تبدأ رحلاتها بين البلدين .. غير اننا لم نحقق اي تقدم فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية!!

قاطعني السادات بصوت غاضب وقال: لقد تعين علي ان اقدم هذه التنازلات لكي احد من الاضرار الناجمة عن تصريحاتك الاخيرة للصحافة الدولية، لقد جاء بيجن لمقابلتي صباحا، ولم يكن قد نام طول الليل وهو متكدر للغاية وشاحب الوجه جدا، وهو يشعر بالاساءة نتيجة تصريحاتك الغبية.. وقد اضطررت الى تهدئته وتقديم تنازلات للتعجيل بعملية التطبيع.. توقف عن الادلاء بتصريحات للصحافة انني اطلب منك التوقف عن اعطاء احاديث صحفية والادلاء بتصريحات.

بطرس .. العلامة

وبسرعة غيرت موضوع الحديث وسألت - هل انتهيت من قراءة تقريري الطويل عن الموقف بشأن مصر والعالم العربي الجديد؟

وتغير مسلك السادات فورا، فقد ابتسم واختفى غضبه: نعم انتهيت من قراءة التقرير واهنئك بانه ممتاز، انك علامة حقيقي، لقد عرفت انه من المفروض ان تسافر الى القاهرة مع زملائك الا ان بوسعهم الانتظار تعال معي، ولنبحث تقرير الموقف معا!!

ويضيف د. بطرس غالي: « وطوال الساعتين التاليتين بحثنا - السادات وانا - تقريري صفحة صفحة، لقد امضينا في اعداده - مساعدي المقربين لي وانا - ثلاثة اشهر ففي ٦٠ صفحة حلل التقرير اسهامات مصر في العالم العربي والازمة التي نجمت عن عملية السلام وموقف مصر تجاه هذا الموقف الجديد.

وقد علق السادات على التقرير بتذييلات وشروح كثيرة وقام حتى بتصحيح الاخطاء المطبعية والاخطاء النحوية وقال مبتهجا:

- لقد نسيت قواعد النحو يا بطرس!!

واصبح المزاج هادئا ووديا، وبدأ السادات كما لوكان قد نسى لومه لي، ووعده لبيجن بابعادي عن عملية السلام، غير انني كنت اعرف جيدا، فان هذا الاجتماع الودي لا يعني شيئا، واعرف انه عندما تتطلب مصالحه ذلك لن يتردد في استبعادي من الوزارة او على الاقل من فريق التفاوض!

وبعد ايام كانت زوجة بطرس غالي تزور السيدة جيهان السادات وراها السادات فقال لها: قولي لبطرس اقفل بقك، وتوقف عن الادلاء بتصريحات!!

وفي مباحثات الحكم الذاتي الفلسطيني (ايلول ١٩٨١) حدث شجار حول نص البيان المشترك ويحكي د. بطرس هذه الواقعة فيقول: « همس كمال حسن علي في اذني بحلول وسط وقلد صوت السادات: يا بطرس بطل تغيظ الاسرائيليين!!

الكتاب ملىء بعشرات المواقف والنوادر التي سجلها الدكتور غالي والتي تكشف عن روح مرحة وخفة ظل الدكتور غالي واسلوب صحفي متميز .. ولاعجب في ذلك فقد كان بطرس غالي صحفيا قبل ان يكون سياسيا!!.

نيودلهي - من سونا لي فيرما

قوانين الهند العتيقة لا تناسب العصر

لا يزال مزاج حاكمة الهند السابقة الملكة فيكتوريا المفرط في التحفظ والاحتشام يتحدى الزمن وينعكس على القانون الجنائي لهذه الدولة ولذلك تعمل السلطات الهندية على وضع قوانين تناسب متغيرات العصر. فالقانون يجرم الشذوذ ويعتبره «غير طبيعي» مثله في ذلك ممارسة الجنس مع الحيوانات.

ومن المفارقة الا تعتبر الرشوة نوعا من الفساد الا اذا كانت موجهة لاحد العاملين في الحكومة وان محاولة خطف طائرة لا تعد جريمة الا اذا نفذت المحاولة بالفعل.

ويفرض القانون الذي صدر عام ١٨٨٧ على الفنادق والمقاهي تقديم المياه مجانا لكل المارة في دولة استوائية تباع فيها زجاجة الماء بنحو ١١٣ روبية «٣٦ سنتا» في وقتنا الحاضر ويقدر حجم سوق المياه المعدنية بما يقرب من مليار روبية. وبعد ٥٠ عاما تقريبا من اعتراف الدستور بمساواة المرأة بالرجل لا يعتبرها القانون حتى الان راعيا رسميا لطفلها الى ان يصدر حكم من محكة بانها مؤهلة لهذا الدور.

هل يعتبر كل ذلك غير منطقي ؟

يبدو ان هذا هو رأي الحكومة الهندية ايضا، فقد اكد رئيس الوزراء اندير كومار جوجرال عزمه على بحث ما يقرب من ١٥٠٠ قانون لا يجاري الزمن صدر بعضها في القرن التاسع عشر. وبعد مرور نصف قرن على استقلال الهند لا تزال بعض القوانين تشير الى الملكة فيكتوريا التي حكمت الهند عندما كنت خاضعة للامبراطورية .

وقالت ادارة الاصلاحات الادارية والمظالم في الفترة الاخيرة «الاجراءات الجامدة والقوانين العتيقة بخلاف سلوك المسؤولين الذي يتسم بعدم الحساسية وتكاليف الصفقات التي لا يوجد ما يبررها عوامل تقديم الخدمات والمزايا بصورة فعالة في اطار نظم مختلفة للرعاية الاجتماعية كلها لا تناسب العصر».

وتتعاون الادارة مع هيئة من الخبراء القانونيين المكلفين بمراجعة قوانين الهند الاتحادية والخاصة بالولايات المتحدة التي يبلغ عددها ٦٥٠٠ قانون، وتتعقد الامور في الهند ذات المساحة الشاسعة بسبب القوانين المدنية المنفصلة للطوائف الدينية المختلفة.. الهندوس والمسلمين والمسيحيين والبارسيين وطوائف اخرى.

وتمنع هذه الفوارق المعقدة الحكومة من المساس بهذا خوفا من الاساءة للقيادات الدينية التي تدافع بضراوة عن حقها في الاختلاف .

ولذلك لا تستطيع النساء الهندوسيات المطالبة بنصيب في ممتلكات الاباء.

وتعيش في الهند حيث يشكل الهندوس غالبية السكان ثاني اكبر طائفة مسلمة في العالم وان كان دستورها علمانيا، ويقوم القانون المدني ، الذي يطبق على الهنود المسلمين اساسات على الشريعة.

وقالت المحامية سونا خان التي نجحت في عام ١٩٨٦ في اكتساب حق اعالة الاسرة للمرأة المسلمة ان الرابطة لا تزال ضعيفة بين القوانين الهندية والعدالة . وقالت «استعرنا نظاما قضائيا من القوة المستعمرة، كان الهدف منه هو ادارة مستعمرة ولم يكن يتوقع في ذلك الوقت ان تكون المرأة فردا قادرا على الكسب وكان الهدف هو توفير الحماية لها فقط».

الاخبار العربية والعالمية

تعدها وتناقشها طواقم في مكتب نتنياهو

تصورات اسرائيلية حول مبادىء التسوية النهائية

استبعاد قيام الدولة والاقرار بكيان مستقل عاصمته في «ابوديس»

«سيادة مزدوجة» على القدس العربية وتقاسم الصلاحيات والشؤون البلدية

القدس المحتلة — قدس برس — كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عما اسمته بـ«اوراق عمل - مواقف» اعدت في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تتضمن استعداد اسرائيل للموافقة على اقامة «كيان فلسطيني مستقل» يكون مركزه في محيط منطقة القدس الشرقية المحتلة، وليس مدينة القدس ذاتها.

وجاء في تقرير خاص نشرته صحيفة (معاريف) العبرية في عددها الصادر امس ان وثائق «سرية للغاية» اعدت في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في نطاق التحضير لمفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية تضمنت في احد الاقتراحات المعروضة كموقف محتمل للحكومة الاسرائيلية خلال المفاوضات النهائية موافقة اسرائيل على انشاء «كيان سياسي فلسطيني مستقل» والموافقة ضمن شروط معينة على ان يكون مقر «المركز السلطوي» للكيان الفلسطيني في المحيط القريب من مدينة القدس (كبلدة ابو ديس مثلا).

واضافت الصحيفة التي قالت انها حصلت على مسودة بعض اوراق الوثائق السرية التي اعدت في مكتب نتنياهو تحت عنوان «مبادىء للتسوية الدائمة - مسودات ووثائق عمل» ان المقترحات لا تنص على اي استعداد للقبول او الموافقة على اقامة دولة فلسطينية، او ان تكون القدس الشرقية المحتلة «عاصمة» للكيان الفلسطيني المقترح، وتشترط في نفس الوقت موافقة اسرائيل على اقامة «للكيان الفلسطيني المستقل» بقيود يأخذها هذا الكيان على نفسه لأجل طويل تحد وتقلص من سيادته في مجالات ومسائل تعتبر «حيوية لاسرائيل».

هذا فضلا عن ان الاخيرة (اسرائيل) سترى في «اعلان من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية مبررا لالغاء اتفاقيات (تسويات) سارية المفعول»، وفقا لنص ما تضمنته بنود الوثائق الاسرائيلية في مكتب نتنياهو.

وقالت (معاريف) في تقريرها ان العمل في اعداد وتحضير وثائق المفاوضات النهائية مستمر منذ اشهر عديدة، وانه يتم باشتراك جهات كثيرة مختلفة، بما في ذلك اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» و«شين بيت»، ووزارة الخارجية، وخبراء اسرائيليون من خارج الاجهزة الحكومية الرسمية.

واضافت الصحيفة ان المقترحات والمعطيات والتوصيات التي وضعها اعضاء الطاقم المكلف بشأن مبادىء الموقف الاسرائيلي للتسوية الدائمة نسقت ورفعت مؤخرا الى مكتب نتنياهو.

وتابعت الصحيفة ان هذه الوثائق تتضمن اقتراحا للموقف الاسرائيلي، ولما وصف بـ«الخطوط الحمر» التي لن توافق اسرائيل على تخطيها فيما يتعلق بموضوع اقامة دولة فلسطينية.

وطبقا للصحيفة فان النص الكامل لهذا البند الاول يقول «اسرائيل توافق على قيام كيان سياسي فلسطيني مستقل بشرط ان يأخذ هذا الكيان على عاتقه قيودا طويلة الاجل حول سيادته في مواضيع تعتبر حيوية لاسرائيل .. اسرائيل سترى باعلان وحيد الجانب عن دولة فلسطينية سببا لالغاء تسويات نافذة المفعول، ولاتخاذ خطوات من جانب واحد حسب ما تراه ملائما» كما ورد في النص.

وتنص صيغة البند بشأن المقترحات لحل قضية القدس على التالي:

«المحيط البلدي للقدس، وكذلك الاحياء في المستوطنات اليهودية في منطقة امتياز القدس يكونان تحت سيادة اسرائيل المطلقة .. بلدية القدس لا تقسم لسلطتين بلديتين منفصلتين .. منطقة امتياز القدس بما في ذلك مناطق لن تكون تحت سيادة اسرائيلية ستكون رغم ذلك تحت مسؤولية امنية شاملة لاسرائيل .. يعترف الفلسطينيون بالقدس كعاصمة اسرائيل، وتعترف الاخيرة بالمركز السلطوي الفلسطيني الذي سيكون خارج المنطقة البلدية للمدينة».

وتقول صحيفة (معاريف) ان تحليل هذا البند يشير الى ان الحل المقترح على رئيس الوزراء في الوثائق المعروضة عليه مشابه جدا للحل الذي توصل اليه عضو الكنيست يوسي بيلين «عمل» في المفاوضات التي اجراها مع محمود عباس (أبو مازن) احد كبار المفاوضين عن منظمة التحرير الفلسطينية ما يعني - وفق الصحيفة - ان السلطة الفلسطينية تستطيع في ظروف معينة ان تقيم لنفسها عاصمة في الاحياء التابعة لمنطقة امتياز القدس كبلدة ابو ديس على سبيل المثال.

ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في مكتب نتنياهو تأكيده ان امكانية كهذه قائمة بالفعل ضمن تصورات العمل التي اعدت في اطار التحضيرات للمفاوضات النهائية. ومضت الصحيفة الى القول ان وثائق العمل هذه تتضمن ايضا تصورات اخرى لامكانيات وخيارات مدرجة في «سلم افضليات متخفض» من ناحية اسرائيل.

وتقول في موضوع قضية القدس فان التصور المفضل كما يظهر في الوثائق ينص بالطبع على ابقاء السيادة الاسرائيلية على كل منطقة الحدود البلدية للمدينة، في حين ان الامكانية التالية الواردة في سلم الوثائق الاسرائيلية تنص على «سيادة مزدوجة في القدس الشرقية، وسيادة اسرائيلية على بقية المنطقة».

وتقول الصحيفة انه سيتم بموجب هذا الحل اشراك الفلسطينيين في السيادة على القدس الشرقية او على الاماكن المقدسة للمسلمين فيما تحتفظ اسرائيل بسيادة مطلقة على بقية المنطقة.

وتضيف الصحيفة ان مصطلح «السيادة المزدوجة» لا زال غامضا حتى الآن لكنه من الواضح ان الامر يراعي الابقاء على المدينة موحدة في شطريها وعدم تقسيمها مع تقاسم الصلاحيات والمشاركة في ادارة الشؤون البلدية وفي السيادة الرمزية في منطقة الاماكن المقدسة.

وخلافا لذلك فقد نفى المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شاي بزاك وجود اي وثيقة في مكتب رئيس الحكومة تقترح تقسيم او تقاسم السيادة او سيادة مزدوجة في القدس.

وقال بزاك في تصريحات نقلتها صحيفة (معاريف) في سياق تقريرها امس «ان موقف نتنياهو في موضوع القدس واضح وقاطع وغير قابل لأي تأويل او تبديل، وينص على ان تكون هناك سيادة اسرائيلية فقط في القدس»، حسب تعبير مستشار نتنياهو الذي اضاف انه لم يجر في اي وقت نقاش في مكتب نتنياهو حول احالة سيادة ايا كانت لما وصفه بـ«جهة اجنبية غريبة في القدس» في إشارة الى السلطة الفلسطينية.

وتقول الصحيفة ان هذه الامكانية وردت ضمن تصورات وما وصف بـ«ألعاب تفكير» تضمنتها نفس وثائق العمل التي جمعت مؤخرا في مكتب نتنياهو.

واستطردت الصحيفة ان الوثائق تتضمن «توصيات وخطوط واجمالات» مواقف اسرائيلية ازاء كافة المواضيع المختلف عليها بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، وبحسب هذه التوصيات والمواقف الاولية فان اسرائيل ستطالب الكيان الفلسطيني المزمع اقامته بالتعاون الوثيق معها في قضايا الامن.

كما تنص الوثائق على ان الجيش الاسرائيلي سيقيم ويحتفظ بمحطات انذار مبكر في منطقة الكيان الفلسطيني، وانه سيتمتع بحق نقل قوات عسكرية عبر مناطق هذا الكيان، اذا ما كان الامر لازما حسب تقديره.

واستنادا لما تنص عليه نفس الوثائق فان الكيان الفلسطيني «سيضمن أمن الجيوب الاسرائيلية - الاستيطانية في منطقته، وانه سيعطي حرية الحركة والتنقل للاسرائيليين في طرق ومحاور مرور حيوية داخل مناطق السيطرة الفلسطينية».

وطبقا لنفس الوثائق ستقيم اسرائيل نقاط رقابة على المعابر الحدودية للكيان الفلسطيني، وان سلطة هذا الكيان لن تكون مخولة بالانضمام الى اي تحالف عسكري مناوىء لاسرائيل او يشكل تهديدا لها.

وتحدد الوثائق هدف التسوية الدائمة بالمنظار الاسرائيلي على النحو التالي:

«انهاء النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين على قاعدة متفق عليها دائمة ومستقرة، واستبدال علاقات العداء بعلاقات التعاون والجيرة الحسنة وسط تأمين المصالح الحيوية لاسرائيل دولة صهيونية ويهودية آمنة ومزدهرة».

وفي تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي للاذاعة العبرية صباح امس رفض نتنياهو تأكيد او نفي وجود اوراق ووثائق عمل أعدت او تعد في مكتبه في نطاق التحضير لمفاوضات الحل النهائي.

ولكنه شدد في نفس الوقت على رفضه المطلق لاي صيغة تنص او تؤدي لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واي صيغة تنص او تؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس الشرقية، او تفضي حسب تعبيره الى تقسيم المدينة.

هذا في حين اكد «شاي بزاك» مستشار نتنياهو الاعلامي ان هناك تحضيرا لاوراق عمل ومواقف تجمع في نطاقها وجهات نظر وتوصيات جهات مختلفة في المؤسسة الحكومية الاسرائيلية، لكنه قال ان هذه المواقف لا تمثل موقف حكومة اسرائيل الرسمي، واضاف ان الحكومة بدأت فقط في بحث قضية التسوية الدائمة، ولكنها لم تبلور حتى الان موقفها النهائي في هذا الشأن.

من جهته قال الدكتور احمد الطيبي المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معرض تعقيبه على هذه المعلومات ان نتنياهو لم يستوعب كما يبدو حقيقة ان دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة فقط تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة لها هي الحل الوحيد الذي يمكن له ان يؤدي الى اتفاق في اطار الحل الدائم.

واضاف الطيبي معلقا على اصطلاح «الكيان الفلسطيني المستقل» بقوله ان الامر لا يعدو كونه على الارجح تغييرا تجميليا في شكل مواقف مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

عرفات وباراك في بيت حانون — أ.ف.ب

مراقبة اسرائيلية على المعابر ومحطات انذار مبكر في المناطق الفلسطينية

تحليل اخباري

لقاء عرفات ليفي ... انتهاء الجمود أم هروب الى الامام؟!

● محمد خروب

لم تمض اكثر من اربع وعشرين ساعة على التفاؤل الذي ساد اجواء بروكسل حتى عاد التشاؤم او على وجه الدقة الغموض يحيط بالنتائج التي تمخضت عن لقاء الرئيس عرفات مع وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي المسؤول عن ملف المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

واذا كان من الصعب تفسير تراجع الرئيس عرفات عن تفاؤله الذي ميز تصريحاته الاولية بعد لقائه ليفي وقوله ان تقدما قد احرز وان نتائج ايجابية قد تحققت ثم عاد يوم الاربعاء - قبيل مغادرته العاصمة البلجيكية - ليتحدث بتشاؤم واضح عن ان شيئا لم يحدث .. فان الغموض يتزايد عندما نقرأ تصريحات الوزير الاسرائيلي التي تتحدث عن انطلاقة وان اللجان التسع الاسرائيلية الفلسطينية ستعود الى سابق عملها بدون شروط مسبقة .. فأي الطرفين يجهر بالحقيقة وينطق بالصدق؟

يتفق المراقبون على ان الاجتماع بحد ذاته يعتبر انجازا له دلالاته الرمزية والمعنوية ويشكل بداية طيبة لاعادة الدفء الى ملف المفاوضات المجمدة وان نجاح دول الاتحاد الاوروبي في جمع عرفات وليفي ربما يفتح الطريق على مبادرة اوروبية جديدة او على الاقل مكملة لما يرشح عن مبادرة امريكية قيد الاعداد.

هل تعيد هذه القراءة ما كان بدر عن المبعوث الاوروبي موراتينوس في خضم الوساطة المصرية من ان اوروبا في طريقها الى طرح مبادرتها (افكارها على وجه الدقة) اذا ما فشلت او وصلت المبادرة المصرية الى طريق مسدود وما قيل ان كلامه قد فسر خطأ باعطاء مهلة للوساطة المصرية اغضب الرئيس مبارك وصرح غاضبا انه لا يعمل موظفا لديه؟..

ليس بمقدور احد تجاهل لقاء بروكسل على رغم تواضع نتائجه ان كان ثمة نتائج اصلا ومجرد حدوث الاجتماع يسمح بالقول ان التراجع او اللقاء في منتصف الطريق قد فرض نفسه على الجانبين فهل تنازلت تل ابيب عن شروط معينة لدى الجانب الفلسطيني وهل قدمت السلطة الفلسطينية اشارات معينة فهمت منها حكومة نتنياهو ان الطريق باتت سالكة للولوج الى الاتفاق المحتمة والملغمة التي باتت عليها عربة المفاوضات المتوقفة منذ ١٣ آذار الماضي وهو موعد البدء باستيطان جبل ابو غنيم في القدس العربية؟

الاوساط الفلسطينية لم تعد تتحدث عن وقف الاستيطان في ابو غنيم كشرط رئيس في استئناف المفاوضات وان كان الخطاب الفلسطيني يتحدث عن الاستيطان بشكل عام وسحب الهويات المقدسية وفتح المعابر والمطار والميناء والممر الآمن بين الضفة والقطاع.. اي ان ما يطرح يشكل مقاربة لنقاط تحدثت الاوساط الصحافية والدبلوماسية انها احدى سمات المبادرة المصرية التي ترتيب عليها مكوكية اسامة الباز.. والاوساط الاسرائيلية كانت تحدثت عن ان نتنياهو قبل التنازل في مسألة مطار غزة (الدهنية) مقابل عودة الجانب الفلسطيني الى مفاوضات حل نهائي دون المرور باستحقاقات واجندة بروتوكول الخليل الموقع في ١٥ كانون ثان الماضي..

والحال فان ما جرى في بروكسل والذي شكل نقطة لصالح دول الاتحاد الاوروبي التي لم تيأس بعد من محاولة اقصائها عن مسرح الشرق الاوسط من قبل واشنطن وتل ابيب نقول ان ما جرى كان بمثابة تحسين شروط التفاوض فلسطينيا واسرائيليا بعد ان وصلت الاوضاع الداخلية في كل من حكومة الرئيس عرفات وائتلاف نتنياهو الى نقطة الانفجار وربما اللاعودة بمعنى ان الحكومتين على وشك السقوط ان بالتعديل الذي يرشح انه قد بات وشيكا (فلسطينيا) اثر نشر ما وصف بانه توصيات لجنة التحقيق التي شكلت بعد فضائح الفساد والتي اوصت باقالة بعض الوزراء ومحاكمة الآخر واستقالة وزير العدل (فريج ابو مدين) على خلفية تجاوز صلاحياته من قبل الرئيس والجهود المتواصلة التي يبذلها شارون واقطاب متمردة في الليكود وقيادة حزب العمل لحجب الثقة عن نتنياهو والغاء قانون انتخاب رئيس الوزراء..

هل ثمة ازمة وزارية خانقة تحيط بالجانبين وتدفعهما الى توسل هوامش مناورة لتخفيف الاحتقان الراهن على المسار التفاوضي؟..

من السذاجة ابعاد هكذا احتمال وان كان ما يجري على ساحة الشرق الاوسط يدفع الى الاعتقاد ان المنطقة مقبلة على مواجهات ساخنة دبلوماسية وسياسية وربما شعبية قد تدفع باحد الاطراف وهو هنا الطرف الاسرائيلي الى محاولة خلط الاوراق وقلب الطاولة غير المستقرة التي يحتمل ان يتقدم اليها اللاعبون وهم اكثر من طرف اقليمي ودولي لا يمتلك احدهما كل الاوراق بما في ذلك واشنطن ولا ينقص احدهم اية ورقة كما يوصف عادة الجانب الفلسطيني الذي يقال ان لا أوراق لديه يلعبها ويمكن استعارة قول للجنرال علمي ايالون رئيس المخابرات الاسرائيلية الذي قال في لجنة الخارجية والامن قبل ايام لمصلحة من يتم محاصرة عرفات وزيادة الغضب الشعبي الفلسطيني عليه؟

الاجابة تحملها الايام القليلة المقبلة ونحسب ان ما تم في بروكسل سيظهر قريبا وانه كان مجرد هروب الى الامام اتقاء لاستحقاقات قادمة.

اتهام السلطات الايرانية بحظر السفر على فيلسوف اسلامي

باريس - أ.ف.ب - اتهمت منظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان امس السلطات الايرانية بمنع الفيلسوف الاسلامي عبد الكريم سوروش من التوجه الى الخارج ونددت بالموقف الايراني.

وقالت المنظمة في رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وزعت امس على الصحافة ان «مسؤولين حكوميين هددوا بسجن الفيلسوف الايراني في حال واصل انتقاداته للحكومة». والمعروف ان السلطات الايرانية تنظر بكثير من الحذر الى نشاطات سوروش ومنعته العام الماضي من ممارسة التعليم.

وكان من المقرر ان يشارك سوروش في سلسلة من المحاضرات في المانيا وماليزيا وانكلترا مطلع الشهر الجاري حسب المنظمة الانسانية التي اوضحت انه منع من مغادرة ايران وصودر جواز سفره.

ونتيجة مضايقات شديدة تعرض لها عام ١٩٩٥ في طهران حسب ما اوضحت هيومان رايتس واتش اجبر سوروش على مغادرة ايران من ايار ١٩٩٦ حتى نيسان الماضي.

واضافت المنظمة في رسالتها «ان الطريقة التي ستتعامل بها السلطات الايرانية من اليوم فصاعدا مع سوروش ستكشف ما اذا كانت الحكومة الجديدة راغبة فعلا في اجراء انفتاح كبير داخل المجتمع الايراني».

واجه مزيدا من المعارضة داخل الائتلاف الحكومي

نتنياهو يتراجع عن مشروع قانون يحكم القبضة على الجولان

دمشق تندد بالتصويت وباريس تؤكد عروبة الهضبة

القدس المحتلة - (اف ب) - سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الى ابداء تحفظه عن مشروع قانون يرمي الى منع اي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة كانت الكنيست الاسرائيلية اقرته امس الاول في قراءة اولى.

واعلن نتنياهو الذي صوت شخصيا لصالح المشروع في حديث للاذاعة الاسرائيلية انه مستعد لتعديله بعد ان اثار احتجاجات عدد من وزرائه.

وقال «هذا النص يمكن تعديله. نحن مزمعون على اعادة الاغلبية البرلمانية الضرورية لتغيير وضع الجولان (الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمته عام ١٩٨١) الى ٦١ صوتا من اصل ١٢٠، بدلا من ٨٠ صوتا».

واعتبر ان «النص الذي اعتمدته الكنيست الاربعاء ليس اعلان حرب. اذا توصلنا الى اتفاقات سلام مع سوريا تضمن لنا الامن، فسنعمل من اجل موافقة الكنيست عليها».

وادلى نتنياهو بهذا التصريح بعد ان اعلن وزير الخارجية ديفيد ليفي امس الاول في بروكسل رفضه مشروع القانون معتبرا اياه «غير مجد وقد يؤدي الى نتيجة عكسية (...) انه خطوة قد تلحق ضررا باسرائيل وآمل في ايجاد صيغة تسمح بتعديل هذا النص».

واعتبر وزراء آخرون في حكومة نتنياهو ان مشروع القرار لن يفيد شيئا في تحسين فرص انهاء الجمود الذي يلف مسار السلام مع سوريا منذ اكثر من عام ونصف العام.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للصحافيين «انني آسف لما حدث. فالتصويت على هذا القانون في هذا الوقت غير ضروري».

وأضاف «يجب علينا بدلا من ذلك ارسال اشارات واضحة الى الرئيس السوري حافظ الاسد للضغط عليه للعودة الى المفاوضات».

ورفضت الكتلة البرلمانية لحركة «جيشر» (جسر) برئاسة وزير الخارجية دافيد ليفي موقف وزراء في الحكومة بالتصويت الى جانب هذا القرار.

وكشف عضو الكنيست من الكتلة مكسيم ليفي (شقيق دافيد ليفي) أن كتلته ستجتمع فور عودة وزير الخارجية من بروكسل للبحث في مسألة قانون الجولان المثير للجدل، رافضا في مقابلة اذاعية معه صباح امس ما وصفه بـ«المساس بسياسة اسرائيل الخارجية، كما حدث في الكنيست (امس الاول)»، مشيرا الى ان تصويت الوزراء الى جانب مشروع القانون «يتنافى وموقف الحكومة» ازاء المفاوضات مع سورية والتي تشكل الجولان عقدتها.

واعتبرت المعارضة العمالية ان اقرار مشروع القانون هذا يقضي نهائيا على فرص استئناف المفاوضات مع سوريا التي توقفت في اذار من العام الماضي.

يذكر ان المشروع الذي وافق عليه ٤٣ نائبا ورفضه ٤٠ في حين امتنع ثلاثة عن التصويت ليس له اي مفاعيل فورية. ويتعين ان يجري البرلمان ثلاث عمليات اقتراع عليه قبل ان تصبح له قوة القانون.

واثار التصويت على مشروع القانون غضب سوريا التي تشترط الحصول على تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الهضبة قبل استئناف المحادثات مع اسرائيل.

وشنت الصحف السورية الرسمية حملة عنيفة امس على اسرائيل غداة موافقة الكنيست على المشروع.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «اقدم امس الاول على عمل استفزازي خطير للغاية بتدخله المباشر لدى الكنيست لاقرار ما اسماه تقوية قانون ضم الجولان الذي كان الكنيست قد اتخذه في كانون الاول ١٩٨١ ضاربا عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية».

واضافت البعث ان «نتنياهو اظهر للجميع كم هو معاد للسلام ولمسيرة السلام وكم هو محرك للتوتر والتصعيد» واصفة مشروع القانون هذا بانه «عمل عدواني جديد وفعل موجه مباشرة لضرب اية امكانية لاستئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي» المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «السلام في ظل استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يبقى امنية صعبة التحقيق ان لم نقل مستحيلة».

واكدت ان المشروع الذي وافق عليه الكنيست «يكشف للعالم اكثر عن نوايا اسرائيل العدوانية والتوسعية دون ان يغير من حقيقة الجولان السوري بشيء .. فالجولان ارض سورية ولن يكون الا سوريا عربيا وقرارات الضم لا تغير من هذه الحقيقة الثابتة».

من جانبها أكدت فرنسا من جديد امس ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمتها سنة ١٩٨١ يجب ان تعود الى «السيادة السورية».

وأكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت «منذ ضم هضبة الجولان في كانون الاول ١٩٨١ نتمسك بوجهة نظرنا وهي ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل يجب ان تستأنف في اقرب وقت ممكن على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف قائلا «عندما يتم حل كل المشكلات الامنية ستؤدي هذه المفاوضات الى عودة هضبة الجولان التي تبسط اسرائيل سيادتها عليها واقامة علاقات طبيعية بين هذين البلدين الجارين».

اتهام الرئيس الكولومبي بالحصول على خمسة ملايين دولار من كارتل كالي

ميامي - (اف ب) - اكد امين الخزانة السابق لكارتل كالي للمخدرات جييرمو بالوماري امس الاول في ميامي ان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير حصل خلال حملته من اجل الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٤ على خمسة ملايين دولار من الكارتل كما التقى شخصيا زعيميه الاخوان رودريغيز.

واوضح بالوماري، الذي يدلي منذ ١٦ تموز الحالي بشهادته امام محكمة فدرالية في ميامي، ان اللقاء حدث خلال حفل عشاء في كالي حضرته شخصيات سياسية اخرى من بينها هامبرتو دو لا كال الذي كان مرشحا انذاك لمنصب نائب الرئيس.

واضاف بالوماري ان الكارتل كان يريد «استقبال سامبير وتحين الوقت المناسب لفرض خطته الرامية الى الحصول من القضاء (الكولومبي) على تعهد لصالح اعضاء الكارتل المعتقلين».

وتأتي هذه الاتهامات لتعزز تلك التي وجهها امس الاول امين الخزانة السابق للرئيس الكولومبي سانتياغو مدينا الذي اكد في حديث لاحدى شبكات التلفزيون في بوغوتا ان سامبير كان المستفيد الوحيد من اموال المخدرات خلال حملته الانتخابية عام ١٩٩٤.

واضاف مدينا الذي يقضي عقوبة «الحبس المنزلي» بعد ان حكم عليه في البداية بالسجن ثماني سنوات «لقد تم استغلالنا جميعا» مضيفا ان «سامبير مازال جالسا على مقعد الرئاسة لكن معاونيه في السجن».

وفي واشنطن ادت شهادة بالوماري الى تزايد الهجمات ضد سامبير وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الثلاثاء الماضي «لدينا شكوك قوية بشأن النقود التي استخدمت في تمويل حملته، انها نقود قذرة .. نقود مخدرات». واضاف «لا نريد ان ياتي ارنستو سامبير الينا».

وفي بوغوتا اكد لويس نيتو محامي سامبير خلال حملته لانتخابات ١٩٩٤ امس الاول في تصريح خطي لوكالة فرانس برس عبر المكتب الصحافي لقصر الرئاسة ان «الولايات المتحدة تستخدم قضية مرفوعة على اثنين من المحامين الاميركيين ولا تمت باي صلة لارنستو سامبير حتى تشهر بالرئيس الكولومبي وتسيء الى صورة كولومبيا».

وكانت الجمعية الوطنية الكولومبية احجمت في حزيران ١٩٩٦ عن محاكمة الرئيس سامبير لعدم كفاية الادلة التي تتيح اتهامه بالحصول على نقود من كارتل كالي لتمويل حملته الرئاسية. الا انه حكم على ثلاثة من معاوني المرشح سامبير من بينهم مدينا بالسجن ٧٨ و٩٦ شهرا.

مصرع امرأة المانية وفقدان سبعة بانفجار غاز متسرب في دوسلدورف

دوسلدورف - المانيا - رويتر - عثر عمال الانقاذ الالمان امس على جثة امرأة وقالوا ان ما قد يصل الى سبعة اشخاص اخرين ربما كانوا تحت انقاض منزل مؤلف من اربعة طوابق انهار بسبب ما يشتبه في انه انفجار غاز متسرب.

وتمكن عمال الانقاذ في وقت سابق من انتشال امرأة في الستين من عمرها ورجل في الواحدة والثلاثين وقد لحقت بهما اصابات خطيرة من تحت الانقاض.

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص على الاقل لا يزالون في عداد المفقودين وان مئات من عمال الصليب الاحمر وضباط الشرطة ورجال الاطفاء يبحثون عن الناجين في الموقع.

ويبلغ عدد السكان المسجلين ١٥ شخصا ولكن ستة او سبعة منهم كانوا في اجازة على ما يعتقد، ولم يتم التعرف بعد على شخصية المرأة التي تم العثور على جثتها.

وافاد سكان بان المنزل انهار الساعة ١١٠٠ بتوقيت جرينتش وقالوا انهم سمعوا عددا من الانفجارات، وتناثر زجاج عشرات النوافذ في المنطقة المحيطة بالمبنى.

الاخبار العربية والعالمية

اعلان نتائج الثانوية العامة في فلسطين

اسماء الاوائل في محافظات الضفة والقطاع

فلسطين - خاص - اعلن وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو اول امس نتائج امتحان الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٧ بفروعه المختلفة حيث اشار الى ان نسبة النجاح العامة في فلسطين في كافة الفروع ٦ر٦٣٪ بينما تبلغ نسبة النجاح في الفرع العلمي ١ر٦١ والفرع الادبي ٩ر٤٨ والمهني ٩ر٥٤ وبلغ عدد المشتركين في الامتحان (٢٨٥٠٦) نجح منهم (١٨١٥٤) طالبا وطالبة. وبلغ عدد قاعات الامتحان في فلسطين (٢٦٠) قاعة منها (٢٠٢) في الضفة و(٥٨) قاعة في قطاع غزة.

وفي ما يلي اسماء الاوائل في محافظات قطاع غزة من الفرع العلمي:

غادة نصر احمد نصر - خانيونس ١ر٩٨، اسلام حامد ابو ملوح - غزة ٨ر٩٧، اياد محمد قاسم الاغا - خانيونس ٨ر٩٧، ريم فتحي محمد العالول - غزة ٣ر٩٧، علا رزق مسعود جرادة - غزة ٣ر٩٧، حنان محمد مجدي ابو ثريا - غزة ٩٧، محمود محمد علي كلاب - خانيونس ٩٧، يوسف محمد عبدالعزيز جودة - غزة ٥ر٩٦، زينب محمد ابو حسنين - غزة ٥ر٩٦، آلاء محمود حسن اللوح - غزة ٢ر٩٦، رحاب محمود العبد الوفا - غزة ٢ر٩٦.

غزة/ الفرع الادبي

هبة حسن سعيد الزيان - غزة ٩٥، سبيساء زكريا الشريف - خانيونس ٩٤، نجوى محمد العرقان - غزة ٨ر٩٣، نسرين عبد محمد العمري - غزة ٦ر٩٢، نهى حسني سلمان المغني - غزة ٦ر٩٢، سمر فؤاد ابراهيم ابو شرار - خانيونس ٦ر٩٢، منى محمد علي المدهون - خانيونس ٥ر٩٢، انشراح عدنان الفطروس - غزة ١ر٩٢، سهاد هاني ابو زيد السك - غزة ١ر٩٢، رهام رجب مصطفى النقيب - خانيونس ١ر٩٢

غزة/ الفرع التجاري

رانيا محمد اسماعيل - غزة ١ر٨٣

غزة/ الفرع الزراعي

محمد علي الزويدي - غزة ٩ر٨٧

محافظات الضفة الغربية/ الفرع العلمي

رامي صباح احمد الطيبي - طولكرم ٨ر٩٧، بدر محمد ابو غليون - الخليل ٧ر٩٧، محمد حسن الصروان - نابلس ٧ر٩٧، رمضان سليم ابو عرش - ج الخليل ٥ر٩٧، ماهر بشير ابو حجلة - نابلس ٥ر٩٧، محمد حسين ابو يونس - طولكرم ٥ر٩٧، رولان جمال علان القسامي - رام الله ٣ر٩٧، بيان مصطفى محمد عرقاوي - نابلس ٣ر٩٧، ملك عبدالرحيم القب - طولكرم ٣ر٩٧، آلاء صلاح الدين الحمش - بيت لحم ٣ر٩٧

الضفة/ الفرع الادبي

مها حاتم محمد عراقي - طولكرم ٨ر٩٦، هناء عبدالرحمن تكروري - نابلس ٣ر٩٥، سوسن فتحي حمزة - قلقيلية ٩٥، اسماء واصف جبر عصفور - رام الله ٢ر٩٤، رهام ابراهيم محمود عياش - قلقيلية ١ر٩٤، هند اسحق شحدة اشتيه - القدس ٩٤، صفاء محمد عمر محتسب - الخليل ٨ر٩٣، فاطمة ابراهيم الناصر - طولكرم ٤ر٩٣، ايمان يوسف الزبيدي - جنين ١ر٩٣، هبة محمد عطية - قلقيلية ١ر٩٣، حنان مفيد الحاج صالح - قلقيلية ١ر٩٣.

الضفة/ الفرع التجاري

خلود محمود صوالحي - نابلس ٩٦، زهرية حمدان حسيبا - نابلس ٧ر٩٣، صبحي محمد الشحروري - نابلس ٧ر٩٠

الضفة/ الفرع الزراعي

محمد عبدالقادر المسايرة - الخليل ٩ر٨٢، محمد عبدالكريم بني عودة - الخليل ٣ر٨٢

الضفة/ الفرع الصناعي

عبد زاهي رافت ابو زنط - نابلس ٧ر٩٣، اياد احمد مروح دويكات - نابلس ٧ر٩٠، عماد احمد مصطفى عواد - بيت لحم ٥ر٩٠

الضفة/ الفرع التمريضي

كوثر شحادة عبدالجبار - نابلس ١ر٨٩

نائب هندي يزور قطر ويؤكد عزم بلاده المشاركة بالقمة الاقتصادية

الدوحة - رويتر - قال نائب برلماني هندي ان بلاده ستشارك في القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المثيرة للجدل التي تعقد في قطر في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال كيه ام خان نائب حزب المؤتمر الهندي الليلة قبل الماضية «حضرنا قمة القاهرة (قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا عام ١٩٩٦) على المستوى الوزاري ونأمل ان نفعل بالمثل اذا بعثتنا الدولة المضيفة».

وقال خان «القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد تكون نقطة التحول في عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة».

وقال للصحفيين خلال زيارة لقطر استمرت يومين «القمة توفر منتدى للعرب للتعبير عن مخاوفهم ووجهات نظرهم والمساهمة في ايجاد ردود لها».

وصرح خان بأنه التقى خلال زيارته لقطر مع احمد عبدالله المحمود وزير الدولة للشؤون الخارجية ووجد ان المسؤولين القطريين لم يتأثروا بالضغوط التي تمارسها بعض الدول لالغاء القمة التي من المقرر ان تعقد في ١٦ تشرين الثاني.

واضاف قوله «انهم ماضون قدما في الاعداد للقمة لانجاحها».

عرفات: المنطقة تعيش على فوهة بركان

اولبرايت تعرب عن تفاؤلها باحياء عملية السلام

عواصم - وكالات - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل والولايات المتحدة من مخاطر حصول انفجار عام في منطقة الشرق الاوسط اذا ما استمر الجمود في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تطبع في بيروت، قال عرفات «يجب ان يعرف الجميع وخصوصا في اسرائيل ان عدم تقدم عملية السلام على المسار الفلسطيني سيضع المنطقة كلها على فوهة بركان».

واضاف عرفات ان اتفاقات اوسلو ليست اتفاقات ثنائية (...) بل هي اتفاقات دولية، وترك الامور كما هي الان سيؤدي الى فوضى شاملة لا يستطيع احد التنبؤ بابعادها المستقبلية.

وقال «احذر من ان الفوضى ستعم المنطقة اذا بقيت الحكومة الاسرائيلية تتصرف بهذه الطريقة واذا بقي الاميركيون يقفون هذا الموقف اللامبالي».

واكد عرفات انه «اذا لم تتحرك الادارة الاميركية بسرعة وتخرج عملية السلام من عنق الزجاجة فان الانفجار قادم، وان مئات التنظيمات السرية المتطرفة ستنبت في هذه المنطقة وسيعاني منها العالم باسره».

واعتبر الرئيس الفلسطيني الذي التقى زعيم حزب العمل الاسرائيلي يهود باراك في بيت حانون امس ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يمارس ضغوطا هائلة لشل الادارة الاميركية او على الاقل لحملها على كسر عزلة الحكومة الاسرائيلية على الساحة الدولية.

ورأى ان المبادرتين الاوروبية والمصرية لم تنجحا في تعديل سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ينسف اسس السلام نفسها.

واكد عرفات ان اسس السلام هي: وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية، والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، وفتح مطار غزة والبدء في اعمال انشاء ميناء في هذه المدينة.

وختم بالقول ان الفلسطينيين يظهرون مرونة بسبب رغبتهم في انجاح عملية السلام، لكن للصبر حدود، وصبر الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستمر الى الابد.

من جانبها اجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محادثات في البيت الابيض امس الاول بشأن الشرق الاوسط وقالت فيما بعد انها يراودها الامل بتحقيق تقدم في جهود احياء مفاوضات السلام.

وقالت اولبرايت اثناء ظهور امام مجلس لوس انجليس للشؤون العالمية «يراودني الامل ان هذه الفترة التي كانت بالغة الصعوبة سوف تنتهي».

وقالت اولبرايت في طريقها الى اسيا انها عقدت مباحثات بشأن الشرق الاوسط في البيت الابيض قبل مغادرتها واشنطن لتتوقف خلال الليل في لوس انجليس.

غير انها قالت ان الولايات المتحدة ما زالت «قلقة جدا للموقف المتدهور في الشرق الاوسط» وان واشنطن تشجع الاسرائيليين والفلسطينيين على اتخاذ بعض القرارات الصعبة اللازمة لاعادة الجانبين الى مائدة التفاوض.

وقالت اولبرايت «يجب ان يفهم الفلسطينيون اهمية الامن للاسرائيليين ويجب ان يفهم الاسرائيليون اهمية عدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد بشأن قضايا الوضع الدائم».

وقالت ان مسؤولين اميركيين يجرون مباحثات كل ساعة في هذا الموضوع وتعهدت ان حكومة كلينتون عازمة على التمسك بدورها للوساطة في المنطقة.

وفي واشنطن قال مسؤول بحكومة كلينتون ان اولبرايت والمنسق الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس عقدا مباحثات مع مستشار الامن القومي ساندي بيرجر. ووصف المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه الاجتماع بانه جلسة داخلية روتينية.

ولم يتضح سبب تفاؤل اولبرايت في تصريحاتها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز انه لا يمكنه القاء اي ضوء على تصريحاتها لانهما لم يناقشا الامر.

غير ان بيرنز اشار الى ان واشنطن لا ترى ان الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الذي عقد يوم الثلاثاء في بروكسل اسفر عن انفراج.

وقال بيرنز عن الاجتماع «انه ايجابي .. مهم.. خطوة جيدة الى الامام. لكنه استدرك بقوله انه «ليس من الممكن اعطاؤكم اي نوع من الامثلة الملموسة على انهاء عملية السلام «تمضي قدما».

وقال بيرنز للصحفيين المرافقين لاولبرايت في رحلتها الى اسيا «ما زال امامنا شوط طويل نقطعه قبل ان يمكننا القول بان تقدما كبيرا تحقق».

وفي باريس اعرب المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس عن تأييده لاجراء مفاوضات حول الوضع النهائي في اسرع وقت معتبرا انها تشكل افضل ضمان لتجميد الاستيطان اليهودي.

واكد موراتينوس لاذاعة «فرانس ٢» ان نتنياهو يريد تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي. والمستوطنات الاسرائيلية هي من النقاط المدرجة على جدول الاعمال. اعتقد ان افضل ضمان لتجميد المستوطنات هو البدء باقرب وقت في مفاوضات الوضع النهائي.

وبعد ان اشار الى ان عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قطعا الثلاثاء في بروكسل تعهدا اخلاقيا وسياسيا بوضع عملية السلام على سكتها، اعلن موراتينوس ان اجتماعا سيعقد الاحد بين ليفي وشبيل شعث مستشار ياسر عرفات تحت اشراف اوروبي.

وفي غضون ذلك عقد في فندق داوود في مدينة القدس امس اجتماع بين رئيس حركة شاس الاسرائيلية ارئيه درعي ومحمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال درعي عقب الاجتماع ان حركته تسعى لدفع مسيرة السلام الى الامام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مشيرا الى ان اللقاء لا يندرج في العملية التفاوضية بين الجانبين.

ومن جهته قال محمود عباس ان الاجتماع كان يندرج في نطاق المساعي للبحث عن السبل لدفع مسيرة السلام وتحقيق انجازات في هذا المجال.

ومن جهة ثانية اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان عددا من نشطاء اليمين المتطرف حضروا الى الفندق ورددوا هتافات مناوئة للسلطة الفلسطينية.

نتنياهو يلغي وضع «شخصية مهمة» لرئيس الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي

القدس المحتلة - رويتر - قال احد المسؤولين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امر بالغاء وضع شخصية مهمة جدا لرئيس الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الذي تشتبه اسرائيل بصلاته بخلايا فدائيين داخل قوة الشرطة الفلسطينية.

وهذا الوضع يمنح حامله حرية اكبر في التنقل لعبور اسرائيل وفي داخلها وامتيازات اخرى تمنحها الدولة اليهودية عن معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. ولم ابلغت اسرائيل كبار مسؤولي الحكم الذاتي الفلسطيني هذا الوضع.

وسئل دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان يؤكد نبأ التلفزيون عن الالغاء فقال لرويتر في وقت متأخر يوم الاربعاء «اصدر رئيس الوزراء تعليمات بالغاء وضع شخصية هامة جدا».

وقال بار ايلان انه لا يعرف هل وضع امر نتنياهو موضع التنفيذ ام لا.

واعتقلت اسرائيل القبض على اربعة من الشرطة الفلسطينية قالت انهم شاركوا في التخطيط لهجمات على مستوطنين يهود.

واعتقل مسؤولو الامن الفلسطينيون ضابطا كبيرا في الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

غير ان اسرائيل طلبت ان تتخذ السلطة الفلسطينية اولا «اجراء حقيقيا» لمكافحة «المنظمات الارهابية خارج ولاية السلطة الفلسطينية وداخلها».

ولم يشر نتنياهو الجبالي بالذكر لكنه لم يدع مجالا يذكر للشك في ان اسرائيل تساورها شكوك في قائد الشرطة الفلسطينية.

من جانبه تحدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل امس ان تقدم له دليلا على ان رئيس الشرطة الفلسطينية على صلة بخلايا للفدائيين داخل القوة التي تقودها منظمة التحرير.

رئيس الوزراء الكمبودي الثاني يقبل وساطة رابطة دول جنوب شرق اسيا

هليوكبتر حكومية تنقل الامدادات لقوات هون سين في كمبوديا — رويتر

بانكوك - رويتر - رحب المبعوث الاميركي الخاص في كمبوديا امس بقرار هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني قبول وساطة رابطة دول جنوب شرق اسيا لانهاء الازمة الكمبودية.

وقال ستيفن سولارز للصحفيين بعد ان اجتمع مع رئيس الوزراء التايلاندي تشاوليت يونغتشايود «تشجعنا بالرغبة البادية من جانب هون سين لقبول عرض رابطة دول جنوب شرق اسيا للقيام بمساع حميدة لتسهيل التوصل الى تسوية سياسية للازمة الكمبودية».

وقال سولارز الذي يقوم بجولة مكوكية في عدد من عواصم اسيا للمساعدة في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية ان الولايات المتحدة تأمل ان تتعاون مع الرابطة في جهود السعي لتسوية الازمة.

وكان من المقرر ان تحصل كمبوديا امس الاول على عضوية الرابطة الى جانب كل من بورما ولاوس الا ان طرد هون سين للامير نورودوم رناريده رئيس وزراء كمبوديا الاول بعد صراع عسكري في العاصمة فنومبينه في وقت سابق من الشهر الحالي دفع الرابطة الاقليمية الى تأجيل ضم كمبوديا الى اجل غير مسمى.

ورفض رئيس وزراء كمبوديا الثاني وساطة الرابطة في بادىء الامر وطالبها بعدم التدخل خلال اجتماعه مع وفد من الرابطة في العاصمة الكمبودية يوم السبت الماضي.

لكن وزير الخارجية الكمبودي اونج هيوت ابلغ وزراء الرابطة في ماليزيا امس الاربعاء خلال الاجتماع السنوي للرابطة ان هون سين غير رأيه وقبل الوساطة.

وقال سولارز ان الولايات المتحدة مثلها مثل تايلاند تأمل في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية في اطار اتفاقات السلام التي ابرمت في باريس عام ١٩٩١ والتي مهدت الطريق للانتخابات الكمبودية التي اشرفت عليها الامم المتحدة عام ١٩٩٣.

الرئيس الانغولي يرفض لقاء المتمردين ويؤكد: البلاد على شفا «نزاع مسلح»

لواندا - أ ف ب - اقر الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس امس بان بلاده اصبحت على شفير «نزاع مسلح»، رافضا في الوقت نفسه اجراء اي لقاء مع المتمردين الانغوليين في حركة «يونيتا»، طالما ان اتفاقات السلام ما زالت حبرا على ورق (?) على حد تعبيره.

وقال دوس سانتوس خلال مؤتمر صحافي عقده اثر لقاءه مع مفوض (?) الشؤون الافريقية مانو(?) رفضه على سؤال حول لقاء قريب مع زعيم حركة يونيتا جوناس سافيمبي «لقاء معه، ولكن ليس من اجل مناقشة المشكلات التي حلها اتفاق لوساكا الذي ابرمه الطرفان في تشرين الثاني من العام ١٩٩٤.

واشار دوس سانتوس الى ان عقد مثل هذه القمة لن يتم قبل البدء في تطبيق الاجراءات المنصوص عليها في اتفاقات السلام، معتبرا ان اللقاءات السابقة لم تعط شيئا حتى الان. وذلك لان يونيتا لم تحترم شيئا.

لكن الرئيس الانغولي اكد انه لا يزال يأمل بالسلام وقال «علينا ان نكون واقعيين لان البلاد في حالة نزاع مسلح، ويجب كل ما بوسعنا لتجنب ذلك».

واضاف «اذا لم يكن هناك امكان لتجنب النزاع المسلح، فان علينا الدفاع عن سيادة البلاد ووحدتها».

وكان مجلس الامن الدولي هدد امس الاول، حيال تدهور الوضع السياسي - العسكري في انغولا، بفرض عقوبات اقتصادية على حركة يونيتا وبفرض قيود على تنقل مسؤولي هذه الحركة. ويطالب مجلس الامن ايضا بنزع سلاح قوات يونيتا وتعاونها التام مع عملية التطبيع التي تنص على بسط سلطة الدولة على مجمل الاراضي الانغولية.

صرب البوسنة يجرحون جنديا هولنديا ويدمرون عربة لقوات حفظ السلام

سراييفو - رويتر - قال حلف شمال الاطلسي امس الخميس ان جنديا هولنديا جرح حين القى صربي عن البوسنة قنبلة يدوية على مجموعة من قوات حفظ السلام في منطقة يسيطر عليها الصرب.

وقال الميجر سيمر كلارك المتحدث باسم الحلف ان الجندي اصيب بشظايا القنبلة ونقل الى مستشفى عسكري في توزلا (?) وهاجم صربيان من البوسنة جنود حفظ السلام مساء امس الاول بعد ان انقلبت عربتهم المدرعة في طريق موحل في كوزتور فاروس جنوب شرقي بانيا لوكا في جمهورية صرب البوسنة.

وقال كلارك انه في الوقت الذي انشغل فيه الجنود بمحاولة اصلاح العربة خرج من منزل قريب رجلان مخموران والقى احدهم قنبلة يدوية على الجنود.

وتمكن الرجل الذي القى القنبلة من الفرار في بادىء الامر واحتجز الجنود الرجل الاخر، ثم احتجزت الشرطة الصربية المهاجم في وقت لاحق.

ويجيء هذا الحادث في اطار سلسلة من الهجمات الانتقامية فيما يبدو من قوات متعددة الجنسيات ووكالات دولية في اعقاب الحملة التي يقوم بها حلف الاطلسي لاعتقال متهمين من صرب البوسنة بارتكاب جرائم حرب.

ودمرت شاحنة صغيرة تابعة للامم المتحدة خلال انفجارين وقعا الليلة الماضية في بلدة براتوناك الشرقية التي يسيطر عليها صرب البوسنة.

وقال اليكس ايفانكو المتحدث باسم الامم المتحدة لرويتر «اسفر انفجاران عن تدمير عربة تابعة للامم المتحدة.. ولم يصب احد».

واعرب مسؤولو الامم المتحدة عن اعتقادهم بان المهاجمين استخدموا قذائف صاروخية في الهجوم.

وكانت الشاحنة الصغيرة تقف امام منزل احد المراقبين الدوليين، وقال مسؤول غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المراقب اميركي الجنسية.

البرلمان الالباني يقرر رفع حالة الطوارىء

تيرانا - (ا ف ب) - قرر البرلمان الالباني الجديد الذي انتخب في اواخر حزيران الماضي خلال اول جلسة عمل له امس رفع حالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد قبل ستة اشهر.

وقد صوت النواب بالموافقة بأغلبية ١١٠ اصوات دون اي صوت معارض على رفع حالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد في اول آذار الماضي بسبب الانتشار الواسع لعمليات التمرد المسلحة التي اسفرت عن وقوع اكثر من ١٥٠٠ قتيل.

ويعد النواب انهم بصدد رفع حالة الطوارىء وحظر التجول سيصوتون على انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد سالي بيريشا الذي استقال امس الاول.

ويشغل النواب الاشتراكيون على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل اوضاع عادية وليس في ظل حالة الطوارىء.

وقد بدأت جلسة البرلمان منذ صباح امس وقاطعها نواب الحزب الديمقراطي (٢٧ مقعدا) اكبر حزب معارض في البلاد.

محكمة هندية ترفض كفالة سياسي متهم بالفساد

باتنا - الهند - رويتر - رفضت محكمة هندية امس طلب بكفالة رمانية تقدم به سياسي كبير متهم في قضية فساد تدور حول مبلغ ٢٨٠ مليون دولار في الشرطة من اعلافه.

ومثل القاضي في مدينة باتنا الطلب الذي تقدم به لالو براساد يادافا رئيس وزراء ولاية بيهار الشرقية في قضية الفساد التي ادت الى انقسام حاد في الحكومة الائتلافية التي يترأسها انتير كومار جوجرال.

هونغ كونغ تشن حملة على الهجرة غير المشروعة

هونغ كونغ - رويتر - اعتقلت شرطة هونغ كونغ ١٥٣ شخصا امس في اطار حملة تشنها برا وبحرا على الهجرة غير المشروعة للمستعمرة البريطانية السابقة التي عادت للصين في اول تموز. وبدأت الحملة وهي الاولى من نوعها منذ عودة الاقليم للسيادة الصينية ليصبح اقليما ذا وضع خاص في ساعة متأخرة من امس الاول واستكملت فجر امس.

وقالت الشرطة انها تحققت من اوراق اكثر من ١٣٥٠٠ شخص واعتقلت ١٥٣ شخصا.

وقال متحدث ان كل المهاجرين الى هونغ كونغ بصورة غير مشروعة سيرحلون الى الصين كما سيحاكم كل من سهل لهم ذلك.

البحرين تنفي اتهامات بانتهاك الحقوق المدنية والسياسية لمواطنيها

المنامة - رويتر - نفت البحرين امس اتهامات وردت في تقرير لمنظمة امريكية تتهمها بانتهاك واسع للحقوق المدنية والسياسية في الجزيرة.

وكانت جماعة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان قالت امس الاول ان انتهاكات الحكومة وقوات الامن للحقوق المدنية والسياسية في البحرين عامل رئيسي وراء الاضطرابات التي تشهدها البحرين.

وقال مسؤول حكومي في بيان ارسل لرويتر «نحن نحترم هذه المنظمة ونواياها الحسنة ونقدر جهودها في الدفاع عن حقوق الانسان ومشاركتها هذا الاهتمام».

واضاف بقوله «الا اننا نعتقد ان المصادر التي بنت عليها المنظمة تقاريرها عن البحرين هي مصادر غير امينة تحركها مصالح احتكارية لاغراض سياسية خاصة بها وتروج لاخبار وهمية لا وجود لها كأعمال التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان واعتقال الاطفال وكلها محض افتراء».

وانتقدت المنظمة في تقرير عن البحرين وهي مقر الاسطول الخامس الامريكي رفض الحكومة الامريكية التحدث علنا عن ممارسات تنتهك حقوق الانسان في البحرين.

وقال كينيث روث المدير التنفيذي في المنظمة «صمتت واشنطن حول انتهاكات حقوق الانسان من جانب حليفتها الخليجية بعدم موافقة ضمنية».

وقال المسؤول البحريني مما جاء في التقرير فيه الكثير من المغالطات التي لا تمت الى الواقع خصوصا بالنسبة لبلد كالبحرين يشهد العالم بانفتاحه وانجازاته الحضارية والتنموية.

واضاف متمنيا من جماعة حقوق الانسان التي نكن لها كل احترام ان تنشد الموضوعية والتأكد من صحة المعلومات والا تصغي الى من يريد التشهير المتعمد وخصوصا من الجماعات التي تشهد عليهم اعمالهم في التحريض على التخريب والعنف والارهاب.

انتخاب تيلور رئيسا لليبيريا

منروفيا - رويتر - قال رئيس لجنة الانتخابات امس ان قائد الميليشيات تشارلز تيلور فاز في الانتخابات واصبح رئيسا لليبيريا.

وقال هنري اندروز رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي ان تيلور الذي بدأ الحرب الاهلية عام ١٩٨٩ حصل على ٣ر٧٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت يوم السبت الماضي.

وقال اقرب المنافسين لتيلور المسؤولة السابقة بالامم المتحدة الين جونسون سيرليف وحصلت على ٦ر٩ في المئة تقريبا من الاصوات.

المطالبة باعادة النظر في مساعدات يابانية لزمبابوي لاسباب دبلوماسية

طوكيو - رويتر - طالب جونيتشيرو كويزومي وزير الصحة الياباني حكومته امس باعادة النظر في برنامج مساعداتها الخارجية بعد ان اعتبر الغاء اجتماعه مع روبرت موجابي رئيس زيمبابوي صفعة دبلوماسية.

وغضب الوزير الياباني حين الغي اجتماعه مع موجابي خلال زيارته لهاراري الاسبوع الماضي. وقال مسؤولون يابانيون ان وزير الصحة طرح اقتراح اعادة النظر في المساعدات الخارجية بعد ان ابلغ ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بالواقعة.

وقال مصدر مسؤول لرويتر ان اليابان تنوي التقدم باحتجاج دبلوماسي رسمي لزيمبابوي بسبب الحادث.

آراء وتعليقات

شيء ما

حول وحدة الثقافة والسياسة

ابراهيم السمان

الحقيقة الكارثة التي تلف المجتمعات النامية، ومنها العالم العربي، هي الانفصام، او فك الارتباط، بين الثقافة والسياسة عند معظم (متعاطي) العمل السياسي. لذلك فليس مستغربا فشلهم في حل قضايا شعوبهم، وتركها تتآكل او تلتهب فتصبح مع الزمن بؤرا مرضية او اوراما خبيثة تنهك جسم المجتمع، وتشده دائما في اتجاه مضاد للتقدم. فالرغم مما اصاب، ويصيب، المجتمعات العربية من المآسي والكوارث، لا نرى لها معالجات فكرية منبثقة عن ابحاث تتناول المشكلات من جذورها. فكل ما نواجه به اصعب القضايا والازمات لايتعدى التعليقات المقالات والخواطر الانفعالية المنحازة لذواتنا ولمصالحنا الشخصية المادية، كردود فعل عابرة للاحداث سرعان ما تزول كلما جاءت احداث غيرها. وهكذا نبقى مع همومنا ومشكلاتنا ومآسينا في حلقة مفرغة من الدوران بعيدين عن مواجهة ما يحل بنا بسلاح فكري متجدد قائم على قراءة التاريخ قراءة واعية موضوعية علمية تجعل من التاريخ جزء من القرار السياسي والقرار الاقتصادي اليومي. ذلك ان الاساس في فهم التاريخ واستيعابه هو الموقف النقدي من احداثه، ومن صانعيه وليس الموقف التبريكي السردي - على حد تعبير الدكتور ابراهيم بدران في كتابه (حول التاريخ والتقدم في الوطن العربي) - فالاساس في تحليل التاريخ رؤية القوى والتيارات الخفية والمؤثرات الكامنة في كامل التركيبة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية سواء في اطارها الداخلي الخاص او في اطارها العام: اي الاقليمي الدولي..

هناك مثل فني يقول: لايوجد في الدنيا وجه غير مستجيب للتصوير، فكل وجه هو Photogenic ولكن هناك مصور فاشل! هذا المثل السينمائي التلفزيوني ينطبق اليوم على كثير من المسؤولين في المجتمعات النامية، بمعنى ان ليس هناك، مشكلة تستعصي على الحل، وان العجز عن حلها يعود الى فشل الانسان المسؤول عنها. ولذلك ستبقى مشكلات العالم المتخلف معلقة الى ان تتحقق في هذا العالم وحدة السياسة والثقافة.

مجرد رأي

اعلانات مرفوضة

مهندس صبحي فحماوي

(أنا مش مجنونة..!!) هكذا يبدأ الإعلان التجاري لامرأة تتصرف تصرفات مجانين.. انها تدلق الحبر على غطاء طاولة طعام فخم ابيض وتظيف..اليس هذا تصرف مجانين ومع ذلك تقول (انا مش مجنونة) ذلك لأن صابون غسيلي يزيل كل الألوان والبقع.

وامرأة اخرى تقول في اعلان اخر ان ابني كل يوم يوسخ ملابسه ثلاث مرات وأنا لا اهتم بذلك لأن صابون غسيلي ينظف اكثر. واعلان آخر لمقهى ابو فلان يعطيك صورة طفل بريء عمره سنة ويضع في فمه بربيش ارجيلة تدخين واعلان آخر للراقصة اللولبية التي تعرض عليك نموذج او مسطرة بضاعتها من اللحم السياحي،ونحن نعرف ان اطفالنا يتابعون الإعلانات أكثر من متابعتهم لباقي البرامج والمواد الإعلامية، ولهذا فنحن نسأل اي تربية تقدمها لأطفالنا الذين يشاهدون هذه الإعلانات وأي جيل جديد سينشأ بهذه التربية.

ولكن سيأتيك الرد سريعا انني اذا منعت مثل هذه الإعلانات في وسائل الإعلام الأردنية فهناك مئات الجهات الأخرى التي تتسابق على تلقف مثل هذا الإعلان وتحجبها عن وسائل الإعلام الأردنية وبذلك تخسر وسائل الإعلام الأردنية في زحمة التسابق على (بزنس) الإعلان وتتوقف عن الإنتشار ولهذا فنحن مضطرون للسير مع الماشي.

لا اريد ان الوم وسائل الإعلام الأردنية بل اريد ان اؤكد انها مهزلة الإعلام العربي والدولي المتسابق في التردي ولا يقف الأمر عند الاعلانات فالمسلسلات والأفلام المتسابقة بتعليم العنف والقتل والسرقة التي تحلم الكثير ممن لديهم استعداد للانحراف كيف ينحرفون، انها مهزلة العالم المتعلم الداخل للقرن الحادي والعشرين عالم يصعد للمريخ بأجهزة ويهبط الى الحضيض بأجهزة اخرى.

وهنا اعرض على التلفزيون الأردني عمل ندوة يناقش فيها قضية الإعلان والإعلان المخرب للتربية الإنسانية، واعرض على جمعية البيئة الأردنية عمل ندوة لمناقشة اعلانات تلوث البيئة بمساحيق الغسيل او بث اغاني تلفزيونية يتم فيها اشعال نيران بين الغابات او اطفال يجمعون الازهار البرية ويدمرون الطبيعة. الا يجوز لهم ان يتنزهوا في الغابات بدون قطف الأزهار البرية.

قضايا كثيرة فيها تدمير للحضارة الإنسانية مطلوب من الجهات المختصة عمل اعلام مضاد على شكل ندوات ثقافية اعلامية للخروج بحلول قد تكون مرضية ولو جزئيا فإن تشعل شمعة خير من ان تلعن الظلام.

ضوء

نعم للنساء

جمال ناجي

المتحمسون للمرأة كثيرون، لكنهم ينقسمون الى انواع عديدة!

بعضهم يتقربون منها لضرورات المسايرة، ومجاراة العصر الذي باتت المرأة فيه «شيئا مهما» هؤلاء يتحدثون كثيرا عن حقوق المرأة وضرورة انصافها، وعن يدها التي تهز السرير والعالم..وغالبا ما يلجأ هذا الفريق الى جرجرة الحديث وتوصيله الى النقطة التي يستطيع خلالها التأكيد على حرصه ومناصرته للمرأة، قبل ان يعدل وضع ربطة عنقه، ويريح ويستريح.

فريق آخر يمتدح المرأة دون كلل او ملل، مستجيبا بذلك للضغوطات النسائية التي ترغمه على الهرب باتجاهها. وضغوطات النساء اقوى مما نظن ونعتقد، هذه حقيقة يدركها الرجال الذين وقعوا في فخاخ العداء للمرأة، وعانوا من عذاباتها، فتوصلوا الى ان من الأفضل اختصار الطريق، واعلان مساندة المرأة، على طريقة «وأنا شو خسران» الفريق الثالث، يبحث عن مكاسبه من خلال المرأة، تلك المكاسب السياسية او الثقافية او الإجتماعية التي لا تتحقق الا بصوت المرأة الانتخابي، وتأثيرها الإجتماعي. هذا الفريق يفتح ورشة حماسة مرة كل اربعة اعوام، لكنه يندفع نحوها متجاوزا كل الإشارات الضوئية. ويقطع الشوارع بلافتاته الإنتخابية التي تنادي بحقوق المرأة وحرياتها ومساواتها مع الرجل، حتى ان أحدا مرشحي هذا الفريق في احدى الدورات الإنتخابية وضع لافتة كبيرة على احد الشوارع، ولم يكتب عليها سوى كلمتين اثنتين هما: نعم للنساء! ولنا ان نذهب حيثما نشاء في تفسيرنا

البقية ص ١٧

بصراحة

الاولوية لتطوير القضاء!!

سلطان الحطاب

ما زلت اذكر ذلك اليوم الذي فجر فيه كاتب مقال في جريدة الشعب دويا حين كنت رئيس تحرير لتلك الصحيفة بكتابة مقال «الاولوية لتطوير القضاء» ناقدا وضع القضاء وترهله وبطء حركته.. وكنت قد ناقشت الاستاذ فاروق الكيلاني كاتب المقال قبل نشره مبديا تخوفي من المتربصين بمن يريد الاصلاح ولكنه قال بكلمات مختصرة كعادته ان اعتقلوك سأدافع عنك وان اوقفونا فسنجعلها قضية عامة كبيرة. وبالفعل نشرت المقال الطويل ولم تمض الا ايام قليلة حتى كانت الداخلية قد حركت من خلال وزارة العدل قضية احدثت دويا حين طلب فاروق الكيلاني شهودا على صحة ما كتب في قائمة قدمها لقاضي البداية «سويدان» مكونة من مضر بدران رئيس الحكومة انذاك ورياض الشكعة وزير عدل سابق في حكومة زيد الرفاعي انذاك.. والسيدة ليلى شرف وصلاح ابو زيد.. واخرين.. وبدأ التحقيق وامضينا شهورا نقف بين يدي القاضي لاثبات ان ما قاله وما نشرته هو من النقد المباح وتعرض القاضي لضغوطات رسمية وصمد صمودا كتب له في كتاب الدكتور الكيلاني الذي تحدث عن هذه القضية.. وجاء الى المحكمة اكثر من طلبوا وعلى رأسهم السيد رياض الشكعة الذي اثبتت شهادته الجريئة صحة ما ذهب اليه المقال.. وبعد شقاء طويل قرر القاضي عدم مسؤوليتنا ليدفع هو الثمن على قراره الذي لم يعجب وزير الداخلية انذاك والذي حرك القضية وبالتالي لم يعجب وزير العدل..

اتذكر تلك الفترة ومن يومها وانا اخشى الاقتراب من نقد القضاء الذي ظل يتراجع حتى بلغت حالته الاوج بالرسالة الملكية التي شخصت الحال ووصفته ودعت الى الخروج عليه وتغييره وكنت محظوظا حين مهد جلالة الملك للرسالة التي وجهها للرئيس الكباريتي فيما بعد فلقد تحدث مع رئيس الديوان الملكي الدكتور عون الخصاونة عن القضاء واوضاعه وعن الخطوط العريضة لرسالته وناقش بعض من حضروا على مائدة جلالة الملك وقد ابدى جلالته رغبة شديدة وحماسة عميقة للتغيير واستهجن ان يكون حال القضاء على ما وصل اليه وحال القضاة واوضاعهم حيث ان بعضهم سيكون مرتبه لو تقاعد اعلى من راتبه في الخدمة واصفا بان الحوافز معدومة ولا بد من اظهارها.. وتمضي الايام وتصدر الرسالة الملكية وترحل حكومة الكباريتي وتأتي حكومة ابو سامر (عبدالسلام المجالي) وتناط المهمة بوزير العدل السيد رياض الشكعة الذي بدأ يتلمس الخطوات الاولى ليهز الاغصان اليابسة ويقلم الزائدة ويضع عينه على شجرة القضاء محاولا حمايتها بالقانون وتقديم من يستطيعون ان يقاتلوا دفاعا عن نزاهة القضاء واستقراره وتنفيذ احكامه وجعله نعمة لا نقمة.. ويبدأ الوزير باولى الخطوات واذا بالذين كانوا يدعون الى التغيير ويلوحون به ينتقدون الوزير ويشنون حملة على مهمته تستهدف شل الرسالة الملكية ومضمونها.. واذا بنا نريد التغيير ولا نرغب في دفع كلفته.. وندعو له دون أن نعنيه.. فلماذا والى متى؟

سؤال

سليمان عويس

أجيب مْتين «خالد» والفتى «القعقاع»(١)
وأجيب مْنين «حَمْزِه» يِفْتدي الأصقاع(٢)
أجيب مْتين - دلّوني ... صلاح الدين
يحمي حِمى القُدس الشريف، إل من إيدينا ضاع

(١) خالد: بطل اليرموك، والقعقاع: بطل القادسية الأول

(٢) حمزة : عم الرسول الكريم

ملاحظة

شعر المهرجانات

احمد المصلح

الانطباع الاولي الذي يخرج به المتابعون للقصيدة العربية على خارطة الشعر العربي المعاصر، كما يجسدها شعر مهرجان جرش وشعراؤه هذا العام، هو ان هناك «خلطة» شعرية، لا ندري كيف يكون مذاقها بعد، واستثني من ذلك الشاعر الكبير محمود درويش بطبيعة الحال.

وقد جمعت هذه الخلطة الشعرية كتاب خواطر يسمونها قصيدة النثر، وشعراء لم تثبت اقدامهم بعد في ارض الشعر، وشعراء متمرسين في كتابة القصيدة العربية.

وحين تسأل عن السر الكامن وراء هذه «التوليفة» الشعرية، تكتشف بأن هناك من يقف على رأس هذه الخلطة، صناعة واخراجا، عن سابق اصرار، مدعيا بأن مهرجان جرش مهرجان شامل، سياحي في جانب، وترفيهي في جانب اخر، وثقافي فني في جانب ثالث، وهو بهذا المعنى مهرجان مفتوح على الظاهرة في أفقها العام، وليس في أفقها الخاص المتميز.

وهذا يقودنا بالتالي الى سؤال شعر المهرجانات، ومدى مساهمته في اغناء القصيدة العربية، او في زيادة ازمتها الحالية، باعتراف رموزها الجيدين كالشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف على سبيل المثال.

وبطبيعة الحال، فنحن مع ادخال عنصر الشعر الى المهرجانات العربية، ولكن بشرط ان لا يتم ذلك من خلال مأسسة الرداءة الشعرية على اسس موضوعية، ولاسباب خارجة عن جودة الشعر وفنيته من جهة، ولاسباب تتعلق بالعلاقات العامة المتبادلة على خارطة المهرجانات ودعواتها من جهة اخرى، التي باتت احدى ظواهر المهرجانات الطاغية الان.

وعلى اي حال فنحن لا نملك الا ان نحيي مؤسسة شومان ومركزها العلمي الثقافي، الذي يحتضن فعالية الشعر والنقد، ماديا ومعنويا، لهذا العام وكل عام، متمنين للشعر وللشعراء حظا أوفر على خارطة الشعر وعشاق الشعر في اول الكلام ونهايته.

رأي عربي

الخطاب الاعلامي العربي

يوسف عبد الله محمود

بالرغم من التطور الحضاري الذي اصاب حياتنا المعاصرة، فما زال خطابنا الاعلامي العربي يعاني الكثير من الثغرات والعيوب، من ابرزها: اعتماد «الخطابية» نهجا يتكيء عليه في مخاطبة الاخرين، وكما هو معروف فان اللغة الاعلامية اللائقة بهذا الخطاب تأبى المفردات الخطابية المتأججة حماسا، وتميل الى الوضوح وسوق الحجج والبراهين التي تخاطب العقل لا العاطفة!

ومنها ايضا، الافتقار للاستقلالية، مما يجعله اقل استجابة لحاجات الجماهير، واكثر انصياعا للاوامر والتعليمات التي ترده من فوق، والتي قد تخدم توجهات لا تمس متطلبات هذه الجماهير!.

ومن هذه الثغرات والعيوب: تغييب الوضوح المطلوب اعلاميا من خلال استخدام اللغة الشعرية التي هي اليق بالادب منها بالاعلام. فكم من الحقائق تبدو مبهمة اذا ما اسرتها تلك اللغة واحتواها سحرها، وهيمنت عليها بلاغة الكلمة!.

الخطاب الاعلامي ليس بحاجة الى النهج الخطابي او اللغة الشعرية ليصل الى الجماهير، ولكنه بحاجة الى البساطة والمفردات المحددة التي لا تحتمل التأويلات المتعددة!.

ومثل هذه التأويلات تحتملها الكلمات الفضفاضة التي لا تتوخى الدقة في التعبير بقدر ما تتوخى تغييب الحقيقية او اللف والدوران حولها لسبب او لاخر!.

وهنا اجدني اشير الى كتابات اعلامية كثيرة يحاول اصحابها من خلال التأنق المفرط في العبارة، وضع القارىء او المستمع في حالة من التوهان بحيث لا يسهل عليه تحديد موقف الكاتب او ماذا يريد ان يقول بالضبط!

قد يعزو البعض لجوء امثال هؤلاء الكتاب الى مثل هذا الاسلوب، الى ضيق هامش الحرية المتاح، وقد يعزوه البعض الاخر الى عدم رغبة هذا الكاتب او ذاك في اتخاذ موقف معين من قضايا كبيرة، ومن هنا تبدو كتاباته بلا لون محدد!! تبقى كلمة اخيرة اقولها هنا: وهي ان الحرية وحدها هي الكفيلة بتوفير خطاب اعلامي عربي متوازن!

وجهة نظر

حرب داحس... ومجازر الجزائر..؟!

د. توفيق ابو الرب

لعلنا نذكر: كم فرح عالمنا العربي حين انتزعت الجزائر استقلالها واصبحت عضوا في جامعة الدول العربية في ١٩٦٢/٨/١٦ ثم حين اصبحت عضوا في الامم المتحدة في ١٩٦٢/١٠/٨.

ونحن الان ما زلنا نقدر الجنرال «ديغول» تقديرا خاصا، لانه برغم المعارضة الشديدة، قد قرر اعطاء بلد المليون شهيد استقلاله..!

وحين اخذت بعض دولنا العربية تتوجه نحو الديمقراطية كم فرحنا ايضا حين اخذت الجزائر تتوجه الى هذا عام ١٩٩٢، ذلك لاننا لم نكن نعلم انها بهذا التوجه ستتوجه الى طريق قانية رهيبة، ترصف كل يوم بالجماجم، وتروى كل ساعة بالدماء... اجل: لم نكن نعلم ان الرئيس الشاذلي سيقدم بعد الجولة الاولى من الانتخابات استقالته في ١٩٩٢/١/١١ لتلغى الجولة الثانية منها بعده، ولم نكن نعلم ان الاسلاميين نتيجة لهذا سيلجأون الى العنف والصراع الدامي مع السلطة، على نحو ادى من ذلك الحين الى مجازر تقشعر لها الابدان، ولا يكاد يصدق حدوثها انسان....!

ان ما يحدث في الجزائر الان من مذابح هو افظع من مذابح داحس والغبراء التي دارت في العصر الجاهلي بين عبس وذبيان واذا كانت هذه المذابح لم تتوقف الا حين تطوع شيخان عربيان هما: هَرِم بن سنان والحارث بن عوف للسعي بالصلح بين الطرفين، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا لا تجد الجزائر زعماء عربا يسعون للصلح بين الطرفين المتنازعين..؟! وما الدور الذي يمكن ان تؤديه الجامعة العربية اذا لم تقم بهذا الدور..؟!

نعم: الجزائر تحتاج الان الى زعماء عرب من امثال هرم والحارث ليتداركوا الشعب الجزائري، قبل ان يفني بعضه بعضا، وهم اذا نجحوا في مسعاهم سيجدون شعراء يخلدون عملهم الرائع، كما خلد زهير بن ابي سلمى الشيخين الجليلين في معلقته.

فقال يخاطبهما..

«تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم»

أوراق

حوارية الغيمة الكبيرة

علي البتيري

قالت: في سمائي غيمة حزن كبيرة كلما نظرت اليها ازدادت سوادا وتجهما

قلت: ارشقيها بسهام عينيك اللوزيتين علها تمطر ..

قالت: ولكنها ستمطر ملحا وطينا يتهدد قلبي بفيضان الوحل.

قلت: المطر الطيني المالح الذي سيداهمك اهون عليك من ادمان التحديق في جسد غيمة مستكبرة ومن ثقب صغير في جدار الخوف .. يكفي انك ستبدلين الخوف من اللحظة القادمة بالمطر الراهن.

قالت: صدقت فبعد ان تفرغ الغيمة الكبيرة حمولتها من امطار الحزن الوحلية ستموت .. ولن تكون فوق رأسي غيمة تتوعد روحي بطوفان الكآبة.

قلت: ليتني اقدر على مساعدتك في مسألة اجهاض الغيمة الكبيرة هذه

قالت: تقدر بالتأكيد

قلت: وكيف

قالت: بقليل من العشق وكثير من الشجاعة.

قلت: ارجوك لا تقللي من شأن رجولتي اتقصدين اني لا اظهر عشقا ولا شجاعة؟!

قالت: ارجوك .. لا تحاصر وضوحي بغموض تأويلاتك .. انا قصدت توظيف العشق والشجاعة في ساحة الحزن المفتقرة الى فارس عذري مثلك.

قلت: ومن انا حتى ادخل الساحة وحيدا؟

قالت: لست وحدك فانا معك من اول النهوض وحتى استدراج غيمة الحزن الكبيرة الى الهاوية.

قلت: لا اجمل من هذا! الطرح الرومانسي ولا اروع .. هيا معا باتجاه الغيمة الكبيرة

قالت: باتحاد قلبينا وروحينا في صلاة استسقاء واحدة سنصنع معجزة ارتياد الفضاء بلا مركبات او اجنحة، وسنقبض باصابعنا على عنق الغيمة لنطالبها باسم الحب المقدس على الارض بان تنهمر بغزارة طوفانية لا تخيف احدنا ما دام ممسكا بمجداف الاخر فوق زورق نجاة واحد.

قلت: وسنكون عبرة ودرسا لكل عاشقين حائرين لم يهتديا بعد الى الباب المؤدي الى مواجهة غيمة الحزن الكبيرة التي تسد عليهما السماء.

صورة اخبارية

رسوم جديدة للمرور بشوارع سنغافورة للحد من اغراقها في بحر من السيارات

سنغافورة – رويتر– قوبلت احدث خطوة في سنغافورة للحد من اغراقها في بحر من السيارات باستياء من السائقين.. تطبق الجزيرة حاليا نظام تسعير السير في الطرق لتخفيف الاختناقات المرورية في فترات الذروة.

وبصفة عامة حققت سياسة السيارات في سنغافورة نجاحا في الماضي. وازدحام المرور في المدينة يبهت امام اختناقات حادة في عواصم اسيوية اخرى مثل بانكوك وجاكرتا.

وقبل سبع سنوات اتخذت الحكومة خطوة على جانب كبير من الاهمية لمواجهة تكدس السيارات اسمها «شهادة الاستحقاق» التي تعتبر ترخيصا بامتلاك سيارة.

وتباع الشهادة الصالحة لعشر سنوات في المزاد بأسعار كبيرة واعداد قليلة. وعند انتهاء الصلاحية يمكن تجديد الشهادة على أساس متوسط ثمنها في العام السابق.

وحاليا تكلف شهادة الاستحقاق لسيارة سعة محركها اقل من ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب ٤١٠٠٨ دولارات سنغافورية (٢٨١٦٥ دولار أمريكيا) وسعة ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب ٦٢٢٠٨ دولارات سنغافورية و٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب ٧٣٣٥١ دولارا سنغافوريا وأكثر من ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب ٧٣٥٠٠ دولار سنغافوري.

يضاف الى هذا ثمن السيارة نفسها وبذلك تبلغ التكلفة الكلية لسيارة صغيرة ٨١٨٨٨ دولارا سنغافوريا. وتكلف سيارة مرسيدس حوالي ٢٦٤٥٠٠ دولار سنغافوري.

وتبلغ ضريبة الطرق السنوية في سنغافورة ٦٦٨ دولارا للسيارة الصغيرة و٢٨٦٩ دولارا سنغافوريا للكبيرة.

وحصلت الحكومة على عائد مقداره مليارى دولار سنغافوري من مزادات شهادات الاستحقاق للسيارات في عام ١٨٨٦ وينتظر ان يرتفع سعر الشهادات على المدى الطويل لزيادة الطلب عليها.

وقال زين العابدين المتحدث باسم هيئة النقل البري ان الحصيلة استخدمت في تمويل البنية التحتية للنقل العام.

وتشجع حكومة سنغافورة الناس على استخدام شبكة النقل العام السريع الحديدية او سيارات الاجرة.

ولكن الاقبال على اقتناء السيارات لم يضعف رغم فرض ضريبة مقدارها ٦٠ دولارا سنغافوريا شهريا للمرور في وسط المدينة اثناء اوقات العمل.

يعترض أصحاب سيارات على فرض هذه الضريبة، رجل الاعمال بيتر هو يقول «مشروع تسعير القيادة على الطرق في سنغافورة وسيلة لزيادة عائدات الضرائب وأسلوب غير فعال لادارة حركة المرور».

ويتفق مع هذا الرأي رجل أعمال اخر طلب عدم ذكر اسمه قائلا «اذا كانت هناك اختناقات فان هذا يعني ان تصميم الطريق السريعة سيء ويعجز عن التعامل مع المشكلة، تسعير السير على الطرق ليس حلا مجديا».

بيد ان جيرارد ابي رئيس نادي السيارت في سنغافورة يدافع عن هذا الاجراء ويقول انه وسيلة فعالة لمواجهة تكدس السيارات.

ويؤكد هذا زين العابدين الذي قال لرويتر ان هذا النظام اسفر عن تقليل تكدس السيارات على الطرق بنسبة ٢٥ في المئة.

(الدولار الامريكي يساوي ١٫٤٥ دولار سنغافوري).

تتمـــات

نتائج امتحان

الجاري عدم تسرب اية نتيجة الا ان عددا من الطلبة انهوا معرفتهم بنتائجهم قبل ايام من الاعلان الرسمي المقرر اليوم وكان اكد الوزير ايضا عدم تسرب اسئلة الامتحان اطلاقا.

يذكر ان امتحانات الثانوية العامة اخذت حوارا هاما على كافة المستويات وذلك لاسباب عدة عززتها الوزارة للمناهج والكتب المدرسية الجديدة وصعوبة الاسئلة اضافة الى ان الامتحان عقد هذا العام بفصل واحد بدل فصلين عدا عن عمليات الشغب التي جرت في بعض قاعات الامتحان في محافظة البلقاء.

وستجري «الرأي» غدا تحليلا لنتائج امتحان الثانوية لهذا العام مقارنة مع العام السابق.

وامضى وزير التربية والتعليم وامين عام الوزارة ومدير عام الامتحانات طوال ساعات ليل امس في مبنى الوزارة للاشراف على عمليات اعداد جداول التلخيص لكافة المدارس ومنع تسرب النتائج.

العلماء البريطانيون

واستنسخ العلماء اغناما من قبل لا دوللي وحدها بل عشرة اغنام باستخدام اساليب مختلفة، كما انهم انتجوا ايضا الكثير من الحيوانات المعدلة وراثيا، لكن هذه هي اول مرة يتمكنون فيها من الجمع بين الاتجاهين.

والنعجة بولي وشقيقاتها الاربع بطريقة مختلفة عن تلك التي انتجت بها دوللي، لقد كانت دوللي اول حيوان ثديي يستنسخ من خلية حيوان بالغ، اما بولي فاستنسخت بدمج خلية من جنين بويضة وهي طريقة اسهل نسبيا.

اما الجديد هذه المرة فهو ان العلماء عدلوا الخلايا الجينية وراثيا قبل استنساخها.

وقال جيمس ان ثلاثا من النعجات تحمل جينا بشريا مفيدا من الناحية الطبية لكنه رفض الافصاح عن ماهيته.

وتنتج اغنام الشركة مادة الفا ١ انتيتريبسين وهي بروتين في الدم يستخدم في علاج تليف المثانة.

كما عدلت الاغنام وراثيا لتنتج مواد تساعد على تجلط الدم واخرى تمنع تجلطه.

غير ان جيمس قال ان الشركة لا تعتزم انتاج قطعان من الحيوانات المستنسخة بل ستكتفي بمجموعة اغنام ثم تتركها للتكاثر الطبيعي بينها لانتاج الاعداد اللازمة لصناعة الادوية «لان التكاثر الطبيعي اكثر فعالية ولان لدينا الوقت ربما تستمر الابحاث».

الا انه يتعين على الشركة ان تنتظر لترى ان كان الجين البشري سينتقل الى نسل النعجات الخمس» وقال جيمس «الخطوة الاولى هي ان نتعين يكبرن».

تأكيد مقتل

وفي الاثناء اكدت شهادات جمعتها وكالة فرانس برس ان اكثر من مئة اسلامي مسلح يرتدون الزي «الافغاني» شنوا هجوما بهاون يدوي الصنع ليل الاثنين الثلاثاء على قرية بن عاشور وابادوا عائلة كاملة بالسلاح الابيض.

وقد اوردت الصحف الجزائرية جميعها نبأ هذا الهجوم وقالت ان «ارهابيين» قتلوا اثر رد «الوطنيين» وان رفاقهم حملوا جثثهم معهم.

وصباح الثلاثاء، بعد بضع ساعات من المجزرة، روى احد سكان القرية على لغم تركته مجموعة المهاجمين قبل انسحابها فانفجر به، كما روى القرويون مؤكدين انهم يخشون ان «يكون كل الجوار ملغوما».

الى ذلك قال رجل عجوز اختبأ في مكان اعده خصيصا قرب منزله انه رأى بام عينه «الارهابيين» عندما تجمعوا ليس بعيدا عن بيته قبل ان يتواروا في الغابة.

«كانوا ١٠٠ على الاقل يرتدون سراويل منتفخة وقمصانا طويلة حتى الركب على الطراز الافغاني ولف رؤوسهم العمامات».

واستطرد قائلا: «مكثوا في القرية حتى الساعة الثالثة (فجرا) ثم انسحبوا»، مضيفا ان قوات الامن لم تصل الى القرية الا في الساعة العاشرة من اليوم التالي.

والثلاثاء علم سكان القرية بعد ان انتهوا للتو من دفن موتاهم ان مجموعة اسلامية اخرى شنت هجوما على قرية تبعد عنها في الليلة ذاتها وقتلوا ٢٩ شخصا. وقد علم سكان القرية على وجوههم يتنقلون بين منازلهم الطينية المبنية عموما من اللبن تتنازعهم الرغبة بالهرب او «البقاء». ولا توجد الطرقات او الكهرباء في هذه القرية التي تقع عند سفح جبل هريعة.

من جهتها اعتبرت نشرة «الرابطة» المقربة من جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية ان الافراج عن الزعيم التاريخي للجبهة عباسي مدني والرجل الثالث فيها عبد القادر حشاني «لا يعني نهاية الازمة»، لكنها رأت في هذه الخطوة «بصيص امل».

وقالت ان الافراج عن مدني وحشاني يشكل «تقدما كبيرا على طريق حل الازمة لكن يبقى هناك الكثير يجب عمله مثل رفع حالة الطوارئ وتطبيع الحياة السياسية واطلاق سراح السجناء السياسيين» منوهة بالشيخ علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ واخر مسؤوليها الكبار الذي لا يزال مسجونا في مكان سري بالجزائر.

ورأت النشرة ان اطلاق سراح حشاني ومدني «يكشف مضمونا سياسيا كبيرا» مشيرة على سبيل المثال الى ان «وقف اراقة الدماء اصبح ضرورة اولوية ليس فقط بالنسبة لقيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بل ايضا بالنسبة للدوائر النافذة داخل النظام نفسه».

وبدوره اكد عباسي مدني في حديث مع صحيفة «الاهرام» القاهرية ان اهتمامه ينصب على «انقاذ الجزائر» وليس الجبهة الاسلامية.

وقال مدني في الحديث الذي اجري معه هاتفيا «لا تهمني الجبهة ولا يهمني شيء بعد الله وبعد انقاذ بلادي من الازمة».

وقال مدني «موضوعي ليس البحث عن السيف والعنف انما ان اخرج الجزائر من ان تكون ضحية، ولكن معه لاي طرف يعمل لانقاذ بلاده والخارجة من الهلاك».

وسئل عن خطته المحددة لاعادة الاستقرار الى الجزائر فاجاب «لم اسمعها بعد واذا قلت لك فقد تكشف اركانها».

طهران تبدأ

ان القوات البحرية الايرانية ستبدأ تصنيع ست مدمرات متعددة الاغراض قريبا.

ونسبت الوكالة الى نائب قائد سلاح البحرية عباس محتاج قوله «اكتمل تخطيط وتصميم المشروع الضخم وسيبدأ انتاج السفن قريبا بعد موافقة ادارة القوات المسلحة».

وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان التهديد بفرض عقوبات ردع شركات اجنبية عن الاستثمار في قطاعي النفط والغاز في ايران غير ان الحلفاء الاوروبيين لا يتعاونون بدرجة كافية لعزل طهران.

وبعد عام من بدء تنفيذ قانون يقضي بأن تعاقب واشنطن اي شركة اجنبية تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر سنويا في قطاعي النفط والغاز في ايران او ليبيا لم تتعرض اي شركة لعقوبات.

وقال الان لارسن مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وشؤون الاعمال «يجب ان نتذكر انه خلال العام الاول لتطبيق قانون عقوبات ايران وليبيا لم يحدث اي نشاط امكننا معرفته او تحديده يمكن ان يخضع للعقوبات بموجب (القانون)».

وحاولت ايران العام الماضي جذب الاستثمار بأحد عشر مشروعا للنفط والغاز لكنها لم توقع بعد اي عقود لتطوير الحقول واستغلالها.

وقال لارسن امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب «لذا نعتقد بالفعل ان (القانون) كان له تأثير مثبط على الاستثمارات الاجنبية في قطاع البترول الايراني».

وفي تأكيد لقلق الولايات المتحدة بشأن ايران دعا اكثر من ٢٠٠ من اعضاء مجلس النواب الاميركي الى سياسة عالمية اكثر صرامة في مواجهة طهران وحثوا الدول الاوروبية خصوصا على تبني سياسة اكثر تشددا.

واعترف مسؤولو وزارة الخارجية ان واشنطن لم تحقق هدفها حمل ايران على انهاء سياسات ترفضها الولايات المتحدة مثل دعمها المزعوم للارهاب واكتساب اسلحة نووية.

وقال ديفيد ولش مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى في اشارة الى غياب التعاون من جانب الحلفاء الاوروبيين «لم تكن [illegible] لتحقق نجاحا كبيرا».

وقال النائب جيلمان ان حكومة كلينتون محقة في التمسك بسياستها لكن اعضاء ديمقراطيين في الكونجرس قالوا انه قد يكون الوقت حان لتغيير السياسة.

وقال النائب لي هاميلتون من انديانا «علينا الا نحاول الدخول في حوار طويل بشأن ان انتخاب السياسي المعتدل نسبيا محمد خاتمي رئيسا لايران والتصريحات التي اطلقها في الآونة الاخيرة مسؤولون اميركيون مطالبين بتخفيف واشنطن التوترات بينها وبين طهران.

وخلص الى القول بأن النهج الاوروبي لمحاورة ايران فشل بقدر فشل السياسة الاميركية الرامية الى تغيير سلوك طهران.

اجتماعات الخبراء

وكان باتلر عقد اجتماعا مغلقا مع عزيز وجولتين من المحادثات مع الجانب العراقي برئاسة عزيز كما اكدت مساعدة مدير مركز المراقبة والتحقق التابع ليونسكوم في بغداد جو لوماس.

وفي الوقت ذاته، واصل الخبراء من كلا الطرفين اجتماعاتهم، ويرافق باتلر وفد من ثمانية خبراء متخصصين في الميادين الكيميائية والبيولوجية والباليستية.

وكان باتلر قد تعهد لدى وصوله الى العاصمة العراقية في اول زيارة له بأنه سيعمل بشكل متوازن مع العراق الذي اتهم سلفه رولف ايكيوس بالتحامل عليه لمصلحة الولايات المتحدة.

واشار باتلر الذي كان سابقا سفيرا لاستراليا في الامم المتحدة، الى ان عمل اليونسكوم «عمل فني وعلمي» وان اللجنة «ليست مسؤولة عن العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق».

ومن المقرر ان ينهي باتلر زيارته الى العراق اليوم بعقد مؤتمر صحافي على ان يتوجه لاحقا الى الكويت في زيارة تستغرق يومين.

خلافات في

المتمردين في حزب الوطن الأم ستنجح في عرقلة تمرير مشروع القانون خلال التصويت عليه المرتقب في آب المقبل.

وفي الاثناء ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان نائبا من حزب الرفاه الاسلامي التركي هو عثمان اسيله استقال امس من حزبه الذي لم يعد لديه حاليا سوى ١٥١ نائبا في البرلمان.

وقد صوت هذا النائب من اسطنبول ضد حكومة مسعود يلماظ الموالية للعلمانية عند التصويت على الثقة في حكومته في ١٢ تموز الجاري.

وحتى الآن استقال ٢٧ نائبا من نواب الائتلاف الحاكم السابق بين حزبي الرفاه والطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر منذ عين الرئيس التركي سليمان ديميريل في ٢٠ حزيران الماضي مسعود يلماظ رئيسا للوزراء بعد مرور يومين على استقالة اربكان.

الى ذلك لم يمثل رجال شرطة امام المحكمة التي تنظر قضية مقتل صحفي يساري للتحقيق معهم في تورطهم في تعذيبه رغم صدور امر بذلك من مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا.

وقالت وكالة الاناضول للانباء انه لم يمثل امام المحكمة في بلدة افيون في غرب تركيا اي فرد من بين ٤٨ شرطيا اتهموا بضرب الصحفي متين جوكتيب حتى الموت عام ١٩٩٦.

واتصل يلماظ بوزير الداخلية التركي مراد باشيسكي اوغلو بحضور صحفيين وطلب منه التأكد من مثول رجال الشرطة امام المحكمة.

وضرب الصحفي حتى الموت اثناء احتجاز الشرطة له في كانون الثاني من العام الماضي.

وقالت شبكة ان تي في التلفزيونية ان القضية تأجلت بعد جلسة امس القصيرة الى آب.

واشنطن

من المقترحات الاميركية هذه اثناء مناقشة جرت داخل اروقة الامم المتحدة حول امكانية زيادة المقاعد في مجلس الامن وهو المؤسسة الوحيدة داخل المنظمة التي تصدر قرارات ملزمة للدول الاعضاء.

وبالرغم من ان هناك اجماعا على ضرورة توسيع المجلس الا انه لم يتم التوصل حتى الان الى اتفاق حول كيفية تنفيذ هذه الخطوة.

وكان الرد الفوري من جانب الجهات المعنية في الامم المتحدة ان الخطة الاميركية تعتبر غير كافية للاسراع بالتوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

برنامج فلسطيني

ويعد البرنامج المشترك الجديد حلقة في سلسلة الدعم الذي تقدمه الدول المانحة ومنها المانيا للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ اعلان المبادىء في ايلول ١٩٩٣.

وحسب البرنامج فان مصرف التعويض الالماني ومقره فرانكفورت يقدم القروض للفلسطينيين العائدين الى بلادهم من المانيا فقط، بينما تتولى السلطة الفلسطينية او غيرها امر الراغبين في العودة من بلاد اخرى.

ويعتبر مصرف التعويض الالماني تابعا للحكومة الاتحادية وهو ينشط خارج البلاد في مجال دفع القطاع الخاص في دول العالم الثالث. ويأتي تحديد شهر ايلول القادم موعدا لبدء القروض كون ذلك يتزامن مع افتتاح الوكالة الالمانية للتعاون التنموي «[illegible]» مكتبا لها في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، لا سيما انها هي التي ستقدم الاستشارات الضرورية في هذا المجال.

وتقول سوزان ابارا المسؤولة في وكالة «جي تي زد» عن تقديم الاستشارات للراغبين في تأسيس شركات خاصة بهم والتي ستكون المشرفة الرئيسية في مكتب رام الله ان الوكالة كلفت بالمشاركة في البرنامج الذي يقدم مصرف التعويض الالماني القروض بموجبه وذلك من اجل عقد دورات وتقديم استشارات للفلسطينيين الراغبين في العودة الى بلادهم والاستثمار فيها.

وتضيف ابارا ان هدف الدورات تقوية مركز المتقدمين بطلبات القروض امام المصرف الالماني وتأهيلهم لعرض مشروعاتهم بالشكل الصحيح مع تصورات واقعية.

وينص البرنامج على ان يتوجه الفلسطينيون العائدون من المانيا الى مصرف التعويض الالماني في بون او الى مكتب «جي تي زد» في رام الله لعرض افكارهم مع توفر شرط اساسي فيهم وهو «الانتقال الى اراضي الحكم الذاتي للعيش هناك بصورة دائمة» حسب قول ابارا.

وترشح المتحدثة الالمانية بان البرنامج لن يقتصر على دعم مشروعات الخاصة بشركات خاصة بل يمتد ليشمل مشروعات مشتركة ومشروعات تعاون وشراكة بين مجموعة من الشركات او مشروعات شراء شركات قائمة لتوسيعها او تحديثها وتطوير بنيتها.

وتذكر مصادر صحفية المانية ان الحد الاعلى للقروض المقدمة من مصرف التعويض الالماني للفلسطينيين العائدين سيكون ١٥٠ الف مارك (٩٧ الف دولار) وان دفع هذه القروض سيتم من خلال مصرفين في الاراضي الفلسطينية هما «الاراد بنك» او «بالستينيان انفستمنت بنك» اللذين يملكان مركزين رئيسيين لهما في رام الله وفرعين في غزة، وهما الذراع المنفذة لبرنامج مصرف التعويض.

وخلال شهر ايلول ايضا ستنظم الوكالة الالمانية للتعاون التنموي «جي تي زد» فعاليات بالاشتراك مع جمعيات فلسطينية والاتحادات المهنية في المانيا لغرض تعريف الفلسطينيين المقيمين في البلاد بالبرنامج الجديد.

السرور: الانتخابات

شروط استثنائية تحول دون اجراء الانتخابات في موعدها. وقال كانت قناعتي منذ البداية ان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد.. لكن البعض قد يبنون اجتهاداتهم على رؤى يعتقدون انها سبب في تأجيل الانتخابات.

واضاف ولكن اعتمادنا على الرؤية الحكيمة لجلالة الملك ومعرفتنا بمدى حرصه على المسيرة الديمقراطية يؤكد ان الانتخابات في موعدها.

وقال السرور ان هذه مناسبة لمناشدة ابناء هذا الوطن ليمارسوا حقهم الدستوري في الاقتراع.. هذا الحق الذي اعتبره واجبا على الجميع.

واعرب عن امله في ان يكون لدى التيارات السياسية المختلفة الحرص الاكيد في ان يكون رأيهم مؤثرا من خلال افراز ممثلين عنهم في مجلس النواب القادم حسب قناعاتهم وبرامجهم.

واكد ان الحوار وتقبل الرأي الاخر هو السبيل الوحيد للوصول الى القناعات المشتركة حول تفعيل مشاركتنا في هذه الممارسة الديمقراطية.

وسئل السرور حول دور الوساطة الذي يقوم به لاقناع جماعة الاخوان المسلمين بالعدول عن قرارهم بمقاطعة الانتخابات فأجاب «ان جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي تيار عريض وهو يحظى بالاحترام لدوره السياسي». وقال كان واجبا علينا امام موقفهم من مقاطعة الانتخابات ان نسعى لأن يكونوا مشاركين في هذه الانتخابات، وهو جهد يصب في ان الحوار وتقبل الاراء ومناقشتها هو السبيل الوحيد للخروج بقناعات مشتركة حول اي قضية. وهذا ينساق على موضوع المشاركة.

واضاف يدفعني للاستمرار في هذا الجهد الرغبة الاكيدة التي وجدتها لدى فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين واخوانه والزملاء النواب اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي وكذلك لدى رئيس الوزراء في تذليل اية عوائق تحول دون مشاركة الجميع في عملية الانتخابات.

واكد ان المدخل لذلك هو الالتقاء والحوار.. وقال اعتقد انه سيكون هناك لقاءات بين هذه الاطراف لبحث كل ما يدور في ذهن كل منها والالتقاء على الحد الممكن لمساهمة الجميع في انجاح مسيرتنا الديمقراطية.

جبهة العمل

المقاطعة.

وعلى الرغم من ان غالبية اعضاء شورى الجبهة من الاخوان، الا ان معظم المستقلين البالغ عددهم (٣٠) عضوا من غير الاخوان ايدوا قرار المقاطعة.

وتأسست الجبهة عام ١٩٩٢ وهي المظلة السياسية لجماعة الاخوان المسلمين وحصل مرشحوها على ١٦ مقعدا في انتخابات ١٩٩٣، وتعتبر الجبهة اكبر تنظيم حزبي في الاردن منذ عودة الحياة الحزبية عام ١٩٩٢، وتشكل الجبهة مع عشرة احزاب يسارية وقومية ائتلافا معارضا، وسبق لأربعة احزاب منه ان اعلنت مقاطعتها للانتخابات وهي حشد، الدستوري، جبهة العمل، والانصار.

وتجري الحكومة اتصالات غير مباشرة مع الاخوان المسلمين لثنيهم عن المقاطعة، والتقى المراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات اول من امس مع رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة واتفقا على «ضرورة الحوار للخروج من الازمة السياسية» الا ان الاتصالات لم تسفر عن آلية واضحة للحوار ولا عن مواعيده.

وقاطع الاخوان المسلمون الانتخابات احتجاجا على «تهميش مجلس النواب وعزله عن القرارات المصيرية» وطالبوا «باجراء اصلاحات دستورية ومعالجة الاوضاع الاقتصادية ومقاومة الفساد واطلاق الحريات العامة ووقف التطبيع مع اسرائيل».

اعتقال صحفي

معبأ بطلقة في بيت النار فقاموا على الفور باعتقال المصور الاسرائيلي واحالته للتحقيق.

وقال المصور الموقوف اثناء استجوابه انه يحتفظ بالمسدس لغرض الدفاع عن النفس اثناء قيامه بعمله، وانه حصل على هذا المسدس الصغير النادر النوعية الذي يحظر اقتناؤه وترخيصه في اسرائيل حتى الان من صديق استرالي له قبل عشرين عاما، في حين قالت مصادر قريبة من التحقيق الذي تجريه الشرطة بالتعاون مع جهاز المخابرات الاسرائيلي ان التحقيق مستمر لتحري ما اذا كانت للمصور الموقوف صلات بمنظمات متطرفة او نوايا مضبوطة من وراء حمله للمسدس الى حفل الاستقبال في السفارة المصرية.

ضـــوء

لهاتين الكلمتين، وقد نتوصل في النهاية الى ان المقصود بهما انصاف المرأة!!

والخلاصة، ان الطريق التي يلجأ اليها المتحمسون لقضايا المرأة، اولئك الذين يحاولون تجميل صورتها، ويجمعون لها التبرعات العاطفية والمعنوية، هذه الطريقة ترتكز إلى فهم سطحي لا يحترم المرأة، لأنه يقدمها على شكل مخلوق يستحق العطف والمساواة والإنصاف، وهذه الإعتبارات محكومة سلفا بمفهوم المنحة الذكورية، والكرم الذكوري، فلترحم المرأة من محاولاتنا البائسة لتجميل صورتها، لأنها ببساطة، جميلة، ولنكف عن حملات الإستعطاف، فالمرأة لا تستثير الشفقة، وربما كانت ولا زالت تتمنى على المتحمسين لها والمستبسلين في الدفاع عن قضاياها، بأن يستبدلوا استراتيجياتهم اللغوية التي شرعوا بتنفيذها منذ اللحظة التي قرروا فيها حمل لواء الدفاع عن المرأة!!

توقيف اربعة من الشرطة التركية في مقتل صحافي اثناء التحقيق

افيون (تركيا) - (أ ف ب) - اصدرت محكمة الجنايات في افيون غرب تركيا امس مذكرات توقيف بحق اربعة عناصر من الشرطة متهمين بالتورط في مقتل صحافي اثناء توقيفه على ذمة التحقيق.

وكانت المحكمة اصدرت في ٢٨ ايار الماضي في اطار القضية ذاتها مذكرات توقيف اخرى بحق خمسة شرطيين.

وقد توفي الصحافي متين غوكتيبي (٢٧ عاما) الذي كان يعمل في صحيفة «ايفرينسيل» اليسارية المتوقفة عن الصدور تحت تأثير الضرب على يد مجموعة من رجال الشرطة بعد توقيفه في ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في اسطنبول فيما كان يغطي جنازة سجينين قتلا اثناء قمع حركة تمرد في احد سجون المدينة.

صناعة الطائرات ملف حاسم في «الدبلوماسية الصناعية» بين اوروبا والولايات المتحدة

باريس - أ ف ب - صناعة الطائرات هي احد اهم المعاقل الاقتصادية التي تريد الدول ان تفرض سياستها الوطنية عليها، في الولايات المتحدة كما في اوروبا في حين ان اسيا تواجه صعوبات في دخول هذا المجال.

ولذا كانت قطاعات بكاملها في هذه الصناعة، مثل الالكترونيات، مرتبطة بدول اسيوية، فان صناعة الطائرات التجارية تبقى وقفا على ثلاث شركات فقط، بوينغ وماكدونل دوغلاس الاميركيتين اللتين تنويان الاندماج في شركة واحدة وشركة ايرباص الاوروبية. ولم تنجح الشركتان الروسيتان توبوليف وايليوشين اللتان صنعتا طائرات نقل كبيرة، في بيع طائراتهما خارج منطقة نفوذ الامبراطورية السوفياتية السابقة.

اما اليابانيون الذين فاتتهم فرصة صناعة الطائرات، فيفضلون الاستثمار في الفضاء حيث تحوم الشبهات حولهم في هذا المجال بوضع برامج ابحاث سرية. وقد تحالف الصينيون مؤخرا مع اوروبي ايرباص لانشاء اول طائرة صغيرة لنقل الركاب على امل ان تصبح لهم يوما ما صناعتهم الخاصة في مجال الطائرات.

وعلى صعيد الابحاث فان هذا القطاع هو مكتشف قدرات استراتيجية مختلفة اهمها المستقبل مثل المعدات الجديدة والاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلوماتية.

بالاضافة الى التسويق والتكنولوجيا، تتضمن صناعة الطائرات، من خلال علاقاتها مع صناعة الدفاع، شقا اكثر استراتيجية بالنسبة للحكومات اذ يتيح لها ممارسة نفوذ دبلوماسي وسياسي على الدول الاخرى.

ولم يتردد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وضع صناعة الطائرات في سلم الاولويات، في الاتصال هاتفيا بالعاهل السعودي الملك فهد غداة حرب الخليج لاقناعه بتوقيع عقد شراء طائرات مدنية من صنع شركتي بوينغ وماكدونال دوغلاس بدلا من طائرات ايرباص.

وتتنافس الشركتان الاميركيتان مع الاوروبيين في بلدان اخرى لوضع المشاريع الصناعية وصواريخهم ومقاتلاتهم وغالبا ما يتوقف توقيع الصفقات على النفوذ السياسي لكل من هذه الشركات.

وبوينغ التي ستستأثر بـ٧٠٪ من سوق الطائرات المدنية في العالم بعد الاندماج، لم تعر بالبداية اي اهتمام لشركة ايرباص منذ ثلاثين عاما عندما انطلق الاوروبيون في مغامرتهم. وقد راهن الاوروبيون على الابداع والجرأة التقنية ليعوضوا عن عشرات السنين من التأخر عن بوينغ.

والاستراتيجيات مختلفة جدا بين الشركات على جانبي الاطلسي ولكل منها نقاط ضعف.

فالاسواق المالية الاميركية لا يهمها سوى تحقيق الربح، الامر الذي قد يلجم الاستثمار في مجال الابحاث. ويشير خبراء صناعة الطيران الاوروبيون الى ان شركة بوينغ تضطر الى اتباع الابداع الذي تضعه شركة ايرباص في كل طراز جديد. وفي اوروبا، تعاني شركة ايرباص من انقسامات سياسية بين الدول الاعضاء ومن غياب عمدة اوروبية واحدة ومن واقع عدم وجود شركة حقيقية ولكن مجموعة صناعية تضم مصالح مختلفة.

وكذلك تختلف الرؤية الصناعية للشركاء الاربعة في شركة ايرباص (داسا الالمانية مع ٣٧,٩٪ وايروسباسيال الفرنسية مع ٣٧,٩٪ وبريتش ايروسبايس البريطانية مع ٢٠٪ وكاسا الاسبانية مع ٤,٢٪.

فبينما تستفيد ايروسباسيال من دعم الدولة الفرنسية التي لا تطالبها بارباح فورية، يتوقع المساهمون الملحون البريطانيون ارباحا بينما يرغب دايملر - بنز، الشريك الالماني في داسا، في ان يؤمن هذا القطاع مستوى المردود الذي تحققه صناعة السيارات.

وتجد فرنسا نفسها في الخط الامامي المواجه للولايات المتحدة في هذا المجال والمواقف المعلنة لكل من الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك في صفقة اندماج بوينغ وموغلاس كانت افضل دليل على ذلك.

افارقة اميركيون يعتزمون بناء عشرة الاف مدرسة في افريقيا

هراري - أ ف ب - اعلنت مؤسسة افريقية اميركية مقرها في الولايات المتحدة امس عزمها على بناء عشرة الاف مدرسة خلال السنوات الخمس القادمة في القسم الواقع جنوب الصحراء من القارة الافريقية.

لقد وقعت المؤسسة الدولية للتعليم والتعاضد التي يترأسها الناشط الاميركي في مجال حقوق الانسان ليون سوليفان اتفاقا مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) ومنظمة الوحدة الافريقية اثناء مؤتمر بين الافارقة والافارقة الاميركيين في هراري. وكان هذا المؤتمر بدأ اعماله امس الاول وهو يضم مسؤولين سياسيين ورجال اعمال.

وينص الاتفاق على ان يتم بناء عشرة الاف مدرسة و٢٥٠ مركزا للتعليم التقني في افريقيا وعلى ارسال الفي مدرس من الولايات المتحدة من اجل تعليم نصف مليون تلميذ.

الصليب الاحمر في الكوريتين يبحث امدادات الغذاء للشمالية



أخوان كوريان يلتقيان بعد فراق ٤٠ عاما — رويتر —

بكين - رويتر - قال مسؤولون ان ممثلي الصليب الاحمر في كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اجروا امس محادثات لليوم الثاني على التوالي حول امدادات الغذاء في محاولة لحسم خلافات حول سبل نقلها للشطر الشمالي.

وقال تشانغ مون ايك المتحدث باسم السفارة الكورية الجنوبية في العاصمة الصينية للصحفيين بعد جلسة محادثات صباحية «المحادثات تسير بسلاسة».

وقال مصدر قريب من المحادثات ان حجم المساعدات تقرر على الرغم من طلب الجانب الكوري الشمالي لدى بدء المحادثات امس الاول زيادتها. وذكر ان حجم المساعدات يصل الى ٥٠ الف طن من الذرة والارز.

ومن المقرر ان تكون جلسة ثامنة من المحادثات قد عقدت بعد ظهر امس الخميس.

ومن المتوقع ان تركز المحادثات على طرق نقل الامدادات الى الشطر الشمالي الذي يعاني من نقص حاد في الطعام بسبب فيضانات اجتاحت البلاد عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

واعربت كوريا الجنوبية لدى بدء المحادثات امس الاول عن قلقها من عدم وصول امدادات الطعام السابقة الى المستفيدين المعنيين واقترحت ان ترسل الامدادات اللاحقة عبر قرية بانمونجوم الحدودية التي تعتبر المعبر الحدودي الوحيد بين شطري كوريا منذ ان انهت هدنة عشية الحرب الكورية التي استمرت من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٥٣.

وتعارض كوريا الشمالية استخدام المعبر الحدودي وتصر على ارسال المساعدات بحرا.

اولبرايت تتحفظ على انضمام بورما الى رابطة دول جنوب شرق آسيا

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاول عن تحفظاتها لقبول بورما عضوا في رابطة دول جنوب شرق اسيا، معتبرة ان المشاكل البورمية اصبحت الان مشاكل الرابطة.

وفي كلمة امام لوس انجليس وورلد افيرز كاونسيل والباسيفيك كاونسيل اوف لوس انجليس، شددت اولبرايت ايضا بالتسلسل من اجل ارساء الديموقراطية في دول رابطة دول جنوب شرق اسيا.

يشار الى ان رابطة دول جنوب شرق اسيا قبلت رسميا امس الاول انضمام لاوس وبورما الى صفوفها لتصبحا العضوين الثامن والتاسع وابقت على وضع مراقب لكمبوديا المرشحة للانضمام اليها.

وقالت اولبرايت «بقبولها بورما عضوا جديدا تتحمل رابطة دول جنوب شرق اسيا المسؤولية الكبرى اذ ان المشاكل البورمية اصبحت الان مشاكلها بالذات. ان هدف اجراء تغيير ديموقراطي واحترام حقوق الانسان في بورما يصبحان ليس فقط واجبا وطنيا بل واجبا اقليميا ودوليا».

واوضحت ان السلطات البورمية هي بين الانظمة الاكثر قمعية على الارض.

وفي ما يتعلق بكمبوديا، اوضحت وزيرة الخارجية الاميركية انها نوت امس امام رابطة دول جنوب شرق اسيا، الابقاء على ضغط الاسرة الدولية على هون سين، الرجل القوي الجديد في هذا البلد.

وقالت «خلال الاسابيع الماضية، تراجعت الديموقراطية خطوة كبيرة الى الوراء».

يذكر ان بورما تخضع لنظام عسكري منذ ١٩٨٨.

واشنطن تسعى لتخصيص مقاعد دائمة للدول النامية في مجلس الامن

نيويورك - بترا - تسعى الولايات المتحدة الاميركية لكسر الجمود الذي يعتري عملية الاصلاح داخل مجلس الامن وذلك من خلال التقدم باقتراح لتخصيص المزيد من المقاعد للدول النامية.

ووفقا لما ذكرته مصادر اميركية مسؤولة فان الاقتراح الاميركي يقضي بمضاعفة المقاعد الدائمة في المجلس وذلك بتخصيص مقعد لكل من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية اضافة الى مقعد لكل من المانيا واليابان.

ويأتي الاقتراح الاميركي بعد الاصلاحات الشاملة داخل الامم المتحدة التي اعلن عنها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاسبوع الماضي.

رؤوس اقـــلام

سلوك مصرفي غريب!

الدكتور فهد الفانك

المفروض ان مدراء البنوك التجارية العاملة في مناخ حر ضمن اقتصاديات السوق يتصرفون بعقلانية ويحسبون نتائج قراراتهم بالدنانير والفلسات، هاجسهم زيادة الارباح او تقليل الخسائر، والمحافظة على الامان وتقليل المخاطر، والبقاء ضمن الحدود والقيود المقررة في القانون وتعليمات البنك المركزي. لكن بعض مدراء البنوك يتصرفون تجاه سعر الفائدة بطريقة تبدو لنا غير عقلانية.

صحيح ان بنوكنا اعتادت على العمل في ظل اسعار فائدة على الودائع والتسهيلات يقررها البنك المركزي اداريا، وبذلك يعفي مدراء هذه البنوك من التفكير في سياسة التسعير على ضوء المتغيرات العديدة سواء في جانب الودائع او التسهيلات. لكن هذا لا يشكل عذرا للاستمرار في لحاق بعض الاتجاهات غير المجدية.

تقبل البنوك ودائع من الجمهور بسعر فائدة ١٠٪ وهي مضطرة لايداع ١٤٪ منها لدى البنك المركزي بدون فائدة، مما يجعل كلفة السيولة القابلة للتصرف اكثر من ٦ر١١٪، ومع ذلك تتنافس لاستثمار سيولتها بشهادات ايداع البنك المركزي بسعر يقل عن ٩٪، وبذلك تخسر ٦ر٢٪.

هذه البنوك تستطيع زيادة ارباحها او تقليل خسائرها برفض وديعة بهذا السعر المرتفع. وليس صحيحا انها لا تخسر لان متوسط سعر الفائدة على مجمل ودائعها يقل عن ٩٪، فالقرار المصرفي الصحيح لا يلجأ الى المتوسطات بل الى الكلفة الحدية. واذا كان البنك مستعدا لاستثمار سيولته بسعر ٩٪ فأجدى له ان يرد وديعة تكلفه ٦ر١١٪.

تشكو بعض البنوك من ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تطلب سعر فائدة على ودائعها لا يقل عن ٥ر١٠٪، مما يعني كلفة تزيد على ٢ر١٢٪ بعد اخذ الاحتياطي النقدي الالزامي بالاعتبار، وهي شكوى غير مفهومة لان من حق المؤسسة ان تحصل على اعلى مردود يسمح به السوق. لكن السؤال: لماذا يقبل بنك ما وديعة بهذه الكلفة ويبقى مع ذلك راغبا في اقتناء شهادة ايداع بسعر ٩٪.

نفهم ان يدفع بنك ما فائدة عالية على الودائع لمواجهة ازمة سيولة مؤقتة، اما ان تتنافس البنوك للحصول على ودائع تكلفها ٢ر١٢٪ مع ان لديها سيولة فائضة تبحث عن استثمار بمردود اقل فهذا ما لا نفهمه.

بعد ان اطلق البنك المركزي اشارته المبكرة لتخفيض سعر الفائدة فقد جاء الوقت لتعديل سياسات البنوك، لان رفع كلفة الاقتراض الى ١٥ او ١٦٪ لا يهدد سلامة المقترضين فقط بل سوف ينعكس على البنوك بشكل ديون رديئة.

مسببة تصدعا في الجبهة الاجتماعية

عشر مؤسسات اسرائيلية كبرى تعلن الاضراب احتجاجا على سياسة الخصخصة



تعطل الحركة في مطار تل ابيب بسبب الاضراب - رويتر -

القدس المحتلة - (اف ب) - اصيبت الجبهة الاجتماعية في اسرائيل بتصدع كبير امس مع توقف ٦٠ الفا من العاملين في عشر مؤسسات عامة كبرى عن العمل احتجاجا على سياسة الخصخصة التي يتبعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويظهر الاضراب الذي شل جزئيا الحركة في البلاد مدى التذمر الاجتماعي في اسرائيل حيث يعاني النمو الاقتصادي من ركود واضح منذ تولي نتنياهو الحكم سنة ١٩٩٦ في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة البطالة بمقدار الثلث تقريبا.

وعم الاضراب حركة النقل الجوي والسكك الحديد والمصافي وشركة المياه والصناعات الجوية والعسكرية وشركة الكهرباء ومراكز البريد والموانىء والمطارات.

وقد دعم عمير بيريتز الامين العام للاتحاد العام للنقابات (هستدروت) الذي يهيمن عليه حزب العمل حركة الاضراب التي تقررت تضامنا مع موظفي شركة بيزيك للهاتف البالغ عددهم تسعة الاف. وطلب بيريتز من نتنياهو ان «يشارك في المفاوضات بنفسه» من اجل التوصل الى حل للازمة.

وردا على ذلك اكدت الحكومة انها ستصدر اوامر استدعاء لارغام الموظفين على العودة الى العمل بموجب قانون الطوارىء.

ويقوم موظفو شركة الهاتف باضراب بدون تصريح منذ اسبوعين احتجاجا على عدم قيام الحكومة باستشارتهم بشأن بيع ١٢،٥ في المائة من راسمال المجموعة الى بنك الاستثمار الاميركي «ميريل لينش».

وادت حركة الاضطراب الكبيرة في شبكة الهاتف امس الى اعاقة عمل مركز الاعمال في تل ابيب وكذلك البورصة لليوم الثالث على التوالي.

وقد الغيت امس كل الرحلات القادمة الى مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب او المغادرة منه في هذه الفترة التي تشكل ذروة الموسم السياحي وفي الوقت الذي انخفضت فيه عائدات هذا القطاع بالفعل بنسبة ٢٥ في المائة هذا العام مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وارغم ذلك وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يقوم بزيارة عمل لبروكسل على تاجيل عودته الى اسرائيل. وكان زعيم حزب غيشير (الجسر) قد استنكر مؤخرا السياسة الاجتماعية للحكومة «التي تقود الى كارثة».

وقال بيريتز ان «التذمر الاجتماعي يمكن ان يعم».

وقد انهت المستشفيات الحكومية اضرابا امس بعد التوصل في اللحظة الاخيرة الى تسوية مع وزارة الخزانة على زيادة جديدة للرسوم في هذه المؤسسات.

وفي المقابل يواصل موظفو الجامعات والاطباء النفسيون التابعون للقطاع العام امس الاضراب الذي بدأوه منذ عدة اسابيع مطالبين بزيادة رواتبهم.

برنامج فلسطيني - الماني لمساعدة فلسطينيي الخارج على الاقامة في مناطق الذاتي

بون - قدس برس: يساهم برنامج الماني - فلسطيني حديث يدخل حيز التنفيذ خلال الصيف الحالي في دعم الفلسطينيين الراغبين في العودة الى مناطق الحكم الذاتي وانهاء اقامتهم في الخارج.

وابتداء من شهر ايلول القادم يقوم البرنامج المبني على اتفاقية المانية - فلسطينية بتقديم القروض المالية لمساعدة الفلسطينيين الراغبين بالعودة الى موطنهم على الاستثمار وانشاء اعمال تجارية خاصة بهم.

ويعود السبب في قيام البرنامج الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في ظل وضع سياسي متردد يجعل فلسطينيي الخارج عازفين عن التفكير في العودة الى بلادهم.

هذا فضلا عن مواجهة عودة فلسطينيي الخارج عقبات كأداء جراء رفض اسرائيل الاعتراف بوجود اكثر من عدة مئات من الالاف منهم في الخارج من حقهم العودة، رغم ان العدد الحقيقي لهم يعد بالملايين.

البقية ص ١٧

رجب مجداني رئيسا لالبانيا

تيرانا - أ.ف.ب - انتخب رجب مجداني رئيسا للجمهورية الالبانية باغلبية ١١٠ اصوات مقابل ثلاثة وامتناع نائبين، خلفا لسالي بيريشا الذي استقال امس الاول بعد خمس سنوات حكم فيها البانيا.

وكان مجداني هو المرشح الوحيد وقد انتخب بالاقتراع السري.

وهو استاذ جامعة يدرس الرياضيات واشتراكي معتدل.

أيـــ ٢ ـــام

لا سلام بدون فلسطين

ابراهيم العبسي

نصب نيران غضبنا العربي يوميا وعبر الصحافة ووسائل الاعلام والتصريحات والمؤتمرات الصحفية على نتنياهو وحكومته اليمينية العنصرية الصهيونية المتطرفة التي تحاول وأد عملية السلام تماما، ضاربة عرض الحائط بالمبادىء الاساسية التي قامت عليها عملية السلام، ومتنكرة لكل الاتفاقيات التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع العرب وبالتحديد مع الفلسطينيين، وذلك من خلال ممارسات لا حصر لها ولا عد على رأسها تهويد مدينة القدس، واستمرار مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات، وفرض الحصار الاقتصادي المرعب على الفلسطينيين.. ولا ادري ما الذي كنا ننتظره من هذه الحكومة التي لم تأت اصلا الا لهذا الغرض!! كما لا ادري اذا كانت هذه النيران.. اقصد نيران الغضب الاعلامي قادرة على ايقاف هذا الجموح الصهيوني، وانتشال القدس من «قبضتهم الفولاذية» او حتى قادرة على الحيلولة دون مصادرة شبر واحد من الارض..!! او التخفيف ولو قليلا من حصار القهر والتجويع اللذين يعيشهما الفلسطينيون في ظل هذه الحكومة.. حتى قرارات الامم المتحدة الهائلة او الناضبة، ووقوف الاتحاد الاوروبي والعالم اجمع عدا الولايات المتحدة الاميركية قادرة على مجرد دفع «نتنياهو وحكومته» الى اعادة النظر في سياسة الهاوية التي تتبعها..

ما هو مطلوب عربيا الان.. شيء ما اكثر من الغضب الاعلامي والصحفي، واكثر من المؤتمرات والتصريحات الصحفية وشهقات الالم والاستغاثة فهذه كلها لن تنقذ القدس ولن تحمي الاراضي التي صودرت وتلك المرتهنة للمصادرة، ولن تقدم للفلسطينيين المحاصرين بالقهر والجوع، سوى المزيد من القهر والجوع..

اولا لا بد من فضح «رعاة هذه السياسة و«رعاة» السلام الذين تعهدوا بتطبيق الاتفاقيات والمعاهدات كونها شريكا كامل الشراكة فيها..

اما الاهم.. فهو ضرورة وقفة عربية جادة وجدية سياسية واقتصادية ودبلوماسية، وقفة بحجم الخطر الصهيوني الداهم والذي يبدو انه الاكبر والاخطر على المصير الفلسطيني والعربي. فانهيار عملية السلام وفق رؤية «نتنياهو وحكومته» لن تتوقف آثارها على الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والاردنيين بل ستشمل المنطقة باسرها.. فلا سلام بدون فلسطين.

لدى اجتماعهما في اثينا امس

الحريري وسيميتيس يدعوان الاتحاد الاوروبي لدفع السلام

جرح ستة من ميليشيا الجنوبي في هجومين لحزب الله

عواصم - (اف ب) - دعا رئيسا الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس واللبناني رفيق الحريري امس في اثينا الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ مبادرات لدفع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان موضوع مفاوضات السلام محور المحادثات بين البلدين اضافة الى العلاقات بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وقال سيميتيس في ختام اللقاء مع الحريري ان على الاتحاد الاوروبي ان يتخذ مبادرة والا يبقى في موقع المتفرج بالنسبة لعملية السلام. واعتبر الحريري الذي يقوم بزيارة رسمية الى اليونان تستغرق يومين ان موقف اسرائيل مخيب للامال.

ورأى سيميتيس ان اسرائيل بلد يلعب دورا في المنطقة ومن غير المجدي تجاهله وعدم ايجاد فرص للسلام والتعاون في المنطقة.

كما طالب سيميتيس والحريري ايضا باحترام قرارات الامم المتحدة حول لبنان.

وذكر الحريري ان قرارات الامم المتحدة «تفرض على اسرائيل سحب قواتها من جنوب لبنان من دون اي شرط». ودعا سيميتيس الى سحب هذه القوات من جنوب لبنان.

من جهة ثانية اعلن سيميتيس دعم اثينا للبنان للتوقيع قريبا على اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

ودعا الحريري نظيره اليوناني الى زيارة لبنان في موعد سيحدد لاحقا.

وتم التوقيع على اتفاقين للتعاون الثنائي الاول حول حماية الاستثمارات والثاني حول التعاون الاقتصادي والتقني.

من جانب آخر اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل امس ان ستة من عناصرها اصيبوا بجروح في هجومين شنهما حزب الله مساء امس الاول في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح، احدهما بحال الخطر، في انفجار عبوة ناسفة عند الساعة العاشرة من ليل امس الاول على طريق كفرحونة في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة ميليشيا الجنوبي والواقعة في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت الاذاعة نفسها اعلنت ان اربعة عناصر اخرين اصيبوا بجروح، قبل ذلك بساعتين، في انفجار عبوة ناسفة قرب بلدة روم الواقعة ايضا في منطقة جزين.

ولقي تسعة على الاقل من عناصر الميليشيا التي تسلحها اسرائيل وتمولها مصرعهم واصيب ٢٧ آخرون منذ مطلع السنة في هجمات لحزب الله الذي يشن معظم عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفق احصاء لوكالة فرانس برس.

وقد اعلن حزب الله مسؤوليته عن العمليتين اللتين قال انهما اسفرتا عن «سقوط قتلى وجرحى في صفوف عملاء العدو الصهيوني من الوحدة ٩٠ التي نقلت مؤخرا الى منطقة جزين لتعزيز قواتهم».

ولاية المانية تحظر الاذان بمكبرات الصوت

ميونخ (المانيا) - أ.ف.ب - لن تسمح ولاية بافاريا (جنوب المانيا) بعد اليوم بالاذان في المساجد لانها تخالف على حد قول وزير البيئة توما غوبيل، قانون استخدام مكبرات الصوت في هذه الولاية المعروفة تقليديا بانها كاثوليكية.

وقال غوبيل «يجب ان تكون هناك حدود واضحة. فالسكان لا يفهمون ان تمتلئ مدنهم وقراهم بالحان شرقية»، معتبرا ان القانون العام حول استخدام مكبرات الصوت في الشوارع والاماكن العامة ينطبق ايضا على الاذان في المساجد.

وكانت المسؤولة الحكومية عن الاجانب، كورنيليا شمالز جاكوبسن، اعتبرت قبل بضعة ايام، ان الاذان عبر مكبر الصوت، يدخل في اطار حرية العبادة مثلها مثل قرع اجراس الكنائس.

واضاف غوبيل: «من الطبيعي ان تبقى ممارسة الشعائر الدينية محمية ولكن يجب عدم السماح بكل ما يقدم على انه يدخل في اطار ممارسة العبادة».

طائرة تقصف قصر الرئاسة وقذائف على مطار كابول

ثلاثة من رؤساء الدول المجاورة يناقشون الوضع الافغاني

كابول - وكالات - قال شهود عيان ان طائرة افغانية معارضة اسقطت قنبلة بالقرب من قصر الرئاسة في العاصمة الافغانية كابول امس الخميس.

ولم يعرف على الفور ما اذا كان القصف قد اسفر عن وقوع خسائر في الارواح. ورد مقاتلو حركة طالبان بفتح نيران دفاعاتهم الارضية.

وتشغل وزارة الدفاع في حكومة حركة طالبان التي تقاتل تحالفا للمعارضة في الشمال مبنى الرئاسة.

وذكر شهود عيان امس ان القوات المعادية لحركة طالبان والتي تقدمت اخيرا من الشمال في اتجاه العاصمة الافغانية، اطلقت قذائف سقطت بالقرب من مطار كابول الذي يبعد خمسة كيلومترات عن وسط المدينة.

واوضحت المصادر ان ست قذائف سقطت في محيط المطار. واوضح احد الشهود، وهو يقيم الى منطقة تبعد بضع مئات الامتار من المطار «شاهدت اربع قذائف تسقط على تلة وراء المطار واثنتين اخريين على ارض خلاء مجاورة».

وكانت قوات احمد شاه مسعود شنت هجوما على حركة طالبان الاسلامية وتقدمت خلال ستة ايام حتى اصبحت على بعد نحو ٤٠ كيلومترا من العاصمة كابول. وقال متحدث باسم المعارضة ان قوات مسعود اقتربت امس الاول من كابول التي لم تعد تبعد عنها سوى مسافة ٢٥ كلم ولم تلق سوى مقاومة ضعيفة.

وزاد هذا التصعيد من حدة التوتر في كابول ومنعت طالبان الصحافيين من تخطي حدود كابول الشمالية.

وتتوقع المصادر في كابول قيام طالبان بشن هجوم مضاد.

الى ذلك قالت وزارة الخارجية القيرغيزية ان رؤساء اوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان عقدوا امس اجتماعا في تشولبوناتا في شرق قيرغيزستان لمناقشة الوضع في افغانستان.

لكن اوزبكستان وحدها من بين هذه الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، لها حدود مشتركة مع افغانستان.

ولا يشارك في هذه القمة رئيسا طاجيكستان وتركمانستان، الجمهوريتان الاخريان اللتان تحدان افغانستان.

وتساند اوزبكستان وكازاخستان تحالف الشمال الافغاني الذي يضم العديد من الفصائل المناوئة لحركة طالبان الاسلامية التي تسيطر على ثلثي الاراضي الافغانية.

اما قيرغيزستان فقد اقترحت مؤخرا ان تستضيف قبل نهاية العام الحالي مؤتمرا دوليا لتسوية الازمة في افغانستان يضم كل البلدان المحاذية لهذه الدولة التي تعصف بها الحرب منذ اكثر من ١٨ عاما.

اعتقال صحفي اسرائيلي حاول دخول منزل السفير المصري مسلحا

القدس المحتلة - قدس برس - اوقفت الشرطة الاسرائيلية مصورا اسرائيليا على ذمة التحقيق بعد ما ضبطه افراد جهاز الامن العام، شين بيت، يخفي مسدسا مشحونا في حقيبته، بينما كان يهم بالدخول الى منزل السفير المصري محمد بسيوني في هرتسليا قرب تل ابيب لتغطية حفل استقبال رسمي اقامه الاربعاء بمناسبة الذكرى السنوية لثورة ٢٣ تموز.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان افراد جهاز مخابرات، شين بيت، الذين كلفوا بحراسة محيط منزل السفير المصري وقت حفل الاستقبال الذي حضر اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعدد كبير من الوزراء واعضاء الكنيست والشخصيات العامة اوقفوا مساء امس الاول دورون مور، ٤٠ عاما، ويعمل مصورا مستقلا لاجراء تفتيش روتيني له قبل دخوله لمنزل السفير بسيوني وخلال التفتيش عثر في حقيبة يده على مسدس، قلم بقطر ٢٢ر٠ إنشا

البقية ص ١٧

طهران تطالب بابقاء الخليج والشرق الاوسط خاليين من الأسلحة النووية

طهران - ق.ن.أ - صدرت في طهران امس دعوة جديدة لتكثيف الجهود الدولية من اجل ان يصبح الخليج والشرق الاوسط خاليين من الاسلحة النووية.

وجاءت هذه الدعوة في مقال افتتاحي لصحيفة «ايران» شبه الرسمية ونقلتها وكالة الانباء الايرانية. واكدت الصحيفة ان ايران لا ترفض حيازة وانتاج الأسلحة النووية وحسب وانما تدعم بقوة اي جهد لكي تتحول منطقة الخليج والشرق الاوسط الى واحة امن خالية من الأسلحة النووية تماما وان تمارس الاوساط الدولية الضغط على اسرائيل لاجبارها على الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والسماح للمراقبين الدوليين بتفقد منشآتها النووية.

واشارت الصحيفة الى زيارة امين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية (هانس بليكس) التي يقوم بها منذ السبت الماضي لطهران واعتبرتها مؤكدة لاغراض ايران السلمية في الاستفادة من برنامجها النووي فيما تصعد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من الضجيج الاعلامي حول اكذوبة محاولة ايران انتاج اسلحة نووية.

مليارا دولار.. دخل قناة السويس عام ٩٦

القاهرة - قدس برس - حققت قناة السويس خلال العام الماضي ١٩٩٦ دخلا وصل الى ملياري دولار امريكي. وصرح الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس في مصر ان القناة حققت زيادة في دخلها من خلال بلوغ متوسط حجم البضائع العابرة لها نحو ٥ ملايين طن لليوم الواحد.

واشار الفريق فاضل في محاضرة القاها في مدينة الاسكندرية (شمال) الى ان الخبرة الطويلة التي اكتسبتها هيئة قناة السويس تزيد من فاعلية القناة الفائقة الاهمية للدخل المصري ولخطوط الملاحة الدولية. وتقوم الهيئة حاليا بمشروعات يتوقع ان تحقق مزيدا من الدخل الذي توفره قناة السويس خلال الاعوام القليلة القادمة.

نيقوسيا: محادثات كليريدس ودنكتاش المقبلة تقتصر على مسائل انسانية

نيقوسيا - (ا ف ب) - اكد مسؤول قبرصي يوناني لوكالة فرانس برس امس ان اللقاء المقرر الاثنين المقبل في نيقوسيا بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش سيخصص «فقط لمسائل انسانية محددة».

وكان فالديمار روكوسلسكي الناطق باسم قوة الامم المتحدة في قبرص اعلن امس الاول ان «جدول الاعمال مفتوح ويعود الى الرجلين ان يقررا المسائل التي سيناقشانها». الا ان المتحدث باسم الحكومة القبرصية مانوليس كريستوفيدس لم يلبث ان اعلن ان المحادثات «ستتناول فقط مسائل انسانية».

واوضح المصدر الرسمي ان كليريدس ودنكطاش سيتباحثان في «الوسائل الكفيلة بتحسين الظروف المعيشية لنحو ٤٥٠ من القبارصة اليونان والموارنة الذين يعيشون في شمال الجزيرة الذي يحتله الجيش التركي منذ ١٩٧٤».

وسيتطرق الزعيمان خصوصا الى قضية ايليني فوكا وهي مدرسة تقيم في القسم الشمالي ولا تزال تنقلاتها الى الجنوب تطرح مشكلة مع السلطات القبرصية التركية.

واضاف المصدر ان كليريدس الذي سيرافقه المكلف الشؤون الانسانية، تاكيس كريستوبولس، سيثير ايضا مسالة مصير ١٦١٩ قبرصيا يونانيا فقدوا منذ العام ١٩٧٤.

واعتبر المصدر ان «مجرد اتفاق حول سبل اعادة احياء اللجنة التي ترعاها الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول مصير المفقودين» يشكل اجراء حسن نية من شانه تهدئة لجان اهالي المفقودين».

وسيعقد اجتماع الاثنين في مقر ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل وسيشكل اول لقاء بين كليريدس ودنكطاش منذ محادثاتهما التي جرت من ٩ الى ١١ تموز الجاري في ترواوتبيك قرب نيويورك تحت رعاية الامم المتحدة.

ومن المقرر ان تجري جولة اخرى من المحادثات بين الزعيمين في ١١ آب في مونترو في سويسرا.

واشنطن تسعى لتخصيص مقاعد دائمة للدول النامية في مجلس الامن

نيويورك - بترا - تسعى الولايات المتحدة الاميركية لكسر الجمود الذي يعتري عملية الاصلاح داخل مجلس الامن وذلك من خلال التقدم باقتراح لتخصيص المزيد من المقاعد للدول النامية.

ووفقا لما ذكرته مصادر اميركية مسؤولة فان الاقتراح الاميركي يقضي بمضاعفة المقاعد الدائمة في المجلس وذلك بتخصيص مقعد لكل من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية اضافة الى مقعد لكل من المانيا واليابان.

ويأتي الاقتراح الاميركي بعد الاصلاحات الشاملة داخل الامم المتحدة التي اعلن عنها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاسبوع الماضي.

وكان المندوب الاميركي للامم المتحدة بيل ريتشارد سون قد كشف

البقية ص ١٧

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (خط آلي) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118

تأسيس حركة يمينية جديدة لترويج الحرب في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب . اعلن امس ناشط اسرائيلي من اليمين المتطرف حكم عليه هذا الاسبوع بالسجن اربعة اشهر تأسيس منظمة جديدة للمتطرفين بهدف ترويج فكرة الحرب في اسرائيل.

وقال افيغدور اسكين لوكالة الانباء الاسرائيلية عيتيم انه اسس مع متطرفين اخرين «معسكر اسرائيل» وهدفه تدمير «خرافة السلام» التي «اوقعت كثيرا من الاضرار في المجتمع الاسرائيلي».

واضاف «حركتنا ترمي الى تفجير خرافة السلام وابدالها بالخيار العسكري. يجب على شعب اسرائيل ان يختار بين الحرب او دمار اسرائيل».



On Line الرأي

http://accessme.com/Al-Ra'i/

E -mail < alrai@go.com.jo >

في الرأي الثقافي

قراءة نقدية لديوان البراري - الدكتور محمود درابسة
المجلة الثقافية والسلوك الحضاري - حيدر قفة
دهاليز البئر - نايف النوايسة
مشاهدات عائد من هناك - ابراهيم زعرور
بطولة الانسان بطولة المكان - عبدالله رضوان
الفلسفة الاخلاقية عند الاشاعرة - موسى برهومة
ورود ابي - د. غسان عبدالخالق
الشعر والموسيقى والغناء - سليمان المشيني
خصام الأمكنة - ابراهيم الطويسي

العدد ٩٨١٨ - الجمعة ٢٠ ربيع اول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٥ تموز ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 25, 1997 NO. 9818 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بلتاجي وكتساف يبحثان في ايلات التعاون السياحي بين الاردن واسرائيل

ايلات - بترا . اجتمع السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار في مدينة ايلات امس بنائب رئيس الوزراء وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف بهدف بحث العلاقات والتعاون السياحي بين البلدين .

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه عدد من المسؤولين السياحيين من الجانبين بحث ومراجعة واستعراض العلاقات السياحية بين الاردن واسرائيل منذ الاجتماع السابق الذي عقد بين الوزيرين في عمان العام الماضي .

وتركز الاجتماع على بحث خطة التسويق السياحي المشترك لاسواق اوروبا وكندا وامريكا واليابان والشرق الاقصى واوروبا الشرقية وفي الاسواق السياحية ذات المردود الاقتصادي المرتفع بما يضمن توزيع عادل لنفعه البلدين .

عقل بلتاجي

وبحث الجانبان النشاطات المشتركة للبلدين في المعارض السياحية الدولية المقبلة مثل موتمر وكلاء السياحة والسفر الامريكيين الذي سيعقد في بريطانيا في شهر ايلول القادم ومعرض لندن . كما بحثا النشاطات السياحية والتنسيق المشترك والخطط وبرامج العمل لعام (٢٠٠٠) الذي يتوقع ان تشهد المنطقة خلاله زخما سياحيا كبيرا .

ولهذه الغاية اتفق على تفعيل اللجنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة لانجاح التحضيرات استعدادا للنشاطات السياحية المتوقعة . وبحث الجانبان كذلك تسهيل الاجراءات السياحية الحدودية ومنح التأشيرات للاردنيين والسياح والقادمين للاردن . وحضر الاجتماع من الجانب الاردني الدكتور غازي بيشة مدير عام دائرة الاثار والسفير الاردني في اسرائيل والسيد مزاحم المحيسن امين عام سلطة اقليم العقبة والدكتور كامل محادين مدير مجلس اقليم البتراء والسيد مروان خوري مدير عام هيئة تنشيط السياحة الاردنية والمهندس فواد اغاي مساعد امين عام السياحة وعدد من المسؤولين في الوزارة .

الحسين يهنئ الرئيس الهندي

عمان - بترا . بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة رئيس الهند هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية الهند . وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الهند الصديق دوام التقدم والازدهار .

.. ويهنئ رئيس جمهورية المالديف

كما بعث جلالته برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية المالديف هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده . وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية المالديف دوام التقدم والازدهار .

الحالة الجوية

عمان - بترا . ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجويه ان ارتفاعا تدريجيا على درجات الحرارة سيطرأ اعتبارا من بعد ظهر اليوم الجمعة حيث يصبح الجو صيفيا عاديا.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

القضاء العسكري ومنتخبنا الوطني..

هدفان بارزان سجلهما الاردن هذا الاسبوع بعثا في النفوس المسرّة وزادا من الاعتزاز بالوطن والانتماء اليه.

الاول: كان فوز القضاء العسكري الاردني في الامتحان الصعب الذي قدمه في محاكمة الجندي الدقامسة. فقد خاض رجالات القضاء العسكريون تجربة دلّت على وعي عميق لرسالة القضاء، وحرص اكيد على العدالة بكل مظاهرها، سواء من حيث الاجراءات والترتيبات التي جرت المحاكمة على اساسها، او من حيث تهيئة الاجواء الهادئة والمريحة لهيئة الدفاع وللراغبين في متابعة الجلسات وللحضور من اهل وذوي الجندي الدقامسة.

ان اداء القضاء العسكري في مراحل المحاكمة العديدة كان متميزا، وقد شهد بذلك المحامون والقضاة، كما ان المواطنين من شمال الاردن الى جنوبه والذين تابعوا وقائع الجلسات في وسائل الاعلام المختلفة قدّروا للقضاء العسكري نزاهته وتجرده والتزامه بأصول المحاكمات، واحترامه لكل من وقف امام هيئة المحكمة كشاهد او مدافع عن المتهم. فكل الشكر والتقدير للقضاء العسكري الاردني مديرا ونيابة عامة او هيئة محكمة.

الثاني: كان فوز منتخبنا الوطني الاردني على منتخب الكويت في مباراة كرة القدم التي جرت يوم الاربعاء الماضي، وسجّل فيها فريقنا ثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق الكويت.

لقد عمّت الفرحة جميع انحاء الاردن، وتابع المواطنون مجريات المباراة لحظة بلحظة، وما ان اعلن عن انتهاء المباراة حتى انطلقت السيارات تجوب شوارع العاصمة، وسمعت الزغاريد في أحياء عمان وجبالها، وتعالت اصوات الطلقات النارية في سماء عمان وسماوات مدن الاردن عامة معربة عن البهجة والفرح بالفوز والانتصار.

وما اعطى هذا الفوز اهتماما زائدا واحتفالا كبيرا من قبل جمهورنا انه جاء فوزا على الكويت بالذات، حيث ان فريقنا الوطني لم يسبق له ان فاز على الكويت، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان الفوز على الكويت يعني الفوز على التعالي والغرور رياضيا وسياسيا. إذ ما زالت الكويت تتعامل مع «دول الضد» بترفع وغطرسة، وترفض اقامة علاقات طبيعية سليمة معها.

من هنا جاء الاحتفاء بفوز فريقنا الوطني على هذا النحو..

الله.. ما احلى الفوز.

عمان تحتفل بذكرى ٢٣ تموز

مرحلة التطور الاولى ترسي عوامل التقدم والثانية تحول السلطنة الى مركز اقليمي

مسقط - بترا - احتفلت سلطنة عمان بذكرى الثالث والعشرين من تموز بما تشكله من انعطافات جوهرية في حياتها ومسيرتها.

ويمثل يوم الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٧٠ احد ابرز هذه الايام في تاريخ عمان الحديث حيث اعلن السلطان قابوس بن سعيد انطلاقة مسيرة النهضة لتعيد بناء الحياة الكريمة لابناء الشعب العماني.

وعلى امتداد السنوات السبع والعشرين الماضية وعبر جهد متواصل دؤوب حققت عمان وطنا ومواطنا دولة ومجتمعا نقلة نوعية هائلة في كل المجالات في بناء صرح دولة عصرية فتية قادرة على الانطلاق بقوة الى آفاق القرن الحادي والعشرين والاسهام بفاعلية في تحقيق السلام والامن والطمأنينة.

واذا كانت المرحلة الاولى للتنمية الوطنية العمانية قد ارست كل عوامل التطور والتقدم من بنية اساسية امتدت الى كل مجالات الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها ووضعت المواطن العماني في مركز القلب باعتباره صانع التنمية وهدفها واليه تؤول كل النتائج الايجابية لحركة البناء الوطني فان المرحلة الثانية للتنمية الوطنية والتي دشنتها خطة التنمية الخمسية الخامسة ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ تتميز بملامح وسمات جوهرية تجسد انطلاق السلطنة القوى مرتكزة على قاعدة صلبة نحو الاستجابة لتطلبات الانفتاح على السوق العالمي وتحويل السلطنة الى مركز اقليمي نشط تجاريا واستثماريا وسياسيا.

واصدر جلالة السلطان مرسوما عام ١٩٩٦ متضمنا النظام الاساسي للدولة وهو النظام الذي يشكل الاطار القانوني للدولة العصرية العمانية في انطلاقتها الى المستقبل والذي يمثل في نفس الوقت خلاصة التجربة الرائدة لمسيرة النهضة منذ انطلاقتها في الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٧٠.

الرأي

المطربون الاردنيون يؤكدون قدرتهم على احياء امسيات منفردة في جرش، ووائل كفوري يحتاج لملحن يفهم صوته

ص٢٢

الفنان فاروق الفيشاوي يؤكد لـ «الرأي»: ان السينما العربية في ازمة حقيقية

ص٢٣

الوان الجرأة: الاصفر والاحمر والفيروزي تعكس الانشراح والانطلاق كما يقول علماء النفس

ص ٢٤

هل حقا ان (المرأة تحب من يكذب عليها؟) وما الفرق بين الكذب والمجاملة؟

ص ٢٤

بينهم متهم بمحاولة اغتيال مبارك

محاكمة غيابية لـ ٢٢ متهما اسلاميا في مصر مطلع الشهر المقبل

القاهرة - أ.ف.ب . ذكر مصدر قضائي امس ان محكمة امن الدولة العليا في القاهرة ستحاكم غيابيا اعتبارا من الثالث من آب المقبل مع ٢١ اسلاميا آخر، مصطفى حمزه، احد المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ١٩٩٥.

وقال المصدر نفسه ان هؤلاء الاسلاميين الاعضاء في الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية المصري السري المسلح، متهمون «بالتخطيط والعمل على اغتيال رجال شرطة وكبار المسؤولين في الدولة والسياح الاجانب خلال الفترة من حزيران ١٩٩٤ الى آذار ١٩٩٥».

واضاف انهم متهمون ايضا «باعتزام القيام باعتداءات ضد عدد من الوزارات والمنشآت الفندقية».

وقررت النيابة العامة ان تحيلهم على محكمة امن الدولة العليا في القاهرة وهي محكمة مدنية استثنائية احكامها غير قابلة للاستئناف.

وقال هذا المصدر ان الاسلاميين الذين كانوا يملكون اسلحة، اعدوا قنابل يدوية وعبوات متفجرة لارتكاب هذه الاعتداءات.

وقد اوقف ١٩ من هؤلاء المتهمين الـ ٢٢ منذ آذار ١٩٩٥ في عدة مناطق من مصر. وهناك ثلاثة فارون بينهم مصطفى حمزة الذي يعتبر القائد العسكري للجماعة الاسلامية في الخارج.

وينص محضر الاتهام على ان حمزة، المصري الذي لجأ الى السودان بعد محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، كان يصدر اوامره من السودان ويرسل اموالا الى الجماعة الاسلامية.

وكانت المحكمة العسكرية المصرية العليا اصدرت احكاما غيابية على حمزة مرتين، الاولى في ١٩٩٢ في اطار قضية «الافغان»، والثانية في ١٩٩٣ لتورطه في الاعتداء الفاشل على وزير الاعلام المصري صفوت الشريف. وهو احد المصريين الثلاثة الذين يطالب مجلس الامن الدولي السودان بتسليمهم لتتم محاكمتهم في اديس ابابا بسبب تورطهم المفترض في الاعتداء على مبارك.

وتؤكد السلطات السودانية ان حمزة لم يعد يقيم في اراضيها.

البنك الدولي يؤيد انشاء مطار ومرفأ في قطاع غزة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعرب رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، في حديث نشرته صحيفة «هارتز» امس، عن تأييده لانشاء مطار ومرفأ فلسطينين في قطاع غزة.

وقال ان «المرفأ والمطار ضروريان للتنمية الاقتصادية للفلسطينيين لانهما يحددان قدرتهم على جذب الاستثمارات الاجنبية. اذ انه من الصعب جدا جذب رؤوس الاموال الى اراض لا تملك امكانية تصدير بضاعتها ويمكن ان تخضع للاغلاق العسكري».

واضاف ان «هذه الاراضي تعتبر من الناحية الاقتصادية خطرة على الاشخاص والبضائع».

وقد قام ولفنسون بزيارة اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني هذا الاسبوع واجتمع تباعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الى ذلك اكد ولفنسون ان «الفلسطينيين يعانون من ثلاث مشكلات: الاتصالات مع الخارج، ومع اسرائيل، واخيرا بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

اطلاق النار على مروحية مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي

القدس - (اف ب) - اعلن مصدر عسكري امس ان مروحية مساعد قائد الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي تعرضت لاطلاق نار من مدينة بيت لحم الفلسطينية.

وقال المصدر ان مجهولين فتحوا النار من اسلحة الية خفيفة باتجاه المروحية ولكنها لم تصب.

وكانت المروحية تحلق فوق قرية قريبة من مدينة بيت لحم عندما تعرضت لاطلاق النار.

الجامعة العربية تدين مشروعي قانون اميركي واسرائيلي يستهدفان سوريا

القاهرة - (اف ب) . استنكرت جامعة الدول العربية امس مشروع قانون اميركي يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا واخر اسرائيلي ينص على عدم الانسحاب من هضبة الجولان.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية السفير محمد زكريا اسماعيل ان «قيام الكونغرس الاميركي بمحاولة تمرير مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا هو دليل على انه ضحية اختراق صهيوني يهدد المصالح الحيوية الاميركية».

وذكر الدبلوماسي العربي بقرار الكونغرس الاميركي الذي ينص على نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس في العام ١٩٩٩ «ضاربا عرض الحائط بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة والتهديد بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية وعن مصر».

واكد اسف واستنكار الجامعة العربية الشديدين معربا عن الامل في أن يصحو الكونغرس الاميركي من غفوته ويبرىء نفسه من مرض الانبهار بحملة اللوبي الصهيوني، ويصحح مساره بقيام صداقة عربية اميركية مبنية على المصالح المشتركة.

واعتبر اسماعيل من ناحية ثانية ان مشروع القانون الاسرائيلي الذي جرى التصويت عليه في قراءة اولى في الكنيست حول هضبة الجولان ليست له اي قيمة في نظر القانون الدولي، كما انه لا قيمة قانونية ايضا للقانون السابق الذي ضم الجولان الى اسرائيل في العام ١٩٨١.

مثقفون فرنسيون يهود يشكلون لجنة لانقاذ اتفاقات اوسلو

باريس - (اف ب) . اعلن جامعيون ومثقفون فرنسيون يهود امس تشكيل «لجنة لانقاذ اتفاقات اوسلو» وشجبوا «عدم احترام» حكومة بنيامين نتنياهو هذه الاتفاقات.

وقال موقعو البيان في النداء ومن بينهم حائز جائزة نوبل للطب فرنسوا جاكوب ان «سياسة الاستفزاز والاستخفاف التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية الحالية تدمر الامل في السلام وتؤدي الى وضع يمكن ان يصبح خطيرا على اسرائيل والفلسطينيين والمنطقة باسرها».

واضافوا ان اللجنة شكلت لمواجهة هذا الوضع وهدفها تعزيز تأييد الرأي العالمي لاتفاقات اوسلو وتطبيقها.

واكدوا ان حكومة نتنياهو «بعدم احترامها روح ونص اتفاقات اوسلو تدفع الفلسطينيين الى اليأس وتحطم ثقتهم بعملية السلام».

وبعد ان دان الاستيطان، رأى البيان ان سياسة الامر الواقع وخصوصا في القدس تشكل استفزازا اضافيا.

ومن بين الذين يقفون وراء هذه المبادرة عالم الرياضيات لوران شوارتز والمؤرخ جان بيار فيرنان والمدير السابق لمعهد باستور فرنسوا غرو ورئيس اتحاد حقوق الانسان دانيال جاكوبي.

رأينا

بالحوار وحده نجذر الديمقراطية

يشكل صدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات للبرلمان القادم وفق احكام القانون خاتمة لفترة كثرت فيها التكهنات حول امكانية التمديد للمجلس الحالي مثلما شكلت اشارة للبدء بحوار وطني معمق ومسؤول حول ضرورة مشاركة كافة القوى السياسية فيها وصولا الى برلمان فاعل ومؤثر يمثل طموح المواطن ويحمل هم الوطن ويساهم في خدمته.

ولا شك ان دعوات الحكومة المتكررة للقوى السياسية التي اعلنت رفضها المشاركة في هذه الانتخابات ومقاطعتها لها وقبول تلك القوى لهذه الدعوات يمثل اصدق تمثيل حالة الديمقراطية الاردنية التي يسعى الجميع لتجذير اصولها من خلال استمرار الحوار الايجابي الفاعل للوصول الى جوامع مشتركة تصهر الجهد كله ليصب في قناة مستقبل الوطن الذي نطمح ونعمل من اجل ان يظل نموذجا وقدوة ومثلا يحتذى في حياتنا السياسية، كما في البناء والتنمية والاعداد لمستقبل الاجيال القادمة.

وندرك انه في نظام ديمقراطي، كالذي نعيش في ظله، لا بد من اختلاف وجهات النظر، وتباين الاراء، وتعدد الاجتهادات. ولكننا نمتلىء بالغبطة ونحن نتأكد في كل منعطف ان كل ذلك انما يستهدف في اخر الامر مصلحة الوطن تلك التي ينظر اليها الجميع، على اختلاف مشاربهم باعتبارها الهدف الاسمى الذي يسعون من اجله ويتوسلون لذلك بالحوار.. والحوار وحده لانه الوسيلة الامثل للوصول الى الغايات المرجوة.

والمؤكد ان اهتمام الحسين الواضح باستمرار حالة الحوار والتراضي بين القوى السياسية في المجتمع الاردني يشكل الرافعة الاقوى لاستمرار مثل تلك الحالة، وفي هذا الاطار كانت رعاية جلالته لذلك المبدأ من خلال اجتماع رئيس الديوان الملكي بالمراقب العام للاخوان المسلمين باعتبارهم الجهة الاولى التي قررت مقاطعة الانتخابات القادمة والتي تزامنت مع زيارة جلالته لوزارة الداخلية وبما يعني في اخر الامر ان دور الحسين سيظل كما كان دائما، عميد الاسرة الاردنية الواحدة بكل اتجاهاتها، والقائد المنذورة حياته لخدمة الوطن، وتقدمه، ورفاه ابنائه.

نتطلع الى حوار القوى السياسية والحكومة باعتباره الوسيلة الامثل للخروج من الحالة الراهنة، وباعتباره السبيل الوحيد لاستمرار الحياة الديمقراطية بنموذجها الاردني التي تأمل ان تفرز مجلسنا النيابي القادم.

الوفيات

عبد الله ميخائيل الخوري طعامنه / منزل المرحوم / الفحيص
بدري جميل ذيب خرفان / السلط
نعمه محمد السعد عبيدات/الرفيد/ اربد
علي محمد سلامة دندن العتوم/سوف/جرش
نبيل محمد احمد دفان/ مخيم اربد
محمد سعيد سكجها/عمان /جبل التاج
الحاج حسين محمود محمد الريماوي/عمان
سليم داوود عبدالنور/عمان
الحاج حسين رشيد حسن/طريق ياجوز
عائشة احمد حسين/الزرقاء
يوسف محمد ابراهيم المومني/صخرة اربد
الحاج محمد عوض داود العمر/ اربد
هادي محمد عوض خزاعلة/سحم الكفارات
«محمد غالب» الشيخ هاشم عاطف الحموري/عمان
محمود رشيد حسن سمور/حواره /اربد
الحاجة امينة محمد صالح الشرع/سال/ اربد
زكي احمد فياض/اربد
عيد ربه الحواجرة/مادبا/مليح

رئيس الاركان الاماراتي يلتقي وزير الدفاع الامريكي

«سحر الحديد ٩٧» .. مناورات مشتركة بحرية للقوات الاماراتية والامريكية في الخليج

ابو ظبي - وكالات - قال متحدث باسم البحرية الامريكية امس الخميس ان الولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة بدأتا مناورات بحرية في الخليج تستمر اسبوعين .

وقال المتحدث لرويتر «يشارك في المناورة نحو ١٥٠٠ فرد من البحرية الامريكية».

ولم يذكر المتحدث حجم القوات المشاركة من جانب دولة الامارات في المناورات التي اطلق عليها اسم «سحر الحديد ٩٧». ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من دولة الامارات للتعليق على هذه التصريحات .

وذكر المتحدث باسم البحرية الامريكية ان المناورات تضم ثلاث قطع بر مائية وانها بدأت يوم الثلاثاء الماضي وستستمر حتى الرابع من آب . وصرح بان المناورات لا تضم اي سلاح اخر من الجيش الامريكي .

وقال ان السفن البحرية الثلاث وهي سفينة الهجوم بوكسر وسفينة الامداد أوجدين وسفينة الانزال فورت فيشر وصلت الخليج في ٢٠ ايار وستبقى فيه الى أجل غير مسمى . واضاف المتحدث قوله «السفن وصلت في اطار انتشار روتيني في الخليج العربي».

وابرمت دولة الامارات والولايات المتحدة معاهدة عسكرية عام ١٩٩٤ لكن تنفيذها الكامل تعطل بسبب عقبات من بينها قضايا خلافية مثل تطبيق قانون دولة الامارات او تطبيق القانون الامريكي على افراد من الجيش الامريكي يرتكبون مخالفات اثناء وجودهم في الامارات . الى ذلك علم ان رئيس أركان القوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد ال نهيان الذي يجري مفاوضات مع واشنطن وباريس ولندن لشراء ٨٠ مقاتلة، التقى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مقر وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون). وقد اجرى الشيخ محمد بن زايد، نجل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محادثات مع كوهين ومع مساعد رئيس اركان الجيوش الاميركية جوزف رالستون ومع مساعد وزير الدفاع والرجل الثالث في الوزارة ولتر سلوكومبي. ورفض مسؤولو البنتاغون الافصاح ما اذا كان موضوع شراء طائرات مقاتلة قد بحث خلال هذه المحادثات. وكان مصدر عسكري اماراتي اعلن قبل اللقاء ان البحث سيتناول مسألة شراء طائرات مقاتلة.

١٦٠ الف موظف لاحصاء سكان العراق

بغداد - أ.ف. ب . ذكرت الصحف العراقية امس ان الجهاز المركزي للاحصاء يستعد لتنفيذ برنامج تدريب ١٦٠ الف شخص استعدادا لعملية التعداد السكاني العام المقرر في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل.

ونقلت الصحف عن رئيس هيئة التخطيط عبد المنعم الخطاب قوله ان «برنامج التدريب يهدف الى تدريب العدادين حول كيفية ملء الاستمارات وجمع المعلومات والبيانات الداخلة في الخطط التنموية».

واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين «امر بتخصيص مبلغ مليار وخمسمائة مليون دينار» (ما يوازي ٨٨ مليون دولار) لتمويل العملية.

ووفق التقديرات الرسمية، فان عدد سكان العراق حاليا يناهز ٢١ مليون نسمة. وكان آخر احصاء سكاني قد جرى في العام ١٩٨٧، وبلغ عدد السكان في حينه ١٦،٣ مليون نسمة.

ويعيش في بغداد حوالي اربعة ملايين عراقي.

براعم الرأي












هبة محمد المبيضين | حنين ابراهيم الجعافرة | اسماء محمد المشايخ | خالد سامي | رزان احمد ابو غزلة | محمد انس شاهين | سمر علي الزعبي | سليم خالد وكيلة

الوروار





انه من الطيور الجميلة بألوانه الزاهية، اشتهر باسم الوروار ويطلقون عليه اسم «قوس قزح» لأنه يشتمل على الألوان السبعة التي يتضمنها قوس قزح.

الوروار رشيق الحركات له جناحان قويان يساعدانه على الطيران السريع ومنقار طويل معقوف قليلا.

طائر الوروار مفيد وضار في نفس الوقت، مفيد لأنه يلتهم اعدادا هائلة من الحشرات تساوي وزنه مرتين، ومضر لأنه يلتهم نحل العسل ولا يفرق بينه وبين الحشرات الأخرى.

يحفر طائر الوروار عشه في باطن الأرض على شكل ممر طويل ينتهي بحجرة كبيرة حيث تبيض الأنثى ست بيضات وعندما تفقس يتولى الأب اطعام الفراخ والعناية بها.

الوروار طائر اجتماعي يعيش في مجموعات تملأ الفضاء وتزيده بهجة بحركاتها الرشيقة البهلوانية، وهو من الطيور المهاجرة التي تقطع آلاف الكيلومترات بحثا عن الدفء والطعام.

السياحة

لقد غدت السياحة في عصرنا هذا من اهم الموارد الاقتصادية التي تؤثر على احوال الدولة المادية والاقتصادية وذلك بعد ان توفرت اهم موارد السياحة والتحضر.

ان توفر الاموال والكفاءات العاملة زاد من اهتمام الحكومة بانشاء قرى سياحية واقامة منتجعات في المناطق التي يأتي اليها الناس من شتى الدول. ليس هذا فقط، فقد ساهم توفر الخدمات في تطوير السياحة وجعلها موردا من الموارد الهامة التي تحتاجها الدولة لتنمية مواردها الاقتصادية.

ولقد ساهمت السياحة في الاونة الاخيرة من التقليل من نسبة البطالة في الاردن، فهي تجمع العمال بكميات هائلة لبناء وانشاء قرى سياحية وترميم ما تلف من الاثار لجذب الناس اليها مرة اخرى.. بعد ان كانت خامدة غير ظاهرة، كذلك وقد ساهمت الاثار في ابراز معالم سياحية لم تكن مألوفة حتى اذا اشتهرت واصبحت اهم مورد من موارد السياحة.

وفي النهاية اقول ان الله من علينا بهذه الاثار والمناطق السياحية كحمامات ماعين للاستفادة منها ايضا والشفاء من الامراض حتى لو كانت في سبل مصالح مادية للدولة.

الطالب علاء محمود

وعاد الربيع ولم تعد «مها»

اعداد الطالبة: علا فهد ابراهيم الصبيحي
المدرسة: جبل عمان الثانوية للبنات

في الخارج، الريح تعوي كذئب جائع، تضرب اغصان الشجر، تعريها من اوراقها بعنف تمنحها قوة مكنونات الطبيعة، برقع من الغيوم السوداء المتلبدة الكثيفة يغطي وجه السماء الغاضب، وكانون جاء يحمل معه وابلا من الغيث الدافق، قطرات المطر تضرب بعنف بطن الأرض الذي يحتضن البذرة الجنين. قوس قزح يلون وجه السماء، يظلل ساعات الأمل، ويرمق المستقبل بنظرة صامتة متفائلة.

تستيقظ الطفلة صباحا تقفز نحو النافذة تزيح الستارة لترى من خلال الزجاج الشمس والسماء والأزهار الملونة، ترتدي زيها الأخضر تحمل بيدها حقيبة الكتب المدرسية تنظر بشغف الى الدنيا.. ترسم في مخيلتها صورة السعادة والنجاح، تتمرد على يوم ماطر تحوله في نظرها يوم قوة وتحد يجب ان يكون من ايام حياتها.. تتأمل نفسها وهي خارجة من البيت لتكمل ميلاد انشودة او مغناة لتمرح مع اترابها جذلى سعيدة.

خطواتها المتسارعة على الأرض الطينية المبللة، وهي تختال كالفراشة سعيدة بالحذاء الجديد الذي لبسته في العيد، والوشاح المزركش الذي زينت به خصلات شعرها وتباهت فيه امام رفيقاتها في العيد.

وفجأة، تنزلق قدمها مغتالة تأملات عقلها، فتهوي في سيل لا يكاد يكون له نهاية «مها» تتشبث بحقيبة كتبها خوفا على الكتب التي احبتها وتمنت ان تكمل بها العام الدراسي تصرخ مها.. تستغيث بأمها.. بأبيها.. بمعلمتها.. بأرضها تنازع مياهه على ان تتركها لتعيش.. لتحقق املها في مستقبلها ان تصبح جندية من جنود الوطن.. رغبة وحشية في الحياة..رغبة في التخلص من اظفار الموت.. يأتي القدر بمقص الجبروت والفناء يطوق عنق مها كأنه يمضغ بين اشفاره ساق شجيرة صغيرة.

تقاوم شره وتشجب فطنته، تدافع عن حقها في الحياة، لكنها تصرخ من اعماق الأرض لا صوت يسمع، ولا توسلات تقبل.. وبكل قسوة يخرسها القدر، يخنق انفاسها ويخرس كلماتها ويكتم صرختها ويجرها كجذع شجرة مقطوع لا حياة فيه. يحصد السيل جسدها والعاصفة تحمل جثتها الهامدة الى مكان مجهول، نبع الحياة تحول الى وحش يسلب الحياة.

الضجيج يملأ المكان، رجال الإنقاذ يبحثون!!! يفتشون!!! يخيم الظلام، يضيئون المشاعل، يفتشون!! يبحثون!! يتساءلون، أين مها وأين تكون؟ من المسؤول؟!؟

وسط صفير سيارات الإنقاذ وشاحنات الإغاثة، وقفت والدموع تنهمر مدرارة من عيني أنظر الى البقعة التي غرقت فيها مها.. وعلى جانب الوادي فردة حذاء لها.. كتب مبعثرة هنا وهناك..دفتررسم قلب صفحاته جنون الرياح، ومياه السيل مسحت الألوان الزاهية لقوس قزح لم تكمل انامل مها رسمه بعد..اضحى كل ما امامي سرابا.. وانقشعت البسمة وتلاشى الأمل وأطرقت اصغي لدقات نافوس التعاسة، ومن قتلك يا مها؟ من قطفك زهرة يافعة من بستان الحياة؟ من دمر احلامك وبدد آمالك.

ايام ثقيلة تمر يبحثون.. يفتشون عن جثة لطفلة بريئة، خطفتها الأقدار ولم ترحم طفولتها، وبعد جهد وعناء ويأس بدأ يدخل القلوب وانهاك من طول البحث، يكشر الوادي عن انيابه. يقهقه الوادي ويخرج من جوفه جثة مها، الطفلة المسكينة بزي المدرسة الأخضر الذي مزقته تيارات المياه العابرة،خرجت من البيت به وعادت الى اهلها بكفن، اضحت مها سرابا، باتت في ذمة الله.

وتحضن الأرض مها كما تحضن بذور الورد والرياحين، وفي الربيع تخرج الزهور من بطن الأرض، وتخرج زنبقة بيضاء جميلة تتمايل بدلال وجمال تحت اشعة الشمس تداعبها نسمات الريح الناعمة وتمسح عن وجنتيها دمعة فراق حزينة، وعلى جبين الأفق يرتسم قوس قزح بألوانه الرائعة يبشر بموسم خير ويبشر بربيع جديد، وهكذا تعود مها مع زهور الربيع.

«مجلة وسام تستحق وساما»

مع العدد ٩٩/ ١٠٠



بقلم : يوسف حمدان

دأبت مجلة (وسام) على الوفاء بعهدها ووعدها لأطفال الأردن وفتياته من الجنسين.. فها هي تطل عليهم من خلال عددها الجديد ٩٩ / ١٠٠ في حلة (وردية) تماما كالطائر الوردي الذي انتصب على غلافها في وقفة تحد للظروف البيئية الصعبة التي اختارها.. فمجلة وسام واجهت ظروف ولادة صعبة.. وسارت فوق الأشواك متحدية كل ما يعيقها بصبر وجلد.. من اجل اداء رسالتها الثقافية تجاه الجيل الواعد من ابناء وبنات هذا الوطن الجميل.

أكثر من مرة حاولت المقارنة بين وسام ومجلات الأطفال الأخرى المماثلة، فاسترعى انتباهي ان مجلة وسام انجزت وحافظت على انجازاتها.. كصدورها في ورق مصقول ورسومات وخطوط ملونة من الغلاف الى الغلاف، كما حافظت على ثراء مضامينها وعناصر التشويق المتجددة في كل عدد، اضف الى ذلك حميمية العلاقة بينها وبين كتابها ومبدعيها من الكتاب المعروفين والكتاب الواعدين.. فالكل يلاحقها باهتمامه وحبه.. والكل يتفاخر انه يكتب او كتب في «وسام» حتى اصبح بالمقدور القول لا يوجد كاتب اطفال اردني الا وساهم بأكثر من موضوع فيها.. وأقول لمن يريد ان يتعرف او يبحث في ادب الأطفال الأردني: عليك باعداد مجلة وسام ففيها المطلوب.

والعدد الذي بين يدي حمل من البذار والثمار ما يعزز أقوالي.. فللكاتبة المعروفة امل منصور سيناريو متسلسل عن القائد المسلم طارق بن زياد.. وللشاعرة المربية شهلا الكيالي قصة علمية عن انموذج من الحياة البحرية والتكافل بين الأسماك التي تتبادل احتضان بيوض بعضها البعض.. وكان الكاتب حسين دعسة نابض القلب والقلم وهو يقدم لقراء وقارئات وسام تحقيقه المبسط عن (دار البر بالبراعم البريئة) فأطلعهم على مأساة دور الأيتام وواقعها المؤلم قبل ان تمتد اليها وتمسح على قلبها اليد الرحيمة.. يد سيد البلاد الذي اسرع ولبى نداء الإغاثة بانقاذ الطفولة المعذبة مما هي فيه من حرمان وعذاب عندما اطلع على المشكلة وعالجها بنفسه، ففتح للطفولة المحرومة قصره العامر وحوله الى مبرة لرعايتهم ومقرا لاقامتهم.. راسما في قلوبهم الفرح والطمأنينة وعلى شفاههم ابتسامة الأمل بغد افضل.

الحديث عن مضمون هذا العدد يحتاج الى مساحة اكبر قد لا تكون متاحة في صفحة «براعم الرأي» لهذا فسأكتفي بالاشارة السريعة الى المواضيع الأخرى المهمة مثل قصيدة الشاعر محمود الشلبي (ترنيمة للأم» وحكاية «السنديانة والحطاب» للشاعر: علي البتيري.. وقصيدة «امي» للشاعرة: ليلى الحمود.. وهناك من المواضيع المشوقة الأخرى التي اتركها للقراء والقارئات للبحث عنها بأنفسهم.. مشيرا الى كل الرسومات الجميلة الرائعة المصاحبة للمواضيع.

وارجو ان لا يتحرج رئيس تحرير وسام من تعليقي كل هذه الأوسمة على صدر (وسام).. فهي تستحق منا الوفاء.. والمجلة التي تنزل الى الميدان، نابضة بالعلم والمعرفة وبحب الطفولة ومعرفة بأدب الأطفال الأردني لهي جديرة بوفائنا وحبنا لها دائما..

ملتقى بناة المستقبل في السلط وتنمية وتطوير اساليب الحوار



السلط. الرأي. قام ملتقى بناة المستقبل في السلط مؤخرا بتنظيم دورة لاعضائه ومنتسبيه تحت عنوان «تنمية وتطوير اساليب الحوار» عقدت في مدرسة بنات السلط الثانوية واستمرت ثلاثة ايام. تميزت هذه الدورة بطابعها الثقافي العلمي الأدبي والإجتماعي وبمشاركة معظم اعضاء الملتقى في السلط وبالحوار البناء الذي سيطر على اجوائها وبتنوع الفعاليات التي تمت استضافتها والفائدة الكبيرة التي تم تحقيقها لاعضاء الملتقى وللفعاليات المشاركة على حد سواء حيث اتيح لهذه الفعاليات فرصة الإطلاع على تجربة هذه النخبة المتميزة من الشباب الطموح للعلم والمعرفة المتحفز للمشاركة والتفاعل والعطاء والتناغم خلال ملتقى بناة المستقبل.

تحدث في اليوم الأول من ايام الدورة السيد يوسف حياصات مدير مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري عن المؤسسة وأهدافها ودورها في توفير السكن الملائم لمختلف فئات المواطنين وأجاب في نهاية الحديث عن اسئلة الأعضاء وتبرع مشكورا بمقر دائم للملتقى في مدينة السلط.

وتحدث في اليوم الثاني السيد منير الهور مدير مديرية المجلات والدوريات الثقافية في وزارة الثقافة رئيس تحرير مجلة وسام للأطفال والفتيان عن واقع ادب الطفل وثقافة الطفل في الاردن ودور وزارة الثقافة في خدمة الحركة الثقافية وطموحات الوزارة ومشاريعها المستقبلية، وقدم السيد الهور مجموعة من المجلات والكتب الثقافية لاغناء مكتبة الملتقى كما دعا اعضاء الملتقى للمساهمة في اعداد مادة مجلة وسام ومادة ملحق الأطفال في جريدة الرأي.

وخصص اليوم الثالث والأخير لمناقشة الواقع الثقافي في مدينة السلط بمشاركة مجموعة من الفعاليات الثقافية والشبابية في المدينة.

ساهم في اعداد مادة التقرير
عضو الملتقى محمود عمرو

اين رأيت هذا الوجه

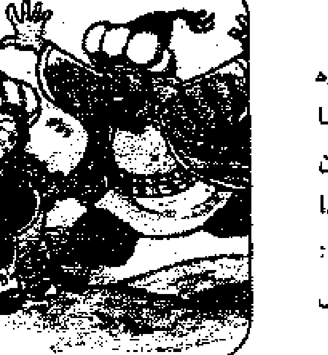
وقف الرجل امام المرآة طويلا وظل يحدق فيها باستمرار وهو متعجب اشد العجب ثم اردف قائلا: اين... اين رأيت هذا الوجه من قبل يا ترى؟؟

خط الاستواء

سأل المعلم التلميذ: لماذا تتصبب عرقا وانت ترسم الخريطة؟

اجاب التلميذ: لاني وصلت الى خط الاستواء يا استاذ!

صوت جحا




صعد جحا ربوه وصاح ثم نزل مسرعا فسأله احد القرويين قائلا: ما بك يا جحا لماذا تركض؟ فقال جحا: اريد ان ارى اين وصل صوتي.

ثمن المقص

اجريت عملية جراحية لاحد المرضى، وعند الانتهاء قال الطبيب للمريض: لقد نسينا المقص في بطنك ويجب اجراء عملية اخرى لاخراجه فاجاب المريض: لا تفعل ارجوك وسأدفع لك ثمن مقص جديد.










يوسف اياد خريس | دعاء احمد الجبارات | ليث موفق القضاه | محمد نضال نمر تركي | ايمان محمد محاسنة | مجد رائد عبد الرحيم عيسى | ولاء ومحمد موسى حمد | هبة مرتضى مبيضين



«جودي فوستر»: الدور كما هو اقرب الى الحياة

■ ناجح حسن

كبيرة الموهبة، ضئيلة القامة، تنعم بوجه طفولي لافت، على درجة عالية من الثقافة، منذ طفولتها وهي غارقة في العمل السينمائي، لم تؤخذ في بداياتها على محمل الجد. جودي فوستر ابنة الخمسة والثلاثين عاماً اليوم هي نفسها فتاة الفيلم البديع «سائق التكسي» لمخرجه الاميركي مارتن سكور سيزي حيث جسدت دور فتاة ليل قاصر . لا تتجاوز الأربعة عشر عاما . فيما يسعى بطل الفيلم روبرت دي نيرو الى انقاذها من الهاوية التي تردت اليها، ومن اجلها وعشية انتخابات الرئاسة الاميركية يرتكب بطل الفيلم دي نيرو تلك الفاصل الدموي الذي سيظل علامة من علامات السينما الاميركية الجديدة. وقد صار عشاق هذا الفيلم يتذكرون الفتاة البريئة ضحية المجتمع الذي ترعرعت فيه، اكثر مما يتذكرون دور دي نيرو الخلاب خاصة وهي ترتدي (الشورت) القصير ومشيتها المتعثرة وبراءة وجهها خلف مساحيق الماكياج لتتلاءم مع نماذج شبيهة في المهنة الحقيرة اياها. هذا الدور سيجلب لفوستر اول ترشيح لأوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي لعام ١٩٧٦. قبل فيلم «سائق التكسي» لعبت فوستر في فيلم اخر تحت ادارة نفس المخرج وكانت تؤدي دور ابنة البطلة في فيلم «اليس لم تعد تسكن هنا» ١٩٧٤. ليتأكد لنا ان جودي فوستر ولدت ممثلة وشكلت حالة خاصة في الفيلم الهوليودي واثبتت في الفيلم تلو الاخر انها امرأة خارج المقاييس، يقف خلف موهبتها المبكرة والدتها التي كانت تعمل ممثلة للادوار القصيرة في بعض الافلام الدعائية الخاصة.

الصدفة وحدها هي التي قادت الفتاة جودي فوستر وهي تلازم والدتها في احدى المرات داخل احد الاستوديوهات ولم تكن تتجاوز فيها الثلاثة اعوام حيث خسرت الأم الدور وفازت به الطفلة جودي بعد ان لاحظ المخرج سرعة البديهة والتعليقات المتكررة للطفلة داخل اجواء العمل وميلها الغريزي الى المحاكاة والجاذبية الخاصة في استخدامها حركات اطرافها ووجهها وعينيها.

ومن افلام الاعلانات الصغيرة انتقلت فوستر الى تلك المسلسلات التلفزيونية المنتشرة انذاك على نحو واسع مثل: «بونانزا» و«عائلة بورترج» و «بيري ماسون» و «قمر الورق».

ولدى بلوغها العام العاشر ظهرت في افلام متنوعة يغلب عليها انتاج عالم والت دزني للاطفال فظهرت في افلام: «نابليون وسامنثا»، «قاذفات كنساس سيتي» مع راكيل والش ١٩٧٢، «توم سوير»، «هتدي صغير»، «ارض الصيف» ١٩٧٤.

مباشرة بعد عملها بفيلم «سائق التكسي» عام ١٩٧٦ لعبت دورا رئيسيا في فيلم «بغزي امالون» ١٩٧٦ لمخرجه البريطاني الأصل الان باركر في ثاني احتكاك لها مع مخرج اساسي بعد سكورسيزي. الفيلم محاولة جريئة من مخرجه لتقديم فيلم فانتازي عن حياة عصابة في عالم مؤلف بأكمله من الفتيان.

بعد ذلك تواصلت مسيرتها السينمائية مع مخرجي وممثلي الصف الأول في عالم هوليوود فقدمت افلام: «يوم جمعة غريب»، «الصغيرة التي تسكن آخر الزقاق»، مع مارن شين، «الثعالب» (باللغة الفرنسية التي تجيدها) مع المخرج اويان لين في باكورة اعماله السينمائية الذي سيحقق لاحقا افلاما مثل «فلاش دانس»، و «جاذبية قاتلة» ولتعود عام ١٩٨٢ بفيلم «زوجة اوهارا»، وفيه عرفت كيف تنقل للفيلم اهميته وتجعله يعيش طويلا كما يحدث في اكثر ادوارها الثانوية وكما هو الحال في فيلم «دم الاخرين» ١٩٨٤ الذي حمل توقيع المخرج الفرنسي كلود شابرول، وفي نفس العام اسند اليها البريطاني الراحل توني ريتشاردسون دور البطولة المشتركة في اخر اعماله: «فندق يوهامشير» الى جانبها ناستازيا كينسكي.

ومن يتأمل لائحة افلام فوستر منذ عام ١٩٧٦ سيلحظ ان معظم الادوار التي قامت بها، كانت في الاساس ادوارا ثانوية ونادرا ما كانت البطلة الاولى ، غير انه نادرا ما مرت ادوارها سريعا فهي تملك اقتدارا عميقا لفهم الدور ومكنوناته والبحث عن خواصه، والرقي فيه الى مرتبة تضعه في فلك الافلام الكبيرة.

وبالفعل، سوف تتعاظم هذه الشهرة في عالم الفن السابع التي تعيشه فوستر بكل جوارحها، وستكون محطتها القادمة المنافسة على الادوار الكبيرة او الأولى الرئيسية بفيلم جوناثان كابلان «المتهمون» ١٩٨٨ والذي تلعب فيه دور فتاة تتعرض للاغتصاب في مكان عام، وتنجح في توجيه الاتهام الى ادانة الحشد الذي شاهد الواقعة . انه الدور الذي قطف لها أول اوسكار عن افضل دور وسيزيد هذا التتويج من بلورة صورتها كممثلة مثقفة من خلال كلمة الشكر التي القتها من على منصة التتويج وشددت فيها على موقع المرأة واهميتها داخل المجتمع الاميركي وأشكال الاضطهاد الخفية والمقنعة التي تتعرض لها. ولم يكن ذلك من باب الاستعراض، لأن الواقع يفيد بتخصصها في أدب الروائية الافرو– اميركية توني موريسون (حازت على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٣).



في «صمت الحملان» شرطية تطارد قاتلا

وفي سابقة قل مثيلها في دنيا العالم السابع نالت جودي فوستر اوسكارا ثانيا وهي لم تبلغ بعد عامها الثلاثين، بفيلم «صمت الحملان» ١٩٩١ لمخرجه جوناثان ديمي، الذي تلعب فيه دور محققة شرطة متدربة تطارد قاتلا «انتوني هوبكنز» ارتكب سلسلة من الجرائم العنيفة وكان يسلخ جلد ضحاياه في كل مرة. وكان يتوجب عليها ان تكشف سره مستعينة بقاتل شرس اخر كان طبيبا نفسيا قبل ان يرتكب جرائمه التي لا تقل وحشية عن جرائم المجرم الطليق فيلقى القبض عليه ويسجن تحت الارض. وفي لحظة انتهاء المشهد الأخير كان المجرم قد تمكن من كسر قيد الاعتقال في نهاية مفتوحة تمهد لجزء ثان ربما. في العام نفسه اشتغلت فوستر مع المخرج والممثل الأميركي الذائع الصيت وودي ألان بفيلمه «ظلال وضباب» الى جانبها ميافارو، وجون ملكوفيتش والمغنية الشهيرة مادونا. وتدور احداثه في مدينة مجهولة وسط اوروبا خلال ليلة واحدة.

فوستر: راودها حلم الإخراج طويلا

ولعل عملها مع مخرجين مستقلين «مارتن سكورسيزي» وطليعيين «وودي الان» جعل من جودي فوستر تبحث عن مغامرة سينمائية جريئة في مسيرتها فقررت اللجوء الى العمل السينمائي الأصعب وهو الوقوف خلف الكاميرا لتقوم بإخراج اول عمل روائي طويل حمل عنوان «تيت الرجل الصغير» واهتمت بهذه الخطوة المفاجأة الوسائل الاعلامية في اميركا وأوروبا كافة وتصدرت اخبار فوستر اغلفة المجلات الشهيرة (انترفيو) «بريمير»، «اميركان فيلم»، «التايم..».

والفيلم عن فتى موهوب في علم الحساب بشكل خارق للعادة تتنازعه كل من معلمته في المدرسة ووالدته «تقوم بالدور فوستر» الفيلم قد لا يكون، على صعيد صنعته السينمائية، تحفة لكن وجود مجموعة من الهفوات في العمل التي يقع فيها المخرجون الجدد لم يمنع من تكريسه كفلم ناضج لممثلة موهوبة تتقد حماسة وعنفوانا على جبهة الاخراج السينمائي كما فعلت في ميدان التمثيل. وهي بطبيعة الحال امنية نجحت في تحقيقها اخيرا. وكانت تراودها منذ اعوام طوال وهي الوقوف خلف الكاميرا. ومما يلفت النظر اختيارها الذكي لموضوع فيلمها الأول الذي ادت فيه دور الام الذي جاء بمثابة تحية خاصة لوالدتها التي تولت تشجيعها على التقدم داخل الحقل السينمائي.

اقلامها وادوارها الكبيرة تتالت: «النعجة» من اخراج ريتشارد دونز الى جانب ميل غبسون و «سمر سبي» و ١٩٩٣ من اخراج جون اميل المأخوذ عن فيلم فرنسي بعنوان «عودة مارتن غير» لدانيال فيني الذي تدور احداثه في القرون الوسطى وكانت له اجواؤه الخاصة المميزة، وبدا هنا فيلما في أتون الحرب الاهلية الاميركية وحلت جودي فوستر مكان نتالي باي والى جانبها ريتشارد غير الذي حل محل جيرارد ديبارديو. في العام ١٩٩٥ تؤدي فوستر دورا هاما بفيلم «نيل» اخراج مايكل ابتد وتنافس فيه زملاء كبارا لها برعوا في اداء الشخصيات المركبة والصعبة لحالات انسانية، مثال داستن هوفمان في فيلم «رجل المطر» ودانيال داي لويس بفيلم «قدمي اليسرى» وروبرت دي نيرو في فيلم «يقظات».

جودي فوستر ممثلة مرهفة الإحساس، قديرة، ومثقفة، وذكية، وتقف خارج نظام النجوم الهوليوودي المعهود، تتأكد موهبتها فيلما تلو الاخر، وتبحث عن ادوارها بشغف وحنو خاصين، تمتلك ايقاعا عميقا في التعاطي مع الكاميرا، فلا تأسرها شكلانية الاداء بقدر ما تختزنه في شعورها الداخلي وفهمها الخاص له دون تضخيم او تشنج.

.. وحدها جودي فوستر تستطيع أداء الدور كما هو اقرب الى الحياة.

شبابيك

امرأة عابرة

■ موسى برهومة

مرتبكا كان لما خلّف الباص وراءه، وسار بخطاه المرتجفة نحو عمله لا يلوي على شيء.. احس لوهلة انه خارج نسق الجاذبية، وان دماء حارة تغلي في دماغه، فلقد ذهبت الفتاة السمراء التي كانت قبل لحظة تجلس بموازاته، وتطلق سهام عينيها السوداوين نحو روحه.

ظل طوال الطريق الممتد من (صويلح) حتى (نفق الصحافة) يحدق في النافذة التي تجلس بجانبها المرأة ذات القميص النهدي، والتنورة السوداء، والاظافر المقضومة... ولكن باص المؤسسة كان سريعا، على غير عادته، فأحس بالدقائق العشر كأنها جزء من الثانية ... كأنها بارق خاطف سرعان ما ذوى تاركا ذكرى امرأة عابرة طرقت نوافذ القلب الصدئة بمعاول ابتسامة غامضة ساحقة اطاحت بحصون الرجل الذي غدا اخف من ريشة، وارشق من خصلة شعر اسود تنسدل على جبهة امرأة فتحت النافذة، فتمردت ياقة القميص وهبت نسائم العطر من اكمامه، ولفحت وجنة الرجل، وتسربت الى رئتيه المثخنتين بالسأم وبالدخان.

ودّ لو انه يقبض على كفيها اللتين بلا أساور او خواتم، ود لو يكون الاصبع المقضوم اظفره، وود لو يتعطل باص المؤسسة أو تندلع قوافل الحافلات من كل حدب وصوب، فتستيقظ قوافل الزحام..

وضع يده على خده، ثم استرق نظرة اليها فوجدها تفعل الشيء نفسه، وضع رجله اليمنى فوق اليسرى ففعلت .. حك رأسه، فسارت على منواله، ولما نظر اليها لمع ثغرها كشمس، فانفرجت شفتاها على سنين كبيرتين عليهما بقايا احمر شفاه لم تكشفها المرآة.

الوقت يغرس نصله المثلوم في الشرايين، والباص يعدو كمشترك في «رالي» والفتاة السمراء تدعوه عيناها الصغيرتان للبقاء ...

هو احب ان يظل يتلقى النبال بدرعه الشبحي .. احب ان تدميه السيوف، ولكن قوة غامضة جعلته ينهض من كرسيه، ويتقدم نحوها، ويطيل النظر في عينيها الملائكتين، وشفتيها اللتين تنهمر منهما شهوة السكر، وكتفيها المنحوتتين بازميل الفتنة...

تقدم نحوها، ورفع يده اليمنى وضغط .. ضغط .. بكل قوته الجرس. فتوقف الباص، على غير عادته، للتو. وفتح الباب الخلفي للتو ايضا، فهبط الرجل المرتبك ذو الخطى المرتجفة، فيما المرأة السمراء ظلت ساهمة قرب النافذة المشرعة في الباص المتثاقل الذي يجر خطاه الواهنة كعجوز مكتهل، او كمذنب ماض الى حبل المشنقة!.

هامشيون في السينما المصرية

هل يصبح الشاويش عطيّة .. هو القضية؟

■ رسمي ابو علي

هذه الحلقة لن تحمل اي رقم ومعنى ذلك انني لا انوي الحديث عن اي من الهامشيين في السينما المصرية، ذلك ان «حدثا ما» قد وقع اثناء انسياب الحديث عن تلك الشخصيات، اذ بينما كنت اتحدث عن «الشاويش» في السينما المصرية تذكرت اشهر شاويش في تاريخها وهو الشاويش عطية، ولكنني نسيت تذكر اسم الممثل الذي كان يقوم بأداء ذلك الدور وقلت ذلك في سياق الحديث في الحلقة المخصصة لهذا الموضوع..

ولكن صديقنا د. توفيق ابو الرب لم يرتح لفكرة ان تستمر الامور في جرياتها دون ان يذكر اسم ذلك الممثل، فكتب لنا رسالة يذكرنا بالاسم الذي نسيناه وهو الممثل رياض القصبجي ولا اعرف اذا كان يمت بصلة قرابة للملحن رياض القصبجي الذي لحن لأم كلثوم عددا من اجمل اغنياتها في البداية ثم توقف تماما لسبب نجهله، واكتفى بأن يكون عازف العود في فرقتها..

على كل حال، فصديقنا د. ابو الرب زودنا بالمعلومات الصحيحة وكلف خاطره بإرسال رسالة نشرت على هامش الحلقة الأخيرة ... فلاهتمامه كل الشكر والتقدير مني ومن محرر هذه الصفحة الاستاذ موسى برهومة..

وقد يرى بعضهم اننا مع الدكتور ابو الرب قد نكون بالغنا بعض الشيء في الإهتمام بموضوع لا يمكن القول إنه مصيري او حاسم او ان له مساسا بالشأن العام من قريب او بعيد ..

والحقيقة انه ينبغي الاعتراف انه من الممكن اننا بالغنا بعض الشيء...

ولكن لنا عذرنا الواضح...

فالمواضيع الهامة أو الحاسمة او المصيرية لم نعد نعرف لها رأسا من ذنب إذ ان كمية من الضباب الكثيف تحيط بها.

ولنأخذ اكثر الموضوعات سخونة وهو التفاوض على المسار الفلسطيني..

فهل يستطيع احد ان يخبرنا ـ ولو بصورة عامة ـ ما الذي يمكن ان يحدث لهذا المسار؟

وخذ عندك ايضا مسألة مقاطعة الانتخابات من الاخوان والمعارضة..

هل يستطيع احد ان يتنبأ بالمسار الذي يمكن ان تؤدي اليه مفاعيل الامور؟

وخذ ايضا ـ اذا شئت ـ مسألة الاسعار .. هل يا ترى ستظل هذه الاسعار تقفز كالكنغر من قمة الى اخرى ام ستتدخل ايد قادرة لوضع حد لمعاناة الشعب البائس الذي كوته هذه الأسعار كيّا؟!

وخذ، اذا شئت، اي موضوع آخر .. فستجد انه لا أ حد يستطيع ان يخمن ما الذي يمكن ان يحدث بشأنه .. فكأننا فقدنا البوصلة في كل شيء ... وكأننا سائرون حقا الى المجهول في كل شأن هام وحيوي..

فلماذا، إذن، لا نهتم بالشاويش عطية...

فعلى الأقل لدينا شاويش اسمه عطية وهو كان ممثلا في السينما المصرية واسم الممثل كما اكد د. ابو الرب هو رياض القصبجي..

معلومات واضحة ومؤكدة وليس فيها ضباب ولا بوصلة مفقودة..

وعلى هذا .. وبانتظار انقشاع الضباب وظهور البوصلة.. ،واتضاح الخيط الابيض من الخيط الاسود..

فسيظل الشاويش عطية... هو القضية.

توم كروز في فيلم (ساحر النساء)

مرح و بهجة.. وتأثيرات تصويرية اخاذة ودافئة

■ جمال عياد

خلافا لاتجاه العنف والقسوة والاثارة والجنس الغالب على خطاب الفيلم السينمائي السائد في الانتاج الاميركي ، ينهض فيلم (ساحر النساء) بفكرة سينمائية مغايرة تتأسس على اعلاء القيم الانسانية في العلاقات الاجتماعية بين البشر كوسيلة وغاية وخصوصا ما يتعلق بالحفاظ على الترابط الأسري.

ويتعرض الفيلم لشريحة اجتماعية (وكلاء الأعمال)، تهيمن القسوة والشراسة والمكر على علاقاتها الفردية و الجماعية، كأساليب لكسب الرزق من خلال (جيري ماكواير) الذي يعمل في احدى الشركات الأميركية الخاصة ، ويظهر مختلفا عن اقرانه من حيث اتباعه الأساليب الاخلاقية في البحث عن الزبائن، وتحذو حذوه زميلته في العمل (دوروثي) من منطلق تعاطف شخصي في البداية ليس الا.

ومع تطور الأحداث يلاقي (ماكواير) بفعل الأساليب التي اتبعها، الفشل تلو الآخر وخصوصا بسبب مكائد رفاق العمل، إلى ان يلتقي احد لاعبي كرة القدم الأميركية المغمورين والمتعثرين ماليا، الذي يعيل اسرة كبيرة مؤلفة من زوجته وابنته وثلاثة من اخوانه.

وفي سياق التطور الدرامي لهذه الأحداث السينمائية تلهم علاقة الحب الحميمة التي تنشأ بين (دوروثي) و (ماكواير) الى تطوير عمل الأخير، مما يؤثر على توجه هذا اللاعب الرياضي نحو اسرته ايجابيا، وتكسبه معنويات عالية تساعده في قيادة فريقه الرياضي، مما يجعله يتألق في مختلف المباريات التي خاضها ويحصل على ملايين الدولارات بفعل انتصاراته غير المتوقعة والتي اسهم في تحقيقها بقوة وكيل أعماله (ماكواير).

وعلى الرغم من خلو هذا العمل السينمائي المميز من المشاهد الخارجية عدا بعض مشاهد لمباريات كرة القدم الاميركية، الا ان الاتقان الحرفي والمبدع في تناول الكاميرا للمخرج (كورو) جذب المشاهد للتفاعل عاطفيا مع الأحداث السينمائية خصوصا في اظهار الحساسية الانسانية العالية تجاه الفعل العفوي مع الاخرين عبر الفنان (توم كروز) من مثل لقطات تعلق طفل صديقته دوروثي به، ولهوه مع هذا الطفل، وكذلك المشاهد ذات الطابع الاجتماعي التي الهبها روعة أداء (دوروثي) بعد زواجهما هروبا من جشع وطمع علاقات السوق المحكومين للعمل في أتونها.

كما اسهمت الموسيقى والتقنيات الصوتية التي وضعها ونفذها (داني برامسون) بتأثيراته التصويرية الأخاذة مما عمق أجواء مختلف المشاهد ومنحها التألق الفني في التعبير المرح المبهج الراقص وتحديدا في اللقطات العاطفية لزواج (ماكواير) و (دوروثي).



توم كروز: حساسية عالية واداء عفوي...

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

فيلم «الحديقة الجوراسية ـ الجزء الثاني» في المقدمة وحفنة مغامرات تتبعه..

عمان ـ الرأي. حقق فيلم «الحديقة الجوراسية ـ الجزء الثاني» للمخرج ستيفن سبيلبيرغ، قفزة كبيرة ليحتل الصدارة في لائحة افضل اشرطة الفيديو انتشارا وقبولا في عمان منذ دخوله منافذ التوزيع. وفي الجزء الثاني يستكمل سبيلبيرغ مغامراته المتخيلة مع الديناصورات وغزوها لعالمنا، عبر فيلمه الذي حمل عنوان «عالم ضائع ـ الجزء الثاني من الحديقة الجوراسية».

وفي مراجعة مع لائحة تتضمن اضافة الى هذا الفيلم تسعة افلام وبالتعاون مع دار الفيديو في عمان وجدنا:

■ فيلم BATMAN AND BOBIN : وفيه نتعرف على جانب اخر من حكاية باتمان وبمعالجة مختلفة، حسب ارنولد شوارزينجر وجورج كلوني.



■ فيلم ANACONDA: ومع ابطاله نتعرف على مغامرة رعب في غابات الامازون، بطلتها الحقيقية افعى ضخمة تعيش في الماء تطارد مجموعة من المغامرين.

■ فيلم EVENING STAR: وهو كوميديا رومانسية تلعبها باقتدار في الأداء الممثلة شيرلي ماكلين والى جانبها ممثل عملاق هو جاك نيكلسون.



■ فيلم CON - AIR: وهنا يلعب نيكولاس كيج دور مغامرة اخرى، ويبدو ان هذا الممثل (اوسكار افضل ممثل عا ١٩٩٦ عن فيلم «الرحيل عن لاس فيغاس»..) قد استمتع بنجاح فيلم حركة ومغامرة آخر له هو (الصخرة) واراد هنا ان يكرر ذلك.

■ فيلم: BLOOD AD WINE: فيلم اخر يلعب فيه البطولة، الممثل جاك نيكولسون، وفي اثارته المرعبة، يمثل في الفيلم ممثلون مثل مايكل كين وودي ديفز.

■ فيلم SHE,S THE ONE: كوميديا ومغامرات بتوقيع الممثلة جينفر انيستون.

■ فيلم SURVIVIVG PICASSO: وفيه يلعب بدور مؤثر، الممثل انتوني هوبكنز، شخصية الفنان العالمي الشهير بيكاسو، وهي الشخصية الثانية التي يجسدها هوبكنز في فيلم خلال فترة طويلة، اذ سبق له ان ادى دور الرئيس الاميركي نيكسون في فيلم بذات العنوان.

■ فيلم ALBINO ALIGATOR : وفي اجواء من مغامرة اختطاف نرى لمسات الأداء الرفيع في تمثيل الممثلة الكبيرة فاي دونواي والشاب مات ديلون.

■ فيلم STEALING BEAUTY: بعد افلام ناجحة وانتاجات ضخمة مثل «التانغو الأخير في باريس» و «الامبراطور الأخير» الذي نال تسعة اوسكارات في عام ١٩٨٨، قدم المخرج الايطالي المعروف بيرناردو برتولوتشي فيلمه هذا، وتحدث عن مغامرات عاطفية ساخنة تؤديها الممثلة لين تايلور.

■ فيلم TOUCH: وهنا تطبع ممثلة اخرى من عائلة فوندا بلمسات قوية حضورها في هذا الفيلم، وهي بريجيت فوندا ويشاركها كريستوفر والكن..





(بنجي المطارد).. لغة رمزية تذكر بأجواء (كليلة ودمنة)

■ د. نظمي الشلبي

جامعة فيلادلفيا

عرضت القناة الأولى في التلفزيون الاردني يوم الجمعة الماضي فيلما بعنوان «بنجي المطارد» الذي تدور احداثه حول كلب يدعى «بنجي»، يفقد في البحر ويقوم صاحبه بالبحث عنه بواسطة الهليوكوبتر، حيث يقدر للكلب «بنجي» ان يصل الى شاطىء الأمان، وعلى الرغم من ان صاحبه استمر بالبحث عنه الا أنه ـ بنجي ـ احب ان يكون حرا وان يمارس واجبه تجاه الحيوانات الاخرى لا سيما صغار النمور التي كانت ملاحقة من قبل الصيادين وعياراتهم النارية، وهنا يقوم الكلب «بنجي» بمساعدة صغار النمور هذه، حيث يتولى مهام توفير الطعام لها، فيقوم بسرقة الطيور من بيوت الصيادين ومزارعهم ليطعمها لصغار النمور مساعدا اياها على البقاء. ويمر الكلب «بنجي» اثناء ذلك بمخاطر عديدة وخصوصا عندما يمسك بها احد الصيادين اثناء قيامه بسرقة الطيور في احدى المرات الا ان الكلب «بنجي» يتمكن من الفرار بعد تخلصه من الحبل الذي تم تقييده به من قبل الصياد. كما يقوم بمهاجمة احد الذئاب التي تتعرض لصغار النمور الضعيفة، فيقوده في المرة الأولى الى مكان وجود الدب. وفي الثانية الى واد سحيق حيث يلاقي الذئب حتفه. وبعدئذ يعكف الكلب «بنجي» على نقل صغار النمور الى اعلى التلة ويأخذها الى حيث تتواجد انثى النمر التي تتردد بداية، ثم تقرر تحمل مسؤوليتها تجاه النمور الصغيرة. وبعد اتمام هذه المهمة قرر الكلب العودة الى صاحبه، ولهذا ينتظر قدوم الطائرة العامودية التي تقل صاحبه.

قصة هذا الفيلم رمزية ، استخدم الكاتب فيها رموزا كثيرة لينقل افكاره الى المشاهد وهي شبيهة بـ «كليلة ودمنة» لابن المقفع و«مزرعة الحيوانات» لجورج اورويل. واستطاع المخرج بدوره ان يبرز هذه الرموز من خلال اللقطات والمشاهد التي بينت ما يحيط به وموقفه من الاخرين والذين هم بحاجة لمساعدته. حيث مثل الكلب «بنجي» مجموعة من القيم وهي التضحية والوفاء والاخلاص والصدق والتفاني وحب الخير والايثار والعطاء. وتتضح هذه القيم من خلال سلوكه المعبر عما يحس به، وتحمله للصعاب، واستعداده لبذل الغالي والنفيس في سبيل بقاء النمور الصغيرة التي تحتاج الى رعايته.

ان ما قام به الكلب «بنجي» خير دليل على تضحيته براحته وسعادته من اجل الاخرين ويقظته وسهره لا لتحقيق رغبات خاصة به، إنما لدفع الأذى عمن يحميهم. ومثل هذا التصرف من قبل «بنجي» ينم عن حكمته وجلده وقوة ارادته. وتجلت هذه الصفات في صراعه مع الحيوانات الأخرى في الغابة وعلى رأسها الذئب الذي يعتبر رمزا للشر، ومواجهته للدب الذي اراد افتراس النمور الصغيرة والذي يرمز الى الشر والقسوة. اما طائر البوم والذي ظهر في لقطات عديدة فهو يرمز الى العزلة والدمار والظلام.

ويمكن القول ان طائر البوم والذي هو رمز للحكمة ايضا. يمكن القول انه يشير الى حكمة «بنجي» والمخاطر المحدقة به وبالنمور الصغيرة في الغابة المظلمة. وابرز هذه المخاطر الموت الذي يتهدد صغار الحيوانات في الغابة التي تعج بالحيوانات المفترسة. وهناك رموز اخرى وظفها المخرج في الفيلم وهي الغابة والتي ترمز للمجهول، والأمواج التي تعبر عن التغير والحب الذي يربط به «بنجي» حيث يرمز الى حريته المقيدة.

إن قصة هذا الفيلم ذات مغزى اخلاقي وتدعى Fabe. يريد المخرج ان يعلم المشاهد درسا يسهل استخلاصه من الأحداث التي تتمحور حول «بنجي» والذي يعتبر قدوة في سلوكه من حيث تضحيته ومعاناته لتحقيق هدف نبيل ألا وهو مساعدة الاخرين من بني جنسه. ويجدر بالانسان أن يتصرف على هذا النحو تجاه المعوزين والضعفاء والمحتاجين الذين لا حول لهم ولا قوة، ولا يمكنهم حل مشاكلهم المالية منفردين وبدون تلقي العون ممن هم اغنى منهم.

وفيما يتعلق باللقطات او الصور فقد استخدم المخرج الوانا منها: لقطات طويلة Long shots ولقطات طويلة جدا Extreme long shots وخير مثال عليها اللقطة التي تظهر الطائرة العامودية وهي تبحث عن الكلب «بنجي». كما استخدم المخرج لونا ثالثا وهو Close-up shots كالتي تظهر رأس «بنجي» وملامح وجهه المعبرة عن حيرته واضطرابه. وبشكل عام كانت اللقطات طويلة. ولربط هذه اللقطات ببعضها استخدم المخرج Cuts و Dissolves . وبالنسبة لحركة الكاميرا فهي ليست سريعة وانما متأنية وغالبا ما تكون الى أحد الجوانب وهذا ما يسمى tasceling او الى الاعلى او الاسفل Tilting . والموسيقى المصاحبة للقطات كانت رقيقة ومتزامنة معها.

نلاحظ انه يمكن قراءة قصة هذا الفلم بمستويين:

١ ـ المستوى الموضوعي: وتقرأ على اعتبار انها قصة تشمل الحيوانات.

٢ ـ المستوى المجازي: ينظر الى القصة باعتبارها رمزية تشير الى بعض جوانب سلوك البشر الإجتماعي.

بورصة الأغاني هذا الأسبوع

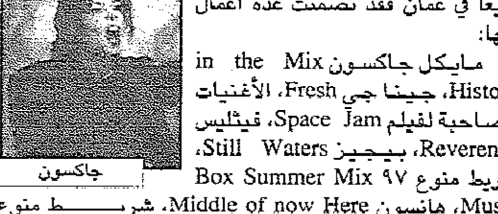
عربيا: اغنيات جديدة من هاني شاكر ولطيفة التونسية.... غربيا: مايكل جاكسون والبيجيز..

عمان ـ الرأي ـ اذا كان الأسبوع الماضي قد تميز بدخول اربع مجموعات غنائية جديدة الى قائمة افضل المبيعات، فإن هذا الأسبوع، تميز هو الآخر بدخول اغنيات جديدة من هاني شاكر ولطيفة التونسية الى جانب ما تحققه من نجاح اغنيات المجموعة الجديدة لجورج وسوف الذي يكتسح قائمة اكثر عشرة اشرطة عربية مبيعا في عمان والتي تم رصدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس».



هاني شاكر

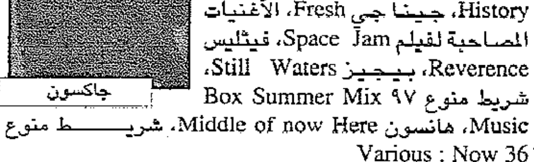
جورج وسوف (لسة الدنيا بخير)، مصطفى قمر (طال الليل)، لطيفة التونسية (المغنوة)، هاني شاكر (تخسري)، علاء زلزلي (حياتي مغامرة)، اصالة (المشتكي)، ايهاب توفيق (بعشق قمر)، نجوى كرم (ما حدا لحدا)، كاظم الساهر (في مدرسة الحب)، عاصي الحلاني (احبك جدا).



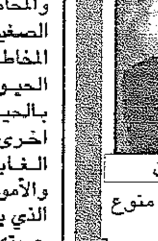
نجوى كرم

اما قائمة اكثر عشرة اشرطة غربية مبيعا في عمّان فقد تضمنت عدة اعمال منها:

مايكل جاكسون History in the Mix، جينا جي Fresh، الأغنيات المصاحبة لفيلم Space Jam، فيثليس Reverence، بيجيز Still Waters، شريط منوع ٩٧ Box Summer Mix، هانسون Middle of now Here، شريط منوع Music Various : Now 36







جاكسون

منوعــــات

واضح كالصباح ... غامض كالماء

■ الدكتور غسان عبدالخالق

صديقي العزيز ابو الطيب احمد المتنبي
تحية طيبة وبعد.

أعرف اننا جميعا ضالعون في اغتيالك، حيا وميتا، طاردناك حيا، حتى اصبح الفضاء.. فضاؤك اضيق من خرم ابرة.. وحتى تساوت في ناظريك المسالك والممالك والدروب والمنافذ، فرحت ترعد غضبا.

وأنّى شئت يا طرقي فكوني
أذاة أو نجاة او هلاكا

وحاصرناك ميتا فلم نتذكر منك او لك، الا ما ننساك فيه ويحضر الاخرون، نترك قريظك العظيم، لنخرج من دواخلنا نموذج معبودنا الممدوح ونغيب في التسبيح له، نتذكر سيفياتك فيستبينا بحر الحنين الى زمن البطولة الآفلة والرجال الغابرين. نعم ايها الصديق العزيز، لقد جعلنا منك موظف دعاية واعلان، ومراسلا عسكريا متخصصا في وصف ادق التفاصيل في جبهات القتال.

وفي خضم هذا التجني، لم نعترف.. أو لم نرد ان نعترف، ولم نحاول ان نلج حجرات قلبك.. ايها العاشق الكبير، المحظور عليه حيا وميتا ان يحب وأن يكون عاديا مثل الصباح، المفروض عليه ان يكون بطلا عابسا وموظفا رسميا رصينا. لم نتلمس فسيفساء روحك وتجاهلنا أبياتك الأهم والأصدق والأجمل.

قال لنا أساتذتنا انك شاعر عالي الهمة لم تنشغل بسفاسف الحياة، وانك افرغت جل شعرك على الابطال والبطولات، وإنك لم تلتفت لتفاصيل القلب التافهة.

ومن اسف ايها الصديق العزيز، فقد كدنا ان نصدق ما قالوا، بل كدنا ان نردد ما سمعناه على مسامع طلابنا، لولا اننا اعدنا قراءتك بعيوننا نحن، فادخلنا الريب في كثير مما قالوا. ثم تحول الريب الى سؤال راح يكبر عبر السنين: من تكون حبيبتك ايها الغامض كالماء الممتنع كالفراغ؟ اية امرأة هذه التي ادخلت في روعنا (لا وجودها) وحجبتها عنا بغبار حروبك وقعقعة حكمتك؟ اية امرأة هذه التي احالت رسلك اليها اصدقاء غادرين؟ اية امرأة هذه التي اوقفتك على حد السؤال الرهيف كالسيف؟ اية امرأة ـ يا احمد ـ هذه التي كانت ان تطيح بامتناعك فرحت تقول:

ما لنا كلنا جو يا رســــــــول
أنا اهوى وقلبك المتبـــــــول
كلما عاد من بعثت اليهـــــــا
غار مني وخان فيما يقـــــول
افسدت بيننا الأمانات عينـــــا
ها وخانت قلوبهن العقـــــول
تشتكي ما اشتكيت من طرب الشو
ق اليها والشوق حيث النحـــول
نحن ادرى وقد سألنا بنجـــــد
اقصير طريقنا ام يطـــــول
وكثير من السؤال اشتيـــــاق
وكثير من رده تعليـــــل

اية امرأة يا صديقي تلك التي لم تطلها يداك؟ وانت من لا عظيم اتقيت من البشر، ولا مكان أبك ارتقاؤه، حتى رحت تقول وتطيل في القول:

لياليّ بعد الظاعنين شكـــــول
طوال وليل العاشقين طويـــــل
يُبنّ لي البدر الذي لا اريــــده
ويخفين بدرا ما اليه سبيـــــل
وما عشت من بعد الأحبة سلـــوة
ولكنني للنائبات حمـــــول
وان رحيلا واحدا حال بيننـــــا
وفي الموت من بعد الرحيل رحيل
إذا كان شم الروح أدنى اليكـــم
فلا برحتني روضة وقبـــــول
وما شرقي بالماء الا تذكـــــرا
لماء به اهل الحبيب نـــــزول
يحرمه لمع الأسنــــة فوقــــه
فليس لظمآن اليه وصـــــول

سامحك الله يا أحمد...

عشقت امرأة اكثر من اي معشوق آخر في حياتك، ورأيت هذا العشق خلف حديد الدروع.. ولعلك بذلك تكون ضالعا فيما ارتكبناه بحقك من جنايات، لم تعرف، ولا اظننا سنعرف من تكون، لم تقبض... ولا اظننا سنقبض، على سر افتراقكما...

مهرجان جرش بعد تدشينه بالليلة الاردنية

المطربون يؤكدون قدرتهم على احياء امسيات منفردة ونقابة الفنانين تنفي ذلك

مصاروة يدعو للابتعاد عن الانا، والزعبي وارتيمة يحشدان الطواقم لتغطية المهرجان وتكريم الفنان الاردني

■ تحقيق: جمال اشتيوي

اثارت «ليلة اردنية اضواء جرش» الافتتاحية في مهرجان جرش «٩٧» مساء اول من امس الاربعاء على المسرح الجنوبي، تساؤلات هامة في الاوساط الثقافية، دار معظمها حول: الفترة الزمنية المخصصة لمشاركة الفنان الاردني، ومدى مساهمة المؤسسات الرسمية في تلميع هذا الفنان وكيفية تقاضي الاجور المالية.

الرأي سلطت الاضواء على مختلف جوانب هذه القضية، من خلال التحقيق التالي

المطربون المشاركون

الثنائي سهير عودة ومصطفى شعشاعة اللذان اثبتا وجودهما خلال دورة جرش «٩٥» واستطاعا استقطاب الجمهور الاردني والعربي، وتقديم ليلة ناجحة فنياً قالا ان ادارة المهرجان تمنح الفنان الاردني مساحة زمنية واسعة واضافا: خلال دورة «٩٥» حققنا حضورا جماهيريا اكثر من بعض المطربين العرب». ومع ذلك لا تقامر الادارة في تقديمنا للجمهور على الرغم من ان «معظم الاصوات العربية المشاركة لم تفز بجوائز على مستوى مهرجانات عربية» كما فزنا نحن.

واعترضت المطربة سميرة العسلي التي صفق الجمهور طويلا لها في الافتتاح على الفترة القصيرة التي تحدد الفنان بثلاث اغنيات لا تكشف عن طاقاته وقدراته» وتتهم العسلي الجهات المسؤولة عن ترشيح الفنانين للمشاركة في المهرجانات في مقابل تغييبها بحجة انها مطربة واعدة». حتى ان اغانيها «لا تبث على شاشة التلفزيون الا نادرا»، ووصفت الاجواء الفنية وعلاقات الفنانين : «بأنها انانية، ولا تتوفر فيها روح التعاون، والعمل الجماعي».

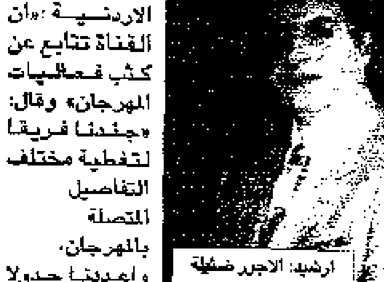
ووصف المطرب ناصر ارشيد مهرجان جرش «بأنه يهتم بالدرجة الاولى بالجانب المادي لتحقيق دخل وطني للبلد، مما يدعوه للتركيز على الفنان العربي».



الزعبي.. متابعة عن كثب

المسلي: ثلاث اغنيات لا تكفي





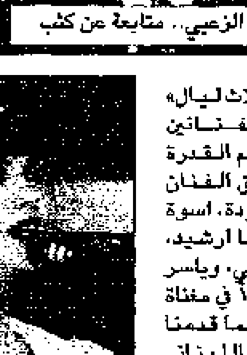
ارشيد: الاجور ضئيلة

وطالب ارشيد «بتوزيع الفنانين الاردنيين على مدار ثلاث ليال» واعتبر: «ان بعض الفنانين المشاركين «ليست لديهم القدرة الفنية، في حين يستحق الفنان الاردني تقديمه في ليلة منفردة، اسوة بتجربة سابقة خاضها ارشيد، وايمن تيسير، واحمد رامي، وياسر فهمي». وذلك في عام ١٩٩٢ في مغناة طريق المجد وقال : «حينما قدمنا المغناة، فوجيء المطرب اللبناني ربيع الخولي بطاقات الفنانين الاردنيين وصرح لي بهذا».

ودعا ارشيد المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة: «الى الابتعاد عن نمطية تلميع فنانين لا يستحقون الاضواء ولا يمثلون الاغنية الاردنية وقال: «بعد حصولي على جائزة الغناء العربي بالامارات اواخر العام الماضي، اخذ التلفزيون يركز على بث اغنياتي».

وتحدث عن اجور الفنانين الاردنيين مقابل ليلة الافتتاح، وحددها بـ (٣٠) بالمئة للفرقة الموسيقية، و (٢٠) بالمئة للادارة، و(٥٠) بالمئة للمشاركين: وقال: «في احدى الدورات السابقة صعد وليد توفيق الى خشبة المسرح فشاهد جمهورا كثيف العدد، فأصر على عدم الغناء حتى يتم رفع اجرته، وبالفعل حصل على ما يريد ..».

واوضح ارشيد «ان الجمهور الاردني يعتز بفنانه، اذ ان برنامج (اوراق ملونة) الذي بث يوم الخميس الماضي، اجرى استفتاء حول نجم المهرجان فكانت النتيجة اختيار كاظم الساهر نجما اول للمطربين العرب، وناصر ارشيد النجم الاول للمطربين المحليين».



نهاوند: مخاطرة الوقوف على المسرح

واكدت المطربة نهاوند «على الجهود التي يبذلها التلفزيون الاردني لتغطية الفنان اعلاميا وايصال صوته للجمهور العربي والمحلي» وقالت: «وجهتني ادارة التلفزيون منذ بداية مشواري الفني بالاتجاه نحو الاغاني الفلكلورية، وانتج التلفزيون لي اغنية «الرحلة» من اعداد وتوزيع محمد وهيب، وسيساعدني في طرح مجموعة جديدة لانتاج اغاني ميسون الصناع».

واعتبرت «ان ادارة المهرجان خدمت جميع الاطراف المشاركة عربيا ومحليا وقالت: «هناك خطورة بتقديم الفنان الاردني وحيدا على المسرح، وانا لا اخاطر بذلك».

ادارة المهرجان

من جهته اكد مدير مهرجان جرش السيد اكرم مصاروة :«ان المهرجان جاء لتقديم الفنان الاردني محليا وعربيا من خلال الترويج الاعلامي والمشاركة الفنية في ليلة الافتتاح» وقال: «اقتصرت ليلة اضواء جرش على الفنانين الاردنيين، لانها تقليد جديد، نقدمه كعرس اردني لا يشارك فيه سوى الاردنيين».

واضاف «احببنا يوما منح الفنان الاردني فرصة تقديم نفسه للجمهور من خلال اتخاذ مواقع لهم ضمن اخوانهم المطربين العرب، ولا انكر ان فنانينا على قدر كبير من الابداع، والمهرجان فرصة لتكريمهم ومعاملتهم بشكل وطني بعيد عن حدود الانا».

اكرام الزعبي: انغام الموهوبين

مدير القناة الفضائية الاردنية

واوضح السيد عدنان الزعبي مدير القناة الفضائية الاردنية :«ان القناة تتابع عن كثب فعاليات المهرجان» وقال: «جندنا فريقا لتغطية مختلف التفاصيل المتصلة بالمهرجان، واعددنا جدولا خاصا يضم برنامجا خاصا بعنوان «انغام» تقدمه اكرام الزعبي ويخرجه عاكف عايد ويستضيف الشباب الاردني لمدة ساعة زمنية اضافة لبرنامج من عمان مع التحية الذي يسلط الضوء على الممثلين والمطربين الاردنيين ويدور حول انجازاتهم، ويبث على الهواء مباشرة وهو من اعداد جبر حجات واخراج محمد ابو ليل، وتقديم عالية ادريس.

في حين تم تخصيص برنامج «يا هلا» تقديم مي زيادة وباسم خطابية واخراج زياد عمر، للقاء بالسياح والمغتربين والاجانب، اذ يغطي البرنامج المهرجان على مدار اربع حلقات، اضافة لبث برنامج «على الهوا» سواء مباشرة من جرش، والبرنامج من تقديم اسيل الخريشة، وايمن الزيود، ويخرجه عاكف ابو عاصي الى جانب برنامج (اوراق ملونة) الذي تقدمه رولا الغزاوي ويخرجه محمد ابو ليل، بهدف استضافة فنانين ومثقفين اردنيين

مدير القناة الاولى

واشار السيد صالح ارتيمة مدير القناة الاولى في التلفزيون الاردني الى ان التلفزيون: «يتابع فعاليات المهرجان، باندفاع وحماسة مركزا على الخصوصية الاردنية» وقال: «فرغنا ثلاث عربات للنقل الخارجي، وما يقارب من مئة موظف متواجدين في جرش، ولاجراء لقاءات مع مطربين وشعراء وضيوف اردنيين وعرب».

وتمنى ارتيمه:«ان يحتل الفنان الاردني اكثر من ليلة، وقال: كل ما نطلبه من الفنان المحلي الارتقاء بالمستوى الفني للاغنية، كي يتمكن التلفزيون الاردني من وضعه على خارطة الغناء العربي».

نقابة الفنانين الاردنيين

واوضح السيد موفق الرهايفة نائب نقيب الفنانين الاردنيين :«ان لم يصل النقابة اي احتجاج من المطربين الاردنيين بخصوص عدم انصافهم في جرش» وقال:«كان الاولى بالفنانين العودة الى النقابة كمرجع للمهنة، كي تحاور بدورنا ادارة المهرجان».

وردا على سؤال حول امكانية المطرب الاردني وجدارته في احياء ليلة كاملة، قال الرهايفة: معظم المطربين الاردنيين لم يصلوا لمستوى احياء ليلة كاملة، وطبيعي ان يمروا لان مسار المشاريع الثقافية لا تجنى بسهولة» وقال: «يحسب لصالح ادارة جرش تبني قضية المطرب الاردني وتكريمه لتسويقه عربيا وعالميا».

الفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون

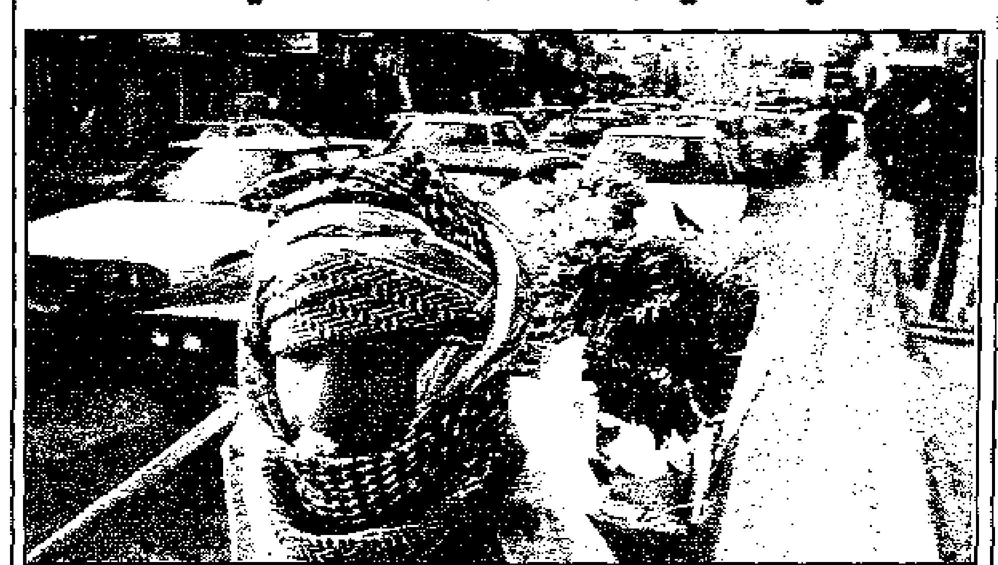
من ناحية اخرى اعتبر السيد أميل حداد رئيس القسم الموسيقي في الاذاعة والتلفزيون ان جهودا مضاعفة تبذل لتقديم المطربين الاردنيين بصورة مقبولة للجمهور معتبرا :«ان الفترة الزمنية المعطاة للمطرب الاردني تظلم بعض المطربين ولكنها مناسبة لبعضهم الاخر».

الكاميرا الخفية

تعليق : محمد خروب

عدسة: يوسف العلان

في عينيّ بوح يعجز عنه لساني...



ها انا امتثل لرغبتك غير المعلنة ... وأقف...

رأيتك عندما اشهرت «كاميراتك» فقلت في نفسي اقف واظهر مع المشاهير على رغم ما ينوء به كتفي الايمن من حمل ثقيل هي قمامة الذين يركبون عرباتهم ولا يحفلون بالمخاطر التي اتحملها عندما امد مكنستي واطأطيء هامتي كي التقط ما زاد على حاجتهم من علب «الدخان» ومكعبات العلكة واهرامات «الفاين»!

هل التقطت يا سيدي ابعاد الصورة كلها ام انك ركزت على الجانب المضيء فيها..

احسبك تحابي «عمدة عمان» وطواقمه الادارية ولأنك كذلك سأضمن انك ركزت على نظافة الشارع وأهملت «الكرتونة» التي على ظهري كرتونة نعم... فـ (الامانة) هي الاخرى لا تزودنا بأوعية لجمع القمامة ولهذا ترانا «نتفنن» في توضيب المعدة هذه كرتونة كبيرة من مخلفات باعة الاجهزة الكهربائية وهذه تنكة نعم تنكة من مخلفات مطاعم الوجبات السريعة وربما هذا كيس كبير التقطه احد الزملاء من مخلفات باعة الاقمشة او البالات.

(الامانة) يا ايها (الجورنالجي) المصور وحدت الزي للطواقم الساهرة على نظافة عمان لكنها فرقت او «هكذا قصدت» بيننا فلم توزع علينا اوعية موحدة، فراح كل منا يسهر لنظافة المدينة قاعها او جبالها، جناحها الشرقي القائم على الكثرة والازدحام والطوابير ام جناحها الغربي المترف والصحي والمترامي الأطراف حيث الاضواء والموسيقى والحرص الزائد على البيئة والحدائق.

ثمة اشياء كثيرة احاول قولها لكني بصدد اختبارك ركز على عيني ففيهما الشيء الكثير اعجز عن البوح بلساني ربما تساعداني فليقرأهما من يهمه الأمر.

عمرو دياب يحيي زمن الكوميديا العربية

يسعى المطرب عمرو دياب الى احياء زمن الكوميديا الموسيقية في السينما على غرار نوعية الأفلام التي كان يقدمها المطرب والملحن محمد فوزي في الخمسينيات اذ اتفق عمرو دياب مع صديقه حسين الامام على انجاز مشروع فيلمهما القديم «كل سنة وانت طيب» الذي يكتبه وينتجه ويضع الان اغنياته ايضا حسين الامام اما الاخراج فسيكون على الارجح لسعيد حامد، وهو سيتفرغ للعمل الجديد حالما ينجز فيلم «توابع» الذي تتقاسم بطولته لوسي مع محمد هنيدي، ولن يكون عمرو دياب الفنان الوحيد الذي يجيد الغناء في الفيلم، اذ تلعب البطولة امامه المطربة سيمون التي شاركته بطولة فيلمه الاخر «ايس كريم في جليم» كما يساهم فيه عزت ابو عوف الذي كرس معظم وقته اخيرا للتمثيل بدلا من الغناء. وسيضم فريق الممثلين ايضا علاء ولي الدين وسحر رامي زوجة المؤلف والمنتج حسين الامام.

الى ذلك اسر عمرو دياب الى بعض اصدقائه بأنه يفكر بتأسيس شركة كاسيت خاصة به تتكفل بإنتاج اعماله. ولم يطلع المطرب الشاب منتجه الحالي محسن جابر على المشروع.

ضمت أشكالا تتراوح بين التعبير والترويح الخفيف

ثلاثة عقود من الغناء في مهرجان جرش السادس عشر

■ كتب : علي عبدالأمير

الى نجومية طاغية في الغناء، يتحول مهرجان جرش، وبالذات في دوراته الثلاث الأخيرة، بل هو تحول الى نقطة استقطاب تجذب اليها اهل الغناء العربي اليوم، وبعضهم رأى فيه جواز سفر معتمدا الى الشهرة العريضة وبالذات لمن لم يحققها بقوة وثبات.

فبعد مستوى متوازن في الإشكال الغنائية وطرق الأداء في عام ١٩٩٥ حيث (الساهر) و(أصالة) و (لطيفة)، الى حفاوة بالموجة الجديدة في الغناء عبر (مصطفى قمر) و(نجوى كرم) و (أحلام) و(المازم) عاملتها تعبيرية عالية (ماجدة الرومي) وأصالة في الغناء وبراعة (صباح فخري)، حيث تميز جرش ١٩٩٦، وها نحن اليوم إزاء صورة ما للغناء ستحاول هنا النظر في ملامحها بهدوء.

حملوا الجوائز للأغنية الاردنية فاستحقوا الإفتتاح

خصص المهرجان ليلة افتتاحه ، لفنانين حملوا الجوائز للاغنية الاردنية، ولطرقهم في الغناء وهي تتنوع من يحبذها ويصفق طربا لها. فمن جدية ورصانة (ناصر ارشيد) الى اللون الخفيف للثنائي (مصطفى شعشاعة وسهير عودة)، مرورا بـ (نهاوند) التي تحاول التأكيد على انه بحق اسم جديد وواعد في الغناء العربي كما ذهبت الى ذلك جائزتها التي نالتها الامارات العام الماضي.

وليلة الإفتتاح حين إتسعت لتضم (سميرة العسلي) و (عبدالناصر البندي) ... فهي ولفضيلة تحسب لها قد تكون لقطة مكثفة لمشهد الاغنية الاردنية، رغم أن هذا المشهد يتسع لغير من شملتهم هذه اللقطة. اكان ذلك من اجيال سبقت من ظهروا فيها، أم اخرى لاحقة ومن انماط غنائية متعددة.

ثلاثة لبنانيين من جيل التسعينيات

أهل الغناء في لبنان ونجومه من الموجة الأحدث، يشيعون ان الغناء في لبنان يعيش عصره الذهبي ـ كأن ذلك دلالة على وجودهم ـ! ومن هذا العصر نجد في جرش هذا العام. ثلاثة اسماء (ذهبية) هي لوائل كفوري، عاصي الحلاني ونوال الزغبي حسب تسلسل ظهورهم زمنيا على المسرح الجنوبي.

والاسماء الثلاثة على الرغم من اختلاف الاشكال الغنائية والقيمة الصوتية لكل منها الا انها تجتمع في صفة واحدة، الا وهي حداثة عمرها الفني، فهي جميعا ظهرت بشكل ناضج مع التسعينيات او بعد سنوات على بدايتها، ويبدو ان النجاح الشعبي لهذه الاسماء هو الذي ضغط باتجاه حضورهم، لا اعتمادا على خبرة فنية ونضج في الشكل الغنائي.

فرغم حلاوة صوت وائل كفوري وقدرته على امتلاك ناصية الاداء الرصين لألوان تقليدية وحديثة في الغناء، الا ان روحيته في الاداء والاختيار لا تكشف عن نضج، وبراعة فنية، فبعد بداية قوية وموفقة مع اللون الشعبي اللبناني الملامح في (ما وعدتك) ، وأخرى ناجحة في (باعترف لك) الى مجموعة غنائية لا احتفظت بملامحها اللبنانية ولا هي بالشكل السائد في غناء اليوم وهي مجموعة «بعد السنتين» ولحقها بأغنيات محددة عن انخراطه في الخدمة العسكرية .. وائل كفوري الموهوب في صوته وطريقته في الاداء المتمكن من الأصول السليمة للغناء، بحاجة الى ملحن يفهمه وكاتب كلمات حساس في روحيته، ومن خلال هذا الفهم يمكنه ان يخرج من حال عدم التوازن، ليكون اسما حقيقيا ومبدعا في الاغنية اللبنانية والعربية.

وصاحب «الهوارة» ومفاهيمها العجيبة، عاصي الحلاني إذ يغني عن (صاحبة التنورة القصيرة). أو (فتحتها الكبيرة) يحاول ان يبدو كفارس اصيل نازل من الجبل كما تقول احدى اغنياته، لنسمع صوته عاليا، وكأن الصوت العالي دلالة على قوة التعبير فيه . كما ان عاصي الحلاني اضاع على (موهبته) اكثر من فرصة للتجسيد حين غنى بلهجة لا يجيدها، هي اللهجة العراقية عبر اغنيات «يا ناكر المعروف» وحتى اغنيته الجديدة «احبك جداً» التي حاول كريم العراقي ان يخفف من ثقل الفاظها العراقية، حفلت بلكنة ابعدت عنها الروحية العاطفية التي قصدتها.

ونوال الزغبي رغم انها الاحدث بين بنات جيلها، الا انها الاكثر ذكاء. فاختارت الغناء بالمصرية وحافظت وطورت الأداء الشخصي لها ضمن هذا اللون، صوتها الرقيق مدرب جيدا على اداء الحان عديدة تبدأ من الالوان الكلاسيكية وصولا الى الألوان المعاصرة، تلك التي طبعها صلاح الشرنوبي بألحانه التي تبدو وكأنها مصنوعة حسب مواصفات صوت الزغبي ورقتها في الاداء. اغنية الزغبي عاطفية شعبية تميل الى السهولة، وهي تحتاج الى مشوار طويل كي تطبع تلك العاطفة بعمق انساني تفتقده الان بوضوح، وترضى بطابع الترويح الخفيف عن النفس ..

كفوري: بحاجة الى لحن جيد

كاظم الساهر: الثمانينيات القلقة وروح مبدعة..



الساهر: طرب قوي ولحن رشيق

بعد أن تميزت السبعينيات بموت العمالقة في الغناء العربي، وبعد ان أصبح صوت الحرب هو الاعلى في الاغنية العراقية في الثمانينيات جاء كاظم الساهر من قلق الروح الانسانية البسيطة التي تأمل أن تغادر الوقع الثقيل للحرب، لتلامس امال الحياة وبهجتها وعواطفها، ولأنه ابن تلك المرحلة، فقد بدأ بصدق وقوة، اختار ظاهرة (المغني ـ الملحن) ومن عمق روحيته الفنية بدأ يغرف الحانا بدأت من الأصول السليمة، واستقامت على تجديد متمهل لها، لتصل الى مرحلة لاحقة لن تكون الا طريقة خاصة بكاظم الساهر، وعلامة تدل على روحيته في الأداء ، وفي تحسس المفردة، الشعبية والفصيحة.

على جناح من محبة اهله وعلى آخر من محبة الاردنيين في خروجه الاول من بلاده وهي تنوء بحمل حربها المدمرة الجديدة، حلق الساهر في فضاء تعبيري غني في الاغنية العراقية، ابعدها قليلا عن صرامة محلية وجعلها مقبولة في فضاء اخر عربي واسع.

وبعد نجاحات تحققت حول «لا يا صديقي» الاغنية التي كان فيها الساهر جريئا ومبدعا حين غنى ولحن قراءة الساعة، ومجموعة اغنياته «الحزين» ، «سلمت يداك» ، «تارك اهلي» ، «سلامك من الآه» ، «محروس» ، «رحال» ، «خيرتك فاختاري» ، «هذا اللون» ، جاء جرش في صيف ١٩٩٥، وغنى لأربع ليال متواصلة في مهرجان حفاوة وابداع سيتأكد ايضا هذا العام، إذ يطبع كاظم الساهر لمسة اخرى فيه، خاصة ان جديده وافر، وفي «مدرسة الحب» اغنيات من الوان تجمع الطرب القوي، واللحن الايقاعي الرشيق.

هاني شاكر : صورة المغني العاطفي التي لا تخبو

له امتياز هذا الفنان الشاق الحضور فهو بزغ في وقت كان يقف فيه عبدالحليم حافظ بكل سطوته، وكانت هناك ام كلثوم وفريد الاطرش، وغيرهم من جيل العمالقة في الغناء المصري والعربي، ورغم هذا، حافظ على صورة خاصة به تحمل ملامح المغني العاطفي، ولم يقع في سطوة احد مراعيا صوته النافي، والحنون وشكل الاغنية العاطفية حسب طريقته.

ظل صوته جسرا يمتد من السبعينيات حتى اخر سنوات التسعينيات، ومثلما نجح في خطاه الاولى، كان نجاحه يتصل بعمق نضج فني لاحقا، واغنياته في مجموعة «ليه مانحلمشي» توفر هذا المعنى، ومنها اضافة الى اغنيات اخرى، سيشكل هاني شاكر في امسيات جرش هذا العام صورة لا تخبو للمغني العاطفي.

نجومية الغناء ام اشكاله الفنية؟

رغم تعدد اجيال مغني هذا العام في جرش الا ان (النجومية) صفة تجمعهم، وهنا المقصود بالنجومية، الاستحقاق الشعبي من الشهرة، غير ان الغناء كقيمة فنية، يتوخاها جرش بالتأكيد، لا يتوقف عند النجومية فحسب، فطاقة تعبيرية رصينة في الغناء مثل محمد منير، علي الحجار كنمط في الأداء وكذلك الشيخ البحريني كنمط اخر، وغيره ايضا لطفي بوشناق التونسي ، يمكن ان تقدم الاشكال الغنائية التي لا تعنى بالاستجابة الصاخبة لانفعالات الجمهور، بل بتلك التأثيرات الوجدانية التي قد لا تظهر على السطح وتطفح .. ولنا في هذا الشأن، امثلة كثيرة يقدمها جرش في دورات عديدة اضافة الى ما يقدمه على المسرح الجنوبي. ففي العام الماضي غنى الشيخ صبري المدلل وفرقته (القدود الحلبية) وغنى الفنان حسين الاعظمي، وفرقة (المقام العراقي) ، وفي الوقت ذاته صال وجال صباح فخري على جنبات المشاعر.

إن الغناء الشعبي التقليدي و(الفولكلوري)، هو احد الالوان الغنائية، ولكنه بدا هو الغائب في تظاهرة جرش، خارج امسيات المسرح الجنوبي، وغاب بالمقابل اللون المعاصر التحديثي، بشكله العربي او الغربي الذي كان يحرص المهرجان على تخصيص فسحة له، فهو احد اشكال الغناء الفنية في عصرنا الذي ينتمي له جرش بالتأكيد وهناك من يتابعه عند الجمهور الاردني والعربي.

وتعويضا عن هذا الغياب فتح المهرجان ابوابه لاصحاب الاحلام الكبيرة من الشباب في مسرح (جراسيا) و (أرتيمس) و (الصوت والضوء)، وكأنه ينقل الاشكال الغنائية الى منافسة معروفة نتيجتها سلفا ما بين (نجومية) طاغية، و بين (مواهب) لا تمتلك الا الأحلام!.



الزغبي: صوت رقيق مدرب

منوعــات

الفنان فاروق الفيشاوي لـ«الرأي»:

حينما اقف امام الكاميرا استسلم.. وانسى كل مشاكلي

السينما في ازمة حقيقية.. والتلفزيون ليس السبب

■ حاوره في القاهرة
صفوت ابو طالب

كثيرة هي الاسماء الفنية التي يشاهدها الجمهور.. ولكن من يتركون بصمة واضحة في نفوس المشاهدين قلائل.. من بينهم الفنان المصري فاروق الفيشاوي.. الذي نال جائزة التمثيل الاولى الاسبوع الماضي عن دوره في مسلسل «الحاوي»..

الفيشاوي بدأ التمثيل هاويا عام ١٩٦٧ ثم محترفا عام ١٩٧٥.. وبدأ انتشاره الحقيقي اوائل الثمانينات..

«الرأي» تحاور الفنان المصري.. حول فنه وحياته وازمة السينما في مصر..

ازمة السينما مؤقتة

■ كيف ترى ازمة السينما في مصر؟

- السينما في ازمة حقيقية، ولكنها ليست الاولى فهي تعرضت للعديد من الازمات وكانت تخرج منها اكثر قوة.. فمثلا مرت بأزمة عندما ظهر التلفزيون وقالوا انها انتهت تماما.. ولكن اكتشفنا ان التلفزيون وسيلة لتدعيمها فهو الذي ينشر افلامها ويعرفها للناس.

ومن وجهة نظري ان السينما ستعود اكثر قوة لان القنوات الفضائية من وجهة نظري استهلكت كل الافلام وهي في حاجة الى الانتاج الجديد.. واذا لم تجد الجديد فسوف تنتج لنفسها افلاما سينمائية جديدة حتى تظل على علاقة قوية بالمشاهد.

■ بعض الشخصيات التي تصر على ادائها.. يرفضها الكثيرون.. ما تفسيرك لهذا الاصرار؟

- الشخصيات التي اقوم بتمثيلها موجودة في الواقع وتعيش بيننا.. ونتعامل معها.. فهي ليست من نسيج الخيال.. فالفنان مرآة للمجتمع الذي يعيش فيه ولا بد ان يكون له دور يعكس ما يدور بداخله.

والجمهور واع جدا وفاهم تماما فهو قد لا يتعاطف مع احدى الشخصيات ولكنه يدرك مدى المجهود الذي يبذله الفنان حتى يظهر امامه بهذه الصورة من خلال تلك الشخصية ودليل ذلك ان لدينا نجوما تخصصوا في اداء ادوار الشر ومع ذلك رفعهم الجمهور الى اعلى الدرجات.. فالجمهور لا يكره الفنان الجيد الذي يجتهد في تجسيد الشخصية حتى ولو كانت هذه الشخصية غير سوية، وغير محبوبة.

لا انتج حسب متطلبات السوق

■ تجربتك في الانتاج.. هل تعتقد انها حققت اي نجاح؟

- بدأت الانتاج عام ١٩٨٤ بفيلم «مشوار عمر» رغم انه يعالج قضية حيوية الا انه لم يحقق اي نجاح جماهيري.. ورغم ذلك فانني لن انتج حسب متطلبات السوق لانني صاحب رؤية في هذه المسألة وهي انتاج جيد.. وهذا الجيد لا بد ان تتوافر له ظروف تساعد على نجاحه قد لا تكون متاحة في الوقت الحالي..

■ هل يداعبك حلم دخول مجال الاخراج؟

- سوف يداعبني حلم الاخراج عندما لا اجد المخرج غير القادر على اخراج ما بداخلي، وترجمته والتعبير عنه على الشاشة.

تواجدي على الشاشة الصغيرة قليل

■ لماذا يقل تواجدك على الشاشة الصغيرة؟

- تواجدي بسيط على الشاشة الصغيرة رغم ان لي اعمالا تعرض.. ولكن ذاكرة التلفزيون ضعيفة.. فهناك العديد من المسلسلات التي يعرضها التلفزيون طوال العام، والمشاهد قد ينسى الفنان الذي ادى دورا ما في مسلسل ما.. لانه يشاهد كل فترة مسلسلا جديدا.. ولكن هناك مسلسلات لا ينساها المشاهد مهما مر عليها الوقت.. وبالتالي لا ينسى ابطالها.. وهذا التواجد في ذاكرة المشاهد لن يكون الا بالعمل الفني الجيد.. ولذلك لا بد ان يشعر المشاهد انني ابتعدت عنه لابحث له عن الافضل لاقدم له نفسي من خلاله.

النجومية وقلق الفنان

■ ما هي الطريق للوصول الى النجومية؟

- النص الجيد.. والتفاني في العمل والثقة بالنفس.. اهم مقومات الفنان للوصول الى النجومية.

■ هل يمكن ان يكون الجمهور مصدر قلق للفنان؟

- دون شك.. ولكن الفنان الصادق هو الذي يجد صنيعة معقولة ومقبولة للتعامل مع الجمهور.. تحفظ له راحته وتحفظ للجمهور حبه في الوقت نفسه، ولذلك فان هناك مواقف كثيرة تقابلني مع الجمهور، واتعامل معها بحب.

■ كيف ترى مسؤولية الفنان للخروج بالسينما من ازمتها؟

- مسؤولية واضحة ومؤكدة لسبب بسيط.. هو ان الجميع في قارب واحد، لو غرق لن ينجو احد.. ولذلك فلا بد ان يساهم الفنان في حل ازمة السينما باختيار العمل الجيد.

الفيشاوي: ذاكرة التلفزيون ضعيفة

أؤدي ادواري بثقة واتقان

■ هل تؤثر حياتك الخاصة على فنك؟

- على الاطلاق.. فليس هناك اي علاقة بين الاثنين.. فانا اسعى للفصل بين العمل والحياة الشخصية لانني بكل بساطة اخضع نفسي للدور الذي احببته واجسده.. ووقتها آنسى كل شيء ولا التفت لاي مشاكل وهو ما يجعلني اؤدي ادواري بثقة واتقان يحسدني عليه الكثيرون من زملائي.

■ وهل اثر فنك على علاقتك الاسرية؟

- على الاطلاق.. فانا حريص تماما على علاقتي.. بابنائي وارفض اي شيء في الدنيا يؤثر على تلك العلاقة.. بل انني حريص اشد الحرص على خلق علاقة صداقة وحب معها.

■ ما هو مفتاح نجاح العلاقات الزوجية برأيك؟

- الحب والثقة.





الفيشاوي مع نادية الجندي في فيلم «امرأة هزت عرش مصر»

الفيشاوي وسهير رمزي .. حوار عاطفي رقيق

غولف شعبي

■ نبيل عبدالكريم

عندما كانت الشمس تغيب قبل ان تنتهي اللعبة، كان صبية الحارة يواصلون لعبتهم مسترشدين بنور اعمدة الكهرباء حينا، وبنور البصيرة احيانا، تلك البصيرة الاحترافية التي لا يمتلكها الا محترفو الرياضة.

من قال ان الغولف رياضة الطبقة العليا من رجال الأعمال والسياسيين في امريكا وأوروبا، او المحترفين من لاعبيها الذين يجنون من ورائها آلاف الدولارات؟ ان اصحاب هذا الرأي لم يعبروا في حياتهم شارعا في حارة المحرقة في الزرقاء، وإذا كانوا قد عبروا فإنهم لم يشاهدوا مجموعة الصبية المتحلقة في نصف دائرة على شكل هلال يراقبون أحدهم وهو يشوح بذراعه الممسكة بعصا غليظة ليطوح، نحو الامام وبكل قوته، بقطعة خشبية صغيرة دائرية الحواف مدببة الأطراف، وإذا كانوا قد شاهدوا مثل هذا المنظر فإنهم لم يتوقفوا ليتأملوا ابتسامة الظفر وهي تعلو شفتي الصبي لنجاح ضربته، او صيحات الإستهزاء به حين (تبيخ) الضربة، وإذاما وضعتهم الصدفة في مرمى القذيفة الخشبية فإنهم غالبا ما انشغلوا باحناء رؤوسهم خوفا، او تلفتوا مستهجنين خطورة مثل هذه الألعاب على زجاج نوافذ سياراتهم، دون ان يتوقفوا ليفكروا في قوانين هذه اللعبة التي يمكن ان تضعهم على ابواب عالم الطفولة الغني الذي يتكيف مع الفقراء والازدحام ويخترع - والحاجة ام الإختراع - العابه من ابسط الأدوات.

الأطفال الجوالون المشاؤون يجوبون الشوارع والمنعطفات يلاحقون قطعة متآكلة من الخشب كانت فيما مضى ساقا لكرسي قصير بدلا من كرة الغولف الباذخة، يعبرون شوارع الاسفلت على اقدامهم بدلا من العربات الخاصة التي لا تسير الا على العشب الندي، يلبسون بناطيل الزي المدرسي لأنهم لا يملكون غيرها او بناطيل الرياضة والأحذية المهترئة، بدلا من تلك البناطيل المكوية النظيفة والـ(تي شيرت) الأنيق، تحاصرهم شتائم الأهالي وأصحاب البيوت والدكاكين وسائقي السيارات العابرة والرجال الذاهبين الى صلاة المغرب بدشاديشهم البيضاء بدلا من هتافات المشجعين وعدسات المصورين. يختبيء احد الصبية خلف حائط او سيارة متوقفة حين يلاحظ احد اولياء امره الكثر قادما من بعيد.

-(روح عالدار يا....)، هذه العبارة هي الحائل الوحيد بين احد الصبية وإكمال اللعبة فيخرج مجللا بسوء الحظ والشفقة ويتم استبداله بسرعة.

نقطة الانطلاق حجران كبيران توضع الخشبة الصغيرة بينهما، يبدأ الفريق الأول بتطويحها ابعد مدى ممكن، ولكل لاعب في الفريق ثلاث ضربات بغض النظر عن عدد اللاعبين في الفريق الواحد، شريطة ان يكون مساويا لعدد لاعبي الفريق الثاني.

واجب الفريق الأول ان يوصل الخشبة الى ابعد مسافة ممكنة عن نقطة الأنطلاق، وواجب الفريق الثاني ان يعيدها الى ذات النقطة لتستقر بين الحجرين.

كانت المباراة حامية، وعدد لاعبي الفريقين كبيرا، وفيهم (ياسر) ذو الذراع القوية و (علي) الذي يهوى قذف الخشبة الى الأزقة والأماكن الصعبة، وفي اثناء ابحارهم مر (ابومحمد) فدحرج احد الحجرين بقدمه نحو طرف الشارع - لأن اماطة الأذى عن الطريق صدقة - وتناول (حسين) سائق التاكسي الحجر الثاني ليسند به عجل سيارته الخلفي خوفا عليها من المشي اثناء النوم لاعبو الغولف المتحمسون الصغار الذين ليس لديهم مواعيد عمل او ارتباطات اخرى في الغد قرروا ان يعيدوا المباراة غدا بعد صلاة العصر وان يجعلوا نقطة انطلاقهم اكثر ثباتا، كأن يثقبوا اسفلت الشارع مثلا.

العاب شعبية
طاق طاق طاقية

يصطف الاطفال بشكل دائري، ويكون عددهم كبيرا نوعا ما، يجلس الجميع علي الارض متربعين ثم يختارون شخصا واحدا من بينهم يحمل بيده منديلا او طاقية فيأخذ الطفل بالسير من خلف الاطفال ويغني اثناء سيره:

طاق طاق طاقية
شباكين بعلية
رن رن ياجرس
حول واركب عل الفرس
رحت على الساحة
لقيت واحدة فلاحة
ضربتني بالتفاحة
قلت اخ ياراسي
يابياع الكراسي
فاطمة بنت النبي
شدي خيلك واركبي
عين الراعي مابتنام
لم غنامك ياغنام

ويقوم الاطفال بترديد المقاطع من وراء زميلهم الذي يضع المنديل فوق رأس احدهم دون ان ينتبه زميله ويهرب راكضا حول الاطفال فاذا ما عرف الطفل ان المنديل وضع خلفه ادار جسمه ووقف وتناولها، واخذ يركض خلف راميها ويحاول راميها ان يجلس مكان الطفل الذي حمل المنديل وتتكرر اللعبة الى ان يلعب الجميع.

أقــوال

■ الحياة كتاب يتصفحه الأحمق دونما اكتراث، لكن الحكيم يقرأه بعناية مدركا انه لن يتسنى له قراءته مرة ثانية.

روسو

■ مهما تكن الموهبة التي تتمتع بها، استخدمها، الا ترى اي صمت كان سيخيم على الغابات لو ان الغناء اقتصر فقط على العصافير ذات الشدو الحسن؟

موروا

■ السعادة كالطقس الجيد، لا يمكننا التحكم بها، لكنها عندما تأتي تسقط علينا فجأة مثل شمس الشتاء.

توماس

■ كلما قلت معرفتك قوي اقتناعك بأنك من كبار العارفين، وكلما زادت معرفتك، ضعف ذلك الاقتناع لديك.

سقراط

■ ضع على وجهك ابتسامة، فإن قياسا واحدا يلائم الجميع.

كراندل

■ مشكلة زيادة الوزن، ان صاحب العلاقة يخاف من ظله.

ليبنتز

■ ما تحتاج اليه كل المجتمعات اليوم هو المزيد من العقول المفتوحة. والقليل القليل من الافواه المفتوحة.

وايلد

ابتسم.. هدي اعصابك

المنظر المنسجم

بعدما اتبعت احدى السيدات نظام حمية طوال الربيع، لبست ذات يوم سروالا قصيرا على رغم اقتناعها انه لا يليق بأم في الاربعين.

وشعرت بفرح زائد عندما قال لها ابنها الصغير، وهي تغسل الصحون: «انك رائعة يا امي...!» لكنه ما لبث ان اضاف:

«اتعلمين ان لون هذا السروال منسجم تماما مع لون العروق في ساقيك...»!.

******

- فضولي حتى الكذب

وقع حادث سير في بلدة صغيرة، فتجمهر الفضوليون حول الضحية، ووصل احدهم متأخرا ولم يستطع اختراق الحشد. فصاح:

«افسحوا لي الطريق ، فأنا والد الضحية..!».

وبإمكانك ان تتصور كم كان خجله كبيرا عندما وجد ان الضحية حمار...!

******

- برهــان قاطــع

روت احدى السيدات الحادثة التالية: عندما كان زوجي طفلا، كان ساعي البريد يراه وهو يلعب في الحديقة عندما يأتي لتوزيع الرسائل وكان في كل مرة يناوله حبة علكة او قطعة حلوى صغيرة.

وفي زيارة حديثة لبلدة زوجي، اصطحبني معه لنتفقد ساعي البريد الذي اصبح عجوزا وبادره زوجي قائلا:

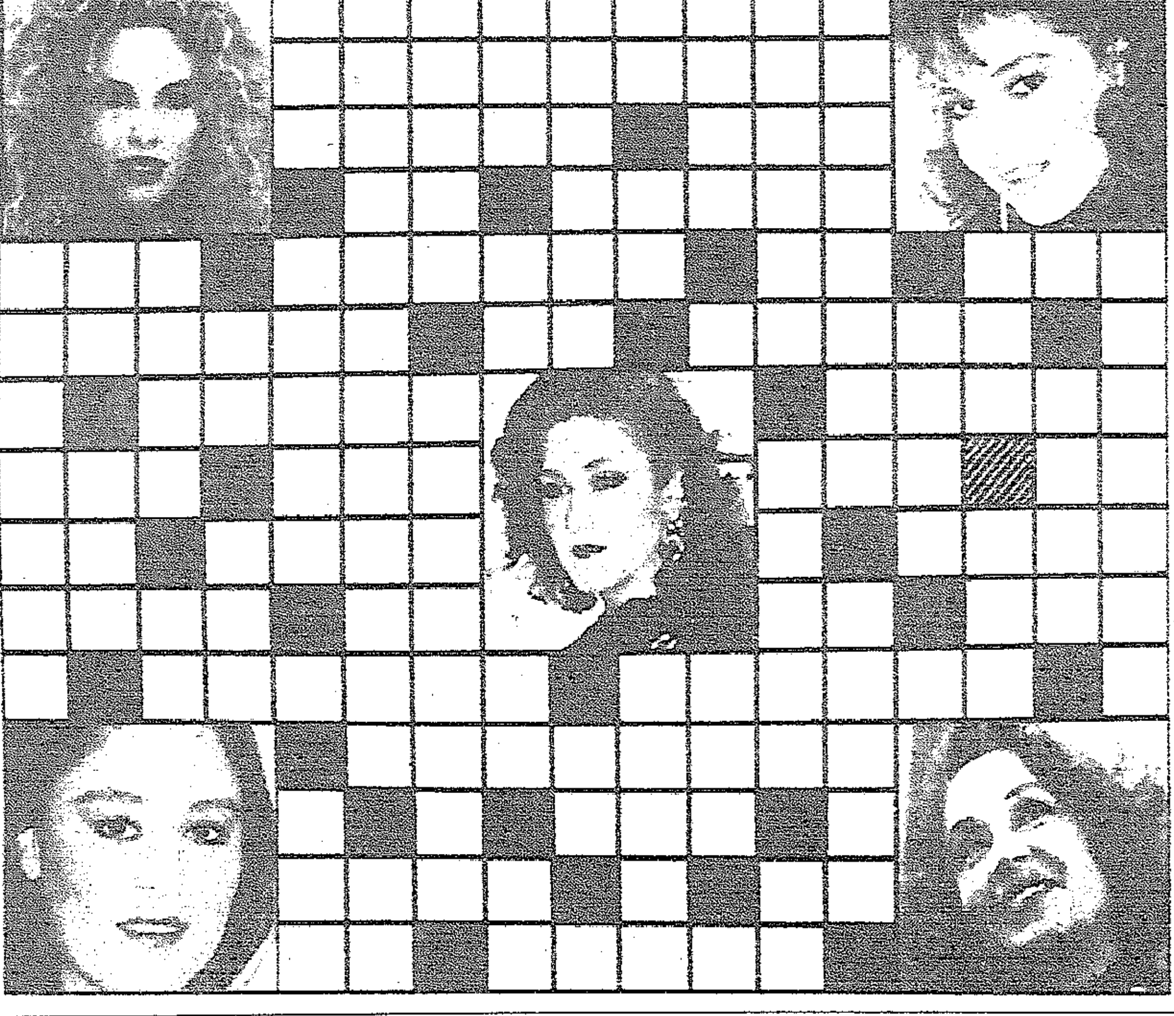
«اظن انك لا تتذكرني» ومن غير ان ينطق بكلمة، مد الرجل يده الى جيب سترته وناول زوجي قطعة حلوى صغيرة...!».

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذه الفنانة الاردنية التي ادت، باقتدار، عددا من المسلسلات وقدمت عددا من البرامج التلفزيونية، ويتكون اسمها من مقطعين وتسعة أحرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها؟

الحل السابق
ليلى شرف

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصور)، ٢ - مطرب لبناني، ٣ - رغب - دولة اسيوية، ٤ - اساوي - ذهب في الارض، ٥ - خوف - للتمني - وضعي ومركزي - قميص من الزرد يقي من السلاح، ٦ - دولة اسيوية كثيرة السكان - جمع - مدينة سعودية، ٧ - يثابر ويواظب - الجدب والجفاف، ٨ - تقال للحصان - آتي - اكل الدود، الصوف - ضوء، ٩ - طليت - سعادة - علامة موسيقية، ١٠ - يصيح التيس - استنشق - متشابهان - علم منكر، ١١ - مرفأ فرنسي على مصب «السين» في بحر «المانش» - سلطنة اسيوية، ١٢ - ممثل مصري قدير راحل ، ١٣ - رجع عن جهله، ١٤ - اصل - مدينة فلسطينية، ١٥ - مرفأ صومالي - للنفي.

عموديا:

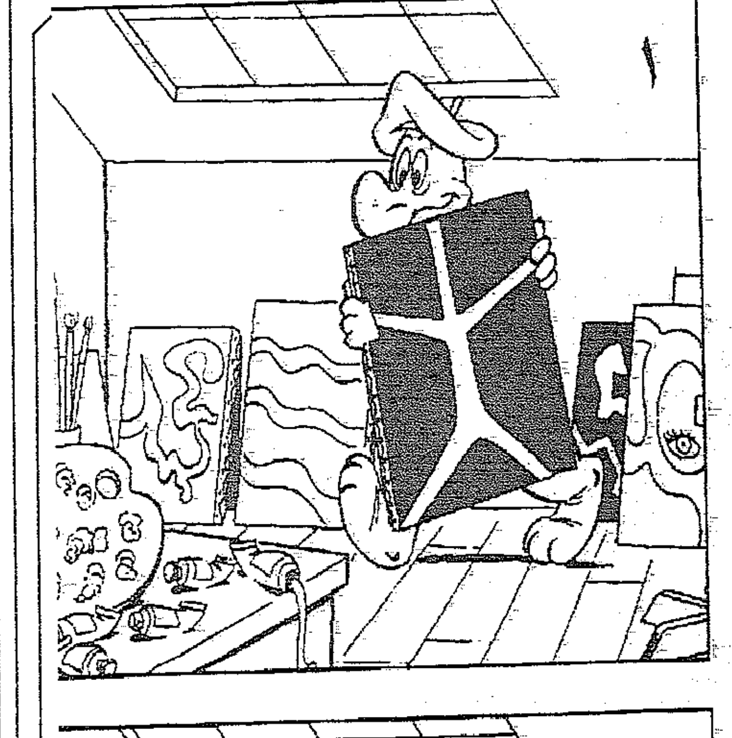
١ - ممثل فكاهي مصري قدير، ٢ - اسم سابق لمدينة اسبانية في الاندلس، ٣ حرف مشبه بليس - اول اللبن في النتاج، ٤ - لغة، ٥ - مطربة عربية معتزلة (احدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة، ٦ - ممثلة لبنانية (احدى الصور) لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - حرف جر، ٧ - عاصمة دولة اميركية - شرح الامر ، ٨ - علم مذكر اميركي - نجيع - شالوا وحملوا، ٩ - مسرحية لصباح - للندبة، ١٠ - الاسم الاول لممثل فرنسي راحل - والدة - فيه - نصف جالت، ١١ - مخابز - الفاروق والمديرون، ١٢ - مطربة عربية (احدى الصور) - بحر، ١٣ - تصير في اعلى الجبل - يمسا - مدينة مصرية، ١٤ - نصف جحفل - مدينة نيجيرية، ١٥ - عاصمة اوروبية - نعم بالاجنبية ، ١٦ سقي - وكالة انباء عربية، ١٧ - مصرية (احدى الصور).

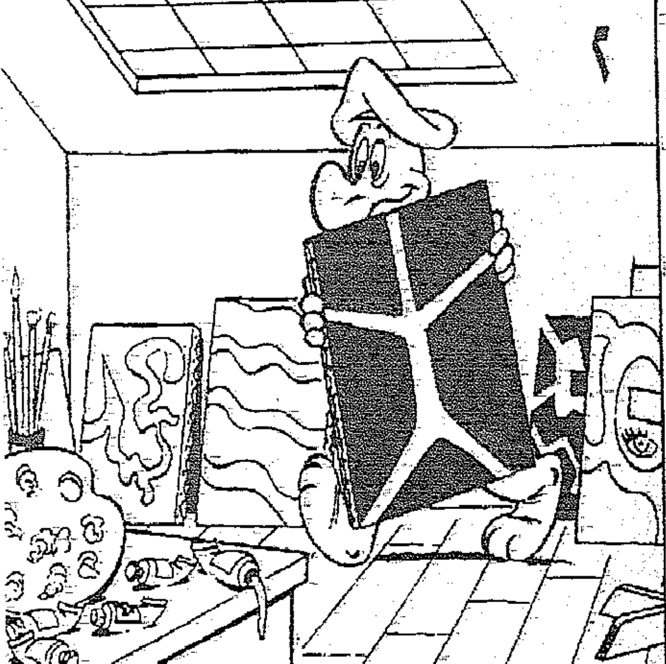
حل الكلمات المتقاطعة السابقة

افقيا: ١ - عبدالمنعم ابراهيم - ليلى كرم ٢ - اماليا ابي صالح - حديث الروح، ٣ - دب - ند - اريج - جم - ترحم - يم ٤ - لا - يأمل - زرا - دج - جرد، ٥ - آر - تلوتها - يسمو - نتع ، ٦ - لت - لحن - تنحو - نا - يدب ، ٧ - سا - اطل - بل - زائير - فيد ، ٨ - عن - اللفيف - رهق - سب - تا ، ٩ - صيدا - ميم - ار - ايل ١٠ - رر - ايا - رلا - ينب - مرو ١١ - وج - رنا جمول - اجرب - جاوه ، ١٢ - ابراهيم ناجي - الهام شاهين ، ١٣ ايمان البحر درويش - عفاف شعيب.

عموديا: ١ - عادل الاعصر - أأ، ٢ - بمبارة - نيروبي ، ٣ - دا - جرم ٤ - آل - أأأأ - أأ، ٥ - لي - يرهن ، ٦ - ما - المانيا ، ٧ - ثانية لطفي - آمل ، ٨ - عبدالحليم - جنب ، ٩ - ميمون - رماح ، ١٠ - اصالة - الوجر، ١١ - بار - هتلر - اليد ، ١٢ رليزان ١٣ - احجر - جز - أو ١٤ ابوا - لي ١٥ - فش ١٦ محمد منير - جاء، ١٧ - جوارهم - جمع ، ١٨ - لج - يرشف ١٩ - بتر - انباء ، ٢٠ - لاح - سرب - هف ٢١ - الم - جيش ٢٢ كر - حنيف - امانع ٢٣ - روبرت دي نيرو ٢٤ - محمد عبدالوهاب.

فوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

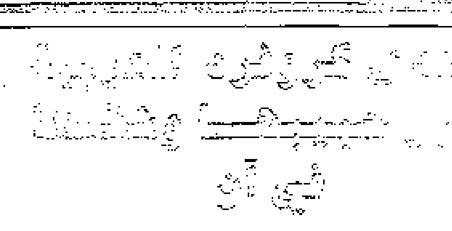
منوعـــات

يقول علماء النفس ان الالوان الاصفر، والاحمر، والفيروزي من الالوان الجريئة التي تعكس ثقة في نفس من ترتديها، انها الوان تكسر الايقاع النمطي للابيض والاسود وما بينهما.

الوان الجرأة، تعكس، فضلا عن ذلك انشراحا وانطلاقا، وتستحضر هاتين العلاقتين في النفس، فمن ترتدي الاصفر، لا بد ان في روحها رغبة في الانعتاق، وفي الاحمر يكمن التحدي، اما الفيروزي فشبه متعة للناظرين.

فلا بأس ان نأخذ قيلولة من الالوان العادية، ونذهب في نزهة مع الوان الجرأة، فالحياة تحتاجها، والأعين ايضا.





اسمها نادية فارس، وهي ممثلة مغربية الأب وأرمنية الام، تقيم في بارس حيث عملت خمس سنوات في السينما الفرنسية تحت ادارة سينمائيين كبار مثل الراحل كريستوفر فرانك ثم كلود لولوش والكسندر اكركادي وروجيه هانان واخيرا بريّ بونفوازان مغني الروك اند رول المعروف. وهذا اخرج فيلم «الشياطين» الذي لعبت فيه نادية الدور الأول مما جعلها نجمة صاعدة اكتشفت فيها اجهزة الاعلام سيندي كروفورد جديدة وبدأت تعطيها اهتماما كبيرا.

وكانت نادية مخطوبة الى مخرج فرنسي هجرته فور التقائها الفنان بريّ الذي عشقها من اول نظرة وبعدما بدأ الحظ يبتسم لها على صعيد العمل والحب قررت نادية ان تطوي صفحة الماضي نهائيا فتركت شقتها الباريسية المتواضعة لتستأجر بيتا جديدا في حي الشانزيليزيه الفخم، لأن المكان القديم يعيد اليها ذكريات عاطفية تحاول ان تنساها.



قالها (فولتير) فكاهة، فغدت حقيقة

أعرف انه كاذب ... ولكنني أحبه..!

■ تحقيق: رحاب الهندي

يوسف الحاج حسن — امل الحاج حسن — حنان صبري — عبد الرحمن صبري

«المرأة تحب من يكذب عليها»... مقولة للمفكر الفرنسي فولتير..

– وراء هذه المقولة مواقف ومعان كثيرة والتحدث في تفاصيلها يتشعب.

ولكن هل الكذب يحتاج الى تعريف؟ نحن جميعا نرفضه ونصفه بالسلبية واللاأخلاقية الا اننا نمارسه على المستوى العام والشخصي، ويتسلل الى العلاقة بين المرأة والرجل..

الاجابات تتعدد ويغلفها الخجل والاقنعة التي نلبسها جميعا ونتحدث من ورائها.

وقد يكون مظفر النواب اصدقنا في وصف واقع النفس البشرية وهو يتغنى بقوله: «كل منا يحمل في الداخل ضده».

المرأة تحب من يكذب عليها: فما رأيكم؟ السيد يوسف الحاج حسن وزوجته السيدة أمل. كان لهما رأيا واحدا ممزوجا بقناعة وحب حيث تحدث السيد يوسف قائلا: الكذب ظاهرة سلبية في حياتنا الإجتماعية كغيرها من الظواهر السلبية وهي موجودة وقد تكون بكثرة سواء شئنا ام ابينا، لكنها بلا شك تقتصر على فئة معينة وافراد مريضي السلوك للوصول الى اهداف وغايات يرونها على عكس ما يراها الاخرون.

والمرأة الطبيعية الواثقة، يضيف السيد يوسف: لا يمكنها بحال من الأحوال قبول الكذب لأن المرأة انسان انثوي جميل، واعتقد انها ترفض خدش انوثتها وجمالها من اي انسان فكيف يكون الوضع اذا كان من يكذب عليها اقرب الناس اليها وهو زوجها.

الكذب قبح والصدق جمال والروح الحقيقية لا تعيش الا مع الجمال.

وانا اكرر دوما ان «الكذب يتحطم على صخرة عنفوان المرأة».

لكن يبدو ان للسيدة رشا رأيا مغايرا يتصف بجرأة حيث تقول:

الكذب في حياتنا كالهواء الذي نتنفسه، لو كنا نملك الجرأة لاعترفنا بهذه الحقيقة، كلنا نلبس اقنعة على جميع الاصعدة السياسية، الاجتماعية والمالية، وحتى النفسية كلنا نكذب، واحيانا يصل الكذب حد القبح.

هذه هي الحقيقة التي تعيش بيننا. لو ذهبت للسوق تجدين التاجر يحلف اغلظ الأيمان من اجل تسويق بضاعته. وهو يكذب.. الزوج كذلك يكذب على زوجته.. الابن يكذب على اهله .. كل منا يمارس الكذب بطريقته لإخفاء عيوبه، او من اجل مصلحة، او في اقل الأضرار ما نسميه مجاملة

المرأة وإن كانت فريسة لهذا الذنب الا انها أحد رموزه إنها تتقبل ان تكذب على الاخرين، لكنها ترفض ان يكذب عليها!

ويعتبر السيد عبدالرحمن صبري الكذب عادة مذمومة، وعلى المجتمع ان يحاربه، ولكن المرأة تحب من يجاملها خاصة حين يكون الحديث عما يخص انوثتها وجمال شكلها وتميزها عن بقية زميلاتها. هذه النوعية من النساء تكون سعيدة عندما يكذب عليها من حولها، خاصة اذا كان هناك رجل خاص في حياتها وبرأيي ان هذا النوع من النساء نوع ساذج.

السيدة حنان صبري تهز رأسها موافقة لرأي زوجها السيد عبدالرحمن وتضيف: المسألة باختصار ان الزوج اذا كان كاذبا فهو يفقد رجولته لأن الكذب صفة الجبناء. ولا اعتقد ان امرأة عاقلة تكون سعيدة عندما يكذب عليها زوجها. لأن الحياة المبنية على الكذب لا يمكن ان تستمر.

– اما السيدة شروق فتقول: نحن النساء نحتاج الكذب احيانا ولكن ليس بمعنى الكذب الجارح نحن نحتاج ان يلاطفنا الرجل خاصة الزوج بكلمة حانية. او يمدحنا امام الناس حتى لو كنا في قرارة اعماقنا نعرف انه نوع من المجاملة، ولن اقول الكذب. نعم نحتاج من الزوج ان لا يكون مباشرا في تعليقاته. فللمرأة ذكاء وحساسية خاصتان تدرك من خلالهما ان رجلها يكذب عليها. او حتى يجاملها لكنها تتقبل ذلك. ولا يتعين ان ننسى ان بعض النساء قد يجاملن الزوج ايضا لتسير مركبة الحياة.

وقد يفسر بعضهم الكذب بأنه المجاملة في المجتمع والتعامل مع الناس. فلا يمكن ان اصدم ضيفا في بيتي اذا كنت مثلا لا استلطفه على ان اجامله بكلمة جيدة ترضيه فالمجاملة لا بد منها في مجتمعنا.

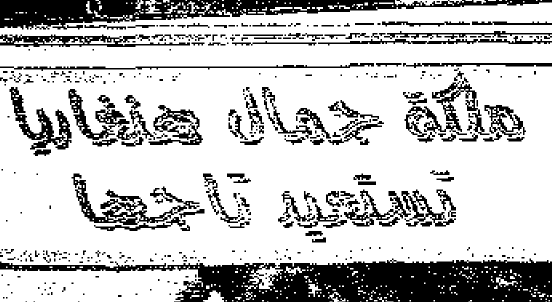
واعتبرت السيدة نهى.. هذه المقولة عنوانا لمشكلة شخصية تعانيها ولا يمكن ان تفصح عن حقيقتها. تقول: نعم المرأة تحب من يكذب عليها. أعيش مشكلة ارجو من الله ان اخرج منها سالمة .. انا ارملة ولدي اطفال .. أعيش الوحدة والفراغ العاطفي والنفسي ولأكن جريئة واقول وحتى الجسدي .. اتوق لرجل صادق يتحمل هذا العبء معي.. لكن اجد كل من حولي من الرجال يتقرب الي بهدف واحد، واعرف انهم كاذبون واحاول ان اوقفهم عند حدودهم الا واحدا اشعر أنني احتاجه... متزوج ولديه اطفال .. ويقول لي انه يحب زوجته، لا بل انها والاطفال من اقدس ما لديه. وفي نفس الوقت يحبني .. فما رأيك بهذه المعادلة غير المنطقية، يحبني ويريد. مقابل هذا الحب، جسدي ... ومن اجل هذا يسمعني كلاما كثيرا. ووعودا اكثر.. ولكنني في اعماقي اعرف مدى كذبه.. لكنني احتاج هذا الكلام احتاج هذا الكذب قد تستغربين، لكنها الحقيقة.

المشكلة التي اعانيها كيف اصدق رجلا لا يقدم لي الا مجموعة من الوعود المغلفة بالأكاذيب..؟!

< الكذب ملح الرجال >

تاكل حلويا حلو؟!

جلال



ملكة جمال هنغاريا تستعيد تاجها



ملكة جمال هنغاريا انتونيا بالينت تعرض تاجها للمصورين في الشارع الرئيسي بالعاصمة بودابست في ٢٣ تموز الجاري. وذلك بعد استعادتها التاج الذي جردت منه عام ١٩٩١ حين صورت لقطات عارية لاحدى المجلات الغربية.



كلمات

انتفاضة العقل العربي

هذا هو عنوان كتاب الدكتور محمد عبد الرحمن مرحبا الصادر عام ١٩٩٤ عن دار عويدات في بيروت وباريس في آن.

وعلى ما في العنوان من تناقض واضح، بين انتفاضة راقضة لايقاع الوعي السائد الرتيب، وبين عقل يأخذ بالاسباب في روية وتدبر، فقد استطاع الدكتور مرحبا ان يقدم لنا صورة من حراك الافكار الذي عاشته البلاد العربية الاسلامية منذ نزول القرآن الكريم الى ان اذن مجد الحضارة الاسلامية بالمغيب الى حين يأذن رب العالمين.

ومما نجده في هذا الكتاب الرائع ان الاوروبيين كانوا، في مفتتح نهضتهم حريصين اشد الحرص واقواه على الوقوف على سر تفوق العرب، منبهرين بهذا التفوق. وان «عقدة الانحطاط والتدني كانت قوية فيهم الى حد جعل «بترارك» وهو من فحول الادب الايطالي في القرن الرابع عشر ينتصب لبيث الثقة في ابناء جيله ويعيد اليهم الامل والرجاء فيقول:

انكم تتوهمون انه لن ينبغ احد بعد العرب – لقد نافسنا اليونان وتفوقنا عليهم ، وناقسنا كل الشعوب والامم، ومع ذلك تقولون اننا لن ننافس العرب؟ ترى هل اصيبت عبقرية الايطاليين بالعقم؟».

كما نقرأ في الكتاب ما دار من حوار بين السيد دي بوا والسيدة نوزير في كتاب اناطول فرانس «الحياة بين الزهور» اذ يسأل دي بوا الاخيرة عن اشأم يوم في تاريخ فرنسا. فلما لم تستطع الاجابة قال لها: «انه يوم معركة بواتييه عندما تراجع العلم العربي والفن العربي والحضارة العربية امام همجية الفرنجة».

ومهما يكن الامر في هذا كله ، فان مما نؤمن به ان عرب اليوم لا صلة لهم بهذا الذي كان، وانهم ، الا من رحم الله، في غيابة جهل مطبق وسفه مركب، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

ان مما يؤكده الدكتور مرحبا في كتابه ، ونوافقه عليه موافقة تامة، ان امة العرب قادرة، ان هي تجاوزت جهلها وسفهها، على وصل ما انقطع من حياتها، وعلى ان تحقق حضورها المتميز في تاريخ البشرية مرة اخرى.

لكننا قد لا نوافقه الا بتحفظ شديد، ان هو ذهب الى ان مثل جيلنا المضطرب المستلب قادر على هذا التجاوز الصعب، او انه بسبيل ذلك في يومه القريب او في غده البعيد.

ان قصارى ما نرجوه من هذا الجيل ان لا يشهد تمام السقوط. وحسبه الوقوف حيث هو ان كان ذلك ما يقيض له، او انه استطاع اليه سبيلا.

المحرر

ماء اسود
رواية ما بعد حرب الخليج

■ حسب الله يحيى

كيف يمكن للادب والفن والابداع عموما. تناول احداث سياسية وحربية ساخنة مثل حرب الخليج ١٩٩٠؟

هل يوثق أم يحلل أم يشير الى. آفاق واحداث ورؤى .. ؟

رواية «ماء اسود» للكاتبة الامريكية .. جويس كارول اوتس / ترجمة : سمير عزت نصار ودينا ميخائيل، والصادرة بالانكليزية عام ١٩٩٢ تناولت تلك الاحداث الساخنة لحرب الخليج على مستويين: واقعي ورمزي، ضمن منظور كلي يعبر عن شخصية ثقافية جادة تدعى (كلي كلهر) اعدت اطروحة دراسية عن (سيناتور) مرشح للرئاسة الامريكية، ظلت معجبة به حتى نهاية حياتها.

لكن هذا الواقع الانساني المرير، يندفع باتجاه التحليل الرمزي للاشياء. حيث نتبين ان هذا (السيناتور)، كان يعد كل الامور من اجل ان تصب في مصالحه الشخصية وتحقيق رغباته الانانية الخاصة .. حتى ان قيادته السيارة بشكل جنوني ومن ثم سقوطه في ماء اسود (نفط) ونجاته لوحده وتخليه عن الفتاة (كلهر) التي تحبه .. كلها احداث مرمرونة تشير الى تحكم القيادة الامريكية في اتخاذ القرارات وتنفيذها من اجل مصالحها في استغلال النفط، وما الفتاة، الا الرمز الذي يجسد امريكا / الشعب، الذي يحب الحياة بعيدا عن المغامرة وتدمير الاخرين.

الا ان هذه الرموز تقع في اكثر من اشكال، فنحن لا يمكن ان نعد حب الفتاة للسيناتور، حبا يعادل حب الامريكي لقيادته وايمانه بسياستها ومواقفها، فمثل هذه المسألة، تكشف عنها الانتخابات الامريكية التي تخضع لسلسلة من الاغراءات، ودوافع الفتاة في الترويج للسيناتور قائم على مصالح ذاتية، فيها من الحب اكثر مما فيها من الدراية والموضوعية. كذلك لا ينظر السيناتور الى الماء الاسود .. كونه ماء عفنا .. كما تراه الفتاة، بل يجد فيه جزءا من آلية الحياة المنشودة .. انه لا يجد ضررا فيه وسقوطه ليس دليل اخفاق وعجز ودمار .. بدليل انه لم يصب باضرار شخصية بليغة، انما لحق الضرر بالفتاة – رمز الشعب – الذي لا يريد الموت وهو يسقط في ماء اسود.

وعلى مستوى الحياة الواقعية نجد السيناتور يحب بطريقة اتانية : «حين احبها حبيبها كانت جميلة، حين كانت جميلة احبها حبيبها، كان افتراضا بسيطا، افتراضا مكررا ظاهريا.

في الوقت نفسه، نجده يتخلى عنها في اول اشكال حياتي شوه الجمال وكان هو السبب الاساس في هذا التشويه.

من هنا تدين اوتس، القيادة الامريكية، كونها تشوه الحياة، ثم تتخلى عنها .. وتدعها تستسلم للمعاناة ومن ثم للموت.

ان كلهر تحس جيدا .. فقد رقص قلبها على نحو غير مقبول، واتقد وجهها، وهي تسمع اسمها، ذلك الاسم الذي سمتها به صديقاتها في المدرسة، على شفتي هذا الرجل، عفوي جدا وحميمي جدا على شفتي هذا الرجل، كأنه يعرفني، يشعر بحنان نحوي، تماما قبل ان تطير السيارة مرتفعة عن الطريق.

هنا الاختلاف، بين ما كانت عليه من هناء، وما آلت اليه الامور من شقاء، فما بعد الحدث / سقوط السيارة – سقوط في هوة الحرب والدمار ..

اختلف الاهتمام، وبات الحب مضيعا تماما، او ملغيا .. لان (المجد) الذاتي اكبر من قيم الحب النبيلة.

وتكتشف كلهر ان ما كانت تدعو اليه لانتخاب السيناتور لا يختلف عن منافسة (جورج بوش) الذي: «بدا ان كل من رآه او سمعه لا بد ان يرفضه بالفطرة فكم هو واضح نفاقه، كم هو مشترى بالمال، كم هو جاهل جهلا مطبقا، كم هو بعيد عن مصدر المعلومات، كم هو شرير، استغلاله لمخاوف البيض من السوء ارتباطه بالسي آي ايه، تقواه المخادعة، روحه الضحلة».

وهذه الحيرة هي جعلتها تنشد الخلاص، باحثة عن افق ومنقذ عبر نداء وجهته الى امها: «ارجوك تعالي خذيني، انا لا ادري اين انا» .. ذلك انها ما كانت ستختار هذه الميتة، وان تغرق «في ماء اسود قاتم مع غريب» غريب عليها، غائبا عن حياتها، متخليا عنها في محنتها وهي تواجه الموت بينما هو يعيش بسلام!

الان .. في محنتها ادركت ان السياسة في جوهرها .. فن التسوية وان «حرب الخليج قدمت لجيلك فكرة مأساوية عن الحرب والدبلوماسية: خداع ان الحرب سهلة نسبيا، وان الدبلوماسية هي حرب انسب الخيارات، ان كلهر وهي تسعى لمعاندة الموت، ومواجهته وابعاد شبحه .. انما كانت تسعى نحو حياة مزهوة بالحب والنقاء بعيدا عن سواد يشوه نقاء الماء / الحياة .. الا ان مسعاها هذا يصطدم بجدار مغلق، اصم .. يسعى ويهدف الى التدمير من اجل الثروة وبناء امجاد ذاتية على حساب امن وسعادة الشعوب، وعلى حساب الشعب الذي يتكلم باسمه .. ويزعم انه يدافع عنه، فاذا به يقوده الى الموت.

ان جويس كارول اوتس في (ماء اسود) / عملها الروائي البكر الذي يترجم الى العربية / تمتلك لغة موحية، رشيقة، والى جانب ذلك تحمل بعدا انسانيا، ويقدم مرحلة بالغة الاهمية والتعقيد. .. وهي من الاصوات التي تتقن خصائص الفن الروائي الرشيق العبارة، الى جانب الوعي السياسي الذي عالجته بدقة وتفهم وموقف انساني نبيل ..

***

ماء اسود / رواية: جويس كارول اوتس. ترجمة: سمير عزت نصار ودينا ميخائيل / دار النسر / عمان ١٩٩٦.

«قراءة نقدية لديوان البراري للشاعر جميل ابو صبيح»

■ الدكتور محمود درابسة
استاذ النقد الادبي في جامعة قطر

تتناول هذه الدراسة ديوان البراري للشاعر جميل ابو صبيح، وهو شاعر يمتلك موهبة واضحة، وعمقا فكريا، ولغة قوية مغرقة بالرمز والايحاء والتصوير. وقد صدر للشاعر عدة دواوين شعرية تجسد عطاء الشاعر المتواصل، ورسوخ تجربته الشعرية. وهذه الدواوين هي:

١. ديوان الخيل ١٩٨٠.
٢. ديوان البحر ١٩٨٣.
٣. ديوان تماثلات ١٩٨٦.
٤. ديوان الهجرات ١٩٩٣.
٥. ديوان الخيل. البحر. الجسد ١٩٩٣.
٦. ديوان البراري ١٩٩٥.
٧. ديوان الامطار ١٩٩٦.

وقد صدرت هذه الدواوين عن مراكز علمية وادبية معروفة هي اتحاد الكتاب العرب بدمشق، ورابطة الكتاب الاردنيين في الاردن، فضلا عن بعض دور النشر المعروفة في الاردن ولبنان، وهذا يعكس مدى اهتمام وتقييم هذه المراكز الادبية ودور النشر العلمية لانتاج الشاعر جميل ابو صبيح، ورغبتها كذلك بنشر اعماله الشعرية وتقديمها للقارىء العربي.

والقارىء لهذه الدواوين الشعرية يلحظ بوضوح الحس التشاؤمي، والشخصية القلقة الحائرة في عالم يسوده التمزق والخوف والدم، فضلا عن الجرح الفلسطيني والغربة والتشرد وهذا ما جسد الخطوط الاساسية لقصائده الشعرية. كما اظهرت هذه الدواوين رغبة الشاعر بخلق شكل جديد للقصيدة العربية تهدم الاشكال السابقة، وروح الهدم تسيطر على الشاعر، فيحاول خلق اجواء موسيقية جديدة، اضافة الى النزعة الفلسطينية، والتمرد الذي يدفع الشاعر نحو سبر اغوار النفس الانسانية.

ولذا فمن الصعب الفصل بين قصيدة واخرى في دواوينه المختلفة، حيث يعيش الشاعر وسط الاحداث، ويساهم في تفجيرها من خلال الكلمة والصورة واللغة الشعرية المدهشة، هذه اللغة التي تتشكل من المتوقع واللامتوقع، ولعل ابرز ذلك ما جاء في ديوان الامطار، حيث نلاحظ تركيز الشاعر على اللامتوقع من الصور الشعرية، وكذلك ما يمكن تسميته بالاستعارة الانفجارية التي تعطي للاشياء والمسميات دلالات بعيدة عنها، والوانا مغايرة لطبيعتها كأن يقول مثلا: ان الثلج اسود او ان المطر اسود: يقول الشاعر في ديوان الامطار:

والمطرُ الأسودُ المتوحشُ يَـهْمـي وراء النوافذ
مطرٌ أسودٌ ليس يُلْمَسُ مثلَ خيالْ
مطرٌ أسودٌ يتساقطُ دُنيا

ثم يقول في موضع آخر من الديوان نفسه بخصوص الاستعارة الانفجارية:

ثلجٌ أسودْ
مثلُ فراشٍ أسودْ
ينْدفُ ليلاً
فوق العاصمةِ السوداءْ

ومن هنا، فإن هذه الدواوين استطاعت ان تقدم طرحا جديدا تتناغم فيه المضامين الساخنة واللغة الشعرية المتطورة.

وأما ديوان البراري للشاعر ابو صبيح، فهو واحد من الدواوين المذكورة، يتضمن احدى عشرة قصيدة شعرية هي:

١. المضيء ٢. الملتهب ٣. الراثي ٤. الصهيل ٥. الانثى ٦. زائرة المساء ٧. قصائد الورد ٨. فضاء الوردة ٩. مديح الورد ١٠. مرايا الورد ١١. مقبرة الورد.

ولعل اطول قصيدتين في هذا الديوان هما: قصيدة الانثى، وقصيدة زائرة المساء، في حين تراوحت القصائد بين القصر المفرط والقصر المتوسط.

وقد قام الدارس هنا بقراءة النصوص الشعرية دون الاتكاء على مناهج نقدية جاهزة. لالباسها لهذه النصوص، وانما تركت لهذه النصوص سلطتُها الخاصة، وحريتها بالحركة.

والمتتبع لهذه القصائد في ديوان البراري وبخاصة لقصيدتي الانثى وزائرة المساء يلاحظ ان الشاعر عالج في هذه القصائد موضوعات تمثل الانسان والارض والوطن، بيد ان صورة المرأة شكلت المحور الرئيسي في معظم قصائد الشاعر، بل وفي معظم دواوينه. فالمرأة هي المرتكز والاساس والركن الفاعل في الحياة، وقد اشتملت صورة المرأة على ثلاثة ابعاد هي:

١. البعد الجمالي
٢. البعد الانساني
٣. البعد الوطني

وقد جسدت المرأة في مخيلة الشاعر العربي رمزا للحياة في مواجهة الموت والانتهاء، فهي مصدر الجمال والرقة والسحر، وفيها كتبت القصائد، وكذلك تغنى الشعراء. يقول ابو صبيح في ديوان البراري:

أشْعلتني حتى الرّمادْ
من وراءِ زجاجِ نوافذِها
والنوافذُ مشرعةٌ لبريقِ القلائدِ والعنبِ المتساقط
من شَفتيْها

كما تناول الشاعر صورة المرأة الانسانية من خلال دورها الفاعل في انجاب الاجيال لبناء الحياة واستمرارها، فهي تنجب الرجال الذين يبنون الوطن ويذودون عن حياضه بكل قوة واقتدار، ولهذا ركز الشاعر - من خلال احادية المركز في ديوانه وهي المرأة - على عامل الكثرة في الانجاب رمزا للقوة واستمرارا للحياة، فهي تلد الرجال كالجراد، وهم مبعث الامل والرجاء. يقول الشاعر:

كل ماءٍ يجفُّ، وكل دم لا يجف بغير دمٍ
والنساءُ يلدنَ الجرادْ

ثم يقول في موضع آخر بهذا الخصوص:

يا لهذي الجرادةِ
يا شَعرَها المتناثرِ فوق العنق
استدارتْ إليّ، رأتني على خطوتين أَلمُ ما
يتساقطُ من صمتِها.

ولعل تركيز الشاعر على هذه البؤرة الاحادية من خلال صورة المرأة ودورها في الحياة، جعل منها البطل والرجاء والبناء في هذه الدنيا المضطربة، وربما شكلت هذه الصورة البعد نفسه عند معظم الشعراء من خلال نظرتهم الشرقية الموروثة للمرأة كمصدر للجمال والعطاء، وكم نحن بحاجة اليوم الى رسالة جديدة للشعر ترسم معالم المستقبل، وتفجر الطاقات الكامنة عند امتنا من خلال دفعها الى نقاط مهمة اخرى قادرة على تشكيل الشخصية الجديدة للانسان العربي، وان تعيد له حقوقه وأمجاده. وبالتالي فان رسالة هذا الديوان او بالأحرى الشاعر هي رسالة ايدلوجية يمكن ان تحقق بعيدا عن هذه البؤرة الأحادية المتمثلة بالمرأة وحدها ودورها في الحياة.

واما بالنسبة لعنوان الديوان الموسوم بـ«البراري» فقد جسّد شخصية الشاعر، في حين جسدت قصيدة «زائرة المساء» حياة الشاعر، كما عكست همومه وهموم الوطن. فالبراري رمز للانطلاق والتحرر من القيود بأشكالها المختلفة، من حيث الحياة وظروفها، وكذلك المجتمع وقسوة تقاليده واوامره ونواهيه، فضلا عن التحرر والانطلاق من القيود والاشكال الفنية للقصيدة العربية.

بيد ان هذه النزعة الرومانسية التي يجسدها اسم الديوان تعكس العبثية والهروب واللامبالاة في الوقت نفسه، كما يثير في المتلقي لهذا العمل الفني ابعادا اخرى منها الانفلات من القيود المفروضة، والبحث عن مضمون جديد، وشكل جديد ايضا للحياة بأنماطها المختلفة، ليستطيع الشاعر ان يبني خطواته على أسس متينة بعيدة عن التقليد. يقول الشاعر:

فلنبدأ الحبّ من أول السطر،
والعمرَ من أول الفجر

ان الحرية المطلقة التي اصبحت همّ الشاعر وديدنه قد أثرت على طبيعة معالجته لقضية المرأة التي شكلت البعد الاحادي والمركزي لقصائده. فقد تداخلت الصور، فأصبحت تعكس حرية الشاعر المطلقة، وعبثيته المفرطة، وتمرده على المألوف، اذ اصبحت المرأة تجسد البعد الجمالي الروحي ثم البعد الجسدي رمزا للشهوة العارمة عند الشاعر، وذلك لمجرد الشهوة فقط، حيث شخصية الشاعر اللاهية العابثة. يقول:

أتلهى بهذا القوَامِ الجميل وهذا الحَلَقْ

ثم يقول في الموضوع نفسه:

أتلـهّى.. وهلْ للمريض بـهذا الجمال الشّهيّ
سوى أنْ يموت على تهدك المندلقْ
في رياح الجنونِ اللـذيذ أكون وقوراً كبحر، وقد
أيقظَ الضوء فيّ مصابيحهُ
كيفِ لي أن أكون وقوراً أنا اللهبُ!
كلُّ مـا بينَ أرضٍ وبينَ سـمـاءٍ طـعـامٌ لِناري، وناري
هي المطلقُ الصّعِبُ
أتلهى بما أشتهي
وليَ الآن أنْ أشـتـهـي غـابـة لأطـرّزهـا بالجراد المضيء،
وأن أحتفي باكتمالِ الأنوثة.

وفي ضوء هذه الحركة المركزية لقصائد الشاعر المنطلقة من المرأة كرمز للجمال والعبثية والقوة والتي جعلت من شخصية الشاعر قلقة مضطربة عابثة تعشق الحرية والحرية المفرطة الى حالة من الالتزام والوعي، فتصبح صورة المرأة جميلة تتحرك وسط المكان بؤرة الصراع وهو المخيم. فهو مكان يجمع المتناقضات هي الوطن والغربة، والحلم والواقع، والماضي الجميل والواقع المرير، والمستقبل الواعد. يقول الشاعر:

تحت ضحى أبيضْ
وسماءٍ زرقاءْ
يفتحُ سوقُ مُخيّمنا أبوابَهْ
يأتي الباعةُ والجوّالونْ
فينتشر الزهر صبايا ونساء
في سوق مخيمنا
تحت شعاع العمر الأزرق
تحت ضحى الفضة
يمتلىء الشارعِ غزلانا بيضاء
ينسحب القمرُ المغترب إلى باب البيت

ومن هنا، فقد تحول الشاعر كليا من البراري الى الواقع، والى المكان المحدد، وهو الارض والوطن الذي حلق في اجوائه من خلال صور مختلفة جعل من المرأة محورها ومركزها الاساسي. اذ اصبح الشاعر في حالة من التوتر والحيوية والمواجهة الصدامية مع الواقع، فأخذ يسأل عن العودة للوطن بروح التحدي متخذا من صهيل الجياد العربية رمزا للمواجهة، وعنوانا للنصر، فيقول:

أسأل الأقحوان
أن يكون لنا وطناً مطلقاً
أسأل الخيمة الهاجعة
أن تكون لنا وطناً مطلقاً
ثم أسأل قوس الرصاص
أن يكون لنا وطناً مطلقاً
أسأل بوابة المستحيل
كيف يكون المساء الجميل
خاتمة للدماء
وفاتحة للصهيل

لم تتوقف حالة التوتر، والتنازع ما بين الفوضى والتحرر، والقوة والضعف، عند المضامين الساخنة للقصائد المختلفة في ديوان جميل ابو صبيح، بل تحولت هذه الفوضى وتلك المواجهة الصدامية الى اللغة والموسيقى، فضلا عن المفاجآت في التصوير الشعري، فأصبح المتوقع في لغته وموسيقاه وصوره غير متوقع ومدهش ومفاجىء بالنسبة للمتلقي.

ولهذا يلاحظ المرء في قصائد جميل ابو صبيح تميزها في معجم شعري خاص، وقد تمثلت كلماته الشعرية بالدفء، والقدرة على حمل المشاعر والاحاسيس التي تفجرها الاحداث المتتابعة في قصائده او بالأحرى قصيدته الشعرية، حيث أن قصائده يصعب الفصل بين عنواناتها وموضوعاتها فتكاد تكون قصيدة واحدة تجسد حوارية الدم والموت والانسان. ولذا فقد ابتعد الشاعر عن العبارات الشعرية المستهلكة ذات التعبير الشعري المباشر الى اللغة ذات الايماءات والصور والتشكيلات اللغوية المختلفة التي لا تعطي نفسها للمتلقي الاّ بعد طول مماطلة، حيث تستفز المتلقي الى سبر غورها، والتوصل الى ادراك العلاقات بين المعاني، وامكانية التواصل فيما بينها، وهذا ما أصرّ عليه معظم النقاد القدماء والمحدثين ابتداء من الشيخ عبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في كتابه دلائل الإعجاز ومرورا بالعصر الحديث عند ريتشاردز واوجدن فيما اسموه جميعا بمعنى المعنى The Meaning of Meaning، وبالتالي فان القارىء يلاحظ الايماءات والاشارات اللغوية ذات الظلال المختلفة التي كلها تتمحور حول جوهر النص وبؤرة صراعه وهي المرأة الانسان ثم الى قطبي هذه البؤرة المركزية وهما الدم والموت.

وقد برزت هذه القدرة اللغوية في تجاوزها للمألوف من خلال الصورة الشعرية، تلك الصورة الشعرية المكثفة والموجزة التي تعتمد الايحاء واللمح، كقوله في قصيدة زائرة المساء:

هي المدنُ السرمدية واللهب السرمديُّ
فلا تلمسيها
هي العرقُ المتصببُ من جسدي مثل بحر من الموج
حمراء حمراءُ
لا تلمسيها
يا لها من دماء ترُشُّ الأفُقْ
يا لها من دماءْ
في السّوادِ السّواد السواد الدبقْ
يا لها من دماءْ
مطرٌ من نحاس
يسيل على كوكبٍ مختنقْ
يا لها من دماءْ

ومن هذه الصورة للدم الذي هو كالمطر بلونه النحاسي على هذا الكوكب المختنق المقيد الى صورة اخرى مماثلة حيث المطر اليابس المبشر بفصل الشتاء. ويقول في قصيدة زائرة المساء بهذا المجال:

ولساحرةٍ تُطلقُ الزعفرانَ على مطرٍ يابس كي يقومَ
الشتاءُ، وتُلقي النحاسِ على كوكب يمتطي كوكباً،
ويسيرُ إلى أممٍ حشرتـهـا الأغاريـدُ في مهرجان الصدى

ومن الصور غير المألوفة لحالة المطر اليابس الذي لا يمكن له أن يعطي او ينتج الى صور اخرى فيها استخدام غير مألوف لألوان الأشياء ومسمياتها حيث القمر قد اصبح باللون الأزرق، والضحى بلون الفضة، وذلك ليدهش الشاعر متلقيه بهذه المتنافرات التي تجسد صورة جمالية حالمة للناس وللحياة في المخيم، حيث أصبح جزءاً من جماليات المكان في قصائده، يقول:

في سوق مخيمنا
تحتَ شُعاع القمر الأزرقْ
تحت ضحى الفضة
يتملكُ الشارعُ غزلاناً بيضاءْ
ينسحبُ القمرُ المغتربُ إلى باب البيتْ
القمرُ الأزرقْ
هذا المشدودُ كما ظبي لنهار باردْ

وفي ضوء ذلك، فقد جسّد ديوان البراري ثنائية الحرية المفرطة والالتزام المفرط في آن معاً، حيث الخروج على التقليد، والخوف الى الحرية ثم الالتزام بجانب الحق والعدل في الدفاع عن حقوق الانسان والوطن، جعل ذلك من هذه الثنائية نمطا يتكرر في اطار شكل القصيدة، حيث استطاع الشاعر تجاوز الشكل المألوف للقصيدة الشعرية المسماة بالشعر الحر الى نمط جديد من الكتابة والابداع وذلك في ضوء بحث الشاعر عن معنى الشعر، والتجديد والتجريب في شكل الشعر وبنائه، ومن هنا، فان قصائد ديوان البراري بل قصائد شعر جميل ابو صبيح نزوع الى التجديد والهدم في آن معا، وبالتالي فان القارىء يلاحظ ان شعر الشاعر يجمع ما بين قصيدة الشعر الحر وقصيدة النثر معا، ولكنهما في قالب جديد. يجسد بعداً فنياً يسعى الشاعر من خلاله الى حرية جديدة في الابداع، ليتجاوز المألوف.

وجدير بالذكر، ان مصطلح قصيدة النثر قد استخدم في العربية اول مرة سنة ١٩٥٧ عن طريق مجلة شعر التي كان يحررها آنذاك أنسي الحاج، وان ترجمة هذا المصطلح كانت عند الشاعر أدونيس، حيث ترجمه عن كتاب للناقدة الفرنسية سوزنان برنار.

وتعد قصيدة النثر من النوع الأدبي الذي يجمع ما بين الشعر والنثر الفني الموزون، لأنها نوع من التمرد على المألوف، وهدم للقوانين القائمة، وأن من أهم خصائصها إخضاع اللغة وقواعدها وأساليبها لمتطلبات جديدة بحيث انها تثير من جديد في تراثنا العربي معنى الشعر بالذات.

كما ان قصيدة النثر تتضمن موسيقى، لكنها ليست موسيقى الخضوع للايقاعات القديمة، بل هي موسيقى الاستجابة لايقاع تجاربنا وحياتنا الجديدة، وهو ايقاع يتجدد كل لحظة. وهذا بالطبع ما حاول ابو صبيح ان يجسده في شعره. ولكنه - كما ذكرت - جمع ما بين نمط قصيدة الشعر وقصيدة النثر، ليقدم بناء جديدا وتطورا جديدا ابداعيا في الشكل والموسيقى.

المجلة الثقافية والسلوك الحضاري

■ بقلم : حيدر قفة

كاتب مثلي تعامل مع اكثر من ثلاثين مطبوعة فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية على امتداد رقعة الوطن العربي وخارجه، على اختلاف مشاربها وتوجهاتها، منذ اكثر من ربع قرن فاطلع على انماط السلوك وسبر اغوار نفوس اصحابها والقائمين عليها، يستطيع بيسر ان يشخص حالات السمو والرفعة، او الرقي والنجاح التي تتمتع بها مطبوعة ما، بينما تظل مطبوعة اخرى تراوح مكانها، ولولا معاملتها معاملة المريض في غرفة العناية المركزة – الحثيثة – الذي في حاجة لانعاش مستمر من قبل بعض الجهات التي يهمها بقاء هذه المطبوعة او تلك لماتت منذ زمن.

وبداية اقول: ليس مرد النجاح في المطبوعة الناجحة في كون ورقها مصقولا، او موادها المنشورة تحمل اسماء رنانة، فهاتان الناحيتان قد تتوفران لمطبوعة صحفية ما وتظل تراوح مكانها، ولا يقرأها الا القلة، ولولا الدعم الذي يأتيها من هنا او من هناك لما بقيت على قيد الحياة.

واري بعد طول تفكير وتقليب للامور ان اهم عنصر في نجاح مطبوعة ما هو الفريق الذي يدير هذه المطبوعة ويقف خلف اخراجها الى حيز الوجود. فبصلاح هذا الفريق وفهمه للدور المناط به تنجح المطبوعة، وبسوء ادارته لما يعتريه من خلل وعقد نفسية تتراجع وتفشل.

ولا اريد في هذه المقالة ان اكتب مستقصيا اسباب النجاح او الفشل في كل جانب من جوانب العملية الاعلامية والصحفية، فهذا شرحه يطول، ولكنني سأقتصر على جانب واحد فقط، وهو طريقة التعامل التي تتم بين فريق ادارة المطبوعة والكتاب الذين يتعاملون معها، وهي مسبار لنوع السلوك الحضاري او الحس الراقي الذي يتمتع به الفريق او يفتقر اليه.

ولا استنيم للقول بان قلة الامكانات سبب فشل هذه المطبوعة او تلك – على اهمية هذا الجانب – فقد ثبت بالدليل والتجربة ان التنظيم والدقة في العمل يلغيان هذا العذر الواهي، حيث ان فريقا متجانسا منتظما يضع الامور في نصابها انجح من فريق اخر يفوقه عددا وعدة الا انه يفتقر الى التنظيم او الحس الحضاري، حيث تراه يتخبط في فوضى محزنة حيث يمسي كثرة العدد مربكا معيقا للرقي والتقدم.

وبعد، فما هو السلوك الحضاري، والحس الراقي بالمسؤولية الذي يجب ان يتمتع به الفريق الذي يقود مطبوعة ما، او يديرها ويقف خلف نجاحها في هذه الجزئية التي الحت اليها انفا، وهي التعامل مع الكتاب؟ والجواب يتلخص في النقاط التالية:

اولا: عند وصول المادة المطلوب نشرها الى ادارة المطبوعة، تقوم الادارة باعلام صاحب المادة برسالة خطية، فلا تتركه نهب القلق والترقب. والعملية سهلة يسيرة بوجود نماذج معدة لذلك سلفا، تذكر ان المادة احيلت الى لجنة لدراستها والحكم على صلاحيتها للنشر، وما على الموظف الا تعبئة النموذج باسم الكاتب وعنوان المقالة. وكان يعجبني في هذه النقطة (مجلة العربي – الكويت) و(مجلة الوعي الاسلامي – الكويت) و(مجلة الفيصل – الرياض).

ثانيا: بعد اقرار المادة وصلاحها للنشر تقوم ادارة المطبوعة باعلام الكاتب برسالة ايضا وتحدد له الزمن الذي ستنشر فيه وان لم يكن تحديدا دقيقا، فالمدى الذي سيتم فيه ذلك. وان كانت بعض المطبوعات لا تحدد الوقت بل تتركه مفتوحا – لاسباب فنية – الا انه يجب الا يمتد لاكثر من سنة – في المطبوعات الشهرية والفصلية – باي حال من الاحوال، والا فقد قيمته، او اصاب صاحبه بالاحباط، وانكر ان احدى المجلات الثقافية كانت تقوم بالعمليتين السابقتين بدقة، الا انها قد تنشر المادة المرسلة والموافق عليها بعد سنتين او ثلاث!! وهذا لا يعقل ولا يكون مقبولا بحال من الاحوال لا سيما وهي شهرية.

وفي حالة عدم الموافقة على النشر، فيجب اعلام الكاتب صاحب المادة فورا، حتى يتصرف في مادته، فلا تقتل بفعل الزمن وطول الانتظار.

واكثر ما اعجبني في ذلك «مجلة العربي – الكويت» و«الوعي الاسلامي – الكويت» وبلغ الحس الحضاري مداه مع «مجلة الناقد – لندن» التي كان يصدرها السيد رياض نجيب الريس، فرغم انها توقفت نهائيا، وعلم بذلك القاصي والداني في اربعة المعمورة، الا انها لم تكتف بذلك بل ارسلت لكل كاتب له مادة عندها تخبره خطيا بقرار توقفها عن الصدور، ليتصرف في مادته كيفما يشاء، وهذا حس حضاري راق يحمد لمن كان قائما عليها.

ثالثا: اذا تم النشر، فيجب ان يكون بشكل لائق بالكاتب وبالمادة، فقد دأبت بعض المجلات على الاستهتار فتنشر المادة كيفما اتفق مليئة بالاخطاء المطبعية، سيئة الاخراج، فيصدم الكاتب ويتمنى لو انهم لم يفعلوا.

واسوأ من ذلك عندما تقوم المطبوعة بنشر جزء يسير من المادة، وفي صفحة القراء، فتسبب للكاتب جرحا بليغا لا يندمل، والافضل منه عدم النشر اصلا.

رابعا: في حالة النشر ترسل الى الكاتب نسخة من العدد الذي نشرت فيه مادته المرسلة، لان بعض المطبوعات لا تصل بانتظام الى بلد الكاتب، وربما لا تصل اساسا. وهذا لا يكلف الادارة كبير عناء، لا سيما وان عدد الكتاب في كل عدد محدود. وكان يعجبني في ذلك «مجلة الوعي الاسلامي – الكويت» فانها كانت لا تكتفي بارسال نسخة من العدد الذي يحوي المادة المنشورة للكاتب، بل تعتبره مشتركا مجانيا في المجلة ابتداء من العدد المذكور ولمدة سنة، وكلما نشرت له مادة تجدد الاشتراك لسنة من العدد الاخير وهكذا، وهذا حس حضاري راق جدا.

خامسا: ان كانت المطبوعة ترصد مكافآت نقدية للكتاب، فيجب ان يتم ذلك فور صدور العدد، وبطريقة تريح الكاتب وتحفظ له كرامته، مع التأكد من وصول المكافأة اليه واستلامه اياها، واكثر ما اعجبني في ذلك «مجلة الوعي الاسلامي – الكويت» و«مجلة المجلة العربية – الرياض» و«مجلة الرابطة – مكة» و«مجلة الادب الاسلامي – الرياض». بينما مجلات اخرى فيها خلل ما، يدل على فساد يؤدي الى تسرب المكافآت هنا او هناك فلا تصل لصاحبها. ومن الجدير بالاهمية ان اشير الى بعض صور السلبيات في امر المكافآت:

١– التحيز الفاضح في منح المكافأة لبعض الكتاب دون بعض وليس لسبب جودة المادة واهميتها، او استحقاقها المكافأة من عدمه، ولكن لمزاج الفريق القائم على المطبوعة – او المحرر المسؤول عن الصفحة في رفع الامر للمسؤول عن صرف المكافآت – فقد لاحظت ان بعض هذه المطبوعات تنحاز الى فئة معينة، او ابناء بلد ما، او اقارب او معارف او اشخاص لهم مصالح ومنافع عندهم.

٢– تأخر المكافأة بسبب سوء الادارة، فقد يصل الصك بعد فوات وقته وعدم صلاحيته – بالتالي – للصرف، فاذا اعاده الكاتب لتجديده، ذهب ولم يرجع.

٣– عدم وصولها اصلا – رغم انها مقررة – وذلك اعتمادا على ان الكتاب يستحيون من الحديث عن الماديات، مما يشجع بعض المتنفذين، على سرقة هذه المكافآت باساليب التزوير والغش، او اليأس لطول الانتظار فلا تتم المراجعة او التذكير تلافيا للحرج. ومما لفت نظري ان فريقا جديدا تولى ادارة (مجلة الاصلاح – دبي) فقام بمراجعة اضابير المجلة «ملفاتها» وارسل للكتاب مكافآتهم بعد سنة او اكثر، وهذا يدل على اختلاف المستويين الحضاريين بين الفريقين، فضلا عن الصلاح والتقى.

٤– مزاج المسؤول الاول، حيث يقوم هو بنفسه بتحديد الاشخاص الذين يكافأون والاشخاص الذين لا يكافأون، وذلك تبعا لمصلحته هو الشخصية في تحقيق مصالح له، او تبادل منافع مع فلان او علان، فهي المزاجية والمصلحية لا النظام الدقيق المتبع والساري على الجميع دون تفرقة.

سادسا: الحرص على الارتباط بالكتاب الذين تعاملوا معها ولو بمادة واحدة منشورة، وذلك بتفقدهم اذا انقطعوا عن امدادها بموادهم ولو كان هذا التفقد ببطاقة بريدية للتهنئة بالعيد.

وانا ادرك ان هذه درجة سامية من الحس الحضاري، لكن سنجد يوما ما من يتمثلها سلوكا.

هذه – في تصوري – الصورة الحضارية للحس الراقي المهذب في التعامل مع اهل الفكر والقلم من الامة، وكلما كانت المطبوعة يتوفر فيها اكثر هذه النقاط، كلما كانت اكثر رقيا وحضارة من غيرها، وكلما كانت حصيلتها من النقاط الست السابقة ضعيفة، كلما كانت في حاجة لمراجعة نفسها وتصويب اوضاعها.

وعندما القيت عصا الترحال في الاردن، تلفت حولي لأتواصل مع المطبوعات القائمة والموجودة فيه حيث ان الكاتب كالسمك يريد ماء ليعيش فيه، واذا خرج من مائه مات، اخذت اتلمس طريقي لبعض المطبوعات الموجودة في الساحة – جرائد يومية او اسبوعية، مجلات، دوريات فصلية او حولية – فهالني ما رأيت فماذا رأيت؟

تحكم الشللية والنفعية والمصالح المتبادلة في الفرق القائمة على هذه المطبوعات، فكل فريق له شلة تدور في فلكه – حتى لو كان محررا لصفحة واحدة او باب واحد – فهو يقدم شلته وينفي الاخرين، وهذه الشلة اما ان تكون مبنية على اساس اقليم او حزبي او فئوي او مصالح متبادلة ومنافع محققة ولو كانت (صحبة كاس) كما يقولون.

ولا شك ان هذا وسط موبوء، يقتل الثقافة والفكر، ويخلق نماذج مشوهة منها، فيرفع من لا يستحق الرفع، ويعتم على من يستحق الظهور والابراز.

وفي طريق تلمسي لبعض المطبوعات التي في الساحة – لا سيما الثقافية والفكرية منها – التقيت «بالمجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الاردنية، فأعجبت بموادها وورقها بما اشاع في نفسي الاحترام لها، وبقيت النقطة الاخرى، معرفة المستوى الحضاري للقائمين عليها، وهي عقدة العقد. ولما كنت لا اعرف احدا منهم، قمت بزيارتها وقدمت مادة لهم وذلك منذ سنتين، وبدأت اراقب الحس الحضاري عندهم، فبدأت تتضح معالم السلوك الحضاري منذ الوهلة الاولى واذا بالخطوات الخمس – الانفة الذكر – تتوالى الواحدة بعد الاخرى بترتيب دقيق.

ولما كنت لا احسن المديح، تركت الامر موهما النفس انها مصادفة او مراعاة لي لانها اول مرة، لكنني تابعت بعض ما نشر لي ولغيري، فاذا الاسلوب واحد مع الجميع، في خطوات مضبوطة الايقاع بدقة متناهية فايقنت ان الذي يحكم العمل عندهم مصلحة المجلة وجدية المادة المطلوب نشرها، ويتم ذلك بعيدا عن علل المثقفين القائمين على المطبوعات الاعلامية الاخرى في الاردن وعقدهم النفسية المتمثلة في «الاقليمية والحزبية والفئوية والشللية والمصالح المتبادلة» فحمدت الله – عز وجل – أن لا زال في الناس خير، وفي الوسط الثقافي بصيص من نور لنهضة حقيقية، يقودها مثقفون حقيقيون، لا مجرد هياكل مسندة.

ثقافة

ورود أبي

قصة قصيرة

■ د. غسان اسماعيل عبدالخالق

«مهداة الى : إ.ع»

على غير ما كنت اظن، فقد تمكن ابي في وقت ما، من ان يملأ ايامه التالية بأكثر مما كنت اخشى عليه التعب بسببه. متى استطاع ان ينظم لنفسه كل هذه الأشغال؟ لا ادري!! وأنا التي كنت اظن انني استعدته، من غابة التعب وزرمة الكراويس وحمى الألم، اذا لم يحالف الحظ طالبا نجيبا في الإمتحان.

أحاول ان اخمن الوقت الذي قرر فيه ان ينهض مبكرا منذ اليوم الأول، فيغتسل ثم ينظف اسنانه الصقيلة. يا لأسنانه الصقيلة! . بأناة وتصميم رجل جاوز الستين، دون ان يفقد سنا واحدة، ثم يتناول وجبة افطاره بحماس طالب سينطلق الى الجامعة للمرة الأولى. ثم يعاود تنظيف اسنانه الصقيلة، مستخدما ذلك الخيط الدقيق الناعم كصمته. ثم يبدأ بقراءة جريدته بهدوء ورصانة من سيقدم على قرار حاسم لا رجعة فيه.

وأمام عيني انا - أنا التي كنت اظن انني استعدته - يمضي الى الحديقة كما لو انه يفعل ذلك كل يوم، فيحضر كل ما ادخره من معدات في مخزن المنزل..كما لو انه كان يستعد لمثل هذا اليوم، ويشرع في العمل، يحفر ويسوي الأشياء بيديه اللتين توقفتا عن الرجفان، ويزرع بذور الورد، فيخيل اليّ انه يبتسم ابتسامة من يتحدث لكائن ما. فأتوقف عن العمل، وأغادر مكاني امام نافذة المطبخ، وأخرج لأتأمله وهو يعمل، لكنه يظل سادرا في عمله، دون ان اتيقن من انه يحس بي، وانظر للساعة في يدي فأنتفض لأن عقربها قارب الثانية بعد الظهر، قبل ان اهيء طعام الغداء.. قبل ان افعل شيئا في الواقع، فأرتد مسرعة الى المطبخ، احاول تدارك ما يمكن تداركه، لكنني المحه يقف خلفي وهو ينفض يديه من آثار العمل ويتقدم من المغسلة، فيغسل يديه بعناية فائقة، قبل ان يشرع بمساعدتي ودون ان يفوه بكلمة. انتهي من اعداد المائدة بحنق واضح وأشير له ان يجلس على مقعده المعتاد، فيبادر الى سحب مقعدي ويدعوني للجلوس، فأهدأ قليلا، في الواقع وجدتني اهدأ تماما وأنا اتأمل يديه تمتدان بأناقة الى الطبق ثم ترتدان كيدي موسيقار. اين رجفان يديه؟.. لا ادري!!

ينهض ويجمع الأطباق ثم يغسلها واحدا تلو الآخر، فيما انهمك في صنع القهوة ومراقبته بطرف عيني، اسكب القهوة، فيأخذ فنجانه ويتجه الى كرسيه الهزاز في الشرفة المطلة على الحديقة.. حديقته، يرشف قهوته برضا تام ثم يضع فنجانه على المنضدة الصغيرة المجاورة، ويسلم نفسه لتأمل عميق يضعه بين النوم واليقظة. لكنه لا يلبث ان يغادر كرسيه ويتجه الى الحمام ويغتسل ثم ينظف اسنانه ويلج الى غرفة المكتبة التي تضم مشغله الشخصي ايضا فيدير اسطوانته المفضلة ويضع نظارته الطبية على عينيه ويشعل مصباح مكتبه ثم يغرق في معالجة اجهزته الكهربائية الصغيرة الدقيقة، دونما توقف، فيما انهمك في مراقبته عن بعد، وأنهض لادارة الأسطوانة كلما شارفت على الإنتهاء.

حينما بلغت الساعة تمام العاشرة ليلا، نهض. وأوقف الأسطوانة وأطفأ مصباح المكتب، ثم نظف اسنانه، وأشار الي حينما تلاقت عيوننا ان (تصبحين على خير). لما اصبح الصباح كنت مستعدة - أنا التي كنت اظن انني استعدته من غابة التعب - لأكون بجانبه وهو يعمل في حديقته بتصميم من يريد ان يستعد لحدث هام. وسمعته يقول: ستكبر هذه الورود، وعلينا ان نتعهدها بالكلام حتى لا تذبلها الوحدة!!



زمن «حنتش بنتش» او زمن المقبرة

البطولة الروائية: بطولة الانسان/ بطولة المكان

٢/٣

■ عبد الله رضوان

الابعاد الانثروبولوجية داخل النص:

من القضايا المهمة التي برزت في «حنتش بنتش» القضايا ذات العلاقة بالبعد الانثروبولوجي والمتعلق بالواقع وبالوعي الفلسطيني وطريقة تفسير الفلاحين لعدد من الامور، ولعل في عنوان العمل «حنتش بنتش» ذاته ما يشكل احالة مباشرة الى العالم الغيبي. عالم الجان، ذلك ان العنوان نفسه يمثل حكاية متوارثة عن الجان او العفاريت، بالتالي فهو مؤشر على قوة الشخصية وشجاعتها، فالشجاعة في المفهوم الريفي تتعلق بالقدرة على الدخول في الاماكن المظلمة ليلا، حيث العفاريت. ومن المرور في مناطق سبق وان قتل فيها شخص ما. حيث «الغولة» ص ٣٣١. وقد شكل هذا البعد ملمحا رئيسيا داخل النص، سواء فيما يتعلق بالعفاريت، او الغولة او الرصد، رصد الكنز او رصد المكان كما ورد صفحة ٨٦. وقد تعدى التوظيف الانثروبولوجي وجود الكائنات الغيبية غير المدركة ماديا الى توظيف الحكايات الدينية، حكاية «الخضره ومقامه»، وكذلك قصة «الخضره مع سيدنا موسى كما وردت في القران، وقد تضمن النص حضورا متكاملا. موسعا لحكاية الخضر الرواية ص ١١٧، ومن ثم الاشارة الى ما يسمى في التراث الانثروبولوجي بالمقام، مقام الصالحين، ووضع قطع القماش واشعال الشموع تيمنا بحضور الولي ودوره العلاجي، ومن ثم ابراز دور «الرقى» في العلاج، ولعل الدور الذي قامت به «الحاجة فرحة» في علاج الساهي بالتمائم واحراق قطعة قماش من ملابس الحاسد ص ١٦٩ ما يمثل انموذجا على العقلية الفلاحية البسيطة وقناعاتها بأهمية الرقى والتمائم في العلاج. بل ان التشفع بذكور الجان واناثه انما يمثل انموذجا للعقلية التقليدية وايمانها بالغيبيات ودور الكائنات غير المرئية في حياة الانسان:

«شفعت لبك بذكور الجن، بدوح وصبوح، شمهورش وهلهلت وجلجوت، صمصام وطمطام، بمهراش وشماخ وشمهريش، وتشفعت باناثا كذلك، طرطية وقرناصه وكفكوف ودوبيس».

الرواية ص ٣٠٠).

ونتوقف ايضا عند الوعي الفلاحي التقليدي بالخرز ودوره في حياة الانسان، لنتعرف على انواع الخرز ووظيفة كل نوع، لنصغي معا الى هذا التوزيع على لسان ام الساهي:

«قالت: هاي خرزة الهيرة، وهاي خرزة الهمرة، وهاي الهيمة والعطسة والقرار وهاي خرزة الدرديس .. وهاي الصخبة والصدحة والصرقة والزرقة والكحلة والقليبة والسلوانة والقبلة ».

الرواية ص ١٦٥

فاذا حاولنا التعرف على وظائفها فاننا نجد التالي:

«خرز المرجان يحفظ الارواح ويعيشها بامان، وخرز العنبر يجعل الصحة مليحة والجسم اكبر، خرز العقيق وخرز الفيروز بيزينوا فيه الحناجر .. خرزة الصفار صفراء وخرزة البزلة صفراء وخرزة الطيب بيضاء وخرزة الكبسة حمراء وخضراء وخرزة العين زرقاء .. الودعة والخصرمة بمد بتسد عين المظلمة».

(الرواية ص ١٦٦ / ١٦٧)

هي ثقافة سائدة في مجتمع القرية، جرى توارثها ونقلها كما هي في المجتمع الجديد، مجتمع المخيم، وفي ظروف القهر والاحباط والفقر معا جرى الرجوع اليها سندا ومعينا للحياة، ولمقاومة ما يعترضها، ويعترض حياة الابناء.

وبالطبع يجب ان نتذكر دائما الدور التاريخي لهذا العمل في حفظ جزء من التراث الحكائي الانثروبولوجي الفلسطيني، مما يعمق مرة اخرى الدور النضالي للعمل في الحفاظ على الموروث الفلسطيني.

التناص في العمل:

حفل النص بعدد من الاقتباسات من كتب، او حكايات وروايات تاريخية، او اغنيات جرى توظيفها داخل النص فصارت جزءا من بنيته الفنية، من معماره الروائي، وهنا نميز بين نوعين من التناص هما:

أ- التناص التاريخي ويعني اقتباس اجزاء من روايات تتحدث عن الجانب التاريخي، وبخاصة تلك الروايات التي تتحدث عن فترة الازدهار في الحكم العربي امويا وعباسيا، ومن هنا فقد جرى التركيز في هذا البعد على شخصيات : معاوية، الرشيد، المعتصم، الواثق، مع ابراز صورة الترف والرقي الحضاري الذي وصلت اليه الدولة منذ «شعرة معاوية» وحتى مجلس الواثق مرورا بالمعتصم:

«اية موجة تلطمني وتهرب في الجزر وانا لم ينوه المؤرخون باناقتي كما نوهوا باناقة المعتصم وثيابه التي شبهت بالزهرة لتألقها، ولم البس قلانسه الطويلة الملونة التي تعرف بالمعتصميات، ولم البس قبيلتي المخماسية كما البس قواده وكبار جنده دراعات الديباج المنسوجة بالذهب المرصعة باليواقيت والاكاليل المرصعة بالدر من كل لون».

(الرواية ص ٧٠).

اما مجلس الواثق فهو يبدأ من ميسلموتك من خدم الى خدم حتى تفضي الى دار مفروشة الصحن ملبسة الحيطان بالوشي المنسوج بالذهب ، ثم تفضي الى رواق ارضه وحيطانه ملبسة بمثل ذلك، واذا الواثق الساهي بلا صغره في صدر الرواق على سرير مرصع بالجوهر وعلى ثياب منسوجة بالذهب».

(الرواية ص ٧٠)

لنصل الى ما نقلته جارية المأمون عن رأي ابيه الرشيد في التفاحة، فقد قال عنها:

«انها احسن الفاكهة، اجتمعت فيها الصفرة الدرية، الحمرة الخمرية، والشقرة الذهبية، وبياض الفضة ولون التبر، يلذ بها من الحواس العين ببهجتها والانف بريحها والفم بطعمها، وقل اجتمع فيها الوان قزح من الخضرة والحمرة والصفرة».

(الرواية ٣٠٢)

وقد وردت هذه المقتبسات في سياق تداعيات الساهي وانثيال افكاره في حالة السكر المتماهي مع الماضي العربي في حالة اشراقه وعنفوانه، وقد حققت هذه الاقتباسات حالة من التواصل التاريخي، لتؤكد بذلك مقولة الدورات البشرية او الحضارية، وانتقال مراكز الاشعاع الحضاري بين مناطق العالم المختلفة دون قاعدة او سياق محدد، ليظل لنا مرارة الواقع وتراجعه وذكرى السلف واشعاعهم.

ب- تناص الاغنيات الشعبية واعادة توظيفها داخل العمل لتصير جزءا من اللحمة الروائية، وقد توسع الروائي في هذا التوظيف مركزا على خصوصية الاغنية الشعبية وابرازها للوجع الانساني، لشاعر التواصل بين البطل / الحالة المعبر عنها وبين المتلقي:

«ليش يا انت يا بنت ضحيتنا وتارك موارب وما ع حفة الخلتين ما سحيت الكف

كبرت يا بنت وما عاد فيك الشوق يخلي ابيك ولك كنت العمر وهم العمر وكنت الحب ليش ما عدت تحبيني»

(الرواية ص ١٠١)

او توظيف الاغنية الجمالية التي صارت ملك الشعب برمته .. وجزءً من تكوينه المعرفي - الثقافي:

«دربكة يا دربكة / راح جوزك ع مكة / جابلك طقم الحرير

علكتيه بالاوضة / والاوضة ما الها مفتاح / والمفتاح عند الحداد

والحداد بده بيضة / والبيضة تحت الجاجة / والجاجة بدها علفه .. الخ

(الرواية ص ١٨٧).

وكأن الروائي يهتف على لسان المغني الشعبي، اليست هذه حكايتنا، ليؤكد من جديد مقولة شعب دائم التواصل مع وطنه ومع ارضه «فلسطين بلادنا واليهود كلابنا».

قصائد

■ زياد العناني

(١)

في
الليل القائظ
افتح شباك الغرفة
الشارع نام
العالم نام
السرو الأسود ايضا
نام
لا شيء معي
لا شيء سوى مسبحة الأفلاك
لا شيء سوى الأحزان
ومئذنة الإنسان
المنهوب
الى
ما قبل هناك

(٢)

في
القبر العشبي الدافيء
حركت ابي
كانت عيناه هناك
وينصت مرتاحا
لشيوخ الموسيقى

(٣)

في
بيت الجملة
صادفني
انسان المعنى
اخرج من حلقي
وأعود الى حلقي

(٤)

مذ كانت الأرض
الصغيرة محض ماء
عيني بكت
عيني بكت
عيني قديمة البكاء

(٥)

حيث
الرجل الواقف
في الظل الفيزيقي
يقف العالم
تحت سماء
تستقبل ارواح المذبوحين
وتترك صلصال اللوعة

في بيت اللاهوت وحيدا
ينتظر
سرابيل
القطران

(٦)

الى
يا ارض العطاش
من
هنا
تلك الغيوم السابحات
اردتها
ثقالة
ملأى
بما هو البكاء
او
أنا

(٧)

آه
يا أمي
ما عدت ارى احدا
تاهت اقدام
العهن هناك
وتاه العكاز عن الدرب
آه
يا أمي
بعضي قد مات مع الانثى
والبعض الآخر
مات بعيدا
في خدمة اسماء
ما زالت نائمة
ما بعد الأرض
ويخشاها قلبي

جماليات للغموض والتجلي

قراءة في ديوان الصعود الى مؤتة لحكمت النوايسة

■ واثق محمد نذير الغلامي

ما عرف يراع واد في يدي شيئا من طرائق الحداثة في صياغة الفكر والافصاح عن المشاعر .. ولا تجرأ على ان يند الخوف من خوض تجربة عصية كهذه .. ولم اتبوأ مكانا بين المتأنين يضعني اهلا للبيان بطرائق الادب الحديث. فانا من سلك جيل مضى اوفى على معالم التقليد، واستساغ المحاكاة، واعتنق الالتزام بقواعد درج عليها الاولون في عرض ما يحوك في النفوس والمشاعر، وما يجول في الخاطر. او ما تختزنه الذاكرة من معارف وصور بسياق مألوف للجيل الغابر. واسلوب مأنوس لديهم، لا يملح الى الاغراض من بعيد، ولا يومىء الى الصور ايماء او رمزا .. فهو ادب يخاطب الخاصة والعامة، ولا يقتصر على الصفوة المختارة، ويضع المقاصد دون ظلال، ولا تحليق في خيال.

واما اريد لي ان اخوض بحرا عبابه طاغ وثبجه عال فهو الغرق عينه والضياع ذاته .. وهو الجهل بالعواقب والوقع في الشطط .. واكون بما انا عليه من ضعف الاداء وشحة العطاء في هذه الساحة قد حملت وزرا ان اتوفر على ديوان في الشعر الحديث يفيض بابداعات شابة، وطاقات فكرية متفجرة .. وهي تنساب باسلوبها الجديد القشيب .. الغي معها الذات قد تضاءلت، والافكار قد انغلقت والاخيلة قد احتبست - اذ انا امام بحر زاخر من صور ابداع شعري يغرقني مدة مرة ويظمئني اخرى لشاعر امتلك سر القصيد، وامسك بسماته الحقيقية رؤية ولغة وصورة.

لقد كنت في حين مضى ممن عملوا مع مبدعين تعشقوا (الحداثة) في البيان ومجلين في افيائها .. اذ قيض لي ان اتولى جانب الاشراف اللغوي والتصويب النحوي لنتاجات ذوي الخيال المبدع بالسياقات التعبيرية المحدثة ممن فاتهم حظ الاهتمام بقواعد اللغة، وعلوم اخر منها، ولكنهم وهبوا ابداعا شعريا فذا وافقا من الخيال واسعا، يجول فيه بحرية لا محدودة لينقل الصور بعيدا عن الانحباس في سياقات معقدة، والانغلاق تحت وطأة اللزوميات العلمية المحكمة.

واعود لاقول، بأني لست بمدع علما، ولا انسب لنفسي معرفة، ولكن اهتماماتي في بهذه اللغة (كما المحت) مكنت لي حضورا في مظان يختلف اليها مبدعون في الادب الحديث وان ادلف الى اروقتهم لاجلس مجلس المتملي واقف وقفة المتأمل ولانعم بجمال تلك الصور الطارفة، ولاصغي لتلك الايقاعات الابداعية المفعمة بروح الشعر المتوهجة بالحركة والحياة اكسبتني شيئا من الالمام بأدب الحداثة، وقليلا من اطلاع على اساليبها، ولكنها في افضل معطياتها، القت في الروع، الفة وتفهما لابعادها، تدفعني هاهنا ان اعيد الكرة لتجاوز هنات واماطة عقبات مما يتراءى في الحسبان، وتحثني ان اتمعن في تلك الصور الحية التي حفل بها الديوان، وان اتوفر على دراستها لاقف على اغراضها ومراميها .. فاذا بي اوشك على النكوص اخرى بسبب من مسلك تقليدي متمكن مني، وكنت اشرف على الوقوع في وهم اليأس ومعاناة نضوب الامل، وفقد الثقة في ادراك اسرار ما احتواه هذه الفضاء الشعري المتسع، على الرغم من كونه قد جاء معبرا عن قضيته بلغة سهلة وايقاع عذب جميل، لان الصيغ وان جاءت جلية الرؤى دانية القطوف فهي ما تزال ممتنعة عصية الا على من سبر غور الشعر الحديث، وتمرس في شجونه واوغل في افاقه لادراك ابعاده واسراره .. ولكنه اصرار يتملكني ان اقول قولا، وان احدث رأيا في ديوان الشعر صغير في حجمه جليل في قدره ..

انه ديوان الصعود الى مؤتة، للمبدع الشاعر الصاعد حكمت النوايسة ..ولا غرو فان مؤتة قمينة ان تكون عنوانا لشعر يحفل بحشد من صور الابداع، جديرة بصعود اليها، خليقة بالشخوص الى ثراها، والاستقاء من رؤاها .. فهي ساحة جهاد، وموطن شهادة، وباحة ارواح طاهرة .. فحين تنساب نغمات في الديوان شجية:

فالتفت الارض طوقا من النرجس الاحمدي
على صدر مؤتة
والقبر زلزلني فانبعثت
هنا كان جعفر
ومن ذا المكان تناهت اراجيز حرب الى اهل مكة
ومؤتة كانت شفاه الحقيقة
صارت شباك
واستدار المدار

ص ٤٠ - ٤١ من الديوان.

انما يؤرخ لوقائع التاريخ بنص مكثف، ينفذ الى اعماق الروح، ويستقر في النفس بلا عناء.

هذا وان الديوان ينبه الى ان الشاعر (النوايسة) ذو قدرات شعرية عالية تمكن بها ان يمسك بنواصي مهمته، وان يبلغ الغاية من مقصده .. فغدا شعره قمة تضيق دائرتها عن سواه، ولا تتسع الا لنزر قليل من قالة الشعر الحديث.

وفي قراءتي للديوان، وقفت على انه يقع في بابين اثنين، ويدور حول محورين .. اولهما .. ما وسمه الشاعر بمدار الحقيقة، وثانيهما: اما اسماه بمدار السؤال. والمحوران اتخذهما الشاعر متكأ لاسرار رؤاه الشعرية وتمكن في تضاعيفهما من الافصاح عما يجول في الخاطر .. وقد حفل المحوران بصور شتى لنواحي الحياة تزخر بالحركة وتمتلىء بوهج الشعر. وهو في المدار الاول تمكن ان يوظف ادواته توظيفا ينم عن حس يكمن وراءه شاعر لا يعتري شعره تراخ او ركود. وهو في المدار الثاني يزخر شعره بالاستفهام بحثا عن حقيقة ضائعة احتجبت عن الرؤية، واستترت عن الادراك.

والواقع .. ان الديوان بشعره يعكس الاتجاه المحدث في الادب يؤدى بتأمل هادىء، وافصاح عن رغبات مكثفة، وتفكير عميق.

لقد جاء شعر حكمت النوايسة برهانا على قدرة صوره لتقديم مركب فكري وعاطفي يضع امامنا جماليات السرعة والفجاءة التي تجعلنا ننسى ما هو مألوف وعادي .. وهو مع ذلك لا يدع فيه عنصر الفجاءة يضعف معنى القصيدة بل يوظفها في خدمة مسارها الصحيح.

واذا كان اللاتجانس سمة من سمات شعره، ومحورا من محاوره، فذلك لافتة معلنة عن ثراء الخيال، وترجمان قدرة عقلية تعمل بمرونة وتحرر مدعومة بثقافة تراثية واسعة تستدها موهبة فطرية كامنة.

ومما يلاحظ على شعر النوايسة ايضا تميزه بالشمولية والتنوع يكتشف خلالهما المشاعر الانسانية، والهموم الاجتماعية يعرضها بايجاز يثير الذهن، ويرمي القارىء في تيار منساب من التجارب التي تألفها عن طريق الاستدلال والترابط ..

بيد اننا حينا نتلمس في النص ضبابية وغموضا .. ولكنها ضبابية تكسوها لمسات من الوان براقة، وهالة من ايحاءات ابداعية تدعو القارىء لقراءة ما بين السطور .. والاصغاء الى ما بين الكلمات.

واذا كانت المفردات الشعرية التقليدية غير قادرة على التعبير عن الشاعر فان النص لدى الشاعر يتمكن من احتواء تلك المشاعر، لا بالتعريف والتحديد، ولكن بالكشف والاظهار عن طريق التلميح بجمل تامة، وافكار انسيابية سهلة فالقصيدة كلما خلت من تلك المفردات الموضحة للانفعال، واحلت محلها كلمات لا توضح بواقعية صريحة اقتربت القصيدة من الشكل الاسمى للجمال والحقيقة.

والسنون تطارد في الصدر خيلا وليلا
ونقعا تثير به
يتصاعد في الزفرات
اكتمه لاطير
بيد ان القصيدة كانت شباكي
تناهت الى الشوارع والطرقات لتصفعني.

ص ٢١ من الديوان

وبهذا الاتساق يمضي الشاعر محلقا بشعره في آفاق جمالية وغضاء متسع .. ويأتي شعره هادئا متزنا ورصينا مكتفا .. ذا جرس موسيقي يستكشف فيه المعاني التابعة في الصمت والظلام، وواقع الحياة المبهم غير الملموس، والمتشابهات والترابط بين الاشياء الغامضة التي تتلاشى قبل ان يمكن ادراكها ..

وبعد .. اختم ان الشاعر المبدع حكمت النوايسة قد استطاع منذ بواكير نتاجاته الشعرية ان يحتل موقعا متميزا يتناسب وما يمتلكه من قدرات فنية وثقافية .. وبما يمسك من سر القصيد.

بغداد ٣/٦/١٩٩٧

النقد الروائي في الاردن

كتاب «الرواية في الاردن» للدكتور ابراهيم السّعافين: «تعدد التصنيفات وتشتت الرؤى»

■ محمد عبدالله القواسمة

يتجسد الاتجاه النقدي للرواية الاردنية عند الناقد الدكتور ابراهيم السّعافين في كتابه «الرواية في الاردن» الذي صدر عن لجنة تاريخ الاردن عام ١٩٩٥. ويتبدى في هذا الاتجاه تصنيف الروايات المدروسة في انواع وتيارات مختلفة، ثم تحليلها تبعا لتلك الانواع والتيارات. ولا يستوعب الكتاب التحليل او يستقصي النتاج الروائي الاردني كله، وانما يقف «عند مفاصل مهمة في حركة تطور الرواية في الاردن». كما جاء في المقدمة (ص٧).

والمفاصل هي:

- البدايات
- التيار المتأثر بالرواية الواقعية
- الرواية والتجريب

ونحن لا نستطيع فهم الاسس التي استند اليها المؤلف في وضع هذه المفاصل، أهي اسس تاريخية ام فنية. ففي الفصل الاول «البدايات» تجد انه يحصر الاتجاهات الرئيسة التي شكلت صورة البدايات الروائية في الاردن في اتجاهين متداخلين:

١- امتداد تيار نشأة الرواية العربية، او التيار المتأثر بالذوق الشعبي.

٢- التيار المتأثر بالرؤية الرومانسية.

في الاتجاه الاول تتحدد روايات عبدالحليم عباس وحسني فريز تحديدا غير دقيق الملامح، فهي «روايات غلبت عليها العناصر التقليدية، ولم تتخل عن الخصائص القصصية الموروثة من مثل التراث الشعبي دون ان تغلق الباب امام التيارات الاخرى من مثل الآثار الرومانتيكية..» (ص١٩).

وفي الاتجاه الثاني المتأثر بالرومانسية تتحدد روايات عيسى الناعوري وسيل آخر من الروايات لا يمكن ان نوافق الناقد على ادخالها كلها ضمن التيار المتأثر بالرومانسية حتى ان الناقد نفسه في تحليله لا يقنعنا بذلك، فمثلا يقول عن رواية «مسافر بلا عنوان» لعصام عماري: «احداثها واقعية ولكنها تحمل مع تلك ملامح الرواية الرومانسية»(ص٣٥) ويقول عن روايات اخرى من روايات هذا التيار ان «بعضها يميل الى التجريد من مثل رواية فايز محمود (الابله) وبعضها يميل الى التسجيل وسرد التفاصيل المألوفة كرواية (الرحيل) لمفيد نحلة»(ص٣٥).

نلاحظ ان الاتجاهين السابقين في دراسة الرواية الاردنية يفتقدان الى المسوغ الفني، كما يفتقدان الى المسوغ التاريخي خاصة عندما يتناول الناقد بالتحليل روايات مثل رواية عصام عماري السابقة التي صدرت عام ١٩٨٨، ورواية هاني ابو نعيم «الشطيو» التي صدرت عام ١٩٩٠.

في الفصل الثاني نواجه تصنيفات عديدة ضمن التيار المتأثر بالرؤية الواقعية، فكأننا امام عدة رؤى تتراوح بين التسجيلية والرومانسية والفجائعية والشعرية، فالناقد يتناول رواية «العودة من الشمال» ضمن الرؤية التسجيلية، ورواية «المتميز» ضمن الواقعية والرومانسية، وروايتي ليلى الاطرش «وتشرق غربا» و«امرأة للفصول الخمسة» بين التسجيلية والرومانسية، وروايتي «وجه الزمان» وحائط المقصاف» بين التسجيلية والفجائعية، ورواية «ابناء القلعة» بين التسجيل والتشكيل، ورواية «البنادق وزهرات الياسمين» بين التسجيلية ورواية الاجيال، ورواية «رائحة الصيف» بين الواقعية والرواية الشعرية.

تخلص الى ان هذه التصنيفات لا تنتهي بنا الى تحليل سليم للرواية، فهي تغيب المنهج العلمي من ناحية، وتشتت الرؤى النقدية من ناحية اخرى ويمكن التمثيل على ذلك في تحليل الناقد لرواية «طريق الى البحر»، فهو يقول:

«اختارت هذه الرواية اسلوب السيرة الذاتية في رواية الاحداث وتحليل الشخصيات مما جعل الرواية اقرب الى السيرة الذاتية. ولعل اسلوب السيرة الذاتية هو المفضل في الغالب، لدى الكتاب الشباب، او الكتاب الذين يقدمون رواياتهم الاولى، وعلى الرغم من ان هذه الرواية تحفل بالاحداث والوقائع الاجتماعية والسياسية وترصد تفصيلات الحياة وجوانب المعيشة المختلفة فانها يمكن ان تعد «قصيدة» شعرية غنائية في البحر، مبتدؤها «مخيم قلندية»، ومنتهاها «بحر يافا».

وتتداخل الازمنة والامكنة في هذه الرواية، بيد ان ملامح التجريب فيها لا تطغى على الرؤية الواقعية العامة التي تسودها..» (ص٩٢).

ان رواية «طريق الى البحر» كما تبدو فيما سبق رواية اقرب الى السيرة الذاتية، وهي رواية تسجيلية لانها ترصد الاحداث والوقائع، وهي رواية شعرية لانها قصيدة غنائية، وهي رواية تجريبية فيها ملامح التجريب، واخيرا هي رواية واقعية.. فكيف تجمع هذه الرواية كل هذه التصنيفات، وكل هذه الرؤى المتناقضة.

في الفصل الثالث تحت عنوان «الرواية باتجاه التجريب» يحلل الناقد مستندا الى مصطلح التجريب روايات غالب هلسا، ورواية قاسم توفيق «ماري روز تعبر مدينة الشمس».

ان مصطلح التجريب مصطلح يحييه الناقد بعد مرور مائة سنة على ظهوره في الغرب، وهو مصطلح كما يعرفه مصطلح فضفاض تشمل ملامحه التيارات الابداعية والنقدية التي شهدها النصف الثاني من هذا القرن، مثل: الرواية النفسية والادب الوجودي والرواية الحديثة الى تيارات الحدث واللامعقول ومسرح القسوة والبنيوية والظاهراتية والتفكيكية وما بعد الحداثة (ص١٢٥ - ١٢٦).

ان غموض هذا المفهوم كما قدمه الناقد ينعكس على تحليله النقدي، فهو يتناول روايات غالب هلسا على انها ذات رؤية واقعية «تسائل الرؤية» (ص١٢٨) الوثوقية للرواية الواقعية التقليدية من الداخل منطلقة في آفاق التجريب. ويعتبر رواية «ماري روز تعبر مدينة الشمس» على انها ذات بناء تجريبي حيث تصطنع الاساليب الروائية الحديثة ولكن مضمونها قريب من المضامين الواقعية التقليدية المتشكلة (٢١٦).

بامكاننا ان نتساءل عن ماهية هذه الرؤية الوثوقية التي تنطلق من داخل الرواية الواقعية، وما هي المضامين الواقعية التقليدية، وماذا يعني البناء. أليس هو الشكل والمضمون ام هو الشكل وحده؟

اما في الفصل الرابع فيحلل الناقد تحت عنوان «الرواية والتجريب» رواية الكابوس لامين شنار، ويعتبرها خطوة اولى في سبيل التجريب على الرغم من تزاوجها بين الاسلوب التقليدي في بناء الرواية وبين الاساليب الحديثة. ومثلها رواية تيسير سبول «انت منذ اليوم» ورواية «اوراق عاقر» لسالم النحاس مع ان رواية النحاس استفادت من اساليب الرواية الحديثة استفادة محدودة. اما رواية «الحمراوي» لرمضان رواشدة فهي رواية تجريبية تستفيد من معطيات علم النفس التحليلي، وتقترب من الرومانس والواقعية السحرية.

من هنا فنحن لا نستطيع ان نحدد مواصفات الرواية التجريبية كما يراها الناقد، ولا نستطيع ان نفهم ما الذي يعنيه وسط هذا الركام الهائل من المصطلحات والتصنيفات.

في نهاية هذه القراءة لكتاب الدكتور ابراهيم السعافين يمكن القول انه على الرغم من الجهد المبذول في اعداد الكتاب الا انه لا يقدم فهما واضحا ومتماسكا ودقيقا للرواية في الاردن، وربما يعود هذا الى انطلاق الناقد في تحليل الروايات المدروسة من التصنيفات العديدة ذات الدلالات غير المحددة، فجاءت الرؤية النقدية هلامية يصعب القبض عليها. كما ان الناقد لم يحاول الافادة من الكتب النقدية السابقة حيث لا توجد اشارة الى مثل هذه الافادة. والاشارة الوحيدة في الكتاب كانت في حاشية القائمة البيبليوغرافية للرواية في الاردن التي تشير الى الافادة في اعداد القائمة من كتاب الدكتور خالد الكركي «الرواية في الاردن» وهي قائمة لا تضيف جديدا الى ما صدر من قوائم ببليوغرافية حول النتاج الروائي الاردني خاصة تلك القائمة التي تضمنها كتاب الناقد نزيه ابي نضال.

*****

الرواية في الاردن / ابراهيم السعافين - عمان: لجنة تاريخ الاردن، ١٩٩٥، ٢٧٧ صفحة من القطع الكبير. (سلسلة الكتاب الام في تاريخ الاردن، ٣١).

ثقافة

دهاليز البئر

■ قصة : نايف النوايسة

عطش الروح يحشرني في ازقة الريح .. يسوقني، يطوح بي في الحدق .. يرسل اسئلتي في الآفاق .. تحترق ثم تنهض ثم تحترق ثم ... والموج المائج يسبح في الساحة، وخيالاتهم توقع على الجدران، وافلاطون ينفخ في كهفه وما يزال.. والصدى ينادي الصدى: ايها الصادي، هلم، فهاهنا واحة المتعبين .. وتتمايل المئذنة بحشرجة النداء في حين لا تراوح الرؤيا الفضاء المرسوم ما بين الهلال والبئر.. منذ امد والرؤيا محشورة في هذا الفضاء، بينما يمعن النداء المثقل، بالانبعاث في رحلته الصاعدة.

أقف وطين السنين يثقل كاهلي، وبيدي اقفال السجن ومحاجر السجانين، وهذه السموات تمطر كل يوم فوق رأسي دمي المتخثر وبقايا السخط الفائح من البئر .. ترتفع امامي آلاف الحواجز .. والموج المائج يتداخل، يتوحد، يتمازج .. دهاليز البئر تهتز تحت الاقدام وتحشرج مرة ثم تنطوي في عالمها الخفي مرات... انني هشيم في هذا الكدس المتكوم .. أنا بقايا كائن، كان!

يتعالى الصوت وتكاد تحسه يتساقط عليك من اشجار السرو العالية كالحة الاوراق وتتداخل عصافير الدوري القلقة مع الكائنات الطائرة التي قلبت ليلتها نهارا ... اتسمر ضائعا عند طرف المدخل الطويل الذي يقود الى مقام جعفر، كنت محشورا بين زميلين قادنا الليل والاحساس بالقرف والموت الى هذا الجمع الطارئ.. اتلفت في الوجوه تائه التركيز .. الملح في داخلي يسد المنافذ جميعها.. اعطس من اذني وانفض من روحي كل شياطين الحاضر .. وادقق النظر:

اللطم يتواصل بايقاع يشدك، ليس امامك الا الصمت والاستماع .. أنت وراء حاجز من المفهومات .. يدميك تجاوزها .. الكتل البشرية لا تأبه بك، شيخهم يواصل، وهم يرددون:

حسين الغالي
طل التالـي
انت الروحي
وما انسـاك
انت التشفي
كل جروحي
وتخفف بي الالام

طغى اللطم فأخذتني دهاليز البئر الى اعماق عتيقة، دموع تنزف وحلق مجروح ينز بالالم:

ايها الناس، المجتمعة ابدانهم، المختلفة اهواؤهم، كلامكم يوهي الصم الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، تقولون في المجالس كيت وكيت، فإذا جاء القتال قلتم حيدي حياد. ما عزت دعوة من دعاكم. ولا استراح قلب من قاساكم، أعاليل بأباطيل.

الدمع فوق الصدر والبئر، والسيدة التي تجاورنا تلطم وتبكي وتنادي: يا علي، يا الزهرا .. مجللة بالسواد جاءت من اقصى الارض: ارفع الحسين .. خادم مولانا .. حسين الغالي .. طل التالي . تهتز البئر تحت الاقدام والصورة الحائمة تعكس الاضواء على الرؤوس المتمايلة .. تنادي السيدة:

زينب تنتحب وتصيح
ما واحد بقه يمـــي
وحده تصيح يوليدي
ودحه تصيح يبن امي
وحده تصيح يالعريس
يجاسم يا ابن عمـــي
وحدة المدمع اتهلـــه
وتنـــادي يعبدالله
صابوا ركبته ابنبله
يا عبدالله الرباب امك
ما تكعد تكلمهـــا
زنيب بسمك تــــنادي
وتحشم هواشمها

دهاليز البئر تركض في رأسي تدحرجني بين القوم .. تبعثرني اشتاتا ... السيارة يتوقفون .. فوهة الجب نافذة الغيب، وفي الأعماق تستقر الاسرار والمفاجآت .. العطشى يتكبكبون عند الفوهة وملح الزمان والمسافات التي لا تنتهي تكوي حلوقهم.. البئر غارقة في النسيان، وحركة الاقدام حولها توقظ في اوصالها دبيب الإجابة .. اللطم مثل الدبيب وفي العالم السفلي تختبئ الابار ... الابار كائنات متربصة ترمقنا بعيونها الرامشة .. لا تدري من الذي يحتاج الاخر .. البئر ام حافرها؟

قاع الجب يتململ، ينطلق صوت عند الفوهة: فيه ماء؟ لا جواب يدنو شاب.. يطل.. يشرب بعينيه عينين في القاع، يتبلم من الدهشة.. يتولد نور في مجال الجب مكتوب فيه:

«قال قائل منهم: لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين».

العينان متعلقتان بالعينين وفضاء من الماء يكتنف مساحة النظر ... حبل الكلام يحتاج الى حبل وقاع الجب مسكون بالسكينة ويوسف .. السيارة ينتظرن ورائدهم ينادي بغير لسان:

« يا بشرى هذا غلام»

دهاليز الجب تجتذب السيارة ويرددون مع رائدهم:

«يا بشرى هذا غلام».

يطلب السطح يوسف والاف الاسئلة تطوقه، مساحات الرؤيا والثمن البخس تحمل يوسف للعطاش .. الروح عطشى والأرشية دائما تتقطع وهذه الفوهات اللعينة تحول بيني وبين امتلاك الماء..

أغمضت عيني على دمعة نافرة فكانت البركة الدامية تتفجر منها فأطير معها عند الدلو... الهيام والدهاليز شعاب في روحي غير مفارقة، وجها لوجه كنا:

ما كنت أرغب عنك ايها الحبيب

– نحن احياء يا بني؟

كانوا يسدلون عليه اكفانه وفي قاع البئر يلون الدم سطور البركة ... تكاد صورة القاتل والقدوم يركضان فوق صفحة الماء المحايد..

. حاولت يا بني .. حاولت، حاولت. لكن .. اغمض عينيه وحرر روحه وتماهى بالليل والأشياء.

– سجوك وما تزال البركة تحوم حولك ودهاليز البئر.. الأقدام تتعانق وحميا اللطم حول التابوت توقع للطف .. وما الطف؟ في رأسي ذؤابة من أدرح والجب ومسيل الدم في الطف .. وما الطف؟

حسين الغالي
طل التالي
انت الروحي
وما أنساك

وما الطف؟

«قتل الحسين رضي الله عنه يوم الجمعة، يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين بالطف من شاطئ الفرات، بموضع يدعى كربلاء .. وقتل وهو ابن ست وخمسين سنة، وهو صابغ بالسواد .. قتله سنان بن أبي أنس، واجهز عليه خولة بن يزيد الأصبحي، من حمير، وحز رأسه وأتى به عبيد الله وهو يقول:

وما كربلاء؟
حسين الغالي طل التالي
وما كربلاء؟
أوقر ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحبيا
خير عباد الله أما وأبا
وما كربلاء:

فقال له عبيد الله بن زياد: إذا كان خير الناس أما ابا، وخير عباد الله، فلم قتلته؟ قدموه فاضربوا عنقه..

فضربت عنقه.

يبكي الشيخ بجواري... يتهالك فوق الارض، يقترب منه زميلاي .. أطوقه بدموعي.. اناديه بغير صوت ... أنادي، أنادي .. ليس موجودا وهو في ذاته قائم يطل بعينيه في مرايا الدم المغروزة في دهاليز البئر، كان مندغما تماما في المشهد، وفوق لسانه كل الوجد:

يا جعفر يا والينـا
إحنا بغربة تدرينا
يا جعفر ما ننساك
إ حنا بغربة وإيـاك

أذوب بين الزميلين وأمسح دمعي في روح الشيخ .. جعفر بيني وبينهم وذؤابات السرو تحكي فضاءات الولادة .. المئذنة تحمل جموع الطارئين الى دهاليز البئر.. ينبوع المشايخ مسبحة والينا وجعفر روح حائمة فوق النبع، وفي حنجرة المئذنة حشرجة لكل السلاطين ... الصدى يستدرج وعطش الروح يسلكني في الأعماق .. أنا مخلوق بائس تمزقه الأزقة وتنخره الريح ويتحول في كل لحظة الى جزر هلامية هزيلة لا معنى لها:

اللطم ينظم الهلام في داخلي .. أنادي ولا مجيب .. الملح يغطي الطريق، يا جعفر يا جعفر، لا فائدة، أين المفر وكل الازقة تقودني الى غيابة الجب؟ بركة الدم تلفظني الى طاقة التحرر .. الدم وحده حاجز للرؤيا والتحرر .. أنا طين غشيم .. قيد على روحي الصادية، من فيكم يساعدني؟ ايها اللاطمون، من فيكم يسمعني؟ لا أحد هناك.، لا أحد.

انفلت من قبضة الحواجز .. وأسيح في الدروب .. المئذنة تركض خلفي ... ودهاليز البئر وغيابة الجب وبركة الشهيد والطف ... واقفال السجن بيدي .. عطش الروح كيس مستقر في دماغي .. اللطم يفيض مني ولا حيلة لي الا ان اواصل الركض.

المزار ٥/٧/١٩٩٧.



الفلسفة الاخلاقية عند الأشاعرة

■ موسى برهومة

توطئة:

اذا كان الاسلام قد أسند معيار الاخلاق وتقويمها الى بصيرة الانسان، يحتكم فيها الى قلبه، ويرجع من خلالها الى ضميره، فانه لم يُغفل الجانب الضعيف في الانسان، ذلك الجانب الذي تهبّ من جهته الاهواء الذاتية، والشهوات الشخصية، فتثير الاضطراب في كيان الانسان، وتنذر بالهلاك الذي يتهدد سفينته الضاربة في محيط الحياة.

ولان الانسان - أي انسان - يضمّ بين جوانحه رغبات بعضها يأمر بالسوء، كما يأمر بالخير، فقد كان من اللازم ترسيم الحدود بين هذين المفهومين، وذلك بالاستناد الى الشريعة.

لقد كشف الاسلام للناس عن كثير من وجوه الخير والشر، ولان كثيرا من الحيثيات تبرز عبر هذين المفهومين، فقد كان لا بد للاجتهاد من ان يبرز معلنا وجهة نظره، الاجتهاد الذي يعتمد على الرؤية الفكرية والنظر الفلسفي، وبالتالي نشأت هناك الاتجاهات والفرق الاسلامية التي اخذت على عاتقها البحث في القضايا الاخلاقية الخلافية التي برزت وفق زاوية النظر التي حكمتها.

ومن هذه الفرق الاسلامية التي خاضت جدلا واسعا في سياق التحديد الاخلاقي لواجبات الانسان، كانت الفرقة الاشعرية التي اختطت لنفسها طريقا أثّثته بمجموعة من المبادئ والآراء الفلسفية في مجال: المعرفة والاخلاق والإلهيات، عُرف بالمذهب الاشعري.

وقد لمع نجم هذا المذهب في ظل تصاعد حركة المعتزلة، وفي أوج قوتها، ولكن ما مهد لانتشار هذا المذهب هو تلك المبالغة التي وصلت حد التطرف في مذهب المعتزلة، حينما لم يقتصدوا في تقرير مسؤولية الانسان، وإبراز شخصيته، مما جعلهم يصادرون حرية الله وارادته، حيث اصبحت مقولتهم الذائعة الصيت شعارا لم يجد منه المسلمون فكاكا، تلك المقولة التي تشير الى ان «ارادة العبد هي كل شيء، وارادة الله لا شيء» بعد ما كانت المقولة تنص على العكس من ذلك تماما.

في ظل هذه الاجواء كان بروز ابي الحسن علي الاشعري.

(٢٦٠هـ / ٨٧٣م - ٣٢٤هـ / ٩٣٥م) من بين صفوف المعتزلة، حيث كانت رسالته تتضمّن التوسّط بين هذه الآراء المتطرّفة، واقامة مذهب عُرف في الشرق، ثم في سائر العالم الاسلامي بانه مذهب اهل السنة.

لقد انتزع الاشعري من المعتزلة «الانسان» الذي جعلوه خالقا متفردا بخلق افعاله، وتدبير وجوده، ونزل به الى واقع الحياة البشرية، فجعله كاسبا لافعاله، لا خالقا لها، عاملا بارادته، ولكن في ظل من ارادة الله ومشيئته.

وبذلك يكون الاشعري قد فتح بنظرية «الكسب» التي أحلّها محل الخلق بابا جسّد، من خلاله، ابرز معالم فلسفته الاخلاقية.

نظرية الكسب في الفلسفة الاخلاقية الاشعرية

يتحدد معنى الكسب عند الاشاعرة من خلال اعتبارهم ان «للانسان قدرة على الفعل من دون شك، اذ نرى بالوجدان والعيان فرقا بين المتكلم والاخرس، ولكن توجد الى جانب قدرة الانسان هذه، قدرة الله سبحانه»(١).

ولان الله قادر على كل مقدور، ولانه لا يمكن ان يجتمع قادران على مقدور واحد، فلا بد ان يستند الفعل الى احدى القدرتين: اما الى قدرة الله وحدها، واما الى قدرة العبد وحدها.

ولما كانت «قدرة الله اقدم وأعم واقوى، أسند اليها الفعل، واسناد الفعل الى قدرة الله لا يستلزم انتفاء قدرة العبد عليه، بل هي موجودة ومقارنة لقدرة الله، وهذا الاقتران بالذات يقال له الكسب»(٢).

ولعل الذي جعل الاشعري يقول بالكسب، هو ما يرى في الانسان من ارادة وقدرة على الفعل والترك، ثم يرى من جهة اخرى قدرة الله الشاملة كل شيء، وعلمه المحيط بكل شيء، فلم يرتض ان يقول: «ان العبد خالق لأفعاله، لان الخلق لله، ولم يرتض ان يجعل العبد آلة مسخّرة»(٣).. فلا بد ان يضيف اليه شيئا مما يعمل، وسمّى هذا كسبا. يقول: «والعبد قادر على افعال العباد، اذ الانسان يجد من نفسه تفرقة ضرورية بين حركات الرعدة والرعشة، وحركات الاختيار والارادة، ان الحركات الاختيارية حاصلة على اختيار القادر، والمكتسب هو المقدور بالقدرة الحادثة»(٤).

فالانسان - بحسب نظرية الكسب الاشعرية - يقع في منطقة بين الجبر والاختيار، فهو - بحسب لسان الدين بن الخطيب: احد علماء السنة الذين تأثروا بهذه النظرية -: «مختار في قالب مجبور، وانه أشبه براكب سفينة تمخر عباب المحيط، فهو حر مختار يسير كما يشاء، واين يشاء داخل هذه السفينة، ولكنه مجبور مسيّر هو وسفينته بعوامل خارجية، وكذلك الانسان في سفينة الوجود»(٥).

فما دام الانسان نفسه عاجزا عن ان يقوم - من تلقاء نفسه - بعمل ما، فأفعاله - سواء أكانت ارادية ام غير ارادية - يخلقها الله عندما يريد القيام بها، فالاشعري «لا يكاد يختلف في حقيقة الامر عن مذهب الجبر الذي يقول بان الله هو الذي يريد ايمان المؤمنين، وضلال الكافرين، وانه لو اراد ان يهدي الضال لهداه، ولكنه خذله، واراد له الضلال، ومع ذلك فانه يؤكد ان الانسان مسؤول عن الافعال التي تصدر عنه»(٦).

ان الارادة الانسانية في مذهب كهذا تصبح مستغرقة في الارادة الالهية استغراقا كليا، ويكاد مفهوم الحرية الاخلاقية يتلاشى، ويصبح التدبير الانساني - وهو الجانب المقابل لحرية الفعل الاخلاقي - لا اداة خلق وابداع، بل مجرد أداة لاثبات الالوهية بقهر الارادة الانسانية.

وطالما كانت الحرية في نظر القائلين بهذا المذهب مخلوقة من الله، والكسب فعل رتّبه الله للانسان، فانه «لا فرق - بحسب ابن رشد - بين القول بالكسب، وقول الجبرية الا باللفظ، والاختلاف باللفظ لا يوجب اختلاف المعنى»(٧).

ورغم ان الاشعري قد خالف الكثير من آراء المعتزلة، ورغم انه انحاز الى جانب الانسان في مسألة الايمان بالله، حينما دعا الى ان الايمان هو «التصديق بالله، وعليه فان المذنب يبقى مؤمنا، الا اذا انكر وجود الله، او كان علمانيا. فهو هنا يجرّد الايمان من صفة (العمل)، ويكتفي بالقول ان الايمان هو الاقرار بوجود الله، حتى وان لم تراقق العبارات هذا الاقرار»(٨).

ولكن الاشعري لا يلبث ان يستمر في القول - رغم ذلك - بان الانسان ليس له أي تأثير على افعال الله سوى انه مُكتسِب لافعاله.

ان ذلك يقود - دون مواربة - الى سلب بيّن لحرية الانسان الذي لم يبق منه - على ضوء ما تقدّم - سوى مجرد مقدور لله، لانه هو الذي خلقه، وليس امامه سوى ان يكون مختارا، وإلاّ لكان شريكا مع الله، وهذا محال، وما دام الله يعلم وقوع الفعل من العبد، فعلمه لا ينفكّ عن المعلوم، وإلاّ لزم انقلاب علمه جهلا، وهذا محال.

فالاختيار - بحسب نظرية الكسب التي تحتل الركن الرئيسي في الفلسفة الاخلاقية لدى الاشاعرة - مسلوب، وحريته مصادرة، فأي شيء يبقى للانسان لو سلبنا منه هذين الامرين اللذين يشكّلان معنى وجوده؟!.

وأي فرق بينه - إذ ذاك - وبين الآلة الصماء؟!، وفي أي عمل نجد الخير والشر ما دامت الاعمال كلها ضرورية قهرية؟!.

ان الحرية الاخلاقية، وهي القدرة على فعل الخير والشر، والتي هي من صميم الحرية الانسانية، تمسي - في ظل هذه الفلسفة - «لا وجود لها»(٩).

وربّ قائل يقول: لِمَ مكّن الله الانسان من ارتكاب الشرور، ما دام لم يرضَ بها؟ والجواب ان «الله اقدره على الشر حذرا من الالجاء، لان المعصية اذا لم تكن مقدّرة للعبد، وكان مجبرا على تركها، لم يستحق ثوابا ولا مدحا (ليبلوكم أيكم احسن عملا).. وليس ببعيد ان تكون السياسة هي السبب لترويج القول بسلب الحرية عن الانسان، لترفع المسؤولية عن حكام الجور، وتلقيها على الله وحده»(١٠).

هوامش

(١) محمد جواد مغنية: معالم الفلسفة الاسلامية، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ايلول ١٩٦٠، ص١٤٨.

(٢) المرجع السابق ص١٤٩.

(٣) المرجع السابق ص١٤٩.

(٤) عبدالكريم الخطيب، القضاء والقدر بين الفلسفة والدين، دار الفكر العربي، ب ت، ب ط، ص١٨٥.

(٥) عبدالعزيز عبدالله: الفلسفة والاخلاق عند ابن الخطيب، مطبوعات معهد مولاي الحسن بتطوان، مراكش، ب ت، ب ط، ص٥٩.

(٦) محمود قاسم: نصوص مختارة من الفلسفة الاسلامية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ب ت، ب ط، ص١٢.

(٧) محمد جواد مغنية، (مرجع سابق) ص١٤٩.

(٨) Martin, Mcdermott. The Theleogy of Al-Shaikh Al-Mufid, Dar El-Machreq, Beyrout, 1978. P.P 230 - 235.

(٩) جميل م منيمة: مشكلة الحرية في الاسلام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط١، ١٩٧٤، ص١١٧.

(١٠) محمد جواد مغنية، (مرجع سابق) ص١٥٢.

ابتسامة الحذاء

■ قصة بشرى حيدر

«ذا الفاه المفتوح باستمرار .. تلك الابتسامة اللئيمة .. ابتسامة ترفع دلائلها على السخرية مني .. استمع .. بامكاني ازالة ملامحك البغيضة كلها .. دونما نصب .. كف عن الرقاعة تلك .. اغرب عن وجهي .. يا ذو الابتسامة المشبعة باللؤم». رفسه بقدمه العارية .. فاختفى تحت ركام الثياب المشحمة .. وضع راحتيه تحت رأسه وهما متشابكتا الاصابع .. واسبل عينيه .. ترك لجام فكره .. «ما الذي دفع (دنيا) للنظر الى صاحب محل الاثاث؟ ما الذي جعلها تبلغ حد الوقاحة ذلك اذ اشارت اليه باصبعها وامها معها .. هي قالت لي انها اشارت لطقم الاثاث الاخضر .. تظنني احمقا .. قالت عني انني متوهم .. شديد التوهم .. هل اكذب عيني؟ قبل شهرين عندما ذهبنا لشراء خاتمي خطبتنا وعقد قراننا رأيتها تبتسم .. قالت لي: عندما سألتها لم ابتسمت للصائغ .. قالت انني متوهم .. وتشاجرنا وتركتني وعادت وحدها للبيت .. وعندما لحقت بها .. رفضت مقابلتي واعلنت رغبتها بالعدول عن كل ما كان بيننا من اتفاقات .. لقد قالت : « حسن شديد التوهم .. ابتسمت فتبسمي للصائغ .. طرق حذائي الارض بقوة فذلك لالفت الانظار .. لا يستطيع تفسير الامور الا حسب اوهامه التي تملأ رأسه .. لا يمكنني ان اعيش مع كتلة متحركة من التوهمات!!

مد يديه ليجذب غطاءه لينشره على جسده .. تذكر امه «رحمك الله يا اماه .. كنت تغطينني ليلا .. آه .. رحكم الله» .. جذبته ذكرى .. عندما كان في عامه العاشر وقال لامه انه رأى رجلا اسود قصيرا يسير في المنزل ليلا .. واكد لها ذلك .. قالت له امه: دع عنك هذه الاوهام يا ولدي «اوهام؟ .. ولماذا عاودني ذلك القزم الاسود اكثر من مرة؟ لا اظنها اوهام .. لقد قلت لوالدتي ربما انه جن .. بسم الله .. بسم الله .. عندها صرخت في وقالت :«جن يركبك» .. الله اعلم .. ربما دعوتها قد استجيبت .. عندما اصابتني رعشات غريبة متتالية في اذني بعد شهر اعتقدت، لا بل تيقنت انه جن يركبني وها هو ذا يحك اذنه .. عندما سألت استاذي «هل يركب الجن الانسان يا استاذي؟» نظر الي مستغربا رافعا حاجبا مخفضا اخر ..ثم قهقه حتى بانت لهاته .. وقهقه طلبة صفي، وتثعبن عماد كعادته وقال: «عاد حسن الى اوهامه .. ولكنها هذه المرة جنية .. على مستوى مع العالم الاخر».

لا زلت اعتقد حتى الان انه فيّ جن .. بعد عقد قراني انا ودنيا .. وقبل ان نذهب لشراء الاثاث اليوم .. قالت قصة مضحكة .. يا الله كم كانت مضحكة .. عندما ضحكت – ضحكت ملء فمي .. نظرت الي دنيا مستغربة .. وقالت: «لا تضحك هكذا مرة اخرى .. ضحكتك مخيفة .. عيناك مائلتان الى الاسفل عند انفك .. كعيون الاشرار .. وربما الشياطين» .. شياطين .. صحيح .. لا بد انه الجن الموجود داخلي .. نعم .. وهو الذي ضحك الضحكة التي قالت عنها دنيا .. مهلا .. لقد رأيت صباح اليوم في ساعدي ضربة .. نعم .. هنا ازرقاق دلني عليها ..متى اصطدمت بشيء ادى الى تلك الزرقة المرضية؟ هل يكون الجن الذي يركبني قد ضربني .. نعم .. او ربما .. ربـاه .. ربما .. سرطان .. لقد حلمت قبل سنوات انني سأموت بالسرطان .. مسكينة دنيا .. ربما لن تعرف طعما للدنيا بعدي .. فهي تحبني .. تحبني حبا جما .. آه يا حبيبتي يا دنيا .. نظرتها الي امس .. اخبرت بحبها لي .. هي تحب فيّ رشاقتي .. كانت تقول اختي :«اجمل ما فيك رشاقتك» .. دنيا تحبني كثيرا، ولكن لاننا عقدنا القران فقط ولم نقم عرسا بعد ويضمنا بيت واحد تخاف وتستحي من اخباري بذلك ..

آه يا دنيا لو تعلمين .. عندما كان عمري ثمانية عشر عاما بلغت اوج بهائي وجمالي ..حتى ان (ثريا) ابنة جيراننا لحقتني ذات مرة .. مسكينة .. كانت تحمل ورقة بيدها .. وتغذ السير خلفي .. علمت انها لحقت بي لتعطيني اياها .. كنت اسير وحدي .. لكن عندما جاء معي صديقي سليم عبرت الى الضفة الاخرى من الشارع .. وابتعدت .. ربما دعت على سليم كثيرا اذ خنق فرصتها الوحيدة في التعبير عن حبها لي .. تيقنت من حبها حينما اصيب والدها بالسكتة القلبية هرعت الى امي دون الجيران طالبة منها ان ترسلني لانقاذ والدها واحضار سيارة اسعاف .. مات والدها .. وتزوجت هي من ابن عمها .. مر على ذلك عشرة اعوام».

جال ببصره في غرفته .. وقع بصره ثانية على حذائه .. قام وجلس على حافة سريره .. نظر الى المكان الذي فيه يضع قدمه ليحتذي حذاءه .. «انه فم كبير وواسع .. يحمل ابتسامة واحدة .. حذائي هذا لئيم .. ترتسم على فمه ابتسامة لئيمة .. انه يسخر مني .. والا فلماذا لم ار ابتسامة فمه هذا قبل ذلك رغم انتعالي له يوميا؟!!

الم احترك قبل قليل من انني قادر على تمزيق ذلك الفم البغيض؟ هاك هذه الضربة لتغرب عن وجهي .. كان على الشاعر ان يقول:

لا تشتري الحذاء الا والعصا معه
فان الاحذية لانجاس مناكيد

شرب ماء .. عاد ثانية .. فنام مضطربا راغبا في فتح رأسه وازالة ذكريات يومه منه.

استيقظ صباح اليوم التالي .. غسل وجهه وذهب الى عمله في اصلاح السيارات مصطحبا ثيابه المشحمة ليرتديها اثناء العمل .. الساعة الواحدة ظهرا .. الحرارة خانقة

– «هيا يا شباب .. تعالوا لنرتاح ونتناول الغداء».

خلع الجميع احذيتهم ووضعوها الى جانب الحائط بترتيب (ابو عدنان) صاحب المحطة رجل يحب الترتيب والنظافة، يأمر جميع العمال لديه بالترتيب حتى في خلع احذيتهم او ارتداء ملابسهم وغير ذلك.

تأخر حسن في اصلاح السيارة التي بين يديه قليلا .. فك اخر برغي ثم ترك المفك ليلحق بزملائه لتناول الغداء .. جاء ليصف حذاءه الى جانب احذيتهم كما اعتادوا .. الحذاء الذي يجاور حذاءه يبتسم ابتسامة اشد لؤما من ابتسامة حذائه .. ان القطعة الجلدية التي تغطي القدم وفوقها تكون اربطة الحذاء متدلية بشكل اعطى فتحة الحذاء ابتسامة لئيمة .. انتقل ببصره الى الحذاء المجاور .. ان فتحته مهترئة ومتمزقة .. لكنها تحمل ابتسامة مرهقة .. هذا الحذاء لايمن .. العامل الذي يساعد حسن في اصلاح سيارة .. المرسيدس .. التي كان يعمل فيها قبل قليل .. ان فتحته تحمل فما بلا تعبير ولا ضحكة ولا عبوس ولا شيء، ضغط بقدمه العارية على الحذاء من اعلى فتدلت مقدمة الفتحة لترسم فما صارخا .. عدلها بابهام قدمه فرسمت ابتسامة عليلة .. آه .. ان الحذاء زئبقي كصاحبه.

– «حسن .. سينتهي الغداء»

– انا قادم «لن انسى امرك ايتها الاحذية ذوات الافواه الحاملة للابتسامات الملونة».

«الساعة الخامسة .. لقد انتهى عملي .. سأمر على اهل دنيا لاراضيها .. سآخذ معي هدية بسيطة لها .. ».

– اهلا يا حسن.

– اهلا بك يا عمي .. كيف حال دنيا؟

– غاضبة من حسن ..

– والله يا عمي ما قصدت ان اغضبها ولكن ..

– لكن ماذا يا حسن ؟ لقد اتهمتها بأنها تشير الى صاحب المحل .. عيب عليك يا حسن .. ان اوهامك كبيرة .. وها هي تتحول لشكوك .. الشك قاتل بين الزوجين .. وهذه ليست المرة الاولى ولا الثانية .. لقد ملت منك دنيا .. وهذه ليست غيرة .. عندما تنبذ اوهامك، او تنبذك هي فتعال الينا وخذ زوجتك وحدد وقت العرس ..

خرج حسن .. سار والغضب والحزن واليأس يتجاذبنه «شك»؟ اصبحت شكاكا؟! لا .. ليس شكا ولا وهما .. دنيا المخطئة .. لماذا لم تقل لي انا عن طقم الاثاث ذاك؟ لو قالت لي لما حصل كل ما حصل .. هذا محل خياطة الاحذية .. سأذهب لاخيط حذائي .. لقد تمزق ففتح من جنبه».

السلام عليكم

وعليكم السلام ..تفضل

اريد ان تخيط لي حذائي لو سمحت

تفضل سأخيطه لك .. اين الحذاء ؟

في قدمي .. اريدك ان تخيطه الان .. لو سمحت

نظر اليه صاحب المحل نظرة مستغربة .. ثم قال:

هاته

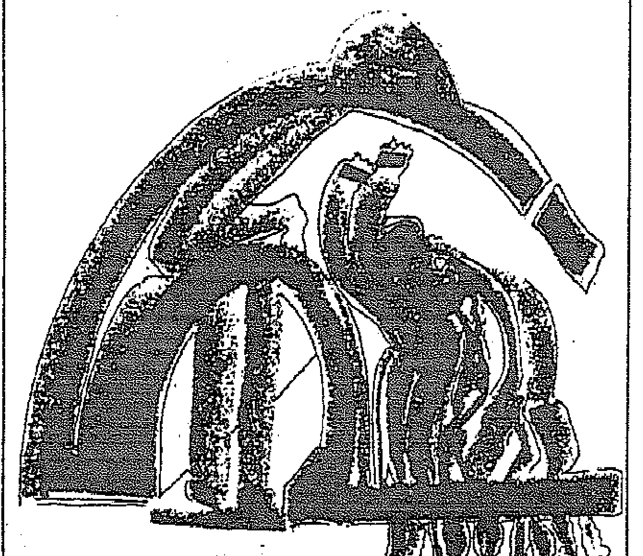
ثم تمتم .. «زبائن اخر زمن».

جلس حسن .. واذا بصفوف من الاحذية تطالعه بافواهها .. هذا يحمل ابتسامة صغيرة .. وهذا فتحته تحمل ابتسامة بريئة .. «انك اول حذاء يبتسم ابتسامة بريئة» .. هذا يحمل فما بلا تعابير .. هذا مشقوق الشفة .. لا بد ان صاحبك كان يحتذيك كالنعال .. هذا ابتسامته نكداء .. هذا عابس تحمل تكشيرة .. وهذا يبتسم ابتسامة لئيمة .. كحذائي .. وهذا ايضا ..

يا اخ .. تفضل حذاءك

اخذ حسن حذاءه وعاد الى البيت .. عندما دخل رأى الحذاء الذي ارتداه امس عندما ذهب مع دنيا وامها لشراء الاثاث .. انه يبتسم ذات الابتسامة اللئيمة .. «لا بد انك ايها البغيض تسخر مني .. لا تظن انني انا المخطئ فيما حصل بيني وبين دنيا .. لا تظن بأنني متوهم .. كف عن ابتسامتك اللئيمة هذه .. انك تثير غضبي .. كف عن السخرية .. سأريك لقد حذرتك امس من استغضابي .. لقد حذرتك ..فلا تلومن الا نفسك .. سأغير ملامحك كما قلت .. هذه هي السكين ..

امسك حسن بحذائه .. فوضع السكين فيه واشبعه تمزيقا .. وظل يمزق فيه والنصف الاخر من الحذاء لا زال يحمل ابتسامته اللئيمة ذاتها!!



وقفة مع انجاز محمد المشايخ الجديد

شعراء معاصرون: يوسف عز الدين صلاح

■ م. فواز الحموري

بصدق وصمت وروية يعمل هذا الرجل، يتحمل بما وسع لاجل اخراج عمل توثيقي (قد لا يعني احدا)، لكنه يقوم بعمل من شأن مؤسسات ان تتحمله، اعتقد ان انجاز محمد المشايخ الجديد يحتاج الى دعم وتشجيع للاستمرار في النهج التوثيقي والذي يخدم دون ادنى ريب جوانب هامة للتاريخ الادبي، خصوصا ان للمشايخ اكثر من تجربة في هذا المجال.

وكما اورد معد المطبوع في اشارة التمهيد فان جدوى المحاولات التوثيقية تتمثل في امور عديدة «ابرزها: تعريف القراء في الوطن العربي والعالم بالسيرة الذاتية وبالمسيرة الابداعية للادباء العرب، وتحقيق التواصل ما بين المبدعين وجمهورهم، ثم انصاف هؤلاء المبدعين عبر تبيان انجازاتهم، وتقييم نتاجاتهم الراقية والمتقدمة وتقديم الكثير من الدراسات النقدية الجادة حول تلك النتاجات.. وفي المستقبل، تصبح هذه الكتب وثائق تؤرخ لحياتنا الادبية، وتعرّف الاجيال القادمة بادباء هذه المرحلة».

لست اريد ان استعرض محتويات المطبوع [illegible]يث يمكن قراءته، ولكن أود مع هذه الوقفة طرح [illegible]ة قضايا ذات علاقة مباشرة بالمطبوع نفسه، [illegible] تلك القضايا: تضحية بعض الافراد للقيام [illegible]ال تحتاج الى عمل مؤسسي متكامل للرصد [illegible]وثيق، هذا يرهق الافراد ويؤثر على [illegible]رارية انتاجهم بل بحثهم وتنقيبهم التي [illegible] الى فريق كامل للعمل ليل نهار لجمع [illegible] المعلومات وتصنيفها ونشرها.

[illegible]ا هل يمكن في هذا الصدد لوم المؤسسات [illegible]ية لقلة برامجها الخاصة بالتراجم [illegible]ق، ولعلي هنا لا انسى الاعتراف بجهد [illegible]ؤسسات لدعم حركة التوثيق، ولكن [illegible] تحمل الواجب عن هؤلاء المتعبين من [illegible]لاعداد والنشر والتسويق.

[illegible]دعي الضرورة الاشارة الى عدم ايلاء [illegible]ائلات وتوثيق مراحلها وتغيب جوانب [illegible]جارب ابنائها، خصوصا المبدعين، وكل [illegible]جاله، صور، وثائق، اوراق متناثرة، [illegible]، تتلف احيانا دون انتباه لاهميتها [illegible]ا ولكونها ملكا عاما تتناقل امانتها

[illegible]رج اهمال كبار السن وعزلهم عن [illegible]ة ضمن باب التقصير العام لاهمية [illegible]يان والمعلومات الموثقة قبل رحيلهم [illegible] وفقدان حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل.

ثاني القضايا: التعريف بالمبدعين، واعتقد مجددا ان فسحة الامل المتاحة للنشر ليست بالمستوى المطلوب من حيث مستوى ونوعية النشر، فليس صحيحا ان ايجابية نشر أي شيء تعتبر مثلبة، لان النتيجة النهائية هي المرجوة لدفع الانتاج الافضل الى الساحة ليثبت نفسه.

ترى ما هي وسائل التعريف بالمبدعين، وهل يتوفر للمبدع قاعدة بيانات يستطيع ان يفرغ معلوماته ضمن استبيان نظام التوثيق الدولي المعرب، اسماء مبدعين غير معروفة فما بالك بانتاجهم، اعتقد ان الشهرة الاعلامية هي من نصيب كتاب الصحافة بشكل كبير حيث يعرف المبدع بمقالاته العامة وفي حالات ما بعد الشهرة تعرف مجالات الابداع لصاحب الشهرة.

ذات مرة اقترح ان يعرض انتاج المبدعين عبر الطائرات، فوق السحب، حينها تم التساؤل هل يوجد نتاج يستحق العرض؟!، بل ما هو حجم القراءة للمطبوعات المنشورة؟.. عادة ما ترسل منظمات دولية استبانات عن الانتاج الفكري، والغريب ان تهمل مثل هذه المبادرات للتعريف العام بما لدينا من نتاج يستحق الذكر، ولهذا هل يعرف نتاجنا الوطني على المستوى العربي في المقام الاول وعلى المستوى العالمي في المقام الثاني؟ بل ما هو حجم الترجمات للغات الحية للانتاج المحلي..

من يكتب عن من؟! ومن يقرأ لمن؟!.. تلك هي المعضلة.

ثالث القضايا: السيرة الذاتية والمسيرة الابداعية، وهي عنوان حي لكتابة المذكرات والمساجلات وتدوين الهوامش ومختلف الاجتهادات الثقافية بعيدا عن مخملية بعض الصالونات الادبية وطبقية المثقفين والمبدعين على حد سواء.

نبدأ اولا بغياب نموذج للسيرة الذاتية المحتوي على عناوين محددة للابداع والمبدع والابداع نفسه، وبالطبع ليس المقصود هنا بالفهرسة، بل السيرة الذاتية بمعناها الحرفي (C.V)، اما عن المسيرة الابداعية فتشمل الثوابت والمحطات الانتاجية لمختلف صنوف الابداع، وضمن هذا المجال يذكر انتاج المشايخ كرصد لأهم الكتب العربية التي توقفت عند واحد او اكثر من ادباء الاردن وفلسطين وهي تقارب المائة الا قليلا تتراوح بين رسالة بحث جامعية ورصد شخصي وتعليق عام وبحث خاص وجمع وتحقيق يغلفها سؤال: ماذا تريد ان تقول تلك التراجم؟!.. بل ما هو دورها الموازي للسياسة والفكر السياسي العام؟!.

القضية الرابعة: انصاف المبدعين بوجه عام والتعرض لانتاجهم وتقديم الدراسات النقدية الجادة حولها، ولعل الانصاف ينبغي للمبدع خلال حياته وهو يراقب نموه الابداعي ويستطيع ان يلحظ الفرق بين المدح والنقد، وعلى هذا الاساس فان غياب تكريم المبدع اثناء رحلته مع همومه وشجونه يعتبر من معالم التوثيق المطلوبة، فتكريم المبدع يعني توضيح معالمه وتفصيلها، يرتاح المبدع، ويريح من بعده لمجرد اطلاق اسمه على شارع في المدن، والتكريم المادي مطلوب جنبا الى جنب مع الدعم المعنوي.

تكمن اهمية التكريم اثناء المعاش في انعاش ذاكرة المبدع وحفزها على الانتاج فما الحال عند غياب الشعور العام تجاه المبدع.. وهذا يقودنا لتلمس الجانب الآخر للمبدع والبحث عن المستوى المعيشي للمبدع.. عن طبيعة واسلوب حياته ومصدر دخله..

اما فيما بالنقد الجاد للمبدع ونتاجه ككل، وللحقيقة ان عوامل كثيرة صبغت النقد بالمدح المجامل، وبصدق يندر حصول نقد جريء لمجمل الانتاج الفكري وبيان العيوب والثغرات وبمعنى آخر ذكر او الاشارة الى النماذج السيئة، تماما كذكر المحاسن لاعمال عادية جدا، وكمثال بسيط، يخرج انتاج حديث يكون باكورة الاعمال للمبدع ابتكار عمل آخر طالما ان العمل واف شامل؟!.

نحتاج الى معيار موحد للحكم والى قاعدة راسخة، تبنى عليها الاحكام والثوابت المعيارية الموحدة، وهنا اشير الى ظاهرة الجوائز والحكم من خلالها على طبيعة الابداع ككل، فما ان يفوز المبدع بجائزة، حتى يسلط عليه الضوء لفترة سرعان ما تنقضي!.

وهذا ما يفرض علينا مواجهة السؤال التالي: هل يعرف الناس المبدعين بحق؟، ولعل الغريب ان بعض الاستطلاعات او المقابلات التي اجريت مع الناس اظهرت جهلا باسم المبدع ونوع ابداعه وحتى فترة وجوده بيننا.

مع تقدم التقنيات الحديثة، يمكن التنبيه لحظر تراجع الوثيقة والمطبوع وحتى خط اليد وورق الكتابة ولهذا هل يمكن تصور المستقبل بدون روح وفكر وجداني ومشاعر واحاسيس انسانية لا توفرها الشبكات المعرفية واجهزة الحواسيب؟!.

على وجه العموم، يشكر السيد المشايخ لاثارتي للكتابة حول التوثيق وقضايا اخرى، ولا بد من قراءة انجازه بهدوء وروية واتمنى ان تكون ممتعة مشوقة.

ثقافة

مشاهدات عائد من هناك ..

■ قصة: ابراهيم زعرور

رائحة بخار خفيف – ظننته (أسودا) في البداية – منتن ونفاذ، ملأ خياشيمي.. فأفقت.

ووجدتني في عالم نوراني من الطهورية التامة البهاء.. بدا لي في البداية عصيا الى حد التحديق المرهق .. الى حد انني نسيت اللغة .. نسيت دهشتي القديمة .. فزعت .. اين انا.

وسرعان ما استغرقني احساس عميق بالفتنة الاخاذة. فبدأت استشرف ما حولي بالتخاطر، بالتراسل، فبدا لي عالما مطواعا الى حد الانتشاء .. عالم من التشوف المحض الذي ينتهي عنده الكلام. الكون في العالم الاخر؟ في عالم مسحور؟ .. فزعت.

اول ما تبادر الى ذهني انني في عالم لم يصل اليه التلفزيون بعد... لا المتحدث الرسمي، ولا الاعلان المبتذل ورخاوته السائحة، ولا المنجزات التي لا يمكن غض الطرف عنها!

عالم من الضياء الجليل .. نوراني وهادىء .. برودته الدافئة لا تفضي الى الحواس الطينية الاسنة المجبولة من الالياف والاوردة.. والغضاريف واللحم والعروق.. .. مدى من الجمال الاسر يجوس فيه الخيال الطليق كائتلاف الروح بالروح. ليس فيه غير مَيل طفيف الى ما القناه من ثبات الواقع البليد.. صمت مهيب لا يطيق اي قول، برودة لا تطالها الفيزيقا. ودفء تام الدفء لا يعرفه الحساب .. دفء مرتعش منعش .. وبحر ازرق في متناول اليد، تلثغ امواجه بضحك ابيض مرقرق .. هنا .. تستطيع ان تمد يدك – هكذا – وتقطف، برشاقة، ضمة من موج البحر ثم تضعها على حافة نافذتك .. ولكنها سرعان ما تعاود السيلان معتذرة لك بلطف، لضيق المكان. ثم تلوح لك مودعة بابتسامة، عائدة الى حيث يجب ان يكون الموج!! .. هنا .. اين هي العيون الرمادية المصوصة بالصدأ؟ العيون المقطبة المنذورة لتدوين الكتب؟ .. هنا .. هذا .. ماذا .. اكتمال يجهر بمكنون اكتماله، تحار العيون، تمار المخيلة .. مروج بخضرة فضية تنساب فيها نعومة الهمس. نعومة لا يشبهها شيء تتحل وتتكامل ثم تتحل وتتكامل بغزارة اغنية فيروزية الهيام تتصادى كاجراس تتلوى صاعدة كبخور المعابد .. امواه غير مرئية تطلق شهقات الارتواء الكتيمة في الحيــــوات المتناغمة كالغمام .. ابداع مطلق ..

وتذكرت الشمس .. اين هي الشمس؟ لم تكن هناك .. كيف اين .. متى عالم من نور لا شمس فيه .. شفيف متألق ودفاق بذاته ولذاته. لا يعرف فساد الالوان ولا الخضرة المزورة، ولا هموم المكروبين امام تفاهة المواظبين على تحسين الانشاء من ذوي الاسماء الثلاثية، ولا طلبات الابناء والزوجات وارباب العمل ورجال الشرطة.

عالم الوهلة الاولى .. والشهقة الاخيرة وما بينهما من هيام ومماهاة وامتداد. تحسه وتحنسه مثلما يحلم اللؤلؤ بالانعتاق من احشاء المحار.

خفت .. وكنت متأرجحا ما بين الطين والاثير .. شيء تتعطش له وتخافه .. تحبه وترهبه .. انزلق مني بغتة!! غاب فجأة .. تسرب من بين اصابعي كالحلم، وتلاشى.

هذا انا .. ماذا .. اين هو الفاسد المنقوص الذي طالما اقمت فيه واقام بي؟! اين؟

اين هو الكذب الباذخ والسعادة الفاضحة ونوبات الضحك والهستيريا والكلام الرزين المثقل بالمشاعر القذرة وسخام ابخرة الديزل ونظرات الاحتقار والاصابع الوسطى يلحقونها بقفاك فيما انت تغادرهم مثقلا بهموم الوعود للمناسبات الاخرى؟

اين هو النفور الاصيل المحكم عندما اقرأ الصفعة على وجهي في وجوههم .. سيأكلونني .. اكلوني ..

مخالبهم البيض واسنانهم الناصعة المشطوفة بموجات «الالترا ساوند» كاسنان المنجل ومحاليل تطهير الفم ذات اللون الوردي المراوغ والموتر .. مجاميع زغبية حسية كأوراق الشجيرة تنتشر على سطح اللسان بخشونة وتلعق بكلبية لا شبهة فيها .. تلعق تلعق .. كريه .. عسيرة .. غير مريحة .. هذه الاسئلة واجاباتها المستوفاة من فيض الاراء الباتة، مريرة، ومجرحة كالمشي الحافي فوق شظايا الزجاج .. هكذا .. هكذا .. رغاوى الاشداق المترغوة على جانبي الفم، والانياب المشرعة الوالغة .. هل قلت لي عدائية ومفعمة بالوحشية؟ خذ عندك اذن .. موت ابيض مسموم معروض على الفترينات النظيفة وطي قفا من يشيل. كلام يفتقد الحد الادنى من الطعم .. وكما قلت: من الصعب حقيقة ان تثق بشيء .. كلها مجهضة .. شك مفزع يفوق طاقتك على الاحتمال .. ينز من كل ما حولك من ظنون وصدوع .. الكتاب التافهون بوقارهم المقزز وغثياناتهم وليبراليتهم المعتادة في اماسي يوم الجمعة من كل اسبوع، واكلة الكوارع المسلوقة والتفاح المقشر والمعاليق بحلالياها .. زفير السأم والوجوه الزرقاء والكحول الرخيص اللاذع والنعيم الذي يتمرغ به المنافقون ورياح البطن والزفير اللافح الذي يستقبلونه بحرارة اكفهم المتورمة والكذابون المتحلقون .. تصفيق حار للشاطر !!

سوف اخذ الامر على عاتقي هذه المرة .. فهذا هو اوان الغرق .. هل كان البحر ورائي او قدامي، لا اتذكر .. هل كان البحر خلاصا سقطا ام تنينا امم ممسحة، لا اتذكر .. في اذني يطن كلام كالعذاب ثقيل .. يطن يطن يطن .. دمدمة تسد سماء رمادية مقفلة ومختومة بالرصاص..

تلفت يمينا .. تلفت يسارا .. لم يكن ثمة اي ممر للمشاة مخطط عرضيا .. ولا اقدار داهمة تجتاحك وتسحقك، ولا اية اثار لحيوات يستوقفك تأملها .. وكانوا يحيطون بي من كل جانب .. جثث باكفانها مسجاة تمتد على طول المضمار مصفوفة الى جانب بعضها في خطوط طولية كنسيج «الديما» المقلم طوليا بلا معنى .. موت متضد ..

حضورهم التابوتي الملفوف بـ «الشيت» المشمع بلونه الطميني كان حضورا حقيقيا لا لغز فيه .. وكنت ممددا بينهم .. مثقلا بدهشتي ومختنقا بالاسئلة الناتئة كقرن الكركدن .. وكانوا يرمقونني .. كانوا يرمقونني باذهان صافية تستحضي على اي تعديل.

بسطت لهم راحتي .. وكانت ملامحهم شبه مألوفة برائحتها التي تشبه رائحة الكرمب المسلوق.

«ايها الموتى» .. قلت .. لا شأن لي بهلاككم الخالي من الحصافة هذا ولا بحبوب الهلوسة من نوع L.S.D. المصنعة امبيقيا والمنتشرة على نطاق واسع .. كما لا شأن لي بالمحترفين المهرة من ذوي الادمغة المعفاة من ضريبة المبيعات ولا بالامهات اللائي اسأن الاختيار وقد وصلت الامور الى حد القطيعة مع اولئك المتابرين الاوغاد من ابتكار الفاضل م.ط. لا شأن لي بكل هذا ولا بموتكم شبه المؤكد ولا بكحولكم المغشوشة ولا بنظام تصوراتكم الاحادي الجانب .. اعذروني يا سادتي لكم موتكم ولي موت ..

كانوا يرمقونني بلا مبالاة الواثقين من جدية موتهم .. وكنت اتلوى مكروبا داخل كفني احاول الامساك بهاتيك الانوار وظلالها المتراقصة عندما امتدت ايديهم الخرساء تشدني وتقعدني وتستبقيني مقيدا مشلولا بقوة لا سبيل الى محاورتها .. واصل عملك .. استمر .. اسرع ولا تنس النقطتين فوق التاء المربوطة .. ولا تنس حذف الف الابن اذا ما وقعت بين علمين ولا تنس اسقاط الواو الثانية من اسم داوود ولا تنس .. ولا تنس .. وكانت الانوار السوداء والبيضاء تتراقص كالشلال مصحوبة بوشيش ش ش ش ش ش ش ش ش ش ش ش ش متواصل يصدره التلفزيون الذي كان قد توقف عن البث منذ وقت طويل .. وكان ظهري المتيبس ما يزال مستندا الى خشب الكنبة وساقاي ممددتين على اخرهما..

الشعر والموسيقى والغناء

■ بقلم: سليمان المشيني

في البدء كان الشعر والموسيقى والغناء، وقد وجد الغناء والموسيقى منذ وجد الانسان تماما كما وجد العطر في الازاهير.

والنغم في الاوتار.

واللحن الرائع في حناجر العنادل!

ولعمري .. انها مظاهر خالدة تدل على الاعجاز الالهي في الخلق.

والغناء اولا وقبل كل شيء هو شكل من اشكال التعبير الانساني في الحياة.

انه صنو الالفاظ والكلمات التي تحمل المعاني وتكشف عنها.

كذلك هو تعبير عن الانفعالات النفسية للكائن الحي كعاطفة الحب والفرح والاسى وما شاكل ذلك من الاحاسيس الانسانية والغرائز الجسدية.

وللغناء كتعبير موسيقي صلة وثقى بالشعر كتعبير لفظي لان معينهما واحد وهو الاحساس على اختلاف الوانه وغايتهما واحدة هي التعبير كل بطريقته.

وقد أجمع مؤرخو الموسيقى على ان الغناء اصل للشعر ومنبع له، فالمغني كان يترنم بالفاظ ويتغنى بعبارات دون ان يكون لهذه الكلمات التي يغنيها انذاك قواعد واصول، ذلكم لان العاطفة تخلق في الانسان قبل قدرته على التعبير وبصورة خاصة التعبير الفني وهو الشعر.

وقد سبق لنا القول ان الغناء .. تعبير موسيقي فالغناء والموسيقى صنوان فلا يعقل ان يكون ثمة غناء بمعزل عن الموسيقى .. وقد اجمع اكثر الحكماء والمفكـــرين والفلاسفة على القول المأثور «الموسيقى حديث الملائكة».

والموسيقى محببة الى الانسان، ففي انغامها سحر عجيب يهتز له الفؤاد اهتزازات خاصة تفصل الذات عن الذات فتطير في فضاء بلا حدود او مدى .. فضاء يرى الانسان فيه حلم الاحلام وهو الانطلاق والانعتاق ويبدو الجسد اثناءها ضيقا محدودا.

وتبث الموسيقى في المخيلات رجاء وعاطفة ودفئا وسموا وتملأ الاثير ارواحا وكأنها تعلم الانسان، ان يرى بسمعه ويسمع بقلبه لانها ترنيمة المحبة وزهرة الحب وثمرة الاسى وشذى الورود ولسان المحبين.

والموسيقى ايضا وايضا موهبة الشعر ومنظمة عقود الاوزان وموحدة الافكار والكلمات ومؤلفة المشاعر عن مؤثرات الجمال حسبما يرى المفكر الكبير والاديب العالمي اللهم جبران وهي التي تطهر بسموها النفوس من الادران وتجسد الرقة وتنمي الذوق وحسبها روعة ان تموجاتها الاثيرية تحملنا الى ما وراء الغيب وتلهمنا الاحساس برداء العالم غير المنظور.

قال مفكر كبير:

الموسيقى هي لغة النفوس فالالحان انامل رقيقة تطرق باب الاحساس وتأخذ بمجامع الوجدان. وقديما قيل: وجد الانسان فاوحيت اليه من الحلاء لغة الموسيقى عبر الغناء وهي ليست كاللغات التي نعرفها لانها تماثل مناجاة الافئدة.. والموسيقى كالنور البهي تبعد دجى النفس وتنير القلب وتطهر الاعماق .. اما النفس فكما تصورها علماء النفس ان هي .. الا بنفسجة يانعة يهزها الصبا وتبث فيها الحياة قطرات الندى.

اجل .. لقد كانت الموسيقى والغناء والشعر منذ كان الوجود، ولنطف الان باقدم العصور لنرى اي منزلة كانت للموسيقى في هاتيك الحقب .. لقد مجدها .. الهنود والرومان واليونانيون والفرس والكلدانيون والمصريون والاشوريون وابتدعوا رمزا اسموه ابولون يحمل القيثارة وادعوا ان نغمات اوتاره هي صوت الطبيعة ينقلها عن اغاريد الطيور وخرير الجداول وهينمات النسيم، وحفيف الاماليد وهمس السواقي، واهتم العرب بها اعظم اهتمام وكان لهم علماؤهم ومؤلفاتهم والاتهم الموسيقية المبتكرة وهذا كله ان دل على شيء فانما يدل على تأثير الموسيقى والغناء في الصدور لكونهما لسان جميع الامم وكذلك الشعر الذي يفعل فعل السحر في الانسان فيجدد العزم ويسمو بالروح ولنتذكر ابدا اوزان الخليل بن احمد في بحوره الموسيقية البالغة ستة عشر بحرا والسلم الموسيقي العالمي بدرجاته التسع (دو ري مي) لنصل الى حقيقة جلية وهي ان الشعر الباقي على الزمان لا ينفصل عن الموسيقى: وقبل هذا وذاك فالموسيقى ترافق الانسان في شتى مراحل حياته وحسبها انها غذاء الروح فكما يتطلب الجسد الغذاء ليحيا كذلك تتطلب الروح الموسيقى والشعر والغناء .. غذاء اي غذاء للروح البشرية.

قال فيلسوف هندي: «لا يخامرني شك بأنه طاغور» ان عذوبة الغناء وسحر الالحان وروعة الشعر والموسيقى، توطد امالي بوجود ابدية خالدة.

بقي ان نقول:

ان الغناء والموسيقى هما مصدر الشعر واصله والشعر غناء تهذب وارتقى مع تطور الازمان واتساع مرافق الحياة.

من هنا فقد سبق المغني الشاعر في الوجود. لان الغناء غريزي في الانسان ولا شك ان للشعر صلة وثقى بالغناء.

وللوصول الى نقطة التقاء نقول ..

ان المغني والشاعر صنوان فان لم يكن احدهما سابقا للاخر سبقا زمنيا فهما على الاقل قد وجدا معا فحملا الفنين في وقت واحد. وبتطور الحياة انفصل الفنان وانفصل الشاعر، وراح الاول يحمل رسالة الغناء والثاني رسالة الشعر واعظم واكرم بهما من رسالتين خالدتين.

خصـــام الامكنـــة

■ ابراهيم الطويسي

تترك الامكنة ملامحها على وجوه الناس، ويجزل الناس في ترك ملامحهم على تضاريس المكان، والثالوث الناتج عن هذا الجدل يبدو في برودة تضاريس الافكار، وفي العجز عن فهم تقاليد العلاقة وفي النفي الظالم للطبيعة باسم المغامرة.

حينما تمارس العماه ونرضى بالرضوخ تحت هيمنة المعمار التراخي لتظم الافكار المنقولة والموروثة. تظلم الجغرافيا ونرميها بحجارتنا الكبيرة، ونختنق في زاوية حرجة من الالغاز والاحجيات ولا نملك الجرأة على فتح الحوار حولها منذ «مدن الثغور» في حالتنا العربية مرورا بـالعواصم والقواصم» الى مقولات المالح والعذب من المدن والامكنة بقيت الذات العربية محملة بعلاقة غامضة، مع الامكنة والجغرافيا بشكل عام في عمق الكينونة الاولى، وفي غموض الصيرورة وجهلها، لعبت البيئة الفاعلة والبيئة المحيطة والبعيدة دور فاعل الاملاءات الكبرى التي شكلت الصورة الهشة والباهتة للامكنة التاريخية القريبة، كما هو الحال في غياب الذات التاريخية عن كنه الامكنة الثابتة التي تصنع ما يسمى بحالات الاتصال والانفصال والتقطيعة والاست[illegible]

الامكنة، مخلصة وفية للتواريخ الطويلة، والمكان فاعل ثقافي وحضاري، كما هو فاعل عسكري وسياسي محترف. ومن هذه القيمة يأتي تنافس الامكنة وعراكها الخفي، وهو العراك الذي لا يمكن ادراكه، الا عن طريق القراءة المتأنية للحقب الطويلة، التي تملك القدرة على اعادة صياغة البيئات المتحولة واعادة ترتيب الجهات والادوار والمدارات.

في حالة سلام الامكنة وركودها لا بد ان نكون امام احتمالين اولهما العوز الصفري الذي يصل حالة العدمية والتي لن تصل بأية حال الى مستوى الاقتصاد القنصي «قطاف، قنص، صيد اسماك» اي ما هو ادنى من نمط الانتاج الرعوي او في حالة الاكتمال التي لم تصل اليه البشرية في يوم ما، عدا ذلك فالامكنة عائدة في خصام والالفة والتعايش هي نقيض مفهوم الجغرافيا، بل ان لغة التعايش هي المسوغ لخطاب التاريخ الذي يتوالى دوما مع دبيب الزمن بغية ابتلاع الجغرافيا لكن ثمة محطات تتابع تعمل على ابطاء حركة التاريخ لتأكيد مصيرية المكان.

المكان، الحيز، الموقع، الفواصل.. لم تعجز البشرية عن انتاج خطابات متوالية تثبت حين يريد الانسان ان يدري وحين لا يريد ان الجغرافيا تهيمن على التاريخ وان تراجعا احيانا، هكذا منذ ان فرض المكان لغة المجال والحيز امام قبائل رعاة الابائل والصيادين، والقناصين في السهوب والجبال الممتدة من بحر الصين الى بحر العرب ومن بلاد المغول الى عمق الصحراء العربية، حتى مشاريع القلق الجغرافي التي تثيرها الامكنة في حركات الجيوش وامزجة القادة والسياسيين وفي سطوة الاقتصاد وسيطرته، تلك القلق الجغرافي يبدو حضوره في المشاريع التي تبدو للنظرة الاولى متغيرة فالمانيا مثلا في الرايخ الاول لها مشروعها الذي املته الجغرافيا في حروب بسمبارك مع فرنسا ومشروع الجغرافيا القلقة يتكرر مع غليوم ومع هتلر نفسه الذي قرأ المكان جيدا وهو مشروع هيلموت كول ومشروع المانيا اليوم، الامر الذي يعيد القراءة ذاتها في المشروع الايراني والمشروع الروسي وغيرهما.

ان الثبات يمارس الجدل الدائم مع المتغير، الذي هو بطبيعته متغير، فالامكنة تسدل دلالاتها على الافكار الكبرى وحركات التغيير، فالبحر المتوسط هو الفاعل المكاني الاول لتاريخ الشعوب التي تحيا فيما حوله وفي تخومه فالمتوسط هو فاعل التاريخ حينما تكون الجغرافيا هي الوسيلة الملائمة لابطاء الزمن، المكان هنا يقضي طعم الحقائق على روح الكائنات والاشياء الفاصلة والواصلة في تاريخ الثقافات والحضارات والمجتمعات، كما يظهر ذلك في المتوسط وما نسج حوله ومن خلاله من تواتر تاريخي جعل من هذا البحر القاطرة التاريخية الاهم التي حملت عبر القرون ومنذ فجر التاريخ الى اليوم الافكار والديانات والثقافات، الى جانب السلع والتجار واللصوص والسماسرة والقادة والفاتحين والمقامرين.. هذه امزجة الامكنة التي يبوح بها تاريخ المدد الطويلة والتي تعطي اللون والفهم لاسرار الانقطاعات التاريخية العنيفة والتي تومئ الى حركة الناس، فهناك امكنة تتيح فرص المغامرة وامكنة تثير العصبية واخرى تثير الغيرة.

لقد نبتت مؤخرا لهجة جديدة في خطاب فلسفة التاريخ ستكون مقدمة لما يجسده الخاص لمستقبل العالم احادي الهيمنة، حيث يدعي الخطاب الراهن تجاوز التاريخ القومي نحو الاهتمام المركز بالظاهرات المنتظمة والثوابت وهي الغاية التي سعت اليها القطيعة الابستمولوجية، التي احدثتها مدرسة الحوليات من خلال التقارب مع العلوم الاجتماعية المتعددة، لكن كل هذه المعطيات تصب في فكرة ابطاء التاريخ لصالح الجغرافيا فالخطاب الزائف طالما تعامى عن جوهر الحقائق وابعادها، حينما تعامل مع الهوامش والعناوين وتجاهل النص، فالجغرافيا هي حارسة القوميات الاولى، وثمة فرق كبير بين ثبات الحركة وحركة الثبات.

ان الرؤية التي يقدمها المغلوب او المهيمن عليه حيال احجية الاندماج والتفكك، لم تتجاوز بعد حدود المقولات العائية الناهضة في هذه الاثناء تحت شعار كونية العالم وبنية الامكنة التقليدية التي تسعى الى طمس العامل القومي والتقليل من شأنه، وارباك فرص اعادة تغيير العالم على اساسه، فالثورات الاجتماعية الكبرى بابعادها السياسية والاقتصادية تبدأ بتصاعد الاحساس – الذي يكون مقصورا في اول الامر على قطاع محدد من المجتمع السياسي –، بان المؤسسات القديمة والامكنة الاولى لم تعد تفي على نحو مناسب بوظائفها ولم تعد تملك الامكانية لحل المشكلات التي تفرضها بيئة تلك الامكنة، عن طريق تفاقم سوء الاداء الذي يفضي الى ازمة عامة وازمات فرعية متصاعدة، لقد اتضح ذلك في التحول الدراماتيكي في بيئة النظام الدولي ومنطق الفوضى العالمية التي تشهده القواعد الاجتماعية والسياسية والثقافية وما تزال نظم القيم السياسية والثقافية من حالات التفسخ المستمرة كشفت العجز الذي يستتر خلف شعاراته الكونية واطروحات الاندماج العالمي على حساب بث نموذج العماء الثقافي والمحو الاعلامي حول مستقبل العامل القومي ودور الجغرافيا التقليدية.

ان الامكنة لن تهدأ ما دام الانسان يدب فوقها، وخصام الامكنة لا ينتجه الانسان وحده ولا تنتجه الامكنة وحدها ايضا، بل هو نتاج العلاقة بينهما.

«المولود في مدن القلق» للكاتب العراقي جاسم المطير

قلق الابداع.. قلق الحضارة

■ شوقي كريم حسن - بغداد

المولود في مدن القلق. قصص تشكو من فكريتها، تسير عبر عناصر وجزئيات واشارات خفية، لتكشف في نهاية النصوص الاربعة رؤية الكاتب وفهمه لواقع افتراضي، اراد من خلاله تشكيل بناء جمالي الى جانب مهمة القاص التفسيرية، وبهذا تحولت القصص الى رواية باربعة فصول ومدخل تفسيري فرضه الكاتب لانه كان متيقنا من وعورة الطريق الذي سلك، وهو طريق لا تتوافر فيه مقومات القص التقليدية، وزخرف القول والمقدرة الانشائية لهذا حاول القاص الخروج من محاور القص الى روح الاضاءات، عاملا على تطوير شخوصه دون ان يخرج عن نطاق العقدة الاساس «قلق الابداع.. قلق الحضارة» راسما في الكثير من الاحيان معادلا رمزيا لما يجري من احداث، وكم المشاعر والافكار في الكتاب العاشر، وهي الفصل الاول من (الرواية - القصص) يحاول الراوي اكساب حركة القص دلالات لتسهم في الكشف عن ابعاد الشخصية الرئيسية «النفسية والاجتماعية - السياسية» وبقدرة تجعل للقص معنى، فلا يمكن ان تستمر لعبة القص دون مبررات درامية تتمثل في طرق البناء - الهدم - البناء - ليهدد الكاتب مدركات المتلقي، ويخلخل كيانه الذوقي، فليس ثمة كتاب، بل محاولة لاحداث فجوة نفسية بين القاص - القصة - المتلقي. ولعل سر هذا التخلخل هو محاولة القاص الاحتفاظ بالتفصيل الوصفي وضمن دائرة ما تلبث ان تتحول الى مساعدات اخبارية.. انفعالية لتكون بالتالي الديكور الداخلي للقص، ولعل اهم ما يشد المتلقي الى هذه (القصص الرواية) مداخلها غير المألوفة في القص العراقي.

في الكتاب العاشر، يبدأ منذ زمن فتوتي.. وانا افكر في العيش داخل الصحراء!!.. في مولود المدينة الخائفة يبدأ.. قال المنجم.. برج الحمل هو اول برج في دائرة الافلاك الكونية!!.

في الدورة الدائـــرة، يبدأ - ذات يوم من ايام الخريف، عانيت، بشدة، صداعا شديدا!!.

في الرقم السري يبدأ - ولد ابي بسرعة، بدون أية مقاومة.. اراد ان يكون موجودا وكل هذه المداخل، تستدعي حضورا لذهنية المتلقي، ليكون مؤثرا في استمرار الحدث وليساهم في حل العقد، وهي كثيرة في السياق العام للقص، وتشتغل القصص ايضا على معطيات صورية. وهذا واضح في قصة الرقم السري، حيث اراد القاص اختيار مدارك القص - التلقي فمرك الرياضيات - الرسم وعمل على تثوير الحواس كالسمع والابصار، وحدد قياسات هذا التثوير، واختار هو ايضا ابعاد اللون والظلال.. ولحظات الترقب والخوف وثمة انبعاث نحني له دلالاته الشعورية التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث تبدو القصص واقعية، تصدر عن موقف واقعي، لكنها وبهدوء اثاري تتحول الى الغرابة والذاتية، والتوحد مع المشاعر التي تنفرد بالرعب والحنين الى اشياء مجهولة، لكي تبدو القصص وكأنها تصور منقطع لا صلة لها بالمكان والزمان.. وربما بالانسان نفسه اذ انها تسهب في وصف المحيط المكون - والمكون الداخلي محاولة صنع الفة بينها والمتلقي لكنها الفة ما تلبث ان تتقطع.. ليكون كل شيء في نهاية القص مجرد صدى في نفس المتلقي وقد اعطى جاسم المطير من نفسه لهذه (القصص - الرواية) ضروب معرفته محاولا استيعاب زمنه القلق. الحاد المزاج، لكنه حجب افق النفس مما حدد انطلاقة القصة باتجاه الشعر واللغة الرحبة. وهذا امر غير مألوف في القصة العراقية ايضا، اذ انها ومنذ سنوات تشتغل على ما يمكن ان نسميه نقديا «النثر الشعري» حيث برزت فكرة تجانس الاشكال الابداعية فلقد اخذت القصة من الشعر، مثلما اخذ الشعر منها، ومن كليهما اخذت السينما والمسرح، والرسم، لكن هذا لا يبعد القاص عن القصة بل يجعله متفاعلا مع نسيجها الفني وفي المولود في القلق، تقنية، تمنح القصص هوية، تسعى الى تلمس وجودها الانساني الشامل، والذي جاء كمعادل لذات الشخوص القصصية، والتي تبدو نماذج متعثرة اجتماعيا لكنها انسانية، معاصرة. وفي القصص ايضا، تناول للموروث الشعبي، وبخاصة في قصة «الدورة الدائرة» والذي يبدو بدلالاته المتعددة امرا جاء طبيعيا، ذلك لان القاص اراد اعطاء القصة حياة وكان الاسلوب الامثل لهذا، «قصة بدر البدور» التي اسهمت في رسم واسطرة القص كله، حيث بدت القصة وكأنها جزء من المستخدم الارثي، دون النظر الى المعطى النفسي والفلسفي للقاص - القصة.

لقد حرص القاص جاسم المطير، في المولود في مدن القلق، على تصوير ثمانيه القصصية باضطراب حتمي، ليظهر للمتلقي بان كل شيء قلق.. الانسان - الحضارة.. والقصة نفسها.. ولقد نجح في ذلك، وخلق ظروفا قصصية وسعت دائرة القص، واتجهت بالقصة الى مسارات ظلت معتمة لسنوات طويلة.

المولود في مدن القلق.. قصص خالية من الخيال.. خالية من الواقع - خالية من الدلالات المتخيلة، لانها اندمجت في روح الاسطورة فانعكس ذلك على ادوات توصيلها، والنثر القصصي فن لا يهدف لشيء سوى التوصيل.. هكذا يقول «تينيانوف» رغم هذا جاءت متماسكة، وقوية.. وحالة التكوين لهذا ستظل علامة في تأريخ القص العراقي المعاصر..

المولود في مدن القلق.. قصص صدرت عن دار النسر.. عمان ١٩٩٧.

حيـرة المطـر

■ قصة احمد حمد النعيمي

سنوات طويلة مرت وانا احاول ان امسك مئة بيضة بيد واحدة .. وسنوات اخرى فيها الايام السعيدة والمؤلمة مرت حتى اكتشفت اني غير قادر على ذلك، وان اليد الواحدة يمكن ان تحمل بيضة واحدة او بيضتين، او ثلاث بيضات على ابعد مدى .. فلكل يد وزنها، ومقدرتها على الحمولة ان كانت زائدة او ناقصة.

سنوات طويلة هربت من بين يدي حتى تعلمت كيف انام في فراشي جيدا، وكيف اتثاءب جيدا، وكيف احلم جيدا، وكنت اعرف ان الاشياء التي تقع تحت السيطرة اليوم ربما تفر منها غدا، او بعد غد، وقد لا تفر، وقد تفر من حيث يعتقد المرء انها باقية، فالنوم يفر، والدفء يفر، والاحلام تفر ايضا.

«حاول ان تنام قليلا واحلم بالمطر»، قلت ذلك لنفسي رغم ان الطقس كان شتاء، والمطر يقرع النوافذ، ويسقط على الارض قتيلا بعد ان سئم حياة الغيم .. وكنت اتساءل :«كيف يتنازل عن الغيم من يصل الغيم؟» فيعيدني ذلك الى استنتاج طالما كرهته .. استنتاج مفاده ان الحياة صراع، وان الغيم يتخلص من نصف الغيم حين لا يعود قادرا على حمل كل الغيم.

كان رأسي مضطربا بالافكار، ومضطربا بالرغبة في النوم، والرغبة في الحلم، وكانت المنفضة قد ضجت بسجائري، وبذلك الكسل الذي يحول بيني وبين ان افرغها في السلة. له لي غلة؟ كيف اقنع الانسان بان الحلم كالحقيقة – احيانا – جمال وسحر؟

«حاول ان تنام قليلا واحلم بالمطر»، لم اكن اريد المطر الذي يقرع النوافذ، كنت اريد المطر الحلم، ومع اول اغفاءة رأيته:

«سلاما يا رفيع الشأنة
سلاما ايها الساذج
سلاما ايها الموهوب
سلاما ايها الملهم
سلاما ايها الحانق
سلاما للذي يعرف الحيل
سلاما للذي يعرف البخل
سلاما يا شبيه الطفل
سلاما للذي يغضب
تماما مثل دب القطب!»

كان ذلك رسول حمزاتوف، وكان ذلك الشعر، وكانت قصتي تريد ان تعيد للاذهان ان ليس دائما تكون الفوارق دقيقة ما بين القصة والشعر.

«حاول ان تنام قليلا واحلم بالمطر» .. كان هذا انا اما رسول حمزاتوف فيقول:

«كان لاحد شباب حارتنا
امرأة ذات شعر اسود
عندما تجاوز العشرين جاءت الحرب واخذته
واليوم تجلس زوجة البطل ذي العشرين
مجللة بالشيب قرب العتبة
وابنها يحمل اسم ابيه
اصبح، الان، اكبر من والده»

قال صديقي في الحلم: «هذه اقتباسات لا قصة». فقلت في الحلم :«يقول رسول حمزاتوف:

تتشابه النجوم في الظلام كثيرا
وهي تتلألأ
ولكن الاكثر سطوعا في السماء
هي الاعلى
ولا ادري لماذا؟»

انا ايضا لم اكن ادري لماذا اخلط الاوراق. من الذي يحلم انا ام من يكتب القصة؟ انا ام رسول حمزاتوف؟ السلام ام القتال؟ ولماذا تراني اكثر من الاسئلة في حين ان القصة سرد لا اسئلة؟

هم يسردون وانا احلم بالمطر .. هم يثرثرون وانا احلم، لذلك سأحاول ان انام قليلا واحلم بالمطر .. كم اشفق على السلام من السلام .. وكم اشفق على الحرب من الحرب. .. وكم اكره الا يتعلم الانسان الحب: كيف يحب؟ ومتى يحب؟ ولماذا يحب؟

حياة جديدة ستخلقها قصتي، حياة جديدة ستولد من رحم ادبي، هكذا احلم، وعلى هذا اتصارع مع نظراتي .. نتصارع على من سيزهر حبه اكثر، ومن يكون الاعمق.

لا زلت اتقلب في فراشي .. ولا زال المطر يقرع النوافذ، لا زلت احاول ان انام قليلا واحلم بالمطر .. ولا زال الصراع على اللاشيء ليس اكثر من دم يراق بلا معنى ولا سبب، يراق هدر .. فهل كنت احمل مئة بيضة بيد واحدة .. وهل كان الصراع وسيبقى هو القدر وهو المطر؟ انني الان اشعرن الكلام كي اضع السؤال والجواب بين ايدي البشر.

وجهة نظر

حداثـــة ام هذيـــان؟!

■ طارق قديس

امام كل ما يطرح من آراء وأطروحات حول (حداثة الشعر) في نهاية القرن العشرين، ما تزال هناك تيارات متباينة تنظر الى مفهوم (الحداثة) من زوايا مختلفة. فهناك من يرى في حداثة الشعر التحرر المطلق او الجزئي من القافية والتفعيلة، وهناك من يمسك بتلابيب الفراهيدي ويسبح بحمده ليلا نهارا، ويرفض اي تحديث في الشعر يمكن له ان يمس الوزن والقافية مع اهمال المضمون! وهناك من يمسك بالعصا من الوسط فلا هو يرفض التحرر من الوزن والقافية ولا هو يأخذ بهما في شكل كامل.

ومن هنا يمكنني القول ان كلا من الفقهاء الثلاثة لم يمس ولا بأي حال من الأحوال مفهوم (الحداثة)، وإنما امسكوا بالإطار الذي يحيط بمفهوم (الحداثة) ولم يدخلوا في مضمونها. فهم قد تشبثوا بالقشور دون الجوهر. فالقافية والوزن هما الحدان والقيدان اللذان ستحدد بأفلاكهما المضامين والأفكار الحديثة. ولذا أقولها بوضوح ان الحداثة عندما نتحدث عنها لا ينبغي لنا ان نربطها بالقيدات الفراهيدية اللعينة! والتي هي الوزن والقافية - كما يقول البعض - وإنما علينا ربطها بالجوهر الذي هو المضمون، فالحداثة يجب ان تمس مضمون القصيدة وما تطرحه من افكار اولا وقبل كل شيء، ليس بالقفز على الأبواب التاريخية - التراثية في الشعر العربي: كالمديح والرثاء والهجاء والغزل.. الخ وإنما بالإستفادة منها وتطويرها واخراجها بشكل يتلاءم مع عصر الكمبيوتر والتحرر والتحدث لا عصر السلاطين والنواتي والقيان! ولا يتم ذلك ايضا بتحطيم قواعد وأصول الشعر بل بإعادة الإعتبار لبناء، وأولها من حيث الشكل الممتزج بالمضمون من خلال قاعدة الوزن. فالوزن الموسيقي هو الذي يحكم على شكل النص قبل المضمون ان كان شعرا ام نثرا. فلا بد لنا اذن من الإتفاق على اصول تحصم الشعر من التخريب. وتميز بين المقتدر وبين العابث بالشعر، ذلك ان اللعبة حتى اللعبة لها اصول، نعا بالنا بفن العربية الأول، ولذا قلنا اذهب الى ضرورة الإستفادة من القافية كلما امكن ذلك، لأن الوزن والقافية العفوية ليسا قيدين بل هما وسيلتان، لمضاعفة زخم القصيدة واثراء الصلة بين الشاعر وبين المتلقي.

فالحداثة اذن هي البحث عن مضمون جديد في القصيدة دون التخلي عن بنية القصيدة في الوزن والقافية.

لكن الذي يصدمنا في الوقت الحاضر هو ان الأوراق اختلطت بعدما افتى غربان الشعر اليوم بنسيان الوزن والقافية بل وحتى المضمون! فالشعر ليس وزنا او قافية، الشعر هو اظهار ما في الوجدان، الشعر هو الجوهر المستتر في قلب وعقل وذهن الشاعر! الشعر هو الثورة على التقليد.. وهلم جرا. كل هذه اقوال براقة شفافة في ظاهرها لكنها في جوهرها اشد فتكا من الطاعون! فقد ادت هذه الأقوال الى تحرير الشاعر او الشويعر ان صح التعبير! من كل شيء حتى المضمون الذي يعبر عنه. ويخرج في النهاية لا معبرا عما يريده هو! ولا عما يريده القارىء! وإنما يعبر عما يجول بخاطر كائنات اخرى موجودة في الفضاء البعيد! فهذا الإنسان الذي تحرر من كل ما له صلة بالقصيدة اخذ يكتب اشياء غريبة لا معنى لها. ولماذا ذلك؟ انه بدافع التجديد. فالعصر معقد اليوم ولذا يجب على الشعر ان يكون معقدا! وغامضا! هكذا يقول الشاعر المدعي ان سألته عن عجائبه الشعرية. وفي نهاية المطاف يقودنا التحديث المجنون الى التخلي عن قراءة الشعر والتخفي وراء انواع اخرى من الكتابة كالرواية والقصص القصيرة، وربما الهروب الى قراءة الشعر المترجم الى اللغة العربية. فمفهوم (الحداثة) المطاط قاد القراء اليوم ان يقرأوا لشعراء عرب! يكتبون بأحرف عربية لا بلغة عربية! فتخلوا عما يقرأون في صحف اليوم من هذيان شعري، فمنهم من تحول الى القراءات الأدبية الأخرى، ومنهم من عاد ادراجه هاربا نحو احضان تاريخنا الزاهر والعامر بأفذاذ الشعراء.

وكيف لنا بعد هذا ان نلوم القراء على هروبهم؟! وهم يقرأون كل حين ما تشيب له الأبدان ويهدر في الوجدان حزنا لا ينتهي، وهنا اتوقف قليلا لأقول بأني اعذر القراء، وأشفق عليهم - وأنا منهم - مما قرأوا وما زالوا يقرأون. وأرى لزاما علي ان اعرض شريحة شعرية! لم اجد لها معنى ولا احسبني اجد! يمكن من خلالها ان نبرز ما سببته (الحداثة المزيفة) من تعقيد وهي مقطع من قصيدة! اسمها (مقاطع - من فصل الرماد -) نشرت في مجلة (الكرمل) الفصلية عدد ٢٣ لسنة ١٩٨٧ لشاعر اسمه خزعل او (خزعبل) الماجدي ان صح التعبير!

الدورة الرياضية العربية الثامنة



التايكواندو تألقت كعادتها وبطلاتنا يهدين الفوز للاميرة رحمة

كعادتها تألقت التايكواندو في الدورة العربية في بيروت وهي تجتاز العقبات نحو الميداليات الذهبية والفضية باقتدار وقد اعتبر خبراء هذه الرياضة ان الفريق الاردني المشارك في الدورة من اقوى الفرق العربية واكثرها اتقانا بفنون اللعبة هذا وقررت بطلاتنا اهداء الانجازات التي حققنها في اليوم الاول لمسابقة التايكواندو لسمو الاميرة رحمة بنت الحسن بمناسبة زفافها، اعلن ذلك للبعثة الاعلامية اللواء كمال شابسوغ واضاف بان الاتحاد سيقدم مكافآت مجزية لكافة اللاعبين وخاصة اصحاب الميداليات والذين قدموا عروضا قوية خلال لقاءات الدورة وذلك تنفيذا للوائح الاتحاد.



البسار مطر تتلقى الميدالية بالفضية من رئيس الاتحاد



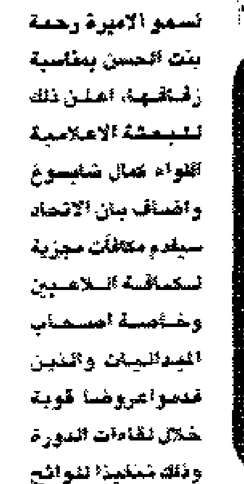
زها الظهوري فخورة بالفضية وبعلم الوطن



بطلتنا والفنان الزحرفي



البطل حسين الطحانة الذهبية على صدره وعلم الوطن يرتفع بين يديه





تهنئة اردنية من د. عبيدات للبطلة نانسي الهندي

رسالة بيروت الرياضية

اعداد

البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

• محمد العميدي • شبلي شطرات • عمر بشتاوي • محمد قروان • نايف حموده • عبسة الملكي

مفكرة اليوم

تجري اليوم الجمعة النشاطات التالية في الدورة

الساعة ٩ صباحا الكراتية «كاتا فردي» رجال ونساء.

الساعة ١٠ صباحا سباحة تصفيات ونهائي رجال ونساء

الساعة ١٠ صباحا المصارعة ادوار قبل نهائية ونهائية

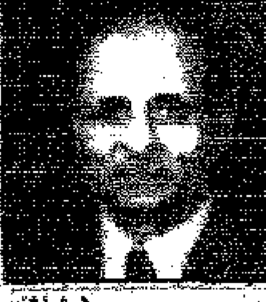
الساعة ١٠ يخوت

الساعة ٦ مساءا سورية • تونس نساء سلة ثم مصر مع لبنان نساء «والخاسران في الرجال».



خوري يلتقي عبيدات وحمدان





د. عبيدات

يلتقي العميد سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية يوم غد السبت مع د. نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب والدكتور ساري حمدان رئيس بعثتنا في مكتبه وذلك لبحث تفعيل علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في الالعاب الاولمبية.

خيامي يلبي دعوة عبيدات وحمدان ويزور الاردن خلال تشرين اول





زيد خيامي

لبى السيد زيد خيامي مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة دعوة الدكتور نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب والدكتور ساري حمدان رئيس بعثتنا لزيارة الاردن خلال تشرين اول القادم وذلك لتوقيع اتفاقية التعاون في مجال الشباب والرياضة بين الاردن ولبنان.

اعلن ذلك الدكتور ساري حمدان للبعثة الاعلامية واضاف ...

الامير الحسن يهنىء الامير عبدالله على الانجاز الطيب لمنتخب كرة القدم

عمان - الرأي - اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن ابتهاجه وسعادته بفوز منتخبنا الوطني بكرة القدم خلال المباراة التي جرت امام الكويت الشقيق في الدورة الرياضية العربية.

وقال سموه في رسالة وجهها الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني لقد كان فوز فريقنا انجازا كبيرا للكرة الاردنية بحيث غدى هذا الفوز مبعث اعتزاز الاهل وتقدير الجميع.

واضاف سموه يقول انني اذ اتقدم لكم بالتهنئة الخالصة على هذا الانجاز المشرف لاعبر عن الاعتزاز بالفوز الذي تحقق على ايدي نشامى منتخبنا والذي ادخل البهجة الى قلوب كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

لفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم على المنتخب الكويتي

وزير الشباب يبرق مهنئا لبعثتنا الرياضية في بيروت

عمان - الرأي - بعث د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ببرقية تهنئة لبعثتنا المشاركة في الدورة الرياضية العربية في بيروت للفوز الثمين الذي احرزه منتخبنا الوطني لكرة القدم على نظيره الكويتي ٣/٢ وتأهله للمباراة النهائية.

وتاليا نص البرقية التي بعث بها امس وزير الشباب

سعادة رئيس البعثة الاردنية د. ساري حمدان المحترم - بيروت

السادة اعضاء البعثة الاردنية - بيروت

يسرني ان اتقدم منكم بالتهنئة الحارة على هذا الفوز الثمين الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم ليلة امس امام منتخب الكويت الشقيق وان دل على شيء فانه يدل على الجهود الحثيثة التي بذلها الجميع في الاستعداد والتدريب.

كما اهنئ جميع رياضيينا المشاركين وما حققوه من انجازات تفخر بها جميعا في الاردن الغالي راجيا ان يحرز منتخبنا الوطني لكرة القدم النتيجة ذاتها في المباراة النهائية وكذلك الابطال في مسابقاتهم التي يشاركون بها.

متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح لتحقيق المزيد من النتائج الطيبة في المحافل العربية والدولية عالية لرفع راية الوطن خفاقة في ظل الرياضي الاول صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

والله الموفق وهو خير حافظنا



د. قاسم ابو عين

وزير الثقافة ووزير الشباب قاسم ابو عين

تأمين وظائف فورية لنجوم الكرة

تم تأمين وظائف فورية لخمسة من نجوم فريقنا الوطني لكرة القدم وذلك بناء على توجيهات من وزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين.

اعلن ذلك للبعثة الاعلامية الدكتور نوفان عبيدات امين وزارة الشباب واضاف بانه ابلغ اللاعبين بقرار الوزير وسوف يباشرون عملهم في وزارة الشباب ودوائرها المختلفة في القريب العاجل حيث يشمل القرار اللاعبين عبدالله الشيابي، رأفت علي، فيصل ابراهيم، عثمان عوض، ووليد عبدالرحمن.

الدكتور العبادي امين عمان

فرحتنا بانجاز منتخب الكرة سنترجمها بوسائل عملية

قال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان فرحتنا بالانجازات الرياضية المتميزة التي حققها النشامى خلال الدورة الرياضية العربية الحالية يجب التعبير عنها بوسائل عملية وبما يفرضه علينا الوفاء لشباب الاردن الذين طوقوا اعناقنا بانجازاتهم الرائعة.

واضاف امين عمان انني اهيب بكافة مؤسساتنا الوطنية تقديم كافة اشكال الدعم لمنتخباتنا الوطنية تعزيزا لقدراتها وتحفيزا لهممها لتظل على الدوام تعبيرا اصيلا لهذا البلد الشامخ بقيادته.

واعلن الدكتور العبادي ان امانة عمان بانتظار عودة وفدنا الرياضي للدورة الرياضية العربية لاقامة احتفال تكريمي له يليق بانجازاته «وعلم انه سنقدم لكافة اعضاء الوفد هدايا تكريمية».

واعلن امين عمان ان الامانة ومن منطلق التكريم للابطال الذين حققوا نتائج متميزة، فان الامانة على استعداد لاستيعاب الراغبين منهم في ملاك الامانة وخاصة الذين يواجهون مشكلة البطالة.

ممدوح العبادي

سواتش تدعم المنتخب الاردني لكرة القدم والسلة والفائزين الاخرين

قدمت سواتش دعما ماليا لمنتخب كرة القدم حيث يتم توزيع ٢٠٠٠٠ الف دولار على اللاعبين وكذلك توزيع ٣٠٠٠٠ دولار على لاعبي منتخب السلة، وكذلك سيتم توزيع مبالغ ماليه على كافة اللاعبين الذين فازوا بميداليات ذهبية او فضية او برونزية وتستمر سواتش بدعم الرياضة في الاردن على كافة المستويات وتهيب سواتش بكافة الشركات في الاردن لدعم الرياضة حتى يبقى الاردن مميزا برياضة المبدعين.

وتقدم الشركة شكرها للتلفزيون الاردني والاجهزة الحكومية التي قدمت الدعم لمنتخبنا الرياضي في كافة المجالات.

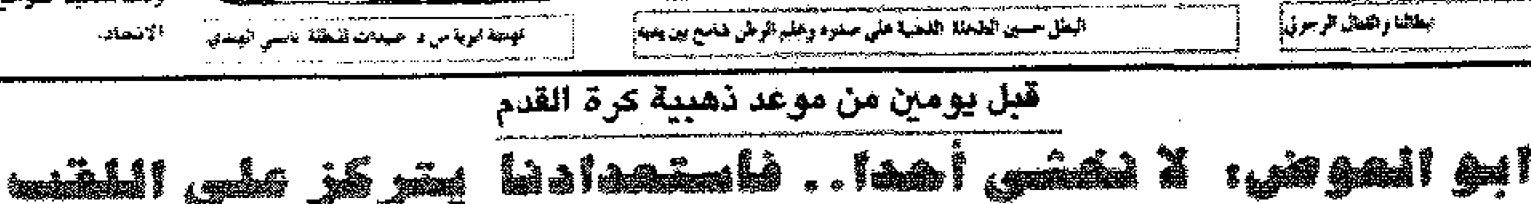
لاعبونا يدخلون بحماس لبطولة الكراتيه اليوم

تبدأ اليوم في قاعة المون لاسال فعاليات بطولة الكراتيه التي تستمر حتى يوم الاحد المقبل ويشارك الاردن بعدة اوزان في البطولة، القتال الفردي والجماعي والكاتا الفردي والجماعي وكذلك الاتسات الفردي والجماعي.

لاعبو الكراتيه انهوا معسكرهم في سورية قبل ايام، وقال المدربون للبعثة علاء الشابلي محمد النمر واحمد مطاوع ان اللاعبين على اهبة الاستعداد للمشاركة بقوة وجني الثمار لتتواصل العطاء الاردني الطيب في الدورة.

اليوم تبدأ في الصباح مباريات الرجال والسيدات في الكاتا الفردي والجماعي وتستمر حتى المساء ويمثلنا اليوم: خليل القران في الفردي وفي الجماعي القران، ابراهيم ابو الحنانم ...

قبل يومين من موعد ذهبية كرة القدم



ابو العوضي: لا نخشى أحدا.. فاستعدادنا يتركز على اللقب

أبو عابد: جاهزون، العموري: الامل، الشياب: الفرصة، ابو داود: ثقة، الشناينة: الحماس، الريشة: نقلة نوعية

قبل ما يزيد عن ٤٨ ساعة على ختام الدورة العربية التاسعة سيكون منتخب الوطن لكرة القدم فرس الختام بإذن الله، فهو احد فارسي النهائي.. وهو الشامخ بحول الله ليمتطي من فوق جبال لبنان ذهب العربي الكروي.

في فندق «وايت تاور» يقيم منتخب كرة القدم بعيدا عن العاصمة بيروت، كان يوم امس يوما عائليا جمع البعثتين الادارية والاعلامية، مع فرسان المنتخب في لقاء حميمي، أجمع فيه الجميع على ان النصر هو الهدف، وان العرس الشعبي الاردني لكرة القدم يجب ان يبدأ، لأن موعده جاء، ولك ان تقرأ عيون اللاعبين من نظراتهم دون ان تجد عناء لان تفسر ذلك.

بعد كلمات الرسميين، التقيت بمدربنا الوطني محمد عوض قائد الفرح الاردني، قلت له من تخشى في النهائي سورية ام لبنان؟ ذلك سؤال تقليدي بدأت فيه حواري مع ابو العوضي، الذي اجاب بدبلوماسية لا تبحث عن منتخب امامه، نحن جاهزون واستعدادنا مرتكز للفوز فقط. فاللاعبون اجمعوا على ذلك وتعاهدوا.

قلت لنبدأ الحوار:

هل منتخب النهائي مثلما لعبنا امام الكويت؟

- وان شاء الله احسن لان البطولة على مهلة، عندي ٢٢ رجلا اردنيا جاهزون لمعركة الحسم.

ما هي ميزات فريقي لبنان وسوريا حيث سيتأهل احدهما؟

- سورية منتخبها سريع ووسطه وهجومه قويان ولازم نراقبهم، لبنان عندها الوسط جيد وصانعي العب مهرة امثال جمال طه والمهاجم ورطان.

هل ستلعب بدفاع؟ وهل سيصاب التشكيل بتغيير؟

- من قال انني العب مدافعا، انا لعبت مدافعا لتيقن الفوز، اما عن التشكيل فسيلعب الجاهز، هناك اصابة فقط لحسونه الشيخ واحتمال مشاركته بالنهائي واردة وكبيره، وسيعود العموري في النهائي بعد ايقافه لنيله انذارين وهو قائد الدفاع البارز.

اشركت منير ابو منظر في الشوط الاول امام الكويت ثم سحبته واشركت جريس ماذا تفسر ذلك؟

- اشركت منير للاستفادة من ميزته بالعاب الهواء، لكنني عدت وسحبته حتى ينفذ جريس دورا مهما في نهاية الجملة وهو ما كان وسجل هدف الفوز الثالث.

وسط منتخبنا بدى عليه عدم التسلم لبعض الوقت في لقاء الكويت؟

- يحدث هذا احيانا لان صبحي سليمان له دور صانع الالعاب ودور دفاعي والدور الهجومي يقوم به جمال وحسونة وحتى تكتمل صفوف الوسط، يحدث بعض الاهتزاز.

هل تعتقد بان فريقنا قادر على تنفيذ اكثر من خطة في المباراة؟

- نعم، اللاعبون يعرفون واجبهم تماما، ونستطيع ان نلعب بأي اسلوب يفيد الفريق ويعطل خطة الخصم.

ما هي نسبة فوزنا بذهبية كرة القدم؟

- فرصة كبيرة جدا، لكن لا يعني ذلك الاستهتار، فالفوز يحتاج الى جهد كبير.

ماذا ستفعل اليوم وغدا؟

- سنتابع لقاء سورية ولبنان (امس) وسنتدرب اليوم وغدا لاننا سنحاكي البقوات في لقاء الكويت.

أخيرا ماذا تقول: اشكر سمو الامير عبدالله بن الحسين فهو الذي اصر على ان يعسكر المنتخب في تركيا ووفر لنا ذلك بحرصه ومتابعته، ومعسكر تركيا افاد المنتخب من حيث الاعداد واللعب القوي امام المحترفين، ثم اقول لجمهور الوطن بسرنا ان نكون سبب سعادتكم.

اما نجوم المنتخب فقالوا بكلمات مختصرة:

- جمال ابو عابد كابتن المنتخب: نحن جاهزون لن نفرط بالفرصة بسهولة.

- يوسف العموري: الامل كبير جدا بان نطوق عنق الوطن بالذهب

- عبدالله الشياب: نعرف ان فوزنا سيحمل الفرحة الى كل بيت اردني.

- محمد ابو داود: الثقة التي نحملها هي ثقة الوطن بنا وهي عالية.

- احمد الشناينة: متوكد للجميع من حماس شباب الاردن يعطي على كل شيء

- معتز الريشة: كلنا جاهزون لان نكون هذه الخطوة بداية النقلة النوعية لكرتنا الاردنية.

عناق الفرح بين نجوم فريقنا لوصول منتخبنا للمباراة النهائية

الشياب يتمنى ... ويطمح ...

توقعيدات بحضور نهائي الكرة

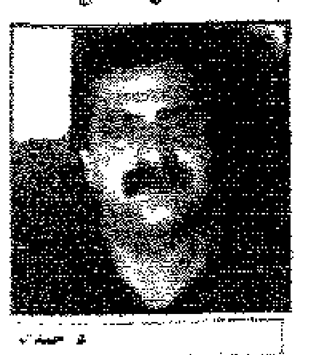
الشارع اللبناني متوسط للفوز

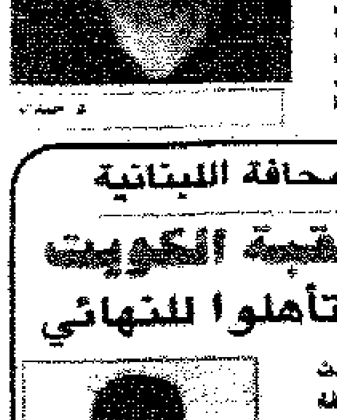
خلال لقائه مع نجوم فريقنا الوطني لكرة القدم

د. عبيدات: منحتمونا درسا في العطاء وعظمة الانجاز

التقى الدكتور نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب بالانجاز الكبير الذي حققه نجوم فريقنا الوطني لكرة القدم بفوزهم على الكويت ٣/٢ وبلوغهم المباراة النهائية لمسابقة الكرة في الدورة العربية وخاطب د. عبيدات خلال لقائه بعثة فريقنا صباح امس بمقر الاقامة: «لقد منحتمونا درسا في العطاء وعظمة الانجاز وهو مثل من الانضباط والسلوك المثالي لكم جميعا، وهو تقدير لعطاء جهازكم التدريبي والذي تحمله ... وكذلك روح التحدي»، واعلن د. عبيدات عن رفع قيمة المكافأة الى الف دينار لكل هدف ... للهدف الثالث في حال فوز فريقنا في المباراة النهائية وذلك بعد ان سلم كابتن فريقنا جمال ابو عابد مكافأة الذهبية الاولى ... لنجوم فريقنا بمعدل ٢٠٠ دولار لكل لاعب.

كذلك تحدث الدكتور ساري حمدان رئيس بعثتنا في اللقاء وقال لقد رسمتم الفرح في كل ربوع الوطن، فمن حقكم ان تجدوا الدعم والمؤازرة من كل ابناء الوطن الذين ينتظرونكم وانتم بقمة التتويج. كما وجه مدربنا الوطني محمد عوض شكر وتقدير اسرة فريقنا لكل الجهات التي دعمت نجوم فريقنا خلال مشواره وتمنى ان يكون ... بما يطمح له الجميع.





د. عبيدات

حلقة في قدم ثانوس قبل كل مباراة

الفوز الاردني على الكويت في الصحافة اللبنانية

السفير: الاردن تخطى عقبة الكويت
النهار: بجدارة الاردنيون تأهلوا للنهائي

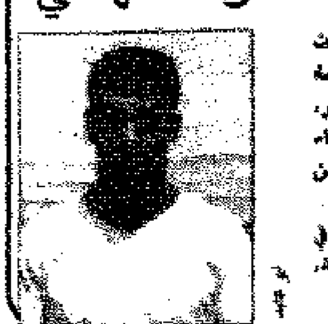
ترك فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم امس انطباعا طيبا هنا وافردت الصحف اللبنانية مساحات واسعة للفوز والمباراة، وقالت صحيفة السفير: نجح المنتخب الاردني في خلط جرحه بعد هدف الكويت المبكر، فنظم صفوفه واحكم القفل متاقف التبور عبر خمسة مدافعين، وبناء الهجمات السريعة والنفاذ من الدفاع الكويتي الذي بدا (متعبا) اكثر من اللازم لسهولة الاختراقات ونجح ابو عابد في صنع اكثر من فرصة خطرة.

اما النهار فقالت: بجدارة استحق الاردن الفوز في المباراة واللعب في النهائي، فقد قدم الاردنيون مستوى طيبا على عكس كل مبارياتهم السابقة، وكان يمكن ان تكون النتيجة اكثر من هذا.









الرياضة والشباب

برعاية الامير فيصل

اليوم ينطلق رالي والز الوطني

عمان – الرأي – تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات، ينطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة رالي والز الوطني، احدى جولات بطولة الاردن المفتوحة لموسم ٩٧، من نادي السيارات الملكي.

عملية الفحص الفني قد تمت يوم الاربعاء في محطة البركة وعلى ضوء الفحص الفني اصدر نادي السيارات القائمة المرفقة باسماء المتسابقين وارقام سياراتهم وتسلسل انطلاقهم للتنافس المثير في المراحل الخاصة.

وما لم تحصل مفاجأة غير متوقعة فان من المرجح ان يحسم محمد الداوود رالي والز الوطني لصالحه مما سيعزز من صدارته لبطولة الاردن في موسم ٩٧، ويرافق محمد الداوود مساعده في سيارة فورد اسكورت كوزورث ٤×٤ وهذا الامر سيعزز في موقعه في بطولة مساعدي السائقين لموسم ٩٧.

رالي والز الوطني كذلك يوفر فرصة لبشاره قزعر ومساعده برهان ابو قورة للحصول على موقع متقدم مما سيعزز في وضع بشاره في بطولة الاردن حيث انه يمثل المركز الثالث بعد ابراهيم عطا علي والذي تعرضت سيارته لعطل ميكانيكي خلال التدريب مما حرمه المشاركة في هذا الرالي.

اما جميل اورفلي المشارك كمساعد للمتسابق فارس بسطامي فقد ابدى اعجابه بالمراحل الخاصة واضاف انه سيسعى وفارس معا الى تحقيق نتيجة جيدة بحيث يكون رالي والز فاتحة الانجازات لهما في بطولة ٩٧ بعد ان عاندهم الحظ في الجولات السابقة.

ويبقى السؤال من سيحسم الرالي ويحل في المركز الاول وكيف ستكون المنافسة بين المتسابقين على المراكز الاخرى؟ ساعات قليلة تفصلنا من الاجابة على هذه التساؤلات حيث سيتم الاعلان عن النتائج النهائية مساء اليوم الجمعة، يلي ذلك حفل استقبال لتوزيع الجوائز على الفائزين مساء يوم غد السبت في نادي السيارات الملكي بحضور السيد رامي شعبان والشقيقان رفيق وابراهيم حمارنه، وكلاء شركة والز وهي الشركة الراعية لهذا الرالي.

افضى بذلك السيد بدر بشير الناطق الاعلامي لنادي السيارات الملكي.

وفيما يلي اسماء المشاركين في رالي والز الوطني

الامير فيصل

رقم	السائق	مساعد السائق	نوع السيارة
٠١	محمد الداوود	خالد زكريا	فورد اسكورت كوزورث
٠٢	ابراهيم عطا علي	فهد النير	فورد سييرا كوزورث
٠٣	معروف ابو سمرة	امجد شمايلة	فورد سييرا كوزورث
٠٤	بشار قزعر	برهان ابو قورة	بيجو GTI 205
٠٥	فارس بسطامي	جميل اورفلي	تويوتا سيليكا D TURBO
٠٦	ابراهيم مهاوش	حمد الداوود	فورد سييرا كوزورث
٠٧	الفرد شمعون	رائد شمعون	سيت ايبزا SXI
٠٨	عاصم عارف	رمزي منصور	فولفو ٢٤٤
٠٩	طارق الطباع	زيد ابو زيد	التكو ٢١٤١ رالي
١٠	زيد التلهمي	يوسف الاسمر	بيجو GTI 205
١١	احمد مهيار	خالد حينا	مازدا ٣٢٣
١٢	طوني خلوصي	سوف يعلن فيما بعد	فورد فييستا XR21
١٣	احمد زيدان	عايش احمد	فورد فييستا XR21
١٤	ابراهيم هندومة	سوف يعلن فيما بعد	فورد فييستا XR21

مفكرة اليوم

● كرة القدم / الدرجة الاولى
– سحاب + الطرة / ستاد اربد /س ٥ مساء
– القوقازي + العربي / ستاد المفرق / س ٥ مساء
– الصريح + ذات راس / ستاد البتراء / س ٥ مساء
– يرموك عمان + الزرقاء / ستاد الزرقاء / س ٥ مساء

قدم الدرجة الثالثة
– اصدقاء اوميا + الحرية / م. الهاشمي / س ٣ مساء
– العقبة + المنصورة / م. معان / س ٣.٣٠ مساء
– الخليج + صلاح الدين / م. معان / س ٥.٣٠ مساء
– ذهيبة الدمام + خريبة السوق / م. الهاشمي / س ٥ مساء
– الجوفة + الطوال / ستاد السلط / س ٥ مساء
– خرجا + كفرجايز / ملعب سحم / س ٥ مساء

قدم اللقاءات الودية
– الوحدات + الجليل / ستاد الحسن / س ٥ مساء
– الفيصلي + نادي اليابس / م. اليابس / س ٥ مساء

● كرة السلة / الدرجة الثانية
– الوحدات + الاشرفية / م. الاتحاد / س ٦.٣٠ مساء

● كرة الطائرة / الدرجة الثالثة
– النقع + وادي موسى / صالة الطفيلة / س ٦ مساء
– ذيبان + الجبل / صالة مادبا / س ٤ مساء
– العالية + مليح / صالة مادبا / س ٦ مساء

● الشطرنج
– بطولة المملكة / قاعة نادي الشطرنج / س ٤ مساء

● السيارات
– رالي والز الوطني / نادي السيارات / س ٩.٣٠ صباحا

● السباحة
– مهرجان الالعاب المائية / مسابح مدينة الحسين / س ٩ صباحا

● الريشة الطائرة – دوري الدرجة الثالثة / صالة رم / س ٩ صباحا

ضمن احتفالات نادي مدينة الحسين للشباب بعيد الجلوس الملكي

العاب تيلي ماتش تفتتح اليوم

عمان – الرأي – تبدأ اعتبارا من اليوم فعاليات العاب تيلي ماتش الترفيهيه التي ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب برعاية الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب بمناسبة عيد الجلوس الملكي في مسبح المدينة، وتتضمن مسابقات اليوم الاول العاب البساط المائي ثم النفق المائي ثم سباق التحمل ثم كرة الماء.

ويبدأ حفل الافتتاح بالسلام الملكي ثم دخول الفرق المشاركة ثم كلمة للمهندس عبد الغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب يلي ذلك اغنية وطنية يقدمها المشارك عمار جرادات ثم تلقي الطفلة آية الاغبر قصيدة شعريه قبل ان تبدأ الفعاليات.

اما اليوم الثاني غدا السبت فتشمل مسابقاته كرة الماء ثم التحمل ثم مسابقة الغسيل فالبراميل ويختتم بمسابقة القوارب، يوم الاحد مسك الختام تتضمن فعالياته على العاب كرة الماء والصاعقة والتحمل ومسابقة العريش والعروب.

وقال السيد عبد الرؤوف سعد مدير المهرجان ان الشركات المشاركة هي شركة البوتاس والديسي للمفروشات وشركة الرمز للصناعات الخرسانية وسي تاون وسيفوي ومناجم الفوسفات حيث تشكلت فرق من سبعة لاعبين لكل شركة.

الدور النهائي لسلة الدرجة الثانية

سلة الوحدات على محك الاشرفية اليوم

عمان – الرأي – تبدأ اليوم على ملعب اتحاد كرة السلة مباريات الدور النهائي للبطولة التصنيفية لاندية الدرجتين الثانية والثالثة التي بلغها اربعة فرق احتلت المركزين الاول والثاني في المجموعتين التمهيديتين والتي ضمت ١١ فريقا.

وكان الاشرفية تتصدر المجموعة الثانية وتبعة الراية في حين احتل الجيل قمة المجموعة الاولى وتبعه الوحدات في المركز الثاني.

تقام مباريات الدور النهائي على نظام الدوري المجزأ وتبدأ جميعها عند الساعة ٦.٣٠ وتقام على ملعب الاتحاد.

اليوم سيضع الوحدات سلته على محك الاشرفية ورغم ان ادارة الوحدات وضعت صالة النادي بتصرف الاتحاد لاقامة مباريات الدور النهائي فيها، الا انه يمكن القول ان لاعبي الوحدات قد اعتادوا على ملعب الاتحاد المكشوف ويجدونها ميزة لهم خصوصا مع دعم الجمهور.

ونظرا لتباين مستويات فرق المجموعتين، فانه يصعب القياس والتنبؤ باحتمالات مباراة اليوم، لكن يجدر الاشارة الى التحسن الواضح على اداء الوحدات من مباراة لاخرى وتمكنه من تحقيق انتصارات كبيرة على فرق تفوقه خبرة مثل ابو نصير والهومنتمن بعد ان مني بخسارته الوحيدة في مباراة الافتتاح امام الجيل.

فوز احد الفريقين اليوم يضعه على اعتاب المنافسة بقوة على اللقب وحجز بطاقة الصعود الوحيدة للدرجة الاولى التي ما زالت الجيل يعتبر اقوى المرشحين لنيلها.

اختتام بطولة المملكة للشطرنج اليوم

عمان – الرأي – تختتم مساء اليوم الجمعة في قاعة نادي الشطرنج الملكي الاردني بطولة المملكة الفردية للشطرنج باقامته الجولة التاسعة والاخيرة منها، حيث تتألف الجولة من (٦) ساعات، وكانت احداث الجولة الثامنة قد امتدت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس في قاعة نادي الجليل في اربد.

الوحدات والجليل باعتزال عثمان

اربد – الرأي – محمد قديسات

يودع قائد فريق الجليل على امتداد ١٧ عاما فوزي عثمان رفاق الدرب والمستطيل الاخضر بمهرجان اعتزالي يقام في الخامسة مساء اليوم على استاد الحسن برعاية رجل الاعمال المهندس عاطف المشرقي يجمع الوحدات والجليل ويسبقه لقاء يمثل الخبرة الكروية يكون طرفاه قدامى اربد وقدامى الجليل.

ويذكر ان ابرز انجازات لاعبنا المعتزل مع فريقه كانت صعوده الى دوري الاضواء بعد رحلة كفاح طويلة ثم وصوله لنهائي درع اتحاد الكرة مع الوحدات.

(٣) مباريات ببطولة طائرة الثالثة اليوم

عمان – الرأي – تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات من بطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة الطائرة على النحو التالي:

– النقع مع وادي موسى الساعة السادسة مساء بصالة الطفيلة ضمن المجموعة الاولى ويحكمها الضباعين، النواس والحولي.

– ذيبان مع الجبل بصالة مادبا الساعة الرابعة ضمن المجموعة الثانية ويحكمها الحتاملة، القصاص والنجار.

– العالية مع مليح الساعة السادسة مساء بصالة مادبا ضمن المجموعة الثانية ويحكمها النجار، الحتاملة والقصاص.

وكان كفرجايز قد تأهل للدور الثاني عن المجموعة الثالثة بفوزين حققهما على غزة هاشم ٣/٠ وعلى وادي اليابس ٣/٠.

٧٠ لاعبا شاركوا ببطولة اكاديمية السلام



جوسيبا يتوج احد الفائزين

العقبة – الرأي – اقامت اكاديمية السلام البطولة السنوية التي ترعاها في عمان والعقبة حيث توج الابطال السيد جوسيبا مدير الشركة الايطالية وشارك بالبطولة «٧٠» لاعبا حيث اسفرت النتائج على مايلي:–

الكاتا الفردي:
١٣ سنة: هيثم الهندي. فوق ١٣ سنة: محمود الصوير.

قتال:
٦–٨ سنوات: زيد خالد. ٨–١٠ سنوات سعد سالم. ١٠–١٢ سنة فادي سنر. ١٢–١٤ سنة احمد الحيوان. من ١٤–١٦ سنة حمزة القراله. من ١٦ فما فوق عامر الكيال. فيما حصل اللاعب محمد تقمي على كأس الروح الرياضية. وقام بادارة البطولة: عماد القراله، نذير القراله، ايمن عبد الغني، احمد نايف، ايمن القراله، ياسر حميدات، حسين حمود وواعد يوسف

بطولة الاندية للتنس

عمان – الرأي – فاز فريق نادي المدينة على فريق نادي السيارات الملكي ٣/صفر في المباراة التي جمعتهما امس على ملعب مدينة الحسين للشباب ضمن بطولة الاندية للتنس، نتائج المباراة جاءت على النحو التالي:
فاز فارس العزوني على شامي الخضري ٦/١ و٦/صفر
فاز احمد الحديد على غيث يلبخي ٦/٤ و٦/١
فاز الثنائي فارس العزوني وليث العزوني على شادي الخضري وغيث البلبخي ٦/٢، ٦/١
وتغيب فريق نادي الحسين امام جمعية الشابات المسيحية فاعتبر الاخير فائزا ٣/صفر.
هذا وتختتم البطولة اليوم الجمعة بلقاءين الاول يجمع نادي السيارات مع جمعية الشابات المسيحية والثاني يجمع الارثوذكسي مع المدينة.

دوري صغار الارثوذكسي بكرة القدم

تتواصل مباريات دوري صغار الارثوذكسي السابع لكرة القدم اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة على ملعب كرة القدم الوثنيسي مباريات الاسبوع الثالث .. حيث تقام ٩ مباريات للفئات العمرية الاربعة وذلك على النحو التالي:

فئة ٩٠ – ٩١
– دهانات ناشونال + مجوهرات البرج – ٩ ص
– فينا + وولز –٩ص

فئة ٨٨ – ٨٩
– سنيوره + المطبعة الاردنية ١١.١٥ص
– صالون نجم + سكاي نت ١١.١٥ ص

فئة ٨٦ – ٨٧
– تويوتا + خليف ٩.٤٥ص
– هوبيكه + شابيه ٩.٤٥ص
– بيبسي + المتحدة للنسيج ١٠.٣٠ص

فئة ٨٥ – ٨٤
– الزي + شارب ١١.٤٥ ص
– شيرم + المراعي ١٠.٣٠ ص

الدورة العربية الرياضية الثامنة

بيروت ٩٧

في ختام مسابقة التايكواندو بالدورة العربية

حصيلة رجالنا: ذهبية.. ٣ فضيات.. ٤ برونزيات

الاسمر وحده بلغ النهائي.. والجميع بلغ منصة التتويج

اضاف رجال فريقنا الوطني للتايكواندو اربع ميداليات في ختام لقاءات مسابقة التايكواندو في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت الليلة الماضية لتصبح حصيلة رجالنا ذهبية واحده نالها بطلنا المتميز حسن الطحلة وثلاث فضيات نالها ابطالنا احمد ابو الرز، رائد ناجي وعلي الاسمر مقابل اربع برونزيات نالها الابطال، داود مطر، ابراهيم عقيل، محمد نواف وشادي ابو طالب، ليصعد كامل اعضاء فريقنا للرجال منصة التتويج.

ولا شك بان ظروف قاهرة تمثلت بتواضع مستوى التحكيم اثر سلبيا ونفسيا على اداء ابطالنا اضافة للقرعة التي اوقعتهم في مواجهات صعبه امام الاقوياء. فتقلص حجم طموحنا يوم امس فخلا من الذهب، وفي كل الاحوال تبقى مشاركتنا ايجابية من حيث النتائج الكبيرة التي تحققت على مدار اليومين الماضيين فيما لوح الفريق السعودي بالانسحاب احتجاجا على التحكيم الذي كاد يعصف باجواء الدوره بعد الاشتباك المحدود الذي حدث امس وجعل رئيس الاتحاد اللبناني محمد الخليلي يعتذر لكل العرب!

– وزن ٥٠ – ٥٤ كلغم استهل لاعبنا علي الاسمر مشواره بلقاء المغربي يونس مكاته وفيها فاز الاسمر ٤/٣ ليبلغ الدور قبل النهائي حيث فاز فيه على الكويتي ناصر بوفطين ٦/٥ بعد لقاء مثير ليصعد الاسمر للمباراة النهائية حيث قابل المصري طلعت مبروك الذي تميز بخبرته الدولية الواسعة ففاز على لاعبنا ٦/٢ لينال الاسمر الفضية.

– وزن ٥٨ – ٦٤ كلغم: اجتاز لاعبنا داود مطر نظيره السعودي محمد باعطار بنتيجة ٤/٣ ليبلغ الدور قبل النهائي حيث قابل المصري محمود شلبي الذي فاز على لاعبنا ٦/٤ لينال مطر الميدالية البرونزية.

– وزن ٦٨ كلغم: فاز لاعبنا ابراهيم عقيل على اللبناني توفيق رضوان بالضربة القاضية بمنتصف الجولة الاولى ليبلغ الدور قبل النهائي حيث قابل المصري يحيى علام في موقعه ملتهبة شهدت هفوات تحكيمية حجبت العديد من النقاط عن لاعبنا عقيل الذي خسر ١٠/٧ وينال البرونزية.

– وزن ٧٠ – ٧٦ كلغم: سيطر لاعبنا محمد نواف على اللقاء الاول الي خاضه امام الكويتي احمد رغيات وفاز فيه ٥/٢ ليبلغ الدور قبل النهاي حيث خسر امام المصري احمد بوسيم بنتيجة ٦/٥ لينال نواف البرونزية بعد ان قدم عرضا قويا لينال البرونزية.

سوريا لملاقاة منتخبنا في نهائي مسابقة الكرة

تأهل المنتخب السوري لملاقاة منتخبنا الوطني في المباراة النهائية مساء الأحد لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية الرياضية الثامنة بعد ان تغلب على المنتخب اللبناني بالهدف الذهبي في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل ٢/٢.

أمر دبر في ليل

التايكواندو النسوية تخسر قهرا!

تجمد طموح سيدات فريقنا للتايكواندو بفضل امر دبر في ليل حيكت خيوطه الليلة قبل الماضية، لايقاف اندفاع سيداتنا باقتدار صوب منصة التتويج وزعامة التايكواندو النسوية في الوطن العربي وجيرت الى احدى الدول العربية الشقيقة بهدف استرضاء الخواطر بعد ان سحب منها رئاسة ومقر الاتحاد العربي الى بلد عربي شقيق آخر!

فيوم امس توجه كل افراد بعثتنا صوب صالة المون لاسال المتابعة مشوار الانجاز وغرف المزيد من منجم الحلى المعادن كما فعلنا الليلة قبل الماضية، لكن الجميع ذهل، فلاعباتنا خرجن جميعهن من اول لقاء ومن الدور الاول وهو ما يحدث لاول مرة بتاريخ مشاركاتنا النسوية العربية والقارية والدولية الحافل بالانجازات، وقاد طاقم حكام من كوريا يعمل ثلاثتهم كمدربين في مصر وتم استقدامهم على اعتبارهم حكام محايدين، ونفذوا ادوارهم في «المسرحية» باتقان، ففي لقاء لاعبتنا لمى حداد مع المصرية ايناس غانم كان زمن اللقاء بجولاته الثلاث ينتهي بفوز لاعبتنا ٤/٣ لكن الحكم الكوري لم يعلن فوز لاعبتنا وفقا لما اشارت اليه شاشات الكمبيوتر المنصوبة في كل ارجاء الصالة، وتوقف اعلان فوزنا لاكثر من نصف ساعة، ليعود الحكم ليعلن عن اضافة نقطة للمصرية واللقاء قد انتهى نهائيا لتصبح النتيجة ٤/٤ بعد العبث بالكمبيوتر، ثم يعلن الكوري عن فوز المصرية بالافضلية؟! وعن ذلك يقول حكما الدولي سامر كمال رئيس لجنة الحكام العرب «حسب قانون اللعبة وآخر تعديلاته لعام ٩٣ فلا يحق لرئيس الحلبة تعديل قرارات القضاة وانما يعمل على تثبيتها ويعتبر قرار القضاة قطعي وعلى ذلك استندنا في كتاب الاعتراض الذي تقدمنا به مرفقا بالرسوم الحالية المقررة للجنة الطعون التي شكلت على عجل لمعرفة رئيس الاتحاد العربي الذي انتخب قبل يومين واكدت فوز اللاعبه المصرية! وخسرت لاعبتنا لانا قليلات امام اللبنانية كارلاجون رغم تفوقها الواضح وخاصة في الجولتين الثانية والثالثة، لكن الحكام كانوا يحتسبون النقاط للاعبه اللبنانية حتى من تحت الحزام لتفوز اللبنانية ٦/٥!

اما لاعبتنا اسماء مطر فقد قابلت الكويتية كفاية الكوت وانتهى اللقاء بالتعادل ٣/٣ لكن رئيس اللجنة منح الفوز للكويتية بالافضلية رغم ان لاعبتنا اسماء كانت هي التي تبادر بتسجيل النقاط باستمرار!

وخسرت لاعبتنا احلام بينو امام المصرية رشا احمد ٣/٢ لظروفها الصحية ونالت البرونزية، لتكون حصيلتنا النهائية لمسابقة التايكواندو النسوية ذهبيتين، فضية، وبرونزية.

شريط التلفزيون حسم اعتراضنا!

هل يزين الشيخ المصارعة بذهبية اليوم؟

تأهل مصارعنا اسماعيل الشيخ الى نهائي وزن ٧٦ كغم في المصارعة الحرة والذي يقام اليوم امام السوري محمد خاناتي وكان الشيخ فاز على المصري احمد الرحيم ٥/١ ويلعب مصارعنا منير السلاق على برونزية وزن ٥٨ كغم امام المصري هشام مصطفى، وكان السلاق فاز امس على السعودي جبران الدوسري بالنقاط وعلى اللبناني احمد الخالدي بالتفوق الفني، فيما كان خسر امام اليمني سمير الراعي.

المصارع عبدالحكيم ابو سنينه فاز امس على اليمني محمد حسين ١٠/٠ في وزن ٦٩ كغم وفي مباراته الثانية امام الجزائري ياسين جاكري بطل افريقيا حدث خطأ من حكم الساحة ففي الوقت الذي كانت تشير فيه النتيجة الى تقدم مصارعنا ٧/٦ اعتمد الحكم التعادل ٧/٧ فاعترضنا شفويا ثم تقدمنا باعتراض رسمي هو الاول ببطولتي المصارعة وشكل الاتحاد العربي لجنة فورية للبت بالاعتراض وفق ما ذكر الاعلامي السيد عادل مصطفى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والمشرف على البطولة، وتشكلت اللجنة برئاسة السيد فاروق امين رئيس لجنة الحكام العرب وعضوية محمد عدوي ومحمود السيد وبعد العودة لشريط اللقاء تبين ان اللاعبين تعادلا ٦/٦ وليس ٧/٧ وبعد تمديد المباراة فاز الجزائري بالنقطة الفاصلة.

اما مصارعنا رشدان ندا فقد خسر مرتين امس بوزن ١٢٥ كغم وخرج من البطولة خسارته الاولى كانت امام السعودي صالح زهران ٨/٦ والثانية امام اللبناني محمد سلوم بالنقاط، يذكر ان حكمنا محمود جاموس يساهم بفعالية بادارة المباريات المهمة هنا.

فروسيتنا متواضعة

مركزنا السابع من ثمان بكأس الامم!

اجمع امس فرساننا هاني بشارات، ستان النشاشيبي، رعد ناصر وحسام البيو ومعهم الاداري احمد ابو الراغب بأن خيولنا متواضعة قياسا الى قوة خيول لبنان والسعودية التي كلفت الاف الدولارات وتم توفير فرص الاستعداد الطيب لفرسانها، وفق ما ذكروا للبعثة الاعلامية بعد اختتام مسابقة كأس الامم للفرق التي جرت امس على ميادين فقرا بمشاركة ٨ دول وفاز لبنان بالذهبية والسعودية بالفضية وليبيا بالبرونزية وحل فريقنا بالمركز السابع.

البطولة اقيمت جولتين وكل فريق من ٤ فرسان تحتسب نتيجة افضل ٣ منهم وتتكون الجولة الاولى من ١٢ حاجز هي الثنائي والثلاثي والبحيرة وارتفاع الحواجز ١٤٠سم والجولة الثانية على نفس المسلك.

في الجولة الاولى حصلنا على ٤٦ خطأ وحللنا بالمركز السادس وتصدرت لبنان الجولة، وكانت الاخطاء الفردية لفرساننا كالتالي:

ستان النشاشيبي ١٤، رعد ناصر ١٦، حسام البيو ١٦ وهاني بشارات ٤ر٢٠.

في الجولة الثانية حصلنا على ٤/١ر٥٦ وكانت الاخطاء فردية: النشاشيبي ١٦، رعد ناصر ٤، حسام ١٦، وهاني ٤/١ر٢٠ وبعد الجولتين صار ترتيبنا السابع برصيد ٨٣ خطأ وجاءت اخطاء الابطال على النحو التالي:

لبنان الفائز بالذهبية ١٧، السعودية البرونزية ٢١، وليبيا البرونزية ٤/١ر٣٥. غدا السبت تقام مسابقة الجائزة الكبرى.

نتائج متواضعة

سباحونا يعانون من الارهاق

عاني امس سباحونا من الارهاق في مسابقات اليوم الثالث للبطولة التي تقام في زحلة فالسباحون والسباحات تتوالى مشاركتهم في الفعاليات تباعا.. وهو امر يصيبهم بالارهاق بل اصابهم بالفعل ازاء صغر اعمارهم ومنافستهم لاقوياء العرب ولان عددهم محدود ايضا على عكس المشاركات الواسعة للعرب تاليا النتائج الاردنية ليوم امس.

٥٠ م حرة شباب: يزن خوري وحل بالمركز ١٦ بزمن ٢٦ر٢٨ ث

٥٠ م حرة سيدات: رانيا غوشه حلت بالمركز العاشر من عشرة بزمن ٤١ر٣١ وهنا مجج واحتلت المركز التاسع بزمن ٢١ر٣١ ثانية.

١٠٠ م ظهر رجال – عامر الوزني حل بالمركز السادس على مجموعته من ٦ وفي المجموع العام حل عاشرا من ١٢ بزمن ٤٠ر١١ر١ دقيقة

٢٠٠ م متنوع شباب فارس الناصر وحل سادسا من سبعة لكنه حسن رقمه الشخصي اذ سجل ٦٠ر٢٥ر٢ دقيقة ورقمه السابع ٣٧ر٢، اندريه خوري حل بالمركز العاشر في المجموع العام وكاد يتأهل من بين ١٦ سباحا وسجل ٩٩ر٢٣ر٢ دقيقة

٤ × ١٠٠ م شباب مثلنا فيه الوزني، الناصر، يزن واندريه وحل الفريق بالمركز السابع من ثمانية بزمن ٣٤ر٤ دقيقة والرقم الاردني ٣٦ر٤

٤ × ٢٠٠ م حرة سيدات: حللنا بالمركز الخامس والاخير بزمن ٢٥ر١٠ دقيقة وهو نفس الرقم الاردني ومثلنا فيه مجج، الناصر، رضا، وغوشه

٢٠٠ م صدر سيدات – سمر نصار وحلت بالمركز الاخير من ٨ بزمن ١٤ر٢ د

اليوم سيشارك سباحونا في سباقات ٢٠٠ م فراشة رجال (اندريه خوري)، ١٠٠ م فراشة سيدات نباني (هنا مجج)، ٢٠٠ م صدر رجال (فارس الناصر)، و ٨٠٠ م حرة سيدات رانيا غوشه وهبة الناصر و ٤ × ١٠٠ م رجال.

حصاد الميداليات

اضافت مصر ٥ ذهبيات الى رصيدها في منافسات اليوم الثاني عشر من الدورة هي ٤ في السباحة و١ في التنس، وانتزعت الجزائر ٣ ذهبيات في السباحة، وحصل المغرب على ذهبية في التنس ولبنان على ذهبية في الفروسية، وهنا الترتيب المؤقت قبل منافسات التايكواندو:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
مصر	٧٥	٤١	٣٦
الجزائر	٣٢	٣٥	٣٩
المغرب	١٧	١٣	١٤
قطر	٨	٥	٣
تونس	٧	٩	١٨
الاردن	٧	٧	١٤
سوريا	٦	٢٢	٢٧
السعودية	٦	٩	١٨
لبنان	٦	١٤	٣٨
الكويت	١	٩	١٣
عمان	١	١	١
السودان	–	١	٢
فلسطين	–	–	٤
البحرين	–	–	١
ليبيا	–	–	١

الرأي الرياضي

فريق الحسين يلاقي الزوراء مساء اليوم

بغداد - الرأي - يختتم فريق نادي الحسين معسكره التدريبي في بغداد بلقاء فريق الزوراء مساء اليوم على ستاد الشعب.

فريق الحسين الذي حقق فوزا على الجوية ٢/١ وخسر امام الشرطة ٣/١ يعلم صعوبة مهمته وهو يقابل فريق عريق له باع طويل مع البطولات العراقية فهو يضم في صفوفه عماد هاشم واحمد راضي وصاحب عباس وليث حسين فقد يعمل فريق الحسين على بناء استحكامات دفاعية امام هجمات الزوراء قبل البدء في تنفيذ الهجوم وارسال الكرات صوب الخطاطبه والعلاونه المباراة سيديرها الحكم الدولي فلاح متعي وقد اشادت الصحف العراقية بالمستوى الجيد لفريق الحسين وخصوصا الخطاطبه والعلاونه.

الرمثا يخسر امام الشرطة

من جهة اخرى خسر فريق الرمثا الذي غادر بغداد امس الاول مباراته الاخيرة امام الشرطة ٤/١ على ملعبه وانتهى الشوط الاول بتقدم الشرطة بهدفين سجل للرمثا خالد قويدر بينما سجل للشرطة سعد قيس ومحمود مجيد وعادل عقله وشقيقه ماهر عقله.

اغلاق ملعب الزرقاء يومي السبت والاحد

الزرقاء - الرأي - قال السيد طاهر الخوالدة مدير الملعب البلدي في الزرقاء ان الملعب سيغلق امام استخدام الاندية سواء لغايات التدريب او المباريات يومي السبت والاحد وذلك بسبب انشغاله بحفل تخريج جمعية المركز الاسلامي.

الشباب السعودي يتخطى الاهلي اليمني بكأس الكؤوس العربية بالكرة

الرأي - متابعة
محمد الطراونة

ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس الكؤوس العربية بكرة القدم وعن المجموعة الثالثة والتي يستضيف مبارياتها نادي الشباب السعودي وفي مباراة الافتتاح التي جرت امس الاول على ملعب الملز بالرياض حقق الشباب السعودي فوزا كبيرا على الاهلي الساحلي اليمني بنتيجة ٥ - صفر والشوط الاول ١ - صفر برز من الشباب فؤاد انور، فهد المهلل واموريسن البرازيلي الذي سجل هدفا وسعيد العويران الذي سجل هدفين واختير افضل لاعب بالمباراة وفاز بجائزة مالية وتستكمل مباريات المجموعة كما يلي: في الساعة التاسعة مساء اليوم الجمعة وبتوقيت الاردن يلتقي المريخ السوداني والاهلي اليمني ويوم بعد غد الاحد يلتقي الشباب السعودي والمريخ السوداني وتقام نهائيات البطولة بمصر ومن الجدير ذكره ان البطولة السابقة والتي استضافها الوحدات الاردني حصل على المركز الاول فريق اولمبيك خريبكة المغربي وحل ثانيا الفيصلي الاردني.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* الى جانب الانتصارات الفنية التي حققها ابطالنا في مسابقات الدورة العربية، فان هناك مكاسب ادارية بالغة الاهمية والمغزى بعد ان فرضت القيادة الرياضية الاردنية، وجودها في العديد من مجالس الادارات واللجان الفاعلة بحيث اصبح وجودنا اكثر من مجرد (رمزي) واصبح الصوت الاردني قدرته على صنع القرار، والمشاركة في رسم استراتيجية مستقبلية للرياضة العربية وفق الية عمل مؤسسية الطابع!

واذا كانت العاب الدفاع عن النفس قد طالبت بنصيب الاسد، فانها تحمل تباشير التفاؤل القادم، بعد ان رسخت الكراتيه والجودو والملاكمة وجودها وفرضت التايكواندو نفسها منطلقة للعضوية الاولمبية الفاعلة وان المسابقات الفردية... لها المكانة المتميزة في رصيد الدول من بطولات قارية ودولية.

الاول ذلك ونحن نلمس نوعية المعاملة التي تلقيناها من الاتحاد العربي لكرة السلة، وله معنا حكايات مؤسفة، لمجرد خلافنا معه في وجهة نظر ادارية لم يحتمل ان يسمع رأينا بها فعادانا!!

نأمل ان يكون الوجود الاردني فاعل في تعاملاته، وان يقدم النموذج الراقي من النوعية الادارية التي تفرض هيبتها واحترامها.. وانتاجها!

* المسيرة الناجحة التي مشى بها منتخب الكرة، فالظفر بنهاية المطاف بعون الله، اسعدنا وعمّت... عن احتفالات سابقة بقينا نرتضي نحمل الامها بروح مؤمنة بان «الفجرات» بلا ريب لكن شغفنا بالكرة لا يجب ان يجعلنا نرفع عيوننا عن انجازات اخرى زرعت راية الوطن وشدت معها الحناجر بالاهازيج ولعل مثنويات «رياضة المرأة» من الصبايا تبين اولوية الشعبية، فقدمتمن (عامود) الخيمة، وانطلقن في طليعة الركب، فجاءت استجابة الرجال هادرة شماء، عزيزة الجانب، وتحول «الندى» الى زخات من (المطر) ثم زهي الذهب وحلت «البشارة» العقدة.

الظروف الاجتماعية قاسية، والعقبات على الطريق تصيب باليأس لكن هؤلاء اوقدن شعلة الامل، بل في نصف المجتمع كل الخير!

* نتفاءل
نُخبر عن مجهولة موآتة!

في الاسبوع التاسع من دوري الدرجة الاولى بكرة القدم

كفرسوم واصل صدارته.. والهاشمية ينعش آماله

اليوم العربي مع القوقازي، اليرموك والزرقاء، سحاب والطرة والصريح يلتقي ذات راس

عمان - الرأي - واصل فريق كفر سوم «تربعه» على قمة الدرجة الاولى بكرة القدم مع نهاية الاسبوع التاسع بعد ان استطاع تخطي عقبة الشيخ حسين وتغلب عليه بهدف وحيد في المباراة التي جرت بينهما على الملعب البلدي في اربد ليرفع رصيده الى ١٩ نقطة فيما عاد فريق الجليل من الزرقاء وقد اضاف ٣ نقاط الى رصيده بعد فوزه على فريق العودة بهدف كان كافيا ليرفعه ٣ درجات الى الامام.

وعلى ملعب البتراء حقق الهاشمية مفاجأة انعشت اماله بالخروج من ذيل القائمة والتطلع للمزاحمة في منطقة الامان اثر فوزه على فريق الطالبية بهدفين مقابل هدف ليعيش الهاشمية بصيص الامل!!

٤ مباريات تلتقي في الخامسة مساء اليوم تستكمل بها الاسبوع التاسع من الدوري وتميز هذه اللقاءات انها تجمع بين فرق تصنف في كوكبة المقدمة واولئك التي تنعم حتى الان بدفء الامان، فالعربي ١٨ نقطة والمركز الثاني، يلتقي مع القوقازي مركز خامس ومعه ١٢ نقطة على ملعب المفرق، اما اليرموك صاحب المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة، فانه يتوجه الى الزرقاء ليلتقي فريقها، مركز تاسع ومثلها من النقاط، ويحاول ذات راس المركز الرابع وبحوزته ١٤ نقطة، ان يتخلص من الشد العصبي الذي عانى منه الاسبوعين الماضيين، وهو يواجه فريق الصريح المركز الثاني عشر برصيد ٧ نقاط، على ملعب البتراء، اما سحاب المركز السادس مناصفة مع القوقازي، فانه سيرحل الى اربد ليلعب امام الطرة المركز التاسع مشاركة مع الزرقاء على ارضه الملعب البلدي.

الجليل ١
العودة صفر

الزرقاء - زهير الشقيري:

جاءت المباراة متوسطة المستوى انحصر خلالها اللعب في وسط الميدان وذلك للحذر الشديد والمراقبة الفردية الصارمة عند الاقتراب من بوابة المرمى.

الجليل مثل خطه الخلفي الذي قاده خالد صالح وعمال محمد وعزام وفراس واخذ بغلق المنطقة اولا باول دون ان يترك لمهاجمي العودة فرصة التقاط الانفاس ومع غياب التنسيق بين خالد الخلايلة وموفق ابو هندي لعدم اخذهما الاماكن المريحة للتسديد وبطء التعامل مع الكرة وفقد الفريق ترابط خطوطه رغم الجهد الكبير الذي بذله خط وسطه مهند الساكت ومحمد العالم واحمد جودت.

وفي الشوط الثاني شهد تحسن في المستوى ونشط فريق الجليل الذي شكل علامة عددية بفضل انضمام خطوطه خليل ابراهيم ومنتصر عدنان وفراس مصطفى الى خط الهجوم الذي لعب فيه نزار محمود واحمد الشلبي واستثمر الجليل خبرته واخذ يهاجم في الميمنة ويضغط من هناك حتى سجل هدف السبق والوحيد في المباراة في د ٧٠ حين تسلم احمد الشلبي كرة في وسط الميدان من خليل ابراهيم تطوح بها وسجلها «لوب» جميلة من خارج منطقة الجزاء.

وبعدها كاد الشلبي ان يسجل هدفا ثانيا حين حول محتصم حارس العودة كرته القوية الى ركنية، في الوقت الذي ضغط فيه العودة بكامل قوته وامتداد خطوطه الى الامام املا في تحقيق التعادل ولاحت عدة فرص للاعب مهند الساكت الذي اعتلت كرته الاولى عارضة حسين حنفي حارس الجليل ومحاولته الثانية بالتسديد من بعيد بقوة ليحولها الحارس الى ركنية.

كفر سوم ١
الشيخ حسين صفر

اربد - محمد قديسات:

رغم الحصار الذي فرضه كفر سوم على لاعبي الشيخ حسين مما اجبرهم على التقوقع بمنطقتهم الخلفية فان ذلك لم يسفر سوى عن هدف وحيد جاء في الدقيقة ٢٥ بقدم المدافع سمير عبيدات من ضربة حرة مباشرة سددها ارضية قوية على يسار عمر حارس الشيخ حسين فيما احتاجت تسديدات شاهين والقيسي وسليمان ويوسف لشيء من التركيز او المتابعة الجدية.

سيطرة كفر سوم لم تأتي من فراغ اذ احسن وسطه محمد مقبل وسليمان والقيسي والخالدي الانتشار وسط الميدان ونوعوا من طرق الوصول لمرمى الشيخ حسين بعد ان وجدوا استعدادا دفاعيا من الظهيرين عثمان وصكر على الاطراف لعشر الكرات من هناك لتقلت قرساية الشيخ الدفاعية وكان يجدر بيوسف ان يتجاوز مقاومتهم عندما وصلته الكرة المرتدة من الحارس مستغلا انقضاضه ولم ... الارض وظل الشيء مسرح اخرى ولم يشتغل وسط الشيخ حسين ابو ... وفراس وجيي ... الشوط الثاني شهد ... للهجمات للفريق نهاية لم تسفر عن شيء ولم تشكل اي تهديد حقيقي لمرمى البقار لعدم توفر الاسناد الكافي لها او استغلال المساحات المناسبة بمنطقة كفر سوم الدفاعية.

الهاشمية ٢
الطالبية ١

الذي سجله ابراهيم عوني بالدقيقة ١٢ عندما واجه طاهر حارس الهاشمية ولعب الكرة لوب فاخذت الفريق مسحة من الرتابة وظن انه في فسحة امام منافسه على الرغم من الانذار الذي وجهه اشرف الشايب وكرته ترتد من العارضة لقد سحب الهاشمية البساط بأكمله واخذ الفريق يشن هجماته المتنوعة وان تركزت على الاختراق من العمق فضاعت على اسلام يونس فرصة التعادل وهو يضرب المدافعين ويلعب كرة عانقت العارضة، كان خلالها عامر عبدالكريم ومراد احمد يحكمان سيطرتهما على الوسط فيما تحرر حسن محمد ومحمد حلمي وفتحي سميح على الاجنحة واكثروا من الكرات العرضية التي تصدى لها حارس الطالبية مصطفى.

ودانت السيطرة بأكملها للهاشمية مع بداية الشوط الثاني فشكل المهاجمون ضغطا على دفاع الطالبية الذي ظهر مفككا ومع تراجع الوسط للفريق كان الشايب يسدد قذيفة بعيدة هزت الشباك محققا التعادل ليواصل الهاشمية هجماته الخطرة وسط اسناد وتقدم المدافعين فتعددت التسديدات والكرات العرضية من جديد ومنها وضع موفق قالج الكرة على رأس الشايب الذي لعبها جميلة على يمين الحارس هدف التقدم فلم يحرك هذا الهدف ساكنا في الطالبية فاقتصر على اللعب بمهاجم واحد موسى عبد حتى انه اضاع فرصة داخل المنطقة.

قبل ان يطيح موفق بكرة من وضع انفراد ويضعها فوب حاجز عن المرمى.

![كادر الهاشمية يحاول تخليص من لاعب الطالبية] شاكر الهاشمية يحاول تخليص من لاعب الطالبية الذي عجز في قطع الكرة عبدالله يونس

العربي - القوقازي

المحسن الذي طرأ على اداء القوقازي يرجع الى حالة الاستقرار في التشكيلة وتجانس المجموعة عبدالرؤوف ويوسف عدل خبرة خالد عطا وحيوية علاء الدين فيما يقود القمري خط الظهر في انطلاق المناقد نحو مرمى وتبقى مناعة الى قوة العربي الهجومية فعالة بوجود القمري والعلاونة فاذا ما استطاع موفق البواعنة وراجي فوعي المصالحة لهما فان تهديد مرمى القوقازي يصبح قائما دون ان يستطيع زهران والجدع وحالة الفرصة لهجوم القوقازي باختراقه الى مرمى فادي!

اليرموك - الزرقاء

سحاب - الطرة

لا يكفي ان يمتلك ايمن وطارق وعطالله زمام الوسط لان ذلك بحاجة الى تركيز التمريرات الى اماكن مناسبة يفترض ان يعمل الشلبي ونضال على احداث تقاطعات وافلات من الرقابة التي يحسن احمد عبدالقادر وخالد وعلي ناجي فرضها امام مرمى الرواشدة، فيما يندفع سالم وماجد والجبور وراجي في طلعات مكثفة بطريقة جماعية من اجل ارباك الدفاع المنافس ودفعه لارتكاب الاخطاء!

ما لم يتم معالجة الاختراقات، ثم في تحويل دفة الهجمات بسرعة نحو مرمى المقدادي.

وخليل ان يعملوا على تسريع ايقاع الاداء بالتمرير المباشر نحو رؤوف (صلاح) وخالد يوسف الذي يشعر ان مستواه اقل من انتاجه المعهود خاصة في امانية التسديد او سوء التمرير، ومع ان كمال وحلمي يستفزان مهند وسليمان فان اهدار الفرص يرهق اعصاب الفريق، وهو امر ليس من السهل تجاوزه امام الزرقاء او بناء الهجمات بالسيطرة على الوسط لان الدبري ووليد ومحمد يوسف يتحركون بنشاط وفاعليه عند امتلاك الكرة.

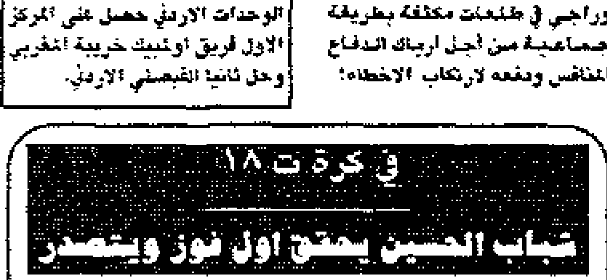
ذات راس - الصريح

بعيدا عن الشد العصبي فان ذات راس يمتلك اوراقا رابحة متمثلة بامجد والوجه الجديد بلال اضافة لشقيقين الزغل وان كانت مشكلته في سرعة تصدع دفاعه اذا تمكنا الطراونة والمجالي من اماكنهما ذلك ان الشباب ومفيد بمعاونة العمدين وبسام والكرات الامامية من طلال وبشار قد تشكل عنصر ضغط على مرمى الهلول

> باير ميونيخ الى المباراة النهائية لبطولة الأندية الستة الكبار بالكرة
>
> لوسيرن (النمسا) - (أ ف ب)
>
> - فاز باير ميونيخ بطل الدوري الالماني على بوروسيا دورتموند حامل لقب بطل دوري ابطال اوروبا ٢ - صفر وبلغ المباراة النهائية لمسابقة رابطة الاندية الستة الكبار الالمانية التي تقام لاول مرة. سجل الهدفين البرازيلي جيوفاني ايلبير (٢٩) وماركوس بابل (٧٥) ويلعب باير ميونيخ في مباراة نصف النهائي ... شتوتغارت.

في كرة ت ١٨

شباب الحسين يحقق اول فوز ويتصدر





صراع على الكرة في مباراة الاهلي وشباب الحسين

عمان - الرأي - تصدر شباب الحسين الفرق المشاركة في الدور الثاني لبطولة ت ١٨ بكرة القدم اثر فوزه على الاهلي ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما يوم امس على ملعب البتراء وارتفع رصيد شباب الحسين الى اربع نقاط بعد ان حقق اول فوز في الدور الثاني حيث انتهت المباريات الاربع في الاسبوعين الاول والثاني بالتعادل الايجابي.

وكان بامكان شباب الحسين مضاعفة عدد اهدافه في المباراة لو استثمر الفرص ان سنحت امام مرمى الاهلي فقد اضاع سفيان عثمان فرصة هدف محقق بعد احتساب اسماعيل الصالح حكم المباراة ركلة جزاء عندما تعرض صلاح ابو جعفر لعرقلة داخل المنطقة غير ان عمرو الصوالحي عوض شاكل الفرص الضائعة بهدف سجله في الدقيقة ٣٢ من تسديدة فشل احمد في معالجتها فاستقرت بمرماه هدف السبق لشباب الحسين الذي برز منه عبدالله القطي في قيادة هجمات الفريق واحمد دعسان، امجد الشعبي وصالح احمد من اضاعة الفرص سواء بالتسديد الطائش او بالبطء بالمعالجة ولاصرار على الاحتفاظ بالكرة.

الاهلي نشط في الشوط الثاني في محاولة لتعديل النتيجة غير ان ابراهيم كرسوع، محمد الزغل واسامة ريحان عجزوا عن تحويل سبزار صنوبر وفارس الشلبي بكرات داخل منطقة الجزاء فحاول سمارة والزغل التسديد عن بعد تارة والاختراق تارة اخرى ولكن بدون نهايات ايجابية امام مرمى شباب الحسين.

بطولة بغداد الدولية لكرة اليد

البحيري يمنح الفوز للعربي على الشباب والحسين يخسر امام ديالي وعرض جيد للسلط امام الكرخ

بغداد - حسين صالح -
اتحاد الاعلام الرياضي

العربي

منح ابراهيم البحيري لاعب العربي الفوز لفريقه على الشباب عندما احرز هدف الفوز مع صافرة النهاية بينما خسر الحسين مباراته امام ديالي جراء التسرع وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام من المدرب واللاعبين وخسر السلط مباراته امام الكرخ بعد عرض جيد.

وتتابع انجازا عن مباريات فرقنا المشاركة في بطولة بغداد الدولية لكرة اليد والتي تنظمها نادي الكرخ وافتتحت فعالياتها مساء امس في قاعة الصقور.

العربي ٢٤
الشباب ٢٣

قلب لاعبو العربي المباراة ... امام ... بعد ان ... الشوط الاول ١٣/١٠ امام الشباب ... الشوط الاخير ... المباراة ... الفريق في الشوط الثاني جراء ... الهجوم المكثف من المنتصري ... للهجمات.

فطاشت الكرات عن مرمى وعد كاظم حارس الشباب بل كان هناك سبعة في تنفيذ الدوائر الرقابية على العربيين مهند فاضل وحسين محسن اللذين اجادا التصويب والاختراق وتشغيل الجناح كما عمر الواحد الذي تحرك بفعالية وتم مراقبته بشكل جيد واضافة سحب الرقابة عن الزاوية الامامية فحسنت مهمة علاء حسين ومهند بالاختراق الناجح فتمكن من عمر التعريجي في الشوط الثاني جراء نشاط دفاعه وتسديد الى المرقابة وفي الهجومي تحرك موفق عبر الجناح محققا قائد البحيري الفريق ونجح حسان عن التدوير ولفتح المجال امام المنصري وصالح ... بالتسديد الناجح فتقلص الفارق وبلغ التعادل في الدقيقة ... ما بلا تقدم في الدقيقة ... وتقدمت الاستمرار في الدقائق الاخيرة الى ان ... البحيري هدف الفوز.

ديالي (٢٧)
الحسين (٢٥)

عدة عوامل كانت وراء خسارة فريق الحسين للمباراة بعد ان تقدم في الشوط الاول في الدقيقة ٩/١٠ ... التسرع في انهاء الهجمات وخروج حسن يحيى عادل بالطاقة الحمراء لسوء السلوك مع حكم المباراة عما دفع المدرب حسني سلطاوي للدخول لارض الملعب والاحتجاج بعنف ... بانسحاب الفريق لولا تدخل على الريق رئيس الوفد وخلدون حمامله عضو الادارة، كل هذه العوامل افقدت الفريق الاداء الجيد بل ... بفريق ... اللاعبين ... الفريق ديالي الذي جاء ...

في كرة ت ١٥

فوز الرمثا والمغير في المجموعة الثانية

عمان - الرأي - حافظ المغير على موقفه في دائرة المنافسة على بطاقة التأهل ... بعد فوزه على منافسه العرب ٧/١ في المباراة التي جرت بينهما يوم امس في احدى مباريات المجموعة الثانية لبطولة ت ١٥ ... الرمثا الذي ... في المجموعة ... على اتحاد الرمثا في المباراة التي جرت على ... وسيتنظر الرمثا نتيجة المغير مع كفر سوم يوم الاثنين القادم ... كفر سوم الى الدور الثاني ... كفر سوم الذي ضمن التأهل فانه سينتج بطاقة التأهل الثانية.

بوبيتش يمدد عقده مع شتوتجارت

بون - رويتر - قال نادي شتوتجارت امس ان مهاجم منتخب المانيا فريدي بوبيتش مدد عقده مع النادي حتى عام ٢٠٠١.

وكان نادي بروسيا دورتموند واندية اخرى اعربوا عن اهتمامهم بضم اللاعب الذي كان مرتبطا مع شتوتجارت بعقد حتى عام ١٩٩٩ فقط.

ضمن احتفالات الجامعة الهاشمية بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد الجلوس الملكي

فوز الفرقة الثالثة الملكية بضاحية الذكور والاردنية بضاحية الاناث

الزرقاء - الرأي - فاز فريق الفرقة الثالثة الملكية في سباق اختراق الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات ذكور وفاز فريق الجامعة الاردنية في سباق اختراق الضاحية لمسافة ثلاثة كيلو مترات اناث ضمن فعاليات سباق اختراق الضاحية المفتوح للذكور والاناث الذي رعاه الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة وبمشاركة فرق من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وجامعة آل البيت والفرقة الثالثة الملكية ومدارس الاتحاد بالاضافة للفرق الرياضية للجامعة الهاشمية.

وكانت النتائج على النحو التالي

سباق اختراق الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات ذكور

- فاز فريق الفرقة الثالثة الملكية بالمركز الاول تلاه فريق الجامعة الاردنية بالمركز الثاني وفريق الجامعة الهاشمية بالمركز الثالث.

سباق اختراق الضاحية لمسافة ثلاثة كيلو مترات اناث

فاز فريق الجامعة الهاشمية بالمركز الثاني

وفي نهاية السباق وزع الدكتور رئيس الجامعة الكؤوس والميداليات التقديرية على الفائزين.

د. محمد حمدان

كؤوس اوروبا لكرة القدم

[illegible]

كأس الاتحاد

[illegible]

العراقي سماكة هل يدرب بالاردن؟

عمان - الرأي - وصل الى عمان قبل ايام مدرب كرة السلة العراقي د. علي سماكه ليقضي فترة من الوقت في الاردن بعدما حصل على اجازة من الجامعة التي يقوم بالتدريس فيها ببغداد.

وكان النادي الاهلي اجرى العام الماضي مباحثات مع د. سماكة لتولي تدريب فريقه الاول غير ان صعوبة الاجراءات لاجازة مدرس جامعي في العراق اخرت موضوع قدومه فاستقدم الاهلي المدرب الارمني واري.





د. علي سماكة

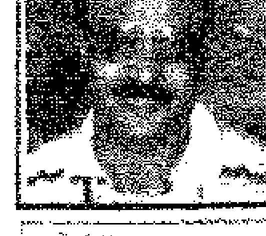
فيما ان هناك اكثر من جهة تدرس استقطاب د. سماكة الذي سبق وان درب المنتخب العراقي الاول نحو عشر سنوات ومن بين هذه الجهات نادٍ كبير يحاول الدخول في اتون المنافسة قريبا.

ويتمتع د. سماكة بمواصفات عدة الى جانب التدريب والتدريس اذ انه معلق رياضي بالتلفزيون ايضا، ومن غير المستبعد ان تتسابق عدة اندية للتعاقد معه.

في المجلة الرياضية التلفزيونية اليوم

اضواء على الانجازات الاردنية في الدورة العربية

يبث التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم عبر القناتين الاولى والفضائية الحلقة الاسبوعية من المجلة الرياضية الاسبوعية التي سيتركز بشكل رئيسي على مهمة حلالة الرياضي الاول الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن وسمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة للمنتخب الوطني الاردني على الانجاز الكبير الذي تم تحقيقه من خلال الفوز على منتخب الكويت والتأهل الى المباراة النهائية في الدورة العربية كما سيتم تسليط الاضواء على اهم الانجازات التي تحققت في العاب المنضمة اتنو والمسابقة والمصارعة والقوى ومصريا في كرة السلة وما هي طموحاتنا في المباراة النهائية بالاضافة الى اخر الاخبار المحلية والعالمية في الالعاب الفردية والجماعية.. كما سيكون هناك فقرة... وهي عبارة عن اغنية جديدة مدعمة بالقطات الرياضية المختلفة.



عصام العربي

ويقدم المجلة الزميلان عثمان القريني وابراهيم سعاده فيما سيتولى اخراجها والمادة الفنية للاخراج.

تربية علوم تكنولوجيا

طيارو العالم يخوضون حربا مريرة بطائراتهم النفاثة المقاتلة !!

جرت في غلوسيسترشاير / بريطانيا قبل ايام المسابقة الدولية السادسة والعشرون المسماء Royal International Tanoo بمشاركة اكثر من ١٠٠ طيار لطائرة مقاتلة نفاثة من ٤٠ دولة .

وبدل ان يتحارب الطيارون المقاتلون في هذه المسابقة بطائرات مقاتلة نفاثة حقيقية ، فانهم يستخدمون التكنولوجيا المثيرة «الحقيقة التشبيهية Virtual reality» وتتعدى المسابقة كونها لعبة كمبيوتر واقعية مسلية، الى حقيقة انها صراع مرير بين المتنافسين تغذيه مشاعر الاعتزاز الوطني والتصميم على الفوز. والمتصارعون فيها يرون انفسهم ويشعرون فعلا انهم يخوضون غمار قتال حقيقي في الجو.

يستخدم كل طيار في المسابقة معدات تكنولوجيا الحقيقة التشبيهية للسيطرة على مقاتلته وخوض المعركة بها وتوجيه القذائف والصواريخ بدقة، ومن ذلك مجموعة رأس ، وعصا التوجيه ، وتتصل الكترودات برأس الطيار لمراقبة اداء دماغه.

المسابقة بالنسبة لبعض الطيارين تمثل تحقيقا لحلم حياتهم، فمثلا يقول ديف جوغازدث الطيار المقاتل في سلاح الجو الامريكي، انه قد تدرب طوال خدمته في السلاح على كيفية مواجهة الطيارين الروس، ولم تتح له الفرصة لتحقيق ذلك الا من خلال هذه المسابقة .

الكابتن يوشوشي ناتوري من سلاح الجو الياباني، اصيبت طائرته من الجولة الثانية بصاروخ من طائرة ايطالية، ومع ذلك يقول انه مهتم جدا بالمسابقة، اذ انها تمثل تحديا حقيقيا للطيارين ويقول انه على الرغم من عدم وجود اعداء حاليا، الا ان الاحتمالات واردة ويجب الحرص والاستعداد دائما.



كون نيوتن

■ د. هشام غصيب

تفترض ميكانيك نيوتن ، بما في ذلك نظريته في الجاذبية ، تصورا معينا للكون «المادة ، والمكان ، والزمان». وجوهر هذا التصور هو ان المكان هو وعاء اقليدي لانهائي الامتداد ومطلق. ونعني بلفظة «مطلق» انه ازلي وابدي وثابت الخصائص بحيث لا تتأثر هذه الخصائص بالاحداث المادية التي تقع فيه ولا تؤثر فيها. ويتضمن هذا الوعاء المكاني حشدا «ربما لانهائيا» من الجسيمات الاولية التي تتفاعل معا بطرائق معينة، فتؤثر على بعضها بقوى متنوعة. وهذه القوى هي التي تحدد حركاتها وروابطها معا. ويتمتع الوعاء المكاني باسبقية وجودية على الجسيمات المادية ، حيث ان هذا الوعاء يمكن ان يوجد فارغا من كل جسيم. اما الجسيمات فلا يمكن ان توجد من دون مكان. اذ يمكن ان نتصور المكان من دون مادة ، لكننا لا نستطيع ان نتصور المادة من دون مكان.

هذا هو جوهر التصور النيوتني للكون. ولكن ، كيف تصور نيوتن التفاعلات بين الجسيمات الاولية؟ او بالاحرى ما هو التصور الذي تنطوي عليه ميكانيك نيوتن للتفاعلات المادية ؟

لقد صنف نيوتن التفاعلات المادية الى ثلاثة اصناف رئيسية . هناك اولا التلامس والتصادم . فالجسيمات تؤثر على بعضها عبر التلامس والتصادم. وهناك ايضا الفعل «الاثر التفاعلي» عن بعد. فالجسيمات تؤثر على بعضها عن بعد، اي حتى عندما تفصل بينها مسافات كبيرة، كما هو الحال مع الجاذبية والكهربائية والمغناطيسية . وكما بين نيوتن، فان سقوط الاجسام على سطح الارض ، وترابط المجموعة الشمسية ، لهما دليلان ساطعان على الفعل الجاذبي عن بعد. كذلك، فقد اشار نيوتن الى صنف ثالث من القوى، وهو القوى القصورية او الوهمية الناشئة عن تسارع مراجع الاسناد بالنسبة الى مادة الكون، وهي القوى التي شكل لغزها نقطة انطلاق نظرية النسبية العامة ، كما بينا في المقالات السابقة «ماخ، اينشتاين».

ولنركز على مفهوم الفعل عن بعد.

تصور نيوتن هذا التفاعل على انه تفاعل مباشر بين الجسيمات، تماما كالتلامس والتصادم، ومعنى ذلك ان الجسيمات تؤثر على بعضها لحظيا حتى وهي بعيدة عن بعضها، من ثم ، فلا شأن للمكان في هذا التفاعل، مع انه يفصل بين الجسيمات المتفاعلة ، فهذه الجسيمات تتفاعل معا جاذبيا وكهربائيا ومغناطيسيا وكأن المكان غير موجود . ومع ذلك فان شدة هذه التفاعلات تقل كلما ازدادت المسافات الفاصلة بين الجسيمات المتفاعلة . انه بالفعل لامر محير. ان الجسيمات تتفاعل معا وكأن المكان غير موجود، لكن المكان يؤكد وجوده عبر تناقص شدة التفاعل بتزايد المسافات الفاصلة . بذلك فان مفهوم الفعل عن بعد هو مفهوم متناقض مع ذاته. فهو يتجاهل وجود المكان ويؤكده في آن. فهو تفاعل مباشرة بين الجسيمات لا شأن للمكان فيه، لكن شدته تعتمد على المكان. وقد ادرك مبتكر هذا المفهوم، اعني نيوتن، هذا التناقض. لذلك ، ابدى استنكاره ورفضه لهذا المفهوم واشمئزازه منه مرارا وتكرارا، برغم انه كان مبتكره وكان يدرك جيدا ان الميكانيك التي انشأها تفترضه وتنطوي عليه. وقد علق نيوتن بسخرية مريرة ورعب منطقي جلي، واعتبره تجسيدا للامعقول. ومع ذلك، ظل هذا المفهوم يربض في قلب ميكانيك نيوتن، ولم يفلح نيوتن في التخلص منه ، وعلى اية حال، فلو افلح نيوتن في ذلك ، لاضطر الى تعديل ميكانيكه جوهريا وبصورة لم يكن ليسمح بها تطور العلم والرياضيات في عصره. لذلك، كان عليه ان يكظم غيظه ويبقي هذا المفهوم على حاله اساسا لنظريته، برغم رفضه اياه وادراك لا معقوليته وغضاضته المنطقية. لقد كان وضعا مؤلما بحق لنيوتن: ان يقبل باللامعقول اساسا لنظريته المحكمة في الحركة واسبابها . وبالطبع ، فان نيوتن لم يلجأ الى اخفاء هذه المفارقة، وانما عبر عنها بكل صدق وجلاء، وحاول ايجاد اليات مادية مقنعة لهذا النمط من التفاعل ، لكنه اخفق في ذلك ، لان عصره لم يكن مهيأ لذلك مفاهيميا وفكريا. ولعله من المناسب الاشارة هنا الى فقرة وردت في رسالة بعثها نيوتن : «انك احيانا تتكلم عن الجاذبية بصفتها جوهرية واساسية في المادة . ارجوك الا تعزو هذه الفكرة الي. ذلك ان سبب الجاذبية هو ما لا ازعم معرفته، ومن ثم احتاج الى مزيد من الوقت لتدبره».

وبرغم تحفظات نيوتن الكبيرة على مفهوم الفعل اللحظي عن بعد، الا انه لم يدع هذه التحفظات تؤثر على نظريته الرياضية في الحركة والجاذبية ، تلك النظرية التي مكنته من اشتقاق قوانين كبلر في حركة الكواكب والاقمار وقوانين غاليليو في السقوط الحر على سطح الارض، وتعديلها صوب مزيد من الدقة ، وتفسير جل الظاهرات الفلكية المتعلقة بالمجموعة الشمسية والمعروفة في عصره. ان النجاح الكبير الذي احرزته هذه النظرية الرياضية احاطها بهالة من الهيبة حالت دون ان يعبث بها حتى مطلع القرن العشرين. لذلك ميز نيوتن بين النظرية الرياضية وقاعدتها المفاهيمية ، فعزل الاولى عن الثانية واطلق العنان لخياله وشكوكه بصدد القاعدة بمعزل عن النظرية العلمية. لكنه لم يتوصل الى نتيجة مقنعة في هذا الصدد. لذلك، ظل قلقا بشأن لامعقولية هذه القاعدة حتى مماته ، وكأنه ادرك ان في هذه القاعدة المفاهيمية مقتل نظريته الرياضية. اذ ان مفهوم الفعل عن بعد كان الحافز الرئيسي الذي دفع اينشتاين الى الاطاحة بنظرية نيوتن في الجاذبية والاستعاضة عنها بنظرية النسبية العامة.

اكتشاف الجين المسؤول عن الاعضاء التناسلية في النبات يعني ثورة في الانتاج الزراعي

اكتشف باحثون من كاليفورنيا كيف يزيدون من نشاط الاعضاء التناسلية في النبات، بعد ان اكتشفوا جينا يضاعف من حجم الاعضاء التناسلية الذكرية فيه. ويمثل هذا الاكتشاف انجازا مفيدا جدا لتجارة الازهار، اذ سيسمح بامكانية مضاعفة حجمها.

في احدى التجارب، باستخدام الجين المعدل الذي اطلق عليه العلماء الاسم «سوبرمان» تضاعف عدد الاسدية في الزهرة «وهي الاعضاء التناسلية الذكرية في النبات» ويقول العلماء ان اجراء تعديلات في هذا الجين، تعني احتمالات مفيدة عدة ، وتطبيقات تجارية هامة. فمضاعفة حجم حبوب اللقاح في الاسدية ستعني زيادة هامة في نسل النبات وفي انتاج العسل. كما سيمكن تحقيق زيادة كبيرة في اعداد النباتات المستخدمة في انتاج مستحضرات التجميل اذا جرى التعديل المناسب في الجين الصحيح.

العلماء لا يكتفون حتى بذلك، اذ يرون انه اذا كان هناك «جين سوبرمان» يمكن تعديله لمضاعفة عدد الاعضاء التناسلية الذكرية في النبات، فلا بد ان يوجد «جين سوبر ومن» له تأثير مماثل في الاعضاء التناسلية الانثوية في الزهرة.

وعلى حد قول د. جون سايمونتن، الباحث في جامعة كاليفورنيا، والخبير في مجال هندسة الجينات، ان ما جرى عمله يظهر ان تعديل الجينات في النبات سيؤدي الى تغيرات كبيرة جدا ومثيرة ومفيدة في مجال الانتاج الزراعي وما يرتبط به. ويقول ان المهم هو ايجاد الجين المرغوب، وبعد ذلك يتم تعديله باشكال مختلفة لتحقيق اهداف اقتصادية متنوعة عدة مثل تكثير النباتات الطبية .

هذا ويرى الخبراء ان تحديد الجين الذي يضاعف حجم الاعضاء التناسلية في النبات، يمكن ان يعني وجود جين مماثل له في الحيوانات والانسان.

معالجة خراجات الانسجة المحيطة بالسن

ترجمة : عبد السلام مصطفى الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

في دراسة اردنية اجراها الدكتور ضافي الطعاني، من كلية طب الاسنان – جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية –اربد- بين فيها ان هناك اسلوبا معدلا لمعالجة الخراجات المزمنة للانسجة المحيطة بالسن يكرس الطرق الجراحية اضافة الى معالجة جذر السن بال«دوكسي سايكلين».

ان تطبيق هذا الاسلوب يعطي فرصة الشفاء السريع للانسجة المشمولة بالعلاج، ويقلل من الضرر الواقع على الانسجة، مثلما يمنع حدوث مثل هذه الخراجات.

ويتسم التكنيك الجديد بالبساطة والسرعة والفعالية . فالخراج الذي يصيب الانسجة المحيطة بالسن هو عبارة عن التهاب صديدي تم انحصاره في مواقع ما من النسيج ، وينتج عن ذلك دمار الرابطة بين خيوط الكولاجين والسن، وينتج عنه خسارة العظم السنخي واذا لم يعالج الخراج قد ينتج عنه خسارة كاملة للسن وانتشار للالتهاب في الانسجة القريبة.

في الماضي، وقبل هذه الدراسة القيمة، كانت مثل هذه الخراجات تعالج بالقطع اللثوي، او الجراحة المفتوحة او خلع السن . ويرجع السبب في حدوث هذه الخراجات عادة الى الوجود المسبق لالتهاب مزمن يكون قد نشأ عن التغيير في البيئة الجرثومية التي توجد على نحو طبيعي «دون ان تحدث امراضا» تحت الانسجة اللثوية، وقد ترجع الاسباب ايضا الى نقصان المقاومة عند المريض، وتزداد احتمالية حدوث الخراجات احيانا مع تكون اللويحات والترسبات وبقايا الطعام او الاجسام الغريبة عموما عن الجسم، مما يؤدي الى انغلاق الجيب اللثوي المحيط بالسن.

عن RERIODONTICS

قريبا... ينتهي عهد كوابح السيارات التقليدية

من المقرر ان تحتوي السيارات التي ستنتجها الشركات البريطانية في غضون عشر سنوات من الان على نظام جديد من الكوابح «البريكات» يكون بديلا عن انظمة الكوابح – السائل الحالية .

الباحثون البريطانيون يعملون الان لتطوير نظام «كوابح بالاسلاك» يستخدم نبضات كهربائية لتنشيط الكابح. اذ تعمل اجهزة احساس دقيقة في دواسة الكابح على كشف مقدار ضغط قدم السائق عليها، فترسل نبضات كهربائية عبر سلك الى الكوابح، ويلغي النظام الجديد الحاجة الى الاسطوانات، والانابيب والاقراص المستخدمة في انظمة الكوابح الحالية .

عندما تكون ازالة البروستات افضل

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان الاشخاص المصابين بسرطان بروستات لم ينتشر بعد، يكون احتمال وفاتهم خلال العشر سنوات التالية اقل من ٥٪ اذا جرى ازالة هذه الغدة جراحيا.

للتعامل مع جرح الاصبع

١– اغسل الجرح بسرعة تحت ماء جار بارد، ثم اضغط عليه بواسطة رباط او بشكير نظيف.

٢– ارفع اليد للاعلى لتقليل جريان الدم الى الاصبع المجروح واركز اليد على وسائد اذا لزم الامر.

٣– عندما يتوقف النزيف ضع رباطا لاصقا «بلاستر» او شاش نظيف لتضميد الجرح.

****

خمس طرق لحفظ الادوية

١– يجب حفظ معظم الادوية وما الى ذلك من ملحقات كالفيتامينات في درجة حرارة الغرفة، وفي مكان جاف بعيد عن اشعة الشمس المباشرة.

٢– ان لم تخزن دواء معينا بشكل مناسب، تأكد من الصيدلاني انه ما زال فعالا، فبعض المكونات قد تفقد فعاليتها.

٣– احفظ الادوية بعيدا عن متناول ايدي الاطفال ولا تتناولها امامهم، فقد يقلدونك فيما بعد.

٤– تتراوح مدة صلاحية انواع الدواء ما بين سنتين الى خمس سنوات، وقطرات العين ما بين شهر الى ثلاثة اشهر بعد فتحها. وبعد ذلك، فقد يصبح الدواء اقل فعالية الا انه لا يكون ضارا.

٥– لا تلقي الادوية القديمة في صندوق القمامة ، لانها خطرة جدا على الاطفال او الحيوانات ان هم وصلوا اليها. وافضل حل لذلك هو اعادتها الى الصيدلاني.

****

داء الصدف ما هو؟

رقع جلدية نافرة ملتهبة لونها احمر فضي، توجد غالبا على الجذع او الاطراف والتي تتهيج احيانا. ومعظم هذه الرقع صغيرة جدا وتختفي بسرعة ، الا ان بعض الناس تظهر عليهم بقع اكبر مع تهيج يدوم لشهور عدة. وقد يسبب داء الصدف قشرة كثيفة على فروة الرأس ونقر في الاظافر وفي حالة واحدة عن عشرة يسبب نوعا معددا من التهاب المفاصل.

الاسباب

تحول مفرط لخلايا الجلد في الرقع مسببا بناء جلد جديد ملتهب وهو غير معد وقد لوحظ وجوده في نفس العائلات مع انه ليس بنوع معين من الحساسية الا ان اطعمة معينة تسبب تهيجه اضافة الى التعب الزائد والتوتر والمرض والحوادث . وقد يصيب اي شخص وفي اي عمر.

كيف يمكن معالجته؟

استعمال كريمات مرطبة او مراهم – وزيت حمام – قد يلطف الالتهاب البسيط. اما الالتهابات الشديدة فيلزمها كريم قار الفحم من الصيدلية . تجنب استعمال انواع الصابون القوي.

استعمال شامبو قار الفحم الفعال في معالجة داء الصدف الذي يصيب فروة الرأس.

ارتداء ملابس باردة وفضفاضة مصنوعة من الالياف الطبيعية.

كما ان حمامات الشمس قد تزيل الالتهابات، وكذلك استعمال زيت زهرة الربيع .

ما هو دور الطبيب في المساعدة؟

اعطاء المريض وصفه طبية لتركيبة اقوى او تحويل المصاب الى اختصاصي امراض جلدية . وقد تتطلب الحالة المعالجة بالاشعة فوق البنفسجية او كريم خاص اما الحالات الصعبة فتحتاج الى المعالجة بالادوية المركزة في المستشفى .

ترجمة: مي كواليت

الثلاجة الذكية قد تنهي عهد ثلاجة المنزل التقليدية

يتزايد اتجاه العلماء الى صنع وتطوير الالات الذكية .. ويبدو ان دور الثلاجة المنزلية قد جاء الان. ففي مطبخ المستقبل سيتم تحليل وضبط كثير من الاشياء الشخصية والسرية .. خاصة بقايا الطعام التي تبقيها لتأكلها في ايام تالية. اذ ستقوم ثلاجة المستقبل الذكية بتفحص كل نوع طعام او شراب موجود فيها. وستعمل على تحذيرك عن قرب حلول تاريخ انتهاء صلاحية الطعام، وتنبهك مثلا بضرورة اعادة ملء الثلاجة ، وحتى ستكون قادرة على نصحك بما ستعمله عند حدوث اي تعطل في الطعام.

جرى تطوير الثلاجة في مختبر البحث الالماني Forchungsgese lischaft وهي قادرة على تسجيل وتذكر تفصيلات عن الطعام عند وضعه فيها.

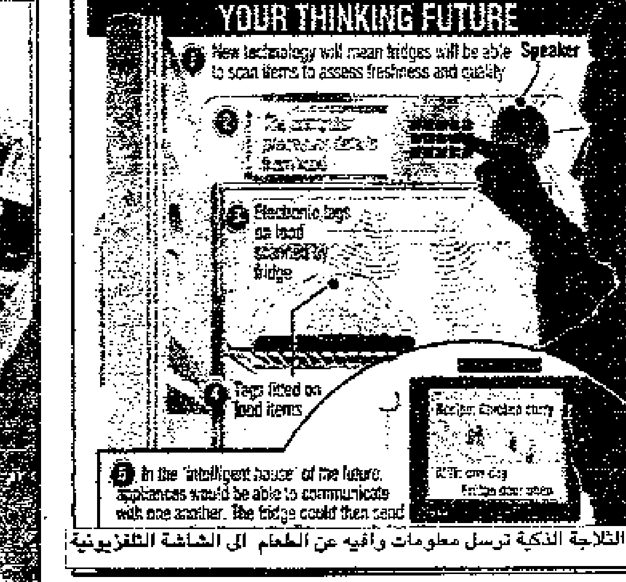
في الوقت الحاضر، تعمل بطاقات صغيرة على اعطاء تفصيلات عن المنتج بواسطة اشارات راديوية تطلقها ، وعند شراء المنتج يمكن لصقها عليه. ولكن ماذا لو جرى تقليد الية حساب اثمان المنتجات في المحلات التجارية بوسطة أداة قراءة الثمن الشائعة؟ لقد فكر العلماء بتطبيق الفكرة نفسها في الثلاجة الذكية التي ستكون قادرة على مسح المنتجات ذاتيا وتعرف تفصيلاتها كافة عند وضعها فيها.

وعند مسح المعلومات، يتم ادخالها اليا الى كمبيوتر في الثلاجة ، يحسب مدى استهلاك المخزون، وتاريخ قرب فساده، ويكتب قائمة بمشتريات مطلوبة لتعويض النقص في انواعه.

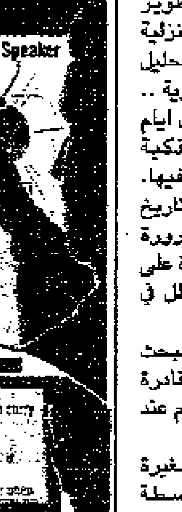
رونالد ستروب ، رئيس المختبر الالماني، يرى في الثلاجة الجديدة خطوة نحو تحقيق «المنزل الذكي» الذي تتواصل وتتفاهم فيه الاجهزة مع بعضها فمع اجهزة تلفزيون رقمية اكثر تعقيدا، فان صندوق صغيرا يوضع فوق الجهاز يمكنه الحلول محل الكمبيوتر كدماغ مركزي للنظام، فيظهر الرسائل من الثلاجة الذكية او الاجهزة الاخرى على شاشته.

قد لا تكون ثلاجة ذكية كهذه تخبرك عن طعام فاسد او انتهت مدته او نقصت كميته، امرا هاما لك، او مغريا لشرائها، ولكنها بالنسبة لبعض الاشخاص المشغولين جدا والذين لا يجدون الوقت حتى لتناول الطعام، تمثل امرا له قيمة كبرى. فمثل هؤلاء الاشخاص ، كما تشير اجاباتهم عند سؤالهم عن الثلاجة ، يرون فيها فكرة مبدعة ، اذ تريحهم من عناء تفحص انواع الطعام والطلبات المتراكمة في ثلاجة المنزل.

برفسور ديفيد غان، رئيس فريق بحث في جامعة سوسكس البريطانية، يعمل في مجال الاختراعات المنزلية، يقول ان الناس هم الذين سيقررون في النهاية جدوى اي اختراع، وليس العلماء، وبالتالي فمن السابق لاوانه التحدث عن مدى تقبل الناس للثلاجة الذكية.



الثلاجة الذكية ترسل معلومات وافيه عن الطعام الى الشاشة التلفزيونية



مقدمة البرامج التلفزيونية سالي غراي / بريطانيا فرحة بالثلاجة الذكية

التقدم في السن يريح النساء!!

قال باحثون في اجتماع الكلية الملكية لاختصاصي علم النفس عقد مؤخرا في بريطانيا ان سن اليأس يمكن ان يخفف فعلا من الانفعالات العاطفية ، فقد اظهرت نتائج دراسة حديثة قاموا بها ان اعراض القلق والاكتئاب انخفضت من ١٠.٨٪ عند النساء تحت سن ٥٥ سنة الى ٥.٢٪ عند النساء في سن ٥٥ او اكثر.

من الماء الازرق الى اعتام عدسة العين

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند، انه بعد شهور قليلة من تحذير الباحثين لمرضى الربو من ان الاستعمال طويل الامد لنشوقات كورتيكوستيرويدات قد يسبب اصابتهم بالماء الازرق «الغلوكوما» في العين.. فان الدراسات تشير الى تسبب هذا الاستعمال بالاصابة باعتام عدسة العين «الكاتاراكت».

ضغط الدم المرتفع يزيد من ضمور الدماغ

يقول باحثون في العدد الاخير من المجلة الطبية Stroke ، ان ضمور انسجة الدماغ، وهو علامة طبيعية على التقدم في السن، يكون اكبر في الاشخاص الكبار في السن ذوي ضغط الدم المرتفع مقارنة بالاشخاص ذوي ضغط الدم الطبيعي.

نتائج متناقضة لدراسات عن سرطان الدم عند الاطفال

تشير نتائج دراسة نشرت في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند أن الاطفال الذين يسكنون قرب خطوط كهرباء عالية التردد، لا تظهر عندهم زيادة في احتمالية الاصابة بسرطان الدم – لوكيميا وتأتي هذه النتيجة مناقضة لنتائج ثلاث دراسات مماثلة سابقة.

من الدبابات ايضا.. صواريخ ذكية !!

اعلن الجيش الامريكي قبل ايام عن التوصل الى انتاج صاروخ يطلق من الدبابات، قادر على تتبع هدفه ذاتيا، واطلاق الشحنة المتفجرة عليه عن قرب وبشكل يحدث اكبر تلف وتدمير فيه.

الصاروخ الذي جرى تجربته بنجاح في اريزونا، اطلق عليه اسم (Staff) Activated Fire and Forget Smart Target وقبل اطلاقه، يقوم طاقم الدبابة ببرمجته، حيث يتم تزويده بمعلومات عن نوع الهدف «دبابة او طائرة هليكوبترا مثلا» ، وبعد بالتقريب، وبعده اطلاقه الى الجو يستخدم الصاروخ اجهزة الاحساس في مقدمته لتوجيه نفسه الاتجاه الصحيح. وعند اقترابه من منطقة الهدف، يبدأ مرحلة البحث والتتبع، فيستخدم الرادار لمسح مناطق واسعة من ارض العدو باحثا عن الاهداف المطلوبة فيها. وعند تحديده لما يمكن ان يكون الهدف، يعمل كمبيوتر على سطح الصاروخ على التأكد من هوية الهدف، وذلك بمقارنة خصائصه بما يوجد من خصائص في قاعدة البيانات فيه. وخلال ذلك تتابع اجهزة الاحساس مراقبة الهدف باستمرار، مما يتيح للصاروخ متابعته ، حتى لو كان طائرة هليكوبتر تطير بسرعة كبيرة.

بعد ذلك يوجه الصاروخ نفسه، بحيث يركز على منطقة منتصف الهدف، وتعمل اداة ناقبة خاصة فيه على المساعدة في تفجير حمولته في مركز الهدف، ومثل هذه التقنية تؤمن احداث ضرر اكبر في الهدف مقارنة مع الصواريخ الحالية التي تضرب على شكل زاوية مما قد يؤدي الى انحراف شحنتها المتفجرة وتقليل تأثيرها.

الصاروخ الذي استغرق تطويره عشر سنوات، لم يعلن بعد عن المدى الذي يصل اليه في عمله. ويخطط الجيش الامريكي لتزويد كل دبابة من دبابات الخطوط الامامية عنده باربعة صواريخ من هذا النوع.



في ذمة الله

من آمن بي وإن مات فسيحيا

نعي فاضل

عجلون، نور اسكندر الربضي واخوانه وابناؤه وعائلاتهم جميعا في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن خالهم ونسيبهم المرحوم

جريس عيد الجلاد الربضي «ابو خلدون»

الذي انتقل الى الامجاد السماوية اثر مرض عضال في جنات الخلد وتنعيم با آبا خلقوني ضارعين الى الله العلي القدير ان يلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

ينعى السيد خالد عبدالله الطرابشه وذويه بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة ام زياد وارملة المرحوم

عبد العزيز متقال العدوان

ويتقدم من اولادها وذويها وعموم عشائر العدوان باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرتا الجرادات والشرع داخل المملكة وخارجها وفاة

الحاجة امينه محمد صالح الشرع

ارملة الحاج محمد الصالح جرادات

والدة العقيد المتقاعد صالح جرادات وجدة المهندس زياد والمحامي معن واشي والدتها الفقيدة صباح يوم امس الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الجرادات، بسل، وسط البلد ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل ابنها صالح الكائن في اربد حي القلوق بالقرب من مدرسة ام القرى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى حكم عبدالرحيم واولاده بمزيد من الحزن والاسى والدة زوجته المرحومة

الحاجة امينه محمد صالح الشرع

ارملة الحاج محمد الصالح جرادات

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى ابناء المرحوم عبدالرحيم احمد سلامة (ابو الحكم) حاتم ورافع وشمس الدين ورامي ببالغ الحزن والاسى وفاة

الحاجة امينه محمد صالح الشرع

ارملة الحاج محمد الصالح جرادات

ويتقدمون من نجل الفقيدة السيد صالح جرادات وابنائه زياد ومعن ومن عرسانها ومن (ام مروان) زوجة اخيهم حكم عبدالرحيم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

مدير عام وموظفو فنادق الاكوامارينا/ العقبة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

زميلهم المرحوم الشاب احمد ابراهيم بدوي

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف ويتقدمون من عائلته الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

جفت عيوننا ... إلا على ذكراك يا أغلى الناس

في ذكرى عام لفقيد الأردن الكبير

المرحوم المحامي غالب ميخائيل القسوس الكرادشة

بقلوب ملؤها الحزن .... تفتقدك مجالس الرجال .... تفتقدك مادبا بلدك التي أحببت ...

انه الموت، حق لا مفر منه، خطف من بيننا عزيزا رجلا من اصلب الرجال و أقدرهم جرأة في الرأي والقرار السليم ...

حاولنا أن نوفي لك بحق ولكننا لم نستطع لذلك سبيلا لأنك كنت لنا الأب الكبير، أثريتنا بأعمالك و سمعتك الطيبة، علمتنا الكثير الكثير علمتنا مبادئ الرجولة الحقة وكيف يكون الإخلاص و الوفاء و الشهامة و حفظ الجميل، لقد كنت عظيما في كل شيء فرحا ام ترح، لم تكن تعرف التعب عندما كنت ترى أحد أحبابك بحاجة إليك و كنت تعمل المستحيل لترى الجميع مجتمعين متحابين ...

عام مر على رحيلك يا أبا رامي ولكن طيفك ما رحل عنا و لن يرحل فأنت حي في حواسنا و وجداننا .

رحمك الله واسكنك جنات الخلد مع الابرار والصديقين، وعهدنا منا انا على خطاك لسائرين .

زوجتك و ابناؤك

نعي شيخ فاضل

آل العمر في الضفتين والخارج وعموم اهالي دير الغصون ينعون بمزيد الحزن والاسى مؤمنين بقضاء الله فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عوض داود العمر

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها في طاعة الله وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو بكر في اربد الى مقبرة المدينة الصناعية.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي دير الغصون وللنساء في منزل الفقيد الكائن غرب مبنى بلدية اربد مقابل بنك الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: اربد ص.ب ٩٠١

نعي وجيه فاضل

جميل حلمي الشاهد وعائلته

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عطوفة الدكتور محمود الشاهد

ويتقدمون من اشقائه واله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي

ورد في عدد امس اعلان قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم طارق زيشاد خلف البقاعين..خطأ.

والصحيح :

طارق زياد خلف البقاعين

لذا اقتضى التنويه والاعتذار

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمرور الاربعين الى روح الفقيدة الطاهرة

الحاجة فاطمة فارس عبد الكريم

زوجة الحاج لطفي بدير ... سيلة الظهر

مر اربعون يوماً على فراقك يا اغلى ما في الكون وما زلنا لا نصدق هذا الفراق المفاجيء الذي صدم عقولنا وادمى قلوبنا وحطم كل شيء حولنا قدر الله اختارك من بيننا وانت النور نمشي على خطاه والامل الذي نشدناه ذكراك ستبقى مدى الدهر كنت لنا انساً ففارقتنا فالعيش من بعدك مر المذاق

رحمك الله واسكنك فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

جميع الاهل والاحباب

منهم / لطفي بدير

كلمة رثاء بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل

العم الحبيب الغالي المحامي غالب ميخائيل القسوس الكرادشة

مرت السنة الاولى كأنها لحظات بالامس القريب، تحمل معها ذكرى الحبيب الغالي...

فمنذ رحيلك لم تجف دمعة عين ولم يلتئم جرح قلب، بل اخذ الحنين يزداد واصبح طيفك الغالي يملأ كل مكان..

مرت السنة الاولى على رحيلك وانت ما تزال ماثلاً امامنا بكل نبلك وشهامتك وطيب ذكرك...

مرت السنة الاولى وانت فيها الميت الحي الذي يقف امامنا بكل ثقة وكبرياء معلناً عن حضورك الدائم بيننا...

لقد حملت مجدك العشائري حياً ورصعته بجواهر اعمالك وصقلت ماضينا العريق بمآثر اعمالك الخالدة الذكر...

اعتقدنا للوهلة ان الجرح الذي زرع في نفوسنا قد يمحى مع الايام ولكن الايام لم تدفنه بل احيته من جديد ليؤلمنا اكثر وليعذبنا اكثر. فيا غالب انت حي في قلوب كل من عرفوك واحبوك، فنم قرير العين مرتاح الضمير، وجعل الله مأواك مع الصالحين...

وأخيراً نقول برحيلك ... غابت عن عالمنا شمس السماحة والطيبة والصفاء والبسمة والى جنات الخلد يا من ستبقى حياً في قلوبنا..

رحمك الله يا عمي

ابنة اخيك

صباح ميشيل القسوس

نعي فاضلة

الرفيد - لواء بني كنانه

عشيرتا المخاتره والعبيدات ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

نعمة محمد السعد عبيدات

«ام محمد»

ارملة المرحوم علي عبدالله مخاتره

التي وافاها الاجل امس عن عمر يناهز واحد وستين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في بلدة الرفيد.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة الرفيد - الحي الشرقي.

نعي فاضلة

اربد - كفر اسد - انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

سعده ابراهيم كايد دويكات

ارملة المرحوم مساعد احمد العمري وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس في كفراسد

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في بلدة كفراسد الحي الغربي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى نضال اسعد شرار واخوانه واولادهم بمزيد الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

محمد عوض الداود العمر

ويتقدمون من عائلة المرحوم ومن آل العمر الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي اخت فاضلة

ارحاب - المفرق - ينعى ابناء المرحوم الحاج طلب سعد بن نوح كل من محمد ومحسن وحسين وصالح واحمد وقاسم وشقيقتهم مريم وابناؤهم، ويسلمون لارادة الله بمزيد ومزيد وفاة شقيقتهم الغالية المرحومة

نفضى طلب بن نوح «ام احمد»

التي وافاها الاجل يوم الاربعاء ٢٣/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز الاربعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير في مدينة المفرق.

راجين الله لها المغفرة والرحمة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

صخرة - تنعى عشائر المومنية بقلوب مفعمة بالحزن والالم فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

يوسف محمد ابراهيم المومني

«ابو الامين»

والد كل من امين وايمن ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في صخرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صخرة الحي الشرقي

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل المومني - صخرة

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥/٧/١٩٩٧ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين في كنيسة الروم الارثوذكس في الكرك عن نفس المرحوم

مخائيل مفضي الهلسة

«ابو مكرم»

فاولاد الفقيد وبناته يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

رئيس واعضاء بلدية اربد وموظفو البلدية واهالي مدينة اربد

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

معالي الدكتور المهندس

عبد القادر حمزه كوشك

امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية هذا الرجل لطالما اغنى مسيرة المنظمة طوال سبعة عشر عاما بالعطاء والتضحية والانتماء لجميع العواصم والمدن الاسلامية دون كلل او ملل مما اضفى عليها البهاء والجمال الذي سعى له طيلة حياته.

ونسأل الباري جلت قدرته ان يجعل مأواه الجنة وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى عشيرة الحواجرة المرحوم المصور الصحفي

عبدربه الحواجرة

تقبل التعازي في مادبا/مليح/الحي الجنوبي يومي الخميس والجمعة، واليوم الثالث السبت في منزله الكائن في جبل الامير فيصل قرب مصنع دهيل رومو.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين

مؤمنين بقضاء الله وقدره يحتسب عند الله تعالى امين وحسين نايف الطبري واولادهم الرائد المتقاعد المرحوم

بهجت كمال عبدالله حسين

ويتقدمون من اهله وذويه بتعازيهم الحارة ويسألون الله لفقيدهم الرحمة والرضوان ولهم جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــــة اللــــه

«كريم بين يدي الرب موت اتقيائه»

نعـــي فاضــــل

آل عبد النور والخوري ابو سعده وصلاح وبخيت وقرمش وشماع وشامات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سليم داود عبد النور

والد داود وخالد وهاله وهيفاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً متمماً واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/٢٥ من كنيسة المقبرة

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان/ شارع بردى رقم ١٨ / الشارع الخلفي لمستشفى الخالدي

يستعاض عن الاكاليل باكاليل غير بالية بالتبرع الى جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية التي شارك المرحوم في تأسيسها.

برقياً - آل عبد النور- ص.ب ٥٦٤٦/ زهران
فاكس ٦٤١٨٤٢

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

نعـــي فاضــــل

رئيس واعضاء مجلس الادارة وموظفو شركة فيلادلفيا الشرق اوسطية للتجارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحـــــوم

سليم داود عبد النور

خال السيدة/ لينا هنديله

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي وجيــه فاضــــل

ينعى بخيت نجيب البخيت والعائلة بالغ الحزن وعميق الاسى والد زوجته المرحوم

سليم عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من آل الفقيد واسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضــــل

مدير عام وموظفو شركة حديد الاردن بمزيد من الحزن والاسى ينعون المرحوم

انور موسى الحاج محمد البلبيسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي شــاب

منصور احمد الروسان ووالدته واخواته وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

انور موسى محمد البلبيسي

شقيق نسيبهم عبدالحميد

الذي وافته المنيه وهو في ريعان شبابه ويتقدمون من والديه واخوانه واخواته وعموم آل البلبيسي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزيـــة ومواســــاة

سليم هنديله وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة خال زوجته المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وولديه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء بخالص العزاء والدعاء بان يسكن المرحوم في مصاف الابرار والصديقين.

تعزيـــة ومواســــاة

داود وجورج صلاح وعائلاتهم ينعون بمزيد الالم والحسرة وفاة صهرهم الغالي ورفيق حياتهم مدة (٤٩) عاما المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ميلانيا وابنائه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء وعموم العائلة بخالص التعازي القلبية سائلين الرب يسوع الذي داس الموت بموته ان يمتعه في مصاف الابرار والقديسين.

وليكن ذكره مؤبدا

تعزيـــة ومواســــاة

الخوري قسطنطين قرمش وعائلته واصهاره ينعون بمزيد الالم والحسرة وفاة صهرهم ورفيق حياتهم مدة (٤٩) غاما

المرحـــــوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ميلانيا وابنائه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء وعموم العائلة بخالص التعازي القلبية سائلين الرب يسوع الذي داس الموت بموته ان يمتعه في مصاف الابرار والقديسين.

وليكن ذكره مؤبدا

نعـــي فاضــــل

رئيس واعضاء مجلس الادارة وموظفو شركة فيلادلفيا لصناعة الشوكلاته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليم داود عبد النور

خال السيدة لينا هنديله المدير العام

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء • تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي وجيــه فاضــــل

ينعى نجيب البخيت وعائلته بالغ الحزن وعميق الاسى نسيبهم الغالي المرحوم

سليم عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من آل الفقيد واسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة ومواســــاة

عودة جبرا صلاح وعائلته ينعون بمزيد الحزن والالم وفاة صهرهم الغالي المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من صهرهم داود ووالدته ميلانيا وولده خالد وابنتيه هاله وهيفاء وشقيقاته وعموم العائلة بالتعازي القلبية الحارة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وليكن ذكره مؤبدا

تعزيـــة ومواســــاة

الدكتور عودة قواس وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة خال زوجته المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ووالديه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء بخالص العزاء والدعاء بان يسكن المرحوم مصاف الابرار والصديقين.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعـــي فاضــــل

رؤساء وامين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليم داود سليم عبدالنور

خال الزميله نهله قسطنطين قرمش

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته مع القديسين.

تعزيـــة ومواســــاة

طارق قعبر وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة خال زوجته المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ووالديه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء بخالص العزاء والدعاء بان يسكن المرحوم في مصاف الابرار والصديقين.

تعزيـــة ومواســــاة

جورج ونادر قرمش وعائلاتهم ينعون بمزيد الالم والحسرة وفاة صهرهم الغالي ورفيق حياتهم مدة (٤٩) عاما المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ميلانيا وابنائه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء وعموم العائلة بخالص التعازي القلبية سائلين الرب يسوع الذي داس الموت بموته ان يمتعه في مصاف الابرار والقديسين.

وليكن ذكره مؤبدا

تعزيـــة ومواســــاة

رجا ابراهيم تادرس وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة خال زوجته المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ووالديه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء بخالص العزاء والدعاء بان يسكن المرحوم في مصاف الابرار والصديقين.

نعـــي فاضــــل

ينعى غسان بهجت التلهوني وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزيـــة ومواســــاة

آل شماع وعائلاتهم ينعون بمزيد الالم والحسرة وفاة صهرهم الغالي ورفيق حياتهم مدة (٤٩) عاما المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ميلانيا وابنائه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء وعموم العائلة بخالص التعازي القلبية سائلين الرب يسوع الذي داس الموت بموته ان يمتعه في مصاف الابرار والقديسين.

وليكن ذكره مؤبدا

تعزيـــة ومواســــاة

بهيج شامات وعائلته ينعون بمزيد الالم والحسرة وفاة صهرهم الغالي ورفيق حياتهم مدة (٤٩) عاما المرحوم

سليم داود عبد النور

«ابـــو داود»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ميلانيا وابنائه داود وخالد وابنتيه هاله وهيفاء وعموم العائلة بخالص التعازي القلبية سائلين الرب يسوع الذي داس الموت بموته ان يمتعه في مصاف الابرار والقديسين.

وليكن ذكره مؤبدا

نعـــي فاضــــل

مدير عام ومساعدوه وجميع موظفي شركة مكتبة الاردن العلمية ـ اوفتك ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

فؤاد الياس العلم

والد زميلهم عماد العلم

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل العلم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رحمه الله

نعـــي وجيــه فاضــــل

تنعى جمعية الثبات التعاونية للمنفعة المتبادلة عشيرة الفرحات في الفحيص ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

ضاحي صليبا السالم فرحات

احد مؤسسي الجمعية وامين صندوقها لمدة تقارب خمسة وعشرين عاما تميزت بالجهد والعطاء المتواصل والعمل الدؤوب رحم الله الفقيد والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

عنهم: رئيس الجمعية
امين محامره

نعـــي فاضــــل

السلط ـ رئيس واعضاء مجلس غرفة تجارة السلط وموظفيها يشاطرون زميلهم عضو مجلس الغرفة سعادة عبدالحكيم طاهر الدباس احزانه بوفاة والده المرحوم

طاهر محمد احمد الدباس

ويتقدمون من زميلهم واشقائه وآل الدباس الكرام باحر التعازي والمواساة.

له الرحمه ولهم طول العمر
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضــــل

تقولا ونجيب جليل عوض واولادهم وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم

فؤاد الياس العلم

ويتقدمون من آل العلم وآل سلمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي فاضــــل

تنعى مجموعة شركات ابراهيم الناعوري بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فؤاد الياس العلم

شقيق زميلهم نبيل العلم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعـــي فاضــــل

ينعى العاملون في قسم حامض الكبريتيك ـ المجمع الصناعي العقبة ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

ضاحي صليبا السالم فرحات

شقيق زميلهم ابراهيم صليبا سالم فرحات

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي وجيــه فاضــــل

السلط ـ عبد الكريم عبد العلي عربيات وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

طاهر محمد الاحمد العايش الدباس «ابو سليمان»

والد الاصدقاء الاعزاء سليمان وسالم وعبدالله والمهندس عبد السلام وعبد الحكيم واحمد داعين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه وعموم عشيرة الدبابسه الصبر والسلوان.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل الريماوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والسعودية

يتعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسين محمود محمد الريماوي

ابو محمود

والد كل من الدكتور محمود والمهندس خالد والدكتورة مي والصيدلانية مها

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٢٤/٧/١٩٩٧ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٥/٧/١٩٩٧ في مدينة رام الله في الضفة الغربية • تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي الجندويل شارع محمد كساب الدعجة المتفرع من شارع المدينة الطبية مباشرة بعد حديقة الشعب ولمدة ثلاثة ايام صباحاً للنساء ومساءً للرجال

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً آل الريماوي / ص.ب ٨٣٠٥٩٢ - بريد زهران

نعي شيخ فاضل

ياسين المغربي وآل المغربي في الاردن وسوريا

يتعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد:

الشيخ عواد الفرحان النعيمات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن شيخوخة صالحة قضاها في عمل الخير واصلاح ذات البين، ويتقدمون من انسبائهم عشائر النعيمات باحر التعازي راجين للفقيد الجنة والرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان على هذا المصاب،

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابراهيم عواد العداسي وعموم آل العداسي فقيدهم المرحوم

الشيخ حسين محمود الريماوي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عمر يوسف عابدين وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاخ الوفي والصديق الحميم

الحاج حسين محمود الريماوي

ابو محمد

ويتقدمون من زوجته واولاده واصهاره وعموم آل الريماوي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه و الى جنات الخلد يا ابو محمود لانك حقا من اهل الخير والوفاء.

انا لله و انا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

أسرة شركة المهندسون للتدفئة المركزية والادوات الصحية

تنعى بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم

الشيخ الحاج عواد النعيمات

ابو محمد

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وابناء الاعزاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولنا جميعاً الصبر والسلوان والى جنات الخلد يا ابا محمد

نعي شيخ جليل

تلاع العلي - رياض محمد فياض العساف

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الشيخ عواد الفرحان النعيمات

ابو محمد

ويتقدم من عموم آل الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى ماجر مناع وعائلته المرحوم

محمد سعيد سكجها

ويتقدمون من ابناء الفقيد الكرام وزوجته وال سكجها الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل سكجها واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر

فقيدهم المرحوم

محمد سعيد سكجها

ابو السعيد

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمان - جبل التاج الشارع الرئيسي دخلة مسجد ابو بكر الصديق.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

بلال طوقان واخوانه

ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الشيخ الحاج عواد النعيمات

ابو محمد

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه واخواننا ابناء الفقيد الصبر والسلوان،

والى جنات الخلد يا ابا محمد.

نعي شاب

اربد - سحم الكفارات - تنعى عشيرة الخزاعلة في سحم الكفارات بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

هادي محمد عوض خزاعلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة سحم حي الميدان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً: آل خزاعلة - سحم الكفارات

نعي فاضل

ابناء وبنات المرحوم محمد خميس سكجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالهم العزيز المرحوم

محمد سعيد سكجها

ابو السعيد

ويتقدمون من ابنائه وبناته وعموم آل سكجها الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

ينعى المحامي صالح صبيح بمزيد الحزن والاسى وفاة الشيخ الفاضل

عواد الفرحان النعيمات

والد الصديقين العزيزين احمد وناصر

ويتقدم من الصديقين احمد وناصر وعائلة الفقيد وعشيرة النعيمات باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلاً المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل عوايص واقرباؤهم - برقة نابلس

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبداللطيف عبدالرحيم عوايص

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين - حي الرشيد - طريق ياجوز الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة

تقبل التعازي اعتباراً من اليوم ولمدة ٣ ايام للرجال في ديوان اهالي برقة الكائن في ماركا قرب مصنع البطاريات من الساعة ٥ - ٨ مساء والنساء في منزله الكائن بجبل الحسين - قرب قيادة جيش التحرير

نعي وجيه فاضل

آل فياض الحاج احمد الجعفري يحتسبون عند الله تعالى المرحوم

الشيخ زكي احمد فياض

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٣٦ عاما اثر حادث سير مؤسف يوم الاربعاء ٢٣/٧/١٩٩٧ وقد شيع جثمانه الطاهر في اربد يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه الشيخ زياد فياض الكائن في اربد - حنينا قرب مدرسة زيد بن الخطاب.

برقياً: ص.ب ١١٤٢ آل فياض

نعي فاضل

سوف - جرش - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة ددن العتوم في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

علي محمد سلامة ددن العتوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة سوف رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابراهيم الكائن في بلدة سوف - قرب مدرسة سوف الثانوية للبنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

بلكوب يعتصرها الحزن والاسى تنعى عشيرة بني عطا - عجلون عنهم احمد حسن بني عطا ابو يزن وفاة

الشيخ عواد الفرحان النعيمات

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

اربد - تنعى عشيرة آل دخان في الاردن وفلسطين ودول الخليج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل محمد احمد دخان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الماضي اثر حادث مؤسف في الامارات عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة ال دخان الكائنة في مخيم اربد - شمت تكسي الاتحاد.

برقياً: آل دخان - مخيم اربد

نعي حاج فاضل

ينعى رشيد ونعيم وابراهيم ابناء المرحوم الحاج عيسى رشيد حسن بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم

الحاج حسين رشيد حسن

الذي وافته المنيه في اللبن الشرقية

تقبل التعازي في منزل المهندس ناصر نعيم عيسى رشيد الكائن على طريق ياجوز - مقابل مستشفى الامير فيصل فوق مركز البيداء للخدمات التجارية ولمدة ثلاثة ايام بعد العصر اعتباراً من اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل سيف من برقا في فلسطين والاردن والكويت وامريكا وفاة المغفور لها المرحومة

عائشه احمد حسين

ام وليد

زوجة يوسف محمد حسين

ووالدة الدكتور وليد وجهاد ومفيد

التي توفيت يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما رحمها الله واحسن اليها وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد عبد القادر الحسيني الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في الزرقاء الجديدة قرب مسجد عبد القادر الحسيني شارع موسى علان الكوري محطة عمارة ابو العلاود ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

فؤاد الفرج وعائلته يشاركون الاخ والصديق محمد عواد النعيمات الاحزان بوفاة والده المرحوم

الشيخ عواد الفرحان النعيمات

ويتقدمون من عشائر النعيمات باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الحموري في الضفتين وفاة فقيدهم المرحوم

«محمد غالب» الشيخ هاشم عاطف الحموري

شقيق كل من السيد عدنان وكل من المرحومين ياسين ومحمد جعفر ورفقه واسمهان وامنه ورقية

الذي توفاه الاجل في مدينة خليل الرحمن مساء يوم الاربعاء ٢٣/٧/١٩٩٧ تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و ٢٦/٧/١٩٩٧ في منزل زوج شقيقة المرحوم السيد محمد فوزي الحموري الكائن في جبل اللويبدة [illegible] عمارة بعد مدرسة [illegible] الشهداء [illegible] صباحا للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

آل الحموري / ص.ب ٩١٠٢٠٥ جبل اللويبدة

نعي فاضل

ينعى آل سمور في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود رشيد حسن سمور

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حوارة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حواره خلف مطحنة حوارة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير مستشفى الزرقاء الحكومي ورئيس قسم الباطني واختصاصي الباطني واختصاصي الروماتيزم واختصاصي الكلى واختصاصي الجهاز الهضمي واختصاصي الغدد الصماء ومقيمو قسم الباطني وفاة المرحوم

ميخائيل مفضي الهلسة

والد زميلهم الدكتور مكرم هلسه

ويتقدمون من زميلهم العزيز وال الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

أمام الشبابيك

هل طال ليلك
ام بليلك فسحة للوعد
يعبر من ثناياها النهار
ليجوب ارض الله
يمحو من ملاءتها قذى
قد حطه طقس رديء
حينما قرعت نواقيس التشاؤم
والرحاب يجوس في اقداسها
المثلى غبار
يسطو على طهر البراءة
يستبيح كما يشاء
وما يشاء
فقلبه الموبوء بالاحقاد
رافق نبضه القار
وانهال في طرق الغواية والضلال
يعكر التاريخ
تمويها
وتجريحا
بوعد كاذب
ضلت به الاسفار
وتعثرت احلامه بين الحقائق
تشهد الاحجار
الاشجار ماضيها
ويشرق من نضارتها النضار
ويمسح دمعها في الليل
زهرات كحد السيف أمضاء
يؤمهم النوار
حلفوا بيمين الله
ان الارض مثل الام منزلة وحضنا
والحرائر لاتباع ولا تعار
واستصغروا شبح المنون
امام دفقات النوازل
والعزيز على العزيز يغار

محمد ضمره

خارج النص

ولد في «الجدعة» في مدينة السلط، وفي بيت يتربع على رأس عقبة ما زالت تسمى «عقبة ابو رشيد» نسبة لعائلته التي قدمت من سورية الى السلط، منذ زمن طويل ومع ذلك شغل والده منصب مختار لعشيرة سلطية مدة ثلاثين عاما.

درس صاحبنا في مدرسة السلط، وكان كغيره من ابناء جيله، في اواسط واواخر الاربعينات، متحمسا ومهتما بالقضايا العامة وبقضية فلسطين على وجه الخصوص.

درس العلوم العسكرية في بغداد ليعود بعدها ضابطا في الجيش العربي الاردني.

كان، كما يقول عنه زملاؤه، حاد المزاج، سريع الغضب، مندفعا بعض الشيء، مع ميل الى المرح والفكاهة.

تدرج في الرتب العسكرية حتى احداث ١٩٥٧، حيث ساقه اندفاعه وحماسته الى مغادرة ارض الوطن الى سورية ومصر، امضى فيهما قرابة الثماني سنوات قضاها في الصالونات السياسية في دمشق وفي منتديات القاهرة الناصرية.

بعد ان عاد الى الاردن تسلم عددا من المسؤوليات في الدولة، كان ابرزها وصوله الى رأس الهرم في دائرة امنية مهمة.

يحب المأكولات الشهية، ويردد دائما قوله تعالى: «كلوا من طيبات ما رزقناكم».

من عرفه، عرف فيه رجلا شهما، طيب النفس، وصاحب صاحبه كما يقولون.

يحتمي بالكوفية والعقال هربا من شماتة اصدقائه بـ«صلعته الملساء»!

تسلم الحقيبة الاهم في الوزارة الحالية، فتناولته التعليقات، وثارت عليه الدبابير، وطوقته اشارات الاستفهام من كل جانب، فقيل انه قمعي وسلطوي وان الانتخابات لن تجري على خير وبركة، وهو يقف للاحزاب بالمرصاد، ويتربص بالنقابات.. وغيرها وغيرها.

حاورته اسرة «الرأي» اوائل هذا الاسبوع، فطلع علينا بما يدحض معظم هذه الاقاويل، واعلن تمسكه الزائد والحرفي بالقوانين، مؤكدا انه والحكومة لا يضمرون شيئا للاحزاب ولا للنقابات، وابدى تقديره واحترامه لحضور الاخوان المسلمين على الساحة الاردنية، ولكل التنظيمات والهيئات الشعبية الفاعلة.

ترى، هل كان دفاع صديقنا عن نفسه مقنعا للمتشككين؟

وحدها، الممارسات والتصرفات والاجراءات في الايام والشهور القادمة هي التي ستكشف لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود.

مع علمنا: ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

صاحبنا هذا هو... الفريق الركن المتقاعد وزير الداخلية الحالي نذير احمد الرشيد.



جائزة لمسجد مانهايم

بون - ا.ف.ب - اعلنت مؤسسة كارل كوبيل للطفولة والاسرة انها ستمنح في ايلول المقبل جائزتها البالغة قيمتها مئة الف مارك ٥٥٨٠٠ دولار لمسجد مانهايم وعلى وجه الخصوص للمعهد الالماني - التركي لابحاث الاندماج التابع للمسجد.

واوضحت المؤسسة ان الجائزة ستمنح لهذا المسجد لمبادراته في اطار الحوار بين الاديان خصوصا.

وتمنح جائزة كارل كوبيل سنويا الى مشروع مثالي مرتبط بموضوع الاسرة.

اخطاء أطباء المانيا

بون - بترا - قال كريستيان تسرمان رئيس رابطة خدمات المرضى الاتحادية الالمانيه ان حوالي ٢٥ الف من المرضى يموتون في المستشفيات الالمانية سنويا نتيجة اخطاء في الاساليب العلاجية الطبية.

واضاف في حديث نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية ان هذه الاحصائية التي اعتمدت احدث الاسس هي واقعية وتتضمن حقائق مؤكدة ودامغة بحق الكثير من المستشفيات والاطباء العاملين فيها .. مشيرا الى انه من اهم اسباب الوفيات لدى المرضى الخاضعين للمعالجة في المستشفيات الالمانية الافتقار الى الثقافة والتعليم.

المضادات وامراض القلب

لندن - بترا - اكتشف الباحثون ان من شان المضادات الحيوية العادية الحماية من امراض القلب.

وتبين ان هناك عاملا مسببا للالتهابات يمكن ان يؤدي الى السكتة القلبية كما ان الالتهاب العادي قد يتحول الى التهاب مزمن يؤدي بالتالي الى تجلط الدم.

وذكرت صحيفة الفاينانشال تايمز ان هذه الدراسة هي الاولى التي تقوم بقياس الاجسام المضادة للبكتيريا المسببة للنوبة القلبية.

لغات العالم

لندن - بترا - اشارت دراسة متخصصة ان هناك أكثر من ١٠ الاف لغة في العالم أي أكثر مما كان متوقعا حتى الان.

واوضحت الدراسة التي احتواها المؤلف غلوبال لينغويج ريجيستر البريطاني ان عدد اللغات التي تم احصاؤها قبل انجاز هذا المؤلف الذي سينشر في أواخر السنة الحالية بلغ ٦٥٠٠ لغة استنادا لدراسة أنجزتها منظمة أمريكية حصلت على معلومات من قبل المبشرين.

ويشمل هذا الاحصاء جميع اللغات المتداولة في العالم خلال القرن العشرين رغم اندثار مجموعة منها ولغات أخرى خصوصا المتداولة من طرف بعض أهالي أستراليا لا يعرفها الا فرد واحد.

سجينات امريكيات

واشنطن - بترا - اظهر تقرير صادر عن وزارة العدل الامريكية ان حوالي ٧٥ الف امرأة امريكية يمضين احكاما بالسجن في الولايات المتحدة الامريكية خلال العام الماضي ١٩٩٦ وهو رقم قياسي يقول الخبراء جاء نتيجة العمل بقوانين الاحكام الاجبارية.

وقال التقرير ان عدد النساء في السجون او اولئك اللواتي ينتظرن احكاما اجبارية ارتفع الى ٧٣٠ر٧٤ عام ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ١ر٩ بالمائة عن عام ١٩٩٥.

استنساخ برامج الحاسوب

القاهرة - قدس برس

أعلن اتحاد منتجي برامج الحاسوب التجارية في منطقة الشرق الأوسط عن خطة جديدة لتطوير جهوده خلال الأشهر القادمة للسيطرة على ظاهرة قرصنة البرامج بعد أن تقلصت هذه الظاهرة في كل من مصر والسعودية.

وقالت مصادر مطلعة انه ستشارك الاتحاد في خطته الجديدة معظم الشركات العالمية في مجال انتاج وتوزيع برامج الحاسوب في المنطقة والتي تشارك بفاعلية في معرض «جيتكس ٩٧» الذي يعد أكبر تجمع لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية وتبدأ فاعلياته في أبو ظبي في تشرين أول المقبل.



عامل روسي خلال عملية تصليح قمة متحف الدولة التاريخي خارج الكرملين استعدادا لاحتفال مدينة موسكو بالذكرى السنوية الـ (٨٥٠) لبنائها.. رويتر

سحبا الدعوى بعد ان هددهما المدعي العام بالاعتقال :

يمنيان يدعيان ملكيتهما للمريخ ويطالبان «ناسا» بالخروج منه

صنعاء - رويتر - اقام يمنيان يزعمان امتلاكهما كوكب المريخ بالميراث دعوى قضائية على وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) بدعوى تعديها على املاكهما بعد ان هبطت سفينتها الفضائية باثفايندر على الكوكب الاحمر.

ولكن المدعي العام اليمني قال امس انهما سحبا الدعوى بعد ان هددهما بالاعتقال.

وذكرت صحيفة الثورة الاسبوعية الصادرة امس ان الرجلين مصطفى خليل وعبدالله العمري قدما وثائق الى النائب العام محمد البادي يقولان انها تثبت ملكيتهما للمريخ.

واضافت انهما ذكرا في الدعوى انهما ورثا الكوكب عن اسلافهما الاوائل وان هبوط مركبة الفضاء الاميركية على الكوكب دون استئذانهما يعد عدوانا على املاكهما.

وهبطت المركبة باثفايندر على المريخ في الرابع من تموز ممهدة السبيل لعملية استكشاف لم يسبق لها مثيل للكوكب من خلال عربة آلية جوالة اطلق عليها اسم سوجورنر.

وطلب الرجلان ايضا من النائب العام تقديم السفير الاميركي ديفيد نيوتون الى المحاكمة على اعتبار ان الحكومة الاميركية مسؤولة عن افعال وكالة الطيران والفضاء.

وقال المدعي العام لرويتر انهما شخصان غير طبيعيين.

واضاف انهما اقاما الدعوى ضد ناسا قبل بضعة ايام ولكن تبين من بحث القضية انهما انما يسعيان للدعاية والشهرة.

وقال انه هددهما بالاعتقال اذا لم يسحبا الدعوى فسحباها.

ونسبت وكالة انباء سبأ الى مصطفى بحران مستشار الرئيس للشؤون العلمية والتكنولوجية قوله ان فضل سالم السالم وهو عالم اميركي من اصل يمني اسهم في رحلة باثفايندر والاكتشافات التي تم التوصل اليها على المريخ.

موت كلب عضه صاحبه بوحشية شديدة

تالافيرا دو لا رينا (اسبانيا) - أ.ف.ب - لقي كلب حتفه بعد ان عضه صاحبه بوحشية شديدة امس الاول. فقد اعلنت بلدية تالافيرا دو لا رينا، التي تبعد مائة كلم عن مدريد جنوبا، ان الكلب الذي يرافق منذ عدة ايام رجلا متشردا يعزف على الطبلة في المراكز التجارية للمدينة اقدم لسبب غير معروف على مهاجمة صاحبه الذي استبد به الغضب فبادله الهجوم بالطريقة نفسها وانهال عليه عضا.

٣٠٥ الاف دولار ثمن غيتار جيمي

لندن - أ.ف.ب - اعلنت صالة سوثبيز للمزادات العلنية في بيان ان غيتارا كان يملكه جيمي هاندريكس قد يباع باكثر من ١٨٠ الف جنيه استرليني (٣٠٥ الاف دولار) خلال عملية بيع بالمزاد العلني في لندن. ويعود تاريخ هذا الغيتار الى منتصف الستينات وستعرضه سوثبيز في المزاد في ١٧ ايلول المقبل. وكان هاندريكس قدمه لعازف الغيتار آل كوبر، موسس فرقة «بلاد، سويت اند تيرز» في ١٩٦٨.

في مخبأ حفره تحت مرآب بيته

رجل يحتجز امرأتين ويعذبهما لـ مدة ٣٠ شهرا

موسكو - (ا ف ب) - ذكرت وكالة أنباء ايتار-تاس امس ان شرطة منطقة كيروفسك الروسية في الاورال اعتقلت رجلا يشتبه في انه احتجز امرأتين وعذبهما لمدة ثلاثين شهرا في مخبأ حفره تحت مرآب بيته.

وقالت الشرطة ان الرجل حفر حفرة في الارض بعمق يزيد عن عشرة أمتار تحت مرآب بيته وممرا مغلقا بباب معدني لينزل منه الى الحفرة التي وضع فيها سريرين ومقلاة قديمة وجهاز تلفزيون معطلا واناء.

وقد خطف الرجل امرأتين في السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين من العمر في ظروف لم تعرف بعد، واوثقهما بالسريرين بواسطة رسنين وطوقين يستخدمان للكلاب ورسم كلمة «راب» (رقيق بالروسية) على جبهتيهما وصليبا على انفيهما. وعندما كان ينتابه الغضب كان يضربهما بخرطوم.

وقد عثر على المرأتين واطلق سراحهما امس الاول. وعند خروجهما من المخبأ غشت اشعة الشمس ابصارهما. وكانتا شاحبتين كالموتى وغير قادرتين على الحركة.

يسدد فاتورة ولادته بعد ٦١ عاما

بيير - (ساوث داكوتا) - رويتر - بعد مرور ٦١ عاما على مولده اكتشف رجل ان والديه لم يسددا فاتورة مستشفى الولادة فتولى هو دفعها مضافا اليها الفوائد.

وقالت متحدثة باسم مستشفى سانت ماري في مدينة بيير امس الاول ان جيري هنريكسن (٦١ عاما) سدد فاتورة ولادته التي يرجع تاريخها الى عام ١٩٣٥.

ووسط دهشة موظفي المستشفى دفع هنريكسن ٧٠ دولارا هي قيمة الفاتورة بالاضافة الى فوائد ٦١ عاما ليصل الاجمالي الى ٣٠ر٣٢٨ دولار.

واخبر هنريكسن الموظفين انه كان يبحث في اغراض والدته الراحلة عندما وجد فاتورة نفقات ولادته. وقال انه ليست لديه فكرة عن سبب عدم سدادها ولكنه شعر ان عليه ان يفعل هذا.

تقول بث سيمون مديرة التسويق بالمستشفى «على حد علمي لم يحدث من قبل ان سدد احد فاتورة قديمة مثل هذه».

يستسقي المطر فوق غصن شجرة

نيودلهي - اف.ب - يقوم هندي في الخامسة والخمسين من العمر بالصلاة بطريقة فريدة لاستسقاء المطر وهو معلق منذ ١٨ يوما فوق غصن في اعلى شجرة في قرية بجنوب الهند لم تشهد مطرا منذ فترة.

وقد بدأ راماباً بلاقاتي، المولع بالرياضة، صلواته «من اجل هطول المطر» بالسير الى الخلف مسافة عشرة كيلومترات، قبل ان يتسلق قمة شجرة تمر هندي ويبقى فوقها لا يأكل سوى اوراقها، لكنه يشرب قليلا من الشاي.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان حوالي مئتي شخص بينهم زوجته واولاده الثمانية، يتجمعون كل يوم في دوندور بولاية كارناتاكا لمشاهدة بلاقاتي.

وقال الرجل «اني متأكد من ان المطر سيهطل وعندها سأنزل واواصل تدريباتي. اما اذا لم يحصل ذلك فأنا مستعد للموت فوق هذه الشجرة».

انتحار كونانان قاتل مصمم الازياء الايطالي

ميامي بيتش - رويتر - قال ريتشارد باريتو قائد شرطة ميامي بيتش امس انه عثر على اندرو كونانان القاتل المزعوم لمصمم الازياء العالمي جياني فيرساتشي واربعة رجال آخرين مقتولا في منزل عائم في شاطىء ميامي.

وقال باريتو للصحفيين ان بصمات القتيل تتطابق مع بصمات كونانان الا انه قال انه لا يستطيع ان يجزم بعد بأن كونانان انتحر.

وقال سيمور جيلبر رئيس بلدية ميامي بيتش ان الشرطة ابلغته ان الجثة التي عثروا عليها في المنزل العائم هي لكونانان وصرح بأن القتيل انتحر.

وقال باريتو خلال مؤتمر صحفي في وقت سابق انه عثر على جثة رجل ابيض يشبه كونانان القاتل المزعوم لمصمم الازياء الايطالي فيرساتشي داخل منزل عائم حاصرته واقتحمته الشرطة امس الاول.

وقال باريتو انه عثر على مسدس عيار ٤٠ر٠ في المنزل العائم الواقع بين المكان الذي قتل فيه فيرساتشي والفندق الذي نزل فيه كونانان لعدة اسابيع قبل مقتل مصمم الازياء.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي يوم الثلاثاء ان فيرساتشي قتل بمسدس من نفس العيار كما قتل ايضا اثنان من بين الاربعة اشخاص الذين يعتقد ان كونانان قتلهم بمسدس من نفس العيار.

وكان اسم كونانان متضمنا في قائمة المطلوب القاء القبض عليهم الخطرين التي وضعها مكتب التحقيقات من قبل مقتل فيرساتشي.

تطوير مجس بيولوجي شديد الحساسية

سدني - قدس برس - نشر العلماء الاستراليون تفاصيل عن مجس او مكشاف بيولوجي صغير وشديد الحساسية، يمكنه رؤية قطعة سكر وهي تذوب في ميناء سيدني الضخم.

واستنادا الى هؤلاء العلماء فتكمن اهمية هذا المكشاف في تمكينه الاطباء من تشخيص الامراض من خلال رذاذ صغير من اللعاب او الدم، اذ يمكن من تشخيص نوبة قلبية بواسطة نقطة دم واحدة، في حين يجمع ما بين حاسة الشم عند الحيوان والقدرة الالكترونية الحديثة.

واكد الباحثون ان اولى استعمالات المجس ستكون في اكتشاف تشوهات هرمونية وتشكيل بعض اشكال السرطان، متوقعين له احداث ثورة في العديد من مجالات الصحة والغذاء كسلامة الغذاء وتطوير العقاقير ومراقبة البيئة والرعاية الصحية.

مسابقة المشاركة الشهرية

تموز ١٩٩٧ ٢٥

الجمعة ٢٥/ ٧/ ١٩٩٧

الاسم :..................................

العنوان :..................................

....



مواطنون مصريون يستذكرون مآثر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو. وقد جلسوا قرب ضريحه.. رويتر

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فقرآي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. : ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309